

بإهداء خاص من صاحبها إلى
أ. د. عادل بن إبراهيم رفاعي (محمّد الكتاب)

اللهم انفع به، وقبله،

ربارك فيه،

أسين.

٣/٤٩
١٣٨٨

٥٥٥٤



المَلِكُ الْمُؤْتَمَرُ الْعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

وَرَأْسُ السُّنَنِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَوْقَافِ وَالذَّعْوَةِ وَالْإِشْرَاقِ

مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهَدَى لَطَبَاعَةَ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

الْأَمَانَةَ الْعَامَّةَ

السُّنُونُ الْعَامِيَّةَ

شَرْحُ طَيْبِ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ

لِلْأَبِيِّ بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَزْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي النَّظْمِ

(ت نحو: ٨٣٥ هـ)

دراسة وتحقيق

د. عادل إبراهيم محمد رفاعي

وكيل كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة سابقاً

المجلد الثاني

③ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٥ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

الجزري: أحمد بن محمد

شرح طيبة النشر في القراءات العشر / أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري
المعروف بابن الناظم.

عادل إبراهيم رفاعي - المدينة المنورة، ١٤٣٥ هـ

٢ مج.

٦٣٢ ص، ١٦ × ٢٣ سم

ردمك: ٦-٧١-٨١٤٨-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٠-٧٣-٨١٤٨-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٢)

١- القرآن ٢- القراءات والتجويد أ. رفاعي، عادل
إبراهيم محمد (محقق) ب. العنوان
ديوي ٣، ٢٢٨ ١٤٣٥/٧٤٧٣

رقم الإيداع: ١٤٣٥/٧٤٧٣

ردمك: ٦-٧١-٨١٤٨-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)

٠-٧٣-٨١٤٨-٦٠٣-٩٧٨ (ج ٢)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ وَمَا قَبْلَهَا فِي الْوَقْفِ

/ اختلفوا في محل الإمالة في هذا الباب.

فقال قوم: محلها الحرف الذي قبلها، فإن التغيير^(١) إلى الكسر يدخله^(٢) وهي على ما كانت عليه.

وقال آخرون: محلها الحرف الذي قبلها والهاء، وهو المختار عندنا، وعند أئمتنا كالداني^(٣)، والشاطبي^(٤) وغيرهما^(٥)، وحقق ذلك في النشر^(٦).

٣٢٦- وَهَاءٌ تَأْنِيثٌ وَقَبْلُ مَيْلٍ لَا بَعْدَ الْأَسْتِعْلَا وَحَاكِ لِعَلِّي

المراد بهاء التأنيث: ما كانت في الوصل تاء فأبدلت في الوقف هاء سواء كانت للتأنيث نحو: ﴿بَعْمَةٌ﴾ [البقرة: ٢١١، وغيرها]، و﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٥٧، وغيرها]، أو مشابهة له نحو: ﴿هُمَزَةٌ﴾ [الهمزة: ١]، و﴿حَلِيفَةٌ﴾ [البقرة: ٣٠، وص: ٢٦].

قوله: «لَا بَعْدَ الْأَسْتِعْلَا»؛ أي: إلا أن تأتي الهاء بعد حرف من عشرة حروف،

(١) في (س ٢) و(س ٣): [التغيير].

(٢) في (ق): [مدخله].

(٣) انظر: التيسير [٥٤].

(٤) حيث قال:

«وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ»

انظر: الشاطبية [٢٨].

(٥) كالمهدوي وابن سفيان وابن شريح. انظر: النشر [٨٨/٢].

(٦) انظر: النشر [٨٨/٢].

وهي: حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة في الخطبة، وحروف (حاع) الثلاثة؛ فإنها لا تمال إلا عن بعضهم كما سيأتي.

٣٢٧- وَأَكْهَرٍ لَا عَن سُكُونِ يَا وَلَا عَن كَسْرَةِ وَسَاكِنٍ إِنْ فَصَلَا

يعني: أن الهاء المذكورة تمال مع ما قبلها للكسائي ما لم يكن بعد أحد الأحرف العشرة، وهي: سبعة الاستعلاء، والحاء، والألف، والعين من: (حاع) وبعد أحرف: (أكهر) وهي أربعة: الهمزة، والكاف، والهاء، والراء نحو: ﴿نَفْحَةٌ﴾ [الأنبياء: ٤٦]، و﴿خَالِصَةٌ﴾ [البقرة: ٩٤، وغيرها]، و﴿قَبْضَةٌ﴾ [طه: ٩٦]، و﴿بَلِغَةٌ﴾ [الأنعام: ١٤٩، وغيرها]، و﴿حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨، والأعراف: ١٦١]، و﴿نَاقَةٌ﴾ [الأعراف: ٧٣، وغيرها]، و﴿حَفْظَةٌ﴾ [الأنعام: ٦١]، و﴿أَشْحَةٌ﴾ [الأحزاب: ١٩]، و﴿الْحَيَوَةُ﴾ [البقرة: ٨٥، وغيرها]، و﴿السَّاعَةُ﴾ [الأنعام: ٣١، وغيرها]، و﴿النَّشَاءُ﴾ [العنكبوت: ٢٠، وغيرها]، و﴿مَكَّةٌ﴾ [الفتح: ٢٤]، و﴿سَفَاهَةٌ﴾ [الأعراف: ٦٦، ٦٧]، و﴿حَسْرَةٌ﴾ [آل عمران: ١٥٦، وغيرها]؛ لكن له في حروف: (أكهر) تفصيل؛ أي: فإن حروف (أكهر) كالأحرف العشرة في عدم الإمالة إلا أن يقع حرف منها بعد ياء ساكنة، أو بعد كسرة فإنه يميلها نحو: ﴿خَطِيئَةٌ﴾ [النساء: ١١٢]، و﴿مَائَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿الْمَلْيِكَةُ﴾ [البقرة: ٣١، وغيرها]، و﴿الْأَيْكَةُ﴾ [الحجر: ٧٨، وغيرها]، و﴿فَاكِهَةٌ﴾ [يس: ٥٧، وغيرها]، و﴿كَثِيرَةٌ﴾ [البقرة: ٢٤٥، وغيرها]، و﴿الْآخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤، وغيرها].

٣٢٨- لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَفِطْرَتِ اخْتُلِفَ وَالْبَعْضُ أَهْ كَالْعَشْرِ أَوْ غَيْرِ الْأَلْفِ

يعني: أن الساكن إذا وقع فاصلاً بين أحد أحرف: (أكهر) وبين الكسر لا يكون حاجزاً عن الإمالة نحو: ﴿وَجْهَةٌ﴾ [البقرة: ١٤٨]، و﴿عِبْرَةٌ﴾ [يوسف: ١١١، وغيرها]؛ ولكن اختلف عنه في ﴿فِطْرَتِ﴾ في الروم [٣٠] فاعتد بعضهم بهذا

الفاصل؛ / لكونه حرف استعلاء كأبي طاهر بن أبي هاشم^(١)، والشذائي^(٢)، وابن سوار^(٣)، وابن شريح^(٤)؛ فلم يميلوا^(٥)، ولم يعتد الآخرون به فأملوا^(٦). قوله: «وَالْبَعْضُ»؛ أي: وذهب بعض أهل الأداء عن الكسائي إلى إجراء الهمزة، والهاء مجرى العشرة الأحرف المتقدمة؛ يعني: حروف الاستعلاء، و(حاع) فلم يميلوهما وما بعدهما؛ سواء كانتا بعد كسرة، أو ياء ساكنة، وعليه جماعة^(٧) من العراقيين؛ كابن فارس^(٨)، وأبي العز^(٩)، وابن سوار^(١٠)، وصاحب التجريد^(١١).

قوله: «أَوْ غَيْرِ الْأَلْفِ يُمَالُ»؛ يعني: أن بعضهم روى عن الكسائي إمالة هاء

(١) انظر: النشر [٨٥ / ٢].

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) انظر: المستنير [١٩٤].

(٤) انظر: الكافي [٦٧].

(٥) القراءة بالفتح في ﴿فَطَرَتْ﴾ الروم [٣٠] للكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [٨٥ / ٢]، وشرح منحة مولاي البر [٨٢].

(٦) انظر: إتحاف فضلاء البشر [٩٣].

(٧) القراءة بالفتح في هاء التأنيث إذا وقع قبل هاء التأنيث همزة أو هاء، وكان قبل الهاء كسرة، وقبل الهمزة ياء ساكنة أو كسرة للكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [٨٥ / ٢ - ٨٦]، وشرح منحة مولاي البر [٨٢].

(٨) انظر: النشر [٨٩ / ٢].

(٩) انظر: إرشاد أبي العز [١٧٩]، والكفاية له [١٩٣ / ١].

(١٠) انظر: المستنير [١٩٤].

(١١) انظر: التجريد [١٧٤].

التأنيث وما قبلها بعد كل حرف سوى الألف؛ فلا يجوز الإمالة بعدها^(١) بحال: كابن شنبوذ، وابن الأنباري، وأبي مزاحم الخاقاني، وأبي الفتح فارس، وشيخه عبد الباقي^(٢).

٣٢٩- يَمَالُ وَالْمُخْتَارُ مَا تَقَدَّمَ وَالْبَعْضُ عَنِ حَمَزَةٍ مِثْلُهُ نَمَا

أي: والمختار عندنا، وعند جماعة من المحققين ما تقدم من التفصيل وهو إمالة هاء التأنيث عند باقي الحروف التي لم يستثنوها^(٣)، وهي خمسة عشر يجمعها قولك: (فجثت زينب لذود شمس) نحو: ﴿خَلِيفَةٌ﴾ [البقرة: ٣٠، وص: ٢٦]، و﴿حُجَّةٌ﴾ [البقرة: ١٥٠، وغيرها]، و﴿ثَلَاثَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦، وغيرها]، و﴿سِتَّةٌ﴾ [الأعراف: ٥٤، وغيرها]، و﴿هُمَزَةٌ﴾ [الهمزة: ١]، و﴿وَدِيَةٌ﴾ [النساء: ٩٢، وغيرها]، و﴿الْحَنَّةُ﴾ [البقرة: ٣٥، وغيرها]، و﴿حَبَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٦١، وغيرها]، و﴿لَيْلَةٌ﴾ [البقرة: ٥١، وغيرها]، و﴿لَذَّةٌ﴾ [الصفات: ٤٦، ومحمد: ١٥]، و﴿فَسْوَةٌ﴾ [البقرة: ٧٤]، و﴿بَلَدَةٌ﴾ [الفرقان: ٤٩، وغيرها]، و﴿عَيْشَةٌ﴾ [الحاقة: ٢١، والقارعة: ٧]، و﴿وَرَحْمَةٌ﴾ [البقرة: ١٥٧، وغيرها]، و﴿خَمْسَةٌ﴾ [الكهف: ٢٢] وعند حروف: (أكهر) إذا كانت بعد ياء ساكنة، أو كسرة كما تقدم.

قوله: «وَالْبَعْضُ» إلخ؛ أي: وبعض أئمة القراءة روى عن حمزة إمالة هاء التأنيث كروايتهم عن الكسائي^(٤)؛

(١) سقط من (ق): [بعدها].

(٢) انظر: النشر [٨٩/٢].

(٣) في (ز) و(س١) و(س٢) و(ك) العبارة هكذا: [إمالة هاء التأنيث في الحروف التي استثناها].

(٤) القراءة بالإمالة في هاء التأنيث وما قبلها في الوقف لحمزة، فيميل كل ما يميله الكسائي، ويفتح كذلك ما يفتحه على تفصيل في ذلك من زيادات النشر. انظر: النشر [٨٧/٢]، وشرح =

كالهذلي^(١) وغيره^(٢).

قوله: «نَمَّا»؛ أي: نقل وروى، يقال: نَمى الحديث ينميه؛ إذا بلغه على وجه الإصلاح والخير^(٣).

* * *

= منحة مولي البر [٨٣]، والروض النضير، للمتولي [٩٥].

(١) الكامل [١٩٨/٢].

(٢) كأبي العز القلانسي، والحافظ أبي العلاء، وابن سوار. انظر: النشر [٨٦/٢].

(٣) في (س٢) و(س٣): [في الخير].

انظر: لسان العرب، لابن منظور [٣٤١-٣٤٢/١٥]، ومختار الصحاح، للرازي [٢٨٣]، والقاموس المحيط [١٧٢٧].

وانظر: النشر [٨٢/٢-٩٠]، وتقريب النشر [٣٣٠-٣٣٩/١]، وشرح الطيبة، للنويري [١٥٨-١٤٩/٣].

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءِ

اعلم أن للقراء من الأئمة المصريين، والمغاربة فيما روه عن ورش من طريق الأزرق وغيره مذاهب:

منها: ما اتفقوا مع غيرهم على ترقيقه.

ومنها: ما اتفقوا / على تفخيمه.

[٨٤/أ]

ومنها: ما اختلفوا فيه.

ومنها: ما خصوا به ورشاً من الطريق المذكورة كما سيأتي مفصلاً.

٣٣٠- وَالرَّاءُ عَن سُكُونِ يَاءٍ رَقِّقٍ أَوْ كَسْرَةٍ مِنْ كَلِمَةٍ لِلأَزْرَقِ المراد بالراء هنا^(١): الراء المفتوحة؛ فإن^(٢) المضمومة يأتي حكمها مصرحاً به، وكذلك المكسورة، والساكنة.

قوله: «رَقِّقٍ»؛ أي: أنحفه، مأخوذ من الرقة؛ وهي ضد السمن، وضده: التفخيم، والتغليظ أيضاً.

قوله: «لِلأَزْرَقِ»؛ يعني: أن الأزرق روى عن ورش ترقيق الراء إذا وقعت بعد ياء ساكنة، أو بعد كسرة نحو: ﴿الْحَمِيرَ﴾ [النحل: ٨]، و﴿الْحَيْرُ﴾ [الأنعام: ١٨]، وغيرها]، و﴿خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤]، وغيرها]. أو نحو: ﴿الْآخِرَةَ﴾ [البقرة: ٩٤]، وغيرها]، و﴿كَبَائِرَ﴾ [النساء: ٣١]، وغيرها]، و﴿شَاكِرًا﴾ [النساء: ١٤٧]، وغيرها] وذلك بشرط:

(١) في (ض) و(ض ٢) و(ق): [هذه].

(٢) في (ض) و(ض ٢) و(ق): [لأن].

أن تكون الياء ساكنة؛ أو الكسرة مع الرءاء^(١) في كلمة واحدة كما مثلنا به.

واحترز بذلك عما إذا كانت الياء في كلمة، والرءاء في كلمة أخرى، وكذلك الكسرة نحو: ﴿فِي رَيْبٍ﴾ [البقرة: ٢٣، وغيرها]، و﴿لِحُكْرِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨، وغيرها] فإنه لا خلاف فيه^(٢) عنه في تفخيمه، وحكم ما اتصل به حرف من حروف المعاني حكم كلمتين نحو: ﴿بِرَسُولٍ﴾ [الصف: ٦]، و﴿بِرَبِّكَ﴾ [الإسراء: ١٧، وغيرها] فلا يجوز ترقيقه له أيضاً، وسيأتي التصريح به أواخر الباب^(٣).

٣٣١- وَلَمْ يَرِ السَّاكِنَ فَصَلًّا غَيْرَ طَا وَالصَّادِ وَالْقَافِ عَلَيَّ مَا اشْتَرَطَا

يعني: أن الرواة لم يعتدوا بالساكين الواقع بين الكسر، والرءاء فاصلاً إلا أن يكون أحد هذه الأحرف الثلاثة وهي: الطاء نحو: ﴿فِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦]، والصاد نحو: ﴿إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، والقاف نحو: ﴿وَقْرًا﴾ [الذاريات: ٢]؛ وهذا أقرب من قولهم: «إلا أن يكون حرف استعلاء» كما قال الشاطبي^(٤)؛ لأنه يحتاج إلى إخراج الخاء منها؛ إذ لا خلاف في ترقيقها عنه نحو: ﴿إِخْرَجًا﴾ [نوح: ١٨]؛ ولأنه لم يقع منها سوى هذه الأربعة، وما كان سوى ذلك لا يكون فصلاً نحو: ﴿السَّحَرِ﴾ [البقرة: ١٠٢، وغيرها]، و﴿السَّعَرِ﴾ [يس: ٦٩]، و﴿الْبِرِّ﴾ [آل عمران: ٩٢]^(٥)، و﴿ذِكْرِكَ﴾ [الشرح: ٤] فرققه سوى ما يستثنى من ذلك؛ كأن تكون في اسم أعجمي، أو مكررة، أو تختلف عنه في غير ذلك كما سيأتي.

(١) في (ق): [الساكنة].

(٢) سقط من (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك) و(و): [فيه].

(٣) انظر: البيت، رقم: [٣٤٢].

(٤) حيث قال: «سوى حَرْفِ الاسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَلًا». انظر: الشاطبية [٢٨].

(٥) وقد وقع في النسخ الخطية (البئر)، ولعلّه تصحيف.

٣٣٢- وَرَقَّقْنُ بِشَرِّرٍ لِلْأَكْثَرِ وَالْأَعْجَمِيِّ فَحَمَّ مَعَ الْمُكْرَرِ

يعني: قوله تعالى: ﴿بِشَرِّرٍ كَالْقَصْرِ﴾ في المرسلات [٣٢]، ذهب الأثرون عن الأزرق إلى ترفيقه / في الوقف والوصل: كصاحب التيسير^(١)، والشاطبية^(٢) والتجريد^(٣)، والتذكرة^(٤)، وغيرهم^(٥).

[٨٤/ب]

وفخمه: صاحب الهداية^(٦)، والهادي^(٧)، والعنوان^(٨)، وابن بليمة^(٩)، وترفيقه؛ لأجل الكسرة المتأخرة فهو خارج عن أصله المتقدم.

قوله: «وَالْأَعْجَمِيِّ» إلخ؛ أي: ﴿إِثْرَهُعَرَ﴾ [البقرة: ١٢٤، وغيرها]، و﴿إِسْرَاءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠، وغيرها]، و﴿عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٣، ٣٥، والتحريم: ١٢] وهي مما وقعت الراء فيه بعد كسر، واعتد بالفاصل بينهما مع كونه غير الصاد والطاء، والقاف نظراً إلى لغتهم في تفخيم الراء^(١٠).

(١) انظر: التيسير [٥٦].

(٢) حيث قال: «وَفِي شَرِّرٍ عَنْهُ يُرَقَّقُ كُلُّهُمْ».

انظر: الشاطبية [٢٨].

(٣) انظر: التجريد [١٧٩].

(٤) انظر: تذكرة ابن غلبون [٢/٦١٠].

(٥) انظر: النشر [٢/٩٨].

(٦) انظر: شرح الهداية [١/١٤٤].

(٧) انظر: الهادي [١١/أ].

(٨) انظر: العنوان [٦٢ - ٦٣].

(٩) انظر: تلخيص ابن بليمة [٤٩] وما بعده.

(١٠) في (س٢) و(س٣) و(ك): [الأعجمي].

وكذلك إذا وقعت الراء مكررة نحو: ﴿فِرَارًا﴾ [الكهف: ١٨، وغيرها]، و﴿مَدْرَارًا﴾

[الأنعام: ٦، وغيرها].

٣٣٣- وَنَحْوِ سِتْرًا غَيْرَ صِهْرًا فِي الْأَتَمِّ وَخُلْفُ حَيْرَانَ وَذَكَرَكَ إِرْمَ

أي: وفخم أيضاً مما كان مفصلاً بالساكن ما^(١) كان منوناً نحو: ﴿سِتْرًا﴾

[الكهف: ٩٠] وذلك ستة أحرف: ﴿ذَكَرًا﴾ [البقرة: ٢٠٠، وغيرها]، و﴿سِتْرًا﴾،

[الكهف: ٩٠] و﴿وَزْرًا﴾ [طه: ١٠٠]، و﴿إِصْرًا﴾ [البقرة: ٢٨٦]، و﴿حَجْرًا﴾ [الفرقان: ٢٢، وغيرها]، و﴿صِهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤] عند الأكثرين كالداني^(٣)، وشيخه فارس،

والخاقاني^(٤)، والشاطبي^(٥)، والمهدوي^(٦)، وابن سفيان^(٧)، وابن شريح^(٨)،

(١) في (ق): [مفصلاً بين الكسر والساكن].

(٢) وفي (س ١) و(س ٢) و(س ٣): [إمراً].

(٣) انظر: التيسير [٥٥]، وجامع البيان [١٥٢/١].

(٤) انظر: النشر [٩٥/٢].

وهو خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان، أبو القاسم المصري الخاقاني، من أشهر شيوخه: محمد المعافري، ومحمد الأنماطي، ومن أشهر تلاميذه: أبو عمرو الداني، توفي سنة اثنتين وأربعمائة.

انظر: غاية النهاية [٢٧١/١] ترجمة (١٢٢٨).

(٥) حيث قال:

وَتَفْخِيمُهُ ذَكَرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمُرُ أَرْحُلًا

انظر: الشاطبية [٢٨].

(٦) انظر: شرح الهداية [١٤٨/١].

(٧) انظر: الهادي [١٢/أ].

(٨) انظر: الكافي [٧٦].

ومكي^(١)، وابن بليمة^(٢)؛ ولكن استثنى بعضهم من ذلك: ﴿صَهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤]؛ لضعف الهاء وخفائها فرققه: كالمهدوي^(٣)، وابن سفيان^(٤)، وابن الفحام^(٥)، وذكر الوجهين فيه^(٦) مكي^(٧)؛ فصار الأكثر على تفخيم الخمس الكلمات الأول، وعلى تريق ﴿صَهْرًا﴾ وإلى ذلك أشار بقوله: «في الأثم»؛ فيكون متعلقاً بنحو: ﴿سَتْرًا﴾ [الكهف: ٩٠]، وغير ﴿صَهْرًا﴾ [الفرقان: ٥٤].

قوله: «وَوُخِّلَفُ»؛ أي: واختلفوا عنه في ألفاظ بعينها.

منهم: من رققها على أصله.

ومنهم: من فخمها وهي ما يأتي من الكلمات: منها: ﴿حَيْرَانَ﴾ [الأنعام: ٧١] فخمه ابن الفحام^(٨)، وخلف بن خاقان، وكذا رواه عامة أصحاب ابن هلال^(٩)، ونص عليه إسماعيل النحاس^(١٠)؛ وذلك لعدم صرفه، ورققه غيرهم؛ طرداً للقياس.

(١) انظر: التبصرة [٢٤١ - ٢٤٢].

(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة [٥٠].

(٣) انظر: شرح الهداية [١/١٥١].

(٤) انظر: الهادي [١٢/أ].

(٥) انظر: التجريد [١٧٩].

(٦) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [فيها].

(٧) انظر: التبصرة [٢٤٢].

(٨) انظر: التجريد [١٧٩].

(٩) في (س ٣): [أبي جعفر بن هلال]، وكلاهما صواب، انظر: النشر [١٤٢٩/٢] بتحقيق: السالم.

(١٠) انظر: النشر [١٤٢٩/٢] بتحقيق السالم، وفي تحقيق الضباع [٨٩/٢] سقط.

ومنها: ﴿ذَكَرَكَ﴾ [الشرح: ٤] فخمها مع ﴿وَزَرَكَ﴾ [الشرح: ٢] الآتي: مكي^(١)، وابن الفحام^(٢)، وفارس^(٣)، والمهدوي^(٤)؛ ليناسب الآي.

ومنها: ﴿إِزَمَ ذَاتَ الْعِمَادِ﴾ [الفجر: ٧] فخمها من أجل العجمة: صاحب التيسير^(٥)، والشاطبية^(٦)، والكافي^(٧)، والهداية^(٨)، والهادي^(٩)، والتجريد^(١٠)، والتلخيص^(١١).

٣٣٤- وَزَرَ وَحَدَّرَكُم مِرَاءً وَأَفْتِرَا تَنْتَصِرَانِ سَاحِرَانِ طَهَّرَا

أطلق: «وَزَرَ»؛ / ليدخل فيه ﴿وَزَرَكَ﴾ [الشرح: ٢] كما تقدم في ﴿ذَكَرَكَ﴾ [الشرح: ٤] عند من فخمه^(١٢)، ويدخل فيه: ﴿وَزَرَ أُخْرَى﴾ [الأنعام: ١٦٤، وغيرها]؛

(١) انظر: التبصرة [٢٤٠].

(٢) انظر: التجريد [١٧٩].

(٣) انظر: النشر [٩٧/٢].

(٤) انظر: شرح الهداية [١/١٤٩].

(٥) انظر: التيسير [٥٦].

(٦) حيث قال: «وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِزَمٍ».

انظر: الشاطبية [٢٨].

(٧) انظر: الكافي، لابن شريح [٥٧].

(٨) انظر: شرح الهداية [١/١٤٩].

(٩) انظر: الهادي [١٣/أ].

(١٠) انظر: التجريد [١٧٩].

(١١) انظر: تلخيص ابن بليمة [٥٠].

(١٢) في (س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [فخمها].

وقد فخمه أيضاً: المهدي^(١)، وابن سفيان^(٢)، وابن الفحام^(٣)، ومكي^(٤)، وفارس^(٥)؛ ليفرق بين ﴿وَأَزْرَةٌ﴾ [الأنعام: ١٦٤، وغيرها]، و﴿وَزَّرَ﴾ [الأنعام: ١٦٤، وغيرها] من أجل الفصل.

ومنها: ﴿حَدْرُكُمُ﴾ وهو في النساء [١٠٢، ٧١]، فخمها: ابن شريح^(٦)، ومكي^(٧)، والمهدي^(٨)، وابن سفيان^(٩)، واتفقوا على تريق: ﴿حَدْرَهُمُ﴾ [النساء: ١٠٢، وغيرها]؛ لخفاء الهاء.

وانفرد: ابن الفحام^(١٠) بالتسوية بينهما في التفخيم^(١١).

ومنها: ﴿مَرَاءَ﴾ [الكهف: ٢٢]، و﴿أَفْتَرَاءَ﴾ [الأنعام: ١٣٨، ١٤٠] اتفق على تفخيمها

(١) انظر: النشر [٩٧/٢].

(٢) انظر: الهادي [١٣].

(٣) انظر: التجريد [١٧٩].

(٤) انظر: التبصرة [٢٤٠].

(٥) انظر: النشر [٩٧/٢].

(٦) انظر: الكافي [٧٦].

(٧) انظر: التبصرة [٢٤٠].

(٨) انظر: شرح الهداية [١٤٩].

(٩) انظر: الهادي [١٣/أ].

(١٠) انظر: التجريد [١٧٩].

(١١) وهي انفردا مقروء بها لورش وفق الخلاف المذكور. لم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا. ولم يتعرض لها صاحب الإتحاف. انظر: النشر [٩٨/٢]، الإتحاف

من أجل الهمزة صاحباً التلخيصين^(١)، وصاحب التذكرة^(٢)، وبه قرأ الداني على أبي الحسن، ورققه عنه غيرهم وهو الذي في الشاطبية^(٣)، واليسير^(٤).

ومنها: ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥]، و﴿لَسْحَرِنَ﴾ [طه: ٦٣]، و﴿طَهَّرَا﴾ [البقرة: ١٢٥] اتفق على تفخيم الرءاء في هذه الثلاثة من أجل ألف التثنية: صاحباً التلخيصين^(٥)، وأبو الحسن ابن غلبون^(٦)، وبه قرأ الداني عليه، ونص غيرهم على ترقيقه كما في اليسير^(٧)، والشاطبية^(٨).

٣٣٥- عَشِيرَةُ التَّوْبَةِ مَعَ سِرَاعًا وَمَعَ ذِرَاعِيهِ فَقُلْ ذِرَاعًا
إنما قيدها بالتوبة؛ ليخرج: ﴿عَشِيرَتَهُمْ﴾ في المجادلة [٢٢]، وقد فخم:
﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾ الذي في التوبة [٢٤]: صاحب الهداية^(٩)، والهادي^(١٠)،

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة [٥٠]، وتلخيص أبي معشر [١٩٨]، والنشر [٩٦/٢].

(٢) انظر: تذكرة ابن غلبون [١/٢٢٤].

(٣) على القاعدة العامة السابقة:

وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلَّ رَاءٍ وَقَبَّلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلاً

انظر: الشاطبية [٢٨].

(٤) انظر: اليسير [٥٥].

(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة [٥٠]، وتلخيص أبي معشر [١٩٨]، والنشر [٩٦/٢].

(٦) انظر: التذكرة [١/٢٢٤].

(٧) انظر: اليسير [٥٥].

(٨) على القاعدة العامة. انظر: الشاطبية [٢٨].

(٩) انظر: شرح الهداية [١٤٧].

(١٠) انظر: الهادي [١٣/أ].

والتجريد^(١)، وذكر الوجهين مكى^(٢)، وابن شريح^(٣) وكان تفخيمه من أجل الضمة والكاف.

قوله: «مَعَ سِرَاعًا» إلى آخر البيت؛ أي: منها: ﴿سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤، والمعارج: ٤٣]، فاتفق^(٤) على تفخيم ﴿سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤، والمعارج: ٤٣]، و﴿ذِرَاعِيَّة﴾ [الكهف: ١٨]، و﴿ذِرَاعًا﴾ [الحاقة: ٣٢] من أجل العين: صاحب العنوان^(٥)، وأبو معشر^(٦)، وابن شريح^(٧)، وطاهر بن غلبون^(٨)، وبه قرأ الداني عليه^(٩).

٣٣٦- إِجْرَامٍ كِبْرَهُ لِعِبْرَةٍ وَجَلَّ تَفْخِيمٌ مَا نُونٌ عَنْهُ إِنْ وَصَلُ
يعني: قوله تعالى حكاية عن نوح: ﴿فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾ في هود [٣٥]، فخمه صاحب التجريد^(١٠)؛ وهو أحد الوجهين في التبصرة^(١١)، والكافي^(١٢).

(١) انظر: التجريد [١٧٩].

(٢) انظر: التبصرة [٢٤١].

(٣) انظر: الكافي [٧٥].

(٤) في (ض) و(ض ٢) و(ق): [واتفق].

(٥) انظر: العنوان [٦٣].

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر [١٩٨]، والنشر [٩٦/٢].

(٧) انظر: الكافي [٧٥].

(٨) انظر: التذكرة [٢٢٣/١].

(٩) انظر: النشر [٩٦/٢].

(١٠) انظر: التجريد [١٧٩].

(١١) انظر: التبصرة [٢٤١].

(١٢) انظر: الكافي [٧٦].

واتفق على تفخيم ﴿كِبْرَةٌ﴾ وهو في النور [١١] وعلى تفخيم ﴿لِعِبْرَةٍ﴾ [آل عمران: ١٣، وغيرها] وهو في مواضع: صاحب التبصرة^(١)، والهادي^(٢)، والهداية^(٣)، والتجريد^(٤)؛ وكأنهم لاحظوا الكاف والعين مع طول الكلمة، فإنهم اتفقوا على ترقيق ﴿عِبْرَةٌ﴾ وهو في آخر يوسف [١١١]^(٥).

قوله: «وَجَلَّ»؛ أي: عظم وكثر؛ يعني: أن تفخيم المنون المنصوب عن ورش من طريق الأزرق حالة الوصل ذكره كثير منهم، وإذا وقفوا /

(١) انظر: التبصرة [٢٤١].

(٢) انظر: الهادي [١٣/ب].

(٣) انظر: شرح الهداية [١٤٩/١].

(٤) انظر: التجريد [١٧٦].

(٥) وفي (ق): [سورة يوسف].

والقراءة بتفخيم الرءاء في الكلمات الآتية للأزرق من زيادات النشر، والكلمات هي: ﴿مِرَاءٌ﴾ الكهف [٢٢]، ﴿بَشْرٍ﴾ المرسلات [٣٢]، ﴿فَعَلَىٰ إِجْرَإِي﴾ هود [٣٥]، ﴿أَفْتِرَاءٌ﴾ موضعي الأنعام [١٣٨، ١٤٠]، ﴿عَشِيرَتُكُمُ﴾ التوبة [٢٤]، ﴿سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ الحاقة [٣٢]، ﴿وَوَزَّ﴾ حيث وقعت الأنعام [١٦٤]، الإسراء [١٥]، طه [١٠٠]، فاطر [١٨]، الزمر [٧]، النجم [٣٨]، الشرح [٢]، ﴿بَسِطَ ذِرَاعِيهِ﴾ الكهف [١٨]، ﴿إِنَّمَا﴾ الفجر [٧]، ﴿سِرَاعًا﴾ ق [٤٤]، المعارج [٤٣]، ﴿فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ الرحمن [٣٥]، ﴿حَصْرَتْ﴾ النساء [٩٠]، ﴿تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ﴾ النور [١١]، ﴿لِعِبْرَةٍ﴾ حيث وقعت آل عمران [١٣]، النحل [٦٦]، المؤمنون [٢١]، النور [٤٤]، النازعات [٢٦]، ﴿عِبْرَةٌ﴾ يوسف [١١١]، ﴿ذِكْرُكَ﴾ الشرح [٤]، ﴿الْإِشْرَاقِ﴾ ص [١٨]، ﴿سَجْرَانِ تَطَهَّرَ﴾ القصص [٤٨]، ﴿أَنْ طَهَّرْنَا بَيْتِي﴾ البقرة [١٢٥]، ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ النساء [٧١، ١٠٢]. ما عدا ﴿إِنَّمَا﴾ الفجر [٧]، و﴿الْإِشْرَاقِ﴾ ص [١٨] فالترقيق فيهما من زيادات النشر، أما الأصبهاني فقرأ الرءاء واللامات مثل قراءة قالون مخالفاً للأزرق. انظر: النشر [٩٦/٢ - ٩٨]، وشرح منحة مولاي البر [٨٤ - ٨٨].

رققوا، وهذا مذهب صاحب الهداية^(١)، والهادي^(٢)، وهو أحد الوجهين في الكافي^(٣)، والتجريد^(٤)، وسواء كان بعد كسرة، أو ياء ساكنة كما مثل به فيما يأتي.

وذهب بعضهم: إلى ترقيقه في الحاليين كالداني^(٥)، وشيخه: فارس، وابن خاقان^(٦)، وابن بليمة^(٧)، والشاطبي^(٨).

وذهب آخرون: إلى تفخيمه في الحاليين وهو مذهب أبي الطيب ابن غلبون^(٩)، وابن أبي هاشم، والهدلي^(١٠)، وغيرهم^(١١)، ومن فخمه نظر إلى التنوين ولاحظ أنه ممال^(١٢) كما تجوزوا في إطلاق الإمالة بين بين على الترقيق؛

(١) انظر: شرح الهداية [٢٥١/١].

(٢) انظر: الهادي [١٣/ب].

(٣) انظر: الكافي [٧٥].

(٤) زاد في (و) [وذلك بأي وزن كان]. انظر: التجريد [١٧٨].

(٥) انظر: التيسير [٥٦]، وجامع البيان [١٥٣/١].

(٦) انظر: النشر [٩٤/٢].

(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة [٤٩].

(٨) حيث قال:

ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء أو الكسر موصلا

انظر: الشاطبية [٢٨].

(٩) انظر: النشر [٩٤/٢ - ٩٥].

(١٠) انظر: الكامل، للهدلي [١٩٠/٢]، والنشر [٩٥/٢].

(١١) انظر: النشر [٩٥/٢].

(١٢) في (ق): [يمال].

ولهذا فرق بعضهم بين الوقف والوصل، ويمكن^(١) إخراج هذه الثلاثة المذاهب من كلامه، وذلك أنه لما قال: «وَجَلَّ»؛ علم أن تفخيم المنون في الوصل^(٢) كثير؛ بقي وجه الترقيق في الحالين في الأكثر^(٣)، وضده التفخيم فيهما أيضاً محتمل؛ ولكن قد يقال: إنه لما ذكر وجه التفخيم وصلاً؛ يبقى وجه الترقيق على الأصل المقرر في أول الباب فقط^(٤).

٣٣٧- كَشَاكِرًا خَيْرًا خَيْرًا خَضِرًا وَحَصِرَتْ كَذَاكَ بَعْضُ ذَكَرًا

أي: نحو: ﴿شَاكِرًا﴾ [النساء: ١٤٧، وغيرها]، و﴿صَائِرًا﴾ [الكهف: ٦٩، وغيرها]، و﴿تَائِرًا﴾ [الجن: ٢٤]، و﴿حَاضِرًا﴾ [الكهف: ٤٩]، و﴿ظَهْرًا﴾ [الكهف: ٢٢، وغيرها]، و﴿مُهَاجِرًا﴾ [النساء: ١٠٠] ونحو: ﴿طَيْرًا﴾ [آل عمران: ٤٩، وغيرها]، و﴿سَيْرًا﴾ [الطور: ١٠] ونحو: ﴿قَدِيرًا﴾ [النساء: ١٣٣، وغيرها]، و﴿تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣، وغيرها]، و﴿تَبْدِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦]، و﴿قَوَائِرًا﴾ [الإنسان: ١٥، ١٦]، و﴿بَشِيرًا﴾ [البقرة: ١١٩] و﴿مُنِيرًا﴾ [الفرقان: ٦١، والأحزاب: ٤٦]، و﴿قَطْرِيرًا﴾ [الإنسان: ١٠]، ونحو: ﴿مُبَشِّرًا﴾ [الإسراء: ١٠٥، وغيرها]، و﴿مُقْتَدِرًا﴾ [الكهف: ٤٥]، و﴿مُعَبِّرًا﴾ [الأنفال: ٥٣]^(٥).

(١) في (د) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ض٢) و(ق) و(ك): [وتأمل]، وفي (ض): [فتأمل].

(٢) سقط من (ق): [في الوصل].

(٣) سقط من (ق): [في الأكثر].

(٤) والقراءة بالتفخيم في حالي الوصل والوقف، أو التفخيم في حال الوصل دون الوقف في الرءاء المنصوبة المنونة المسبوقة بكسر أو ياء ساكنة، سواء كانت حرف لين أم حرف مد ولين لورش من طريق الأزرق من زيادات النشر.

انظر: النشر [٩٤ / ٢]، وشرح منحة مولی البر [٨٦].

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

قوله: «وَحَصِرَتْ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ في النساء [٩٠]، فذكر تفخيمه حالة الوصل أيضاً صاحب الهادي^(١)، والهداية^(٢)، والتجريد^(٣) وذلك من أجل حرف الاستعلاء بعده^(٤)، وذكر الوجهين في الكافي وقال: «لا خلاف في ترقيقها وقفاً، والترقيق في الحالين هو الأصح»^(٥).

ولا عبرة بوجود حرف الاستعلاء بعد انفصاله؛ إذ لا خلاف عنه في ترقيق: ﴿الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف: ٥] ونحوه^(٦).

قوله: «كذاك»؛ أي: مستثنى كما استثنى ذاك المذكور قبل.

٣٣٨- كَذَاكَ ذَاتَ الضَّمِّ رَقَّقَ فِي الْأَصْحُ وَالْحُلْفُ فِي كِبَرٍ وَعِشْرُونَ وَصَحَّ

لما فرغ من ذكر مذهبه في الرءاء المفتوحة شرع في المضمومة فقال: «كذاك»؛ أي: كما ذكرنا من مذهبه في ترقيق المفتوحة بعد ياء ساكنة، أو كسرة حال كون ذلك في كلمة واحدة رقق الأزرق نحو: ﴿قَدِيرٌ﴾ [المتحة: ٧]، والطلاق: [١٢]، و﴿وَحَرِيرٌ﴾ [النساء: ٩٢، وغيرها]، و﴿عَيْرٌ﴾ [الانشقاق: ٢٥]، و﴿يُبْصِرُونَ﴾ [البقرة: ١٧]، و﴿طَائِرُكُمْ﴾ [النمل: ٤٧، ويس: ١٩]، / و﴿سِيرُوا﴾ [العنكبوت: ٢٠، وغيرها]، و﴿كُفْرُونَ﴾ [الأعراف: ٤٥]، و﴿ذَكَرٌ﴾ [مريم: ١، وغيرها]، و﴿يَكُرُّ﴾ [البقرة: ٦٨]،

[٨٦/١]

(١) انظر: الهادي [١٣/ب].

(٢) انظر: شرح الهداية [١٣٥/١].

(٣) انظر: التجريد [١٧٩].

(٤) انظر: إتحاف فضلاء البشر [٩٥].

(٥) انظر: الكافي [٥٨].

(٦) انظر: النشر [٩٨/٢].

و﴿السَّحَرُ﴾ [يونس: ٨١]، و﴿الْبُرُّ﴾ [البقرة: ١٨٩] وهذا مذهب أكثر الرواة عنه، وهو الذي في التيسير^(١)، والشاطبية^(٢)، والكافي^(٣)، والهادي^(٤)، والتلخيص^(٥)، والتبصرة^(٦)، والهداية^(٧)، والتجريد^(٨)، وهو الأصح عنه.

وذهب آخرون^(٩): إلى تفخيمه من أجل الضمة نظراً إلى كونه ضمماً لازماً، وهو مذهب طاهر بن غلبون^(١٠)، وصاحب العنوان^(١١)، وشيخه^(١٢)، وبه قرأ الداني على أبي الحسن.

قوله: «وَالْخُلْفُ» إلخ؛ يعني: أن من أخذ بالترقيق في المضمومة اختلف عنهم^(١٣) في كلمتي: ﴿كَبْرٌ﴾ [غافر: ٥٦]، و﴿عَشْرُونَ﴾ [الأنفال: ٦٥] ففخهما

(١) انظر: التيسير [٥٥].

(٢) على القاعدة العامة. انظر: الشاطبية [٢٨].

(٣) انظر: الكافي [٧٤].

(٤) انظر: الهادي [١٣/ب].

(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة [٥٠].

(٦) انظر: التبصرة، لمكي [٢٣٩].

(٧) انظر: شرح الهداية، للمهدوي [١/١٤١]، والنشر [٢/٩٥].

(٨) انظر: التجريد [١٧٥].

(٩) في (ض) و(ض ٢): [الآخرون].

(١٠) انظر: التذكرة [١/٢١٩]، والنشر [٢/٩٥].

(١١) انظر: العنوان [٦٢ - ٦٣].

(١٢) انظر: النشر [٢/٩٥].

(١٣) في (د) و(ز) و(و): [عنه].

منهم: مكي^(١)، والمهدوي^(٢)، وابن سفيان^(٣)، وابن الفحام^(٤)؛ من أجل الفصل بالساكن، ورفقها منهم: الداني^(٥)، وشيخاه: أبو الفتح؛ والخاقاني، والطبري^(٦)، وابن بليمة^(٧)، وهو الذي في التيسير^(٨)، والشاطبية^(٩).

٣٣٩- وَإِنْ تَكُنْ سَاكِنَةً عَنْ كَسْرِ رَفَقَهَا يَأْصَحُ كُلُّ مُقْرِي

ولما فرغ من ذكر المضمومة أخذ في ذكر الساكنة وقدمها على المكسورة؛ لأنها تأتي مفخمة ومرفقة، فبين الحال التي ترقق فيها؛ وهو أن تكون ساكنة بعد كسرة، وتكون الكسرة لازمة ولا يكون بعد الراء حرف استعلاء كما سيأتي.

قوله: «يَأْصَحُ»؛ أي: يا صاحب؛ ثم رخم، وترخيمه من الشذوذ المستعمل؛ لأنه غير علم؛ ولكنه كثر في نظم العرب والمولدين^(١٠).

قوله: «كُلُّ مُقْرِي»؛ أي: قرأ بترقيقها في هذه الحالة كل القراء لم يختلف عن أحد منهم في ذلك، وذلك نحو: ﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٤٩، وغيرها]، و﴿يَشْرَعَةَ﴾ [المائدة: ٤٨]، و﴿لَشِرْذِمَةً﴾ [الشعراء: ٥٤]، و﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: ٦، ويس: ١٠]،

(١) انظر: التبصرة [٢٤٠].

(٢) انظر: شرح الهداية [١٤٢/١].

(٣) انظر: الهادي [١٣/أ].

(٤) انظر: التجريد [١٧٩].

(٥) انظر: جامع البيان [١٥٢/١]، والنشر [١٠٠/٢].

(٦) انظر: تلخيص أبي معشر [١٩٨]، والنشر [١٠٠/٢].

(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة [٤٩].

(٨) انظر: التيسير [٥٧].

(٩) على القاعدة العامة. انظر: الشاطبية [٢٨].

(١٠) انظر: المفصل، للزمخشري [٧١/١]، واللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء [٣٤٩/١].

و﴿أَمْرَتْ﴾ [الأنعام: ١٤، وغيرها]، و﴿أَسْتَجِرَّةٌ﴾ [القصص: ٢٦]، و﴿أُحْصِرْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩٦]، و﴿وَقُرْنٌ﴾ [الأحزاب: ٣٣]، و﴿مَرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] في قراءة من كسرهما ونحو: ﴿وَقَدِرٌ﴾ [سبأ: ١١]، و﴿أَبْصَرَ﴾ [الكهف: ٢٦]، و﴿وَلَا تَصْلِعِزْ﴾ [لقمان: ١٧].

٣٤٠- وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ فَحَمَّ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ إِلَّا

يعني: إذا وقع بعد الرءاء حرف من حروف الاستعلاء السبعة وجب تفخيم الرءاء سواء كانت الرءاء ساكنة على مذهب الجماعة نحو: ﴿قِرْطَاسٍ﴾ [الأنعام: ٧]، و﴿مَرَصَادًا﴾ [النبأ: ٢١، والفجر: ١٤]، و﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢]، أو كانت محركة على مذهب الأزرق نحو: ﴿صِرَاطٌ﴾ [الفاتحة: ٦، وغيرها]، و﴿فِرَاقٌ﴾ [الكهف: ٧٨].

قوله: «وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ»؛ أي: واختلف القراء في تفخيم الرءاء إذا وقع بعدها حرف استعلاء مكسور / وذلك في: ﴿فِرْقٍ﴾ في الشعراء [٦٣] للجماعة، و﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ في ص [١٨]؛ لورش من طريق الأزرق، فمنهم: من رقه؛ للكسر الذي أضعف حرف التفخيم.

ومنهم: من فخمه طرداً للباب^(١).

وقوله: «إِلَّا صِرَاطٌ»؛ يعني: الذي وقع حرف الاستعلاء بعده مكسوراً نحو: ﴿إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * صِرَاطِ اللَّهِ﴾ [الشورى: ٥٢-٥٣]، و﴿هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [الأنعام: ١٥٣] فإنهم أجمعوا على تفخيمه مع أن حرف الاستعلاء فيه^(٢) مكسوراً؛ وذلك لقوة الطاء.

٣٤١- صِرَاطٍ وَالصَّوَابُ أَنْ يُفَحَّمَا عَنْ كُلِّ الْمَرءِ وَنَحْوُ مَرِيْمَا

(١) انظر: إتحاف فضلاء البشر [٩٧].

(٢) في (ض) و(ض ٢): [بعده].

قوله: «عَنْ كُلِّ»؛ أي: عن كل القراء يعني: قوله تعالى: ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ وَرَوْجِهِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، ونحو: ﴿مَرِيَمَ﴾ [البقرة: ٨٧]، و﴿قَرِيَةَ﴾ [الإسراء: ٥٨]، وغيرها]، وهذه مسألة وقع للقراء فيها كلام كثير:

فنص بعضهم: على ترقيق الراء فيها لجميع القراء.

وبعضهم: لورش خاصة، وقاسوه على ما وقعت الراء فيه بعد ياء أو كسرة، وهو قياس العكس^(١)، والصواب تفخيم ذلك، وهو الذي عليه الجمهور، واستقر عليه إجماع أهل الأداء؛ على أنه لا خلاف في تفخيم نحو: ﴿الْمَرْءِ﴾ [البقرة: ١٠٢]، وغيرها]، و﴿تَرْمِيهِمْ﴾ [الفيل: ٤]، ونحو: ﴿يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨]، وغيرها].

٣٤٢- وَبَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُنْفَصِلٍ فَخَمَّ وَإِنْ تَرَّمَّ فَمِثْلُ مَا تَصِلُ

أي: فخم من الراءات ما يوجد بعد كسر عارض إما لالتقاء الساكنين نحو: ﴿أَمْ أَرْثَابُونَ﴾ [النور: ٥٠]، أو لهمزة وصل نحو: ﴿أَمْرَأَتُ﴾ [آل عمران: ٣٥]، وغيرها]، و﴿أَرْجِعُوا﴾ [يوسف: ٨١]، وغيرها].

أو بعد كسر منفصل بأن تكون الكسرة في حرف منفصل من الكلمة التي فيها الراء نحو: ﴿بِرَسُولٍ﴾ [الصف: ٦]، و﴿لِرَسُولٍ﴾ [آل عمران: ١٨٣]، وغيرها]، و﴿بِرَبِّهِمْ﴾ [الأنعام: ١]، وغيرها]؛ لأن الجار مع مجروره كلمتان: حرف، واسم، ويدخل في ذلك أيضاً نحو: ﴿لِحِكْمِ رَبِّكَ﴾ [الطور: ٤٨]، وغيرها]، و﴿يَحْمَدُ رَبِّكَ﴾ [الحجر: ٩٨]، وغيرها] وإن كان قد تقدم أول الباب، وكل ذلك لا يرقق لورش وإن وقع بعد كسر؛ لانفصاله كما تقدم^(٢).

(١) سقط من (ض ٢): [العكس].

(٢) انظر البيت، رقم: [٣٣٠].

قوله: «وَأِنْ تَرُمُّ»؛ يعني: إن وقفت على الراء بالروم كما سيأتي بيانه كان حكم الوقف حكم^(١) الوصل؛ لأنه تعلق ببعض الحركة فترقق المكسورة للجميع نحو: ﴿الْكَبِيرِ﴾ [مريم: ٨]، و﴿الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، والمضمومة للأزرق نحو: ﴿وَيَقْدِرُ﴾ [الرعد: ٢٦، وغيرها]، و﴿خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٥٣، وغيرها]، و﴿كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٧، ٢١٩] كما تقدم. والله أعلم.

٣٤٣- / وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِنْ تَمَلُّ أَوْ تُكْسِرِ وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَخَّمْ وَانصُرِ
أمر بترقيق الراء إذا أميلت نحو: ﴿أُخْرَى﴾ [طه: ٥٥، وغيرها]، و﴿ذَكَرَى﴾ [الأنعام: ٦٩، وغيرها]، و﴿نَصْرَى﴾ [البقرة: ١١١، وغيرها]، و﴿سُكْرَى﴾ [النساء: ٤٣]، والحج: ٢] لمن أمال ذلك سواء كانت الإمالة محضة أو بين بين.

قوله: «أَوْ تُكْسِرِ»؛ لما فرغ من أحكام الراء المفتوحة والمضمومة والساكنة شرع في حكم المكسورة فقال: «أَوْ تُكْسِرِ»؛ أي: وكذلك ترقق الراء إذا كسرت سواء كانت الراء أولها، أو وسطها، أو آخرها، وسواء كانت الكسرة لازمة، أو عارضة، وسواء في ذلك ورش وغيره، وذلك نحو: ﴿وَرَضَوَانٌ﴾ [آل عمران: ١٥، وغيرها]، و﴿رِيحٍ﴾ [آل عمران: ١١٧، وغيرها]، و﴿فَارِضٌ﴾ [البقرة: ٦٨]، و﴿كِرْهَيْنَ﴾ [الأعراف: ٨٨]، و﴿وَالطَّارِقُ﴾ [الطارق: ١، ٢]، و﴿أَبْصَرِهِمْ﴾ [البقرة: ٧، وغيرها]، و﴿إِصْرِي﴾ [آل عمران: ٨١]، و﴿التُّورِ﴾ [البقرة: ٢٥٧، وغيرها]، و﴿الْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧، وغيرها]، و﴿الطَّيْرِ﴾ [البقرة: ٢٦٠، وغيرها]، و﴿الْحَبْرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤، وغيرها].

ونحو: ﴿وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ﴾ [المزمل: ٨، والإنسان: ٢٥]، و﴿وَذَرِ الَّذِينَ﴾ [الأنعام: ٧٠، وغيرها].

ونحو: ﴿وَأَنْحَرِ * لِأَنَّ شَانِيَعَكَ﴾ [الكوثر: ٢-٣]، و﴿وَأَنْظِرِ إِلَى﴾ [البقرة: ٢٥٨،

(١) في (ق): [كحكم].

وغيرها] عند من نقل؛ إلا أن المتطرفة في حال الوقف عليها بالسكون لها حكم آخر أشار إليه بقوله: «وَفِي سُكُونِ الْوَقْفِ فَحْمٌ» إلى آخر البيت وما بعده.

٣٤٤- مَالَمْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِ يَاسَاكِنَةٍ أَوْ كَسَّرِ أَوْ تَرَقِّيتِ أَوْ إِمَالَةٍ

يعني: أن الراء الموقوف عليها إذا سكنت؛ للوقف^(١) ولم يكن بعد ياء ساكنة

نحو: ﴿الطَّيْرِ﴾ [البقرة: ٢٦٠، وغيرها]، و﴿الْحَيْرِ﴾ [آل عمران: ١٠٤، وغيرها]، و﴿وَالْحَمِيرِ﴾

[النحل: ٨، ولقمان: ١٩].

أو كسرة مجاورة نحو: ﴿الْأَيْثُرُ﴾ [القمر: ٢٦]، و﴿يَالْبُرِّ﴾ [البقرة: ٤٤، والمجادلة:

[٩]، و﴿كَيْفَرٍ﴾ [القمر: ١٤]، و﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ [القمر: ٣].

أو مفصولة نحو: ﴿السَّحَرِ﴾ [البقرة: ١٠٢، وغيرها]، و﴿كَبِيرٌ﴾ [غافر: ٥٦].

أو بعد راء مرفقة وذلك: ﴿بِشَرِّرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢] عند من رقق الأولى.

أو إمالة نحو: ﴿وَيَالِأَسْحَارِ﴾ [الذاريات: ١٨]، و﴿الْجَوَارِ﴾ [الشورى: ٣٢، وغيرها]

عند من أمال محضاً وبين بين فإن الوقف عليها بالتفخيم.

وقد شذ من قال: إن المكسورة ترقق من حيث إن الوقف عارض؛ فلذلك

قال: «وانصر»؛ أي: انصر القول بإطلاق التفخيم، وقوّه، ورجحه، وصححه.

والله الهادي^(٢).

(١) زاد في (د) و(ض) و(ض ٢): [ووقعت بعد سكون، صاد، أو طاء، أو ظاء، أو].

(٢) انظر: النشر [٢/ ٩٠-١١١]، وتقريب النشر [١/ ٣٤٠-٣٦٠]، وشرح الطيبة، للنويري

[٣/ ١٥٩-١٨٩].

بَابُ اللَّامَاتِ

والأصل فيها الترقيق؛ لأنها إنما تغلظ لسبب، وليس ذلك بلازم، وإنما ترقيقها إذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازم.

وتغليظ اللام: تسمينها، والتفخيم مرادفه؛ ولكن التغليظ / في اللام؛ والتفخيم في الراء؛ والترقيق: ضد لهما كما قدمنا؛ وقد يطلق عليه إمالة تجوزاً، وللمصريين عن ورش مذهب اختصاصوا به في تفخيم اللام بشروط.

٣٤٥- وَأَزْرَقُ لِفَتْحِ لَامٍ غَلْظًا بَعْدَ سُكُونِ صَادٍ أَوْ طَاءٍ وَظًا

أي: غلظ الأزرق عن ورش اللام إذا كانت مفتوحة ووقعت بعد صاد ساكنة، أو طاء، أو ظاء نحو: ﴿يَصَلِّي﴾ [الأعلى: ١٢]، و﴿يَصَلُّونَهَا﴾ [إبراهيم: ٢٩، وغيرها]، و﴿فَأَصْلَحَ﴾ [البقرة: ١٨٢، وغيرها]، و﴿مَطَّلَعَ﴾ [القدر: ٥]، و﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ [البقرة: ١١٤، وغيرها]، أو بعد هذه الحروف أيضاً إذا كانت مفتوحة كما ذكره في البيت الآتي.

قوله: «وظًا»؛ أي: أو ظا، والواو تأتي بمعنى: أو.

٣٤٦- أَوْ فَتَحَهَا وَإِنْ يَحُلُّ فِيهَا أَلِفٌ أَوْ إِنْ تُمَلُّ مَعَ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتَلَفَ

يعني: أو بعد فتح هذه الأحرف؛ يعني: الصاد، أو الطاء، أو الظاء، فإن وقعت اللام مفتوحة وكان أحد هذه الحروف مفتوحاً غلظها، سواء كانت اللام مشددة، أو مخففة وذلك نحو: ﴿الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣، وغيرها]، و﴿صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١، والعلق: ١٠]، و﴿فَصَّلَ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، و﴿تَصَلَّى﴾ [الغاشية: ٤]، و﴿مُفَصَّلًا﴾ [الأنعام: ١١٤].

ونحو: ﴿الطَّلَقَ﴾ [البقرة: ٢٢٧، ٢٢٩]، و﴿فَاطَّاعَ﴾ [الصفات: ٥٥].

ونحو: ﴿ظَلَمَ﴾ [البقرة: ٢٣١، وغيرها]، و﴿ظَلَّ وَجْهَهُ﴾ [النحل: ٥٨، والزخرف: ١٧].
واختلف عنه فيما إذا حال بين أحد هذه الأحرف وبين اللام ألف وهو:
﴿يَصَلِّحًا﴾ [النساء: ١٢٧]، و﴿فَصَالًا﴾ [البقرة: ٢٣٣]، و﴿طَالَ﴾ [الأنبياء: ٤٤].
وكذلك إذا وقع بعد اللام حرف إمالة نحو: ﴿صَلَّى﴾ [القيامة: ٣١، وغيرها]،
و﴿وَصَلَّى﴾ [الانشقاق: ١٢].

وكذلك اختلف عنه إذا كانت اللام طرفاً وسكنت للوقف، فمنهم من
فخمها عنه، ومنهم من رققها وإلى هذا أشار بقوله: «وإن يحل» إلخ.

٣٤٧- وَقِيلَ عِنْدَ الطَّاءِ وَالظَّا وَالْأَصْحُ تَفْخِيمُهَا وَالْعَكْسُ فِي الْآيِ رَجْحُ
أي: وحكى الخلاف أيضاً عنه عند الطاء، والظاء، فرققها بعد الطاء المهملة:
صاحب العنوان^(١)، وشيخه^(٢)، وابننا غلبون^(٣)، ورققها بعد الظاء أيضاً: صاحب
التجريد^(٤)، وغيره، وهو أحد الوجهين في الكافي^(٥).

والأصح في ذلك تفخيمها؛ أي: مع الحائل؛ لأنه ليس بحاجة حصين،

(١) انظر: العنوان [٦٥].

(٢) انظر: النشر [١١٣/٢].

(٣) انظر: التذكرة [٢٤٦/١]، والنشر [١١٣/٢].

(٤) انظر: التجريد [١٨١].

(٥) انظر: الكافي [٧٠ - ٧١].

والقراءة بترقيق اللام المفتوحة الواقعة بعد الطاء، سواء أكانت الطاء مفتوحة أم ساكنة، وكذا
الواقعة بعد الظاء سواء أكانت الطاء مفتوحة أم ساكنة لورش من زيادات النشر. انظر: النشر
[١١٢/٢]، وشرح منحة مولاي البر [٨٨].

ومع الحرف الممال؛ لأنه لا يغلظ إلا في وجه الفتح، ومع الوقف؛ لأنه عارض،
و^(١) مع الطاء، والظاء؛ / لأنهما أقوى من الصاد.

ولكن الأرجح فيما كان رأس آية مما يمال: التريق؛ للتناسب^(٢)، وهذا
معنى قوله: «وَالْعَكْسُ فِي الْآيِ رَجَحٌ».

٣٤٨- كَذَلِكَ صَلِّصَالٍ وَشَدَّ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ وَاسْمَ اللَّهِ كُلُّ فَحْمًا

أي: كذلك الأرجح في لام: ﴿صَلِّصَالٍ﴾ [الحجر: ٢٦، وغيرها] التريق وإن
نص على تفخيمه غير واحد، وقطع بذلك^(٣): صاحب الهادي^(٤)، والهداية^(٥)،
وابن بليمة^(٦)، وأجرى الوجهين: مكي^(٧)، وابن شريح^(٨)، وابن الفحام^(٩)
وغيرهم^(١٠)، وقطع بتريقه: الداني^(١١)، وأصحابه، وصاحب التذكرة^(١٢)،

(١) سقط من (ق): [و].

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر [١٠٠].

(٣) أي: بالتفخيم.

(٤) انظر: الهادي [١١/ب].

(٥) انظر: شرح الهداية [١/١٣٤].

(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة [٥٢].

(٧) انظر: التبصرة [٢٤٦].

(٨) انظر: الكافي [٧١].

(٩) انظر: التجريد [١٨٠].

(١٠) انظر: النشر [٢/١١٤].

(١١) انظر: التيسير [٥٨]، وجامع البيان [١/١٥٦].

(١٢) انظر: التذكرة [١/٢٤٦].

والمجتبى^(١)، وغيرهم^(٢)، فهو الأصح رواية، وقياساً^(٣).

قوله: «وَشَذَّ»؛ أي: وشذ في تغليظ اللامات عن الأزرق غير ما ذكرته كما ذكر صاحب الكافي^(٤) في تغليظها مضمومة بعد الضاد، والطاء الساكتين نحو: ﴿فَضَّلُ اللّٰهَ﴾ [البقرة: ٦٤، وغيرها]، و﴿مَظْلُومًا﴾ [الإسراء: ٣٣].

وكذلك ما ذكره صاحب الهداية^(٥)، والتجريد^(٦)، والكافي^(٧) فيما إذا وقعت بين حرفي الاستعلاء نحو: ﴿خَطُّواْ عَمَلًا صَالِحًا﴾ [التوبة: ١٠٢]، و﴿وَأَعْلَظُ﴾ [التوبة: ٧٣، والتحريم: ٩].

وما ذكره بعضهم في ﴿أَخْتَاظُ﴾ [الأنعام: ١٤٦]، و﴿وَلَيْتَ لَطَفُ﴾ [الكهف: ١٩]، وبعضهم ﴿تَأَطَّى﴾ [الليل: ١٤]، وبعضهم غلظها في ﴿ثَلَاثَةٌ﴾ [المائدة: ٧٣].

وذلك كله شاذ لا نأخذ به وإن كنا قرأنا به؛ وأما اسم الله تبارك وتعالى فكل القراء على تفخيمه إذا وقع بعد فتح نحو: ﴿قَالَ اللّٰهُ﴾ [آل عمران: ٥٥، وغيرها]، و﴿شَهِدَ اللّٰهُ﴾ [آل عمران: ١٨]، وكذا إذا ابتدئ به، وكذا إذا وقع بعد ضم نحو:

(١) انظر: النشر [٢/ ١١٤].

(٢) انظر: المصدر السابق.

(٣) القراءة بتفخيم لام ﴿صَلِّ﴾ في سورتي الحجر آية [٢٦] والرحمن آية [١٤] لورش من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ١١٤]، وشرح منحة مولي البر [٨٧ - ٨٨].

(٤) انظر: الكافي [٧١].

(٥) انظر: شرح الهداية [١/ ١٣٥].

(٦) انظر: التجريد [١٨١].

(٧) انظر: الكافي [٧١].

﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤] (١)، و﴿قَالُوا أَلَّهِمَّ﴾ [الأنفال: ٣٢] وما حكاه الأهوازي (٢) عن السوسي، وروح من الترقيق فيه فهو شاذ لا نأخذه، ولا يصح تلاوته، وهذا معنى قوله: «واسم الله» إلخ.

٣٤٩- مِنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ وَصَمِّمَ وَاخْتَلَفَ بَعْدَ مَمَالٍ لَا مُرَقِّقٍ وَصِفَ أي: واختلف القراء في تفخيمه وترقيقه إذا وقع بعد حرف ممال وذلك في موضعين: ﴿نَرَى اللَّهَ﴾ [البقرة: ٥٥]، و﴿وَسَيَرَى اللَّهَ﴾ [التوبة: ٩٤] في رواية السوسي والوجهان صحيحان.

قوله: «لَا مُرَقِّقٍ»؛ أي: لا بعد حرف مرقق؛ يعني: نحو: قوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ﴾ [الأنعام: ١١٤، وغيرها]، و﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ﴾ [العنكبوت: ٤٥] في مذهب ورش حيث يرقق الراء؛ فإنه لا يجوز فيه إلا التفخيم، وإنما نص على ذلك؛ لأن بعض القراء من أهل عصرنا أجرى الراء المرققة / في ذلك مجرى المماله فأخذ في ذلك بالترقيق وهو خطأ كما نبه عليه في النشر (٣).

* * *

(١) وفي (د) و(س) و(ك): ﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ سورة النساء: الآية [١٧١]، وغيرها.

(٢) انظر: الموجز، للأهوازي [١٣٠].

(٣) انظر: النشر [١١١/٢-١١٩]، وتقريب النشر [١/٣٦١-٣٦٧]، وشرح الطيبة، للنويري

[٢٠٢-١٩١/٣].

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

تقدم في أواخر مقدمة الكتاب حد الوقف وأن له حالتين:

إحداهما: ما يوقف عليه.

والثانية: ما يوقف به.

وذكرنا الأولى هناك، ونذكر هنا الثانية.

ومناسبة الباب لما تقدم أنه لما ذكر في الباب قبله الوقف على المغلظ، وفي الباب قبله الوقف على الراء؛ والروم فيها والسكون؛ فتعين معرفة ذلك عقبه.

وللعرب في الوقف وجوه: كالنقل، والتخفيف، والسكون، والروم، والإشمام، والمستعمل في القراءة أفصحها؛ وهو السكون الذي هو الأصل، والروم، والإشمام.

٣٥٠- وَالْأَصْلُ فِي الْوَقْفِ السُّكُونُ وَلَهُمْ فِي الرَّفْعِ وَالزَّمِّ أَشْمَنٌ وَرُمٌ

سمي الوقف: وقفاً؛ لأنه ترك الحركة، فهو مأخوذ من قولهم: وقفت عن كذا؛ إذ لم تأت به، وإنما كان الأصل فيه السكون؛ لأن الوقف يقتضي السكون، والابتداء يقتضي الحركة، فجعل لكل منهما ما يناسبه؛ فخص الابتداء بالحركة؛ لتعذر الابتداء بالسكون، ولما كان الوقف محل الاستراحة ناسبه السكون؛ لخفته.

قوله: «وَلَهُمْ»؛ أي: ولأئمة القراءة يجوز في الوقف على المرفوع الذي هو من حركات الإعراب، والمضموم الذي هو من حركات البناء؛ الروم والإشمام،

ولا يجوز ذلك في النصب، ولا في الفتح؛ ولكن يجوز الروم في الجر والكسر كما سيأتي.

وفائدتهما: بيان حركة الوصل؛ ولذلك امتنعا في الحركة العارضة، وميم الجمع، وهاء التأنيث كما سيأتي.

٣٥١- وَأَمْنَعُهُمَا فِي النَّصْبِ وَالْفَتْحِ بَلَى فِي الْجَرِّ وَالْكَسْرِ يُرَامُ مُسْجَلًا
أي: وامنع الروم، والإشمام للقراء في النصب، والفتح، وإن أجازته النحاة؛ لأن المنصوب إن كان منوناً وقف عليه بالألف، وإن لم يكن؛ فلخفة حركته لا يتبعض، فإن الفتحة إذا خرج بعضها / خرج كلها؛ وإنما أتى بـ«بلى» التي هي حرف إيجاب هنا؛ لأنه جواب سؤال مقدر كأنه لما ذكر جوازهما: في الرفع، والضم، ومنعهما: في النصب والفتح، قيل: فهل يرام، أو يشم في الجر والكسر؟

فقال: بلى يرام في الجر والكسر ولا يشم.

٣٥٢- وَالرَّوْمُ الْإِتْيَانُ بِيَعْضِ الْحَرَكَهْ إِشْمَامُهُمْ إِشَارَةٌ لَا حَرَكَهْ
الروم عند القراء: عبارة عن النطق ببعض الحركة.

وقال بعضهم: هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها، والمعنى واحد.

وعند النحاة: النطق بالحركة بصوت خفي، وهو الذي ذكره الشاطبي^(١)

رحمه الله تعالى.

(١) حيث قال:

«وَرَوْمُكَ إِشْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَأَقْفًا بِصَوْتٍ خَفِيِّ كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلًا»

انظر: الشاطبية [٣٠].

والإشمام: عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت.

وقال بعضهم: أن تجعل شفتيك على صورة الضمة إذا لفظت بها، وكلاهما واحد.

٣٥٣- وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفٍ وَرَدَا نَصًّا وَلِلْكَلِّ اخْتِيَارًا أُسْنِدًا

يعني: أنه ورد النص بالوقف بالروم والإشمام عن أبي عمرو والكوفيين.

ولكن المختار عند أئمة القراءة الأخذ بهما لجميع القراء حتى صار الأخذ بهما شائعاً لكلهم مجمعاً عليه لجميعهم مسنداً عنهم أداءً وإن لم يرد نصاً.

٣٥٤- وَخُلْفَ هَا الضَّمِيرِ وَامْنَعُ فِي الْآتَمِّ مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَاوٍ أَوْ كَسْرٍ وَضَمِّ

أي: اختلف القراء في الإشارة في هاء الضمير بالروم، والإشمام.

فذهب كثير منهم إلى الإشارة فيها مطلقاً كما في التيسير^(١)، وغيره^(٢)، وهو اختيار ابن مجاهد^(٣).

وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً كما هو ظاهر كلام الشاطبي^(٤)، والوجهان حكاهما الداني في غير التيسير^(٥).

وذهب كثير من المحققين إلى التفصيل فمنع الإشارة بهما؛ إذا كان قبلهما ياء، أو واو، أو كسر، أو ضم نحو: ﴿خُدُوهُ﴾ [الدخان: ٤٧، والحاقة: ٣٠]، و﴿وَلَيْرِضْوَةٌ﴾ [الأنعام:

(١) انظر: التيسير [٥٨].

(٢) انظر: النشر [١٢٤/٢].

(٣) انظر: السبعة [٢٠٩].

(٤) حيث قال: «وفي الهاء للإشمام قومٌ أبوهما».

انظر: الشاطبية [٣٠].

(٥) انظر: جامع البيان، للداني [١٦٦/١].

١١٣]، و﴿أَمْرٍوَةً﴾ [المائدة: ٩٥]، و﴿فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]، وغيرها، و﴿إِلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٨]، وغيرها، و﴿بِيَهُ﴾ [البقرة: ٢٢]، وغيرها [طلباً للخفة، وأجاز وهما؛ إذا لم يكن قبلهما ذلك نحو: ﴿مِنَهُ﴾ [البقرة: ٦٠]، وغيرها، و﴿أَجْتَبَيْتُهُ﴾ [النحل: ١٢١]، وغيرها، و﴿لَنْ نُخْلِفَهُ﴾ [طه: ٩٧] حيث لم يكن ثقل^(١)، وهذا أعدل المذاهب وأتمها كما قطع به مكِّي^(٢)، وابن شريح^(٣)، والحافظ أبو العلاء^(٤)، وأشار إليه الشاطبي^(٥)، والداني في الجامع^(٦)، / وتظهر المذاهب الثلاثة من كلام الناظم شكر الله تعالى سعيه، ونفع بعلمومه.

٣٥٥- وَهَاءٌ تَأْنِيثٌ وَمِيمٌ الْجَمْعُ مَعَ عَارِضٍ تَحْرِيكِ كِلَاهُمَا اِمْتَنَعَ «هَاء» منصوب بنزع الخافض^(٧)، والمراد بهاء التأنيث: الهاء التي تلحق الأسماء وقفاً؛ بدلاً من التاء نحو: ﴿الْجَنَّةِ﴾ [البقرة: ٣٥]، و﴿رَحْمَةً﴾ [آل عمران: ٨]، وغيرها، و﴿الْمَلَكَةِ﴾ [البقرة: ٣١].

قوله: «وَمِيمٌ الْجَمْعُ»؛ يعني: في قراءة من ضمها ووصلها بواو.

(١) في (س ١) و(ك): [نقل].

(٢) انظر: التبصرة [١٧٠ - ١٧١].

(٣) انظر: الكافي [٦٩].

(٤) انظر: غاية الاختصار [١/٣٩٩].

(٥) حيث قال: «وَمِنْ قَبْلِهِ صَمٌّ أَوْ الْكُسْرُ مَثَلًا أَوْ أَمَاهُمَا وَآوُ وَيَاءٌ». انظر: الشاطبية [٣٠-٣١].

(٦) انظر: الجامع [١٦٧].

(٧) وجعلها النويري مرفوعة على الابتداء، وكذلك ضبطها الزعبي.

انظر: شرح النويري [٣/٢١٣]، ومتن طيبة النشر [٥٦].

وقوله: «مَعَ عَارِضٍ تَحْرِيكٍ»؛ يعني: الحركة العارضة، إما بالتقاء الساكنين نحو: ﴿قُرْآنًا لَّيْلًا﴾ [المزمل: ٢]، و﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ﴾ [الأنعام: ١٠، وغيرها].

أو بالنقل نحو: ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: ٥٤]، و﴿قُلْ أُوحِيَ﴾ [الجن: ١].

قوله: «كِلَاهُمَا»؛ أي: الروم والإشمام.

قوله: «أَمْتَنَعُ»؛ يعني بذلك: أن الروم، والإشمام ممتنعان في الوقف على هاء التأنيث، وميم الجمع، والحركة العارضة^(١).

* * *

(١) انظر: النشر [٢/١٢٠-١٢٨]، وتقريب النشر [١/٣٦٨-٣٧٢]، وشرح الطيبة، للنويري

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ

أصل الرسم: الأثر، ومعنى مرسوم الخط: ما أثره الخط؛ أي: خط المصاحف العثمانية؛ أي: التي كتبت زمن عثمان رضي الله تعالى عنه بإجماع الصحابة؛ وهو على قسمين: قياسي، واصطلاحي. فالأول: ما طابق فيه الخط اللفظ.

والثاني: ما خالفه بزيادة، أو حذف، أو بدل، أو فصل، أو وصل بقوانين وأصول كما هو مذكور في كتب العربية، وغالب خط المصحف موافق تلك القوانين إلا أنه جاءت أشياء خارجة عن ذلك يلزم اتباعها: منها ما عرفت علته، ومنها ما خفيت، وللعلماء في ذلك كتب كثيرة مشهورة^(١)، وأجمع علماؤنا على لزوم اتباع مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة إليه، فيوقف على الكلمة كما رسمت خطأ باعتبار الأواخر من الإبدال، والحذف، والإثبات وغير ذلك من قطع ووصل، فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منهما، وما كتب مفصلاً جاز على كل منهما وإلى ذلك أشار بقوله: «وقف لكل» إلخ.

(١) من أشهرها: المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار، للداني (٤٤٤هـ)، وعقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد للشاطبي (٥٩٠هـ)، وفي ذلك قال صاحب مورد الظمان في فني الرسم والضبط:

أَجَلُّهَا فَاعْلَمَ كِتَابُ الْمُقْنَعِ فَقَدْ أَتَى فِيهِ بِنَصِّ مُقْنَعِ
وَالشَّاطِبِيُّ جَاءَ فِي الْعَقِيلَةِ بِهِ وَزَادَ أَحْرُفًا قَلِيلَةَ
وَذَكَرَ الشَّيْخُ أَبُو دَاوُدَ رَسْمًا يَنْزِيلَ لَهُ مَزِيدًا

انظر: دليل الحيران على مورد الظمان، للمارغني [١٦ - ١٨].

٣٥٦- وَقَفَ لِكُلِّ بَاتِّبَاعٍ مَا رُسِمَ حَذْفًا تُبُونًا اتِّصَالًا فِي الْكَلِمِ

أمر بالوقف / لجميع القراء على وفق ما رسم في خط المصحف من الحذف، والإثبات، والاتصال، والانفصال وغير ذلك.

قوله: «حَذْفًا»؛ نحو: ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ [يوسف: ٣١، ٥١]، ﴿إِنَّهُ﴾ [البقرة: ٣٧، وغيرها]، و﴿يَهُدَى﴾ [البقرة: ٢٢، وغيرها].

قوله: «تُبُونًا»؛ نحو: ﴿كَيْدِيَّةَ﴾ [الحاقة: ١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَّةَ﴾ [الحاقة: ٢٠، ٢٦].

قوله: «اتِّصَالًا»؛ نحو: ﴿إِنَّمَا﴾ [البقرة: ١١، وغيرها]، و﴿فِيمَا﴾ [البقرة: ١١٣، وغيرها]، و﴿لَكَيْلًا﴾ [آل عمران: ١٥٣، وغيرها]. و«الْكَلِمِ»؛ جمع كلمة.

والله الهادي.

٣٥٧- لَكِنْ حُرُوفٌ عَنْهُمْ فِيهَا اخْتَلَفَ كَهَاءِ أَنْشَى كُتِبَتْ تَاءٌ فَقِفُ

أي: اختلف عن القراء في الوقف على حروف بأعيانها خالف بعضهم الرسم فيها واتبع الأصل^(١) بحسب الرواية، كما اختلف في هاء المؤنث التي كتبت بالتاء نحو: ﴿رَحِمَتْ﴾ كتبت في سبعة مواضع تاء^(٢)، و﴿رَعِمَتْ﴾ في أحد عشر موضعاً^(٣)،

(١) في (د): [الوصل].

(٢) ومواضعها في السور التالية: سورة البقرة: الآية [٢١٨]، وسورة الأعراف: الآية [٥٦]، وسورة هود: الآية [٧٣]، وسورة مريم: الآية [٢]، وسورة الروم: الآية [٥٠]، وسورة الزخرف: الآية [٣٢٢] مواضعان.

(٣) المواضع الأحد عشر في السور التالية: سورة البقرة: الآية [٢٣١]، وسورة آل عمران: الآية [١٠٣]، وسورة المائدة: الآية [١١]، وسورة إبراهيم: الآيتان [٢٨، ٣٤]، وسورة النحل: =

و﴿أَمْرَاتٌ﴾ في سبعة مواضع^(١)، و﴿سُنَّتٌ﴾ في خمسة مواضع^(٢)، و﴿لَعْنَتٌ﴾ [آل عمران: ٦١] في موضعين، و﴿مَعْصِيَتٌ﴾ [المجادلة: ٨، ٩] في موضعين، و﴿كَلِمَتٌ﴾ في الأعراف [١٣٧]، و﴿بَقِيَّتٌ﴾ في هود [٨٦]، و﴿قُرْنٌ﴾ في القصص [٩]، و﴿فُظِرَّتْ﴾ في الروم [٣٠]، و﴿سَجَرَتٌ﴾ في الدخان [٤٣]، و﴿جَنَّتٌ﴾ في الواقعة [٨٩]، و﴿أَبْنَتٌ﴾ في التحريم [١٢]؛ فوقف على هذه المواضع بالهاء بدلاً من التاء: الكسائي، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب وهم المشار إليهم بقوله في البيت الآتي: «رجا حق».

ووقف الباكون بالتاء على وفق الرسم وهم: نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وعاصم، وحمزة، وخلف.

٣٥٨- بِالْهَاءِ رَجَا حَقٌّ وَذَاتَ بَهْجَةٍ وَاللَّاتَ مَرَضَاتٍ وَلَا تَ رَجَهُ
 «رَجَا»؛ يجوز أن يكون ممدوداً فقصر ضرورة، ومعناه: التوقع والأمل؛ فالمعنى: قف على ذلك بالهاء توقعاً للحق في صحة روايته، ويجوز أن يكون مقصوراً، ومعناه الموضع والناحية^(٣)؛ أي: الوقف بالهاء موضع حق وصواب وإن خالف الرسم.

= الآيات [٧٢، ٨٣، ١١٤]، وسورة لقمان: الآية [٣١]، وسورة فاطر: الآية [٣]، وسورة الطور: الآية [٢٩].

(١) والمواضع السبعة في السور التالية: سورة آل عمران: الآية [٣٥]، وسورة يوسف: الآيتان [٣٠، ٥١]، وسورة القصص: الآية [٩]، وسورة التحريم: الآيتان [١٠، ١١].

(٢) والمواضع الخمسة في السور التالية: سورة الأنفال: الآية [٣٨]، وسورة فاطر: الآية [٤٣] ثلاثة مواضع، وسورة غافر: الآية [٨٥].

(٣) انظر: المفردات [١٩٠]، ولسان العرب [١٤/٣١٠]، والقاموس المحيط [١٦٦٠].

فعلی الأول: يكون رجا نصب على أنه مفعول له.

وعلى الثاني: على الظرفية.

قوله: «ذَاتَ بَهْجَةٍ»؛ احترازاً عن ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ [الأنفال: ١] ونحوها، والمراد: ﴿ذَاتَ﴾ [النمل: ٦٠] لا ﴿بَهْجَةٍ﴾؛ لأن ﴿بَهْجَةٍ﴾ [النمل: ٦٠] لا خلاف في رسمها بالهاء والكلام فيما رسم بالتاء.

قوله: «وَاللَّاتِ»؛ يعني: ﴿أَفْرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ في النجم [١٩].

وقوله: «مَرَضَاتٍ»؛ أي: ﴿مَرَضَاتٍ﴾ [البقرة: ٢٠٧، ٢٦٥، والنساء: ١١٤، والتحريم: ١]

حيث وقع.

قوله: «وَلَاتٍ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَاتٍ حِينَ﴾ في ص [٣]؛ فوقف

الكسائي على هذه الأربعة بالهاء.

والباقون: بالتاء اتباعاً للرسم.

قوله: «رَجَّةً»؛ يقال: رجه يريجه رجاً؛ إذا حركه وزلزله وزعزعه، وهي:

الحركة القوية، / يشير إلى قوة ذلك قال الله تعالى: ﴿إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا﴾ [ب/٩٠]

[الواقعة: ٤].

٣٥٩ - هَيْهَاتَ هُدُنِ خُلْفَ رَاضٍ يَا أَبَهْ دُمُ كَمْ ثَوَى فِيمَه لِمَه عَمَه بِمَه

يعني: أن البزي، وقنبلاً بخلاف عنه، والكسائي يقفون على ﴿هَيْهَاتَ﴾

[المؤمنون: ٣٦] الحرفين في الموضعين بالهاء.

والباقون: بالتاء اتباعاً للرسم.

قوله: «يَا أَبَهُ»؛ أي: ويقف على ﴿يَكَّابَتِ﴾ حيث أتى ^(١) بالهاء أيضاً: ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

والباقون: بالتاء، ويذكر الخلاف في فتح تائه في يوسف ^(٢) إن شاء الله تعالى.

قوله: «فِيْمَه» إلخ؛ يعني: ويقف على ﴿فِيْمَم﴾ [النساء: ٩٧]، و﴿لِرِ﴾ [الصف: ٥]، و﴿عَمَّ﴾ [النبا: ١]، و﴿يَمَر﴾ [الحجر: ٥٤، والنمل: ٣٥]، و﴿مَمَّ﴾ [الطارق: ٥] بالهاء: البزري، ويعقوب بخلاف عنهما، والهاء فيهن هاء السكت.

والباقون: بالحذف.

قوله: «هُدٌّ»؛ أمر من هاد يهود؛ إذا تاب ورجع إلى الحق ^(٣)، وحسن ذلك

بعد ﴿هَيَّهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦].

قوله: «زَنْ»؛ يجوز أن يكون من الزينة ^(٤)، أو من الوزن ^(٥).

قوله: «دُمٌّ»؛ دعاء بالدوام، وهو مناسب بعد ﴿يَكَّابَتِ﴾ [يوسف: ٤، وغيرها].

قوله: «كَمْ ثَوَى»؛ سؤال أو إخبار عن إقامته، وفيه التفات.

٣٦٠- مِمَّةٌ خِلاَفٌ هَبُّ ظُبِيٍّ وَهِيَ وَهُوَ ظِلٌّ وَفِي مُشَدِّدِ اسْمِ خُلْفُهُ

(١) سورة يوسف: الآيتان [٤، ١٠٠]، وسورة مريم: الآيات [٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، وسورة القصص: الآية [٢٦]، وسورة الصافات: الآية [١٠٢].

(٢) انظر: البيت، رقم [٦٩٨].

(٣) انظر: المفردات [٥٤٦]، ولسان العرب [٤٣٩/٣]، والقاموس المحيط [٤٢٠].

(٤) انظر: المفردات [٢١٨]، ولسان العرب [٢٠١/١٣]، والقاموس المحيط [١٥٥٤].

(٥) انظر: المفردات [٥٢٢]، ولسان العرب [٤٤٦/١٣]، والقاموس المحيط [١٥٩٧].

قوله: «وَهَيَّ وَهُوَ»؛ أي: ووقف على ﴿هَيَّ﴾ [البقرة: ٦٨، وغيرها]، و﴿هُوَ﴾ [البقرة: ٦١، وغيرها] حيث وقع بهاء السكت: يعقوب.

قوله: «ظِلُّ»؛ الظل: الفيء الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس، ويقال: إنه مخصوص بما كان منه إلى الزوال، ويناسب هنا؛ لأنه استراحة.

قوله: «وَفِي مُشَدِّدِ اسْمٍ»؛ أي: وفي المشدد من الأسماء المبنية كما مثل به.

قوله: «خُلْفَةٌ»؛ أي: خلف يعقوب.

٣٦١- نَحْوُ إِلَيَّ هُنَّ وَالْبَعْضُ نَقَلَ بِنَحْوِ عَالِمِينَ مُوفُونَ وَقَلَّ

أي: يقف يعقوب بخلاف عنه بالهاء على نحو: ﴿إِلَى﴾ [آل عمران: ٥٥، وغيرها]، و﴿هُنَّ﴾ [آل عمران: ٧، وغيرها] ويدخل في ذلك: ﴿عَلَى﴾ [النساء: ٧٢، وغيرها]، و﴿لَدَى﴾ [النمل: ١٠، وق: ٢٣، ٢٨، ٢٩]، و﴿بِيَدَيْ﴾ [ص: ٧٥]، و﴿بِمَصْرِحَى﴾ [إبراهيم: ٢٢] وكذلك: ﴿حَمَلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٤، ٦]، و﴿مِثْلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ١٢]، و﴿أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلَهُنَّ﴾ [المتحنة: ١٢] وما كان مثله^(١).

قوله: «وَالْبَعْضُ»؛ أي: وبعض القراء نقل عن يعقوب أيضاً الوقف بهاء السكت على النون من ﴿أَلْعَالِمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢، وغيرها]، و﴿وَالْمُوفُونَ﴾ [البقرة: ١٧٧] وما

(١) القراءة بترك هاء السكت ليعقوب على ما يأتي من زيادات النشر: ١- ياء المتكلم المشددة حيث وقعت في القرآن الكريم. ٢- ما الاستفهامية المجرورة بالحرف. ٣- نون النسوة الواقعة بعد هاء الغيبة، أما التي وقعت بعد كاف الخطاب فإن جمهور أهل الأداء عن يعقوب على عدم إلحاق هاء السكت بها عند الوقف. انظر: النشر [١٣٤/٢]، وشرح منحة مولی البر [٩٠].

كان مثله نحو: ﴿الَّذِينَ﴾ [الفاتحة: ٧، وغيرها]، و﴿الْمُقَلِّحُونَ﴾ [البقرة: ٥، وغيرها]، و﴿يُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨، وغيرها] ذكر ذلك ابن سوار وغيره؛ / ولكن أطلقه في المستنير^(١) في الأسماء والأفعال، وقيده ابن مهران^(٢) بما لم يلتبس بهاء الكناية نحو: ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢، وغيرها] وهذا هو الصواب^(٣).

قوله: «وَقُلْ»؛ إشارة إلى قلته؛ أي: وقلّ الأخذ بذلك.

٣٦٢- وَوَيْلَتِي وَحَسْرَتِي وَأَسْفَى وَثَمَّ غَرَّ خُلْفًا وَوَصَلًا حَذَفَا

يعني: ﴿يُؤَيَّلَتِي﴾ التي في المائة [٣١]، وهود [٧٢]، و﴿يَحْسَرَتِي عَلَى مَا قَرَّطْتُ فِي جَنَبٍ﴾ في الزمر [٥٦]، و﴿يَأْسَفَى عَلَى يُوسُفَ﴾ في يوسف [٨٤].

قوله: «وَتَمَّ»؛ يعني: ﴿ثَمَّ الْآخِرِينَ﴾ في الشعراء [٦٤]، و﴿رَأَيْتَ تَمَّ﴾ في الإنسان [٢٠]، ﴿وَفَشَّرَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ في البقرة [١١٥]، و﴿أَزْلَقْنَا تَمَّ﴾ [الشعراء: ٦٤]، و﴿مُطَاعٍ تَمَّ﴾ في التكوير [٢١].

قوله: «غَرَّ»؛ أمر من الغيرة، يقال: غار الرجل على أهله يغار؛ والمعنى: أن رويساً بخلاف عنه يقف على هذه الكلمات الأربع بهاء السكت^(٤).

(١) انظر: المستنير [١٧٨].

(٢) انظر: النشر [١٣٦/٢].

(٣) والقراءة بالوقف بهاء السكت على جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور، وكذا على ما ألحق به سواء كان مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً ليعقوب من زيادات النشر. انظر: النشر [١٣٦/٢]، شرح منحة مولي البر [٨٩].

(٤) القراءة بالوقف بترك هاء السكت على هذه الأربع كلمات لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [١٣٦/٢]، وشرح منحة مولي البر [٩٠].

قوله: «وَوَصَلًا حَذَفَا»؛ يعني: حذف حمزة، ويعقوب حالة الوصل الهاء من الكلمات الآتية في البيت الآتي.

٣٦٣- سُلْطَانِيَّةٌ وَمَالِيَّةٌ وَمَاهِيَّةٌ فِي ظَاهِرٍ كِتَابِيَّةٍ حَسَابِيَّةٍ
أي: ﴿سُلْطَانِيَّةٌ * حُدُوهُ﴾ في الحاققة [٢٩-٣٠]، و﴿مَالِيَّةٌ * هَلَاكَ﴾ فيها أيضاً [٢٨-٢٩]، و﴿مَا أَدْرَبَكَ مَاهِيَّةً﴾ في القارعة [١٠].

قوله: «فِي ظَاهِرٍ»؛ أي: في وجه ظاهر من حيث إنها هاء السكت فحقها الحذف وصلًا والثبوت وقفًا.

قوله: «كِتَابِيَّةٌ»؛ يعني: ﴿كِتَابِيَّةٌ﴾ في الحاققة [الحاققة: ١٩، ٢٥].

و«حِسَابِيَّةٌ»؛ أي: ﴿مُلَقِّ حِسَابِيَّةٍ﴾ في الحاققة [الحاققة: ٢٠، ٢٦] أيضاً؛ يعني: أن يعقوب اختص بهما وهما: ﴿كِتَابِيَّةٌ﴾ [الحاققة: ١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَّةٌ﴾ [الحاققة: ٢٠، ٢٦].

٣٦٤- ظَنَّ اقْتَدِهَ شَفَا ظُبًّا وَيَتَسَّنُ عَنْهُمْ وَكَسَّرَهَا اقْتَدِهَ كَسَّ اشْبَعْنَ
أي: علم، والظن يكون بمعنى العلم كقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَطُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوُا رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٤٦]؛ والمعنى أن: يعقوب يحذف الهاء أيضاً وصلًا من الكلمتين المذكورتين قبل وهما: ﴿كِتَابِيَّةٌ﴾ [الحاققة: ١٩، ٢٥]، و﴿حِسَابِيَّةٌ﴾ [الحاققة: ٢٠، ٢٦].

قوله: «اقْتَدِهَ»؛ يعني: ﴿فِيهِدَهُمْ اقْتَدِهَ قُلٌ﴾ في الأنعام [٩٠] حذف الهاء منها وصلًا: حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب.

وسياتي الخلاف في كسرها في تمام البيت.

قوله: «وَيَتَسَّنُ»؛ يعني: ﴿لَمْ يَتَسَّنْهُ وَأَنْظَرَ﴾ في البقرة [٢٥٩].

قوله: «عَنْهُمْ»؛ أي: عن حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب حذفوا الهاء وصلًا.

قوله: «وَكَسَّرُ» إلخ؛ يعني: كسر هاء ﴿أَقْتَدَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٠] المذكورة: ابن عامر.

قوله: «شَفَا ظُبًّا»؛ مضاف ومضاف إليه، وشفا كل شيء حرفه^(١)، و«ظُبًّا»؛ أطراف السيوف وحدها^(٢).

قوله: «كِسْ»؛ من الكيس وهو العقل والمعرفة^(٣)؛ أي: كن كيساً في معرفة وجه هذه القراءة بالكيس، ولا تقل كما قال من لا كيس عنده: إنها غلط؛ على ظن أنها هاء السكت فحقها السكون؛ فإنها لم تكن في قراءة الكسر كذلك؛ بل هي هاء كناية عن المصدر، وحسن إضماره؛ لدلالة الفعل عليه فإنها^(٤) ضمير الاقتداء الذي دل عليه ﴿أَقْتَدَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٠].

قوله: «أَشْبَعْنَ»؛ أي: أشبع الكسرة من ﴿أَقْتَدَةٌ﴾ [الأنعام: ٩٠]. لابن ذكوان بخلاف عنه^(٥).

٣٦٥ - مِنْ خُلْفِهِ أَيًّا بِأَيِّمَا عَقَلَ رَضِيَ وَعَنْ كُلِّ كَمَا الرَّسْمِ أَجَلٌ

(١) انظر: المفردات [٢٦٤]، ولسان العرب [١٣٦/١٤]، والقاموس المحيط [١٦٧٧].

(٢) انظر: لسان العرب [٢٢/١٥]، والقاموس المحيط [١٦٨٧].

(٣) انظر: المفردات [٤٤٤]، ولسان العرب [٢٠٠/٦]، والقاموس المحيط [٧٣٧].

(٤) في (د) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ض) و(ض٢) و(ك): [فالهاء].

(٥) القراءة بقصر هاء ﴿أَقْتَدَةٌ﴾ [الأنعام ٩٠] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [١٤٢/٢]، وشرح منحة مولی البر [٩٠].

يعني: قوله تعالى: / ﴿أَيَّامًا تَدْعُونَ﴾ في سبحان [١١٠] ذكر بعض أهل الأداء أن رويساً، وحمزة، والكسائي يقفون على ﴿أَيَّ﴾ [الإسراء: ١١٠] مفصلاً.

وأن الباقي يقفون على ﴿مَّا﴾ [الإسراء: ١١٠] موصولاً.

وذلك مشكل؛ ولعله ذهول ممن ذكره فإنه كتب في جميع المصاحف مفصلاً كما كتب ﴿مَثَلًا مَّا﴾ [البقرة: ٢٦] وما كتب مفصلاً؛ يجوز الوقف على الأول والثاني كما هو مقرر، فالأولى جواز الوقف على كل منهما؛ لجميع القراء كما هو مرسوم، وهذا معنى قوله: «وَعَنْ كُلِّ كَمَا الرَّسْمِ أَجَلٌ».

وفي قوله: «غفل»؛ إيماء إلى ضعف تخصيص هؤلاء بالوقف على ﴿أَيَّ﴾ [الإسراء: ١١٠]، و﴿مَّا﴾ [الإسراء: ١١٠].

وفي قوله: «كما الرسم أجل»؛ الميم زائدة؛ أي: كالرسم.

٣٦٦- كَذَٰكَ وَيَكَاَنَّهُ وَيَوِيكَاَنُ وَقِيلَ بِالكَافِ حَوَىٰ وَالْيَاءِ رَنَّ

أي: كذا الأولى في ﴿وَيَكَاَنَّهُ﴾، ﴿وَيَوِيكَاَنُ﴾، وهما في القصص [٨٢] الوقف على وفق الرسم؛ يعني: أنه رسم كلمة واحدة، وروي الوقف على الكاف عن أبي عمرو، وعلى الياء عن الكسائي.

وقد استوفى الكلام في ذلك في كتابه النشر فليراجع منه^(١).

قوله: «حَوَى»؛ أي: جمع.

قوله: «رَنَّ»؛ من الرنة، وهو الصوت^(٢).

(١) انظر: النشر [٢/١٤٤-١٥٢].

(٢) انظر: لسان العرب [١٣/١٨٧]، والقاموس المحيط [١٥٥١].

٣٦٧- وَمَالٍ سَأَلَ الْكَهْفِ فُرْقَانَ النَّسَاءِ قِيلَ عَلَى مَا حَسَبُ حِفْظُهُ رَسَا

يعني: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في سأل [٣٦]، و﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾ في الكهف [٤٩]، و﴿مَالٍ هَذَا الرَّسُولِ﴾ في الفرقان [٧]، و﴿فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ في النساء [٧٨]؛ رسمت اللام في هذه الأربعة مفصولة عما بعدها، ومقتضى ما أصل جواز الوقف لكل على ﴿مَا﴾ [الكهف: ٤٩، وغيرها] وعلى اللام؛ لانفصال كل منهما؛ ولكن روى بعض أهل الأداء الوقف على ﴿مَا﴾ [الكهف: ٤٩، وغيرها] فقط، يعنون: دون الوقف على اللام عن أبي عمرو، والكسائي.

وللباقين الوقف على اللام دون ﴿مَا﴾ [الكهف: ٤٩، وغيرها]، وفي ذلك نظر؛ كما بين وحقق في كتاب النشر^(١)، وإلى ذلك أشار بقوله: «قيل على ما حسب».

٣٦٨- هَا آيَةُ الرَّحْمَنِ نُورِ الزُّخْرُفِ كَمْ ضَمَّ قِفْ رَجَا حِمَاً بِالْأَلْفِ

أي: الهاء من ﴿آيَةُ الثَّقَلَانِ﴾ في الرحمن [٣١]، و﴿آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ في النور [٣١]، و﴿يَتَأَيَّأُ السَّاجِرُ﴾ في الزخرف [٤٩] ضمها ابن عامر إتباعاً لضم الياء، ووقف على الثلاثة بالالف على الأصل الكسائي، وأبو عمرو، / ويعقوب.

والباقون: يقفون على الهاء كما رسمت؛ وإلى ذلك أشار بقوله: «كم ضم» إلخ.

قوله: «كَمْ ضَمَّ»؛ أي: ضم هاء هذه الثلاثة.

٣٦٩- كَأَيِّنِ النَّوْنُ وَبِالْيَاءِ حِمَاً وَالْيَاءُ إِنْ تُحَدَفُ لِسَاكِنٍ ظَمًا

(١) انظر: النشر [٢/١٤٦-١٥٧].

أي: يوقف على ﴿كَائِنٌ﴾ حيث وقع^(١) بالنون كما رسم، ويقف أبو عمرو، ويعقوب بالياء نظراً إلى الأصل؛ لأنه تنوين.

قوله: «وَالْيَاءُ إِنْ تُحَذَفُ»؛ يعني: الياء التي حذفت في الرسم من أجل الساكن بعدها يقف عليها يعقوب بالياء على الأصل كما ساقها مستوفاة، وبدأ أولاً بما انفرد به يعقوب ثم ذكر ما وافقه فيه غيره.

٣٧٠- يُرِدْنَ يُؤْتِ يَقْضِ تُغْنِ الْوَادِ صَالِ الْجَوَارِ اخْشَوْنَ تُنْجِ هَادِ
يعني: ﴿يُرِدْنَ الرَّحْمَنُ﴾ في يس [٢٣]، و﴿وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾ في البقرة [٢٦٩]، و﴿يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في النساء [١٤٦]، و﴿يَقْضِ الْحَقَّ﴾ في الأنعام [٥٧]، و﴿تُغْنِ التُّدْرُ﴾ في القمر [٥]، و﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ في طه [١٢] والنازعات [١٦]، و﴿عَلَىٰ وَادِ التَّمَلِّ﴾ في النمل [١٨]، و﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ في القصص [٣٠]، و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ في الصافات [١٦٣]، و﴿الْجَوَارِ الْمُتَشَاكُ﴾ في الرحمن [٢٤]^(٢) و﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ في التكوير [١٦]، و﴿وَلْخَشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ في المائدة [٣]، و﴿تُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ في يونس [١٠٣]، و﴿لَهَاذِ الَّذِينَ﴾ في سورة الحج [٥٤]، و﴿يَهْدِ الْعُمَى﴾ في سورة الروم [٥٣].

٣٧١- وَافَقَ وَادِ النَّمْلِ هَادِ الرُّومِ رُمْ تَهْدِ بِهَا فَوْزٌ يُنَادِ قَافَ دُمُ

(١) سورة آل عمران: الآية [١٤٦]، وسورة يوسف: الآية [١٠٥]، وسورة الحج: الآيات [٤٨، ٤٥]، وسورة العنكبوت: الآية [٦٠]، وسورة محمد: الآية [١٣]، وسورة الطلاق: الآية [٨].

(٢) وزاد هنا في (ق): ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾ في الشورى [٣٢]، وهذه الآية أيضاً سقطت من شرح النويري [٣/٢٥٢].

يعني: وافق الكسائي يعقوبَ في حرفين: ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾^(١)، و﴿يَهْدِ الْعُمَى﴾ في الروم [٥٣].

قوله: «رُم»؛ أي: اقصد.

قوله: «تَهْدِي بِهَا»؛ يعني: ﴿تَهْدِي الْعُمَى﴾ [الروم: ٥٣] في الروم يوافق حمزة يعقوبَ فيه؛ ولكنه يقرأ ﴿تَهْدِي﴾ [الروم: ٥٣]، أي: بالتاء المثناة فوق؛ فلهذا لفظ به كذلك^(٢).

قوله: «بِهَا»؛ أي: بالروم.

والفوز هو: الظفر والنجاة.

وكذلك يوافق يعقوبَ على الوقف في ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ في ق [٤١]: ابن كثير.

قوله: «دُم»؛ دعاء للقارئ بالبقاء.

والله الموفق.

٣٧٢- بِخُلْفِهِمْ وَقَفَ بِهَادٍ بَاقٍ بَالِيَا لِمَكَ مَعَ وَالٍ وَاقٍ

أي: بخلف الموافقين الثلاثة وهم: الكسائي في ﴿وَادِ النَّمْلِ﴾ [النمل: ١٨]، و﴿يَهْدِ﴾ الروم [٥٣]، وحمزة في ﴿تَهْدِي﴾ بالروم [٥٣] أيضاً، وابن كثير في ﴿يُنَادِ﴾ في ق [٤١].

(١) القراءة بحذف ياء ﴿وَادِ﴾ في سورة النمل آية [١٨] عند الوقف على ﴿وَادِ﴾ [النمل: ١٨] للكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [١٣٩/٢]، وشرح منحة مولاي البر [٩١].

(٢) القراءة بحذف الياء من لفظ ﴿يَهْدِي﴾ في سورة الروم آية [٥٣] عند الوقف عليها لحمزة والكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [١٣٩/٢]، وشرح منحة مولاي البر [٩١].

قوله: (وَقِفْ بِهَادٍ بَاقٍ) إلخ؛ أي: أن ابن كثير يقف بالياء في هذه الكلمات الأربع / في المواضع العشرة، وإنما أعاد الترجمة في الوقف بالياء؛ لثلاثيهم [ب/٩٢] أن ذلك مما وافق فيه ابن كثير يعقوب؛ فلذلك استأنف وهي مما حذف الياء منه؛ للثنوين وهي:

﴿هَادٍ﴾ في خمسة مواضع: موضعان في الرعد [٣٣، ٧] وكذا في الزمر [٢٣، ٣٦]، وموضع في غافر [٣٣].

و﴿وَأَقِ﴾ في ثلاثة مواضع: اثنان في الرعد [٣٧، ٣٤] وواحد في غافر [٣٣].

و﴿وَالِ﴾ في الرعد [١١]، و﴿بَاقٍ﴾ في النحل [٩٦].

* * *

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

ياء الإضافة: عبارة عن ياء المتكلم، وهي ضمير يتصل بالاسم، والفعل، والحرف.

فهي مع الاسم مجرورة المحل نحو: ﴿نَفْسِي﴾ [المائدة: ٢٥، وغيرها].

ومع الفعل منصوبة نحو: ﴿فَطَرَنِي﴾ [هود: ٥١، وغيرها].

ومع الحرف منصوبة، ومجرورة نحو: ﴿إِنِّي﴾ [البقرة: ٣٠، وغيرها]، و﴿لِي﴾

[البقرة: ١٥٢، وغيرها].

وقد أطلق علماءنا هذه التسمية عليها؛ تجوزاً مع مجيئها منصوبة المحل

غير مضاف إليها.

٣٧٣- لَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَا الْمُضَافِ بَلْ هِيَ فِي الْوَضْعِ كَهَا وَكَافِ

هذا بيان حقيقة ياءات الإضافة؛ أن تكون آخر الكلمة؛ لكن ليست من

حروف تلك الكلمة؛ بل زائدة عليها؛ فلا تجيء لأمّاً من الفعل أبداً؛ بل هي كهاء

الضمير، وكافه فتقول في نفسي نفسه ونفسك. وفي فطرنى: فطره وفطرك. وفي

إنى: إنه وإنك. وفي لي: له ولك.

قوله: «يَا الْمُضَافِ»؛ أي: ياء الكلمة المضافة.

قوله: «كَهَا وَكَافِ»؛ أي: كهاء الضمير وكافه.

واعلم أن جملة ما في القرآن من ياءات الإضافة سبعمائة وست وتسعون

ياء، وهي في ذلك على ثلاثة أضرب:

الأول: ما أجمع على إسكانه وهو الأكثر؛ لمجيئه على الأصل نحو: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ [البقرة: ٣٠] و﴿لِيَعْمَلِيَ﴾ [يونس: ٤١] وذلك خمسمائة وست وستون ياء.
 الثاني: ما أجمع على فتحه؛ وذلك لموجب، إما أن يكون بعده ساكن، أو قبله نحو: ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ [التوبة: ١٢٩، والزمر: ٣٨]، و﴿إِنِّي لَأَتْلُو﴾ [البقرة: ٤٠، وغيرها] وهو ثمانية عشر موضعاً.

الثالث: ما اختلف في إسكانه وفتحه وهو مائتا ياء واثنتا عشرة ياء. والكلام فيها في ستة فصول:

الأول: في التي بعدها همزة مفتوحة.

والثاني: في التي بعدها همزة مكسورة.

والثالث: في التي بعدها / همزة مضمومة.

والرابع: في التي بعدها همزة وصل مع لام التعريف.

والخامس: في التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام.

والسادس: في التي لم يقع بعدها همزة قطع ولا وصل.

وسنذكر كل فصل مع عدد ما وقع منه ومذهب القراء فيه.

٣٧٤- تَسْعُ وَتَسْعُونَ بِهَمْزٍ انْفَتْحَ ذُرُونِ الاضْبَهَانِي مَعَ مَكِّي فَتَحَ

يعني: الذي وقع بعده همزة مفتوحة من ياءات الإضافة المختلف في فتحه وإسكانه عدته تسع وتسعون ياء قدم منها أربعاً وعشرين ياء اختلف فيها بعض القراء على وجه نذكره.

قوله: «ذَرُونِ»؛ أي: فتح الأصبهاني، وابن كثير منها: ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى﴾ في غافر [٢٦].

قوله: «فَتَحْ»؛ أي: فتح ياءها.

٣٧٥- وَاجْعَلْ لِي صَئِفِي دُونِي يَسِّرْ لِي وَلِي يُوسُفَ إِنِّي أَوْلَاهَا حَلَّلِ

يعني: وفتح أبو عمرو، ونافع، وأبو جعفر ثمان ياءات، وهي:

﴿اجْعَلْ لِي صَئِفِي﴾ في آل عمران [٤١] ومريم [١٠].

و﴿صَئِفِي الْبَسِّ﴾ في هود [٧٨].

و﴿مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ في الكهف [١٠٢].

و﴿يَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ في طه [٢٦].

و﴿يَا ذَنْ لِي أَبِي﴾ في يوسف [٨٠].

و﴿إِنِّي أَرَى﴾ في موضعي يوسف [٣٦] وهما الأولان منها، واحترز بقوله:

«أَوْلَاهَا» عن ثلاث ياءات أخرى في يوسف بلفظ: ﴿إِنِّي﴾ وهي: ﴿إِنِّي أَرَى

سَمِعَ بَقَرَاتٍ﴾ [يوسف: ٤٣]، ﴿إِنِّي أَنَا أَحُوكَ﴾ [يوسف: ٦٩]، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [يوسف:

[٩٦].

قوله: «حَلَّلِ»؛ أي: أبحه؛ يعني: أجز قراءتهما بالفتح؛ وذلك أنها لما كانت

مخصوصة دون الباقي ناسب ذلك.

والله أعلم.

٣٧٦- مَدًّا وَهُمْ وَالْبَزَّ لِكِنِّي أَرَى تَحْتِي مَعَ إِنِّي أَرَاكُمْ وَدَرَى

يعني: وفتح هؤلاء المذكورون الذين هم: أبو عمرو، ونافع، وأبو جعفر، ومعهم البزي أربع ياءات وهي:

﴿وَلَيْكِنِّي أَرْبَعُونَ﴾ في هود [٢٩] والأحقاف [٢٣].

و﴿مِن مَّحِيٍّ أَفْلَا تُبْصِرُونَ﴾ في الزخرف [٥١].

و﴿إِنِّي أَرْبَعُونَ﴾ في هود [٨٤].

قوله: «دَرَى»؛ أي: علم فقراً؛ يعني: وفتح ابن كثير وحده ياءين وهما: المذكوران أول البيت الآتي وهما: ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ في غافر [٦٠]، و﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ في البقرة [١٥٢].

٣٧٧- ادْعُونِي وَاذْكُرُونِي ثُمَّ الْمَدَنِي وَالْمَكُّ قُلْ حَشَرْتَنِي يَحْزُنُنِي

قوله: «ثُمَّ الْمَدَنِي»؛ أي: وفتح أبو جعفر، ونافع، وابن كثير؛ أربع ياءات وهي: ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ في طه [١٢٥]، و﴿لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ في يوسف [١٣]، / والمذكوران أول البيت الآتي وهما: ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ في الزمر [٦٤]، و﴿أَتَعْدِلُنِي أَنْ﴾ في الأحقاف [١٧].

٣٧٨- مَعَ تَأْمُرُونِي تَعْدَانُنْ وَمَدَا يَبْلُونِي سَبِيلِي وَآتُلْ ثِقُ هُدَى

قوله: «مَدَا»؛ أي: وفتح نافع، وأبو جعفر ياءين وهما: ﴿لِيَبْلُونِي أَشْكُرُ﴾ في النمل، و﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ في يوسف [١٠٨].

قوله: «وَآتُلْ» إلخ؛ يعني: وفتح نافع، وأبو جعفر، والبزي ياء واحدة وهي:

﴿فَطَرْتَنِي أَفْلَا﴾ في هود [٥١].

قوله: «ثِقُ»؛ أي: اعتمد.

قوله: «هُدَى»؛ يعني: الرشد والفلاح.

٣٧٩- فَطَّرَنِي وَفَتَحُ أَوْزَعْنِي جَلَا هَوَى وَبَاقِي الْبَابِ حِرْمٌ حَمَلًا

يعني: وفتح الأزرق عن ورش، والبزي ياء واحدة وهي: ﴿أَوْزَعْنِي﴾ في النمل [١٩]، والأحقاف [١٥].

قوله: «جَلَا»؛ أي: كشف^(١).

قوله: «هَوَى»؛ وهو مقصور؛ أي: هوى النفس.

قوله: «وَبَاقِي الْبَابِ»؛ يعني: ما بقي من باب الياءات التي بعدها همزة مفتوحة، وهو خمس وسبعون ياء، يفتحها: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو.

وقوله: «حَمَلًا»؛ أي: رواه؛ يعني: أقرأه الناس.

٣٨٠- وَافَقَ فِي مَعِي عَلَى كُفْوٍ وَمَا لِي لُدِّمِنَ الْخُلْفِ لَعَلِّي كُرَّمًا

لما كان من هذه الياءات الباقية من الباب^(٢) ياءات وافق فيها بعض القراء؛ لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر وهي عشرة مواضع؛ ذكرها على حدة؛ ليعلم الموافق فيها فقال: «وافق في معي»؛ يعني: وافقهم حفص، وابن عامر المذكوران على فتح الياء في ﴿مَعِي﴾ وهو في التوبة [٨٣] والملك [٢٨].

قوله: «وَمَالِي»؛ أي: ووافقهم هشام، وابن ذكوان بخلاف عنه^(٣) في قوله تعالى حكاية: ﴿مَالِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ في غافر [٤١].

(١) انظر: المفردات [٩٦]، ولسان العرب [١٤/١٥٠]، والقاموس المحيط [١٦٤٠].

(٢) سقط من (ق) [الباقية من الباب].

(٣) القراءة بالفتح في ﴿مَالِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ في غافر آية [٤١] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [١٦٦/٢]، وشرح منحة مولاي البر [٩٢].

قوله: «لَعَلِّي»؛ أي: ووافقهم ابن عامر على فتح: ﴿لَعَلِّي﴾ حيث وقع وهو في ستة مواضع: يوسف [٤٦]، وطه [١٠]، والمؤمنون [١٠٠]، وغافر [٣٦]، وموضعي القصص [٢٩، ٣٨].

٣٨١- رَهْطِي مَنْ لِي الْخُلْفُ عِنْدِي دُونَا خُلْفٌ وَعَنْ كُلِّهِمْ تَسَكَّنَا
أي: وافقهم ابن ذكوان، وهشام بخلاف عنه^(١) على فتح: ﴿أَرْهَطِي أَعْرُ﴾ في هود [٩٢].

قوله: «عِنْدِي»؛ يعني: واختلف عن ابن كثير في ﴿عِنْدِي أَوْ لِي﴾ في القصص^(٢) [٧٨] / وذكره لأجل خلافه فيه؛ ولولا ذلك لكان داخلا في باقي الباب. [٩٤/أ]

قوله: «خُلْفٌ»؛ أي: خلف ابن كثير؛ وليست هذه الياء مما وافقهم فيها غيرهم، وإنما ذكرها؛ لأجل خلاف ابن كثير.

قوله: «وَعَنْ كُلِّهِمْ»؛ أي: واتفقوا على إسكان أربع ياءات من هذا الباب، وهي المذكورة أول البيت الآتي.

قوله: «تَسَكَّنَا»؛ أي: يسكن وتسكن وسكن بمعنى؛ ويمكن أن يقال: عدل عن سكن؛ لأجل أن هذه الياءات في نفسها ساكنة لم يسكنها^(٣) أحد.

٣٨٢- تَرَحَّمْنِي تَفْتِنِّي أَتَبِعْنِي أَرْنِي وَأَثْنَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرٍ عُنِي

(١) القراءة بالفتح في ﴿أَرْهَطِي أَعْرُ﴾ هود آية [٩٢] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ١٦٦]، وشرح منحة مولی البر [٩٣].

(٢) القراءة بالفتح للبري، ووجه الإسكان لقبيل في قوله: ﴿عِنْدِي أَوْ لِي﴾ في القصص آية [٧٨] من زيادات النشر.

(٣) في (ق): [يفتحها].

الأربع ياءات وهي: ﴿تَرَحَّمِيْ أَكُنْ﴾ في هود [٤٧]، ﴿تَقْتَبِيْ أَلَا﴾ في التوبة [٤٩]، ﴿فَاتَّبِعِيْ أَهْدِكَ﴾ في مريم [٤٣]، و﴿أَرِيْتُ أَنْظُرَ إِلَيْكَ﴾ في الأعراف [١٤٣]^(١).

ولما تم الكلام في الفصل الأول انتقل إلى الفصل الثاني فقال: «واثنان مع خمسين»؛ يعني: والذي وقع بعده همزة مكسورة اثنان وخمسون ياء. وقال: «واثنان»؛ لأن الحروف يجوز تذكيرها وتأنيثها وكلاهما فيها سائغ^(٢).

قوله: «عني»؛ أي: اهتم بها، يقال: عني بالحاجة يعني بها عناية فهو بها معني؛ أي: اهتم بها واشتغل^(٣).

٣٨٣- فَافْتَحْ عِبَادِي لِعَتِّي تَجِدْنِي بَنَاتِ أَنْصَارِي مَعًا لِلْمَدْنِي
يعني: ﴿بِعِبَادِي أَنْكُرُ﴾ في الشعراء [٥٢]، و﴿لَعْنَتِي إِلَى﴾ في ص [٧٨]، و﴿سَتَجِدْنِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ في الكهف [٦٩]، والقصص [٢٧]، والصفات [١٠٢]، و﴿بَنَاتِي إِنْ﴾ في
الحجر [٧١]، و﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ في آل عمران [٥٢]، والصف [١٤].

قوله: «معاً»؛ يعني: في الموضوعين.

(١) سقط من (د) و(ز) و(س١) و(س٢) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك) [الأربع ياءات وهي: ﴿تَرَحَّمِيْ أَكُنْ﴾ في هود [٤٧]، ﴿تَقْتَبِيْ أَلَا﴾ في التوبة [٤٩]، ﴿فَاتَّبِعِيْ أَهْدِكَ﴾ في مريم [٤٣]، و﴿أَرِيْتُ أَنْظُرَ إِلَيْكَ﴾ في الأعراف [١٤٣]].

(٢) في (ز): سائغ.

(٣) انظر: لسان العرب [١٥/١٠٢]، والقاموس المحيط [١٦٩٦]. وسقط من (ق) [قوله: «عني»؛ أي: اهتم بها، يقال: عني بالحاجة يعني بها عناية فهو بها معني؛ أي: اهتم بها واشتغل].

قوله: «لِلْمَدَنِيِّ»؛ أي: لأبي جعفر، ونافع؛ يعني: أنهما فتحا هذه الياءات الثماني.

٣٨٤- وَإِخْوَتِي ثِقُ جُدَّ وَعَمَّ رُسُلِي وَبَاقِي الْبَابِ إِلَى ثَنًا حُلِي

أي: وافتح ﴿إِخْوَتٌ إِنَّ﴾ في يوسف [١٠٠]: لأبي جعفر، والأزرق عن ورش.

قوله: «وَعَمَّ»؛ أي: وافتح لنافع، وأبي جعفر، وابن عامر ﴿رُسُلٌ إِبَّ﴾ في المجادلة [٢١].

قوله: «وَبَاقِي الْبَابِ»؛ أي: وافتح ما بقي من باب الياءات التي بعدها همزة مكسورة وهو اثنان وأربعون ياء: نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو.

قوله: «ثَنًا»؛ يجوز أن يكون بالضم، والكسر وهو الوسط من الشيء فمنون مقصور، ويجوز أن يكون بالفتح؛ فيكون ممدوداً قصر ضرورة وهو المدح^(١).

٣٨٥- / وَافَقَ فِي حُزْنِي وَتَوْفِيقِي كَلَا يَدِي عَلَا أُمِّي وَأَجْرِي كَمَ عَلَا [ب/٩٤]

لما فرغ من ذكر الياءات أخذ يذكر من وافق الثلاثة وهم: نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو.

قوله: «وَافَقَ»؛ يعني: أن ابن عامر يوافق المدنيين وأبا عمرو على فتحها؛ يعني: قوله تعالى في يوسف: ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٨٦] و﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾

في هود [٨٨]، ووافقهم حفص في ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ في المائدة [٢٨]، ففتحها معهم، ووافقهم ابن عامر، وحفص على فتح الياء في ﴿أُمِّي الْهَيْبِ﴾ في المائدة [١١٦]،

(١) انظر: المفردات [٨٢]، ولسان العرب [١٤/١٢٤]، والقاموس المحيط [١٦٣٧].

و﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ في تسعة مواضع: موضع يونس [٧٢]، وموضعي هود [٢٩، ٥١]، وخمسة الشعراء [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]، وموضع سبأ [٤٧].

٣٨٦- دُعَائِي أَبَائِي دُمَا كِسْ وَبَنَّا خُلْفٌ إِلَى رَبِّي وَكُلُّ أَسْكَنَّا

أي: ﴿دُعَائِي إِلَّا﴾ في نوح [٦]، و﴿أَبَائِي إِثْرَهُيمَ﴾ في يوسف [٣٨].

قوله: «دُمَا كِسْ»؛ أي: وافقهم ابن كثير، وابن عامر على فتح الياء في

المذكورتين.

قوله: «وَبَنَّا خُلْفٌ»؛ يعني: ولقالون خلف في قوله: ﴿رَبِّيَ إِن لِّي﴾ في فصلت

[٥٠]، ذكره لأجل خلافه، وإلا فكان داخلاً فيمن فتح باقي الياءات.

وقوله: «وَكُلُّ أَسْكَنَّا»؛ أي: وكل القراء أسكن تسع ياءات من هذا الفصل،

وهي المذكورات في البيت الآتي.

٣٨٧- ذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي تَدْعُونَنِي أَنْظِرْنِي مَعْ بَعْدَ رِدَاً أَخَّرْتَنِي

قوله: «ذُرِّيَّتِي»؛ يعني: ﴿ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ﴾ في الأحقاف [١٥]، و﴿يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾

في يوسف [٣٣]، و﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى﴾ [غافر: ٤١] و﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ [غافر: ٤٣] كلاهما

في غافر، و﴿أَنْظِرْنِي إِلَى﴾ في الأعراف [١٤]، و﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى﴾ في الحجر [٣٦]،

وص [٧٩].

وقوله: «مَعْ بَعْدَ رِدَاً» إلخ؛ يعني قوله تعالى: ﴿رِدَاءٌ يُصَدِّقُنِي إِنِّي﴾ [٣٤] في

القصص، وذكر ﴿رِدَاً﴾ [القصص: ٣٤] على قراءة أبي جعفر؛ للنظم، و﴿أَخَّرْتَنِي إِلَى﴾

أَجَلٍ﴾ في المنافقون [١٠].

٣٨٨- وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ عَشْرٌ فَافْتَحَنُ مَدَاً وَأَنِّي أُوْفٍ بِالْخُلْفِ ثَمَنُ

لما فرغ من الهمزة المكسورة بعد الياء شرع في المضمومة وهي: الفصل الثالث فقال: «وَعِنْدَ ضَمِّ الْهَمْزِ» إلخ؛ يعني: ووقع من المختلف فيه من الياءات عند الهمزة المضمومة عشر ياءات، ففتحها: نافع، وأبو جعفر.

قوله: «وَأَنِّي أَوْفٍ»؛ أي: ﴿أَنْ أَوْفٍ أَلْكَيْلِ﴾ في يوسف [٥٩] اختلف فيها عن أبي جعفر.

٣٨٩- لِلْكُلِّ آتُونِي بِعَهْدِي سَكَنْتَ وَعِنْدَ لَامِ الْعُرْفِ أَرْبَعُ عَشْرَتُ / أي: لكل القراء^(١): ﴿آءَاتُونِي أَوْفٍ﴾ في الكهف [٩٦]، و﴿بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ﴾ بالبقرة [٤٠]؛ سكنت الياء فيهما^(٢).

[١/٩٥]

ثم أخذ في الفصل الرابع فقال: «وعند لام العرف»؛ يعني: أنه وقع من الياءات المختلف فيها أربع^(٣) عشرة ياء عند لام التعريف، ثم ذكرها. والعرف والتعريف واحد؛ كما يقال: النكر والتنكير^(٤).

و«عَشْرَتُ»؛ بكسر الشين؛ لغة أهل نجد. وبالإسكان؛ لغة أهل الحجاز^(٥)،

(١) في (د) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [كل القراء سكن]، وفي (ض) و(ض٢): [كل القراء أسكن].

(٢) سقط من (س١) و(س٢) و(س٣) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك) [سكنت الياء فيهما].

(٣) في (س٣): [أربعة].

(٤) انظر: المفردات [٣٣١]، ولسان العرب [٢٣٦/٩]، والقاموس المحيط [١٠٨٠]. وسقط من (د) و(ز) و(س١) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك) [والعرف والتعريف واحد؛ كما يقال: النكر والتنكير].

(٥) انظر: لسان العرب [٤/٥٦٩].

والوقف بالتاء فيها^(١) لغة مشهورة.

٣٩٠- رَبِّي الَّذِي حَرَّمَ رَبِّي مَسْنِي الْأَخِرَانَ اتَانٍ مَعِ أَهْلَكِنِي

قوله: ﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي﴾ في البقرة [٢٥٨].

قوله: «حَرَّمَ رَبِّي»؛ يعني: ﴿حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ في الأعراف [٣٣].

قوله: «مَسْنِي»؛ يعني: ﴿مَسْنِي الضُّرِّ﴾ في الأنبياء [٨٣]، و﴿مَسْنِي الشَّيْطَانِ﴾

في ص [٤١].

قوله: «الْأَخِرَانَ»؛ واحترز بذلك عن ﴿مَسْنِي السُّوءِ﴾ في الأعراف [١٨٨]،

و﴿مَسْنِي الْكِبَرِ﴾ في الحجر [٥٤]، فإنه لا خلاف في فتحهما.

قوله: «اتَانٍ»؛ أي: ﴿ءَاتَانِي الْكِتَابَ﴾ في مريم [٣٠].

قوله: «أَهْلَكِنِي»؛ أي: ﴿إِنَّ أَهْلَكِنِي اللَّهُ﴾ في الملك [٢٨].

٣٩١- أَرَادَنِي عِبَادِ الْأَنْبِيَا سَبَا فُزٍ لِعِبَادِي شُكْرُهُ رَضِيَ كَبَا

أي: ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ في الزمر [٣٨]، و﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ في الأنبياء

[١٠٥]، و﴿عِبَادِي الشَّاكِرُونَ﴾ في سبأ [١٣]؛ فسكن الياء في هذه الكلمات الست من

المواضع التسع حمزة، وعلم ذلك من عطفه على الإسكان.

قوله: «فُزٌ»؛ من الفوز؛ وهو النجاة.

= وضبطها الشيخ الزعبي بفتح الشين وهي قراءة الأعمش وهو مناسب لـ[سكنت] قبله. انظر:

متن الطيبة [٥٨].

(١) في (ض) و(ض٢): [فيه].

قوله: «لِعِبَادِي»؛ أي: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ في إبراهيم [٣١] أسكن الياء فيها: روح، وحمزة، والكسائي، وابن عامر.

قوله: «كَبَا»؛ الكبَاءة^(١)؛ نوع من العود يبخر^(٢) به^(٣).

٣٩٢- وَفِي النَّدَا حِمًّا شَفَا عَهْدِي عَسَى فَوْزٌ وَأَيَاتِي اسْكِنُ فِي كَسَا
يعني: ﴿يَعْبَادِي﴾ المنادى، وهو في العنكبوت [٥٦]: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
وفي الزمر [٥٣]: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَسْرَفُوا﴾ أسكن الياء فيهما: أبو عمرو، ويعقوب،
وحمزة، والكسائي، وخلف.

قوله: «عَهْدِي»؛ يعني: ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ في البقرة [١٢٤]؛ أسكنها: حفص،
وحمزة.

قوله: «فَوْزٌ»؛ أي: نجاة؛ ترجى النجاة من الله تعالى، رزقنا الله تعالى
ذلك بمنه وكرمه.

قوله: «وَأَيَاتِي»؛ أي: ﴿ءَايَاتِي الَّذِينَ﴾ في الأعراف [١٤٦]؛ أسكنها:
حمزة، وابن عامر؛ وأعاد الإسكان؛ لطول الفصل، وزيادة في البيان. والله
الموفق.

٣٩٣- وَعِنْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ سَبْعٌ لَيْتَنِي فَافْتَحْ حُلًّا قَوْمِي مَدًّا حُرْ شِمَّ هَنِي
ثم شرع في الفصل الخامس: وهو ما وقعت الياء فيه عند همزة الوصل

(١) في (د) و(ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك): [الكبا].

(٢) في (س٣): [يتبخر].

(٣) انظر: لسان العرب [٢١٤/١٥]، والقاموس المحيط [١٧١١].

مجردة / عن اللام وهو^(١) سبع ياءات^(٢):

إحداها: ﴿يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ﴾ في الفرقان [٢٧]؛ فتحها: أبو عمرو وحده.

والثانية: ﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ في الفرقان [٣٠] أيضاً؛ فتحها: نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وروح، والبيزي.

والخمس البواقي تأتي في البيت الآتي.

قوله: «حُزُّ»؛ من الحوز وهو الملك، و«شِمُّ» من الشيم، قال الجوهري: شمت السيف: أغمدته، وشمته: سللته، وهو من الأضداد، وشمت مخايل الشيء: إذا تطلعت نحوها ببصرك، وشمت البرق؛ إذا نظرت إلى سحابته؛ أين تمطر^(٣).

قوله: «هَنِي»؛ مهموز؛ كل أمر أتاك من غير تعب فهو هنيء.

٣٩٤- إني أخي حَبْرٌ وَبَعْدِي صِفٌ سَمَا ذِكْرِي لِنَفْسِي حَافِظٌ مَدًّا دَمَّا

الثالثة: ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ في الأعراف [١٤٤].

والرابعة: ﴿أَخِي * أَشَدُّ﴾ في طه [٣٠-٣١]؛ فتحهما: ابن كثير، وأبو عمرو.

والخامسة: ﴿بَعْدِي أَسْمُهُ﴾ في الصف [٦]؛ فتحها: أبو بكر، ونافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب.

والسادسة: ﴿ذِكْرِي * أَذْهَبًا﴾ [طه: ٤٢-٤٣].

(١) في (س ٢) و(س ٣) و(ض) و(ض ٢) و(ق) و(ك): [وهي].

(٢) في (ك): [آيات].

(٣) انظر: الصحاح في اللغة: مادة (شيم) [١/٣٧٧].

والسابعة: ﴿لِنَفْسِي * أَذْهَبَ﴾ كلاهما في طه [٤١-٤٢]؛ فتحهما: أبو عمرو، ونافع، وأبو جعفر، وابن كثير.

قوله: «دُمَا»؛ جمع دمية؛ وهي الصورة الحسنة^(١).

٣٩٥- وَفِي ثَلَاثِينَ بِلَا هَمْزٍ فَتَحَ بَيْتِي سِوَى نُوحٍ مَدًّا لُدُّ عُدُّ وَلَحَ

وهذا الفصل السادس وهو الذي لم تقع الياء فيه عند همزة قطع ولا وصل، وقد جاءت الياءات المختلف فيها منها في ثلاثين موضعاً.

قوله: «بِلَا هَمْزٍ»؛ أي: بغير همز قطع ولا وصل. ثم ذكرها.

قوله: «بَيْتِي»؛ يعني: ﴿بَيْتِي لِلظَّالِمِينَ﴾ في البقرة [١٢٥]، والحجج [٢٦]، فتح

الياء فيها: نافع، وأبو جعفر، وهشام، وحفص.

٣٩٦- عَوْنُ بَهَائِي دِينَ هَبْ حُلْفَاءَ عَلَا إِذْ لَا ذَلِي فِي النَّمْلِ رُدْنَوى دَلَا

أي: وفتح الياء في ﴿بَيْتِي﴾ الذي في سورة نوح [٢٨] وهو: ﴿لِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي﴾

[نوح: ٢٨] هشام، وحفص فقط.

قوله: «لِي دِينَ»؛ يعني: ﴿وَلِي دِينَ﴾ في الكافرون [٦]، فتحها: البزي بخلاف

عنه، وحفص، ونافع، وهشام.

قوله: «لِي فِي النَّمْلِ»؛ يعني: ﴿مَالِي لَا أَرَى أَلْهَدُهُدَ﴾ [النمل: ٢٠]؛ فتحها:

الكسائي، وعاصم، وابن كثير، واختلف فيه عن عيسى، وهشام^(٢).

(١) انظر: لسان العرب [٢٧١/١٤]، والقاموس المحيط [٦٥٥].

(٢) القراءة بالإسكان لهشام والفتح لابن وردان في ﴿مَالِي لَا أَرَى﴾ [النمل: ٢٠] من زيادات النشر.

انظر: النشر [١٧٣/٢]، وشرح منحة مولي البر [٩٢].

٣٩٧- / وَالْحُلْفُ خُذْنَا مَعِيَ مَا كَانَ لِي عُدًّا مِنْ مَعِيَ مِنْ مَعَهُ وَرَشٌ فَأَنْقُلِ

يعني: ﴿مَعِيَ﴾ في الأعراف [١٠٥]، والتوبة [٨٣]، وثلاثة في الكهف [٦٧]،
٧٢، ٧٥، وفي الأنبياء [٢٤]، والأول من الشعراء [٦٢]، وفي القصص [٣٤]، ﴿وَمَا
كَانَ لِي﴾ في إبراهيم [٢٢]، وص [٦٩]؛ فتح الياء في التسعة حفص وحده.

قوله: «مَنْ مَعِيَ»؛ يعني: ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ وهو الثاني من الشعراء [١١٨] فتحها:
حفص، وورش وإنما قيد بـ﴿مِنْ﴾؛ ليخرج الأول وهو: ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾ [الشعراء:
٦٢]؛ فإنه لحفص وحده كما تقدم.

٣٩٨- وَجِهِي عُلاَّعَمَّ وَلِي فِيهَا جَنَّا عُدُّ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي دَوْنَا

أي: ﴿وَجِهِي لِلَّهِ﴾ بآل عمران [٢٠]، و﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي﴾ بالأنعام
[٧٩] فتحهما: حفص، ونافع، وأبو جعفر، وابن عامر.

قوله: «وَلِي فِيهَا»؛ يعني: ﴿وَلِي فِيهَا مَثَابٌ﴾ في طه [١٨] فتحها: حفص،
والأزرق عن ورش.

قوله: «شُرَكَائِي» إلخ؛ أي: ﴿أَيْنَ شُرَكَائِي﴾ في فصلت [٤٧]، و﴿مِنْ
وَرَاءِي وَكَانَتْ﴾ في مريم [٥] فتح الياء فيهما: ابن كثير.

قوله: «جَنَّا»؛ أي: ما يجنى من الشجر من الثمر^(١).

قوله: «عُدًّا»؛ من الوعد يكون في الخير^(٢).

قوله: «دَوْنَا»؛ أي: قرره وحرره؛ يعني: قرأ به.

(١) انظر: المفردات [١٠١]، ولسان العرب [٩٢/١٣]، والقاموس المحيط [١٥٣٢].

(٢) انظر: المفردات [٥٢٦]، ولسان العرب [٤٦١/٣]، والقاموس المحيط [٤١٦].

٣٩٩- أَرْضِي صِرَاطِي كَمْ مَمَاتِي إِذْ تَنَا لِي نَعَجَةٌ لَأَذَ بِخُلْفِ عَيْنَا

يعني: ﴿أَرْضِي وَاسِعَةً﴾ في العنكبوت [٥٦]، و﴿أَنَّ هَذَا صِرَاطِي﴾ في الأنعام [١٥٣]؛ فتح الياء منهما: ابن عامر.

و﴿مَمَاتِي لِلَّهِ﴾ في الأنعام [١٦٢] فتحها: نافع، وأبو جعفر.

قوله: «تَنَا»؛ ثنا الشيء: عطفه وكفه^(١).

قوله: «لِي نَعَجَةٌ»؛ يعني: ﴿وَلِي نَعْجَةٌ وَحِدَةٌ﴾ في ص [٢٣] فتحها: حفص، وهشام بخلاف عنه^(٢).

قوله: «لَأَذَ»؛ أي: لجأ وعاذ واعتصم^(٣).

قوله: «عَيْنَا»؛ أي: خصص.

٤٠٠- وَلِيؤْمِنُوا بِي تُوْمِنُوا لِي وَرُشُ يَا عِبَادِ لَا غَوْثٌ بِخُلْفِ صَلِيَا

أي: ﴿وَلِيؤْمِنُوا بِي﴾ في البقرة [١٨٦]، و﴿وَأَنَّ لَمْ تُوْمِنُوا لِي﴾ في الدخان [٢١]، فتحهما ورش من طريقه.

قوله: «يَا عِبَادِ لَا»؛ يعني: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ﴾ في الزخرف [٦٨]،

فتح الياء منها: رويس بخلاف عنه^(٤)،

(١) انظر: المفردات [٨٢]، ولسان العرب [١١٥/١٤]، والقاموس المحيط [١٦٣٦].

(٢) القراءة بالفتح في ﴿وَلِي نَعْجَةٌ﴾ في ص [٢٣] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١٧٣/٢]، وشرح منحة مولي البر [٩٣].

(٣) انظر: المفردات [٤٥٦]، ولسان العرب [٥٠٧/٣]، والقاموس المحيط [٤٣١].

(٤) القراءة بفتح الياء في ﴿يَعْبَادِ لَا﴾ [الزخرف: ٦٨] لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر =

وشعبة بلا خلاف عنه^(١)؛ وقد اختلف القراء في حذفها وإثباتها في الحالين كما سنذكره.

قوله: «صَلِيًّا»؛ يقال: صلي بالأمر؛ إذا قاسى شدته وحره كأنه اجتهد فيه^(٢).

٤٠١ - وَالْحَذْفُ عَنْ شُكْرِ دُعَاءِ شَفَاوَلِي يَسَّ سَكَّنَ لَاحَ خُلْفُ ظَلَّلِ

[٩٦/ب]

/ أي: وحذف الياء من ﴿يَعْبَادِي لَأَخَوْفُ﴾ [الزخرف: ٦٨] المذكورة: حفص، وروح، وابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف؛ لأنها محذوفة في المصاحف الكوفية والمكية ثابتة في غيرها.

قوله: «وَلِي» إلخ؛ يعني: سكن الياء من قوله تعالى: ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي﴾ في يس [٢٢] هشام بخلاف عنه^(٣)، ويعقوب، وحمزة، وخلف، وإنما قيده بالإسكان؛ لثلاثتهم عطفه على الحذف.

قوله: «لَاحَ»؛ أي: ظهر ولمح^(٤).

قوله: «ظَلَّلِ»؛ جمع ظلة، وهو كل ما أظلك^(٥).

= [٣٧٠ / ٢]، وشرح منحة مولي البر [٩٣].

(١) سقط من (س ٢) و(س ٣) و(ض) و(ض ٢) و(ق) و(ك) [بلا خلاف عنه].

(٢) انظر: المفردات [٢٨٥]، ولسان العرب [٤٦٤ / ١٤]، والقاموس المحيط [١٦٨١].

(٣) القراءة بالإسكان في ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ يس [٢٢] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [١٧٥ / ٢]، وشرح منحة مولي البر [٩٢].

(٤) انظر: المفردات [٤٥٦]، ولسان العرب [٥٨٤ / ٢]، والقاموس المحيط [٣٠٧].

(٥) انظر: المفردات [٣١٤]، ولسان العرب [٤١٥ / ١١]، والقاموس المحيط [١٣٢٧].

٤٠٢- فَتَى وَمَحْيَايَ بِهِ ثُبْتُ جَنَحٌ خُلْفٌ وَبَعْدَ سَاكِنٍ كُلُّ فَتَحٌ
 قوله: «فَتَى»؛ أي: يا فتى.

قوله: «وَمَحْيَايَ»؛ أي: ﴿وَمَحْيَايَ﴾ في الأنعام [١٦٢] سكن الياء فيها: قالون،
 والأصبهاني^(١)، وأبو جعفر، واختلف عن ورش من طريق الأزرق.
 وقوله: «ثُبْتُ»؛ أي: ثابت القلب والحجة.

قوله: «جَنَحٌ»؛ أي: مال وأذعن^(٢)، وبهذه الياء ختم الثلاثين وتمت الياءات
 المختلف فيها.

قوله: «وَبَعْدَ سَاكِنٍ»؛ هذه فائدة جليلة تتعين معرفتها وقل من نبه عليها،
 وهي: معرفة الياءات المجمع على فتحها من هذا الباب، وذلك كل ياء قبلها
 ساكن سواء كان ألفاً أو ياء نحو: ﴿إِنِّي﴾ [البقرة: ٤٠، وغيرها]، و﴿رُعَيْلَى﴾ [يوسف: ٤٣،
 ١٠٠]، ونحو: ﴿إِنِّي﴾ [آل عمران: ٥٥، وغيرها]، و﴿عَلَى﴾ [النساء: ٧٢، وغيرها]، و﴿لَدَى﴾
 [النمل: ١٠، وغيرها] وسيأتي الخلاف في: ﴿بِمُصْرِحَى﴾ [إبراهيم: ٢٢] في سورتها إن
 شاء الله.

قوله: «كُلُّ»؛ أي: كل القراء فتح ذلك.

(١) سقط من (ق) و(و): [الأصبهاني].

(٢) انظر: المفردات [١٠٠]، ولسان العرب [٤٢٨/٢]، والقاموس المحيط [٢٧٦].

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الزَّوَائِدِ

قوله: «الزَّوَائِدُ»؛ أي: الزوائد على الرسم.

وإنما جعل هذا الباب والذي قبله آخر أبواب الأصول؛ لأن الاختلاف فيهما في أواخر الكلمة فناسب أن يكون بعد الوقف.

٤٠٣ - وَهِيَ الَّتِي زَادُوا عَلَى مَا رُسِمَا تَثَبَّتْ فِي الْحَالَيْنِ لِي ظِلُّ دُمَا

يعني: وبيات الزوائد هي التي زادها القراء بحسب الرواية على ما رسم في المصاحف العثمانية، فهي زائدة عند من أثبتها منهم، وتكون في أواخر الكلم من الأسماء والأفعال نحو: ﴿الدَّاعِ﴾ [البقرة: ١٨٦، والقمر: ٨٠، ٦٤]، و﴿يَأْوَدِ﴾ [طه: ١٢، وغيرها]، و﴿يَأْتِ﴾ [البقرة: ١٤٨، وغيرها]، و﴿نَبَّغَ﴾ [الكهف: ٦٤]، و﴿يَتَّقِ﴾ [يوسف: ٩٠، وغيرها] وتكون في موضع الجر والنصب نحو: ﴿دُعَاءِ﴾ [إبراهيم: ٤٠]، و﴿دَعَانَ﴾ [البقرة: ١٨٦] / وتنقسم إلى ما هو رأس آية وإلى غيره نحو: ﴿الْمَتَعَالِ﴾ [الرعد: ٩]، و﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾ [المائدة: ٤٤]، وضابط ذلك: أن تكون الياء محذوفة رسماً مختلفاً في إثباتها وحذفها وصلها أو وصلها ووقفها، فلا يكون بعدها أبداً إذا ثبتت ساكنة إلا متحرك^(١).

ثم أخذ في بيان حكمها فقال: «ثبت في الحالين» إلخ؛ يعني: أن القراء مختلفون في هذه الياءات، فمنهم من أثبتها في حال الوصل والوقف وهم: هشام، وابن كثير، ويعقوب، ومنهم من أثبتها في الوصل دون الوقف وهم: المذكورون في البيت الآتي.

(١) انظر: النشر [٢/ ١٨٠]. في (س ٢): [أن تفتح] وفي (ك): [أن انفتح].

واعلم أن الأمر في ذلك غير عام؛ لمخالفة بعض المذكورين قاعدته في بعض المواضع، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

[وليس المراد أن هؤلاء أثبتوا الجميع في الحالين، وأولئك في الوصل، بل معنى ذلك: أن من يذكر عنه أنه أثبت شيئاً منها ولم يقيده فليُنظر فيه، فإن كان من المذكورين في هذا البيت فإنه يثبت في الحالين، وإن كان من المذكورين في البيت الآتي فإنه يثبت في الوصل دون الوقف، وعلم من هذا أن هشاماً، ويعقوب، وابن كثير، من روايتهما أو من إحداهما يثبتون الياء في الحالين في المواضع التي يأتي ذكرها؛ ولكن يعقوب، وابن كثير لهما مواضع كثيرة، وأما هشام فليس له إلا موضع واحد وهو: ﴿كَيْدُونَ﴾ في الأعراف [١٩٥] وفيه خلاف عنه سيأتي إن شاء الله تعالى^(١).

٤٠٤- وَأَوَّلُ النَّمْلِ فِدَاءٌ وَيُثْبِتُ وَضَلَّارِضَى حِفْظٌ مَدًّا وَمِائَةٌ

أي: وأثبت حمزة في الحالين موضعاً واحداً وهو الأول من النمل وهو: ﴿أَتَمِدُونِ بِمَالٍ﴾ [٣٦] وقيده بالأول؛ لأن فيها ياءين من الزوائد هذا أولهما، والثاني: ﴿فَمَاءَ آتِنِ اللَّهُ﴾ [٣٦].

قوله: «وَيُثْبِتُ»؛ أي: ويثبت الياء من الزوائد في حالة الوصل فقط: حمزة، والكسائي، وأبو عمرو، ونافع، وأبو جعفر.

ثم ذكر عدد الياءات المختلف فيها حذفاً وثبوتاً مما حذف رسماً^(٢) فقال: «ومائة إحدى وعشرون».

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ز) و(س) و(ض) و(ض) و(ك).

(٢) في (ق): [مما جاء في رسم].

٤٠٥ - إِحْدَى وَعِشْرُونَ أَتَتْ تُعَلَّمَنْ يَسْرِ إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ يَهْدَيْنُ

قوله: «أَتَتْ»؛ / أي: جاءت عدتها كذلك؛ ثم شرع في تفصيلها فقال: [ب/٩٧] «تُعَلَّمَنْ»؛ يعني: ﴿تُعَلِّمَنْ مِمَّا عَلَّمَتْ﴾؛ يعني: في الكهف [٦٦].

و«يَسْرِ»؛ يعني: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ في الفجر [٤].

و«إِلَى الدَّاعِ»؛ يعني: ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ في القمر [٨].

و«الْجَوَارِ»؛ أي: ﴿الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ﴾ في الشورى [٣٢]، ولا يرد ﴿الْجَوَارِ الْكُنَّسِ﴾ [التكوير: ١٦]، و﴿الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ﴾ [الرحمن: ٢٤]؛ لأنهما لا يمكن إثبات يائهما في الوصل.

و«يَهْدَيْنُ»؛ يعني: ﴿أَنْ يَهْدَيْنُ﴾ في الكهف [٢٤].

٤٠٦ - كَهْفِ الْمُنَادِي يُؤْتِينَ تَتْبَعُنْ أَخْرَتَنِ الْإِسْرَا سَمَا وَفِي تَرْنُ

أي: الذي في الكهف، احترز به من ﴿يَهْدِيَنِي﴾ في القصص [٢٢]؛ فإنه لا خلاف في إثباتها في الحاليين.

قوله: «الْمُنَادِ»؛ يعني: ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ وهو مكان واحد في ق [٤١].

قوله: «يُؤْتِينَ»؛ أي: ﴿يُؤْتِينَ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ في الكهف [٤٠].

و﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ﴾ في طه [٩٣].

قوله: «أَخْرَتَنِ»؛ أي: ﴿لَيْنَ أَخْرَتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ في الإسراء [٦٢] وقيدها

بها احترازاً من: ﴿لَوْلَا أَخْرَتِي﴾ في المنافقون [١٠]، فإنه لا خلاف في إثباتها في الحاليين.

قوله: «سَمَا»؛ يعني: أن مدلول سما - وهم: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب - أثبتوا هذه التسع الياءات المتقدمة على أصولهم المذكورة؛ فابن كثير ويعقوب: يثبتانها في الحاليين.
والباقون: منهم في الوصل.

[قوله: «وفي ترن»؛ يعني: ﴿إِنْ تَرَنَّ أَنَا﴾ في الكهف [٣٩]]^(١).

٤٠٧- وَأَتَّبِعُونَ أَهْدِيَّ حَقُّ ثَمَّا وَيَأْتِ هُودَ نَبِغِ كَهْفِ رُمِ سَمَا
يريد: ﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيَّكُمْ﴾ في غافر [٣٨]، وقيدها بـ«أهد»؛ يعني:
﴿أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر: ٣٨]؛ ليخرج: ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ﴾ في
الزحرف [٦١]؛ لأنها لأبي عمرو، وأبي جعفر، ويعقوب؛ والمعنى أن: قالون،
وابن كثير، وأبا عمرو، ويعقوب، وأبا جعفر أثبتوا الياء في حرفي^(٢): ﴿تَرَنَّ﴾
[الكهف: ٣٩]، و﴿أَتَّبِعُونَ أَهْدِيَّكُمْ﴾ [غافر: ٣٨] على أصولهم.

قوله: «وَيَأْتِ هُودَ» إلخ؛ أي: وأثبت الياء في قوله: ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ في هود [١٠٥]،
و﴿مَا كُنَّا نَبِغُ﴾ في الكهف [٦٤] الكسائي، [ونافع، وابن كثير، وأبو جعفر،
وأبو عمرو، ويعقوب]^(٣)، واحترز بهود عن نحو: ﴿يَأْتِي بِالسَّمْسِ﴾ [البقرة: ٢٥٨]،
﴿يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١٥٨] مما لا خلاف في إثباته، وبالكهف من التي
في يوسف: ﴿يَا أَبَانَا مَا نَبِغِي﴾ [٦٥]؛ إذ لا خلاف في إثباتها.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

(٢) في (ك): [حرف].

(٣) ما بين المعكوفتين جاء في (ق) هكذا: [ومدلول سما]، ولا يختلف المعنى؛ لأن (سما) رمز للمذكورين.

٤٠٨ - تُؤْتُونَ نُبَّ حَقًّا وَيَرْتَعُ يَتَّقِي يُوسُفَ زِنْ خُلْفًا وَتَسْأَلُنِ ثِقَ

/ يعني: ﴿حَتَّى تَوُتُونَ مَوْثِقًا﴾ في يوسف [٦٦] أثبت الياء فيه: أبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

قوله: «وَيَرْتَعُ»؛ أي: ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ [١٢]، و﴿يَتَّقُ وَيَصْبِرُ﴾ [٩٠] وهما في يوسف أثبت الياء فيهما: قبل بخلاف عنه^(١).

وقوله: «وَتَسْأَلُنِ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْأَلُنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ في هود [٤٦] أثبت الياء فيها: أبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب، وورش ولم يحتج إلى تقييدها بهود؛ لأن التي في الكهف يأتي الكلام فيها.

قوله: «ثِقَ»؛ أي: ائتمن وحسن ظنك.

٤٠٩ - حِمًّا جَنَا الدَّاعِي إِذَا دَعَانِ هُمْ مَعَ خُلْفِ قَالُونَ وَيَدْعُ الدَّاعِ حُمَّ جَنَا»؛ من الجنى: وهو قطع الثمرة.

قوله: «الدَّاعِي» إلخ؛ أي: ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ وكلاهما في البقرة [١٨٦]، أثبت الياء فيهما المذكورون قبل وهم: أبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب، وورش، وقالون بخلاف عنه فيهما، فقوله: «هم»؛ أي: المذكورون قبل مع خلاف عن قالون.

قوله: «وَيَدْعُ الدَّاعِ»؛ أي: في القمر: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٦] أثبت الياء فيها: أبو عمرو، والبزي، وورش، وأبو جعفر، ويعقوب.

(١) القراءة بحذف ياء ﴿يَتَّقِ﴾، وإثبات ياء ﴿يَرْتَعُ﴾ في الحاليين لقبول من زيادات النشر. انظر: النشر [١٨٧/٢]، وشرح منحة مولى البر [٩٥].

٤١٠- هُدْجُدْثَوَى وَالْبَادِئُ حَقُّ جَنَّ وَالْمُهْتَدِي لَا أَوْلَاً وَاتَّبَعْنَ

قوله: «وَالْبَادِئُ»؛ أي: ﴿الْمَلَكُ فِيهِ وَالْبَادِئُ﴾ في الحج [٢٥]، أثبت الياء فيه: أبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وورش^(١).

قوله: «جَنَّ»؛ جمع جنة وهو ما استتر به من سلاح وغيره^(٢).

قوله: «وَالْمُهْتَدِي»؛ يعني: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ في الإسراء [٩٧]، والكهف [١٧]، واحترز بقوله: «لَا أَوْلَاً»؛ عن: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ في الأعراف [١٧٨]، فإنه أول ما وقع، ولا خلاف في إثباته.

قوله: «وَاتَّبَعْنَ»؛ أي: ﴿وَمَنْ اتَّبَعْنَ﴾ في آل عمران [٢٠]؛ أثبت الياء فيها: أبو عمرو، ويعقوب، ونافع، وأبو جعفر كما في البيت الآتي. والله الموفق.

٤١١- وَقُلْ حِمَاً مَدَاً وَكَالْجَوَابِ جَا حَقُّ تُمِدُّوْنَ فِي سَمَا وَجَا

«وَقُلْ» قيد لـ «اتبعن» احترز به عن قوله تعالى: ﴿أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي﴾ في يوسف [١٠٨] فإنه لا خلاف في إثباته.

قوله: «وَوَالْجَوَابِ»؛ يعني: ﴿وَجِجَانِ كَالْجَوَابِ﴾ في سبأ [١٣] أثبت الياء فيه: ورش، وابن كثير، وأبو عمرو، / ويعقوب. [٩٨/ب]

قوله: «تُمِدُّوْنَ»؛ أي: ﴿تُمِدُّوْنَ يَمَالٍ﴾ [النمل: ٣٦] أثبت الياء فيه: حمزة، ونافع، وابن كثير، وأبو جعفر^(٣)، وأبو عمرو، ويعقوب وهذا هو الذي تقدم أن

(١) في (أ) و (ب) و (ج) زيادة: [من طريق الأزرق] وهذه الزيادة خطأ؛ لأن ورشاً من طريقه يثبت الياء وصلأ في كلمة ﴿وَالْبَادِئُ﴾ في سورة الحج [٢٥].

(٢) انظر: المفردات [٩٨]، ولسان العرب [١٣/٩٢]، والقاموس المحيط [١٥٣٢].

(٣) سقط من (س ٢): [أبو جعفر].

حمزة يثبت ياءه في الحالين؛ وتقدم أيضاً في باب الإدغام الكبير أن: حمزة، ويعقوب يدغمان منه النون في النون.

٤١٢- نُحْزُونِ فِي اتَّقُونَ يَا اخْشُونَ وَلَا وَاتَّبِعُونَ زُخْرِفِ نَوَى حُلَى
يعني: ﴿وَلَا تُحْزُونِ فِي صَيْحِي﴾ في هود [٧٨].

واحترز بقوله: «في»؛ ليخرج ﴿وَلَا تُحْزُونِ﴾ الذي في الحجر [٦٩] فإنه ليعقوب كما سيأتي.

قوله: «اتَّقُونَ»؛ يريد: ﴿وَأَتَّقُونَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ في البقرة [١٩٧]، وقيدها بـ«يَا» احترازاً من غيرها نحو: ﴿وَإِلَّيَّ فَاتَّقُونَ﴾ [البقرة: ٤١] مما انفرد به يعقوب.

قوله: «اخْشُونَ» إلخ؛ يريد: ﴿وَاخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا﴾ في المائدة [٤٤]، وقيده بـ«وَلَا»؛ احترازاً من ﴿وَاخْشَوْنِي وَلَا تُرَّ﴾ في البقرة [١٥٠]، فإنه لا خلاف في إثباتها.

«وَاتَّبِعُونَ»؛ أي: ﴿وَاتَّبِعُونَ هَذَا صِرَاطٌ﴾ في الزخرف [٦١]، وإنما قيدها بالسورة؛ ليخرج ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ في آل عمران [٣١]، و﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ في طه [٩٠]، فإنه لا خلاف في إثباتهما في هذين؛ وليخرج ﴿اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ﴾ في غافر [٣٨]، فإنه تقدم الخلاف فيه؛ فأثبت الياء في هذه المواضع الأربع: أبو جعفر، ويعقوب، وأبو عمرو على أصولهم.

قوله: «حُلَى»؛ جمع حلية وهي من التحلي الذي هو لبس الحلي.

٤١٣- حَافُونَ إِنْ أَشْرَكْتُمُونَ قَدْ هَدَا نِ عَنْهُمْ كِيدُونَ الْأَعْرَافِ لَدَى

يعني: ﴿وَحَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ﴾ في آل عمران [١٧٥]، و﴿بِمَا أَشْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلُ﴾ في إبراهيم [٢٢]، و﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ في الأنعام [٨٠]، وقيده بـ«قد» احترازاً من نحو: ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي﴾ [الزمر: ٥٧] فإنه ثابت الياء للجميع.

قوله: «عَنْهُمْ»؛ أي: إثبات هذه الثلاثة عنهم؛ أي: عن أبي جعفر، ويعقوب، وأبي عمرو المذكورين في البيت قبل.

قوله: «كِيدُونِ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿تُمْ كِيدُونَ فَلَا﴾ [الأعراف: ١٩٥] أثبت الياء فيها: هشام بخلاف عنه، وأبو عمرو، ويعقوب، وأبو جعفر والخلاف الذي عن هشام صح عندنا عنه وفقاً ووصلاً؛ لكن الخلاف الذي نأخذ به من طرق^(١) كتابنا هو الخلاف في / الوقف، والله تعالى أعلم.

[٩٩/٩]

وقيده بالأعراف احترازاً من قوله تعالى: ﴿فَكِيدُونِي جَمِيعًا﴾ في هود [٥٥] فإنها ثابتة للجميع ومن قوله: ﴿كَيْدٌ فَكِيدُونَ﴾ في المرسلات [٣٩] فإنها ليعقوب كما سيأتي.

٤١٤ - خُلْفِ حِمَا ثَبَّتِ عِبَادٍ فَاتَّقُوا خُلْفُ غَنَى بَشَرٍ عِبَادٍ افْتَحَ يَقُوا

يعني: ﴿يَعْبَادٍ فَاتَّقُونَ﴾ في الزمر [١٦] أثبت الياء فيها - أعني ﴿يَعْبَادٍ﴾ [الزمر: ١٦] - «غنى»؛ أي: رويس بخلاف عنه^(٢).

قوله: «بَشَرٍ عِبَادٍ»؛ يريد: ﴿بَشَرٍ عِبَادٍ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ﴾ في الزمر [١٧] -

(١) في (ق): [من صاد ووقف].

(٢) والقراءة بحذف ياء ﴿يَعْبَادٍ فَاتَّقُونَ﴾ [الزمر: ١٦] في الحاليين لرويس من زيادات النشر. انظر:

النشر [١٨٦/٢]، وشرح منحة مولاي البر [٩٦].

[١٨]، أثبتتها مفتوحة وصلًا السوسي بخلاف عنه، وله الوجهان^(١) وقفًا^(٢)، وأثبتها وقفًا يعقوب^(٣).

[قوله: «يقوا»؛ من الوقاية وهو الحفظ وأصله: يقون؛ أي: العباد، فجزم على أنه جواب الأمر في «بشر» أو «افتح»]^(٤).

٤١٥ - بِالْخُلْفِ وَالْوَقْفُ يَلِي خُلْفَ ظَبْيٍ آتَانِ نَمْلِ وَاْفَتْحُوا مَدًّا غَبَى

قوله: «آتَانِ نَمْلِ»؛ يعني: ﴿فَمَاءَ آتَنِ اللَّهِ﴾ في النمل [٣٦]، أثبتتها مفتوحة وصلًا: نافع، وأبو جعفر، ورويس، وأبو عمرو، وحفص ووقف عليها بالياء يعقوب بلا خلاف، وحفص، وأبو عمرو، وقالون، وقنبل بخلاف عنهم^(٥) كما سيأتي في البيت الآتي.

قوله: «غَبَى»؛ والغباء - بالمد والقصر - مصدر غبى من الشيء؛ إذا خفي عليه ولم يفتطن له^(٦).

(١) في (ك): [وجهان].

(٢) وسقط من (ق): [وله الوجهان وقفًا].

والقراءة بإثبات ياء ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾ الَّذِينَ ﴿الزمر: ١٧-١٨﴾ مفتوحة وصلًا ساكنة وقفًا للسوسي من زيادات النشر. انظر: النشر [١٨٩/٢]، وشرح منحة مولي البر [٩٦].

(٣) زاد في (ق): [واختلف عن السوسي أيضاً في الوقف].

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

(٥) القراءة بإثبات ياء ﴿مَاءَ آتَنِ اللَّهِ﴾ [النمل: ٣٦] وقفًا لقنبل من زيادات النشر. انظر: النشر [١٨٧/٢]، شرح منحة مولي البر [٩٥].

(٦) انظر: لسان العرب [١٥/١١٤]، والقاموس المحيط [١٦٩٧].

٤١٦ - حَزُّعْدُ وَقَفُ ظَعْنًا وَخُلْفٌ عَنْ حَسَنٍ بِنِ زُرِّ يُرْدِنِ افْتَحَ كَدَا تَتَّبَعَنْ
 «عُدُّ» من العيادة^(١) أو العود إن كان بالمهملة^(٢)، أو من العياذ إن كان
 بالمعجمة^(٣).

و«الظعن»: السير^(٤).

قوله: «وَحُلْفٌ عَنْ حَسَنٍ»؛ أي: عن قارئ حسن ولا يشتهه بالعلم؛ لأنه
 ليس من القراء العشرة ورواتهم من اسمه حسن.

قوله: «يُرْدِنِ»؛ أي: ﴿إِنْ يُرْدِنِ الرَّحْمَنُ﴾ في يس [٢٣].

و«تَتَّبَعَنْ»؛ أي: ﴿تَتَّبَعِنِ أَفْصَيْتَ أَمْرِي﴾ في طه [٩٣]، فتحهما في الوصل
 أبو جعفر وأثبتهما في الوقف.

٤١٧ - وَقَفْنَا وَكُلُّ رُوسِ الْآيِ ظِلُّ وَأَفَقَ بِالْوَادِ دَنَا جُدَّ وَزَحَلُ

يعني: أن ما بقي من هذا الباب، وهو ما وقع رأس آية، وجملة ذلك بما فيه
 أصلي وإضافي ست وثمانون ياء ذكر منها فيما تقدم ياء واحدة وهي: ﴿يَسْرِ﴾
 في الفجر [٤]، وبقي / خمس وثمانون ياء أثبت الياء في جميعها يعقوب في
 الحالين على أصله، ووافقه غيره في تسع عشرة كلمة ذكرها فيما يأتي.

[٩٩/ب]

قوله: «ظَلُّ»؛ أي: يستظل ببركتها.

(١) في (ق): [العادة].

(٢) انظر: المفردات [٣٥١]، ولسان العرب [٣/٣١٩]، والقاموس المحيط [٣٨٦].

(٣) انظر: المفردات [٣٥٢]، ولسان العرب [٣/٤٩٨]، والقاموس المحيط [٤٢٨].

(٤) انظر: المفردات [٣١٤]، ولسان العرب [١٣/٢٧٠]، والقاموس المحيط [١٥٦٦].

قوله: «وَأَفَقَّ بِالْوَادِ»؛ أي: ﴿بِالْوَادِ﴾ الذي في الفجر [٩]، فوافقه على إثباتها وصلاً وورش، وفي الحالين ابن كثير إلا أنه اختلف عن قبل في الوقف، فروى الأكثرون عنه حذفها فيه، وروى الآخرون إثباتها على أصله، وكلاهما صحيح. قوله: «وَزَحَلٌ»؛ من زحل عن مكانه؛ إذا تنحى فهو زاحل^(١)، وناسب ذلك؛ لما روي عنه في ذلك من مخالفته أصله. والله أعلم.

٤١٨ - بِخُلْفٍ وَقَفٍ وَدُعَاءٍ فِي جُمُعٍ ثِقٌ حُطْرُكََا الْخُلْفُ هُدَى التَّلَاقِ مَعٌ يعنى: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَنَا﴾ في إبراهيم [٤٠] وافقه على إثباتها وصلاً: أبو عمرو، وحمزة، وأبو جعفر، وورش، وفي الحالين البزي، واختلف عن قبل، فروى بعضهم عنه حذفها في الحالين، وبعضهم أثبتها فيهما^(٢)، وبعضهم حذفها وصلاً، والكل صحيح عنه، ولم يحتج إلى الاحتراز عما وقع في نوح وهو: ﴿دُعَاؤِي إِلَّا فِرَارًا﴾ [٦]؛ لأنه ليس برأس آية؛ ولأنه تقدم في باب الإضافة. قوله: «فِي جُمُعٍ»؛ جمع جمعة^(٣)، وجمع: مزدلفة^(٤).

(١) في (ق): [زحل].

انظر: لسان العرب [١٣/١٩٦]، والقاموس المحيط [١٣٠٤].

(٢) القراءة بإثبات ياء ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَاءَنَا﴾ في الحالين لقبول من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/١٩٠]، وشرح منحة مولاي البر [٩٥].

(٣) انظر: لسان العرب [٨/٥٨، ٤/٤١٥]، والقاموس المحيط [٩١٧].

(٤) سقط من (س٢) و(س٣) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك): [وجمع: مزدلفة]. وانظر: المصادر السابقة.

وقوله: «التَّلَاقِ»؛ أي: ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾ في غافر [١٥].

٤١٩ - تَنَادِ خُذْ دُمَّ جُلٍّ وَقَيْلَ الْخُلْفِ بُرٌّ وَالْمُتَعَالِ دِنْ وَعِيْدِي وَنُدْرُ

يعني: ﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾ في غافر [٣٢] أيضاً؛ وافق يعقوب على إثبات الياء فيها وفي ﴿التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] وصلاً: ورش وعيسى بن وردان، وفي الحالين ابن كثير، وقد روي إثباتهما وصلاً لقالون على أصله^(١)، وحكى الخلاف صاحب التيسير^(٢) ومن تبعه، والأصح الحذف.

قوله: «جُلٌّ»؛ من الجول: وهو السعي والانتقال^(٣).

قوله: «بُرٌّ»؛ من باره يبوره؛ إذا اختبره، ويحتمل أن يكون مخففاً وهو البر المعروف^(٤).

قوله: «وَالْمُتَعَالِ»؛ أي: ﴿الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ في الرعد [٩]، وافقه أيضاً على إثباتها في الحالين ابن كثير.

قوله: «دِنْ»؛ أي: جاز وكافئ أو / اخضع وذل في الطاعة^(٥)، ففي الحديث: «الكيس من دان نفسه»^(٦).

[١٠٠]

(١) القراءة بإثبات ياء ﴿التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] و﴿التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] وصلاً وحذفها وفقاً لقالون من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ١٩٠]، وشرح منحة مولاي البر [٩٧].

(٢) انظر التيسير [٦٩].

(٣) انظر: لسان العرب [١١/ ١٣٠]، والقاموس المحيط [١٢٦٧].

(٤) انظر: المفردات [٤٠]، ولسان العرب [٤/ ٨٦]، والقاموس المحيط [٤٥٢].

(٥) انظر: المفردات [١٧٥]، ولسان العرب [١٣/ ١٦٧]، والقاموس المحيط [١٥٤٦].

(٦) أخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، ح [٢٤٥٩]، وابن ماجه =

قوله: «وَعِيدٌ»؛ يعني: ﴿وَعِيدٌ﴾ في المواضع الثلاث: في إبراهيم [١٤] موضع: ﴿وَحَافٌ وَعِيدٌ﴾، وفي ق موضعان: ﴿حَقٌّ وَعِيدٌ﴾ [١٤]، ﴿مَنْ يَحَافُ وَعِيدٌ﴾ [٤٥].

قوله: «وَنُدْرٌ»؛ أي: ﴿عَدَائِي وَنُدْرٌ﴾ في المواضع الستة في القمر [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩].

٤٢٠- يُكْذِبُونَ قَالَ مَعَ نَذِيرِي فَأَعْتَزِلُونَ تَرْجُمُوا نَكِيرِي

يعني: قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكْذِبُونَ * قَالَ سَنَسُدُّ﴾ [القصص: ٣٤-٣٥] وقيدها بـ«قال» احترازاً من نحو: قوله: ﴿أَنْ يُكْذِبُونَ * وَيَضِيقُ صَدْرِي﴾ [الشعراء: ١٢-١٣].

قوله: «مَعَ نَذِيرِي»؛ أي: ﴿كَيْفَ نَذِيرٍ * وَلَقَدْ﴾ [الملك: ١٧-١٨].

قوله: «فَأَعْتَزِلُونَ»؛ يعني: ﴿فَأَعْتَزِلُونَ * فَدَعَارِيهٗ﴾ في الدخان [٢١-٢٢].

قوله: «تَرْجُمُوا»؛ أي: ﴿تَرْجُمُونَ﴾ في الدخان [٢٠] أيضاً.

قوله: «نَكِيرِي»؛ يعني: ﴿نَكِيرٍ﴾ في المواضع الأربعة: الحج [٤٤]، وسبأ [٤٥]، وفاطر [٢٦]، والملك [١٨].

٤٢١- تُرْدِينَ يُنْقِدُونَ جُودٌ أَكْرَمَنْ أَهَانِي هُدَىٰ مَدَاً وَالْخُلْفُ حَنْ

أي: ﴿لَتُرْدِينَ﴾ في الصافات [٥٦]، و﴿لَا يُنْقِدُونَ﴾ في يس [٢٣].

= في سننه، كتاب الزهد، باب ذكر الموت، [ح ٤٢٦٠]، والحاكم في المستدرک [٤/ ٢٨٠]، ح [٧٦٣٩]، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي في التلخيص وضعف الحديث، وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب [١٨٧/٢] ح [١٩٥٩].

قوله: «جُودٌ»؛ أي: وافق ورش يعقوب على إثبات الياء في هذه الثمان عشرة^(١) ياء وصلًا.

والجود: المطر الكثير الواسع الغزير النافع^(٢).

قوله: «أَكْرَمَنْ أَهَانَنِ»؛ يعني: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [١٥]، ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْدَنِي﴾ [١٦] كلاهما في الفجر، وافق يعقوب على إثبات الياء فيهما في الحالين البزي وفي الوصل نافع، وأبو جعفر؛ واختلف عن أبي عمرو، فقطع له الأكثرون بالتخيير فيهما، وقطع بعضهم بالإثبات، وقطع بعضهم بالحذف.

قوله: «حَنٌّ»؛ من الحنين وهو الشوق، ويقال: حن عليه؛ أي: رحمه.

٤٢٢ - وَشَذَّ عَنْ قُبُلَ غَيْرِ مَا ذَكَرَ وَالْأَصْبَهَانِيُّ كَالْأَزْرَقِ اسْتَقَرَّ

يعني: أن الذي ذكره عن قبل فيما تقدم هو الذي صح عنه، وقد روي عنه غير ما ذكره من طريق ابن شنبوذ، وغيره، وهو مما شذ عنه ولم تصح روايته، والصحيح ما تقدم.

قوله: «وَالْأَصْبَهَانِيُّ» إلخ؛ تنبيه على شيء لا بد منه، وذلك أنه ذكر أولاً في المقدمة على ما اصطاحه^(٣) أنه إذا جاء رمز ورش وهو الجيم في الأصول فإنه يكون من طريق الأزرق له ويكون الأصبهاني عن ورش مثل قالون، وقد ذكر / في هذا الباب مواضع وهي: ﴿الْدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، و﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [القمر: ٦]، و﴿الْبَادِ﴾ [الحج: ٢٥]، و﴿كَلِّجَوَابِ﴾ [سبأ: ١٣]، و﴿بِالْوَادِ﴾ [طه: ١٢]، وغيرها، [١٠٠/ب]

(١) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [الثمانية عشر].

(٢) انظر: المفردات [١٠٢]، ولسان العرب [٧٧٤/١] [١٣٥/٣]، والقاموس المحيط [٣٥١].

(٣) انظر: شرح البيت، رقم: [٤٠].

و﴿دُعَاء﴾ [إبراهيم: ٤٠]، و﴿التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥]، و﴿التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢]، وثلاثة ﴿وَعِيد﴾ [إبراهيم: ١٤، وق: ١٤، ٤٥]، وما معها وذكر رمز ورش فيها، فمقتضى ذلك أن يكون الأزرق وحده عن ورش، والفرض أن الأصهباني فيها مثل الأزرق، فلو لم ينه على ذلك لاقضى أن يكون من طريق الأزرق وحده وليس كذلك.

٤٢٣- مَع تَرْنِي إِتْبِعُونِ وَثَبْتُ

تَسْأَلْنَ فِي الْكَهْفِ وَخُلْفُ الْحَذْفِ مَثٌ

أي: مع إثبات الأصهباني الياء في قوله تعالى: ﴿إِنْ تَرْنِ﴾ في الكهف [٣٩]، و﴿يَلْقَوْمِ اتَّبِعُونِ﴾ في غافر [٣٨]؛ ولذلك يُقرأ: «إتبعون» بقطع همزة الوصل كما هو ثابت في النسخ القائمة^(١) - فإنه يخرج ما في الزخرف [٦١] أيضاً؛ لأن حرف غافر كذلك بغير واو ويبتدئ بهمزة مكسورة.

قوله: «وَوَثَبْتُ»؛ يعني: وثبت الياء في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ في الكهف [٧٠] لجميع القراء كما هو مرسوم في المصاحف بالإثبات إلا أنه ورد الخلاف فيها عن ابن ذكوان وقفاً ووصلاً فليست هذه الياء في جملة الزوائد، بل ذكرها هنا استطراداً، والله تعالى أعلم.

قوله: «مَثٌ»؛ المت: التوسل بقراءة ونحوها، والمت أيضاً: المد^(٢).

والله الموفق.

(١) في (ض): [القديمة].

(٢) انظر: النشر [١٧٩/٢-١٩٤]، وتقريب النشر [٤٠٣/١-٤١٤]، وشرح الطيبة، للنويري

[٣/٢٩٥-٣٢٨].

بَابُ إِفْرَادِ الْقِرَاءَاتِ وَجَمْعِهَا

لم يتعرض أحد من أئمة هذا العلم في مؤلفاتهم لهذا الباب، وفي الإعلان للصفراوي^(١) شيء من ذلك لا حاصل تحته^(٢)، ولا شك أنه باب كثير الفائدة يتعين معرفته والاهتمام به؛ لعموم الحاجة إليه، ولا بد لطالب هذا العلم من معرفته.

والله الموفق.

٤٢٤- وَقَدْ جَرَى مِنْ عَادَةِ الْأَيْمَةِ إِفْرَادُ كُلِّ قَارِيٍّ بِخْتَمِهِ
أي: جرت عادة أئمة القراءة أن يأخذوا على طالب هذا العلم أولاً بعد شروعه في حفظ كتاب من كتب القراءة^(٣) المختصرة بإفراء كل قراءة في ختمة، بل كان كثير منهم يأخذ بإفراء كل رواية رواية، بل بكل طريق طريق^(٤)، ومن وقف على تراجم المتقدمين ورأى إجازاتهم علم حقيقة ذلك.

٤٢٥- حَتَّى يُؤَهَّلُوا لِجَمْعِ الْجَمْعِ بِالْعَشْرِ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ بِالسَّبْعِ

(١) [١١/أ].

(٢) كذلك صرح ابن الجزري في النشر، ونقله النويري. انظر: النشر [٢/١٩٤]، شرح الطيبة، للنويري [٢/١٣٣].

(٣) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [القراءات].

(٤) سقط من (د) و(ز) و(ض) و(ض ٢): [طريق]، وفي (س ١) و(س ٢) و(س ٣) و(ك): [طريقة طريفة].

[١/١٠١]

يعني: أنهم لا يزالون / يفردون؛ حتى تصير لهم أهلية بأن يجمعوا القراءات جملة واحدة في ختمة ويسمون ذلك جمع الجمع؛ كأنهم يعنون جمع كل جمع قراءة^(١) وذلك أن القارئ من الأئمة السبعة أو العشرة له راويان؛ فإذا أفردت في ختمة؛ ختمة؛ جمعت في ختمة؛ فإذا أتوا عليها، وأتموا جمع ذلك لكل إمام^(٢)، جمعوا جميعهم^(٣) في ختمة على حدة.

قوله: «بِالْعَشْرِ»؛ أي: بالقراءات العشر المذكورة في هذا الكتاب.

قوله: «أَوْ أَكْثَرَ»؛ أي: من القراءات العشر كقراءة ابن محيصة^(٤)، والأعمش^(٥)، والحسن البصري، وغيرهم مما هو زائد على العشر.

قوله: «أَوْ بِالسَّبْعِ»؛ أي: أو بالسبع القراءات المتواترة^(٦) عند العوام.

٤٢٦ - وَجَمَعْنَا نَحْتَارُهُ بِالْوَقْفِ وَغَيْرِنَا يَأْخُذُهُ بِالْحَرْفِ

(١) في (و): [راو].

(٢) في (د) و(ز) و(س) و(١) و(ض) و(ض) و(٢) و(ق) و(ك): [وَأَتَمُوا جَمْعَ كُلِّ جَمْعٍ].

(٣) في (ق): [جَمَعَهُمْ].

(٤) هو محمد بن محيصة السهمي مولاهم المكي، من أشهر شيوخه: مجاهد بن جبير، ودرباس مولى ابن عباس، ومن أشهر تلاميذه: شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة، وقيل: سنة اثنتين وعشرين ومائة.
انظر: غاية النهاية [١٦٧/٢] ترجمة (٣١١٨).

(٥) هو سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأسدي الكاهلي، ولد سنة ستين، من أشهر شيوخه: إبراهيم النخعي، وزر بن حبش، ومن أشهر تلاميذه: حمزة الزيات، وزائدة بن قدامة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: غاية النهاية [٣١٥/١ - ٣١٦] ترجمة رقم (١٢٨٩).

(٦) في (س) (٢): [بِالسَّبْعِ قِرَاءَاتِ الْمَشْهُورَةِ].

يعني أن للجمع طريقتين:

إحدهما: بالوقف؛ أي: أن القارئ إذا قرأ بوجه لا يقف إلا وقفاً جائزاً ثم يقرأ بعده الوجه الآخر ثم هكذا حتى يستوعب وجوه الخلاف كلها ثم ينتقل إلى ما بعده، وهذا هو المختار عندنا؛ لما فيه من رونق القراءة، وزينة التلاوة، وأقوى في الاستحضار، ولا يقدر عليه إلا الماهر، والحاذاق، وهو طريق الشاميين وسواهم من المحققين؛ ولكن فيه تطويل.

والطريق الثانية: الجمع بالحرف؛ وهو أن يقرأ القارئ كلمة أو نحو ذلك ثم يستوعب الخلاف الذي في ذلك الحرف وجهاً بعد وجه حتى يتم، وهذه طريق جمهور المصريين^(١)، ومذهب أهل الغرب^(٢)، وفيها اختصار، وسهولة أخذ، واستيعاب؛ لما يحتمل من الأوجه؛ ولكنها تخرج القراءة عن رونقها وزينتها؛ ولكن يشترط في هذه الطريقة رعاية الوقف والابتداء، وعدم التركيب، ونحوه كما سيأتي في البيت بعده؛ على أني ركبت^(٣) من كلا الطريقتين طريقة حسنة لطيفة نبهت عليها في البيت الثالث وما بعده.

٤٢٧- بِشَرْطِهِ، فَلْيَرْعَ وَقْفًا وَابْتِدَاءً وَلَا يُرْكَبْ وَلْيُجِدْ حُسْنَ الْأَدَا

أي: الأخذ بالجمع بالحرف له شروط: منها: رعاية الوقف نحو:

﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٦٢، وص: ٦٥] لا يجوز أن يقف على ﴿إِلَهٍ﴾ [آل

عمران: ٦٢، وص: ٦٥]؛ ليستوعب النقل، والسكت مثلاً.

(١) في (س١) و(س٣) و(ك): [البصريين].

(٢) في (د): [الطرق]، وفي (ز): [العراق].

(٣) في (ض) و(ض٢): [أركب].

وكذا في نحو قوله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [الصفات: ٣٥، ومحمد: ١٩] لا يجوز / أن يقف قبل الاستثناء؛ ليستوعب أوجه المد والقصر.

وكذا الوقف على نحو: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا﴾ [الإسراء: ١٠٥، والفرقان: ٥٦] لا يقف قبل الاستثناء.

وكذلك الوقف على نحو: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بُوَيْهٌ﴾ [النساء: ١١].

ومنها: رعاية الابتداء نحو: أن يتدئ بـ ﴿إِن﴾ [المائدة: ٧١، ٧٢] في قوله: ﴿قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ﴾ [المائدة: ١٧، ٧٢]، و﴿قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ [المائدة: ٧٣]، و﴿قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١٨١].

وكذلك قوله: ﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ﴾ [المتحنة: ١] بأن يتدئ بقوله: ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾.

ومنها: أن لا يركب قراءة في قراءة نحو: أن يقف على: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْرًا﴾ [البقرة: ٦، ويس: ١٠] فيقرأ على عادتهم في التزام الترتيب لقالون مثلاً بالصلة والإسكان، ثم لورش بالإبدال والتسهيل مع الصلة والمد الطويل للأزرق، ثم بالتسهيل مع المد والقصر للأصبهاني، ثم لابن كثير، ثم لابن عامر حتى يختم بسكت حمزة، ثم يصل ذلك بأن يقول: ﴿أَمْرًا لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ [البقرة: ٦، ويس: ١٠] بالصلة^(١) لقالون أو لغيره بعد^(٢).....

(١) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ض) و(ض٢) و(ك): [لا بالصلة].

(٢) في (س٢) و(ك): [بعده].

[أن يكون آخر قراءته تحقيق الهمزتين^(١)]^(٢) فإنه يقع في التركيب وهو خطأ في الرواية.

ومنها: رعاية حسن الأداء من التجويد، والتحقيق ونحو ذلك.

والله الهادي.

٤٢٨- فَاَلْمَاهِرُ الَّذِي إِذَا مَا وَقَفَا يَبْدَأُ بِوَجْهِ مَنْ عَلَيْهِ وَقَفَا

يعني: أن الأستاذ المستحضر^(٣) الحاذق هو الذي إذا وقف على وجه لأحد القراء يتدبّر بعده لصاحب ذلك الوجه، مثاله ما مثلنا به قبل، وهو أن يكون قد انتهى لحمزة على قوله: ﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ﴾ [البقرة: ٦، ويسر: ١٠] فسكت له، ينبغي أن يتدبّر إذا وصل فيقول: ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بالإسكان، وإبدال الهمزة؛ حتى يمتنع التركيب في هذه الحالة، وينبغي أن يراعي ذلك سواء جمع بالوقف أو بالحرف؛ ولكنها في الحرف أوجب؛ ومثال ذلك لو جمع بالوقف أنه إذا وقف لحمزة على قوله: ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠] بعد قراءته: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠] بالسكت فإنه يتدبّر^(٤): ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١] بالسكت أيضاً حتى يقف على: ﴿مُضِلِّحُونَ﴾ [البقرة: ١١].

٤٢٩- يَعْطِفُ أَقْرَبًا بِهِ، فَأَقْرَبًا مُخْتَصِرًا مُسْتَوْعِبًا مُرْتَبًا

(١) في (ق): [الهمزة].

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (س) (٢).

(٣) في (س) (١) و(س) (٢) و(س) (٣) و(ك): [المختص].

(٤) في (ك): [لا يتدبّر].

/ وهذه الطريقة التي سلكها الناظم فسح الله في مدته^(١)، وركبها من الطريقتين^(٢) وهي في غاية الحسن واللفظ، وهي أن يراعى في جمعه الوقف فيقرأ أولاً الوجه إلى محل الوقف الجائز ويعطف في قراءته الوجه الأقرب فالأقرب.

مثاله: أن يبدأ لقالون مثلاً فيقول: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣] بالإسكان، ثم يعطف عليه الأقرب؛ فيقول: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣] بالصلة فيخرج معه ابن كثير، ثم يرجع فيقول: ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣] بالإبدال ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣] بالصلة لأبي جعفر، ثم يعطف عليه فيقول: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٣] بالإسكان، فيخرج وجه أبي عمرو وغيره، ثم يرجع فيقول: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [البقرة: ٣] بتفخيم اللام للأزرق عن ورش^(٣)، ثم يتدئ بعد بالأزرق عن ورش^(٤) فيقول: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٤] بالإبدال ﴿بِمَا أُنزِلَ﴾ [البقرة: ٤] بالمد الطويل ﴿وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] كذلك ﴿وَبِالْآخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤] بالنقل والترقيق مع الأوجه الثلاثة من التوسط والمد والقصر ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤] بالإسكان^(٥)، ثم لولا إبدال ﴿يُؤْمِنُونَ﴾

(١) في (د) و(ض) و(ض٢) و(ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [رحمه الله تعالى].

(٢) في (و): [الطريقتين].

(٣) زاد هنا في (ق): ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾ [البقرة: ٣].

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من (ك).

(٥) سقط من (س٢) و(ض) و(ض٢) و(ق): [بالإسكان].

[البقرة: ٤] أولاً^(١)؛ لعطف عليه حمزة، وابن ذكوان من طريق العراقيين فقلت:
﴿وَيَا لَأَخْرَةَ هُمْ﴾ [البقرة: ٤] بالسكت وعدمه، ولكن الأخصر أن يعود فيقول:
﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] بالمد الدون وبالقصرو ﴿وَيَا لَأَخْرَةَ هُمْ﴾
[البقرة: ٤] بالنقل؛ ليخرج الأصبهاني [ثم يقول: ﴿وَيَا لَأَخْرَةَ﴾ [البقرة: ٤] بغير
نقل؛ فيخرج أبو عمرو في وجه البدل، ثم يقول^(٢) ﴿هُم يُوقُونَ﴾ [البقرة: ٤]
[بالإسكان؛ فيتم الأصبهاني ووجه إبدال أبي عمرو، ثم يقول: ﴿هُم يُوقُونَ﴾^(٣)
بالصلة^(٤)؛ فيخرج أبو جعفر، ثم يرجع فيقول: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٤] بالهمز
﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] بالمد والقصر أيضاً ﴿وَيَا لَأَخْرَةَ هُمْ
يُوقُونَ﴾ [البقرة: ٤] بالإسكان؛ فيخرج وجه^(٥) قالون، ووجه التحقيق لأبي
عمرو، والقصر لحفص وغيره، ثم يعطف^(٦) عليه فيقول: ﴿هُم يُوقُونَ﴾
[البقرة: ٤] بالصلة وهو الوجه الثاني لقالون ويخرج معه ابن كثير؛ وإن
كان يقرأ^(٧) / بمراتب المد الخمس فيقول^(٨) عاطفاً: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ
وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] بالمد الوسط ﴿وَيَا لَأَخْرَةَ هُمْ﴾ [البقرة: ٤]، ثم تعطف

[١٠٢/ب]

(١) سقط من (س ٢): [أولاً].

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (س ٢).

(٤) في (س ١) و(س ٢) و(ك): [بالضم]، وفي (ض) و(ض ٢): [بالضم والصلة].

(٥) سقط من (ق): [وجه].

(٦) في (س ٢): [تعطف].

(٧) في (ض) و(ض ٢): [وإن كنت تقرأ].

(٨) في (ض) و(ض ٢): [فتقول].

وتسكت على ﴿وَيَا لآخرَةَ﴾ لإدريس ثم تقول: ﴿هُمَّ يُوقِنُونَ﴾ فيخرج ابن عامر، والكسائي، وخلف في اختياره ثم تعطف فتقول^(١): ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] بمد عاصم ثم تقول^(٢): ﴿وَيَا لآخرَةَ هُمْ﴾ [البقرة: ٤]، ثم تسكت^(٣) للأشعري، ثم تقول^(٤): ﴿وَيَا لآخرَةَ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [البقرة: ٤]، ثم تعود فتقول^(٥): ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٤] بالهمز^(٦) ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٤] بالمد الطويل ﴿وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] كذلك^(٧) ﴿وَيَا لآخرَةَ هُمْ﴾ [البقرة: ٤] بالسكت وعدمه؛ فيخرج حمزة، والأخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين، ثم تعطف فتقول^(٨): ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٤] وتسكت^(٩) بعد المد^(١٠)، وكذا ﴿وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَا لآخرَةَ﴾ [البقرة: ٤] بالسكت أيضاً؛ فيخرج أوجه حمزة، والله أعلم.

(١) في (س ٢): [فيقول].

(٢) في (س ٢): [ثم يقول].

(٣) في (س ٢): [بالسكت] وفي (ك): [سكت].

(٤) في (س ٢): [ثم يقول].

(٥) في (س ٢): [ثم يعود فيقول].

(٦) سقط من (د) و(ز) و(س ١) و(س ٢) و(ض) و(ض ٢) و(ق) و(ك): [بالهمز].

(٧) في (س ١) و(س ٢) و(ك) العبارة هكذا: ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤] بالمد الطويل.

(٨) في (س ٢): [ثم يعطف فيقول].

(٩) في (س ٢): [ويسكت].

(١٠) في (ق): [بالمد] مكان: [بعد المد].

[وتم أوجه الخلاف كلها من كتابنا هذا]^(١)، وقس على ذلك، وليكن لك من نفسك نظر وحسن تدبير ومعرفة.

قوله: «مُخْتَصِرًا»؛ أي: بما تعطفه كما مثلنا به وبيناه.

قوله: «مُسْتَوْعِبًا»؛ أي: الأوجه كلها من غير إخلال.

قوله: «مُرْتَبًا»؛ أي: لا بد من مراعاة الترتيب؛ إما بالأسماء كما رتبها صاحب كتابه الذي يحفظه أو يقرأ به، أو يقدم أصحاب المد الطويل ثم الذين يلونهم، ثم^(٢) كذلك حتى القصر، أو يقدم القصر أولاً ثم ما فوِّقه^(٣) ثم^(٤) كذلك حتى المد الطويل، وإن كان التزم أن يبدأ بوجه من وقف عليه فيتبعه بما يناسبه عطفًا كما مثلنا به.

قال في النشر^(٥): «والذي أخذته على^(٦) شيوخي بمصر، والشام وغيرهما الابتداء بورش^(٧) من طريق الأزرق، ثم الأصبهاني، ثم قالون، ثم أبي^(٨) جعفر، ثم ابن كثير، ثم أبي عمرو، ثم يعقوب، ثم ابن عامر، ثم عاصم، ثم حمزة، ثم الكسائي، ثم خلف^(٩)».

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (ز) و(س١) و(س٢) و(ق) و(ك).

(٢) سقط من (ز) و(س١) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك): [ثم].

(٣) في (ض) و(ض٢): [واقفه].

(٤) سقط من (ز) و(س١) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك): [ثم].

(٥) انظر: النشر ٢/٢٠٥.

(٦) في (د) و(ض) و(و): [عن].

(٧) في (د) و(ض) و(ض٢) و(ك): [لورش].

(٨) في (ق): [أبو].

(٩) ما بين المعكوفتين ورد في (ك) هكذا: [ثم أبي عامر ثم عاصم ثم حمزة ثم الكسائي ثم خلف].

وهذا أخذته غالباً.

وفائدة الترتيب: أن يكون عالماً^(١) بما قرأ وما لم يقرأ فلا يفوته شيء.

٤٣٠ - وَلْيَلْزِمِ الْوَقَّارَ وَالْتَأَدُّبَا عِنْدَ الشُّيُوخِ إِنْ يُرَدُّ أَنْ يَنْجُبَا

هذا مما هو أكد - كالواجبات^(٢)، وهو السكون والوقار في مجلس القرآن

وبين يدي الشيوخ، / وسلوك الأدب معهم، وحفظ حرمتهم في الغيبة والحضور،
ولينظرهم بعين الكمال، وإن رأى من أحدهم ما ينكره؛ فليخرج له تأويلاً حسناً،
فلا يعجز عن ذلك إلا محروم قليل التوفيق أو عديمه؛ ولقد كان بعض السلف
إذا ذهب إلى شيخه يقول: (اللهم أخف عيب معلمي عني ولا تذهب بركة علمه
مني)^(٣)، وهذه طريقة من يريد الفلاح والانتفاع بالعلم والنجاح.

والله الهادي إلى الطريق المستقيم.

٤٣١ - وَبَعْدَ إِتْمَامِ الْأُصُولِ نَشْرَعُ فِي الْفَرَشِ وَاللَّهُ إِلَيْهِ نَضْرَعُ

أي: وبعد إتمام أصول القراءات أو أصول القراء، وإنما أطلق أئمة القراء
على الأبواب أصولاً؛ لأنها يكثر دورها ويطرد ويدخل في حكم الواحد منها
الجميع، وإذا ذكر فيها حرف ولم يقيد يدخل تحته كل ما كان مثله؛ بخلاف
الفرش فإنه إذا ذكر فيه حرف فإنه لا يتعدى أول^(٤) حرف من تلك السورة إلا
بدليل أو إشارة أو نحو ذلك.

(١) في (ض ٢): [علماً].

(٢) في (د) و(ز) و(ض) و(ض ٢) و(ك): [الواجبات].

(٣) انظر: منجد المقرئين، لابن الجزري [٧٠]، فتح المغيث، للسخاوي [٣٦٣/٢].

(٤) في (س ٢): [إلى]، وفي (ك): [أولاً].

[مثل: أن يذكر مع ذلك الحرف حروفاً أخرى تشملها^(١)] ترجمة أو نحو ذلك^(٢) [مما يشابه الأصول، فيلتحق به.

قوله: «نُشْرَعُ»؛ أي: نأخذ وندخل؛ يقال: شرعت في هذا الأمر؛ أي: خضت فيه، وشرعت الإبل وغيرها في الماء؛ أي: دخلت فيه^(٣).

قوله: «نَضْرَعُ»؛ أي: نذل ونخضع ونبتهل، والتضرع: التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة^(٤)، يقال: ضرع بالكسر يضرع بالفتح^(٥).

والله أعلم.

* * *

(١) في (ك): [ليشملها].

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

(٣) انظر: لسان العرب [١٧٥ / ٨]، والقاموس المحيط [٩٤٦].

(٤) انظر: المفردات [٢٩٥]، ولسان العرب [٢٢١ / ٨]، والقاموس المحيط [٩٥٧].

(٥) انظر: النشر [١٩٤ / ٢-٢٠٦]، وشرح الطيبة، للنوري [٣٢٩-٣٤٢].

باب فرش الحروف

باب فرش الحروف

سورة البقرة

أي: ما قل دوره ولم يطرد، وإنما أطلق القراء عليه فرشاً؛ لانتشاره؛ كأنه انفرش وتفرق في السور وانتشر.

٤٣٢- وَمَا يُخَادِعُونَ يَخْدَعُونَ كَنْزُ ثَوَى اضْمُمُ شُدَّ يَكْذِبُونَ

يعني: قوله تعالى: ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩] من المخادعة، يقرؤه: ﴿يُخَادِعُونَ﴾ [البقرة: ٩] من الخدع: الكوفيون، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، واحترز بقوله: ﴿وَمَا﴾ [البقرة: ٩] عن: ﴿يُخَادِعُونَ اللَّهَ﴾ [البقرة: ٩] فإنه لا خلاف فيه، ولفظ بالقراءتين ولم يحتج إلى تقييد؛ للوضوح كقول الشاطبي: «سكاري معاً سكري»^(١).

ووجه قراءة ﴿يُخَادِعُونَ﴾ [البقرة: ٩]: إجراء الثاني على لفظ الأول المجمع عليه^(٢).

ووجه ﴿يُخَادِعُونَ﴾ [البقرة: ٩]: / التنبيه على أن المفاعلة فيه من باب ما يقع من الواحد نحو: عاقبت اللص^(٣).

قوله: «شُدَّ يَكْذِبُونَ»؛ أي: وقرأ: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠]؛ يعني:

(١) الشاطبية [٧١].

(٢) انظر: البحر [١/ ٥٥]، الرازي [٢/ ٦٣]، الحجة، لابن خالويه [٦٨].

(٣) انظر: شرح الهداية [١/ ١٥٣].

﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [البقرة: ١٠] بالضم؛ أي: في الياء: والتشديد؛ أي: في الذال: ابن عامر، والحرميون^(١)، والبصريان.

والباقون وهم: الكوفيون بالفتح الذي هو ضد الضم، والتخفيف الذي هو ضد التشديد.

والقراءتان ظاهرتان؛ فإن المنافقين وصفوا في مواضع من القرآن بأنهم كاذبون^(٢) نحو: ﴿بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ [التوبة: ٧٧] ومع كونهم كاذبين هم يُكذَّبُونَ أيضاً؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨٨]؛ لأن من لم يكن مصدقاً فهو مُكذَّبٌ^(٣).

٤٣٣- كَمَا سَمَا وَقِيلَ غِيضَ جِي أَشْمُ فِي كَسْرِهَا الضَّمَّ رَجَا غِنَى لَزِمَ
يعني: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١]، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
ءَامِنُوا﴾ [البقرة: ١٣] وما وقع منه في القرآن.

وذكر غيره معه يدل على الإطلاق كما نبهنا عليه فيما تقدم قريباً.

و«غِيضَ»؛ يعني: ﴿وَعِيضَ الْمَاءِ﴾ في هود [٤٤]، و﴿جَاءَءَ﴾ في الزمر [٦٩] والفجر [٢٣]، قرأ بإشمام كسرهما الضم: الكسائي، ورويس، وهشام. والمراد بالإشمام هنا: خلط الحركة بالحركة والحرف بالحرف^(٤)؛ فينحى

(١) في (د) و(س١) و(س٢) و(ك): [والحرميان].

(٢) انظر: الحجة، لابن خالويه [٦٨]، والكشف عن وجوه القراءات [١/٢٢٩].

(٣) انظر: شرح الهداية [١/١٥٤]، والحجة، لابن خالويه [٦٨]، والكشف عن وجوه القراءات [١/٢٢٩].

(٤) في (ق): [والحرف بعدها بالحرف]، وفي (ز) و(س١) و(س٢) و(ك) و(و): [والحرف بعد الحرف].

بالكسرة نحو الضمة، وبالياء^(١) بعدها نحو الواو^(٢)؛ لأن أوائل هذه الكلمات وإن كانت مكسورة فأصلها الضم؛ لأنها أفعال لما لم يسم فاعله فجعل الإشمام دليلاً على الأصل، وهي لغة للعرب فاشية^(٣).

ومن أخلص الكسر وهم: الباقون؛ فلأجل الياء الساكنة بعد نحو: (ميزان)؛ وهي اللغة الفاشية^(٤).

قوله: «أَشْمُ»؛ أي: أشم الضم، ولما اجتمع الهمزتان مفتوحتين أسقط إحدهما على ما تقدم في قراءة أبي عمرو وغيره.

قوله: «فِي كَسْرِهَا»؛ أي: هذه الأفعال الثلاثة المذكورة.

قوله: «الضَّمَّ»؛ مفعول أشم.

قوله: «لِزَمَ»؛ من اللزوم؛ أي: توقع غناً لا تفارقة^(٥).

٤٣٤ - وَحِيلَ سَيْقَ كَمْ رَسَا عَيْثُ وَسِي سِيئَتْ مَدَا رَحْبٍ غَلَالَةٌ كُوسِي

أي: وأشم الضم في: ﴿حِيلَ﴾ وهو في سبأ [٥٤]، و﴿سَيْقَ﴾ الموضعان من

الزمر [٧١، ٧٣]: ابن عامر، والكسائي، / ورويس، فوافق فيها ابن ذكوان من قرأ: [١/١٠٤]

(١) في (د) و(ز) و(و): [والياء].

(٢) في (ق): [بالواو] وعليه سقط: [نحو].

(٣) الكشف عن وجوه القراءات [١/٢٢٩-٢٣٠]، والحجة، لابن خالويه [٦٩]، والمبسوط [١٢٧].

(٤) انظر: شرح الهداية [١/١٥٥]، والحجة، لابن خالويه [٦٩].

(٥) انظر: المفردات [٤٥٠]، ولسان العرب [١٢/٥٤١]، والقاموس المحيط [١٤٩٤].

﴿قِيلَ﴾ [البقرة: ١١، وغيرها]، و﴿غِيضَ﴾ [هود: ٤٤]، و﴿جَاءَ﴾ [الزمر: ٦٩، والفجر: ٢٣] بالإشمام جمعاً بين اللغتين؛ ولخفة الحاء والسين^(١).

قوله: «وَيْسِي»؛ أي: وقرأ: ﴿سَيِّءَ بِهِمْ﴾ وهو في هود [٧٧]، والعنكبوت [٣٣]، و﴿سَيِّتَ وُجُوهُ﴾ وهو في الملك [٢٧] بالإشمام: المدنيان، والكسائي، ورويس، وابن عامر، فوافق المدنيان مَنْ تقدم في: ﴿حِيلَ﴾ [سبأ: ٥٤]، و﴿سَيِّقَ﴾ [الزمر: ٧١، ٧٣]، للتمكين بالنطق بذلك من أجل المد وجمعاً بين اللغتين.

قوله: «رَسَا»؛ أي ثبت ووقف.

والرحب: الواسع.

والغلالة: الثوب يلبس كالقميص^(٢).

٤٣٥ - وَتُرْجَعُوا الصَّمَّ افْتِحًا وَاكْسِرَ ظَمًا إِنَّ كَانَ لِلْآخِرَى وَذُو يَوْمًا حِمًا

يعني: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [البقرة: ٢٨، وغيرها] وما جاء منه غيباً أو خطأً إذا كان من رجوع الآخرة نحو: ﴿وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ﴾ [النور: ٦٤]، و﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [البقرة: ٢١٠، وغيرها] قرأه بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم على تسمية الفاعل: يعقوب حيث وقع، ووافقه غيره في مواضع نذكرها هنا.

ويشهد له^(٣) قوله تعالى: ﴿كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٣].

وقرأ الباقر: بضم حرف المضارعة وفتح الجيم مبنياً للمفعول؛ لأن الله

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٥٥].

(٢) انظر: المفردات [٣٦٣]، ولسان العرب [١١/٥٠٣]، والقاموس المحيط [١٣٤٣].

(٣) في (س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [لها].

تعالى أرجعهم^(١)، وقيد فتح الضم؛ لأنه لو أطلق لكان ضده الكسر، ولم يقيد الكسر؛ لأن ضده الفتح.

قوله: «إِنْ كَانَ لِلْآخِرَىٰ»؛ أي: إن كان من رجوع الآخرة، احترز بذلك عن نحو قوله تعالى: ﴿صُمًّا بِكُمْ عُمَىٰ فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨].

قوله: «وَذُو يَوْمًا حِمًّا»؛ أي: المصاحب لـ ﴿يَوْمًا﴾ [البقرة: ٢٨١]، يريد: قوله تعالى: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ في أواخر البقرة [٢٨١]، اتفق: أبو عمرو، ويعقوب على قراءته بالترجمة المتقدمة.

قوله: «ظَمًّا»؛ هو العطش.

٤٣٦- وَالْقَصَصُ الْأُولَىٰ أَتَىٰ ظَلَمًا شَفَا وَالْمُؤْمِنُونَ ظِلُّهُمْ شَفَا وَفَا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَوَطُّوا أَنَّهُمْ إِيَّانَا لَا يَرْجِعُونَ﴾ [القصص: ٣٩] قرأه بتسمية الفاعل: نافع، ويعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: على البناء للمفعول.

واحترز بقوله: «الأولى» عن قوله: ﴿وَالِيَهُ تُرْجَعُونَ﴾ آخر القصص [٧٠، ٨٨]

فإن يعقوب وحده فيها على أصله بالترجمة.

قوله: «وَالْمُؤْمِنُونَ» إلى آخر البيت؛ يعني: قوله تعالى في المؤمنون:

﴿وَأَنكُمُ إِيَّانَا لَا تُرْجَعُونَ﴾ [١١٥] فيعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف بالترجمة

على / تسمية الفاعل.

والباقون: مبنيًا للمفعول.

(١) انظر: البحر [١٢٦/١].

قوله: «وَفَا»؛ الوفاء: ضد الغدر، ويحتمل أن يكون فعلاً بمعنى لم ينقص، ويحتمل أن يكون من الفياء؛ وهو الرجوع^(١) فيناسب ذكر الظل وتكون الواو زائدة، وإنما أتى به؛ لأجل الفصل بواوه؛ كما تقدم مثاله في الخطبة.

٤٣٧- الأُمُورُ هُمْ وَالشَّامِ وَأَعْكِسُ إِذْ عَفَا الأَمْرُ وَسَكَنَ هَاءٌ هُوَ هِيَ بَعْدَ فَا
أي: ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ حيث وقع^(٢) بتسمية الفاعل: يعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف، وابن عامر.

والباقون: على البناء للمفعول.

وقوله: «الأُمُورُ»؛ الأصل: الأمور؛ فنقل حركة همزة الهمزة إلى الساكن قبلها واعتد بالعارض فحذف همزة الوصل كما تقدم في بابهِ لورش^(٣).

قوله: «وَأَعْكِسُ»؛ أي: وعاكس الترجمة المذكورة، فضم الياء وفتح الجيم؛ يعني أن: نافعاً، وحفصاً قرأ قوله تعالى: ﴿وَالْيَهُ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلَّهُ﴾ في آخر هود [١٢٣] بعكس الترجمة؛ أي: بضم الياء وفتح الجيم عكس الترجمة المذكورة المتقدمة.

والباقون: بفتح الياء وكسر الجيم، وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر.

وفعل بـ«الامر» بالنقل؛ كما فعل بـ«الأمور».

(١) انظر: المفردات [٣٨٩]، ولسان العرب [١/١٢٥]، والقاموس المحيط [٦١].

(٢) سورة البقرة: الآية [٢١٠]، وسورة آل عمران: الآية [١٠٩]، وسورة الأنفال: الآية [٤٤]، وسورة الحج: الآية [٧٦]، وسورة فاطر: الآية [٤]، وسورة الحديد: الآية [٥].

(٣) انظر: البيت، رقم [٢٢٨].

قوله: «وَسَكَّنَ» إلخ؛ أي: سكن الهاء من ﴿هُوَ﴾ [البقرة: ٢٩]، و﴿هِيَ﴾ [البقرة: ٦٨] الواقعة بعد الفاء، والواو، واللام كما سيأتي في البيت الآتي: الكسائي، وأبو جعفر، وقالون، وأبو عمرو نحو: ﴿وَهُوَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٩، وغيرها]، ﴿فَهَوْ حَيْثُ لَكُمُ﴾ [البقرة: ٢٧١، وغيرها]، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ [هود: ٤٢]، ﴿فَهِيَ حَاوِيَةٌ﴾ [الحج: ٤٥]، ﴿الْأَجْرَةَ لِهِيَ الْحَيَوَانُ﴾ [العنكبوت: ٦٤] وذلك؛ لأن اتصال هذه الحروف بها صيرت الكلمة مشبهة بلفظ: (عضد)، و(كتف) فسكنت تخفيفاً^(١).

والباقون: بضم الهاء من ﴿هُوَ﴾ [البقرة: ٢٩] وكسرهما من ﴿هِيَ﴾ [البقرة: ٢٩] على الأصل^(٢)، ولم يحتج إلى تقييد قراءة الباقيين؛ كأنه قال: سكن ضم هذه، وكسر هذه، فلما لفظ به^(٣) لم يحتج إلى بيان قراءة الباقيين.

٤٣٨- وَاوٍ وَلَا مٍ رُذُّ ثَنَا بَلُّ حُزٌّ وَرُمٌ ثُمَّ هُوَ وَالْخُلْفُ يُمَلُّ هُوَ وَثُمَّ
أي: بعد فاء وواو ولا م؛ فحذف واو العطف للعلم بها وذلك شائع جائز.

قوله: «رُذُّ»؛ أي: اقصد^(٤)، والمعنى: اطلب/ الثناء الحسن، ثم أضرب عن ذلك فقال: بل املكه لتذكر به، وفي المثل: «الثنا خير من الغنا»^(٥).

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٥٧]، والكشف [١/١٧٧]، وإعراب القراءات السبع وعللها [١/٧٧].

(٢) انظر: المصادر السابقة.

(٣) في (ق): [بذلك].

(٤) انظر: المفردات [١٩٢]، ولسان العرب [٣/١٧٢]، والقاموس المحيط [٣٦٠].

(٥) لم أقف عليه وله شواهد.

قوله: «وَرُمٌ» إِنْخ؛ أي وسكن الكسائي الهاء من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ﴾ في القصص [٦١] حملاً لـ ﴿ثُمَّ﴾ [القصص: ٦١] على هذه الأحرف؛
لمشاركتها لهن في الحرفية، وللواو والفاء في العطفية^(١).

قوله: «وَالْحُلْفُ»؛ أي: واختلف في إسكان الهاء من قوله تعالى:
﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ في آخر البقرة [٢٨٢] و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص: ٦١] أيضاً عن أبي جعفر،
وقالون^(٢) كما يذكر في البيت الآتي.

ووجه إسكان: ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾: إلحاقه بنظائره وتشبيه لأمه بلام ﴿لَهُوَ﴾ [آل
عمران: ٦٢، وغيرها] تخفيفاً^(٣).

[ولا خلاف في إسكان ﴿لَهُوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦]؛ إذ ليس بضمير.
والباقون: بالضم في الجميع.

والتحريك: لغة الحجاز، والتسكين: لغة النجد]^(٤).

قوله: «وَوُتْمٌ»؛ أي: و﴿ثُمَّ هُوَ﴾ [القصص: ٦١]، فاكتمى بما تقدم.

٤٣٩ - بُبْتُ بَدَا وَكَسْرَتَا الْمَلَائِكَتُ

قَبْلَ اسْجُدُوا اضْمُمُ ثِقُ وَالْإِشْمَامُ خَفْتُ

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٥٨].

(٢) القراءة بضم الهاء لأبي جعفر في ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ في القصص آية [٦١]، و﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ في البقرة
[٢٨٢] من زيادات النشر. والقراءة بإسكان ﴿يُمِلَّ هُوَ﴾ وضم ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ لقالون من زيادات
النشر. انظر: النشر [٢/٢٠٩]، وشرح منحة مولي البر [٩٨].

(٣) انظر: التذكرة في القراءات الثمان [٢٧٩].

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من (ز) و(س) و(١) و(ض) و(٢) و(ك).

يشير إلى ثبوت ذلك وظهوره.

قوله: «وَكَسَّرَ تَا الْمَلَائِكَتُ»؛ نصب على أنه مفعول اضمم؛ والمعنى: أن أبا جعفر قرأ ﴿لِلْمَلَائِكَةِ أَسْجُدُوا﴾^(١) بضم التاء المكسورة للباقيين على الإتيان استثقلاً من الانتقال من الكسرة إلى الضمة وإجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة. واختلف عن عيسى^(٢) فيه^(٣)؛ فروى جماعة عنه الضم، وروى هبة الله وغيره عنه إشمام كسرتها الضم تنبيهاً على أن الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل مضمومة حال الابتداء^(٤) وذلك حيث أتى في كل القرآن^(٥).

وقصر: (تَا الْمَلَائِكَتُ)؛ ضرورة، أو على نية الوقف.

[قوله: «ثُقُ»؛ بهذه القراءة ولا يعتبر قول من ضعفها، كيف وهي قراءة نقلت إلينا عن الصحابة؟]^(٦).

٤٤٠ - خُلْفًا بِكُلِّ وَأَزَالَ فِي أَزَلٍ فَوْزٌ وَأَادَمُ انْتِصَابُ الرَّفْعِ دَلُّ

(١) سورة البقرة: الآية [٣٤]، وسورة الأعراف: الآية [١١]، وسورة الإسراء: الآية [٦١]، وسورة الكهف: الآية [٥٠]، وسورة طه: الآية [١١٦].

(٢) زاد في (ق): [ابن وردان].

(٣) في (ق): [عنه]، وسقط من (ك): [فيه].

(٤) انظر: الإنحاف [١٣٤]، والنشر [٢/٢١٠].

(٥) إشمام الضم لعيسى بن وردان في كسرة ﴿لِلْمَلَائِكَةِ﴾ الواقعة قبل ﴿أَسْجُدُوا﴾ في مواضعه الخمسة: البقرة: آية [٣٤]، الأعراف: آية [١١]، الإسراء: آية [٦١]، الكهف: آية [٥٠]، طه: آية [١١٦] من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢١٠]، وشرح منحة مولی البر [٩٨].

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من (س٢) و(س٣) و(ق) و(ك). انظر: النشر [٢/٢١٠].

«خُلْفًا»؛ تمييز؛ أي: من خلف وقع في قراءة الضم، أو مفعول له؛ أي: لأجل ذلك، يشير إلى أن إشمام الضم غير متفق على قبوله.

قوله: «بِكُلِّ»؛ أي: بكل القرآن؛ يعني: حيث أتى.

قوله: «وَأَزَالَ»؛ يعني: وقرأ حمزة: ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ [البقرة: ٣٦] من الإزالة: وهي التنحية^(١).

والباقون: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [البقرة: ٣٦] من الإزالال وهي بمعناه؛ أي: أوقعهما في الزلة وهي الخطيئة^(٢)؛ والمعنى: أنه قرأ ﴿أزال﴾ في لفظ ﴿أزل﴾ فاستغنى باللفظ عن القيد؛ لوضوحه.

قوله: «وَأَدَمُّ»؛ أي: وقرأ ابن كثير: ﴿ءَادَمُ﴾ بنصب الرفع، يعني: من قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] ولم يحتج إلى تقييده؛ للترتيب. والباقون: بالرفع على أنه فاعل، و﴿كَلِمَاتٍ﴾ مفعول كما سيأتي في البيت بعده.

قوله: «دَلُّ»؛ الدل: الوقار وحسن السمات والشمائل، ويجوز أن يكون فعلاً^(٣) من الدلالة على الطريق وغيره^(٤).

٤٤١- وَكَلِمَاتٍ رَفَعُ كَسْرٍ دِرْهَمٍ لَا خَوْفَ نَوْنٍ رَافِعًا لَاحِضَرَمِي

(١) انظر: الكشف عن وجوه القراءات [٢٣٥ / ١].

(٢) انظر: شرح الهداية [١ / ١٦٢]، والكشف عن وجوه القراءات [١ / ٢٣٥].

(٣) سقط من (ق): [فعلاً].

(٤) انظر: المفردات [١٧١]، ولسان العرب [١١ / ٢٤٧]، والقاموس المحيط [١٢٩٢].

أي: / وقرأ ﴿كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧]، يعني: قوله تعالى: ﴿مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٌ﴾ [البقرة: ٣٧] برفع كسر التاء ابن كثير على أنه فاعل.

والباقون بعكس ذلك: ﴿ءَادَمُ﴾ [البقرة: ٣٧] بالرفع على الفاعلية، و﴿كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ٣٧] بالنصب على أنه مفعول وعلامة نصبه كسر آخره، والمعنى واحد؛ لأن ما تلقيته فقد تلقاك^(١).

قوله: «دِرْهَم»؛ هو بكسر الدال وفتح الهاء وكسرها لغة، وهو معروف، فارسي معرب^(٢).

قوله: «لَا خَوْفَ»؛ يعني: وقرأ: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِنَّ﴾^(٣) وما جاء منه نحو: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ [الأعراف: ٤٩، والزخرف: ٦٨] حيث وقع بالرفع مع التنوين غير الحضرمي وهو يعقوب فإنه يقرأ بالنصب وهو الفتح من غير تنوين. ووجه قراءة الجماعة: إعمال (لا) عمل ليس^(٤).

ووجه يعقوب: التبرئة، وهو أشد نفياً من (ليس)؛ لأنك إذا قلت: لا رجل في الدار؛ فالمعنى: لا فيها رجل بحال لا واحد ولا أكثر منه، وأيضاً فقوله:

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٦٣]، والحجة، لابن خالويه [٧٥]، والكشف عن وجوه القراءات [٢٣٦/١]، والدر المصون [١/١٩٥].

(٢) انظر: المفردات [١٦٨]، ولسان العرب [١٢/١٩٩]، والقاموس المحيط [١٤٢٩].

(٣) سورة البقرة: الآيات [٣٨، ٦٢، ١١٢، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٧]، وسورة آل عمران: الآية [١٧٠]، وسورة المائدة: الآية [٦٩]، وسورة الأنعام: الآية [٤٨]، وسورة الأعراف: الآية [٣٥]، وسورة يونس: الآية [٦٢]، وسورة الأحقاف: الآية [١٣].

(٤) انظر: البحر [١/١٦٩].

﴿فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَدُونَ﴾ [يس: ٤٣] لا خلاف في نصبه، وإن كان ما بعده معطوفاً عليه فموضعه رفع^(١).

٤٤٢- رَفَثَ لَا فُسُوقَ ثِقُ حَقًّا وَلَا جِدَالَ ثَبَّتْ بَيْعَ خُلَّةَ وَلَا

أي: وقرأ: ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ [البقرة: ١٩٧] بالرفع والتنوين فيهما: أبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

قوله: «وَلَا جِدَالَ»؛ أي: وقرأ ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ [البقرة: ١٩٧] كذلك أبو جعفر. والباقون: بفتح الثلاثة.

فـ ﴿لَا﴾ تبرئة، والمبني معها في موضع مبتدأ، والخبر خبر عنه؛ في موضع رفع، و﴿لَا﴾ عاملة في المبني؛ فهو في موضع نصب^(٢).

ومذهب الأخفش: أن ﴿لَا﴾ عاملة عمل (إن) فالمبني اسمها، والخبر خبرها في موضع رفع.

وقراءة رفع الثلاثة: على الابتداء، والخبر: ﴿فِي الْحُجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]، أو أن ﴿لَا﴾ عملت عمل (ليس). ومن رفع الأولين وفتح الثالث؛ فعلى مذهب سيبويه يكون: ﴿فِي الْحُجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧] خبراً عن الثلاثة عطف مبتدأ على مبتدأ^(٣).

وعلى مذهب الأخفش: ﴿فِي الْحُجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧] خبر عن الأولين، ويكون:

(١) انظر: إعراب النحاس [١/١٦٦]، والكشاف [١/٢١٢].

(٢) انظر الدر المصون [١/٤٩٠].

(٣) سقط من (ك): [على مبتدأ].

وانظر: شرح الهداية [١/١٩٤]، وإعراب النحاس [١/٢٤٥]، ومعاني الفراء [١١٢٠]، والدر المصون [١/٤٩٠].

﴿وَلَا جِدَالَ﴾ [البقرة: ١٩٧] إخباراً محضاً؛ أي: قد ارتفع المراء في: زمن الحج، وفي مواقفه؛ بعد أن كان الخلاف بين العرب ووقوف بعضهم بعرفة وبمزدلفة، ويشهد لذلك حديث: (من حج فلم يرفث ولم يفسق) ^(١)، وما ذكر الجدال. قوله: «ثَبَّتْ»؛ إشارة إلى قوة قراءته.

قوله: «بَيَّعَ»؛ أي: وقرأ: ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ في البقرة [٢٥٤]، و﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَلٌ﴾ في إبراهيم [٣١]، و﴿لَا لَعْوَفُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ في الطور [٢٣] - كما سيأتي / في البيت الآتي - نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، والكوفيون بالرفع والتنوين. والباقون: بالنصب من غير تنوين.

قوله: «وَلَا»؛ في آخر البيت: هو حكاية ما وقع في القرآن.

٤٤٣- شَفَاعَةٌ لَا يَبِّعَ لَا خِلَالَ لَا تَأْتِيمَ لَا لَعْوَفَ مَدَا كَنْزٍ وَلَا قوله: «وَلَا»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ الآية في البيت الآتي، وأتى به لفصل الواو وللربط زيادة في البيان.

٤٤٤- يُقْبَلُ أَنْتَ حَقٌّ وَاعْدُنَا أَفْضَرًا مَعَ طَهَ الْأَعْرَافِ حَلَا ظَلْمٌ ثَرَا يعني: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة: ٤٨] وهو هذا الموضع دون الذي في أثناء السورة فإنه لا خلاف فيه، ولم يحتج إلى تقييده بالأولى؛ لأن قاعدة الفرش إذا أطلق ذكر حرف وفي السورة مثله فالمراد الأول ولا يدخل الثاني إلا بدليل؛ فقرأ: أبو عمرو، وابن كثير، ويعقوب: ﴿نُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة: ٤٧] بالتأنيث.

والباقون: بالتذكير على أن التأنيث غير حقيقي؛ ولأنه وقع بينهما فاصل.

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب في فضل الحج والعمرة يوم عرفة، ح ١٣٥٠.

ووجه التأنيث ظاهر؛ لأن الشفاعة مؤنثة^(١)، وسيأتي كثير من ذلك اختلف فيه.

قوله: «وَأَعَدَّنَا»؛ أي: وقرأ ﴿وَأَعَدَّنَا﴾ [البقرة: ٥١، وغيرها] بالقصر وهو حذف الألف بعد الواو هنا؛ يعني قوله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة: ٥١]، وفي طه [٨٠] ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ﴾، وفي الأعراف ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ [١٤٢]: أبو عمرو، ويعقوب، وأبو جعفر؛ لأن الله تعالى هو المنفرد بالوعد لموسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام.

وقرأ الباقون: ﴿وَأَعَدَّنَا﴾ [البقرة: ٥١، الأعراف: ١٤٢، طه: ٨٠] في الثلاثة بالألف مدداً؛ لأن المفاعلة قد تكون من الواحد نحو: عاقبت اللص؛ فالقراءتان بمعنى، أو أن قبول الوعد من موسى عليه السلام والتحري لإنجازه، والوفاء به؛ قام مقام الوعد منه^(٢).

وقد تلفظ الناظم بقراءة الباقيين، وقيد قراءة المرموز لهم بالقصر؛ ليزول ما استشكل على غيره من إبهام أن تكون الألف أولاً أو آخرها، ونص على الثلاثة في مواضعها؛ ليخرج: ﴿أَفَمَنْ وَعَدَّنَاهُ﴾ في القصص [٦١]؛ وليخرج: ﴿أَوْ نُزَيْتَكَ﴾ الَّذِي وَعَدَّنَاهُمْ في الزخرف [٤٢].

قوله: «حَلَا»؛ من الحلاوة.

و«ظَلْمٌ»؛ الماء الجاري من الثغر، وقيل: رقة الأسنان وبياضها^(٣).

(١) انظر: شرح الهداية [١٦٤/١].

(٢) انظر: شرح الهداية [١٦٤/١].

(٣) انظر: المفردات [٣١٦]، ولسان العرب [٣٧٣/١٢]، والقاموس المحيط [١٤٦٤].

قوله: «ثَرَا»؛ أي: كثر، يقال: ثرى القوم يثرون إذا كثروا أو كثرت أموالهم^(١).

٤٤٥- بَارِيكُمْ يَأْمُرُكُمْ يَنْصُرُكُمْ يَأْمُرُهُمْ تَأْمُرُهُمْ يُشْعِرُكُمْ

/ أي وقرأ: ﴿بَارِيكُمْ﴾ في الموضوعين هنا [٥٤]، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: ١٠٦/ب]، ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨، وآل عمران: ٨٠، والنساء: ٥٨] حيث أتى، وكذا ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾^(٢)، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾^(٣)، و﴿تَأْمُرُهُمْ﴾^(٤)، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بالإسكان والاختلاس: أبو عمرو^(٥).

والاختلاس: هو إخفاء بعض الحركة، قال بعض أئمتنا: «بحيث يكون ما يتركه من الحركة أقل مما يأتي به»؛ حتى حدّه بعضهم فقال: «هو أن تأتي بثلاثي الحركة»^(٦).

واختلف عن الدوري عنه: فروى عنه جماعة الإتمام^(٧) كما سيأتي، وبه قرأ الباقر.

(١) انظر: لسان العرب [١١٠/١٤]، والقاموس المحيط [١٦٣٥].

(٢) سورة آل عمران: الآية [١٦٠]، وسورة الملك: الآية [٢٠].

(٣) سورة الأعراف: الآية [١٥٧]، ولا ثاني له.

(٤) سورة الطور: الآية [٣٢]، ولا ثاني له.

(٥) القراءة بالاختلاس في هذه الكلمات الست للسوسي من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢١٢]، وشرح منحة مولي البر [١٠٠].

(٦) نسبة النويري إلى الأهوازي. انظر: شرح النويري [٤/٢٨].

(٧) القراءة بإتمام الحركة للدوري من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢١٣]، وشرح منحة مولي البر [١٠٠].

ووجه الإسكان: التخفيف، وإجراء المنفصل مجرى المتصل نحو: إبل وعضد وعنق.

ووجه الاختلاس: التخفيف مع مراعاة الأمرين^(١).

وظهرت قراءة الباقيين من تلفظه بها ولم يرد عليه ما ورد على غيره.

٤٤٦ - سَكَنَ أَوْ اخْتَلَسَ حُلَاً وَالْحُلْفُ طِبُّ يُعْفَرُ مَدًّا أَنْتَ هُنَا كَمْ وَظَرِبُ
[قوله: «حُلَاً»؛ جمع حلية^(٢).

وقوله: «طِبُّ»؛ أي: طب نفساً، أو كن طيباً، ومن هنا تخريج وجه الإتمام للدوري^(٣).

قوله: «يُعْفَرُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾ هنا [البقرة: ٥٨]، قرأه على التذكير كما لفظ به نافع وأبو جعفر، واستغنى فيه باللفظ عن القيد كما قرره في الخطبة حيث قال: «وَأُطْلِقَا رَفْعًا وَتَذْكِيراً وَعَيْباً حَقَّقًا»^(٤).

وهذا أول موضع وقع له من ذلك، وقرأه بالتأنيث ابن عامر كما قيده.

وكذا قرأ حرف الأعراف [١٦١]؛ أي: بالتأنيث، يعقوب ونافع وأبو جعفر وابن عامر، وهذا معنى قوله: «وَوَظَرِبُ عَمَّ بِالْأَعْرَافِ».

والباقون: بالنون كما سيأتي في البيت بعده.

(١) انظر: شرح الهداية [١٦٥/١].

(٢) انظر: المفردات [١٣]، ولسان العرب [١٤/١٩١]، والقاموس المحيط [١٦٤٧].

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ز) و(س١) و(س٣) و(ض) و(ض٢) و(ق).

(٤) انظر: البيت، رقم: [٥٣].

٤٤٧ - عَمَّ بِالْأَعْرَافِ وَنُونُ الْغَيْرِ لَا تُضَمُّ وَأكْبِسِرَ فَأَاءُهُمْ وَأَبْدَلَا

قوله: «وَنُونُ الْغَيْرِ»؛ أي: غير من ذكره في البيت السابق وهذا البيت وهم: نافع، وأبو جعفر، وابن عامر؛ في حرف البقرة. ويعقوب، ونافع، وأبو جعفر، وابن عامر؛ في حرف الأعراف.

وقوله: «لَا تُضَمُّ»؛ أي: بفتح النون مع كسر الفاء، فيصير ﴿نَغْفِرُ﴾ [البقرة: ٥٨، الأعراف: ١٦١] بالنون مفتوحة مكسورة الفاء.

ويصير الباقيون: بضم ياء التذكير^(١) [وتاء التأنيث في البقرة، وبضم تاء التأنيث؛ في الأعراف]^(٢) - مع فتح الفاء فيهما الذي^(٣) هو ضد الكسر^(٤)، والنون هنا ليس لها مفهوم؛ إذ تقدم التذكير والتأنيث لمن ذكر، وأضاف^(٥) النون للغير والفاء للقراء؛ للملابسة.

قوله: «وَأَبْدَلَا»؛ الواو في قوله: (وَأَبْدَلَا)؛ فاصلة؛ أي: وقرأ حفص ﴿هُزُوا﴾ حيث وقع^(٦)، و﴿كُفُوا﴾ / في الإخلاص [٤] بإبدال الهمزة واوا؛ لوقوعها مفتوحة بعد ضم كما علم في باب وقف حمزة؛ فلذلك لم يحتج إلى بيانه هنا.

(١) زاد في (ق): [في الأعراف].

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

(٣) في (ق): [فيهما الذي]، وجاء مكانه [ليدري].

(٤) زاد في (ق): [؛ أي: في الفاء].

(٥) في (ق): [وإضافة].

(٦) سورة البقرة: الآيتان [٦٧، ٢٣١]، وسورة المائدة: الآيتان [٥٧، ٥٨]، وسورة الكهف: الآيتان [٥٦،

١٠٦]، وسورة الأنبياء: الآية [٣٦]، وسورة الفرقان: الآية [٤١]، وسورة لقمان: الآية [٦]، وسورة

الجاثية: الآيتان [٣٥، ٩].

ووجه ذلك: التخفيف^(١).

٤٤٨ - عُدْهُزُوا مَعَ كُفُوءًا هُزُوا سَكَنَ ضَمُّ فَنَى كُفُوءًا فَنَى ظَنَّ الْأُذُنَ

قوله: «عُدْ»؛ من العود^(٢) أو من العيادة^(٣).

قوله: «سَكَنَ»؛ أي: قرأ حمزة، وخلف ﴿هُزُوا﴾ [البقرة: ٦٧، وغيرها] بإسكان ضم الزاي.

وقرأ حمزة، وخلف، ويعقوب: ﴿كُفُوءًا﴾ [الإخلاص: ٤] بإسكان الفاء.

ووجه ذلك: التخفيف كما سيأتي في سائر باب (فعل) مما سيأتي ما وقع منه. والباقون: بالضم على الأصل^(٤).

قوله: «الْأُذُنُ»؛ عطف على سكون الضم؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾ في المائدة [٤٥]، قرأه بالإسكان نافع كما سيأتي في البيت بعده.

٤٤٩ - أُذُنٌ أَتَلُ وَالسُّحْتِ ابْلُ نَلْ فَتَى كَسَا وَالْقُدْسِ نُكْرٍ دُمٌ وَثُلْثِي لَبْسَا

قوله: «أُذُنٌ»؛ أي: كيف جاء؛ يريد: نحو: قوله تعالى: ﴿أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ حَيْرٍ﴾ [التوبة: ٦١]، ﴿كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا﴾ [لقمان: ٧] قرأ بإسكان الذال فيه نافع.

قوله: «وَالسُّحْتِ»؛ أي: وكذا سكن الحاء من ﴿السُّحْتِ﴾ [المائدة: ٦٢، ٦٣]، و﴿لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]: نافع وعاصم وحمزة وخلف وابن عامر.

(١) انظر: شرح الهداية [١/ ١٧٠]، والموضح [١/ ٢٨١ - ٢٨٣].

(٢) انظر: المفردات [٣٥١]، ولسان العرب [٣/ ٣١٥]، والقاموس المحيط [٣٨٦].

(٣) انظر: المفردات [٣٥٢]، ولسان العرب [٣/ ٣١٩]، والقاموس المحيط [٣٨٦].

(٤) انظر: شرح الهداية [١/ ١٧٠].

قوله: «وَالْقُدْسِ»؛ أي: سكن الدال من ﴿الْقُدْسِ﴾ [البقرة: ٨٧، ٢٥٣، والمائدة: ١١٠، والنحل: ١٠٢] حيث وقع، والكاف من ﴿نُكْرٍ﴾؛ يعني: قوله تعالى في القمر: ﴿إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ [٦] ابن كثير.

وسكن اللام من: ﴿ثُلثِ اللَّيْلِ﴾ في المزمّل [٢٠] هشام.

قوله: «دُم»؛ من الدوام، على وجه الدعاء بالبقاء.

قوله: «لَبَسًا»؛ من اللبس: وهو اختلاط الظلام، ويقال: لبست عليه الأمر: إذا خلطته^(١).

٤٥٠ - عَقْبًا نَهَى فَتَى وَعُرْبًا فِي صَفَا خُطُوتٍ إِذْ هَذَا خُلْفٌ صِيفٌ فَتَى حَفَا

أي: وسكن القاف من ﴿عَقْبًا﴾ وهو في الكهف [٤٤]: عاصم، وحمزة، وخلف.

وسكن الراء من ﴿عُرْبًا﴾ في الواقعة [٣٧]: حمزة، وشعبة، وخلف.

وسكن الطاء من ﴿خُطُوتٍ﴾ [البقرة: ١٦٨، ٢٠٨، والأنعام: ١٤٢، والنور: ٢١] حيث

وقع: نافع، والبزي بخلاف عنه^(٢)، وشعبة، وحمزة، وخلف، وأبو عمرو.

وقوله: «نَهَى»؛ جمع نهية: وهو العقل^(٣).

قوله: «صَفَا»؛ أي: في عيش صاف^(٤). إشارة إلى قوله تعالى: ﴿عُرْبًا أَثْرَابًا﴾

[الواقعة: ٣٧].

(١) انظر: المفردات [٤٤٧]، ولسان العرب [٦/٢٠٢]، والقاموس المحيط [٧٣٨].

(٢) القراءة بضم طاء ﴿خُطُوتٍ﴾ [البقرة: ١٦٨، وغيرها] للبزي من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢١٦]، وشرح منحة مولی البر [٩٩].

(٣) انظر: المفردات [٥٠٧]، ولسان العرب [١٥/٣٤٦]، والقاموس المحيط [١٧٢٨].

(٤) انظر: المفردات [٢٨٣]، ولسان العرب [١٤/٤٦٢]، والقاموس المحيط [١٦٨٠].

قوله: «حَفَا»؛ أي: بالغ واستقصى، والحَفْي: العالم الذي يعلم الشيء باستقصاء وتحقيق، [ومنه المحافاة: إذا غلب] ^(١) [٢].

٤٥١ - وَرُسُلْنَا مَعَهُمْ وَكُفُّوا سُبُلَنَا حَزْجُرْفٍ لِيِ الْخُلْفِ صِفْ فَتَى مُنَا

يعني: وسكن السنين من: ﴿رُسُلْنَا﴾ ^(٣)، و﴿رُسُلُهُمْ﴾ ^(٤)، و﴿رُسُلَكُمْ﴾ [غافر: ٥٠] حيث أتى، والباء من: ﴿سُبُلَنَا﴾ [إبراهيم: ١٢، والعنكبوت: ٦٩] أبو عمرو.

وقوله: «جُرْفٍ»؛ أي: وسكن الراء من ﴿جُرْفٍ هَارٍ﴾ في التوبة [١٠٩]: هشام بخلاف عنه ^(٥)، وشعبة، وحمزة، وخلف، وابن ذكوان.

قوله: «مُنَا»؛ أي: قصد وصول ^(٦).

٤٥٢ - وَالْأَكْلُ أَكْلٌ إِذْ دَنَا وَأَكْلُهَا شُغْلٌ أَتَى حَبْرٍ وَخُشْبٌ حُطُّ رُهَا

(١) انظر: المفردات [١٢٥]، ولسان العرب [١٨٦/١٤]، والقاموس المحيط [١٦٤٥].

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(س) و(٢) و(ق) و(ك).

(٣) سورة المائدة: الآية [٣٢]، وسورة الأنعام: الآية [٦١]، وسورة الأعراف: الآية [٣٧]، وسورة يونس: الآيتان [٢١، ١٠٣]، وسورة هود: الآيتان [٦٩، ٧٧]، وسورة الإسراء: الآية [٧٧]، وسورة المؤمنون: الآية [٤٤]، وسورة العنكبوت: الآيتان [٣١، ٣٣]، وسورة غافر: الآيتان [٥١، ٧٠]، وسورة الزخرف: الآية [٤٥]، وسورة الحديد: الآية [٢٥].

(٤) سورة الأعراف: الآية [١٠١]، وسورة التوبة: الآية [٧٠]، وسورة يونس: الآية [١٣]، وسورة إبراهيم: الآيات [٩، ١٠، ١١، ١٣]، وسورة الروم: الآية [٩]، وسورة فاطر: الآية [٢٥]، وسورة غافر: الآيتان [٢٢، ٨٣]، وسورة التغابن: الآية [٦].

(٥) القراءة بضم راء ﴿جُرْفٍ﴾ في التوبة: آية [١٠٩] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢١٦]، وشرح منحة مولي البر [٩٩].

(٦) في (س) و(س) و(ك): [وسؤال]، وفي (س) [وسئل]، وسقط من (ض) و(ض) [وصول].

/ أي: وسكن الكاف من ﴿الْأَكْلِ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿أَكْلٍ﴾ [سبأ: ١٦] حيث جاء: نافع، وابن كثير.

وسكن الكاف أيضاً من ﴿أَكَلَهَا﴾^(١)، والغين من ﴿شُعْلٍ﴾ [يس: ٥٥]: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو.

وسكن الشين من ﴿خُشْبٌ﴾ وهو في المنافقون [٤]: أبو عمرو، والكسائي، وقنبل بخلاف عنه^(٢) كما ذكره في أول البيت الآتي.

قوله: «رُهَا»؛ هو بالضم^(٣)، والفتح. فبالضم: حي من العرب يقال له: مذحج^(٤)، وبالفتح: الأرض الواسعة^(٥)، وهو ممدود وقصر؛ للوقف.

٤٥٣- زِدْ خُلْفٌ نُدْرًا حِفْظٌ صَحْبٍ وَأَعْكِسًا

رُعْبُ الرَّعْبِ رُمٌ كَمْ تَوَى رُحْمًا كَسَا

أي: وسكن الذال من ﴿نُدْرًا﴾ وهو في المرسلات [٦] أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص؛ وإلى هنا الكل معطوف على إسكان الضم.

(١) سورة البقرة: الآية [٢٦٥]، وسورة الرعد الآية [٣٥]، وسورة إبراهيم: الآية [٢٥]، وسورة الكهف: الآية [٣٣].

(٢) القراءة بضم شين ﴿خُشْبٌ﴾ في المنافقين: آية [٤] لقنبل من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢١٦]، وشرح منحة مولي البر [٩٩].

(٣) وفي صحاح اللغة (رها) بالضم حي من مذحج.

انظر: صيانة صحيح مسلم، للشهرزوري [١/٢٧٥].

(٤) ومذحج: بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم. وهو اسم لأكمة يقال لها: مذحج. ولدت عندها: ذلة بنت ذي منشجان الحميري وهي (مذحج). وهي مشهورة معروفة عند العرب. انظر: معجم البلدان، للحموي [١/٨٩].

(٥) انظر: لسان العرب [١٤/٣٤٠]، والقاموس المحيط [١٦٦٥].

والباقون: في هذه الأحرف كلها بضم العين من ذلك.

وهما: لغتان فصيحتان^(١).

قوله: «وَأَعْكَسَا»؛ أي: واجعل ضد هذه الترجمة، والعكس يستعمل بمعنى: الضد، ومنه قولهم: هذا يعاكس فلاناً؛ أي: يصاده، كما سيأتي كثيراً حيث يحتاج إليه كما فعل الشاطبي رحمه الله تعالى^(٢)؛ والمعنى: اعكس هذه الترجمة فضم الساكن من عين الفعل من المواضع الآتية وهي: ﴿رُعَبًا﴾ [الكهف: ١٨]، و﴿الرُّعْبَ﴾^(٣) حيث جاء، ضم العين منه: الكسائي، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

قوله: «رُحْمًا»؛ أي: وضم الحاء من ﴿رُحْمًا﴾ في الكهف [٨١]: ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، كما سيأتي في أول البيت بعده.

٤٥٤ - ثَوَى وَجُزْءٌ أَصِفْ وَعُدْرًا أَوْ شَرَطْ وَكَيْفَ عُسْرُ الْيُسْرِ ثِقٌ وَخُلْفٌ خَطْ

أي: وضم الزاي من ﴿جُزْءًا﴾ [البقرة: ٢٦٠، والزخرف: ١٥]، و﴿جُزْءًا﴾ [الحجر: ٤٤]: شعبة.

وضم الذال من ﴿عُدْرًا﴾ وهو في المرسلات [٦]: روح، وقيدها بـ«أو» احترازاً من ﴿قَدْ بَلَّغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُدْرًا﴾ في الكهف [٧٦] فإنه لا خلاف في إسكانه.

(١) انظر: شرح الهداية [١/٥٤٥].

(٢) قال في الشاطبية: «وَحُرِّكَ عَيْنُ الرَّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا».

انظر: الشاطبية [٤٦].

(٣) سورة آل عمران: الآية [١٥١]، وسورة الأنفال: الآية [١٢٢]، وسورة الأحزاب: الآية [٢٦]، وسورة المحشر: الآية [٢].

و ضم السين من العسر واليسر كيف جاء نحو: ﴿ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]، و ﴿الْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، والشرح: [٦، ٥]، و ﴿الْيُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥] ^(١): أبو جعفر؛ ولكن اختلف عن عيسى عنه في حرف الذاريات؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فَالْجُرَيْتِ يُسْرًا﴾ [الذاريات: ٣] ^(٢) وإلى ذلك أشار بقوله: «وَحُلْفُ حَطِّ بِالذَّرْوِ» كما سيأتي في أول البيت الآتي.

قوله: «أَوْ شَرَطٌ»؛ يقال: شرط عليه كذا وتشترط ^(٣) واشترط، والشرط أيضاً بالتحريك: / العلامة، فعلى هذا يجوز أن يكون فعلاً كما تقدم من الشرط وهو الالتزام، وأن يكون اسماً بمعنى العلامة ^(٤).

قوله: «ثِقٌ»؛ من الوثوق.

قوله: «حَطٌّ»؛ الخط: واحد الخطوط، والخط: خط الزاجر ^(٥)، وهو أن يخط بأصبعه في الرمل ويزجر ^(٦).

٤٥٥ - بِالذَّرْوِ سُحْقًا ذَرًّا وَحُلْفَارُمَ حَلَا قُرْبَةً جُدُّ نَكْرًا ثَوَى صُنُّ إِذْ مَلَا

(١) في (د): ﴿اليسرى﴾ و ﴿العسرى﴾، وفي (س ١) و (س ٣): ﴿وللعسر﴾ و ﴿ولليسر﴾، وفي (س ٢): ﴿واليسر والعسر﴾.

(٢) والقراءة بإسكان السين في ﴿يُسْرًا﴾ [الذاريات: ٣] لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢١٦]، شرح منحة مولى البر [٩٩].

(٣) في (ق): [ويشرطه وشرط ويشترط]، وفي (ض) و (ض ٢): [وانشروط]، وفي (ك): [وتشترط].

(٤) انظر: المفردات [٢٥٨]، ولسان العرب [٧/٣٢٩]، والقاموس المحيط [٨٦٩].

(٥) في (د): [الراجز] وهو تحريف.

(٦) انظر: لسان العرب، لابن منظور [٧/٢٨٨].

أي: وضم الحاء من ﴿فَسَحَقًا﴾ في الملك [١١]: ابن جماز، واختلف عن الكسائي، وعيسى^(١).

وضم الراء من ﴿فُزْبَةً﴾ في التوبة [٩٩]: ورش من طريقه؛ لأنه وقع في الفرش، وهذا أول رمز وقع له فيه.

وضم الكاف من ﴿نُكْرًا﴾ وهو في الكهف في الموضعين [٨٧، ٧٤]^(٢)، والطلاق [٨]: أبو جعفر، ويعقوب، وشعبة، ونافع، وابن ذكوان.

والباقون: في ذلك كله بالإسكان، وهو آخر ما وقع من باب فُعل والملحق به^(٣)، وإنما ساقه الناظم في موضع واحد رعاية للاختصار وعوناً على الاستحضار.

والضم والإسكان في ذلك كله لغتان كما قدمنا. قال ابن مقسم^(٤): «التثقيل: لغة أهل الحجاز والتخفيف: لغة أهل نجد».

وقال غيره من الأئمة: «كل ما كان على وزن فُعل وكان جمعاً فالضم فيه أكثر والتخفيف فيه جائز، وما كان اسماً فالتخفيف فيه أكثر والضم فيه جائز».

(١) القراءة بإسكان حاء ﴿فَسَحَقًا﴾ في الملك: آية [١١] للكسائي وابن وردان من زيادات النشر. انظر: شرح الهداية [٥٣٦/٢]، والنشر [٢/٢١٧]، وشرح منحة مولي البر [٩٩].

(٢) سقط من (ض ١) و(ض ٢): [في الموضعين].

(٣) انظر: شرح الهداية [٣٩٨/٢].

(٤) هو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن مقسم البغدادي العطار، ولد سنة خمس وستين ومائتين، من شيوخه: إدريس بن عبد الكريم، وداود ابن سليمان، ومن تلاميذه: ابن مهران، والفرج التكريتي، توفي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. انظر: غاية النهاية [٢/١٢٣ - ١٢٥] ترجمة (٢٩٤٥).

وربما حسن الضم في بعضه؛ لعله، وحسن التخفيف في بعضه؛ لعله.

قوله: «مَلَأَ»؛ من الملى^(١)، يقال: ملأ الإناء وغيره، ورجل ملآن من العلم ومملوء؛ أي: امتلأ منه كثرة^(٢).

٤٥٦- مَا يَعْمَلُونَ دُمٌّ وَثَانٍ إِذْ صَفَا ظِلُّ دَنَا بِأَبِ الْأَمَانِي خُفِّفَا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ * أَقْطَمَعُونَ﴾ [البقرة: ٧٤-٧٥] وهو الأول قرأه على الغيب كما لفظ به ابن كثير، وهذا أول موضع من الغيب الذي إطلاقه قيد كما تقدم في الخطبة.

ووجه الغيب: حملة على ما قبله نحو: ﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البقرة: ٧١] وعلى ما بعده نحو: ﴿أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَرَمِ﴾ [البقرة: ٧٥].

ووجه الخطاب: حملة على ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَآذَرْتُمْ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧٢] ونحو ذلك إلى قوله: ﴿تُرْجَسَتْ فُلُوبُكُمْ﴾ [البقرة: ٧٤]^(٣).

قوله: «وَّثَانٍ»؛ أي وقرأ الموضع الثاني من: ﴿يَعْمَلُونَ﴾؛ يعني: قوله تعالى: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ * أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾ [البقرة: ٨٥-٨٦] وهو الثاني من هذه السورة بالغيب: نافع وشعبة وخلف ويعقوب وابن كثير حملاً على ما قبله نحو:

﴿وَيَوْمَ / الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ﴾ [البقرة: ٨٥] وعلى ما بعده نحو: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا﴾ [البقرة: ٨٦].

(١) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [الملاء]، وفي (ق): [الملاء].

(٢) انظر: المفردات [٤٧٣]، ولسان العرب [١٥٨/١]، والقاموس المحيط [٦٧].

(٣) انظر: شرح الهداية [١٧١/١].

والباقون: بالخطاب حملاً على ما بعده وما قبله كما تقدم في الأول، وفي الثاني على قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾ [البقرة: ٨٤] وغيره (١).

قوله: «بَابُ الْأَمَانِيِّ»؛ أي: كل ما جاء منه؛ يعني: ﴿إِلَّا أَمَانِي﴾ [البقرة: ٧٨]، و﴿أَمَانِيَهُمْ﴾ [البقرة: ١١١]، و﴿لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٢٣]، و﴿فِي أُمِّيَّتِهِ﴾ [الحج: ٥٢] قرأه بتخفيف الياء: أبو جعفر حيث وقع.

والباقون: بالتشديد.

وهما: لغتان (٢).

٤٥٧ - أُمْنِيَّتِهِ وَالرَّفْعَ وَالْجَرَ اسْكِنَا ثَبْتُ حَطِيئَاتُهُ جَمْعٌ إِذْ ثَنَا

يعني: إذا وقعت كلمة من ذلك مرفوعة، أو مجرورة فإنها تسكن؛ لأنه يصير منقوصاً فلا يظهر فيه علامة رفع ولا جر، ووصل همزة «اسْكِنَا»؛ للضرورة.

قوله: «حَطِيئَاتُهُ جَمْعٌ»؛ أي: قرأ: ﴿حَطِيئَتُهُ﴾ بالجمع؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَأَحَطَّتْ بِهِ حَطِيئَتُهُ﴾ [البقرة: ٨١]: نافع، وأبو جعفر.

ووجهه: أن الذنوب كثيرة متعددة.

والباقون: بالإفراد.

ووجهه: أن التوحيد يفيد معنى الجمع كقوله: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: ٣٤، والنحل: ١٨] (٣).

(١) انظر: شرح الهداية (١/١٧١).

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر [١٣٩].

(٣) وانظر: الموضح (١/٢٨٤ - ٢٨٥).

قوله: «ثنا»؛ أي: طوى وعطف وجمع وهو الأنسب هنا؛ لأن القراءة بالجمع. والله أعلم.

٤٥٨ - لَا يَعْبُدُونَ دُماً رَضِيَ وَخُفِّفَا تَظَاهَرُونَ مَعَ تَحْرِيمِ كَفَا
يعني: قوله تعالى: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [البقرة: ٨٣] قرأه بالغيب كما لفظ به: ابن كثير وحمزة والكسائي؛ لأنه محمول على ما قبله وهو: ﴿مِثْقَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٨٣].

والباقون: بالخطاب؛ لأن بعده: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣] وهو حكاية الخطاب نحو قولك: قلت لزيد: لا تضرب عمراً، يجوز فيه الخطاب والغيب^(١).

وقرأ: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٨٥] بتخفيف الظاء وكذا في التحريم، و﴿إِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ [التحريم: ٤]: الكوفيون.

والباقون: بالتشديد.

ووجههما: ظاهر فمن شدد فأصله عندهم: تظاهرون، فأدغم الثانية في الظاء، ومن خفف حذف إحداهما^(٢)، ولذلك نظائر كثيرة تأتي، واختلف في أيهما المحذوفة فذهب سيبويه وغيره إلى أنها: الثانية؛ لأن الثقل حصل بها؛ ولأن الأولى تدل على المضارعة، وذهب الكوفيون إلى أنها الأولى؛ لأنها زائدة. والله أعلم.

٤٥٩ - / حُسْنًا فَضُمَّ اسْكِنَ نُهَى حَزَمَ دَلَّ أَسْرَى فَشَا تَفَدُو تَفَادُو رُدَّ ظَلَّلَ

(١) انظر: الموضح [٢٨٥/١ - ٢٨٦].

(٢) انظر: شرح الهداية [١٧٣/١]، [٥٣٥/٢]، والموضح [٢٨٧/١ - ٢٨٨].

يعني: قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ [البقرة: ٨٣] قرأه بضم الحاء وإسكان السين: عاصم وأبو عمرو ونافع وأبو جعفر وابن عامر وابن كثير. والباقون وهم: حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب بفتح الحاء ضد الضم، وفتح السين؛ لأن المفهوم من ضد الإسكان: التحريك، والتحريك المطلق هو: الفتح، وهما: بمعنى كـ ﴿الرُّشْدُ﴾ [الأعراف: ١٤٦]، و﴿الرَّشْدُ﴾، و﴿يَابِئْخَلٍ﴾ [النساء: ٣٧]، و﴿الْبَخَلِ﴾^(١).

قوله: «نُهَى»؛ جمع نهية وهي العقل^(٢).

قوله: «أَسْرَى فَسَا»؛ أي: قرأ حمزة: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسْرَى﴾ [البقرة: ٨٥] بفتح الهزمة وإسكان السين كما لفظ به، وهو على أصله في الإمالة.

والباقون: ﴿أَسْرَى﴾ [البقرة: ٨٥]. وهم على أصولهم في: الفتح، والإمالة، وبين اللفظين. ولم يحتاج إلى تقييد قراءة الباقيين؛ لوضوحها.

و﴿أَسْرَى﴾: جمع أسير كـ (قتلى)، وقتيل. و﴿أَسْرَى﴾ [البقرة: ٨٥] كذلك، وقيل: جمع (أَسْرَى)^(٣).

قوله: «تَفْدُوا»؛ أي: قرأ ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥] من باب المفاعلة: الكسائي، ويعقوب، وعاصم، والمدنيان كما سيأتي أول البيت الآتي، وفداه وفاداه بمعنى واحد^(٤).

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٧٢].

(٢) انظر: المفردات [٥٠٧]، ولسان العرب [١٥/٣٤٦]، والقاموس المحيط [١٧٢٨].

(٣) انظر: شرح الهداية [١/١٧٣ - ١٧٤]، والمفردات [١٧]، ولسان العرب [٤/١٩]، والقاموس المحيط [٤٣٧].

(٤) انظر: شرح الهداية [١/١٧٥].

و«فَنَّا»؛ أي: ظهر وانتشر.

قوله: «ظَلَّلَ»؛ جمع ظلة^(١)، وقال الله تعالى: ﴿فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَابِكِ﴾

[يس: ٥٦].

٤٦٠ - نَالَ مَدًّا يُنَزَّلُ كَلًّا خِفُّ حَقُّ لَا الْحِجْرَ وَالْأَنْعَامَ أَنْ يُنَزَلَ دَقُّ

أي: كل ما ورد من لفظ: ﴿يُنَزَّلُ﴾ الذي هو على هذه الصورة، وهو أن يكون أوله ياء أو تاء أو نوناً مضمومة نحو: ﴿أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٩٠]، و﴿أَنْ تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ﴾ [النساء: ١٥٣، والتوبة: ٦٤]، و﴿وَنُزِّلَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٨٢] قرأه بالتخفيف: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب إلا مواضع يذكرها.

والتخفيف والتشديد في ذلك كله لغتان، وقيل: في التشديد دلالة على التكرير والتكرير، فإن بناء فعل يكون غالباً كذلك^(٢).

قوله: «لَا الْحِجْرَ»؛ أي: غير الحرف الذي في الحجر يريد: قوله تعالى: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الحجر: ٢١] فإنه لا خلاف في تشديده؛ لأن الآية تدل على تنزيل شيء بعد شيء من قوله: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الحجر: ٢١] وهو حرف تبعيض، وقوله: ﴿إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ﴾ [الحجر: ٢١] دليل^(٣) على^(٤) التكرير، وقوله تعالى: ﴿إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ [الحجر: ٢١] وهو أيضاً يدل على نزول الشيء بعد الشيء.

(١) انظر: المفردات [٣١٤]، ولسان العرب [١١/٤١٥]، والقاموس المحيط [١٣٢٧].

(٢) انظر: شرح الهداية [١/١٧٥].

(٣) في (٢) (س ٣) و(ك): [وهو دليل]، وفي (ق): [هو].

(٤) سقط من (ق): [على].

قوله: / «وَالْأَنْعَامُ»؛ أي: والحرف الذي في الأنعام [٣٧]، وهو قوله تعالى: ﴿أَنْ يُنَزَّلَ آيَةً﴾ خففه ابن كثير وحده، وإنما خالف أبو عمرو، ويعقوب أصلهما فيه؛ لأنه جواب قوله: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [الأنعام: ٣٧].

قوله في آخر البيت: «دَقُّ»؛ أي: لطف^(١)؛ لأنه جاء مناسباً لما قبله.

٤٦١ - لِإِسْرَى حِمًّا وَالنَّحْلُ الْأُخْرَى حُزْدًا

وَالْغَيْثُ مَعَ مُنْزِلِهَا حَقٌّ شَفَا

يعني: والحرفين اللذين في الإسراء وهما: ﴿وَيُنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [الإسراء: ٨٢]، و﴿حَتَّىٰ تُنَزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا﴾ [الإسراء: ٩٣] خففهما أبو عمرو ويعقوب، وخالف ابن كثير أصله فيهما؛ لقوله: ﴿وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا﴾ [الإسراء: ١٠٦].

قوله: «وَالنَّحْلُ الْأُخْرَى»؛ يعني: الذي وقع آخر^(٢) في النحل [١٠١] وهو: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزَّلُ﴾ خففه: ابن كثير وأبو عمرو، وإنما خالف يعقوب أصله فيه؛ لمجاورة قوله تعالى: ﴿قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ﴾ [النحل: ١٠٢].

قوله: «وَالْغَيْثُ مَعَ مُنْزِلِهَا»؛ أي: وخفف: ينزل الذي بعده الغيث؛ يريد: قوله تعالى: ﴿يُنَزَّلُ الْغَيْثُ﴾ في لقمان [٣٤] والشورى [٢٨]، و﴿مُنْزِلِهَا﴾ في آخر المائة [١١٥]: ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف، وإنما خالف حمزة والكسائي وخلف فيه أصلهم؛ لقوله تعالى في غير موضع: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [البقرة: ٢٢، وغيرها]، و﴿فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الحجر: ٢٢، وغيرها]، ولقوله في مُنْزِلِهَا: ﴿رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً﴾ [المائدة: ١١٤]^(٣).

(١) انظر: لسان العرب [١٠٠/١٠]، والقاموس المحيط [١١٤٠].

(٢) في (ق): [أخرى].

(٣) انظر: الموضح [١٧٥/١ - ١٧٦].

قوله: «دَفَا»؛ هو من السخونة؛ أي: يدفيك، كنى به عن الفطنة؛ وهي الذكاء والفهم^(١).

٤٦٢- وَيَعْمَلُونَ قُلْ خِطَابٌ ظَهَرَ جَبْرِيلَ فَتَحُ الْجِيمُ دُمٌ وَهِيَ وَرَا
يعني: وقرأ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٩٦] الذي بعده: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا﴾ [البقرة: ٩٧] بالتاء على الخطاب يعقوب، وتقييده بـ«قُلْ»؛ احترازاً من قوله بعده: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ١١٠-١١١] فإنه لا خلاف في أنه بالخطاب وتنبههاً على وجه الخطاب وزيادة بيان، وإلا فالترتيب كاف ومانع أن يدخل غيره على القاعدة.

ووجه الخطاب: مناسبة قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤]، ﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِّجَبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] فكانه قال: قل لهم يا محمد.

ووجه الغيب: حمله على قوله تعالى: / ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ﴾ [البقرة: ٩٦].

قوله: «ظَهَرَ»؛ أي: وجهه وإن كان مما انفرد به يعقوب؛ لأنه محمول على قل كما بيناه والله أعلم.

قوله: «جَبْرِيلَ» إلخ؛ أي: قرأ ابن كثير: ﴿جَبْرِيلَ﴾ بفتح الجيم هنا في الموضوعين [٩٧، ٩٨]، وفي التحريم [٤].

وبفتح الجيم والراء مع زيادة همزة مكسورة؛ أي قبل الياء الساكنة: حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة؛ إلا أن شعبة حذف الياء بخلاف عنه كما سيأتي في البيت الآتي.

(١) انظر: المفردات [١٧٠]، ولسان العرب [٧٥ / ١]، والقاموس المحيط [٥٠].

والباقون: بكسر الجيم والراء من غير همز كما لفظ به أولاً مع أنه يخرج من الأضداد فيصير فيه أربع قراءات: وكلها لغات للعرب^(١)، وقد سمع فيه أكثر من ذلك، وللعرب تصرف في الأسماء العجمية بحسب لغاتها.

٤٦٣ - فَافْتَحْ وَزِدْ هَمْزاً بِكسْرِ ضُحْبِهِ كَلًّا وَحَذْفِ الْيَاءِ خُلْفُ شُعْبِهِ

أي: فافتح الجيم والراء وزد بعد الراء همزة مكسورة فتكون قبل الياء فيصير:

﴿جَبْرَيْلَ﴾ [البقرة: ٩٧، ٩٨، والتحريم: ٤].

قوله: «كَلًّا»؛ أي: في كل القرآن، ووقع في ثلاثة مواضع كما ذكرنا.

قوله: «خُلْفُ شُعْبِهِ»؛ أي: واختلف عن شعبة في حذف الياء مع أنه قرأ

بالحمزة فيصير: ﴿جَبْرَيْلَ﴾^(٢).

٤٦٤ - مِيكَالَ عَن حِمَاً وَمِيكَائِيلَ لَا يَابَعْدَ هَمْزٍ زَنْ بِخُلْفِ ثِقْ أَلَا

يعني: وقرأ ﴿وَمِيكَالَ﴾ [البقرة: ٩٨] كما لفظ به حفص وأبو عمرو

ويعقوب.

والباقون: ﴿وَمِيكَائِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] بألف وهمزة بعدها وياء كما لفظ به؛ إلا

أن نافعاً وأبا جعفر وقنبلاً بخلاف عنه^(٣) حذفوا الياء التي بعد الهمزة؛ وهذا معنى

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٧٦]، والموضح [١/٢٩١ - ٢٩٢].

(٢) القراءة بإثبات الياء بعد الهمزة في لفظ ﴿جَبْرَيْلَ﴾ [البقرة: ٩٧، ٩٨، والتحريم: ٤] حيث وقع لشعبة من زيادات النشر. انظر: شرح الهداية [١/١٧٦]، والنشر [٢/٢١٩]، وشرح منحة مولى البر [١٠٠].

(٣) القراءة بحذف الياء التي بعد الهمز لقبيل من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢١٩]، وشرح منحة مولى البر [١٠٠].

قوله: «لَا يَا بَعْدَ هَمْزٍ» الخ. فيصير فيها ثلاث قراءات: وهي لغات للعرب^(١).

وسئل أبو بكر ابن مهران: لِمَ لَمْ يُخْتَلَفَ فِي: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠، وغيرها] واختلف في: ﴿وَمِيكَائِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨]؟ فقال: ﴿مِيكَالَ﴾ [البقرة: ٩٨] كتب بغير ياء، و﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠، وغيرها] كتب بالياء^(٢). وهذا جواب في غاية العجب؛ فإن الياء من: ﴿مِيكَائِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] بعد الكاف ثابتة كما حذفت الألف منها، ولو قال: لأن ألفه محذوفة بخلاف: ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠، وغيرها] فإنه كتب بالألف؛ يعني: أنه في أكثر المصاحف فاحتملت القراءات الثلاث - لكان محتملاً.

٤٦٥ - / وَلَكِنَّ الْخِيفُ وَبَعْدُ اِزْفَعُهُ مَعِ أَوْلِي الْأَنْفَالِ كَمْ فَتَى رَتَعِ

يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا كِنَّ الشَّيْطِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ١٠٢] خفف النون من ﴿وَلَا كِنَّ﴾ [البقرة: ١٠٢] ورفع ﴿الشَّيْطِينَ﴾ [البقرة: ١٠٢] بعده، وكذلك الحرفان الأولان من الأنفال [١٧] وهما: ﴿وَلَا كِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾، ﴿وَلَا كِنَّ اللَّهَ رَحَى﴾: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وقرأ الباقون: بتشديد النون ونصب الأسماء الثلاثة بعدها^(٣).

قوله: «أَوْلِي الْأَنْفَالِ»؛ أي: بتخفيف ﴿وَلَا كِنَّ﴾ [الأنفال: ١٧] ورفع الاسم بعدها من اللذين هما أَوْلَا الْأَنْفَالِ، واحترز بذلك عن قوله: ﴿وَلَا كِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾ [الأنفال: ٤٣]، ﴿وَلَا كِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٣] فإنه لا خلاف في تشديدهما ونصب الاسم بعدهما للكل.

(١) انظر: شرح الهداية [١٧٦/١].

(٢) لم أقف عليه.

(٣) انظر: شرح الهداية [١٧٧/١].

٤٦٦- وَلَكِنَّ النَّاسَ شَفَا وَالْبِرُّ مَنْ كَمَّ أَمْ نَنْسَخُ ضُمَّ وَاكْسِرُ مَنْ لَسَنُ

معطوف على التخفيف والرفع؛ أي: خفف: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ ورفع الاسم وهو في يونس [٤٤]: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [يونس: ٤٤]: حمزة، والكسائي، وخلف.

قوله: «وَالْبِرُّ مَنْ»؛ أي: وكذلك قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾ [البقرة: ١٧٧]، ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى﴾ [البقرة: ١٨٩] وكلاهما في سورة البقرة خفف النون من ﴿وَلَكِنَّ﴾ [البقرة: ١٧٧، ١٨٩]، ورفع ﴿الْبِرُّ﴾ [البقرة: ١٧٧، ١٨٩]: ابن عامر، ونافع.

والباقون: بالتشديد والنصب؛ والتخفيف مع الإلغاء شائع سائغ.

ولكن الأعمال مع الواو أشهر كقوله: ﴿وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ﴾ [المنافقون: ٧، ٨]، ﴿وَلَاكْتَهُمْ﴾ [التوبة: ٥٦]، ﴿لَاكِنَّا﴾ [الكهف: ٣٨، والقصاص: ٤٥] وذلك بخلاف ما إذا لم ينسق بالواو نحو قوله تعالى: ﴿لَكِنَّ الرَّسَّخُونَ فِي الْعَلَمِ﴾ [النساء: ١٦٢]، ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ﴾ [النساء: ١٦٦]؛ لأنها إذا خففت صارت حرف عطف والواو حرف عطف، وإنما أثر حمزة والكسائي وخلف تخفيف هذه المواضع الأربعة؛ لأنهم يجعلون (لكن) بمعنى: (بل) اعتباراً بما وقع من نظائره من القرآن نحو: ﴿وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧، والأعراف: ١٦٠] ونحو ذلك: ﴿وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ [الزخرف: ٧٦]؛ أي: بل كانوا.

ووجه مخالفة ابن عامر لهم في ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ [يونس: ٤٤]: أنه راعى تشديد ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا﴾ [يونس: ٤٤]، وأما تخصيص ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾

بالتخفيف، والرفع؛ فلمجاورة^(١): ﴿لَيْسَ الْبِرُّ﴾ [البقرة: ١٧٧، ١٨٩]^(٢).

والله تعالى أعلم.

[١/١١١] / قوله: «نَنْسَخُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ﴾ [البقرة: ١٠٦] قرأه بضم النون وكسر السين ابن عامر بخلاف عن هشام^(٣) كما أشار إليه بقوله: «مَنْ لَسَنُ خُلْفٍ».

و«نَنْسَخُ»؛ من النسخ، والنسخ: الإزالة^(٤).

والباقون: بفتح النون وفتح السين كما يخرج من الضدين.

قوله: «لَسَنُ»؛ هو الفصاحة^(٥).

٤٦٧ - خُلْفٍ كُنْسِهَا بِلَا هَمْزٍ كَفَى عَمَّ ظُبَى بَعْدَ عَلِيمٍ اخْدَفَا

أي: كضم النون وكسر السين في ﴿نُسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] من غير همز، قرأه الكوفيون، ونافع، وأبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب.

والباقون: ﴿نُسِهَا﴾ [البقرة: ١٠٥] بفتح النون والسين وبالهمز، وهم: ابن

(١) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [فلمجاورته].

(٢) انظر: الموضح [٢٩٣/١ - ٢٩٤]، وشرح الهداية [١/١٧٧].

(٣) القراءة بفتح النون الأولى والسين ﴿نَنْسَخُ﴾ [البقرة: ١٠٦] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢١٩]، وشرح منحة مولاي البر [١٠١].

(٤) انظر: شرح الهداية [١/١٧٧ - ١٧٨]، والمفردات [٤٩٠]، ولسان العرب [٣/٦١]، والقاموس المحيط [٣٣٤].

(٥) انظر: المفردات [٤٥٠]، ولسان العرب [١٣/٣٨٥]، والقاموس المحيط [١٥٨٨].

كثير، وأبو عمرو من النساء؛ وهو التأخير؛ أي نؤخرها إلى وقت هو أولى وأصلح للناس^(١).

وقوله: «بَعْدَ عَلِيمٍ» إلخ؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [البقرة: ١١٦] قرأ ابن عامر بحذف واو العطف من: ﴿وَقَالُوا﴾ [البقرة: ١١٦] وقيده بقوله: ﴿عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١١٥] احترازاً من قوله قبل ذلك: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ * وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ١١٠-١١١] وهو كذلك في المصحف الشامي.

والباقون: بالإثبات، وهو كذلك في سائر المصاحف على النسق على قوله: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ﴾ [البقرة: ١١١] إلى قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ﴾ [البقرة: ١١٣].

ووجه الحذف: الاستثناف تعجباً من عظيم قولهم وافتراءهم، ويشهد له قوله في يونس: ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [٦٨] بالإجماع^(٢).

٤٦٨ - وَاوَّ كَسَا كُنْ فَيَكُونُ فَأَنْصِبَا رَفَعًا سِوَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ كَبَا
أي: ابن عامر، قرأ قوله: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ بالنصب حيث أتى إلا: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ *
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ في آل عمران [٥٩-٦٠]، و﴿كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ في الأنعام [٧٣]^(٣)، وإلى ذلك أشار بقوله: «سِوَى الْحَقِّ».

(١) انظر: شرح الهداية [١٧٨/١]، والمفردات [٤٩٢]، ولسان العرب [١٦٦/١]، والقاموس المحيط [٦٨].

(٢) انظر: شرح الهداية [١٧٨-١٧٩]، والموضح [٢٩٦/١].

(٣) وزاد في (د) و(ز) و(و): [قال الناظم: «وأما حرف الأنعام فمعناه: الإخبار عن القيامة، وهو كائن لا محالة؛ ولكنه لما كان ما يرد في القرآن من ذكر القيامة كثيراً يذكر بلفظ الماضي نحو: ﴿يَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ [الحاقة: ١٥]، ﴿وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ﴾ [الحاقة: ١٦]، ونحو: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ [الفرج: ٢٢]، ونحو ذلك: فشابه ذلك فرفع؛ ولا شك أنه إذا اختلفت المعاني اختلفت الألفاظ، قال =

وقوله والمختلف فيه ستة مواضع: هنا [١١٧-١١٨]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ * وَقَالَ ﴿
 وفي آل عمران [٤٧-٤٨]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ * وَيُعَلِّمُهُ ﴿ وفي النحل [٤٠-٤١]: ﴿كُنْ
 فَيَكُونُ﴾ * وَالَّذِينَ ﴿ وفي مريم [٣٥-٣٦]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ * وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي ﴿ وفي يس [٨٢-
 ٨٣]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ * فَسُبْحَانَ ﴿ وفي غافر [٦٨-٦٩]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ * أَلَمْ ﴿
 ووافقه الكسائي في موضعي: النحل، ويس، كما سيأتي في البيت بعده، وانفرد
 ابن عامر بنصب الأربعة على جواب الأمر / تشبيهاً للأمر المجازي بالأمر
 الحقيقي؛ إذ الأمر الحقيقي ينتظم منه شرط، وجزاء؛ فإن صح صح، فتقول:
 [قم أقم^(١)؛ مثل: إن أكرمتني أكرمتك^(٢)] ^(٣). فلا بد من التغاير، ولو^(٤) قدرت
 في هذه المواضع: إن يكن يكن^(٥) [لم يصح. فاعتمد^(٦) في هذه المواضع لفظ
 الأمر وإن لم يكن^(٧)] أمراً في الحقيقة ورتب عليه الجواب وإن لم يكن جواباً
 في الحقيقة، ومن أنكر هذه القراءة الصحيحة؛ فقد أخطأ الخطأ الفاحش وسلك
 السبيل القبيحة^(٨).

= الأخفش الدمشقي: إنما رفع ابن عامر في الأنعام على معنى سين الخبر؛ أي: فيسكون. اهـ
 انظر: النشر [٢٢٠/٢-٢٢١].

(١) في (و): [فأقم].

(٢) في (ك): [ألزمتني ألزمتك].

(٣) ما بين المعكوفتين في (ق) هكذا: [قم فأكرمك، أي إن تقم فأكرمك].

(٤) في (س٣): [وإن].

(٥) في (س٢): [إن تكن يكن]، وسقط من (ك): [يكن].

(٦) في (ق): [فاعتبر].

(٧) ما بين المعكوفتين سقط من (س٣).

(٨) انظر: النشر [٢٢١/٢].

والباقون: بالرفع فيها على تقدير: فهو يكون^(١).

قوله: «كَبَا»؛ من كبا الزند: إذا لم يخرج ناره^(٢)، يشير إلى غموض وجه الاستثناء في هذين الحرفين، وإشكال وجه قراءة النصب في غيرهما.

٤٦٩ - وَالنَّحْلُ مَعَ يَسَ رُذْ كَمْ تُسْئَلُ لِلضَّمِّ فَافْتَحْ وَاجْزِمَنْ إِذْ ظَلَلُوا

أي: وانصب الذي في النحل؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَنْ نَقُولَ لَهُ وَكُنْ فَيَكُونُ * وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ [٤٠-٤١] مع موضع يس وهو: ﴿كُنْ فَيَكُونُ * فَسَبَّحَنِ الَّذِي بِيَدِهِ﴾ [٨٢-٨٣].

ووجه نصبهما: العطف على: ﴿أَنْ نَقُولَ لَهُ﴾ [النحل: ٤٠].

قوله: «تُسْئَلُ لِلضَّمِّ» إلخ؛ يعني: قوله: ﴿وَلَا تَسْأَلُ عَنْ﴾ [البقرة: ١١٩] قرأه بفتح التاء وبالجزم: نافع، ويعقوب على النهي؛ أي: لا تسأل عن الكفار ما لهم لا يؤمنون؛ لأن ذلك إلى الله تعالى؛ ويحتمل أن يكون المعنى: احتقرهم، ولا تعدهم^(٣)؛ ويحتمل أن يكون لفظه: لفظ النهي، ومعناه: معنى الأمر وتعظيمه^(٤) كما يقال لا تسأل عن فلان؛ يعني: أنه قد صار إلى أعظم مما تظن من خير أو شر^(٥).

والباقون: بالضم والرفع، وتقدم في الخطبة أن ضد الجزم الرفع. والله الموفق.

(١) انظر: شرح الهداية [١٧٩/١ - ١٨٠]، والموضح [٢٩٦/١ - ٢٩٧].

(٢) انظر: لسان العرب [٦٠٦/١١]، والقاموس المحيط [١٣٦٣].

(٣) في (و): [تعتد بهم].

(٤) سقط من (ض ٢): [تعظيمه].

(٥) انظر: شرح الهداية [١٨٠/١ - ١٨١]، والموضح [٢٩٧/١ - ٢٩٨].

٤٧٠ - وَيَقْرَأُ إِبْرَاهِيمَ ذِي مَعْ سُوْرَتِهِ مَعَ مَرْبِمَ النَّحْلِ أَحِيْرًا تَوْبَتِهِ

يعني: يقرأ ابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بالألف في ثلاثة وثلاثين موضعاً^(١): خمسة عشر في هذه السورة، وثلاثة في النساء، [واثنان آخران في التوبة]^(٢)، وموضع إبراهيم، واثنان في النحل، وثلاثة في مريم، / [١١٢/١] والآخر في^(٣) الأنعام والعنكبوت، وموضع^(٤) الشورى والذاريات والنجم والحديد، والأول من الممتحنة كما ذكر فيما يأتي.

والباقون: بالياء كسائر أخواتها؛ ولذلك لم يحتج إلى بيانه؛ لظهوره، وكلاهما لغتان، وفيه لغات أخرى^(٥)، والألف في هذه المواضع ثابتة في المصحف الشامي وغيره.

قوله: «إِبْرَاهِيمَ ذِي»؛ مضاف ومضاف إليه؛ أي: إبراهيم هذه السورة، يعني: كل ما وقع فيها وهو خمسة عشر موضعاً: ﴿وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، ﴿مِنْ مَقَامٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، ﴿وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٥]، ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٦]، ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]، ﴿وَمَنْ يَرْعَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣٠]، ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٢]، ﴿وَالِلَّهِ آبَائُكَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣٣]، ﴿قُلْ بَلَّ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣٥]، ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣٦]، ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾

(١) يأتي بيانه لها مفصلة.

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ض) و(ض) و(٢) و(و).

(٣) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [من].

(٤) في (ز): [ومواضع].

(٥) انظر: البحر المحيط [١/٣٥٧]، والدر المصون [١/٣٥٩].

﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٤٠]، ﴿الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

قوله: «مَعَ سُورَتِهِ»؛ أي: مع الذي في سورة إبراهيم وهو: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ [٣٥]، وفي قول الناظم «مَعَ سُورَتِهِ» استخدام لطيف.

قوله: «مَعَ مَرْيَمَ»؛ يعني: مع الذي في مريم، وهو ثلاثة: ﴿وَأَذْكَرَ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤١]، ﴿عَنْ آةِ الْهَيْتِ يَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [٤٦]، ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٥٨].

قوله: «النَّحْلِ»؛ أي: قوله تعالى في النحل: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً﴾ [١٢٠]، ﴿أَنْ أَتَّبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١٢٣].

قوله: «أَخِيرًا تَوْبَتِهِ»؛ أي: الموضوعان الأخيران من التوبة وحذفت النون؛ للإضافة، وهما قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ﴾ [١١٤]، ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ﴾ [١١٤] واحترز بذلك عن الأول وهو: ﴿وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٧٠] فإنه لا خلاف فيه.

قوله: «تَوْبَتِهِ»؛ أي: توبة القرآن؛ يعني: سورة براءة، ويقال لها أيضاً: سورة التوبة.

٤٧١- أَخِرَ الْأَنْعَامِ وَعَنْكَبُوتٍ مَعَ أَوَاخِرِ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ تَبَعُ

يعني: قوله تعالى: ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنعام: ١٦١] الذي في آخرها، واحترز بذلك عما وقع فيها قبل ذلك، وهو ثلاثة: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ﴾ [الأنعام: ٧٤]، ﴿نُرِي إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنعام: ٧٥]، ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنعام: ٨٣] فإنه لا خلاف فيها.

قوله: «وَعَنْكَبُوتٍ»؛ معطوف على الأنعام، والآخر من العنكبوت هو

قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ﴾ [٣١] / واحترز بذلك عن قوله تعالى: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾ [العنكبوت: ١٦] فإنه لا خلاف فيه.

قوله: «مَعَ أَوَّاحٍ النَّسَاءِ»؛ يعني: الثلاثة الأواخر من النساء وهو: ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥]، ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [النساء: ١٦٣] واحترز به عن قوله تعالى فيها: ﴿فَقَدَّءَا تَيْنَاءَ آلِ إِبْرَاهِيمَ الْكُتُبَ﴾ [النساء: ٥٤] فإنه لا خلاف فيه.

قوله: «تَبَعٌ»؛ أي: يتلو بعضها بعضاً.

٤٧٢ - وَالذَّرْوِ وَالشُّورَىٰ امْتِحَانٍ أَوْ لَا وَالنَّجْمِ وَالْحَدِيدِ مَازَ الْخُلْفُ لَا

يعني: الذي في الذاريات وهو ﴿ضَيْفَ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٤].

قوله: «وَالشُّورَىٰ»؛ يريد: قوله تعالى فيها: ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الشورى:

١٣].

قوله: «امْتِحَانٍ أَوْ لَا»؛ أي: الأول من الامتحان وهو: ﴿أَسْوَدَ حَسَنَةَ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾

[الممتحنة: ٤] واحترز عن الذي بعده وهو: ﴿الْأَقْوَالَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ﴾ [الممتحنة: ٤] فإنه لا خلاف فيه.

قوله: «وَالنَّجْمِ»؛ أي: والذي في النجم: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [٣٧].

قوله: «وَالْحَدِيدِ»؛ أي: والذي في الحديد [٢٦]: ﴿نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾^(١).

(١) القراءة بقلب ياء ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٤، وغيرها] ألفاً ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ لابن ذكوان في جميع الكلمات

السابقة، وهي التي ذكرها الشاطبي في الحرز من زيادات النشر. وهو ما قرأه هشام بالألف، =

قوله: «مَارَ»؛ أي: فرق^(١).

٤٧٣ - وَأَتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ كَمْ أَصْلٍ وَخِفُّ أُمَّتِعُهُ كَمْ أَرْنَا أَرْزِي اخْتُلِفُ

يعني: قوله تعالى: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٢٥] قرأه بفتح الخاء: ابن عامر ونافع على الخبر حملاً على ما قبله.

والباقون: بالكسر على الأمر^(٢) - كما ثبت في الحديث^(٣).

قوله: «كَمْ أَصْلٍ»؛ أي: لهذه القراءة أصول كثيرة.

وقوله: «وَوَخِفُّ»؛ أي: وقرأ: ﴿فَأُمَّتِعُهُ﴾ [البقرة: ١٢٦] بتخفيف التاء: ابن

عامر.

والباقون: بالتشديد.

وهما: لغتان كـ ﴿أَنْزَلَ﴾ [آل عمران: ٧، وغيرها] و ﴿نَزَلَ﴾ [آل عمران: ٣، وغيرها]^(٤).

= فيكون لابن ذكوان في لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ في سورة البقرة مطلقاً وجهان من طريقي الحرز والنشر، ويكون له في باقي الكلمات التي ذكرها الشاطبي لهشام في غير سورة البقرة وجهان: الباء من الحرز، والألف من النشر. انظر: النشر [٢/ ٢٢١]، وحرز الأمانني ووجه التهاني [٣٩]، وشرح منحة مولاي البر [١٠١].

(١) انظر: المفردات [٤٧٨]، ولسان العرب [٥/ ٤١٢]، والقاموس المحيط [٦٧٦].

(٢) انظر: شرح الهداية [١/ ١٨١ - ١٨٢]، والموضح [١/ ٢٩٨ - ٢٩٩].

(٣) وذلك ما أخرجه البخاري عن أنس بن مالك قال: قال عمر بن الخطاب: وافقت ربي في ثلاث أو وافقتني ربي في ثلاث قلت: يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى، فنزلت: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة: ١٢٥] ... الحديث

انظر: صحيح البخاري [٤/ ١٦٢٩/ ٤٢١٣].

(٤) انظر: شرح الهداية [١/ ١٨٢].

قوله: «أَرِنَا» إلى آخر البيت الآتي؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ هنا [البقرة: ١٢٨]، و﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾ هنا [البقرة: ٢٦٠] أيضاً، و﴿أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ في النساء [١٥٣]، و﴿رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ في الأعراف [١٤٣]، و﴿أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا﴾ في فصلت [٢٩]، فقرأه أبو عمرو بخلاف عنه باختلاس كسرة الراء في الخمسة وقرأ بإسكانها فيها ابن كثير ويعقوب وأبو عمرو في الوجه الآخر^(١)، ووافقهم على الإسكان في فصلت هشام بخلاف عنه^(٢)، وابن ذكوان وشعبة.

والباقون: بإخلاص كسرة الراء فيها على الأصل.

ووجه الإسكان: التخفيف كَفَخِذٌ وَفَخِذٌ^(٣) ونحوه.

/ ووجه الاختلاس: رعاية التخفيف مع دلالة على الحركة^(٤).

قوله: «اِخْتَلَفَ»؛ أي: اختلف عن أبي عمرو في اختلاس حركة الراء كما سيأتي في البيت الآتي.

٤٧٤ - مُخْتَلِسًا حُزٌّ وَسُكُونُ الْكَسْرِ حَقٌّ وَفُصِّلَتْ لِي الْخُلْفُ مِنْ حَقٍّ صَدَقٌ

(١) القراءة بإسكان راء ﴿أَرِنَا﴾ في البقرة: آية [١٢٨]، والنساء: آية [١٥٣] وفصلت: آية [٢٩]، و﴿أَرِنْتِ﴾ في الأعراف: آية [١٤٣] و[البقرة: ٢٦٠] للدوري عن أبي عمرو من زيادات النشر. وكذلك القراءة باختلاس كسرة الراء فيهما للسوسي من زيادات النشر. انظر: النشر [٢٢٢/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٠١].

(٢) القراءة بكسر الراء في ﴿أَرِنَا﴾ بفصلت: آية [٢٩] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢٢٤/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٢].

(٣) سقط من (ض) و(ض ٢): [فخذ].

(٤) انظر: الموضح [٣٠١/١ - ٣٠٢].

«مُخْتَلِسًا»؛ حال من أبي عمرو والبدال عليه رمزه، أو من ضمير (أنت) المقدر.

قوله: «حَقٌّ»؛ إشارة إلى الرد على من أنكر قراءة الإسكان من أجل أن حركة الراء فيه حركة نقل؛ لأن أصله: (أرءنا)، و(أرءني).

وخطأ أبو علي الفارسي^(١) منكر ذلك بالإجماع على إدغام: ﴿لَلَّكَتَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ [الكهف: ٣٨].

قوله: «صَدَقُّ»؛ من الصدق، يشير إلى صحة ذلك وثبوت قراءة إسكانه خالصة؛ لأن معناه أعطنا بخلاف غيره.

قال الأخفش الدمشقي: إنما جزم ابن عامر ﴿أَرِنَا﴾ في: ﴿حَمَّ﴾ [فصلت: ٢٩] على معنى: أعطنا، والدليل على ذلك قول الشاعر:

أرنا إداوة عبد الله نملاها^(٢).

٤٧٥ - أَوْصَى بَوَصَى عَمَّ أَمْ يَقُولُ حُفْ صِفْ حِرْمُ شِمِّ وَصُحْبَةٌ حِمَارٌ رُؤْفُ
يعني: قرأ: نافع، وأبو جعفر، وابن عامر: ﴿وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣١]،
بموضع ﴿وَوَصَّى﴾ [البقرة: ١٣٢] بهمزة مفتوحة بعد الواو وبعدها واو ساكنة كما
لفظ به، وكذا هو في المصاحف المدنية والشامية.

والباقون: ﴿وَوَصَّى﴾ [البقرة: ١٣٢] بواوين مع تشديد الصاد.

(١) في (س ٢) و(ك) و(ق): [أبو عمرو علي الفارسي].

(٢) ذكره القرطبي في تفسيره [١٢٥/٢]، والشوكاني في فتح القدير [١/٢٢١]، والألوسي [٣٨٦/١].

وهم في الإمالة وبين على أصولهم.

﴿وَأَوْصَى﴾ [البقرة: ١٣١]، و﴿وَوَصَّى﴾ [البقرة: ١٣٢]: لغتان^(١) كـ «أَمَّتَع»، و«مَتَّع»، و﴿أَنْزَلَ﴾ [آل عمران: ٧]، وغيرها] و﴿نَزَّلَ﴾ [آل عمران: ٣]، وغيرها].

قوله: «أَمْ يَقُولُ»؛ يريد قوله تعالى: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٤٠] قرأه بالغيبة على اللفظ أبو عمرو وشعبة والحرميون وروح حملاً على ما قبله من قوله تعالى: ﴿فَإِنِ آمَنُوا﴾ [البقرة: ١٣٧].

والباقون: بالخطاب حملاً على: ﴿أَتَحْجُّونَنَا﴾ [البقرة: ١٣٩]^(٢).

قوله: «حُفٌّ»؛ على ما لم يسم فاعله، من حف حوله: إذا طاف، أو أمر من ذلك^(٣)، قال تعالى: ﴿حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥].

قوله: «وَصُحْبَةٌ حِمًّا» إلخ؛ أي: وقرأ حمزة والكسائي وخلف وشعبة وأبو عمرو ويعقوب: ﴿لَرءُ وُفٍّ﴾ حيث وقع^(٤) بالقصر وهو حذف الواو التي بعد الهمزة. و**الباقون**: بالمد وهو إثباتها. وكلاهما لغتان مشهورتان وفي كلا البناءين مبالغة^(٥).

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٨٢]، وإتحاف فضلاء البشر [١٤٨].

(٢) انظر: شرح الهداية [١/١٨٣].

(٣) انظر: المفردات [١٢٣]، ولسان العرب [٩/٤٩]، والقاموس المحيط [١٠٣٤].

(٤) سورة البقرة: الآيتان [١٤٣، ٢٠٧]، وسورة آل عمران: الآية [٣٠]، وسورة التوبة: الآيتان [١١٧، ١٢٨]، وسورة النحل: الآيتان [٧، ٤٧]، وسورة الحج: الآية [٦٥]، وسورة النور: الآية [٢٠]، وسورة الحديد: الآية [٩]، وسورة الحشر: الآية [١٠].

(٥) انظر: شرح الهداية [١/١٨٣].

٤٧٦- / فاقْصُرْ جَمِيعاً يَعْمَلُونَ إِذْ صَفَا حَبْرٌ عَدَا عَوْنًا وَثَانِيَهُ حَفَا

أي: فاقصر الهمزة، ولم يكتف باللفظ المتقدم؛ ليفهم العموم حيث يلحق بالأصول كما فعل الشاطبي رحمه الله تعالى^(١) مع أنه أوضح في العموم.

وقوله: «يَعْمَلُونَ»؛ يعني: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ * وَلَيْنَ﴾ [البقرة: ١٤٤-١٤٥] قرأه بالغيب: نافع وشعبة وخلف وابن كثير وأبو عمرو ورويس وحفص، والباقون: بالخطاب. ولا يلتبس هذا بقوله: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ * تِلْكَ أُمَّةٌ﴾ [البقرة: ١٤٠-١٤١]؛ لأنه ذكره بعد ﴿لَرَأَوْفٌ﴾، فالترتيب يزيل الالتباس.

ووجه الغيب: حملة على قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ [البقرة: ١٤٤].

ووجه الخطاب: حملة على: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٤]^(٢).

قوله: «وِثَانِيَهُ»؛ أي: وثاني ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ المتقدم فيه الخلاف؛ يريد: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ١٤٩] الذي بعده: ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ [البقرة: ١٥٠] قرأه بالغيب: أبو عمرو؛ حملاً على ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ﴾ [البقرة: ١٤٦].

والباقون: بالخطاب حملاً على قوله تعالى: ﴿قَوْلٍ وَجْهَكَ﴾ [البقرة: ١٤٩]؛ إذ المراد: هو وأصحابه.

قوله: «حَفَا»؛ أي: علمه علم استقصاء^(٣).

والله تعالى أعلم، وبه التوفيق.

(١) قال في الشاطبية: «ورءوف قصر صحبته حلا». انظر: الشاطبية [٣٩].

(٢) وانظر: الموضح [٣٠٣/١]، وإتحاف فضلاء البشر [١٤٨ - ١٤٩].

(٣) انظر: المفردات [١٢٥]، ولسان العرب [٤٩/٩]، والقاموس المحيط [١٦٤٥].

٤٧٧- وَفِي مَوْلِيهَا مَوْلَاهَا كَنَّا تَطَوَّعَ التَّاءِ يَاءً وَشَدَّدَ مُسْكِنًا

يعني: في موضع: ﴿مَوْلِيهَا﴾ [البقرة: ١٤٨] الذي هو بكسر اللام وياء بعدها على أنه اسم فاعل فيحتاج إلى مفعولين حذف أحدهما والفاعل هو الله تعالى؛ أي الطريق الذي الله موليا إياهم، أو الطريق موليا نفسه؛ فقرأ ابن عامر: ﴿مَوْلَاهَا﴾ بفتح اللام وألف بعدها على أنه اسم مفعول فلا يحتاج إلى حذف مفعول؛ أي: لكل فريق وجهة مولاها؛ ولهذا قال: «كَنَّا»؛ لأن فيه ضميراً مستتراً يعود على ما هو قائم مقام الفاعل، والمنصوب هو الضمير البارز^(١).

قوله: «كَنَّا»؛ أي: أضمر، وورى فناسب ذلك قراءته.

قوله: «تَطَوَّعَ»؛ أي: اجعل التاء التي في ﴿تَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٥٨] ياءً وشدد الطاء في حال كونك مسكناً العين ليعقوب وحمزة والكسائي وخلف كما سيأتي في أول البيت بعده؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨] فهو فيها فعل مستقبل أصله (يتطوع)؛ فأدغمت / التاء في الطاء؛ لأن المعنى على الاستقبال.

والباقون: ﴿تَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٥٨] كما لفظ به^(٢)، و﴿تَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٥٨] عندهم ماض، وحرف الشرط يغني عن الاستقبال مع حفظ اللفظ^(٣).

٤٧٨- ظُبِّي شَفَا الثَّانِي شَفَا وَالرَّيْحُ هُمْ كَالْكَهْفِ مَعَ جَائِيَةٍ تَوْحِيدُهُمْ

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٨٤].

(٢) زاد في (ق): [ويخرج من ضده].

(٣) انظر: شرح الهداية [١/١٨٥].

يعني: الحرف الثاني وهو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [البقرة: ١٨٤] قرأه بتلك الترجمة: ﴿يَطَوَّعُ﴾: حمزة والكسائي وخلف.

والباقون: ﴿تَطَوَّعَ﴾ [البقرة: ١٨٤] كما تقدم.

ووجه قراءة يعقوب الأول دون الثاني: مناسبة اللفظ فإن قبله: ﴿أَنْ يَطَوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨] (١).

قوله: «وَالرَّيْحِ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ﴾ [البقرة: ١٦٤].

قوله: «هُم»؛ أي: حمزة، والكسائي، وخلف يقرؤونه: ﴿الرَّيْحِ﴾ إفراداً.

قوله: «كَالْكَهْفِ»؛ أي: وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف الذين دل عليهم «شَفَا»: ﴿الرَّيْحِ﴾ هنا [البقرة: ١٦٤]، وفي الكهف [٤٥]، والجاثية [٥] بالتوحيد.

والباقون: ﴿الرَّيْحِ﴾ بالجمع في الثلاثة (٢).

قوله: «مَعَ جَائِيَةٍ»؛ أي: مع الذي في الجاثية [٥] وهو قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَاتٌ﴾ يقرؤونه كذلك.

قوله: «تَوْحِيدُهُمْ»؛ أي: توحيدهم في ذلك ثابت صحيح.

٤٧٩ - حِجْرٌ فَنِيَّ الْأَعْرَافِ ثَانِي الرُّومِ مَعَ فَاطِرٍ نَمَلٍ دُمَّ شَفَا الْفُرْقَانَ دَع

أي: الذي في الحجر [٢٢]، وهو قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ﴾.

قرأه بالتوحيد: حمزة، وخلف.

(١) وانظر: شرح الهداية [١/١٨٥].

(٢) انظر: شرح الهداية [١/١٨٦].

والباقون: بالجمع.

قوله: «الْأَعْرَافَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا﴾

[الأعراف: ٥٧].

قوله: «ثَانِي الرُّومِ»؛ يعني: قوله تعالى ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ [الروم: ٤٨].

واحترز به عن الأول وهو قوله تعالى: ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ [الروم:

٤٦] فإنه لا خلاف في جمعه؛ لأجل: ﴿مُبَشِّرَاتٍ﴾ [الروم: ٤٦].

قوله: «مَعَ فَاطِرٍ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ [فاطر: ٩].

قوله: «نَمْلٍ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾ [النمل: ٦٣].

قوله: «دُمٌ شَفَا»؛ أي: قرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف المواضع

الأربعة: بالتوحيد.

والباقون: بالجمع.

قوله: «الْفُرْقَانُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ [الفرقان: ٤٨]

قرأه ابن كثير: بالتوحيد.

والباقون: بالجمع.

٤٨٠ - / وَاجْمَعُ بِإِبْرَاهِيمَ سُورَى إِذْ نُنَّا وَصَادَ الْإِسْرَا الْأَنْبِيَا سَبَا نُنَّا

أي: وقرأ بالجمع في إبراهيم؛ يعني: قوله تعالى: ﴿أَسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾

[إبراهيم: ١٨] وفي الشورى [٣٣] وهو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ﴾: نافع، وأبو

جعفر.

قوله: «ثَنَا»؛ أي: عطف، فهو فعل ماضٍ^(١).

قوله: «وَصَادًا» إلى آخر البيت؛ يعني: وقرأ بالجمع في ص [٣٦] وهو قوله تعالى:

﴿فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ﴾، وفي الإسراء [٦٩]: ﴿قَاصِفَاتٍ مِنَ الرِّيحِ﴾، وفي الأنبياء [٨١]:

﴿وَلَسَلَيْمَنَ الرِّيحِ عَاصِفَةً﴾، وفي سبأ [١٢]: ﴿وَلَسَلَيْمَنَ الرِّيحِ غُدُوهاً شَهْرًا﴾ أبو جعفر

في الأربعة.

والباقون: بالتوحيد.

قوله: «ثَنَا» آخر البيت؛ ممدود قصر؛ للوزن^(٢)، وهو اسم ومعناه المدح.

والله الهادي.

٤٨١ - وَالْحَجُّ خُلْفُهُ يَرَى الْخِطَابُ ظُلًّا إِذْ كَمْ خَلَا خُلْفٌ يَرُونَ الضَّمَّ كُلِّ

يعني: واختلف عن أبي جعفر في حرف الحج [٣١]^(٣)، وهو قوله تعالى:

﴿أَوْتَهَوِيَ بِهِ الرِّيحُ﴾.

ووجه جمع أبي جعفر في هذه المواضع: أنه أجزل، وأعم، وأكثر دلالة

على عجب الصنع؛ ولأن الريح لها انتشار وتفرق أجزاء.

ووجه الأفراد: أن المراد الجنس، ألا ترى قول الشاعر:

(١) انظر: المفردات [٨٢]، ولسان العرب [١٤/١١٥]، والقاموس المحيط [١٦٣٦].

(٢) في (ق): [في الوقف]، وفي (د) و(ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ض) و(ض٢) و(ك): [لوقف].

(٣) والقراءة بجمع ﴿الرِّيحِ﴾ في الحج: آية [٣١] لأبي جعفر من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٢٤]، وشرح منحة مولاي البر [١١٥].

ولو أن ما بي بالحصا فلق الحصا وبالريح لم يسمع لهن هبوب^(١)
فوحده الرياح وأراد به الجنس بدليل قوله: (لهن). ومن فرق بين المواضع
لاحظ المعنيين^(٢).

والله سبحانه وتعالى أعلم.

قوله: «تَرَى الْخِطَابُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [البقرة: ١٦٥] قرأ بالخطاب يعقوب، ونافع، وابن عامر، وعيسى بخلاف عنه^(٣) حملاً على الخطاب في نظائره نحو: ﴿وَلَوْ رَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ﴾ [الأنعام: ٢٧]، ﴿وَلَوْ رَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قَوَّةَ﴾ [سبأ: ٥١]، ﴿وَلَوْ رَى إِذِ الظَّالِمُونَ﴾ [سبأ: ٣١] فالخطاب له بِاللَّهِ، والمراد تنبيه غيره، ف﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [البقرة: ١٦٤] مفعول ﴿رَى﴾ [البقرة: ١٦٤].

والباقون: بالغيب؛ على أن: ﴿الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [البقرة: ١٦٥] فاعل، و﴿إِذْ يَرُونَ﴾ [البقرة: ١٦٥] مفعول على سياق هذه الكلمات^(٤).
قوله: «ظَلَّ»؛ أي: دام وبقي^(٥).

(١) والبيت لغصين بن براق أبو هلال الأحدب الشاعر المدني سماه وكناه ونسبه دعبيل بن علي في كتاب طبقات الشعراء، وذكر: أنه كان أعرابياً، وقال: «هاجر إلى بغداد فأقام بها ومات». انظر: تاريخ بغداد [١٢/٣٣٢/٦٧٧٩].

(٢) انظر: شرح الهداية [١/١٨٦].

(٣) القراءة ﴿وَلَوْ رَى﴾ [البقرة: ١٦٥] بالخطاب لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٢٤]، شرح منحة مولي البر [١٠٢].

(٤) انظر: شرح الهداية [١/١٨٧].

(٥) انظر: لسان العرب [١١/٤١٥]، والقاموس المحيط [١٣٢٨].

قوله: «خَلَا»؛ أي: مضى^(١).

قوله: «يَرُونَ»؛ أي: ﴿إِذِ يَرَوْنَ الْعَذَابَ﴾ [البقرة: ١٦٥] بضم الياء ابن عامر؛ أي: يريهم الله العذاب كقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ١٦٧].

والباقون: بالفتح حملاً على قوله: ﴿وَرَأَوْا الْعَذَابَ﴾ [البقرة: ١٦٦]^(٢).

قوله: «كَلُّ»؛ الكل: الثقل، أشار بذلك إلى الضم؛ لأنه أثقل الحركات.

٤٨٢ - / أَنْ وَأَنَّ أَكْسِرُ نَوَى وَمَيِّتَهُ وَالْمَيِّتَةُ أَشْدُّ نُبِّ وَالْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ [١١٥]

يريد: قوله تعالى: ﴿أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [البقرة: ١٦٥] كسر الهمزة منهما: أبو جعفر، ويعقوب على الاستئناف^(٣). ولباقون: بالفتح فيهما.

قوله: «وَمَيِّتَهُ» إلخ؛ أي: وقرأ أبو جعفر: ﴿مَيِّتَةً﴾ في موضعي الأنعام [١٣٩، ١٤٥]، و﴿الْمَيِّتَةُ﴾ هنا [١٧٣]، والمائدة [٣]، والنحل [١١٥] بتشديد الياء.

والباقون: بتخفيفها.

وهما: لغتان؛ وسنذكر وجههما.

قوله: «وَالْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ»؛ أي: التي في يس [٣٣]؛ ولذلك قيدها بـ«الأرض»، وذلك وارد على الشاطبي رحمه الله^(٤).

(١) انظر: المفردات [١٥٨]، ولسان العرب [١٤/٢٣٧]، والقاموس المحيط [١٦٥٢].

(٢) وانظر: الموضح [١/٣٠٨ - ٣٠٩]، وشرح الهداية [١/١٨٨].

(٣) انظر: إتحاف فضلاء البشر [١٥١ - ١٥٢].

(٤) ولكنه لم يقيدها بـ«الأرض» قال في الشاطبية: «والميتة الخف خولا».

انظر: الشاطبية [٤٤].

شدها: نافع، وأبو جعفر كما ذكرهما^(١) في أول البيت الآتي.

قوله: «ثُبُّ»؛ من الثوب؛ أي: انهض [إلى الطلب فاظفر إليه]^(٢).

٤٨٣ - مَدًّا وَمَيْتًا ثِقًّا وَالْأَنْعَامُ ثَوَىٰ إِذْ حُجِرَاتٌ غِثٌّ مَدًّا وَثُبُّ أَوْىٰ

أي: وشدد: ﴿مَيْتًا﴾ وهو في الفرقان [٤٩]، والزخرف [١١]، وق [١١]: أبو

جعفر.

قوله: «وَالْأَنْعَامُ»؛ يعني: قوله تعالى فيها: ﴿أَوْ مَن كَانَ مَيْتًا﴾ [الأنعام: ١٢٢]

شده أبو جعفر، ويعقوب، ونافع.

قوله: «حُجِرَاتٌ»؛ يعني: يريد: قوله تعالى: ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢]

شده رويس، ونافع، وأبو جعفر.

قوله: «وَتُبُّ أَوْىٰ»؛ أي: وشدد: ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر: ٩]، و﴿لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾

[الأعراف: ٥٧]: أبو جعفر، ونافع، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص كما

سيأتي في أول البيت بعده.

قوله: «أَوْىٰ»؛ الأوى: مصدر أوى إلى منزله^(٣) كأنه يقول: ارجع إلى مأوى

أصحابك.

٤٨٤ - صَحْبٌ بِمَيْتٍ بَلَدٍ وَالْمَيْتِ هُمْ وَالْحَضْرَمِي وَالسَّاكِنِ الْأَوَّلِ ضُمُّ

(١) في (ق) و(و): [ذكره].

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ز) و(ض) و(و).

انظر: لسان العرب [١/٧٩٢]، والقاموس المحيط [١٨٠].

(٣) انظر: المفردات [٣٤]، ولسان العرب [٥١/١٤]، والقاموس المحيط [١٦٣٨].

يعني: قوله تعالى: ﴿لِيَكْدِرِمَيْتٍ﴾ في الأعراف [٥٧]، و﴿إِلَى بَلَدٍ مَّيَّتٍ﴾ في فاطر [٩].

ووجه من شدد: ﴿الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣، وغيرها]، و﴿الْمَيْتِ﴾ [آل عمران: ٢٧، وغيرها] في الباب كله: مجيئه على الأصل؛ وقد اختلف في أصله.

ف عند سيبويه: الأصل ميوتة وميوت [على وزن: (فيعلة)، و(فيعل)^(١)] سبقت الياء بالسكون فقلبت فصارت ياء مشددة.

وقال غيره: الأصل: مويته^(٢) ومويت^(٣) [٤] انقلبت الواو ياء مثل: (هين)، و(لين).

ووجه من خفف: إرادة التخفيف أو الفرق بين ما مات وما لم يموت.

ووجه من شدد بعضاً، وخفف بعضاً: ملاحظة الحالين بحسب المعنى فألحق بعضها ببعض و فرق بحسب المعنى، والله أعلم^(٥).

قوله: ﴿بِمَيْتِ بَلَدٍ﴾؛ تقييده ببلد احترازاً / من نحو: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ﴾ [الزمر: ٣٠] فإنه لا خلاف في تشديدها.

[ب/١١٥]

(١) في (س ٣): [فيعلة وفعيل].

(٢) في (س ٣): [مويته]، وفي (ض): [ميويته].

(٣) زاد في (س ٣): [وميوت].

(٤) ما بين المعكوفتين جاء في (ض) و(ض ٢) بعد قوله: [ووجه من خفف إرادة التخفيف]، وفيه تقديم وتأخير.

(٥) انظر: معاني الفراء [١/١٠٢]، ومعاني الأخفش [١/١٥٥]، ومعاني الزجاج [١/٢٤٣]، وإعراب النحاس [١/٢٩٩]، والمفردات [٤٧٦]، ومغني اللبيب [٤٠٥]، ولسان العرب [٢/٩٠]، والدر المصون [١/٤٤١]، والقاموس المحيط [١/٢٠٦].

قوله: «وَالْمَيْتِ»؛ أي: وشدد: ﴿الْمَيْتِ﴾ [آل عمران: ٢٧، وغيرها] حيث وقع نحو: ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ [يونس: ٣١، والروم: ١٩] هؤلاء المذكورون.

قوله: «وَالْحَضْرَمِيِّ»؛ أي: ويعقوب معهم على تشديد: ﴿الْمَيْتِ﴾ [آل عمران: ٢٧، وغيرها].

قوله: «وَالسَّائِنَ»؛ يعني: إذا اجتمع ساكنان والثاني منهما في فعل ثالثة مضموم مما يتبدأ بالضم نحو: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣، وغيرها]، ﴿وَأَنْ أَحْكَمْ﴾ [المائدة: ٤٩]، ﴿وَلَقَدْ أَشْهَيْتَ﴾ [الأنعام: ١٠، وغيرها]، ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجْ﴾ [يوسف: ٣١]، و﴿فَتِيلاً * أَنْظُرْ﴾ [النساء: ٤٩-٥٠]، و﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا وَالرَّحْمَنَ﴾ [الإسراء: ١١٠] فإن أول الساكنين مضموم؛ لأجل ضم ثالث الفعل بعده، ويكسر من ذكره في البيت الآتي.

قوله: «ضُمُّ»؛ هو فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، فيكون قوله: «وَالسَّائِنُ الْأَوَّلُ»؛ مرفوعاً على الابتداء، ويحتمل أن يكون فعل أمر؛ فيكون قوله: «وَالسَّائِنَ الْأَوَّلُ»؛ منصوباً به. والله أعلم.

٤٨٥- لِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ وَاكْسِرُهُ نَمَا فُزَّ غَيْرَ قُلِّ حَلَا وَغَيْرَ أَوْ حِمَا

أي: لأجل ضم ثالث الفعل، وفيه إشارة إلى وجه الضم؛ لأن الخروج من الكسر إلى الضم ثقيل، وقيل: في^(١) وجهه أيضاً؛ إرادة التنبيه على أن الهمزة المحذوفة من الكلمة الثانية مضمومة.

قوله: «وَاكْسِرُهُ»؛ أي: وقرأ بالكسر حيث وقع: عاصم، وحمزة على ما هو الأصل في التقاء الساكنين.

(١) في (س٢) و(س٣): [فيه].

ووافقهما: أبو عمرو، ويعقوب في غير ﴿أَوْ﴾ [النساء: ٦٦، وغيرها] نحو: ﴿أَوْ أَدْعُوا﴾ [الإسراء: ١١٠]، ﴿أَوْ أَنْفُصَ﴾ [المزمل: ٣] فضماه مع من ضم.

وأبو عمرو في غير ﴿قُلِ﴾ [الأعراف: ١٩٥، وغيرها] نحو: ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ [الأعراف: ١٩٥]، ﴿قُلِ انظُرُوا﴾ [يونس: ١٠١].

قوله: «غَيْرَ قُلٍ»؛ أي: ويكسر أول الساكنين في غير ﴿قُلِ﴾ [الأعراف: ١٩٥، وغيرها] أبو عمرو من أجل ضم القاف فاستثقل الانتقال منه إلى كسر ثم إلى ضم.

قوله: «وَعَيْرُ أَوْ»؛ يعني: وفي غير ﴿أَوْ﴾ [النساء: ٦٦، وغيرها] أبو عمرو، ويعقوب من أجل الواو؛ لأن الضم فيها أخف؛ ولأن أصلها^(١) الضم^(٢).

قوله: «نَمَا»؛ أي: زاد وكثر وربا.

قوله: «حَلَا»؛ من الحلاوة، أو الحلية.

٤٨٦ - / وَالْخُلْفُ فِي التَّنْوِينِ مِزْ وَإِنْ يُجَرُّ زَنْ خُلْفُهُ وَاضْطَرَّ ثِقٌ صَمًّا كَسَرَ [١/١١٦]

أي: واختلف عن ابن ذكوان في ضم التنوين وكسره^(٣) نحو: ﴿فَتَيْلًا * أَنْظَرَ﴾ [النساء: ٤٩-٥٠]، و﴿حَيْثَ أَجْتَنَّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦] وكأنه نظر إلى أن التنوين زائد ففرق بينه وبين الأصل، وأنه ليس له استقرار غيره من الحروف فإنه يحذف ويبدل.

(١) في (ق): [أصلهما].

(٢) انظر: الموضوع [١/ ٣١١-٣١٢]، وشرح الهداية [١/ ١٨٨-١٩٠].

(٣) القراءة بضم التنوين إذا كان أول الساكنين لابن ذكوان في جميع المواضع من زيادات النشر؛ إلا في ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾ بالأعراف: آية [٤٩]، و﴿حَيْثَ أَجْتَنَّتْ﴾ بإبراهيم: آية [٢٦] فإن الوجهين من طريق الحرز وطريق النشر أيضاً. انظر: النشر [٢/ ٢٢٥]، وحرز الأمانى [٤٠]، وشرح منحة مولى البر [١٠٢].

قوله: «وَإِنْ يُجْرَ»؛ يعني: وإن كان المنون مجروراً نحو: ﴿عُيُونٌ * أَدْحُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٥-٤٦]، و﴿مُتَشَبِّهٍ أَنْظُرُوا﴾ [الأنعام: ٩٩] فعن قبل فيه خلاف^(١) طلباً للخفة؛ لئلا ينتقل من كسر إلى ضم.

قوله: «وَاضْطَّرَّ»؛ أي: وكسر الضم من ﴿اضْطَّرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣، وغيرها]؛ وهو الطاء يريد: قوله تعالى: ﴿فَمَنْ اضْطَّرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣، وغيرها] حيث وقع أبو جعفر، وفهم العموم من ذكر^(٢): ﴿اضْطَّرَّ﴾ [البقرة: ١٧٣، وغيرها] معه.

والباقون: بالضم على الأصل؛ لأن الأصل: (اضطرر) على وزن (افتعل). وأبو جعفر نقل الكسرة التي في الراء إلى الطاء؛ ليبقى منها أثر كما قرئ؛ (وَلَوْ رَدُّوا) [الأنعام: ٢٨] بكسر الراء^(٣).

قوله: «مِرْ»؛ أي: بن وافرقت بين التنوين وغيره.

و«زَن»؛ من الزينة.

و«ثِق»؛ أي: كن واثقاً بهذه القراءة وإن كانت غريبة فإنها صحيحة.

٤٨٧ - وَمَا اضْطَّرَزْ خُلْفٌ خَلَا وَالْبِرُّ أَنْ بِنَصْبٍ رَفَعٍ فِي عَلَاءٍ مُوصِي ظَعَنُ

(١) كسر التنوين إذا كان الحرف الذي قبله مجروراً نحو: ﴿مُتَشَبِّهٍ أَنْظُرُوا﴾ [الأنعام: ٩٩]، و﴿عُيُونٌ * أَدْحُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٥-٤٦] لقبيل من زيادات النشر. أما إذا كان الحرف الذي قبل التنوين منصوباً نحو: ﴿فَتَيْلًا * أَنْظُرْ﴾ [النساء: ٤٩-٥٠] فليس له في التنوين إلا الضم من جميع الطرق. انظر: النشر [٢/٢٢٥]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٣].

(٢) في (ض) و(ض ٢): [وفهم من العموم ذكر].

(٣) انظر: الدر المصون [٣/٤٠]، إتحاف فضلاء البشر [١/١٥٣].

يعني: وكسر ضم الطاء من: ﴿أَضْطَرَّتُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] عيسى بخلاف عنه^(١) وهو قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا أَضْطَرَّتُمْ إِلَيْهِ﴾ في الأنعام [١١٩].

ووجهه: الإتيان، واستثقال الانتقال من الضم إلى الكسر.

قوله: «وَالْبِرُّ أَنْ»؛ بنصب رفع ﴿الْبِرَّ أَنْ﴾ [البقرة: ١٧٧]؛ يعني: قوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا﴾ [البقرة: ١٧٧] حمزة، وحفص، على أنه خبر ليس.

والباقون: بالرفع، على أنه اسمها^(٢).

ولا خلاف في رفع: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [البقرة: ١٨٩]؛ لتعين الخبر فيه، ولا يرد على الناظم؛ للفظه بـ(أن).

قوله: «مُوصٍ»؛ يعني: قرأ يعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة: ﴿مِنْ مُوصٍ جَنَفًا﴾ [البقرة: ١٨٢] بتشديد الصاد.

والباقون: بتخفيفها.

وهما: لغتان فاشيتان، (أفعل) و(فعل)، كما تقدم في ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَا بِتَرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣١] و﴿وَوَصَّىٰ﴾ [البقرة: ١٣٢]، قال الله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾ [النساء: ١١]، ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ﴾ [العنكبوت: ٨، وغيرها]^(٣).

قوله: «فِي عُلَا»؛ أي: في علاء ورفعة أو في حجج عالية، و(علا)؛ بالضم والقصر يحتمل الإفراد والجمع.

(١) القراءة بكسر طاء لفظ ﴿أَضْطَرَّتُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر

[٢٢٦/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٨].

(٢) انظر: شرح الهداية [١٩٠/١].

(٣) وانظر: شرح الهداية [١٩٠/١].

قوله: «ظَعَنَ»؛ أي: سار، والظعن: السفر أيضاً^(١).

٤٨٨ - / صُحْبَةَ ثَقُلَ لَا تُنَوِّنُ فِدْيَةَ طَعَامَ خَفَضَ الرَّفْعِ مِلْ إِذْ بُتُّوا

أي: شدد. وإضافة (صحبة) إليه؛ لقراءتهم بذلك.

قوله: «لَا تُنَوِّنُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فِدْيَةَ طَعَامٍ﴾ [البقرة: ١٨٤].

قرأ: ﴿فِدْيَةَ﴾ [البقرة: ١٨٣] بغير تنوين، و﴿طَعَامٍ﴾ [البقرة: ١٨٣] بخفض الرفع:

ابن ذكوان، ونافع، وأبو جعفر على إضافة ﴿فِدْيَةَ﴾ [البقرة: ١٨٣] إلى ﴿طَعَامٍ﴾ [البقرة: ١٨٣] من باب: خاتم حديد.

والباقون: ﴿فِدْيَةَ﴾ [البقرة: ١٨٤] بالتنوين، ﴿طَعَامٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] بالرفع

على أن ﴿طَعَامٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] بدل من ﴿فِدْيَةَ﴾ [البقرة: ١٨٤] أو عطف بيان^(٢).

٤٨٩ - مِسْكِينٍ أَجْمَعٍ لَا تُنَوِّنُ وَافْتَحَا عَمَّ لَتَكْمِلُوا أَشْدَدَنْ ظَنًّا صَحَا

يعني: قرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر: ﴿مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٣] بالجمع

من غير تنوين مع فتح نونه؛ لأنه غير منصرف.

ووجهه: الحمل على ما قبله وهو: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾ [البقرة: ١٨٤]؛ لأن

الواجب على الجماعة إذا أفطروا إطعام جماعة.

والباقون: ﴿مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] بالتوحيد والتنوين مع كسر نونه.

(١) انظر: المفردات [٣١٤]، ولسان العرب [٢٧٠ / ١٣]، والقاموس المحيط [١٥٦٦].

(٢) انظر: شرح الهداية [١ / ١٩١].

ووجهه: أن المراد على كل واحد إطعام مسكين كقوله تعالى ^(١): ﴿فَأَجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤]؛ أي: كل واحد منهم ^(٢).

قوله: «وَأَفْتَحَا»؛ أي: وافتح نونه مع الجمع وعدم التنوين؛ إذ الفتح فيما لا ينصرف علامة الجر، ولا يمكن التعبير بالنصب؛ لأن الكلمة مجرورة.

قوله: «لِتُكْمَلُوا»؛ أي: ﴿وَلِتُكْمَلُوا الْعِدَّةَ﴾ [البقرة: ١٨٥] يقرؤه بتشديد الميم: يعقوب، وشعبة.

والباقون: بالتخفيف.

و«كَمَلٌ»، و«أَكْمَلٌ» لغتان: كـ ﴿أَنْزَلَ﴾ [آل عمران: ٧]، و﴿نَزَلَ﴾ [آل عمران: ٣]، و﴿أَمْتَعٌ﴾، و﴿مَتَّعٌ﴾ ^(٣).

قوله: «صَحَا»؛ أي: أفاق من سكره، وصحا من النوم: ذهب عنه ^(٤).

٤٩٠ - بَيُّوتٌ كَيْفَ جَاءَ بِكَسْرِ الضَّمِّ كَمْ دِنْ صُحْبَةً بَلَى غُيُوبٍ صَوْنٌ فَمَ

يعني: ﴿الْبُيُوتِ مَنْ﴾ [البقرة: ١٨٩]، و﴿أَوْبُوتِءَ أَبَايَكُمُ﴾ [النور: ٦١]، و﴿بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى﴾ [النور: ٢٧] كيف جاء بكسر ضم الباء منه: ابن عامر، وابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة، وقالون، وإنما بين إطلاقه؛ لأنه ذكره منكرأ فلزم قوله: «كيف جا»؛ أي: معرفاً و ^(٥) منكرأ.

(١) في (س ٣): [على حد قوله تعالى].

(٢) انظر: شرح الهداية [١/١٩١].

(٣) انظر: شرح الهداية [١/١٩١-١٩٢].

(٤) انظر: لسان العرب [٤٥٢/١٤]، والقاموس المحيط [١٦٧٩].

(٥) في (س ٣): [أو].

قوله: «غُيُوبٍ»؛ أي: وكذلك كسر ضم الغين من: ﴿الْغُيُوبِ﴾ [المائدة: ١٠٩، ١١٦، والتوبة: ٧٨، وسبأ: ٤٨] حيث وقع: شعبة، وحمزة.

قوله: «دِنٌ»؛ أي: جازهم وكافئهم وملكهم بالإفضال^(١).

قوله: «بَلَىٰ»؛ جواب لمقدر؛ أي: ينبغي أن يكون كذلك^(٢).

قوله: «صَوْنٌ فَمٌ»؛ الصون والصيانة: هو الحفظ والاحتراز^(٣)، يشير إلى الورع؛ يعني: أنه ينبغي أن يحفظ الفم عن أن يدخل فيه ما لا يحل، ويحتمل أن يكون أراد بالفم: اللسان؛ لأنه عبارة عنه؛ فيكون إشارة إلى الصمت، ورشحه ذكره بعد الغيوب؛ أي: سيما الكلام في المغيبات فإنه لا ينبغي الخوض فيها بكلام.

٤٩١- / عِيُونَ مَعَ شَيْوَخٍ مَعَ جُيُوبٍ صِفَ مَزْدُمٌ رِضًا وَالْخُلْفُ فِي الْجِيمِ صُرِفَ

أي: وكذلك كسر العين من ﴿وَعِيُونَ﴾ [الحجر: ٤٥، وغيرها] و﴿الْعِيُونَ﴾ [يس: ٣٤] كيف أتى، والشين من ﴿شَيْوَخًا﴾ في غافر [٦٧]، والجيم من ﴿جُيُوبَهُنَّ﴾ في النور [٣١]^(٤): شعبة وابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي، إلا أنه اختلف عن شعبة في الجيم من ﴿جُيُوبَهُنَّ﴾ [النور: ٣١].

والباقون: بضم أوائل ذلك كله، وقد جمع ألفاظ الباب كله هنا على عادته

(١) انظر: المفردات [١٧٥]، ولسان العرب [١٣/١٦٩]، والقاموس المحيط [١٥٤٦].

(٢) في (ق): [لذلك].

(٣) انظر: لسان العرب [١٣/٣١٠]، والقاموس المحيط [١٥٦٣].

(٤) والقراءة بكسر جيم ﴿جُيُوبَهُنَّ﴾ [النور: ٣١] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٢٦]، وشرح منحة مولی البر [١١٦].

في الاختصار وتبعاً لمن جمعها هنا، والضم هو الأصل في أوائل الجميع؛ لأن فعلاً يجمع على فُعُول كفروج^(١) وفلوس، ومن كسر فلاجل الياء، وهو لغة صحيحة مشهورة^(٢).

قوله: «صُرِفَ»؛ أي: زين بزيادة الخلاف فيه، وحسن ذلك؛ لأن شعبة أخرجه عن أخواته فضمه في وجه؛ لأنه بعد: ﴿يَخْمُرِهِنَّ﴾ [النور: ٣١] المضموم الأحرف؛ كما فعل حفص في ضم: ﴿مُتَّرَ﴾ [آل عمران: ١٥٧]؛ لأجل: ﴿قَتَلْتُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٧] كما سيأتي.

والله أعلم بأسرار كتابه.

٤٩٢- لَا تَقْتُلُوهُمْ وَمَعَا بَعْدُ شَفَا فَاقْضِرْ وَفَتْحِ السَّلْمِ حِرْمٍ رَشْفَا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يَقْتُلُوهُ فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾ [البقرة:

١٩١] قرأ الثلاثة بالقصر على ما لفظ به حمزة والكسائي وخلف، من القتل، والمعنى: لا تبدؤوهم^(٣) بقتل، ولا قتال؛ حتى يبدؤوكم به، ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ فَاقْتُلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١]؛ أي: فإن قتلوا بعضكم على حذف مضاف، والباقون من المقاتلة وهو ظاهر^(٤).

قوله: «وَمَعَا بَعْدُ»؛ أي: موضعان بعد ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ [البقرة: ١٩١] وهما:

﴿حَتَّى يَقْتُلُوهُ﴾ [البقرة: ١٩١]، ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾ [البقرة: ١٩١].

(١) في (س ٢): [كفروح]، وفي (و): [كفروح].

(٢) انظر: الموضح [١/٣١٨-٣١٩]، وشرح الهداية [١/١٩٤].

(٣) في (و): [لا تبدؤوهم].

(٤) انظر: شرح الهداية [١/١٩٤].

قوله: «فَاقْصِرْ»؛ أي: الأحرف الثلاثة.

قوله: «وَفَتَحُ السَّلْمِ»؛ أي: وقرأ بفتح السين في ﴿السَّلَامِ﴾ [البقرة: ٢٠٨] وهو قوله تعالى: ﴿أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَآفَّةً﴾ [البقرة: ٢٠٨]: نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، والكسائي.

والباقون: بالكسر.

وهما: لغتان، وقيل: الكسر بمعنى: الإسلام، والفتح بمعنى: الاستسلام والمصالحة؛ ولهذا كسر أكثر القراء هنا وفتحوا في القتال والأنفال كما سنذكره في البيت بعده؛ لظهور معنى الإسلام هنا وظهور معنى المصالحة في الأنفال والقتال^(١).

قوله: «رَشْفًا»؛ من الرشف: وهو المصّ: يشير إلى قراءة تم له بسهولة ولطف وقبول تام كالعطشان، وفي المثل: «الرشف أنقع»؛ أي: أسكن للعطش^(٢).

٤٩٣ - / عَكْسُ الْقِتَالِ فِي صَفَا الْأَنْفَالِ صُرٌّ وَخَفْضُ رَفْعِ وَالْمَلَائِكَةُ تُرٌّ

أي: كسر الحرف الذي في القتال [٣٥] وهو قوله تعالى: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ﴾ حمزة، وخلف، وشعبة.

والباقون: بالفتح.

قوله: «الْأَنْفَالِ»؛ عطف على الكسر؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ﴾ في الأنفال [٦١]، كسره شعبة، وفتحه الباقون.

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٩٦].

(٢) انظر: مجمع الأمثال [١/٣٠٣]، وفصل المقال [٣٣٨]، وجمهرة الأمثال [١/٤٨٤].

قوله: «وَحَفْضُ رَفْعٍ»؛ أي: وقرأ أبو جعفر: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾

[البقرة: ٢١٠] بخفض ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾^(١).

والباقون بالرفع، كما ذكره مقيداً.

ووجهه: العطف على اسم الله تعالى ويشهد له قوله تعالى: ﴿أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ

أَوْ يَأْتِي رَبُّكَ﴾ [الأنعام: ١٥٨].

ووجه الخفض: عطفه على ﴿ظُلِّلِ﴾ [البقرة: ٢١٠]، أو ﴿الْغَمَامِ﴾ [البقرة:

٢١٠]، أو ﴿ظُلِّلِ مِنَ الْغَمَامِ﴾ [البقرة: ٢١٠]^(٢) و(في الملائكة)، أو (من الملائكة)؛

تعظيماً لله تعالى أن يكون مع الملائكة في نسق، ويشهد لذلك ما روي عن ابن

عباس رضي الله تعالى عنهما في تفسيره قال: «يأتي الله تعالى في رفر من

الملائكة»^(٣).

قوله: «ثُرٌّ»؛ يحتمل أن يكون أمراً من ثار؛ أي: انهض وتحرك^(٤)، أو يكون

فعل ما لم يسم فاعله من الثر؛ أي: كثر وغزر^(٥).

٤٩٤ - لِيَحْكَمَ اضْمُمْ وَأَفْتَحِ الضَّمَّ تَنَا كَلَّا يَقُولُ اِرْفَعُ أَلَا الْعَفْوُ حَنَا

(١) سقط من (ق): ﴿وَالْمَلَائِكَةُ﴾.

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر [١٥٦].

(٣) وقد بحثت عنه ولم أجده بهذا اللفظ ووجدت ما أخرجه الطبري عنه بصيغة التمريض فقال:

روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: (إن من الغمام طاقات يأتي الله فيها محفوظاً بالملائكة).

انظر: جامع البيان للطبري [٦١٠/٣].

(٤) انظر: المفردات [٨٤]، ولسان العرب [١٠٨/٤]، والقاموس المحيط [٤٥٩].

(٥) انظر: لسان العرب [١١٠/١٤]، والقاموس المحيط [٤٥٧].

يعني: قوله تعالى: ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٣] قرأه أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف وكذا في حرف آل عمران [٢٣] وموضعي النور [٤٨، ٥١].
والباقون: بفتح الياء وضم الكاف كما فهم من ضده.

ووجه قراءة أبي جعفر: ما ورد كثيراً من نحو ذلك في القرآن كقوله تعالى: ﴿رُبِّينَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [البقرة: ٢١٢، والرعد: ٣٣]، ﴿وَعُتِمَتْ مَا لَهُ تَعَامُؤُا﴾ [الأنعام: ٩١] وكله من أفعال الله تعالى، وقد اختلفوا - أي: المفسرون - في معناه هنا على قراءة الجماعة، فقليل: ليحكم الكتاب، وقيل: كل نبي بكتابه، وهما محتملان^(١)، وقراءة^(٢) أبي جعفر تدل على المعنيين جميعاً وهي كقراءة أبي عمرو في الحديد [٨]: ﴿وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ﴾ كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

قوله: «كُلًّا»؛ أي: كل ما في القرآن وهو أربعة مواضع كما تقدم.

قوله: «يَقُولُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [البقرة: ٢١٤] قرأه نافع بالرفع على أن الفعل بمعنى المضي؛ أي: حتى^(٣) قال الرسول؛ إذ هو حكاية حال ماضية، والفعل إذا كان كذلك ووقع بعد حتى رفع.

والباقون: بالنصب على أن الفعل مستقبل، وإذا كان كذلك نصب بتقدير (أن) تقول؛ / أي^(٤): كي تقول؛ ولهذا امتنع قولك: سرت حتى أدخل الآن المدينة كما هو مقرر في كتب النحو^(٥).

(١) انظر: شرح الهداية [١٥٦].

(٢) في (ق): [فقراءة].

(٣) في (ق): [حين].

(٤) في (ق): [أو].

(٥) انظر: شرح الهداية [١٩٦/١ - ١٩٧].

قوله: «العَفْوُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فُلِ الْعَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩] كذلك قرأه أبو عمرو بالرفع كما لفظ به، وهذا أول موضع وقع له من الرفع الذي استغني به عن القيد كما تقدم في الخطبة.

ووجهه؛ أي: الذي ينفقونه العفو.

والباقون: بالنصب على تقدير: أنفقوا العفو أو ينفقون العفو، فيترجح أن يكون: ﴿مَاذَا﴾ [البقرة: ٢١٩] قبل ﴿يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٩] في قراءة تهم مركبة كلها استفهاماً، وفي قراءة أبي عمرو: ﴿مَا﴾ [البقرة: ٢١٩] استفهاماً و﴿ذَا﴾ [البقرة: ٢١٩] بمعنى: الذي^(١)، ويظهر فائدة ذلك في الوقف على: ﴿مَاذَا﴾ [البقرة: ٢١٩]^(٢)، والله تعالى أعلم.

٤٩٥- إِنْهُمْ كَبِيرٌ ثَلَاثُ الْبَا فِي رَفَا يَطْهَرْنَ يَطْهَرْنَ فِي رَحَاً صَفَا

يعني: قوله تعالى: ﴿قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٩] قرأه حمزة والكسائي بالثاء المثناة.

والباقون: بالباء الموحدة، وإنما قيده بذلك احترازاً من التصحيف وزيادة في البيان.

ووجه الثاء: أن الخمر تحدث آثاماً كثيرة من جحد^(٣) وكفر وقتل وارتكاب منهي وترك أوامر إلى غير ذلك.

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٩٧ - ١٩٨].

(٢) في (١س) و(٢س) و(٣س) و(و): ﴿ذَا﴾ [البقرة: ٢١٩]، وسقط [ما].

(٣) في (ز) و(١س) و(٢س) و(٣س) و(ق) و(و) و(ك): [هجر].

ووجه الباء: مناسبة قوله: ﴿أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ [البقرة: ٢١٩]؛ إذ لا خلاف فيه^(١).

وكان من حق هذا الحرف أن يقدم على: ﴿الْعَفْوُ﴾ [البقرة: ٢١٩] بحسب الترتيب؛ ولكن تأخر بحسب تَأْتِي النظم وهو مغتفر حيث أمن اللبس، وقد فعل الشاطبي رحمه الله تعالى ذلك في مواضع^(٢)، ووقع للنظم - فسحت مدته - أيضاً في أماكن لا لبس فيها^(٣).

قوله: «يَطْهُرَنَّ»؛ يريد قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَطْهُرَنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٢] قرأه بفتح الطاء والهاء مشددتين كما لفظ به: حمزة، والكسائي، وشعبة، وخلف.

والباقون: بإسكان الطاء وضم الهاء مخففة كما ذكره بلفظه؛ لوضوحه.

والأصل في قراءة التشديد: (يتطهرن) فأدغمت التاء في الطاء؛ أي: حتى يغتسلن؛ والمعنى في قراءة التخفيف: حتى ينقطع الدم فتعين حملها على القراءة

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٩٧].

(٢) منها ما جاء في قوله:

وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ أَهْمِزِ الْكُلِّ نَاصِرًا وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شَكْلًا
وَحَرَكٌ بِهَاءٍ وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّة خَرَجًا سَفَاً وَعَكِيسٌ فَخَرَجَ لَهُ مِثْلًا

حيث أخرج الكلام عن (يَفْقَهُونَ) مع تقدمها في الآية على (يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ)، وهو للضرورة مما قال فيه: (لَمَّا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوِّلاً)، أو مما قال فيه:

وظَنَّ بِهِ خَيْرًا وَسَامِعَ نَسِيجَهُ بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا

انظر: الشاطبية [٤، ٧، ٦٧].

(٣) يأتي التنبيه عليها.

الأخرى أو تنزل القراءتان منزلة اجتماعهما فكأنه قيل: حتى يطهرن ويتطهرن؛ أي: حتى يجتمع الأمران وهما انقطاع الدم والاختسال، وهذا مذهب الجمهور من الفقهاء^(١).

قوله: «رَفَا»؛ الرفا: الالتحام والإنفاق والكسوة^(٢) والطمأنينة^(٣).

قوله: «رَخَا»؛ الرخا: السعة وطيب الوقت^(٤).

٤٩٦ - ضُمَّ يَخَافًا فُزَّئَوَى نُضَارَ حَقٌّ رَفَعٌ وَسَكَنٌ خَفَّفَ الْخُلْفَ ثَدَقُ

أي: قوله تعالى: / ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ [البقرة: ٢٢٩] قرأه بضم الياء حمزة، وأبو جعفر، ويعقوب على ما لم يسم فاعله فيكون قوله: ﴿أَلَا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٢٩] بدل اشتمال من ضمير التثنية في ﴿يَخَافَا﴾ [البقرة: ٢٢٩]، كما تقول: خيف زيد شره، والخائف غير الزوجين من الولاية والأقارب ونحو ذلك.

والباقون: بفتحها على تسمية الفاعل على تقدير: أن يخاف الزوجان^(٥)، و﴿أَلَا يُقِيمَا﴾ [البقرة: ٢٢٩]: مفعول به.

قوله: «نُضَارَ حَقٌّ» إلخ؛ أي: قرأ بالرفع؛ أي: رفع الراء مع تشديدها: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

(١) انظر: شرح الهداية [١/١٩٨].

(٢) في (ك): [والسكوت]، وفي (ق): [الكسوة].

(٣) انظر: لسان العرب [٩/١٢٤]، والقاموس المحيط [١٦٦٣].

(٤) انظر: المفردات [١٩٢]، ولسان العرب [١٤/٣١٤]، والقاموس المحيط [١٦٦١]، وفي (ض): [رخص الشعر].

(٥) انظر: شرح الهداية [١/١٩٨].

والباقون: بالنصب وهو الفتح مع التشديد أيضاً؛ إلا أبا جعفر^(١) فإنه اختلف عنه في إسكان الراء مع تخفيفها كما بينه أيضاً.

فمن رفع: جعله خبراً بمعنى النهي. ومن فتح: فعلى أنه نهي؛ انجزمت الراء به ففتحت؛ للساكين.

ووجه التخفيف مع الإسكان: أنه مضارع من ضاره يضيره ويضوره بمعنى: ضره^(٢) مرفوع أجري في الوصل مجرى الوقف^(٣).

قوله: «تَدَقُّ»؛ أي: جاوز وكثر، يقال ثدق المطر: أي: تجاوز وزاد، ماء ثادق؛ أي: سائل، وكذا السحاب^(٤).

٤٩٧- مَعْ لَا يُضَارَ وَأَتَيْتُمْ قَصْرَهُ كَأَوَّلِ الرُّومِ دَنَا وَقَدْرُهُ
يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ﴾ في آخر البقرة [٢٨٢]؛ اختلف أيضاً عن أبي جعفر في إسكان رائه مع تخفيفها^(٥)، ولا خلاف في فتحها وتشديدها عن الباقيين.

قوله: «وَأَتَيْتُمْ قَصْرَهُ»؛ أي: قرأ ابن كثير: ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَاءً آتَيْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٣٣] بالقصر للهمزة، وكذلك في الروم [٣٩]: ﴿وَمَاءً آتَيْتُمْ مِنْ زَيْبًا﴾.

(١) في (س ٣): [أبا عمرو].

(٢) سقط من (ق): [بمعنى ضره]، وفي (و): [ضيره] وهو تحريف.

(٣) انظر: إتحاف فضلاء البشر [١٥٨].

(٤) انظر: لسان العرب [٣٣/١٠]، والقاموس المحيط [١١٢٥].

(٥) القراءة بالتشديد في راء منصوبة من ﴿ضَارٌّ﴾ و﴿يُضَارُّ﴾ بالبقرة آية [٢٣٣، ٢٨٢] لأبي جعفر من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٢٧ - ٢٢٨]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٣].

والباقون: بالمد فيهما.

فالقصر: بمعنى فعلتم. والمد: بمعنى أعطيتم^(١).

قوله: «كَأَوَّلِ الرُّومِ»؛ احترز بذلك عن قوله تعالى فيها: ﴿وَمَاءَ آتِبَدْرِ مِّنْ زَكَاوَةٍ﴾ [٣٩] فإنه لا خلاف في مده.

قوله: «وَقَدْرُهُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿عَلَى الْمَوْسِعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ﴾ [البقرة: ٢٣٦] اختلف في إسكان الدال وفتحها منهما كما يذكره في البيت الآتي، وقدم على ﴿تَمَسُّوْهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦-٢٣٧] بحسب ما تأتي في النظم^(٢).

٤٩٨ - حَرَّكَ مَعَامٍ مِّنْ صَحْبٍ ثَابِتٍ وَفَا كَلَّ تَمَسُّوْهُنَّ ضَمَّ اَمْدُدْ شَفَا

/ أي: حرك الدال من الموضعين فيهما، يريد فتحهما؛ فإن التحريك المطلق هو الفتح؛ أي: فتحهما: ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف وحفص وأبو جعفر.

والباقون: بالإسكان الذي هو ضد التحريك المطلق^(٣).

قوله: «كَلَّ تَمَسُّوْهُنَّ»؛ هو منصوب بـ «ضَمَّ»^(٤)؛ والواقع منه ثلاثة أحرف: حرفان هنا وهما: ﴿مَا لَمْ تَمَسُّوْهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٦]، و﴿مِن قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوْهُنَّ﴾ [البقرة: ٢٣٧] وحرف في الأحزاب [٤٩]: ﴿مِن قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوْهُنَّ﴾ فقرأه بضم التاء ومدة بعد الميم: حمزة، والكسائي، وخلف من (فاعلت)؛ بمعنى: (فعلت)، أو على بابه.

(١) انظر: الموضح [٣٢٩/١]، وشرح الهداية [١٩٩/١].

(٢) زاد في (ق): [ولأن الحرفين هنا اكتفاء].

(٣) انظر: شرح الهداية [٢٠٠/١].

(٤) في (ق): [التاء].

والباقون: بالفتح، والقصر من (فعلت). والقراءتان: بمعنى الجماع^(١).

٤٩٩- وَصِيَّةٌ حِرْمٌ صَفَا ظِلًّا رَفَهُ وَارْفَعُ شَفَا حِرْمٍ حَلَا يُضَاعِفُهُ

يعني: قوله تعالى: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٤٠] قرأه بالرفع كما لفظ به: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وشعبة، وخلف، ويعقوب، والكسائي على أنه خبر مبتدأ محذوف؛ أي: أمرهم وصية، أو على حذف مضاف قبلها؛ أي: أهل وصية، أو ذو وصية، أو قبل المبتدأ؛ أي: وحكم الذين يتوفون وصية أو خبرها محذوف قبلها؛ أي: عليهم وصية.

والباقون: بالنصب على المفعول المطلق؛ أي: يوصون وصية^(٢).

قوله: «رَفَهُ»؛ من الرفاهية، وهي سعة العيش والرغد^(٣).

قوله: «وَارْفَعُ»؛ أي: وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف، ونافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو ﴿فِيضْغَعْفُهُ لَّهُ﴾ هنا [٢٤٥]، وفي الحديد [١١] بالرفع على الاستئناف؛ أي: فهو يضاعفه أو معطوف على ﴿يُقْرِضُ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١].

والباقون وهم: ابن عامر، وعاصم، ويعقوب بالنصب على جواب الاستفهام، فينصب بأن المقدرة بعد الفاء^(٤).

٥٠٠- مَعَا وَثَقْلُهُ، وَبَابُهُ نَوَى كَسَ دِينَ وَيَبْصُطُ سِينَهُ فَتَى حَوَى

(١) انظر: شرح الهداية [١/٢٠٠].

(٢) انظر: شرح الهداية [١/٢٠٠].

(٣) انظر: لسان العرب [١٣/٤٩٢]، والقاموس المحيط [١٦٠].

(٤) انظر: شرح الهداية [١/٢٠١].

يعني: الموضوعين المذكورين.

قوله: «وَتَقْلَهُ»؛ أي: وشدد ﴿فِيضَعِفُهُ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١] وكل ما جاء من لفظه نحو: ﴿يُضَعِفُ﴾ [البقرة: ٢٦١، وغيرها]، و﴿مُضَعَفَةٌ﴾ [آل عمران: ١٣٠]: أبو جعفر، ويعقوب، وابن عامر، وابن كثير.

والباقون: بالتخفيف.

وهما: لغتان^(١)؛ فيصير في: ﴿فِيضَعِفُهُ﴾ [البقرة: ٢٤٥، الحديد: ١١] في الموضوعين أربع قراءات:

النصب مع التشديد: لابن عامر، ويعقوب.

/ والرفع مع التشديد: لأبي جعفر، وابن كثير.

[١١٩/ب]

والنصب مع التخفيف: لعاصم. والرفع مع التخفيف: للباقيين.

قوله: «وَيَبْصُطُ سِينَهُ» إلخ؛ أي: وقرأ ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] بالسين: حمزة، وخلف، وأبو عمرو، وهشام، ورويس؛ واختلف عن: حفص، وخلاد، وقنبل، وابن ذكوان، والسوسي.

والباقون: بالصاد، وهم: نافع، وأبو جعفر، وأبو بكر، والبزي، وروح، والكسائي.

فوجه السين: الأصل.

ووجه الصاد: مجاورة حرف الاستعلاء، والإطباق^(٢)؛ كما تقدم في

﴿الصِّرَاطُ﴾ [الفاتحة: ٦، وغيرها].

(١) انظر: شرح الهداية [٢٠٠/١].

(٢) انظر: شرح الهداية [٢٠١/١].

قوله: «حَوَى»؛ أي: جمع وحفظ^(١).

٥٠١- لِي غِثٌ وَخُلْفٌ عَنْ قُوَى زَنْ مَنْ يَصُرُّ

كَبَسَطَةَ الْخَلْقِ وَخُلْفُ الْعِلْمِ زُرُّ

يريد: قوله تعالى: ﴿وَرَادَكَ فِي الْخَلْقِ بَصَطَةٌ﴾ في الأعراف [٦٩]؛ أي:

الخلافاً المذكور في: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] كالخلاف في ﴿الْخَلْقِ بَصَطَةٌ﴾ [الأعراف: ٦٩]^(٢).

قوله: «وَحُلْفُ الْعِلْمِ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَرَادَهُ بَسَطَةٌ فِي الْعِلْمِ وَالْجَسْمِ﴾

هنا [البقرة: ٢٤٧] اختلف فيه عن قبل^(٣)، وسائر القراء بالسین كما رسم إلا ما روي عن شعبة والبخاري وروح^(٤) كما ذكره في النشر^(٥)، ولهذا كان المعول عليه.

قال أبو حاتم: هما لغتان فكيف قرأت فأنت مصيب^(٦).

والله أعلم.

(١) انظر: لسان العرب [٢٠٨/١٤]، والقاموس المحيط [١٦٤٨].

(٢) والقراءة بالصاد في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ في البقرة: آية [٢٤٥]، وفي ﴿الْخَلْقِ بَصَطَةٌ﴾ في الأعراف: آية [٦٩] لقبيل والسوسي وحفص من زيادات النشر. أما ابن ذكوان فالسین والصاد له في البقرة من طريقي الحرز والنشر، والسین له في الأعراف من النشر. انظر: النشر [٢/٢٢٨ - ٢٢٩]، وحرز الأمانی [٤١]، وشرح منحة مولی البر [١٠٣].

(٣) القراءة بالصاد في ﴿بَسَطَةٌ فِي الْعِلْمِ﴾ في البقرة: آية [٢٤٧] لقبيل من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٣٠]، وشرح منحة مولی البر [١٠٣].

(٤) زاد في (ق): [وغيرهم].

(٥) انظر: النشر [٢/٢٣٠].

(٦) انظر: شرح الهداية [١/٢٠١].

٥٠٢- عَسَيْتُمْ أَكْسِرُ سِينَهُ، مَعَا أَلَا عَرَفَةَ اضْمُمُ ظِلُّ كَنْزٍ وَكِلَا

يعني: قوله تعالى: ﴿قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ هنا [البقرة: ٢٤٦]، و﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾ في القتال [٢٢]، كسر السين فيهما: نافع.

والباقون: بفتحهما.

وهما لغتان. وقيل: الكسر لغة أهل الحجاز يكسرونها مع المضمر خاصة^(١).

قوله: «عَرَفَةً»؛ أي: وضم الغين من ﴿عَرَفَةَ﴾ [البقرة: ٢٤٩]؛ يعني: في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ عَرَفَةَ بِيَدِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٩]: يعقوب، وابن عامر، والكوفيون.

والباقون: بفتحها.

قوله: «وَكِلَا»؛ أي: والحرفان من ﴿دَفَعُ﴾ هنا [٢٥١]، وفي الحج [٤٠] كما سيأتي في البيت بعده.

٥٠٣- دَفَعُ دِفَاعٌ وَاكْسِرِ اذْثَوَى اْمُدْدَا أَنَا لِضَمِّ الْهَمْزِ أَوْ فَتْحِ مَدَا

أي: اقرأ ﴿دَفَعُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَأُولَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ﴾ / في الموضعين [البقرة: ٢٥١، الحج: ٤٠] ﴿دَفَعُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٤٩] كما لفظ به فيهما، واكسر منه الدال لنافع وأبي جعفر ويعقوب، وللباقين: ﴿دَفَعُ﴾ مع فتح الدال، وهو مصدر دفع دفاعاً ككتب كتاباً أو مصدر دافع بمعنى: دفع نحو: ﴿قَتَلُوهُمْ﴾؛ أي: ﴿قَتَلُوهُمْ﴾^(٢).

(١) انظر: شرح الهداية [١/٢٠١-٢٠٢].

(٢) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): ﴿قَتَلَهُمُ اللَّهُ﴾ أي: قَتَلَهُمْ. =

قوله: «أَمُدُّدًا»؛ أي: امدد ﴿أَنَا﴾^(١) إذا وقع بعدها همزة مضمومة أو مفتوحة نحو: قوله تعالى: ﴿أَنَا أَحْيَاهُ﴾ هنا [البقرة: ٢٥٨]، و﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾ حيث وقع [الأنعام: ١٦٣، الأعراف: ١٤٣، الزخرف: ٨١] لنافع، وأبي جعفر. والمراد بالمد: إثبات الألف، وهم في زيادة المد على أصولهم.

والباقون: بالقصر الذي هو حذف الألف، وهذا الخلاف حالة الوصل؛ وأما في الوقف فلا خلاف في إثبات الألف فيه على الرسم، وإثبات ألف ﴿أَنَا﴾ [البقرة: ٢٥٨، وغيرها] لغة مشهورة وهي لغة قيس وهذيل؛ على أن النحاة اختلفوا فيه، فعند الكوفيين أن الألف من الاسم وإنما حذفت وصلاً تخفيفاً. وذهب البصريون إلى أن الاسم هو الهمزة والنون وأن الألف في الوقف مزيدة؛ لبيان حركة النون^(٢).

والله تعالى أعلم.

٥٠٤ - وَالْكَسْرِ بْنِ خُلْفَاءَ وَرَافِي نُشْرُ سَمًا وَوَصْلَ اعْلَمَ بِجَزْمٍ فِي رُزُوا

أي: اختلف عن قالون عند الهمزة المكسورة نحو: ﴿إِنَّ أَنَا إِلَّا﴾ [الأعراف:

١٨٨، والشعراء: ١١٥].

قوله «وَرَا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿كَيْفَ نُنشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] قرأه بالراء:

نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب؛ أي: نحيتها.

= وانظر: شرح الهداية [٢٠٢/١].

(١) في (ك): ﴿نَا﴾.

(٢) انظر: شرح الهداية [٢٠٣/١].

والباقون: بالزاي من النشز، وهو الرفع، وهو تركيب العظام بعضها على بعض^(١).

قوله: «وَوَصَّلْ أَعْلَمُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ﴾ [البقرة: ٢٥٩] قرأه بوصل الهمزة مع جزم الميم: حمزة، والكسائي.

والباقون: بقطع الهمزة والرفع، ومعرفة الابتداء بهمزة الوصل فيه مكسورة مشهورة لا تحتاج إلى بيان^(٢).

قوله: «بِجَزْمٍ»؛ يعني به: السكون؛ وإنما عدل عن السكون إلى الجزم؛ لأنه لو ذكر السكون لكان ضده الحركة ومطلق الحركة^(٣) الفتح، فعدل إلى الجزم؛ لأن ضده الرفع كما تقرر في الخطبة، والله تعالى أعلم.

ووجه ذلك: أن المعنى: اعلم بما عاينت من^(٤) قدرة الله تعالى؛ على ما لم تعين، فالأمر هو الله تعالى؛ ويحتمل أن يكون هو / أمراً نفسه على وجه التجريد. [ب/١٢٠]

والباقون: بقطع الهمزة ورفع الميم؛ على وجه: الإخبار عن نفسه^(٥).

قوله: «رُزُوا»؛ جمع رزء: وهو النقص، مثل: قرء وقروء، فخفف همزه؛ للوقف بالإدغام كما تقدم، وفي هذه بعض الهمز والحركة.

(١) انظر: شرح الهداية [١/٢٠٥-٢٠٦].

(٢) انظر: شرح الهداية [١/٢٠٦].

(٣) في (ق): [التحريك].

(٤) سقط من (ق): [من].

(٥) انظر: شرح الهداية [١/٢٠٦-٢٠٧].

٥٠٥- صُرْهِنَّ كَسْرُ الضَّمِّ غَثٌ فَتَى ثَمَّا رَبُّوَةٌ الضَّمُّ مَعًا شَفَا سَمًا

يعني: قوله تعالى: ﴿فَصُرْهِنَّ إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] بكسر الصاد: رويس، وحمزة، وخلف، وأبو جعفر.

والباقون: بضمها.

ومن كسر الصاد: وجب له ترقيق الراء كما تقدم.

والضم والكسر لغتان^(١).

يقال: صاره يصوره ويصيره: إذا قطعه وإذا أماله.

والتقدير: فَقطَّعَهُنَّ مَائِلَةً إِلَيْكَ، أو فَأَمَلَهُنَّ مقطوعات.

قوله: «رَبُّوَةٌ»؛ أي: قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ﴾ [البقرة: ٢٦٥] هنا،

وقوله تعالى: ﴿وَأَوَيْتَهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ﴾ في المؤمنون [٥٠]، ضم الراء منهما: حمزة، والكسائي، وخلف، ونافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب.

والباقون: بالفتح؛ وهما: ابن عامر، وعاصم.

والربوة بضم الراء، وفتحها، وكسرها أيضاً، لغات ثلاث.

وقرئ بالكسر أيضاً^(٢).

قوله: «مَعًا»؛ أي: في الموضوعين هنا وفي المؤمنون.

(١) انظر: شرح الهداية [٢٠٧/١].

(٢) وهي قراءة ابن عباس وأبي إسحاق السبيعي.

انظر: شرح الهداية [٢٠٧/١]، وتفسير القرطبي [٣/٣١٦].

٥٠٦- فِي الْوَصْلِ تَأْتِمُّوْا اَشْدُّ تَلْقَفُ تَلَّةً لَا تَنَازَعُوْا تَعَارَفُوْا

قوله: «فِي الْوَصْلِ» إلى آخر الآيات الستة وصدر السابع^(١)؛ أخذ بين مذهب البزي في التاءات.

قوله: «تَأْتِمُّوْا»؛ أي: تاء ﴿تَيْمَّمُوا﴾ [البقرة: ٢٦٧] وما بعده، فقصره ضرورة وهو منصوب بـ«أشدد»، وإنما قيده بالوصل؛ لأنه إذا ابتدأ خففها كالجماعة؛ يريد: التاء التي تكون في أوائل الأفعال المستقبلية إذا حسن معها تاء أخرى ولم ترسم في الخط، ووقع الخلاف في ثلاثة وثلاثين موضعاً كما سنذكره؛ فروى البزي تشديدها كما سيأتي.

ووجه التشديد: إدغام الأولى في الثانية تخفيفاً مع التنبيه على الأصل؛ إذ الأصل تاءان: تاء المضارعة وتاء التفاعل أو تاء التفعّل^(٢).

ووجه / قراءة الجماعة: المبالغة في التخفيف بحذف إحدى التاءين^(٣)، وهل المحذوف الأولى أو الثانية؟ على الخلاف المتقدم في: ﴿تَطَاهَرُونَ﴾ [البقرة: ٨٥]^(٤).

قوله: «تَيْمَّمُوا»؛ أي: ﴿وَلَا تَيْمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ هنا [البقرة: ٢٦٧].

قوله: «تَلْقَفُ»؛ يعني: في الأعراف [١١٧]، وطه [٦٩]، والشعراء [٤٥].

قوله: «تَلَّةً»؛ أي: ﴿عَنْهُ نَلَّهَى﴾ في عبس [١٠].

(١) زاد هنا في (س٣): [دون آخره].

(٢) في (س٣): [وتاء التفعيل أو التفاعل].

(٣) انظر: الموضح [١/٣٤٥].

(٤) انظر: البيت رقم [٤٥٨].

قوله: «لَا تَنَارَعُوا»؛ يعني: في الأنفال [٤٦]: ﴿وَلَا تَنَارَعُوا﴾.

قوله: «تَعَارَفُوا»؛ يعني: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ في الحجرات [١٣]. والله الموفق.

٥٠٧- تَفَرَّقُوا تَعَاوَنُوا تَنَابَزُوا وَهَلْ تَرَبَّصُونَ مَعْ تَمَيَّزُوا

يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا﴾ في آل عمران [١٠٣]، ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ﴾ في المائدة [٢]، ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ في الحجرات [١١]، و﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا﴾ في التوبة [٥٢]، و﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْقَيْظِ﴾ في سورة الملك [٨].

٥٠٨- تَبَرَّجَ إِذْ تَلَقَّوْا التَّجَسُّسَا وَفَتَفَرَّقَ تَوَفَّى فِي النِّسَا

يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ في الأحزاب [٣٣]، ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ في النور [١٥]، ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ في الحجرات [١٢]؛ أي: الفعل الذي هو من التجسس، نصبه بفعل مقدر، ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ في الأنعام [١٥٣].

قوله: «تَوَفَّى»؛ يعني: ﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ﴾ وقيده بالنساء [٩٧]؛ لثلاث يشته

بالذي في النحل [٢٨، ٣٢]. والله أعلم.

٥٠٩- تَنَزَّلُ الْأَرْبَعُ أَنْ تَبَدَّلَا تَخَيَّرُونَ مَعْ تَوَلَّوْا بَعْدَ لَا

أي: الكلمات الأربع في الحجر [٨]: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ﴾، وفي الشعراء: ﴿عَلَىٰ مَنْ نَزَّلُ الشَّيْطَانُ * تَنَزَّلُ عَلَىٰ﴾ [٢٢١-٢٢٢]، وفي القدر: ﴿مَنْ أَلْفَ شَهْرٍ * نَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ﴾ [٣-٤]، ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ﴾ في الأحزاب [٥٢].

قوله: «تَخَيَّرُونَ»؛ يعني: ﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾ في ن [٣٨].

قوله: «مَعْ تَوَلَّوْا»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ في الأنفال [٢٠].

٥١٠- مَعَ هُودٍ وَالنُّورِ وَالْإِمْتِحَانِ لَا تَكَلَّمُ الْبَزِّي تَلْطِي هَبْ غَلَا

أي: مع ﴿تَوَلَّوْا﴾ الذي في هود، وهو حرفان: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ [هود: ٣]، ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ﴾ [هود: ٥٧]، وفي النور [٥٤]: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾، وفي الامتحان [٩]: ﴿أَنْ تَوَلَّوْهُمُ﴾ واحترز بالنص عليها عن نحو: قوله تعالى في المائدة [٤٩]: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمَ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ﴾، وفي آل عمران: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ﴾ [٦٣]، [٦٤] فإنه لا خلاف فيهما؛ لأن الفعل فيهما ماضٍ مع أن حرف آل عمران يحتمل الاستقبال.

قوله: «لَا تَكَلَّمُ»؛ أي: قوله تعالى: ﴿لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِذَنبِهَا﴾ [هود: ١٠٥].

[١٢١/ب]

قوله: «الْبَزِّي»؛ أي: هذه التاءات في الكلم المذكورة، انفرد بتشديدها البزي.

قوله: «تَلْطِي»؛ أي: واتفق هو ورويس على تشديد تاء ﴿نَارًا تَلْطِي﴾ في الليل [١٤] على الجمع بين الساكنين كما في نظائره، وقد غلط من قال بكسر التنوين قبله أو بفتحه غلطاً فاحشاً.

ووجه تخصيص رويس له: كأنه لاحظ شدة تلطي النار وتعظيم المقام كما خصص حفص الصلة في ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩]. والله أعلم.

قوله: «هَبْ»؛ من الهبة.

قوله: «غَلَا»؛ أي: ارتفع وزاد غلاه^(١)، أو من غلت القدر، من الغليان^(٢).

(١) انظر: المفردات [٣٦٤]، ولسان العرب [١٣١/١٥]، والقاموس المحيط [١٧٠٠].

(٢) انظر: المفردات [٣٦٥]، ولسان العرب [١٣٤/١٥]، والقاموس المحيط [١٧٠٠].

٥١١- تَنَاصَرُواثِقُ هُدُوفِي الْكُلِّ اخْتَلَفَ لَهُ، وَبَعَدَ كُتُّمُ ظَلْتُمْ وَصِيفُ

أي: واتفق البزي وأبو جعفر على تشديد ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ في والصفات

[٢٥].

ووجه تخصيص أبي جعفر له: مبالغة في التهكم بهم في ذلك المقام.

والله تعالى أعلم.

قوله: «لَهُ»؛ أي: للبزي؛ يعني: ورد عنه أيضاً الخلاف في كل ما ذكر له من

التاءات في المواضع المذكورة^(١).

قوله: «وُصِيفُ»؛ أي: وصف الخلاف أيضاً للبزي؛ أي: روي عنه أيضاً

تشديد التاء بعد.

قوله: «كُتُّمُ ظَلْتُمْ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُتِبَتْ لَكُمْ أَلْمُوتُ﴾ في

آل عمران [١٤٣]، و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ في الواقعة [٦٥] كما ذكره صاحب

التيسير^(٢) ومن تبعه. والله الموفق.

٥١٢- وَلِلَّسُّكُونِ الصَّلَاةِ ائْمُدُّ وَالْأَلِفُ مَن يُوْت كَسْرُ التَّاطِبِي بِالْيَاءِ قِفُ

بين في هذا حكم حرف المد إذا وقع قبل التاء المشددة مما ذكر فأمر بالمد

في ذلك؛ فمثاله في الصلاة: ﴿عَنْهُ تَأْتِي﴾ [عبس: ١٠]، و﴿كُتِبَتْ لَكُمْ أَلْمُوتُ﴾ [آل

عمران: ١٤٣]، و﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ [الواقعة: ٦٥]؛ ومثاله في الألف: ﴿لَا تَكْمُرُ﴾

(١) قراءة البزي بتخفيف التاءات التي قرأها بالتشديد وصلاً من زيادات النشر. انظر: النشر

[٢٣٤/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٤].

(٢) انظر: التيسير [٨٤].

[هود: ١٠٥]، و﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنَّهُ﴾ [الأنفال: ٢٠]، و﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾ [الصفات: ٢٥] والمد في ذلك؛ لأجل التقاء الساكنين.

ووجه ذلك: أن التشديد عارض فلا يعتد به في حذف^(١) المد؛ وأما ما اجتمع في ذلك من الساكنين غير حرف المد نحو: ﴿هَلْ تَرَى صُونَ﴾ [التوبة: ٥٢]، و﴿نَارًا تَلْظَى﴾ [الليل: ١٤] فإن الجمع بينهما في ذلك ونحوه غير ممتنع؛ لصحة روايته واستعماله / عند القراء ووروده عن العرب.

[١/١٢٢]

قوله: «مَنْ يُؤْتِ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩] كسر التاء من ﴿يُؤْتِ﴾ [البقرة: ٢٦٩]: يعقوب؛ ووقف عليه بالياء، وهو عنده مما حذف وصلاً^(٢)؛ للساكنين نحو ما تقدم في باب الوقف على المرسوم^(٣)؛ وهذا يدل على أن ﴿مَنْ﴾ [البقرة: ٢٦٩] عنده موصولة لا شرطية.

والله تعالى أعلم.

ووجه بنائه للفاعل: حملاً على قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾ [البقرة: ٢٦٩]؛ فالتقدير عنده: ومن يؤتيه الله الحكمة.

والباقون: بفتح التاء بناء للمفعول؛ حملاً على قوله: ﴿فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩]^(٤).

٥١٣ - مَعَانِعِمَّا افْتَحَ كَمَا شَفَا وَفِي إِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ حُزْبًا بِهَا صَفِي

(١) في (ز) و(ق) و(و): [حرف].

(٢) في (ق): [رسمًا]، وفي (س) و(ك): [فصلاً].

(٣) انظر: شرح البيت، رقم [٣٧٠].

(٤) وانظر: إتحاف فضلاء البشر [١٦٤].

يريد: قوله تعالى هنا: ﴿فَنِعْمَ هِيَ﴾ [البقرة: ٢٧١]، وفي النساء: ﴿نِعْمًا يَعْظُمُ بِهِ﴾ [٥٨] فتح النون فيهما: ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وكسرهما: الباقون.

وأخفى كسر العين؛ أي: اختلس كسرهما، أبو عمرو وقالون وشعبة؛ والأصل فيها (نعم ما)، ف(نعم) فعل ماض فيه أربع لغات: فتح النون وكسرهما، مع سكون العين وفتحها.

و(ما)؛ على مذهب سيبويه معرفة تامة؛ أي: فنعم الشيء هي؛ يعني: فنعم الصدقات المبدأة، أو على حذف مضاف؛ أي: فنعم^(١) إبدائها؛ فأدغمت^(٢) الميم في الميم من الإدغام الكبير، فمن كسر العين أتبعها كسرة النون إن كسرهما، أو لالتقاء الساكنين. أو لغة أصلية إن فتح النون.

ومن سكن: فعلى الأصل في السكون. ومن اختلس: فلتخفيف^(٣).

٥١٤ - وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَعَهُمْ سَكْنَا وَيَا نُكْفَرُ شَأْمُهُمْ وَحَفْصُنَا

أي: مع الثلاثة المذكورين في آخر البيت، وهم: أبو عمرو وقالون وشعبة [سكن العين]^(٤)؛ يعني: أن أبا جعفر سكن معهم العين من: ﴿نِعْمًا﴾ في الموضوعين [البقرة: ٢٧١، والنساء: ٨٥]، فجمع بين الساكنين وهو صحيح لغة ورواية كما

(١) في (د) و(ق) و(و): [نعمنا].

(٢) في (ق): [وأدغمت].

(٣) انظر: الكشف [٣١٦/١]، شرح الهداية [٢٠٨/١]، الموضح [٣٤٦/١].

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من: (س٢).

اختاره أبو عبيد القاسم بن سلام إمام اللغة والعلوم وقال: «هو لغة النبي ﷺ»^(١)، وكذلك جاء الإسكان أيضاً عن أبي عمرو وقالون وشعبة فيصير في: ﴿نِعْمًا﴾ [البقرة: ٢٧١، والنساء: ٨٥] أربع قراءات:

كسر النون مع الاختلاس: لهؤلاء الثلاثة.

ومع إسكان العين: / عنهم أيضاً، و^(٢) لأبي جعفر.

[ب/١٢٢]

وفتح النون مع كسر العين: لابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف.

وكسر النون والعين: للباقيين وهم: ورش، وابن كثير، وحفص، ويعقوب^(٣).

قوله: «وَيَا نَكَفْرًا» إلخ؛ يعني: وقرأ: ﴿وَيُكْفِرُ﴾ [البقرة: ٢٧١] بالياء: ابن عامر، وحفص؛ حملاً على قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ﴾ [البقرة: ٢٧٠]؛ أو ضمير الإخفاء.

والباقون: بالنون.

ووجه النون: إخبار من الله تعالى عن نفسه بنون العظمة^(٤) جل شأنه وعز سلطانه.

٥١٥ - وَجَزْمُهُ مَدًّا شَفَا وَيَحْسِبُ مُسْتَقْبَلًا بِفَتْحِ سَيْنٍ كَتَبُوا

(١) انظر: النشر [٢/٢٣٦].

(٢) زاد في (و): [كسر النون مع إسكان العين].

(٣) انظر: الكشف [١/٣١٦]، وشرح الهداية [١/٣١٦-٣١٧]، والموضح [١/٣٤٦].

(٤) انظر: الكشف [١/٢٧١-٢٧٢]، وشرح الهداية [١/٢٠٩]، والموضح [١/٣٤٨].

أي: قرأه بالجزم؛ يعني: ﴿وَتَكْفُرُ﴾ [البقرة: ٢٧١] أبو جعفر، ونافع، وحمزة، والكسائي، وخلف؛ عطفاً على محل قوله: ﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧١] الذي هو جواب الشرط.

والباقون: بالرفع فيصير فيه ثلاث قراءات^(١).

ووجه الرفع: عطفاً على محلها بعد الفاء، أو على الاستئناف^(٢).

قوله: «وَيَحْسَبُ»؛ يعني: وقرأ: ﴿يَحْسَبُ﴾ [الهمزة: ٣] إذا كان فعلاً مستقبلاً نحو: ﴿يَحْسَبُهُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٣]، و﴿يَحْسَبُونَ﴾ [الأعراف: ٣٠، وغيرها]، و﴿يَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٧٨، وغيرها] بفتح السين ابن عامر وحمزة وعاصم وأبو جعفر كما سيأتي في أول البيت الآتي بعده، والفتح والكسر في المستقبل لغتان والكسر لغة أهل الحجاز^(٣).

٥١٦ - فِي نَصِّ ثَبَّتِ فَأَذْنُوا أَمْدُدْ وَاكْسِرِ فِي صَفْوَةِ مَيْسَرَةِ الضَّمِّ أَنْصُرِ

أي: قرأ ﴿فَأَذْنُوا﴾ [البقرة: ٢٧٩] بمد الهمزة محركة وكسر الذال: حمزة، وشعبة؛ من (أذنته بكذا) إذا أعلمته؛ أي: فأعلموا من وراءكم؛ أي: من يفعل الربا بحرب من الله.

(١) وهي: بنون العظمة والجزم: ﴿وَتَكْفُرُ﴾ [البقرة: ٢٧٠]: أبو جعفر، ونافع، وحمزة، والكسائي، وخلف.

بالياء ورفع الراء: ﴿وَيَكْفُرُ﴾ [البقرة: ٢٧١]: ابن عامر، وحفص.

بنون العظمة والرفع: ﴿وَتَكْفُرُ﴾ [البقرة: ٢٧٠]: الباقون.

(٢) انظر: الكشف [٣١٧/١]، وشرح الهداية [٢٠٩/١]، والموضح [٣٤٨/١].

(٣) انظر: الكشف [٣١٧-٣١٨/١]، وشرح الهداية [٢١٠/١]، والموضح [٣٤٩/١].

والباقون: بإسكان الهمزة من غير مد وفتح الذال كما لفظ به.

وهم في إبدال الهمزة على أصولهم.

ووجهه: من أذن به إذا علم فهو إذن؛ أي كونوا على علم بحرب من الله تعالى^(١).

قوله: «مَيْسِرَةً»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فَنظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسِرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠] قرأه بضم السين: نافع.

والباقون: بفتحها.

وهما: لغتان مشهورتان. وإن كان بعضهم أشار إلى ضعف الضم؛ فلا اعتبار بقوله؛ لثبوته نقلاً، ولغة، وقياساً^(٢).

٥١٧- تَصَدَّقُوا خِفًّا نَمًا وَكَسْرًا أَنْ تَصِلَ فُرُؤُكُمْ حَقًّا خَفِّفْنَ

أي: قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٠] بتخفيف الصاد: عاصم.

والباقون: بالتشديد.

والأصل (تصدقوا)؛ بتاءين، فحذف إحداهما عاصم.

وغيره أدغم الثانية في الصاد^(٣)؛ كما تقدم في: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾ [البقرة: ٨٥]^(٤).

(١) انظر: الكشف [٣١٨/١]، وشرح الهداية [٢١٠/١]، والموضح [٣٤٩/١].

(٢) انظر: الكشف [٣١٩/١]، وشرح الهداية [٢١٠/١]، والموضح [٣٥١/١].

(٣) انظر: الكشف [٣١٩/١]، وشرح الهداية [٢١٠/١]، والموضح [٣٥١/١].

(٤) وانظر: البيت، رقم: [٤٥٨].

قوله: «وَكَسْرُ أَنْ تَضِلَّ»؛ يعني: قوله: ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] كسر الهمزة من ﴿أَنْ﴾ [البقرة: ٢٨٢]: حمزة. / وفتحها: الباقون؛ على التعليل؛ عطف ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] على ﴿تَضِلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، فإن^(١) التعليل في الحقيقة إنما هو في الإذكار؛ ولكنه قدم ذكر سببه وهو الإضلال كما تقول: أعددت السلاح أن يجيء عدو فأدفعه^(٢).

قوله: «تُذَكِّرَ»؛ أي: خفف الكاف من ﴿فَتَذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا﴾ [البقرة: ٢٨٢]: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. والباقون: بتشديدها.

ورفع الراء منهم: حمزة كما سيأتي في أول البيت الآتي. والتخفيف والتشديد لغتان^(٣).

٥١٨ - وَالرَّفْعَ فِذْ تِجَارَةً حَاضِرَةً لِتَضِبَ رَفْعٍ نَلِّ رِهَانُ كَسْرَةً
يعني: يرفع: ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ [البقرة: ٢٨٢] حمزة وتقدمت قراءته ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بكسر الهمزة فتصير القراءة له: ﴿إِنْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] بالكسر، ﴿تَضِلَّ﴾ إِحْدَاهُمَا فَتَذَكَّرَ﴾ بالرفع مع التشديد.

والوجه في قراءته: إن ضلت إحداهما ذكرتها الأخرى، ف﴿إِنْ﴾ [البقرة: ٢٨٢] عنده شرطية، فجوابها مرفوع كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ﴾ [المائدة: ٩٥].

(١) في (ق): [جار].

(٢) انظر: الكشف [١/٣٢٠]، وشرح الهداية [١/٢١١]، والموضح [١/٣٥٢].

(٣) انظر: الكشف [١/٣٢٠]، وشرح الهداية [١/٢١١]، والموضح [١/٣٥٣].

ووجه الفتح والنصب تقدم^(١).

قوله: «تِجَارَةٌ»؛ أي: قرأ عاصم فيهما بالنصب؛ على أن كان ناقصة، واسمها مضمرة^(٢)؛ أي: الأموال.

والباقون: بالرفع؛ على أنها تامة، ويحتمل أن تكون ناقصة، و﴿تُدِيرُونَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٢] الخبر^(٣).

قوله: «رِهَانٌ كَسْرَةٌ وَفَتْحَةٌ ضَمًّا»؛ أي: كسرة الراء وفتحة الهاء.

«وَقَصْرٌ»؛ يعني: حذف الألف فيصير: ﴿فَرَهْنٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢] لأبي عمرو، وابن كثير؛ على أنه جمع (رهان) عند الأكثرين. وقيل: (رَهْن) أيضاً كَسَقْفٍ وَسُقْفٍ.

والباقون: ﴿فَرِهَانٌ﴾ [البقرة: ٢٨٣] كما لفظ به. وفهم من قيده: جمع (رَهْن)، على القياس مثل: كَبَشٌ، وَنَعْلٌ^(٤).

قوله: «فِدٌّ»؛ من الوفادة، وهي الورود على الكبار^(٥).

٥١٩ - وَفَتْحَةٌ ضَمًّا وَقَصْرٌ حُزْ دَوَا يَغْفِرُ يُعَدِّبُ رَفَعٍ جَزْمٍ كَمْ ثَوَى

يعني: قوله تعالى: ﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قرأه بالرفع فيهما: ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب، وعاصم كما في أول البيت الآتي.

(١) انظر: الكشف [٣٢٠/١]، وشرح الهداية [٢١١/١]، والموضح [٣٥٣/١].

(٢) في (ق): [مستتر].

(٣) انظر: الكشف [٣٢١/١]، وشرح الهداية [٢١٢/١]، والموضح [٣٥٤/١].

(٤) انظر: الكشف [٣٢٢/١]، وشرح الهداية [٢١٢/١]، والموضح [٣٥٤/١].

(٥) انظر: المفردات [٥٢٨]، ولسان العرب [٤٦٤/٣]، والقاموس المحيط [٤١٧].

والباقون: بجز مهما.

فالرفع: على الاستئناف؛ أي: فهو يغفر. والجزم: عطفاً على ﴿يُحَاسِبُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٤] ^(١). والله أعلم.

٥٢٠ - نَصَّ كِتَابِهِ بِتَوْحِيدِ شَفَا وَلَا نُفَرِّقُ بِيَاءٍ ظَرْفَا

يعني: قوله تعالى: ﴿وَكُتُبِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥] قرأه حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿وَكِتَابِهِ﴾ بالتوحيد على إرادة القرآن، أو جنس الكتب.

والباقون: ﴿وَكُتُبِهِ﴾ بالجمع؛ لأن قبله ﴿وَمَلَكِيَّتِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، [١٢٣/ب] وبعده ﴿وَرُسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥]، فناسب ^(٢).

قوله: «وَلَا نُفَرِّقُ»؛ أي: وقرأ يعقوب: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥] بالياء حملاً على ﴿كُلِّئِمْ آمَنَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨٥]؛ أي: كل من الرسول ^(٣) والمؤمنون.

والباقون: بالنون على إضمار القول؛ أي: قالوا ويقولون ^(٤).

والله سبحانه وتعالى الموفق.

* * *

(١) انظر: الكشف [٣٢٣/١]، وشرح الهداية [٢١٣/١]، والموضح [٣٥٥/١].

(٢) انظر: الكشف [٣٢٣/١]، وشرح الهداية [٢١٣/١]، والموضح [٣٥٥/١].

(٣) في (د) و(س) و(٢) و(ض ١) و(ض ٢) و(و): [الرسال].

(٤) انظر: النشر [٢٠٦/٢-٢٣٧]، وتقريب النشر [٤١٥/٢-٤٥٥]، وشرح الطيبة، للنويري

[١/٤-١٤٣]، والموضح [٣٥٧/١].

سورة آل عمران

٥٢١- سَيُنْزِلُونَ يُحْشَرُونَ رُدَّ فَتَى يَرَوْنَهُمْ خَاطِبٌ تَنَاظِلٌ أَتَى

أي: قرأ: ﴿سَتُعَلِّبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢] بالغيب فيهما على اللفظ: الكسائي، وحمزة، وخلف.

والباقون: بالخطاب.

والغيب والخطاب في مثل هذا واحد كما تقول: (قل لزيد: قم)،
و(قل له: يقوم)^(١).

قوله: «يَرَوْنَهُمْ خَاطِبٌ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿تَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ١٣] قرأه بالخطاب: أبو جعفر، ويعقوب، ونافع.

والباقون: بالغيب.

فالخطاب يحتمل أن يكون للمسلمين، أي: ترون المشركين بقدر مثلي المسلمين الحاضرين لها، أو ترون المسلمين الحاضرين مثلي المشركين تكثيراً لهم، ويحتمل غير ذلك.

والغيب للمشركين، أي: يرى المشركون المسلمين مثلي المشركين أو المسلمين، أو يرون أنفسهم مثلي المسلمين^(٢).

(١) انظر: الكشف [٣٣٥/١]، وشرح الهداية [٢١٤/١]، والموضح [٣٦٢/١].

(٢) انظر: الكشف [٤٣٦/١]، وشرح الهداية [٢١٤/١]، والموضح [٣٦٢/١].

٥٢٢- رِضْوَانُ صَمُّ الْكُسْرِ صِفٌ وَذُو السُّبُلِ

خُلْفٌ وَإِنَّ الدِّينَ فَافْتَحْهُ رَجُلٌ

يريد: قوله تعالى: ﴿رِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ﴾ ضم الراء منه حيث وقع (١): شعبة؛ واختلف عنه في الحرف الثاني من المائدة وهو: ﴿مِنَ اتَّبَعِ رِضْوَانَهُ وَسُبُلَ اسْلَمَ﴾ [١٦] (٢) وأشار إليه بقوله: «وَذُو السُّبُلِ».

والباقون: بالكسر (٣).

قوله «وَإِنَّ الدِّينَ»؛ أي: قرأ: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٩] بفتح الهمزة: الكسائي على البدل من ﴿أَنَّهُ﴾ [آل عمران: ١٨]، أو أنه (٤) متعلق بـ ﴿الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨]، وهو (٥) صفة مبالغة؛ فيكون على إضمار حرف الجر: أي: الحاكم بأن الدين عند الله الإسلام.

والباقون: بالكسر على الاستثناف (٦)، / وقيده بـ ﴿الدِّينَ﴾ [آل عمران: ١٩] [١٢٤/أ] احترازاً من قوله تعالى بعد: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ﴾ [آل عمران: ٢١].

(١) سورة آل عمران: الآيات [١٥، ١٦٢، ١٧٤]، وسورة المائدة: الآية [٢]، وسورة التوبة: الآيات [٢١، ٧٢، ١٠٩]، وسورة محمد: الآية [٢٨]، وسورة الفتح: الآية [٢٩]، وسورة الحديد: الآيتان [٢٠، ٢٧]، وسورة الحشر: الآية [٨].

(٢) القراءة بضم راء ﴿رِضْوَانَهُ﴾ الموضع الثاني بالمائدة آية [١٦] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٣٨]، وشرح منحة مولي البر [١٠٧].

(٣) انظر: الكشف [١/٣٣٧]، وشرح الهداية [١/٢١٥]، والموضح [١/٣٦٣].

(٤) في (ق): [وأنه]، وفي (ض) و(ض ٢): [من إن، أو إن].

(٥) في (ق): [وهي]، وفي (س ٢): [أو صفة].

(٦) انظر: الكشف [١/٣٣٨]، وشرح الهداية [١/٢١٥]، والموضح [١/٣٦٤].

قوله «رَجُلٌ»؛ هنا منادى: أي: يا رجل (١).

٥٢٣- يُقَاتِلُونَ الثَّانِيَ فُزُّ فِي يَفْتُلُو تَقِيَّةً قُلُ فِي تَقَاةً ظُلُّ

يعني: قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ﴾ [آل عمران: ٢١]، احترز به عن الأول وهو قوله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّكَانَ بِغَيْرِ حَقِّ﴾ [آل عمران: ٢١] فلا خلاف فيه.

أي: قرأ حمزة: ﴿ويقاتلون الذين﴾ [آل عمران: ٢١] في موضع ﴿يَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ [آل عمران: ٢١] من المقاتلة.

والباقون: ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ [آل عمران: ٢١] من القتل.

وهما متقاربان كما تقدم في نظيره (٢).

قوله: «تَقِيَّةً»؛ أي: قرأ ﴿تَقِيَّةً﴾ [آل عمران: ٢٨] بفتح التاء، وكسر القاف، وياء مشددة: يعقوب.

والباقون: ﴿تُقَلَّةً﴾ [آل عمران: ٢٨] بضم التاء، وفتح القاف، وألف بعدها.

وقد لفظ بالقراءتين؛ ليزيل الإشكال؛ ويقرب التناول بالاختصار، وكلاهما مصدران من مصادر (اتقى) يقال: اتقى - يتقى - تقأً - وتقوى - وتقاة - وتقية (٣).

(١) زاد في (د) و(س) و(ك) و(و): [وقد أجاد الناظم - أسبغ الله عليه ظلاله - رواية كل من البيتين؛ لكون الأول حمل عنه واشتهر في الأقطار وحفظ من الأمصار].

(٢) انظر: الكشف [٣٣٨/١]، وشرح الهداية [٢١٥/١]، والموضح [٣٤٦/١].

(٣) انظر: الموضح [٣٦٧/١].

٥٢٤ - كَفَّلَهَا الثَّقَلَ كَفَىٰ وَاسْكِنِ وَضُمَّ سُكُونًا تَا وَضَعْتُ صُنْ ظَهْرًا كَرُم

أي: قرأ الكوفيون: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكْرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧] بتشديد الفاء، والمعنى: كَفَّلَهَا الله زكريا.

والباقون: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ بالتخفيف^(١)؛ لقوله تعالى: ﴿أَيُّهُمُ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤].

قوله: «وَاسْكِنِ»؛ يعني: أسكن عين ﴿وَضَعْتُ﴾ [آل عمران: ٣٦]، «وَضُمَّ»؛ أي: التاء الساكنة منها كما لفظ به: لشعبة^(٢)، ويعقوب، وابن عامر. على إخبار أم مريم عليها السلام عن نفسها.

والباقون: يحركون العين بالفتح، ويسكنون التاء. إخبار من الله تعالى عن أم مريم عليها السلام^(٣).

٥٢٥ - وَحَدَفُ هَمْزٍ زَكْرِيَّا مُطْلَقًا صَحْبٌ وَرَفَعِ الْأَوَّلِ انْصَبَ صَدَقًا

يعني: وقرأ بحذف الهمزة من: ﴿زَكْرِيَّا﴾ مطلقاً حيث أتى^(٤): حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص.

والباقون بالهمزة.

(١) انظر: الكشف [٣٤١/١]، وشرح الهداية [٢١٧/١]، والموضح [٣٦٨/١].

(٢) في (س٢) و(س٣) و(ك): [شعبة].

(٣) انظر: الكشف [٣٤٠/١]، وشرح الهداية [٢١٦-٢١٧/١]، والموضح [٣٦٨/١].

(٤) سورة آل عمران: الآيتان [٣٧، ٣٨]، وسورة الأنعام: الآية [٨٥]، وسورة مريم: الآيتان [٢، ٧]، وسورة الأنبياء: الآية [٨٩].

وهما: لغتان^(١).

قوله: «وَرَفَعُ الْأَوَّلِ أَنْصَبُ»؛ أي: وقرأ بنصب ﴿زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧] الأول من هذه السورة: شعبة؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَكَقَّهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧] وذلك أنه لما قرأ: ﴿وَكَقَّهَا﴾ [آل عمران: ٣٧] بالتشديد كما تقدم وجب نصب ﴿زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧] على أنه مفعول ثان، ومحلّه في قراءة (صحب) نصب أيضاً كذلك.

والباقون: بالرفع على أنه فاعل ﴿وَكَقَّهَا﴾^(٢). والله الموفق.

٥٢٦ - / نَادَتْهُ نَادَاهُ شَفَا وَكَسْرُ أَنْ نَ اللَّهُ فِي كَمْ يَبْشُرُ اضْمُمُ شَدْدَنْ [ب/١٢٤]

يعني: قرأ ﴿نَادَتْهُ﴾ [آل عمران: ٣٩] بالتذكير على ما لفظ به موضع ﴿فَنَادَتْهُ﴾ [آل عمران: ٣٩] بالتأنيث: حمزة، والكسائي، وخلف. وهم على أصولهم بالإمالة. والباقون: بالتأنيث. وقد لفظ بالقراءتين.

ووجه القراءتين: أنه فعل أسند إلى الملائكة والملائكة، جمع تكسير؛ فيجوز تذكيره، وتأنيثه على القاعدة، كما تقول: قام الرجال، وقامت الرجال، وقام النساء، وقامت النساء.

والتأنيث: على تأويل الجماعة. والتذكير: على تأويل الجمع^(٣).

قوله: «وَوَكَّسْرُ أَنْ»؛ أي: وكسر الهمزة من قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ﴾ [آل عمران: ٣٩]؛

(١) انظر: الكشف [٣٤١/١]، وشرح الهداية [٢١٨/١]، والموضح [٣٦٨-٣٦٩/١].

(٢) انظر: الكشف [٣٤١/١]، وشرح الهداية [٢١٨/١]، والموضح [٣٦٨-٣٦٩/١].

(٣) انظر: الكشف [٣٤٢/١]، وشرح الهداية [٢١٨/١]، والموضح [٣٦٩/١].

يعني: قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٩]: حمزة، وابن عامر؛ على تقدير: فقالت: إن الله، أو أنه أقيم النداء مقام القول.

والباقون على تقدير: فنادته بأن الله. أي: بهذا اللفظ، ثم حذف الجار، وحذفه من مثل ذلك شائع كثير؛ ولكن اختلف النحويون هل يبقى أن مع ما بعدها في موضع نصب، أو خفض؟^(١).

قوله: «يُبَشِّرُ اضْمُمُ شَدَدَنْ كَسْرًا»؛ يعني: يريد: قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٩]، و﴿يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ﴾ [آل عمران: ٤٥] قرأهما بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة: جميع القراء؛ إلا حمزة، والكسائي^(٢).

٥٢٧ - كَسْرًا كَالِإِسْرَاءِ الْكَهْفِ وَالْعَكْسِ رَضَى

وَكَافَ أَوْلَى الْحِجْرِ تَوْبَةً فَضًا

في الإسراء؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٩]، وفي الكهف؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٢].

قوله: «وَالْعَكْسُ»؛ يعني: عكس هذه الترجمة التي ذكرها، ففتح الياء، وضم الشين مخففة: حمزة، والكسائي في المواضع الثلاثة.

قوله: «وَكَافَ»؛ يعني: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ [مريم: ٧]، و﴿لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ [مريم: ٩٧]، وفي الحجر: ﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ﴾ [٥٣]، واحترز عن: ﴿فِيمَ نُبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤] فإنه لا خلاف في ضمه وتشديده، وفي التوبة: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ﴾ [٢١].

(١) انظر: الكشف [٣٤٣/١]، وشرح الهداية [٢١٩/١]، والموضح [٣٧٠/١].

(٢) انظر: الكشف [٣٤٣/١]، وشرح الهداية [٢١٩/١]، والموضح [٣٧١/١].

قوله: «فَصَا»؛ أي: قرأ حمزة كذلك^(١)، أي: بعكس تلك الترجمة أيضاً في الأربعة الأحرف من السور الثلاث المذكورة.

٥٢٨- وَدُمَ رِضَى حَلَا الَّذِي يُبَشِّرُ نَعْلَمُ يَا إِذْ تَوَى نَلْ وَاكْسِرُوا

أي: وقرأ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وأبو عمرو: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ﴾ [الشورى: ٢٣] كذلك؛ أي: بالفتح للياء، وضم الشين مخففاً.

قوله: «نُعَلِّمُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٤٨] بالياء: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب، وعاصم.

والباقون: بالنون. وهما ظاهران.

٥٢٩- / أَنِّي أَخْلَقُ اتْلُ ثُبَّ وَالطَّائِرِ فِي الطَّيْرِ كَالْعُقُودِ خَيْرُ ذَاكِرِ

[١٢٥]

يعني: ﴿أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ﴾ [آل عمران: ٤٩] كسر الهمزة من ﴿إِنِّي﴾ [آل عمران: ٤٨]: نافع، وأبو جعفر على الاستثفاف، أو التفسير.

والباقون: بالفتح على البدل من ﴿أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ٤٩]، أو غير ذلك^(٢).

قوله: «وَالطَّائِرِ»؛ أي: وقرأ ﴿كَهَيْعَةِ الطَّيْرِ﴾ هنا [٤٩]، وفي العقود [١١٠] بألف بعدها همزة مكسورة على الأفراد: أبو جعفر.

والباقون: ﴿الطَّيْرِ﴾ فيهما [٤٩]، [١١٠]، بإسكان الياء من غير ألف، ولا همز على الجمع.

(١) في (ز): بذلك.

(٢) انظر: الكشف [٣٤٤ / ١]، وشرح الهداية [٢٢٠ / ١]، والموضح [٣٧٣ / ١].

وقد تلفظ بالقراءتين جميعاً.

ووجه الإفراد: أنه لم يخبرهم بخلقه لجميع الطيور، فقد جاء في التفسير أنه صنع كهيئة الخفاش؛ ونفخ فيه فصار طائراً بإذن الله تعالى^(١)، ويدل على ذلك قوله: ﴿فَأَنْفُخُ فِيهِ﴾ [آل عمران: ٤٩].

ووجه الجمع: تسمية الواحد باسم الجنس، والعرب تستعمل ذلك كثيراً^(٢).

٥٣٠- وَطَائِرًا مَعًا بِطَيْرًا إِذْنًا ظَبْيًا نُوْفِيهِمْ بِيَاءٍ عَنَّا
أي: وقرأ ﴿يَكُونُ طَيْرًا﴾ في الموضعين هنا [٤٨]، والمائدة [١١٢] كذلك على ما لفظ به: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب.

والباقون: ﴿طَيْرًا﴾ [آل عمران: ٤٩، والمائدة: ١١٠] على لفظه.

وحجة نافع ويعقوب في جمع الأول وإفراد الثاني: تقدير كون المنفوخ فيه طائراً^(٣).

قوله: «نُوْفِيهِمْ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿يُوْفِيهِمْ أَجْرَهُمْ﴾ [آل عمران: ٥٧] بالياء: حفص، ورويس؛ حملاً على ما قبله من لفظ الغيبة في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَلْعَسَى﴾ [آل عمران: ٥٥].

والباقون: بالنون؛ حملاً على ما قبله من قوله: ﴿فَأَعَذَّبُهُمْ﴾ [آل عمران: ٥٦]، وعلى ما بعده من قوله: ﴿ذَلِكَ نَتَلَوُوهُ عَلَيْكَ﴾ [آل عمران: ٥٨].

(١) أخرجه ابن جرير الطبري [٢٧٣/٣] عن ابن جريج.

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر [١٧٥].

(٣) انظر: الكشف [٣٤٥/١]، وشرح الهداية [٢٢١/١]، والموضح [٣٧٣/١].

٥٣١- وَتَعْلَمُونَ ضَمَّ حَرِّكَ وَاكْسِرَا وَشُدَّ كَنْزاً وَازْفَعُوا لَا يَأْمُرَا

أي: وقرأ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩] بالضم؛ أي: في التاء، والتحريك؛ وهو الفتح في العين، والكسر؛ أي: في اللام مشددة: ابن عامر، والكوفيون، من التعليم، وهو أبلغ من الوصف بالعلم؛ لأن كل معلم عالم ولا ينعكس.

والباقون: بفتح التاء، وإسكان العين، وفتح اللام مخففاً؛ لأن بعده: ﴿تَذَرُسُونَ﴾ [آل عمران: ٧٩] فحمل الفعل على نسق مجانسه ومطابقه^(١).

قوله: «وَازْفَعُوا»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا﴾ [آل عمران: ٨٠] بالرفع: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، والكسائي على أنه كلام مستأنف مقطوع عن الفعل / المنصوب قبله، [وضمير الرفع فيه يعود: ﴿لِبَشَرٍ﴾ [آل عمران: ٧٩]، أو لله تعالى.

[١٢٥/ب]

والباقون: بالنصب عطفاً على الفعل المنصوب قبله^(٢)؛ فيكون الضمير المرفوع ﴿لِبَشَرٍ﴾ [آل عمران: ٧٩] لا غير. ويقال: المراد به النبي ﷺ^(٣).

والصواب: أن المراد به الجنس، وهو ﷺ داخل فيه.

٥٣٢- حِرْمٌ حَلَارُجٌ بَلَمَا فَاكْسِرُ فِدَا آتَيْكُمْ يُقْرَأُ آتَيْنَا مَدَا

أي: قوله تعالى: ﴿لَمَّا آتَيْتُكُمْ﴾ [آل عمران: ٨١].

قرأ ﴿لَمَّا﴾ [آل عمران: ٨١] بكسر اللام حمزة؛ على أن تكون لام الجر التي

(١) انظر: الكشف [١/ ٣٥١]، وشرح الهداية [١/ ٢٢٦]، والموضح [١/ ٣٧٦].

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

(٣) انظر: الكشف [١/ ٣٥٠]، وشرح الهداية [١/ ٢٢٧]، والموضح [١/ ٣٧٧].

هي للتعليل متعلقة بـ ﴿أَخَذَ﴾ [آل عمران: ٨١]؛ أي: أخذ الله ميثاق النبيين لهذا الأمر، و(ما) مصدرية؛ أي: لأجل إتيانكم بعض الكتاب والحكمة^(١).

قوله: «آتَيْتُكُمْ»؛ أي: قرأ المدنيان ﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ [آل عمران: ٨٠] بنون، وألف بعدها على الجمع.

والباقون: بقاء مضمومة من غير ألف^(٢).

٥٣٣ - وَيُرْجَعُونَ عَنْ ظُبَى يَبُغُونَ عَنْ حِمَاً وَكَسْرُ حَجٍّ عَنْ شَفَا ثَمَنٍ

أي: وقرأ ﴿وَالْيَهُودُ يَرْجَعُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] بالغيب على اللفظ: حفص، ويعقوب. والباقيون: بالخطاب^(٣).

قوله: «يَبُغُونَ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبُغُونَ﴾ [آل عمران: ٨٣] قرأه كذلك بالغيب على اللفظ: حفص، وأبو عمرو، ويعقوب.

والباقون: بالخطاب^(٤).

قوله: «وَكَسْرُ حَجٍّ»؛ أي: وكسر الحاء من قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾

[آل عمران: ٩٧]: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر.

والباقون: بفتحها^(٥).

(١) انظر: الكشف [٣٥١/١]، وشرح الهداية [٢٢٧/١]، والموضح [٣٧٨/١].

(٢) انظر: الكشف [٣٥٢/١]، وشرح الهداية [٢٢٩/١]، والموضح [٣٧٩/١].

(٣) انظر: الكشف [٣٥٣/١]، وشرح الهداية [٢٢٩/١].

(٤) انظر: الكشف [٣٥٣/١]، وشرح الهداية [٢٢٩/١]، والموضح [٣٧٩/١].

(٥) انظر: الكشف [٣٥٣/١]، وشرح الهداية [٢٢٩/١]، والموضح [٣٨٠/١].

٥٣٤- مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا صَحْبٌ طَلَا خُلْفًا يَضُرُّكُمْ أَكْسِرِ الْوَاوِ أَوْصِلَا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا﴾ [آل عمران: ١١٥] بالغيب فيهما على لفظه: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، والدوري عن أبي عمرو بخلاف^(١). والباقون: بالخطاب فيهما.

قوله: «يَضُرُّكُمْ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ﴾ [آل عمران: ١٢٠] بكسر الضاد والجزم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب كما سيأتي في أول البيت الآتي.

٥٣٥- حَقًّا وَضَمًّا أَشْدُّ لِيَاقٍ وَأَشْدُّوَا مُنْزَلِينَ مُنْزِلُونَ كَبَّادُوا

أي: والباقون: بضم الضاد وتشديد الراء مع الرفع، ولم يحتج إلى التنبيه على الرفع؛ لأنه فهم من ضد الجزم^(٢).

قوله: «مُنْزَلِينَ»؛ يعني: وقرأ ﴿مِنَ الْمَلَكَةِ مُنْزَلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، وفي العنكبوت ﴿مُنْزِلُونَ﴾ [٣٤] بالتشديد فيهما: ابن عامر.

والباقون: بالتخفيف^(٣).

٥٣٦- وَمُنْزَلٌ عَنْ كَمْ مُسَوِّمِينَ نَمَّ حَقَّ أَكْسِرِ الْوَاوِ وَحَذْفُ الْوَاوِ عَمَّ

أي: وكذلك قرأ: ﴿أَنَّهُ مُنْزَلٌ﴾ وهو في الأنعام [١١٤]: حفص، وابن عامر: بالتشديد.

(١) القراءة بياء الغيبة في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا﴾ [آل عمران: ١١٥] للدوري

عن أبي عمرو من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ٢٤١]، وشرح منحة مولي البر [١٠٥].

(٢) انظر: الكشف [١/ ٣٥٥]، وشرح الهداية [١/ ٢٣٠]، والموضح [١/ ٣٨١].

(٣) انظر: الكشف [١/ ٣٥٥]، وشرح الهداية [١/ ٢٣١]، والموضح [١/ ٣٨١].

والباقون: بالتخفيف.

قوله: «مُسَوِّمِينَ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿مِنَ الْمَلَكِ الْمُسَوِّمِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٥]،

[١/١٢٦]

قرأه عاصم، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: / بكسر الواو.

والباقون: بفتحها^(١).

قوله: «وَحَذْفُ الْوَاوِ»؛ أي: وحذف نافع، وأبو جعفر، وابن عامر الواو الأولى

من ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ﴾ [آل عمران: ١٣٣] كما سيأتي في البيت الآتي بعده.

٥٣٧- مِنْ قَبْلِ سَارِعُوا وَقَرِحُ الْقَرِحُ ضُمَّ صُحْبَةٌ كَائِنٌ فِي كَأَيِّنٍ ثَلَّ دُمٌ

أي: من قبل السين؛ احترازاً من التي بعد العين^(٢).

قوله: «وَقَرِحُ الْقَرِحُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرِحٌ فَقَدِمَسَ الْقَوْمَ قَرِحٌ﴾

وقوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرِحُ﴾ والثلاثة في هذه السورة [١٤٠، ١٧٢] بضم

القاف: حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة.

والباقون: بالفتح^(٣).

قوله: «كَأَيِّنٌ»؛ يريد قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّنٌ﴾ حيث وقع^(٤). قرأه ﴿وَكَائِنٌ﴾

بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة كما لفظ به: أبو جعفر، وابن

(١) انظر: الكشف [٣٥٥/١]، وشرح الهداية [٢٣١/١]، والموضح [٣٨٢/١].

(٢) انظر: الكشف [٣٥٦/١]، وشرح الهداية [٢٣٢/١]، والموضح [٣٨٣/١].

(٣) انظر: الكشف [٣٥٦/١]، وشرح الهداية [٢٣٢/١]، والموضح [٣٨٤/١].

(٤) سورة آل عمران: الآية [١٤٦]، وسورة يوسف: الآية [١٠٥]، وسورة الحج: الآية [٤٨]، وسورة

العنكبوت: الآية [٦٠]، وسورة محمد: الآية [١٣]، وسورة الطلاق: الآية [٨].

كثير^(١). ولم يحتج إلى بيان الإطلاق؛ لتقدم ذكره في الأصول^(٢) كما في الشاطبية^(٣).

٥٣٨ - قَاتَلَ ضُمَّ اكْسِرُ بِقَصْرٍ أَوْ جَفَا حَقًّا وَكُلُّهُ حِمًّا يَغْشَى شَفَا

يريد: قوله تعالى: ﴿قَاتَلَ مَعَهُ رِيِّوْنَ﴾ [آل عمران: ١٤٦].

قرأه: ﴿قَاتَلَ﴾ [آل عمران: ١٤٦] بضم القاف وكسر التاء مع القصر، وهو حذف

الألف: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

وقرأ أبو عمرو، ويعقوب: ﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤] بالرفع على اللفظ.

والباقون: بالنصب.

قوله: «يَغْشَى»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿يَغْشَى طَائِفَةً﴾ [آل عمران: ١٥٤].

قرأه بالتاء؛ على التأنيث: حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بالياء؛ على التذكير.

٥٣٩ - أَثَّ وَيَعْمَلُونَ دُمَّ شَفَا اكْسِرِ ضَمًّا هُنَا فِي مُتْمٌ شَفَا أُرِي

(١) انظر: الكشف [١/٣٥٧]، وشرح الهداية [١/٢٣٢]، والموضح [١/٣٨٤-٣٨٥].

(٢) حيث يسهل أبو جعفر الهمزة مع المد والقصر. ويقف أبو عمرو ويعقوب على الياء؛ للتنبية على الأصل؛ إذ أن الكلمة مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة ومعلوم أن التنوين يحذف وفقاً. وفيه لحمزة وفقاً؛ التسهيل والتحقيق. انظر: البيت، رقم: [٢١٨] و [٣٦٩].

(٣) حيث قال: «وكأين الوقوف بنون وهو بالياء حصلاً».

وقال: «ومع مد كائن كسر همزته دلاً».

انظر: صفحة [٣١] و [٤٦].

يعني: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [آل عمران: ١٥٦] بالغيب على ما لفظ به: ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف.
والباقون: بالخطاب.

قوله: «الْكِسْرِ»؛ أي: قرأ بكسر ضمة الميم من قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ قَاتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمٌ﴾ [آل عمران: ١٥٧] ﴿وَلَيْنَ مُتُّمٌ أَوْ قَاتِلْتُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٨] في الموضعين هنا: حمزة، والكسائي، وخلف، ونافع.
والباقون: بالضم.
وهما: لغتان^(١).

قوله: «هنا»؛ أي: في موضعي هذه السورة.

٥٤٠ - وَحَيْثُ جَا صَحْبٌ أَتَى وَفَتَحَ ضَمُّ يَغْلُّ وَالضَّمُّ حَلَا نَصْرٍ دَعَمٌ
يعني: وكسر الميم من ﴿مِتُّ﴾ [مريم: ٢٣، ٦٦، والأنبياء: ٣٤]، و﴿وَتَمُّ﴾^(٢)، و﴿وَمِتْنَا﴾^(٣) في سائر / القرآن: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، ونافع.
ووجه تخصيص حفص بالضم هنا: مناسبة ﴿قَاتِلْتُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٨]^(٤).

قوله «وَفَتَحَ ضَمُّ»؛ أي: وقرأ ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ [آل عمران: ١٦١] بفتح الياء وضم الغين: أبو عمرو، وعاصم، وابن كثير.

(١) انظر: الكشف [٣٦١ / ١]، وشرح الهداية [٢٣٥ / ١]، والموضح [٣٨٨ / ١].

(٢) سورة آل عمران: الآيتان [١٥٧، ١٥٨]، وسورة المؤمنون: الآية [٣٥]، وسورة الصف: الآية [٨].

(٣) سورة المؤمنون: الآية [٨٢]، وسورة الصافات: الآيتان [١٦، ٥٣]، وسورة ق: الآية [٣]، وسورة الواقعة: الآية [٤٧].

(٤) انظر: الكشف [٣٦١ - ٣٦٢]، وشرح الهداية [٢٣٦ / ١]، والموضح [٣٨٨ - ٣٨٩].

والباقون: بضم الياء، وفتح الغين.

٥٤١- وَيَجْمَعُونَ عَالِمٌ مَا قُتِلُوا شُدَّ لَدَى خُلْفٍ وَبَعْدُ كَفَلُوا

يريد: قوله تعالى: ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٧] بالغيب على اللفظ:

حفص.

والباقون: بالخطاب.

قوله: «مَا قُتِلُوا»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨]

بالتشديد هنا: هشام بخلاف عنه.

والباقون: بالتخفيف حيث وقع.

وأحسن حيث لم يأت بواو الفصل؛ لثلاثيته بالأول وهو: ﴿مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٥٦] فلا خلاف في تخفيفه؛ مع أن ذكره بعد (يغل) يدفع ذلك.

قوله: «وَبَعْدُ»؛ أي: ﴿قُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٩] الذي بعد ﴿مَا قُتِلُوا﴾ [آل عمران:

١٦٨]؛ يعني: ﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٦٩] فشده ابن عامر^(١)؛ مع الذي في

الحج وهو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قُتِلُوا﴾ [الحج: ٥٨].

٥٤٢- كَالْحَجِّ وَالْآخِرِ وَالْأَنْعَامِ دُمْ كَمْ وَخُلْفٌ يَحْسَبَنَّ لَأُمُوا

أي: كموضع الحج؛ فإنه شده ابن عامر كما تقدم.

«وَالْآخِرُ»؛ يعني: قوله تعالى في آخر السورة [١٩٥]: ﴿قَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ وموضع

الأنعام قوله تعالى: ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ [١٤٠] شدد الموضعين: ابن كثير، وابن عامر.

(١) والقراءة بتخفيف التاء في لفظ ﴿مَا قُتِلُوا قُلٌ﴾ [آل عمران: ١٦٨] لهشام في زيادات النشر. انظر:

النشر [٢/٢٤٣] وشرح منحة مولي البر [١٠٥].

قوله: «وَحُلْفٌ»؛ أي: واختلف عن هشام في قراءته بالغيب في ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٩] فرواه العراقيون، وبعض المغاربة عنه بالغيب، ورواه الآخرون بالخطاب؛ وبه قرأ: الباقون. وبالله الإعانة.

٥٤٣- وَخَاطِبُنْ ذَا الْكُفْرِ وَالْبُخْلِ فَنَنْ وَفَرِحَ ظَهْرُ كَفَى وَاكْسِرَ وَأَنَّ
يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران: ١٧٨]، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٠] قرأهما بالخطاب: حمزة.

والباقون: بالغيب.

قوله: «وَفَرِحَ»؛ أي: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [آل عمران: ١٨٨] قرأه بالخطاب: يعقوب، والكوفيون.

والباقون: بالغيب.

قوله: «وَاكْسِرَ وَأَنَّ»؛ يعني: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [آل عمران: ١٧١] بكسر الهمزة: الكسائي؛ كما سيأتي في أول البيت الآتي.

٥٤٤- أَلَلَهُ رُمْ يَحْزُنُ فِي الْكُلِّ اضْمُمَا / مَعْ كَسْرٍ ضَمُّ أَمَّ الْأَنْبِيَا ثَمَّا
احترز بذكر الجلالة عن نحو: قوله: ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ [آل عمران: ١٧٣]، وإن كانت الواو^(١) تخرجه وتخرج ما قبل [آل عمران: ١٦٥]، وهو زيادة بيان^(٢).

قوله: «يَحْزُنُ فِي الْكُلِّ»؛ أي: في كل القرآن؛ نحو: ﴿يَحْزُنُكَ﴾ [آل عمران: ١٧٦]، وغيرها، ﴿يَحْزُنُهُمُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣]، و﴿يَحْزُنُ الَّذِينَ﴾ [المجادلة: ١٠]، و﴿يَحْزُنُنِي﴾

(١) زاد في (و): [تحرز، و]، وجاء في (ق): [وتخرج].

(٢) في (ض): [وإن كانت الواو تخرج ما قبل زيادة بيان].

[يوسف: ١٣] بضم الياء وكسر الزاي: نافع؛ إلاقوله تعالى في الأنبياء: ﴿يَخْرُجُهُمْ
الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ [١٠٣] فقرأ بهذه الترجمة: أبو جعفر.

والباقون: بفتح الياء، وضم الزاي، وكذا نافع في الأنبياء، وأبو جعفر في
غير الأنبياء.

٥٤٥- يَمِيزَ ضَمًّا افْتَحَ وَشَدَّدَهُ ظَعْنٌ شَفَا مَعًا نَكْتُبُ يَا وَجَهْلَنُ
أي: قوله تعالى: ﴿حَتَّى يَمِيزَ الْحَيْثُ﴾ بضم الياء، وفتح الميم، وتشديد الياء
بعدها هنا [آل عمران: ١٧٩]، وفي الأنفال: ﴿لِيَحْمِزَ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٣٧]: يعقوب،
وحمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بفتح الياء، وكسر الميم؛ مع التخفيف.

قوله: «مَعًا»؛ يعني: هذا الحرف [آل عمران: ١٧٩]، وحرف الأنفال [٣٧].

قوله: «يَكْتُبُ» إلخ؛ يعني: قرأ حمزة ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا﴾ [آل عمران: ١٨١]
بالياء فعل ما لم يسم فاعله، و﴿قَتَلَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨١] بالرفع، و﴿نَقُولُ ذُقُوا﴾
[آل عمران: ١٨١] بالياء.

٥٤٦- قَتَلَ ارْفَعُوا يَقُولُ يَا فَرِيعَمَلُوا حَقُّ وَفِي الزُّبْرِ بِالْبَا كَمَلُوا

أي: ﴿وَقَتَلَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ﴾ [آل عمران: ١٨١].

قوله: «يَعْمَلُوا»؛ يعني: ﴿وَاللَّهُ يَمَاتَعَمَلُونَ حَيْرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠] بالغيب
على اللفظ: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

والباقون: بالخطاب.

[قوله: «وَفِي الزُّبُرِ» إلخ؛ يعني: قرأ ابن عامر: ﴿جَاءُوا بِالْبَيْتِ وَالزُّبُرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤]، بزيادة الباء الموحدة في أوله^(١).

٥٤٧- وَبِالْكِتَابِ الْخُلْفُ لُدُّ يُبِينُنْ وَيَكْتُمُونَ حَبْرُ صِفٌ وَيَحْسِبُنْ
يعني: وكذلك ﴿وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ﴾ [آل عمران: ١٨٤] بزيادة الباء أيضاً: هشام
بخلاف عنه^(٢).

قوله: «يُبِينُنْ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لَشَدِيدُنَّهُ وَلِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [آل عمران: ١٨٧] بالغيب على ما لفظ به: ابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة.
والباقون: بالخطاب.

قوله: «وَيَحْسِبُنْ»؛ يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٨] بالغيب، وضم الباء ابن كثير، وأبو عمرو.
والباقون: بالخطاب، وفتح الباء؛ كما سيأتي.

وهم على ما تقدم من أصلهم في فتح السين، وكسرها^(٣). والله الموفق.
٥٤٨- عَيْبٌ وَضَمُّ الْبَاءِ حَبْرٌ قُتِلُوا قَدَّمُ وَفِي التَّوْبَةِ أَخْرَ يَقْتُلُوا
يريد: قوله تعالى: ﴿وَقَاتَلُوا وَقَاتَلُوا﴾ في هذه السورة [١٩٥] / مع ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ [ب/١٢٧]
وَيُقْتَلُونَ^ط في التوبة [١١١]، قدم الفعل المجهول فيهما على الفعل المسمى
للفاعل: حمزة، والكسائي، وخلف كما في أول البيت الآتي.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ز) و(س) و(ض) و(ض) و(ك).

(٢) القراءة بترك باء ﴿وَأَلْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ١٨٤] لهشام من زيادات النشر. انظر: الكشف [٣٧٠/١]، النشر [٢٤٥/٢]، وشرح منحة مولي البر [١٠٦].

(٣) انظر: البيتين، رقم [٥١٥-٥١٦].

والباقون: بعكس ذلك.

٥٤٩- شَفَا يُغْرِنَكَ الْخَفِيفُ يَحْطِمُنْ أَوْ نُرَيْنَ وَيَسْتَخْفِنُ نَذَهَبَنَّ

أي: ﴿لَا يُغْرِنَاكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في هذه السورة [١٩٦]، وكذا ﴿لَا يَحْطِمَنَّكَ﴾ في النمل [١٨]، ﴿وَلَا يَسْتَخْفِنَنَّكَ﴾ في الروم [٦٠]، و﴿نَذَهَبَنَّ بِكَ﴾ [الزخرف: ٤١]، ﴿أَوْ نُرَيْنَنَّكَ﴾ [الزخرف: ٤٢]؛ يعني: خفف النون من هذه الأفعال الخمسة: رويس؛ كما سيأتي.

٥٥٠- وَقَفَ بَدَا بِالْفِ غُضٌ وَثَمَرٌ شَدَّدَ لَكِنَّ الَّذِينَ كَالزُّمَرِ

أي: ووقف رويس على ﴿نَذَهَبَنَّ﴾ [الزخرف: ٤١] بالألف بدلاً من نون التوكيد الخفيفة.

وقرأ أبو جعفر: ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾ هنا [آل عمران: ١٩٨]، وفي الزمر: بتشديد النون من ﴿لَكِنَّ﴾ [٢٠].

والباقون: بالتخفيف. وتقدم وجههما في البقرة^(١). والله أعلم^(٢).

(١) أي التشديد، والتخفيف، انظر: رقم: [٤٦٥-٤٦٦].

(٢) انظر: النشر [٢/٢٣٨-٢٤٧]، وتقريب النشر [٢/٤٥٦-٤٧٠]، وشرح الطيبة، للنويري

سورة النساء

٥٥١- تَسَاءَلُونَكَ خِيفَ كُوفٍ وَاجْرُرًا الْأَرْحَامَ فُقُ وَاحِدَةً رَفَعُ ثَرًا

يعني: ﴿تَسَاءَلُونَ بِهٖ﴾ [النساء: ١] خفف السين منه: الكوفيون.

والباقون: بالتشديد.

قوله: «وَاجْرُرًا»؛ أي: وقرأ ﴿بِهٖ وَالْأَرْحَامَ﴾ [النساء: ١] بالجر: حمزة.

والباقون: بالنصب.

قوله: «وَاحِدَةً»؛ يعني: وقرأ أبو جعفر ﴿فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٣]

بالرفع.

والباقون: بالنصب.

٥٥٢- الْأُخْرَى مَدًّا وَقِصْرٌ قِيَامًا كُنْ أَبَا وَتَحْتَ كَمْ يَصْلُونَ ضَمَّ كَمْ صَبَا

أي: والأخيرة؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ [النساء: ١١] قرأها

بالرفع أيضاً: نافع، وأبو جعفر.

والباقون: بالنصب.

وقرأ ابن عامر ونافع: ﴿لَكُمْ قِيَمًا﴾ [النساء: ٥]: بالقصر.

قوله: «وَتَحْتُ»؛ أي: والحرّف الذي تحت هذه السورة يعني: ﴿قِيَمًا لِلنَّاسِ﴾

في المائدة [٩٧]، قرأها بالقصر أيضاً: ابن عامر.

قوله: «يُضَلُّونَ»؛ يعني: ﴿وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا﴾ [النساء: ١٠] بضم الياء: ابن عامر، وشعبة.

والباقون: بالفتح.

٥٥٣- يُوصِي بِفَتْحِ الصَّادِ صِفٌ كِفْلًا دَرًا وَمَعَهُمْ حَفْصٌ فِي الْآخِرَى قَدْ قَرَأَ / يعني: ﴿يُوصَى بِهَا﴾ في الموضوعين [١١، ١٢] بفتح الصاد: ابن كثير، وابن عامر، وشعبة؛ فتقلب الياء ألفاً؛ للفتحة.

[١/١٢٨]

والباقون: بكسر الصاد؛ فتصير الألف ياء؛ للكسرة.

ووافقهم حفص في الكلمة الأخيرة وهي: ﴿يُوصَى بِهَا أَوْدَيْنِ غَيْرَ مُضَارٍّ﴾ [النساء: ١٢].

٥٥٤- لِأُمِّهِ فِي أُمَّهَا كَسْرٌ ضَمًّا لَدَى الْوَصْلِ رِضَى كَذَا الزُّمَرُ يعني: قوله تعالى: ﴿فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ﴾، ﴿فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ هنا [النساء: ١١]، و﴿فِي أُمَّهَارَ سُولًا﴾ في القصص [٥٩]، و﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ في الزخرف [٤]، فكسر الهمزة من الأربعة: حمزة، والكسائي إتباعاً لكسر اللام، أو الياء الساكنة بعد الكسر؛ ولذلك كان الكسر حالة الوصل.

والباقون: بالضم في الأربع وصلًا ووقفًا.

قوله: «لَدَى الْوَصْلِ»؛ أي: في حالة الوصل، فلو ابتداء: ﴿أُمِّ الْكِتَابِ﴾ [الزخرف: ٤١]، و﴿أُمَّهَا﴾ [القصص: ٥٩] ضم الهمزة؛ لأن الكسر كان لأجل الياء^(١).

(١) انظر: شرح الهداية [٢/٢٤٥]، والموضح [١/٤٠٥ - ٤٠٧].

قوله: «كَذَا»؛ أي: بكسر ضم الهمزة أيضاً في حالة الوصل في قوله تعالى:
﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ في الزمر [٦].

٥٥٥- وَالنَّحْلُ نُورُ النَّجْمِ وَالْمِيمُ تَبَعٌ فَاشٍ وَيُدْخِلُهُ مَعَ الطَّلَاقِ مَعَ
أي: ﴿مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ في النحل [٧٨]، وفي ﴿أُوَيُّوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ في
النور [٦١]، و﴿فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ في النجم [٣٢].

قوله: «وَالْمِيمُ تَبَعٌ فَاشٍ»؛ يعني: وكسر الميم تبعاً لكسر الهمزة في هذه
الأربعة من ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [الزمر: ٦، والنحل: ٧٨، والنور: ٦١، والنجم: ٣٢]: حمزة.

قوله: «وَيُدْخِلُهُ مَعَ» إلخ؛ أي: قرأ: ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ و﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾
في هذه السورة [١٣، ١٤]، و﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ في الطلاق [١١] بالنون.

٥٥٦- فَوْقُ يُكْفِّرُ وَيُعَذِّبُ مَعَهُ فِي إِنَّا فَتَحْنَا نُونَهَا عَمَّ وَفِي
أي: الحرف الذي فوق سورة الطلاق؛ يعني: قوله تعالى في التغابن:
﴿يُكْفِّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ [٩].

قوله: «وَيُعَذِّبُ مَعَهُ»؛ يعني: و﴿يُعَذِّبُهُ﴾ [الفتح: ١٧] مع ﴿يُكْفِّرُ﴾ [التغابن:
٩] الذي في الفتح، يشير إلى قوله تعالى: ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ﴾ [الفتح: ١٧]،
و﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبُهُ﴾ [الفتح: ١٧] في سورة ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾ [الفتح: ١].

والمعنى: أن نافعاً، وأبا جعفر، وابن عامر؛ قرءوا الكلمات الثلاث في
المواضع الأربعة: بالنون.

والباقون: بالياء.

٥٥٧- لَذَانِ ذَانٍ وَلَذَيْنِ تَيْنٍ شَدُّ مَكِّ فَذَانِكَ غِنَاءٌ دَاعٍ حَفْدُ / أي: وشدد ابن كثير النون من ﴿وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ﴾ [النساء: ١٦]، و﴿هَذَا خِصْمَانِ﴾ [الحج: ١٩]، و﴿هَذَا لَسَلْحَرِنِ﴾ [طه: ٦٣]، ﴿الَّذِينَ أَضَلَّانَا﴾ [فصلت: ٢٩]، ﴿إِحْدَى أَبْتَنَى هَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧].

[١٢٨/ب]

وشدد النون من ﴿فَذَانِكَ﴾ [القصص: ٣٢]: رويس، وابن كثير، وأبو عمرو.
٥٥٨- كَرِهًا مَعَاظِمٌ شَفَا الْأَحْقَافُ كَفَى ظَهِيرًا مَنْ لَهُ خِلَافٌ يريد: ﴿كُرْهًا﴾ في الموضعين: هنا^(١) ﴿أَنْ تَرْتُوُوا النِّسَاءَ كُرْهًا﴾ [١٩]، وفي التوبة ﴿طَوْعًا أَوْ كُرْهًا﴾ [٥٣] ضم الكاف: حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بفتحها.

قوله: «الأحْقَافُ»؛ يعني: وضم الذي في سورة الأحقاف [١٥] وهو قوله تعالى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾: الكوفيون، ويعقوب، وابن ذكوان، وهشام بخلاف عنه^(٢).

٥٥٩- وَصِفَ دُمًّا يَفْتَحُ يَا مُبِينَهُ وَالْجَمْعُ حِرْمٌ صُنُّ حِمًّا وَمُحْصَنَةٌ أي: وقرأ أبو بكر، وابن كثير: ﴿يَفْحَشَةَ مُبِينَتِهِ﴾ [النساء: ١٩]، والأحزاب: ٣٠، والطلاق: ١] حيث أتى بفتح الياء.

والباقون: بكسرها.

(١) وفي (س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [فهنا].

(٢) القراءة بضم كاف ﴿كُرْهًا﴾ في الأحقاف آية [١٥] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر

[٢/٢٤٨]، وشرح منحة مولاي البر [١٢٤].

قوله: «وَالْجَمْعُ»؛ يعني: وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وشعبة، وأبو عمرو، ويعقوب بفتح الياء إذا وقع جمعاً نحو: ﴿ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ﴾ [النور: ٣٤، ٤٦، والطلاق: ١١].

قوله: «وَمُحْصَنَةٌ»؛ أي: وقرأ (محصنة) في حال جمعها كما سيأتي في البيت بعده، نحو: ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ [النساء: ٢٥]، و﴿الْمُحْصَنَاتِ﴾ [النساء: ٢٤، ٢٥، والمائدة: ٥، والنور: ٤، ٢٣] بكسر الصاد حيث وقع إلا الحرف الأول؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ﴾ [النساء: ٢٤] الكسائي. والباقون: بالفتح.

٥٦٠- فِي الْجَمْعِ كَسْرُ الصَّادِ لِأَوَّلَى رَمَا أَحْصَنَ ضُمُّ اكْسِرْ عَلَى كَهْفِ سَمَا
أي: جمع محصنة؛ يعني: ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ [النساء: ٢٥] و﴿الْمُحْصَنَاتُ﴾ [النساء: ٢٤، ٢٥، والمائدة: ٥، والنور: ٤، ٢٣].

قوله: «لَا الْأُولَى»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٢٤].

قوله: «أَحْصَنَ»؛ يعني: ﴿فَإِذَا أَحْصَنَ﴾ [النساء: ٢٥] بضم الهمزة وكسر الصاد: حفص، وابن عامر، ونافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب. والباقون: بفتحهما جميعاً.

٥٦١- أَحَلَّ ثُبَّ صَحْبًا تِجَارَةً عَدَا كُوفٍ وَقَفْحُ ضَمُّ مُدْخَلًا مَدَا
أي: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ﴾ [النساء: ٢٤] قرأه بالترجمة المذكورة؛ أي: بضم الهمزة وكسر الحاء: أبو جعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص.

والباقون: بالفتح فيهما.

قوله: «تِجَارَةٌ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿تِجَارَةٌ عَنِ تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩] بالرفع كما لفظ به: / نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

[١٢٩/أ]

والباقون: بالنصب.

قوله: «وَفَتْحُ ضَمٍّ»؛ أي: وقرأ: ﴿مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ هنا [النساء: ٣١]، وفي الحج: ﴿مُدْخَلًا لِرِضْوَانِهِ﴾ [٥٩] بفتح الميم: نافع وأبو جعفر.

والباقون: بالضم.

٥٦٢ - كَالْحَجِّ عَاقَدَتْ لِكُوفٍ قُصْرًا وَنَضَبُ رَفَعِ حَفِظَ اللَّهُ ثَرًا

أي: كـ ﴿مُدْخَلًا﴾ الذي في سورة الحج [٥٩] كما ذكر.

قوله: «عَاقَدَتْ»؛ يعني: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٣٣] بالقصر؛

أي: بحذف الألف: الكوفيون.

والباقون: بالألف كما لفظ به، وهو ضد القصر.

قوله: «وَنَضَبُ رَفَعٍ»؛ يعني: وقرأ أبو جعفر: ﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ [النساء: ٣٤]

بالنصب.

والباقون: بالرفع.

٥٦٣ - وَالْبُخْلِ ضَمٍّ اسْكِنِ مَعَاكُمْ نَلِّ سَمَا حَسَنَةُ حِرْمٍ تَسَوَّى اضْمُمُ نَمَا

أي: وقرأ ﴿بِالْبُخْلِ﴾ في قوله تعالى: ﴿يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾ في

الموضوعين هنا [٣٧]، وفي الحديد [٢٤] بضم الباء وإسكان الخاء: ابن عامر، وعاصم، ونافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب.

والباقون: بفتحهما، كما فهم من التقييد.

قوله: «حَسَنَةٌ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ [النساء: ٤٠] بالرفع كما لفظ به: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر.

والباقون: بالنصب.

قوله: «تَسْوَى»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿تَسْوَى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [بضم التاء: عاصم، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب؛ كما سيأتي في البيت بعده. وباللغة التوفيق.

٥٦٤ - حَقٌّ وَعَمَّ الثَّقُلُ لَأَمْسْتُمْ فَصَرُّ مَعًا شَفَا إِلَّا قَلِيلٌ نَصْبٌ كَرُّ

أي: وقرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر بتشديد السين.

والباقون: بالتخفيف؛ فيصير فيه ثلاث قراءات^(١).

قوله «مَعًا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَوْلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ هنا [النساء: ٤٣]، وفي المائة [٦] بالقصر؛ أي: بحذف الألف: حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بالمد، وهو إثبات الألف على لفظه.

(١) وهي:

١ - قرأ: ﴿تَسْوَى﴾ بضم التاء وتخفيف السين: عاصم، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

٢ - قرأ: ﴿تَسْوَى﴾ بفتح التاء وتشديد السين: نافع، وأبو جعفر، وابن عامر.

٣ - قرأ: ﴿تَسْوَى﴾ بفتح التاء ووتخفيف السين: الباكون وهم: حمزة، والكسائي، وخلف.

العاشر.

قوله «إِلَّا قَلِيلٌ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿مَفَاعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦] بالنصب: قرأه ابن عامر.

والباقون: بالرفع؛ كما قيده في البيت الآتي.

ولا يرد عليه قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء: ٨٣] الذي بعده للترتيب؛ لأنه ذكر بعد هذا الخلاف خلافهم في ﴿تَكُنْ﴾ [النساء: ٧٣] / وخلافهم في ﴿تُظَلَّمُونَ﴾ [النساء: ٧٧]، فأمن اللبس؛ إذ هو بعد ذلك.

٥٦٥- في الرَّفْعِ تَأْنِيثُ يَكُنْ دِنْ عَن غَفَا لَا يُظَلَّمُونَ دُمْ ثِقُ شَذَا الْخُلْفُ شَفَا

يعني: قوله تعالى: ﴿كَانَ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ وَمَوَدَّةٌ﴾ [النساء: ٧٣] قرأه بالتأنيث: ابن كثير، وحفص، ورويس؛ لأجل لفظ ﴿مَوَدَّةٌ﴾ [النساء: ٧٣].

والباقون: بالتذكير؛ لأجل الفصل بين الفعل والفاعل^(١).

قوله: «لَا يُظَلَّمُونَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُظَلَّمُونَ فِتْيَانًا﴾ [النساء: ٧٧] بالغيب على اللفظ، قرأه: ابن كثير، وأبو جعفر، وروح بخلاف عنه^(٢)، وحمزة، والكسائي، وخلف؛ حملاً على ما قبله في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ﴾ الآية [النساء: ٧٧].

والباقون: بالخطاب على الالتفات^(٣). والله أعلم.

(١) انظر: الكشف [٣٩٢/١]، وشرح الهداية [٢٥٤/٢]، والموضح [٤٢١/١].

(٢) القراءة بتاء الخطاب في ﴿وَلَا تُظَلَّمُونَ فِتْيَانًا﴾ النساء [٧٧] لروح من زيادات النشر. انظر: النشر [٢٥٠/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٦].

(٣) انظر: الكشف [٩٣/١]، وشرح الهداية [٢٥٤/٢]، والموضح [٤٢١/١].

٥٦٦- وَحَصِرَتْ حَرِّكَ وَنَوْنٌ ظَلَعًا تَثْبُتُوا شَفَا مِنْ الثَّبْتِ مَعَا

أي: قرأ قوله: ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠] كما قيده بتحريك الساكن وهو التاء وتنوينها فيصير: ﴿حَصِرَتْ﴾: يعقوب، ويقف بالهاء وليست مخالفة للرسم؛ لأنهم كتبوا على صورة: ﴿بَيَّنَّتِ﴾ [فاطر: ٤٠] و﴿مِن ثَمَرَتِ﴾ [فصلت: ٤٦] بالتاء؛ لاحتمال القراءتين فكذا هنا.

والباقون: ﴿حَصِرَتْ﴾ [النساء: ٩٠] كما لفظ به: بالإسكان بغير تنوين.

قوله: «تَثْبُتُوا»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء: ٩٤]، و﴿فَمَنْ لَّهِ عَلَيْهِ كُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾ [النساء: ٩٤] من التثبت في الموضوعين: حمزة، والكسائي، وخلف؛ وكذا في الحجرات [٦] كما سيأتي.

٥٦٧- مَعَ حُجْرَاتٍ وَمِنْ الْبَيَانِ عَن سِوَاهُمْ السَّلَامَ لَسْتُ فَأَقْصُرُنَّ

يريد: قوله تعالى: ﴿إِنْ جَاءَكَ فَاِسْقُ بِنِيٍّ فَتَبَيَّنُوا﴾ [الحجرات: ٦].

وقرأ: ﴿السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤] بالقصر؛ يعني: بحذف الألف:

نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وحمزة، وخلف؛ كما سيأتي.

واحترز بقوله: «لَسْتُ» من قوله تعالى قبل ذلك: ﴿وَأَلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾

[النساء: ٩٠] فإنه لا خلاف في قصره، وكذا الذي في النحل [٨٧] وهو: ﴿وَأَلْقُوا إِلَى

اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامَ﴾.

٥٦٨- عَمَّ فَتَى وَبَعْدُ مُؤْمِنًا فَتَحْ نَائِثُهُ بِالْحُلْفِ ثَابِتًا وَضَحْ

والباقون: بالمد، وهو إثبات الألف بعد اللام.

وأحسن في قوله: «عَمَّ»؛ لأن القصر عم المواضع الأربعة.

قوله: «وَبَعْدُ»؛ أي: وبعد ﴿السَّلَامَ لَسْتَ﴾ [النساء: ٩٤]؛ فتح ميم ﴿مُؤْمِنًا﴾ [١٣٠/١] [النساء: ٩٤] التي وقعت ثالثة منه؛ لأنها بعد الهمزة الساكنة: / أبو جعفر بخلاف عنه^(١)، واحترز بذلك عن الميم أوله.

والباقون: بالكسر.

قوله: «فَتَحَّ»؛ أي: القارئ، وهو أبو جعفر كما سبق.

٥٦٩ - غَيْرَ اذْفَعُوا فِي حَقِّ نَلِّ نُوتِيهِ يَا فَتَى حُلَاً وَيَدْخُلُونَ ضَمُّ يَا

يعني: ﴿غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [النساء: ٩٥] بالرفع: حمزة، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وعاصم.

والباقون: بالنصب.

قوله: «نُوتِيهِ»؛ أي: قوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٤] بالياء:

حمزة، وخلف، وأبو عمرو.

والباقون بالنون.

قوله: «وَيَدْخُلُونَ»؛ أي: وقرأ قوله تعالى: ﴿فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [النساء:

١٢٤] بضم الياء وفتح الخاء: شعبة، وأبو جعفر، وأبو عمرو، وابن كثير، وروح كما سيأتي في البيت الآتي.

(١) القراءة بكسر الميم الأخيرة في ﴿مُؤْمِنًا﴾ النساء [٩٤] لأبي جعفر من رواية ابن وردان، والفتح من رواية ابن جمامز من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٥١]، شرح منحة مولانا البر [١٠٦].

والباقون: بفتح الياء، وضم الخاء.

٥٧٠- وَفَتْحُ ضَمِّ صِفِّ ثَنَا جِبْرِ شُفِي وَكَافَ أَوْلَى الطَّوْلِ تُبُّ حَقُّ صُفِي

يعني: وقرأ بهذه الترجمة؛ أي: ضم الياء، وفتح الخاء في «كاف»، يعني: مريم؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [٦٠]، والموضع الأول من الطول وهو قوله تعالى: ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [٤٠]: أبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وشعبة.

٥٧١- وَالثَّانِ دَعَّ نَطَا صَبَا خُلْفَاءَ عَدَا وَفَاطِرٍ حُرْزٍ يُصَلِّحًا كُوفٍ لَدَا

أي: وقرأ الحرف الثاني من الطول [٦٠] أيضاً؛ بهذه الترجمة أيضاً: ابن كثير، وأبو جعفر، ورويس، وشعبة بخلاف^(١) عنه؛ أي: قوله تعالى: ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر: ٦٠].

قوله: «وَفَاطِرٍ»؛ يعني: وقرأ الموضع الذي في فاطر [٣٣] بالترجمة المذكورة، أي: بضم الياء وفتح الخاء: أبو عمرو؛ يريد: قوله تعالى: ﴿جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجَلِّونَ فِيهَا﴾ [فاطر: ٣٣].

قوله: «يُصَلِّحًا»؛ أي: قرأ ﴿يُصَلِّحًا﴾ [النساء: ١٢٨]؛ يعني: قوله تعالى: ﴿أَنْ يُصَلِّحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النساء: ١٢٨] بضم الياء وإسكان الصاد مخففة وكسر اللام من غير ألف كما لفظ به: الكوفيون.

والباقون: ﴿يُصَلِّحًا﴾ [النساء: ١٢٧]؛ كما لفظ به أول البيت الآتي.

(١) والقراءة بفتح الياء وضم الخاء في ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ غافر [٦٠] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٥٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٢٢].

قوله: «لَدَا»؛ أي: موضع ﴿يَصَلِّحَا﴾ [النساء: ١٢٧] الذي هو بفتح الياء وفتح الصاد مشددة وألف بعدها وفتح اللام كما لفظ به.

٥٧٢ - يَصَالِحَا تَلُّوْا تَلُّوْا فَضْلٌ كَلَا نَزَلَ أَنْزَلَ اضْمُمِ اكْسِرْ كَمْ حَلَا

/ يعني: ﴿تَلُّوْا﴾ [النساء: ١٣٥] الذي بإسكان اللام، وواوین الأولى مضمومة، والثانية ساكنة على لفظه. قرأه: ﴿تَلُّوْا﴾ بضم اللام، وبعدها واو واحدة ساكنة كما لفظ به: حمزة، وابن عامر.

[١٣٠/ب]

قوله: «نَزَلَ»؛ أي: قوله تعالى: ﴿نَزَلَ عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ﴾

[النساء: ١٣٦] قرأهما بضم أولهما وكسر الزاي: ابن عامر، وأبو عمرو، وابن كثير كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بفتحهما فيهما^(١).

قوله: «حَلَا»؛ أي: أعطى، من حلوت فلاناً: إذا أعطيته حلوى، أو من

الحلاوة، أو من الحلية^(٢). والله أعلم.

٥٧٣ - دُمٌ وَاعْكِسِ الْأُخْرَى ظَبِي نَلِّ وَالْدَّرَكُ

سَكَّنْ كَفَى نُؤْتِيهِمُ الْيَاءُ عَرَكَ

أي: وقرأ بعكس هذه الترجمة؛ يعني: بفتح النون، والزاي الأخرى؛ يريد

قوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكَ فِي الْكِتَابِ﴾ [النساء: ١٤٠]: يعقوب، وعاصم.

قوله: «وَالْدَّرَكُ»؛ يعني: وقرأ قوله تعالى: ﴿فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾ [النساء: ١٤٥]

بإسكان الراء: الكوفيون.

(١) انظر: الكشف [٤٠٠/١]، وشرح الهداية [٢٥٨/٢]، والموضح [٤٢٩/١].

(٢) انظر: المفردات [١٣٠]، ولسان العرب [١٩١/١٤]، والقاموس المحيط [١٦٤٦].

والباقون: بالفتح.

وهما: لغتان^(١).

قوله: «نُؤْتِيهِمْ»؛ يعني: قوله: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمُ﴾ [النساء: ١٥٢] قرأه

حفص: بالياء.

والباقون: بالنون.

٥٧٤ - تَعُدُّوا فَحَرِّكَ جُدَّ وَقَالُونَ اخْتَلَسَ بِالْخُلْفِ وَاشْدُدْ دَالَهُ ثُمَّ أَنْسَ

أي: فتح العين: ورش.

واختلس فتحها: قالون بخلاف عنه.

وشدد الدال منه: أبو جعفر: ونافع.

فيكون ورش بفتح العين مع التشديد، وأبو جعفر بالسكون مع التشديد،

وكذا قالون في أحد وجهيه، والوجه الآخر له: الاختلاس مع التشديد.

والباقون: بالإسكان مع التخفيف. والله الموفق.

٥٧٥ - وَيَا سَنُؤْتِيهِمْ فَتَى وَعَنْهُمَا زَايَ زُبُورًا كَيْفَ جَاءَ فَاضْمًا

أي: وقرأ ﴿أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ١٦٢] بالياء: حمزة، وخلف.

والباقون بالنون.

قوله: «وَعَنْهُمَا»؛ أي: وعن حمزة، وخلف المرموز لهما بـ«فتى»: ﴿زُبُورًا﴾

بضم الزاي حيث وقع؛ يعني: قوله تعالى هنا: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا﴾ [النساء: ١٦٣]

(١) انظر: الكشف [٤٠١/١]، وشرح الهداية [٢٥٩/٢]، والموضح [٤٣٠/١].

وكذا في الإسراء [٥٥]، وكذا قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ ﴿﴾ في الأنبياء [١٠٥].

والباقون: بفتح الزاي.

وهما: لغتان في الكتاب المنزل^(١).

والله أعلم^(٢).

* * *

(١) انظر: الكشف [٤٠٢/١]، وشرح الهداية [٢٦٠/٢]، والموضح [٤٣٣/١].

(٢) انظر: النشر [٢٤٧-٢٥٣/٢]، وتقريب النشر [٤٧١-٤٨٢/٢]، وشرح الطيبة، للنويري [٢٢٤-١٨٩/٤].

سورة المائدة

٥٧٦ - / سَكَّنَ مَعًا شَنَّانُ كَمْ صَحَّ خَفَا ذَا الْخُلْفِ أَنْ صَدُّوْكُمْ أَكْسِرُ حُرْدَفَا [١٣١/١]

يعني: سكن النون من ﴿شَنَّانُ﴾ في الموضعين [المائدة: ٨، ٢]: ابن عامر، وشعبة، وعيسى بن وردان، وابن جمار بخلاف عنه^(١).

والباقون: بالتحريك الذي هو الفتح.

قوله: «مَعًا»؛ يعني: في موضعي هذه السورة: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَّانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوْكُمْ﴾ [٢]، ﴿شَنَّانُ قَوْمٍ عَلَى الْآتَعِدُوا﴾ [٨].

قوله: «أَنْ صَدُّوْكُمْ»؛ أي: قوله تعالى: ﴿أَنْ صَدُّوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [المائدة: ٢] بكسر الهمزة: أبو عمرو، وابن كثير.

واحترز بـ ﴿صَدُّوْكُمْ﴾ [المائدة: ٢] عن ﴿أَنْ تَعْتَدُوا﴾ [المائدة: ٢].

والباقون: بالفتح.

٥٧٧ - أَرْجُلِكُمْ نَضْبٌ طَبِيٌّ عَنْ كَمْ أَضَا رُدُّ وَأَقْصُرِ اشْدُدْ يَا قَسِيَّةَ رَضَى

يعني: قرأ ﴿وَأَرْجَلِكُمْ إِلَى الْكُهَيْنِ﴾ [المائدة: ٦] بالنصب: يعقوب، وحفص، وابن عامر، ونافع، والكسائي^(٢).

والباقون: بالخفض.

(١) القراءة بتحريك نون ﴿شَنَّانُ﴾ في الموضعين [المائدة: ٨، ٢] لابن جمار من زيادات النشر. انظر:

النشر [٢/٢٥٣]، وشرح منحة مولي البر [١٠٧].

(٢) في (و): [وحزمة]، وهو خطأ.

قوله: «وَأَقْصُرْ»؛ يعني: وقرأ بالقصر الذي هو حذف الألف والتشديد ﴿فُلُوبَهُمْ قَلَسِيَةً﴾ [المائدة: ١٣]: حمزة، والكسائي.

والباقون: بالمد وتخفيف الياء.

٥٧٨- مِنْ أَجْلِ كَسْرِ الْهَمْزِ وَالنَّقْلِ ثَنَا وَالْعَيْنَ وَالْعَطْفَ ارْفَعَ الْخَمْسَ رَنَا

يعني: قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ﴾ [المائدة: ٣٢] بكسر الهمزة، ونقل حركتها إلى النون: أبو جعفر.

والباقون: بفتح الهمزة.

وهم على أصولهم من النقل، والسكت، وعدمه.

قوله: «وَالْعَيْنَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّتَّ بِالسِّتِّ وَالْجُرُوحَ﴾ [المائدة: ٤٥] قرأ الكلمات الخمس بالرفع: الكسائي.

قوله: «وَالْعَطْفَ»؛ أي: وما عطف على ﴿الْعَيْنَ﴾ [المائدة: ٤٥] وهو أربع كلمات: ﴿الْأَنْفَ﴾ [المائدة: ٤٥]، و﴿الْأَذْنَ﴾ [المائدة: ٤٥]، و﴿السِّتَّ﴾ [المائدة: ٤٥]، و﴿الْجُرُوحَ﴾ [المائدة: ٤٥].

٥٧٩- وَفِي الْجُرُوحِ ثَعْبٌ حَبْرٍ كَمْ رَكَا وَلِيَحْكُمَ اكْسِرُ وَأَنْصِبَنَّ مُحَرَّكَا

أي: وفي قوله تعالى: ﴿وَالْجُرُوحَ﴾ [المائدة: ٤٥] الذي هو من جملة الخمس الكلمات المذكورة في البيت قبله الرفع: لأبي جعفر، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، مع الكسائي أيضاً؛ وإنما أعاد ذكر الكسائي وإن كان قد علم له الرفع فيه من البيت المتقدم؛ دفعاً لتوهم أن يكون مع الباقيين.

قوله: «وَلْيُحَكِّمُوا»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ الْأَنْبِيَاءِ﴾ [المائدة: ٤٧] بكسر اللام والنصب: حمزة؛ وإنما قيد ذلك بالتحريك لأجل قراءة الباقيين؛ فإنهم يقرءون / بالإسكان في اللام والميم.

[١٣١/ب]

قوله: «مُحَرِّكًا»؛ أي: بالكسر والنصب، ولولا قَيْدُ التحريك فيهما لكان الباقيون يفهم لهم فتح اللام وخفض الميم.

وهذا أوضح من كلام الشاطبي - رحمه الله تعالى - حيث قال:

وحمزةٌ وليحكّم بكسرٍ ونصبِهِ يُحرّكُهُ^(١)؛

لظهور عود الضمير في (يحرّكه) إلى النصب.

٥٨٠- فُقْ خَاطِبُوا يَبْعُونَ كَمْ وَقَبْلًا يَقُولُ وَآوُهُ كَفَى حُزْ ظِلًا

أي: قرأ ﴿يَبْعُونَ﴾ [المائدة: ٥٠] من قوله تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَهْلِيَّةِ يَبْعُونَ﴾

[المائدة: ٥٠] بالخطاب: ابن عامر^(٢).

قوله: «وَقَبْلًا»؛ يعني: والواو قبل ﴿يَقُولُ﴾ [المائدة: ٥٣]؛ يريد: قوله تعالى:

﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [المائدة: ٥٣] قرأ بالواو: الكوفيون، وأبو عمرو، ويعقوب.

والباقيون: بغير واو قبله.

٥٨١- وَارْفَعِ سِوَى الْبَصْرِيِّ وَعَمَّ يَرْتَدُّ وَخَفْضُ وَالْكَفَّارِ رُمْ حِمًّا عَبْدُ

يعني: وارفَعِ ﴿يَقُولُ﴾ [المائدة: ٥٣] لغير أبي عمرو، ويعقوب.

(١) انظر: الشاطبية [٤٩].

(٢) انظر: الكشف [١/٤١١]، وشرح الهداية [٢/٢٦٦]، والموضح [١/٤٤٢].

وأبو عمرو، ويعقوب: بالنصب.

فيصير فيه ثلاث قراءات:

إحداها: ﴿وَيَقُولُ﴾ [المائدة: ٥٥] بالواو نصباً: للبصريين.

والثانية: ﴿وَيَقُولُ﴾ [المائدة: ٥٣] بالواو رفعاً: للكوفيين.

والثالثة: ﴿يَقُولُ﴾ [المائدة: ٥٥] بالرفع من غير واو: للباقيين.

قوله: «وَعَمَّ»؛ أي: وقرأ نافع، وأبو جعفر، وابن عامر: ﴿مَنْ يَرْتَدِدْ﴾ [المائدة:

٥٦] على الإظهار.

والباقون: ﴿يَرْتَدِّدْ﴾ [المائدة: ٥٤] بالإدغام، وفهم ذلك من لفظه بالإظهار.

قوله: «وَالْكَفَّارَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ﴾ [المائدة: ٥٩] بخفض

الراء: الكسائي، وأبو عمرو، ويعقوب.

قوله: «عَبْدٌ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَعَبْدَ الطَّغُوتِ﴾ [المائدة: ٦٠] كما سيأتي في

البيت بعده.

٥٨٢- بِضَمِّ بَائِهِ، وَطَاغُوتَ اجْرُرِ فَوْزاً رِسَالَاتِهِ فَاجْمَعِ وَاكْسِرِ

يعني: بضم باء ﴿عَبْدٌ﴾ [المائدة: ٦٠]، وخفض ﴿الطَّاغُوتِ﴾ [المائدة: ٦٠]:

حمزة.

والباقون: بفتح الباء، ونصب ﴿الطَّاغُوتِ﴾ [المائدة: ٦٠].

قوله: «رِسَالَاتِهِ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿بَلَّغْتَ رِسَالَتِهِ﴾ [المائدة: ٦٩] بالجمع،

وكسر التاء نصباً: نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وشعبة، ويعقوب.

والباقون: ﴿رِسَالَتَهُ﴾ [المائدة: ٦٧] بالتوحيد، والنصب^(١).

٥٨٣- عَمَّ صَرَاطُ ظُلْمٍ وَالْأَنْعَامَ اغْكِسَا دِنَ عُدْ تَكُونُ اِرْفَعُ حِمَاً فَتَى رَسَا

يعني: قوله تعالى في الأنعام: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ [١٢٤] / قرأه

بعكس الترجمة المتقدمة - أي: بالتوحيد والنصب -: ابن كثير وحفص.

والباقون: بالجمع، والكسر نصباً.

قوله: «تَكُونُ»؛ أي: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ﴾ [المائدة: ٧١] بالرفع: أبو عمرو،

ويعقوب، وحمزة، وخلف، والكسائي.

والباقون: بالنصب.

٥٨٤- عَقَدْتُمْ الْمَدَّ مُنَى وَخَفَّفا مِنْ صُحْبَةِ جَزَاءٍ تَنْوِينٌ كَفَى

أي: ﴿بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيْمَنَ﴾ [المائدة: ٨٩] قرأه: ﴿عَقَدْتُمْ﴾ بالمد، وهو إثبات

الألف: ابن ذكوان.

والباقون: بالقصر، وهو حذفها.

وخفف القاف: ابن ذكوان؛ لأنه يقرأ بالمد؛ وحمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة.

فيصير فيه ثلاث قراءات^(٢).

(١) أي: بفتح التاء؛ لأنه مفرد.

(٢) وهي:

١- ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [المائدة: ٨٩] بإثبات الألف، والتخفيف في القاف: ابن ذكوان.

٢- ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [المائدة: ٨٩] بالقصر وتخفيف القاف: وحمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة.

٣- ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [المائدة: ٨٩] بالقصر، وتثقيف القاف: الباقون

قوله: «جَزَاءً»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ﴾ [المائدة: ٩٥] بالتنوين، ورفع ﴿مِثْلٌ﴾ [المائدة: ٩٥] كما سيأتي: الكوفيون، ويعقوب.
 والباقون: بغير تنوين، وخفض ﴿مِثْلٌ﴾ [المائدة: ٩٧].
 والله أعلم.

٥٨٥ - ظَهْرًا وَمِثْلٍ رَفَعِ حَفْضِهِمْ وَسَمِ وَالْعَكْسُ فِي كَفَّارَةِ طَعَامٍ عَمَّ
 أي: وقرأ بعكس هذه الترجمة في ﴿كَفَّارَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ﴾ [المائدة: ٩٥]
 يعني: ﴿كَفَّرَةٌ﴾ [المائدة: ٩٧] بغير تنوين، و﴿طَعَامٌ﴾ [المائدة: ٩٧] بالخفض: نافع،
 وأبو جعفر، وابن عامر.
 والباقون: بالتنوين، والرفع.

٥٨٦ - ضَمَّ اسْتَحَقَّ افْتَحَ وَكَسَرَهُ عَلَا وَالْأَوْلِيَانِ الْأَوْلَيْنَ ظُلَّلَا
 يعني: ﴿اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ﴾ [المائدة: ١٠٧] بفتح التاء، والحاء: حفص.
 والباقون: بضم التاء، وكسر الحاء.

قوله: «وَكَسَرَهُ»؛ عطف^(١) على ضم ﴿اسْتَحَقَّ﴾ [المائدة: ١٠٧] أي: افتح
 ضمه، وافتح كسره.

قوله: «وَالْأَوْلِيَانِ»؛ أي: وقرأ ﴿الْأَوْلَيْنِ﴾ [المائدة: ١٠٧] على الجمع موضع
 ﴿الْأَوْلَيْنِ﴾ [المائدة: ١٠٧]: يعقوب، وشعبة، وحزمة، وخلف كما سيأتي في البيت الآتي.
 والباقون: ﴿الْأَوْلَيْنِ﴾ [المائدة: ١٠٧] على التثنية.

(١) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [معطوف].

٥٨٧- صَفْوُفَتَىٰ وَسِحْرُ سَاجِرٍ شَفَا كَالصَّفِّ هُودٍ وَبِئُونِسٍ دَفَا

يعني: قوله تعالى: ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ هنا [المائدة: ١١٠]، وفي أول هود [٧]: ﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾، وفي الصف [٦]: ﴿قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ قرأه حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿سِحْرٌ﴾ موضع ﴿سِحْرٌ﴾ [الصف: ٦] في الثلاثة.

وقرأ / الذي في يونس [٢] كذلك، وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾: [١٣٢/ب] ابن كثير، والكوفيون كما سيذكره في البيت الآتي. والباقون: ﴿لَيْسِحْرٌ﴾ [يونس: ٢].

٥٨٨- كَفَىٰ وَيَسْتَطِيعُ رَبُّكَ سُورَىٰ عَلَيْهِمْ يَوْمٌ اُنْصَبِ الرَّفْعِ أَوْىٰ

يعني: وقرأ: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ [المائدة: ١١٢] بالغيب، ﴿رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢] بالرفع على اللفظ بهما: جميع القراء سوى الكسائي؛ فإنه بالخطاب في ﴿تَسْتَطِيعُ﴾ [المائدة: ١١٢]، وبالنصب في ﴿رَبُّكَ﴾ [المائدة: ١١٢].

قوله: «يَوْمٌ»؛ أي: قوله تعالى: ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّالِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ [المائدة: ١١٩] نافع: بالنصب.

والباقون: بالرفع (١).

والله الموفق (٢).

* * *

(١) في (ك): [بالضم].

(٢) انظر: النشر [٢/٢٥٣-٢٥٦]، وتقريب النشر [٢/٤٨٣-٤٩٠]، وشرح الطيبة، للنويري

[٤/٢٢٥-٢٤١].

سورة الأنعام

٥٨٩- يُصْرَفُ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَاکْسِرُ صُحْبَةً ظَعْنٍ وَيَحْشُرُ يَا يَقُولُ ظُبَةً

يعني: ﴿مَنْ يُصْرَفُ عَنْهُ﴾ [الأنعام: ١٦] بفتح الياء، وكسر الراء: حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة، ويعقوب على تسمية الفاعل.

والباقون: بضم الياء، وفتح الراء على ما لم يسم فاعله.

قوله: «وَيَحْشُرُ»؛ أي: وقرأ ﴿يَحْشُرُ﴾، و﴿يَقُولُ﴾: بالياء يعقوب؛ يريد:

قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ [الأنعام: ٢٢].

والباقون: بالنون فيهما. والله أعلم.

٥٩٠- وَمَعَهُ حَفْصٌ فِي سَبَا يَكُنُ رِضًا صِفَ خُلْفَ ظَامٍ فِتْنَةً اِرْفَعُ كَمْ عَضًا

يعني: ووافق حفص يعقوب في سورة سبأ: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ [٤٠] فقرأهما بالياء أيضاً.

والباقون: بالنون.

قوله: «يَكُنُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٣] بالتذكير

على لفظه: حمزة، والكسائي، وشعبة بخلاف عنه^(١)، ويعقوب.

والباقون: بالتأنيث.

(١) القراءة بتذكير ﴿لَمْ تَكُنْ﴾ [الأنعام: ٢٣] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٥٧]، وشرح

منحة مولی البر [١٠٧].

قوله: «فِتْنَةٌ أَرْفَعُ»؛ أي: قوله تعالى: ﴿فَتَنَّاكُمْ بِاللَّيْلِ﴾ [الأنعام: ٢٣] بالرفع: ابن عامر، وحفص، وابن كثير كما في أول البيت الآتي.
والباقون: بالنصب.

٥٩١- دُمْ رَبَّنَا النَّصْبُ شَفَا نَكْذِبُ بِنَصْبِ رَفْعِ فَوْزٍ ظَلَمِ عَجَبُ
أي: قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ رَبِّنَا﴾ [الأنعام: ٢٣] بنصب الباء: حمزة، والكسائي،
وخلف.

والباقون: بالخفض.

ولا يَرِدُ عليه ﴿رَبِّنَا﴾ [الأنعام: ٢٧] من قوله تعالى: ﴿بِأَيِّكُمُ رَّبِّنَا﴾ [الأنعام: ٢٧] بعده؛ لأن الترتيب يمنعه؛ ولأنه أول ما وقع في السورة.
قوله: «نُكْذِبُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَلَا نُكْذِبُ بِأَيِّكُمُ رَّبِّنَا﴾ قرأه بنصب الباء:
حمزة، ويعقوب، وحفص.

والباقون: بالرفع.

٥٩٢- / كَذَا نَكُونُ مَعَهُمْ شَامٍ وَخَفْتُ لِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَفَضُ الرَّفْعِ كَفْتُ
أي: كذا بنصب الرفع من قوله تعالى: ﴿وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنعام: ٢٧]: ابن
عامر مع المذكورين قبل، وهم: حمزة، ويعقوب، وحفص.

قوله: «خَفَضُ»؛ يعني: قرأ: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ [الأنعام: ٣٢] بتخفيف الدال،
وخفض ﴿الْآخِرَةَ﴾ [الأنعام: ٣٢]: ابن عامر.

والباقون: بالتشديد ورفع ﴿الْآخِرَةَ﴾ [الأنعام: ٣٢].

ولم يحتج إلى التعرض لحذف اللام؛ لأن تخفيف الدال كاف في معرفة المعنى على اللفظ لا على الخط؛ إذ لا فائدة فيه غير التطويل.

٥٩٣- لَا يَعْقِلُونَ خَاطَبُوا وَتَحْتُ عَمَّ عَنْ ظَفَرٍ يُوسُفُ شُعْبَةُ وَهُمْ يريد: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * قَدْ نَعَلَمَ﴾ هنا [الأنعام: ٣٢-٣٣].

قوله: «وَتَحْتُ»؛ أي: تحت هذه السورة؛ يعني: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ﴾ في الأعراف [١٦٩-١٧٠]، قرأ الحرفين بالخطاب: نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وحفص، ويعقوب.

والباقون: بالغيب.

قوله: «يُوسُفُ» إلخ؛ يعني: قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * حَتَّى﴾ [يوسف: ١٠٩-١١٠] في آخر سورة يوسف، قرأه بالخطاب: شعبة، والمذكورون قبل وهم: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب، وابن عامر، وحفص؛ فدخل عاصم فيهم بكماله.

والباقون: بالغيب.

٥٩٤- يَسَّ كَمْ خُلْفٍ مَدَا ظِلٌّ وَخِفْتُ يُكَذِّبُ أَتْلُ رُمْ فَتَحْنَا أَشْدُّ كَلْفُ

أي: وقرأ حرف يَسَّ وهو قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ * وَمَا عَمَّتْهُ﴾ [٦٨-٦٩]^(١) بالخطاب: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب، واختلف فيه عن ابن عامر^(٢).

والباقون: بالغيب.

(١) في (د) و(س٢) و(س٣) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك): ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ * ومن نعمه﴾.

(٢) القراءة بالخطاب في ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ يَسَّ آية [٦٨] لهشام، والغيب لابن ذكوان كلاهما عن

ابن عامر من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٥٧]، وشرح منحة مولى البر [١٢٠].

وقوله: «وَوَخِيفَ»؛ يعني: وخفف الذال من قوله تعالى: ﴿بِمَا تَنَّهُمُ لَا يُكْذِبُونَكَ﴾

[الأنعام: ٣٤]: نافع والكسائي.

والباقون: بالتشديد.

قوله: «فَفَتَحْنَا»؛ أي: قوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٤٤]

بتشديد التاء: ابن عامر، وعيسى بن وردان، واختلف فيه عن ابن جمار، ورويس كما سيأتي في البيت الآتي. والباقون: بالتخفيف. والله الهادي.

٥٩٥- خُذْهُ كَالْأَعْرَافِ وَخُلْفًا دُقُّ عَدَاً وَاقْتَرَبْتَ كَمْ ثِقُّ عَلَا الْخُلْفُ شَدَاً

يعني: أن اختلافهم هنا كاختلافهم في الحرف الذي في الأعراف وهو قوله

تعالى: ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمُ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [٩٦]؛ ولكن اختلف فيهما عن: ابن جمار، ورويس^(١).

قوله: «وَاقْتَرَبْتُ»؛ أي: وشدد حرف اقتربت وهو قوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَا

أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾ [١١]: ابن عامر، وأبو جعفر، ورويس بخلاف عنه، وروح^(٢).

٥٩٦- وَفُتِّحَتْ يَأْجُوجُ كَمْ ثَوَى وَضَمُّ عُذُوَّةً فِي الْغَدَاةِ كَالْكَهْفِ كَتَمُّ

معطوف أيضاً على التشديد؛ أي: وشدد التاء من قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا

فُتِّحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ﴾ [الأنبياء: ٩٦]: ابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.

والباقون: بالتخفيف في المواضع الأربعة.

(١) القراءة بتخفيف تاء ﴿فَفَتَحْنَا﴾ في الأنعام آية [٤٤]، وفي الأعراف آية [٩٦] لابن جمار، ورويس

من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٥٨]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٨].

(٢) سقط من (ق): [وروح].

قوله: «وَضَمٌّ»؛ يعني: وقرأ ﴿غُدْوَةَ﴾ في موضع: ﴿بِالْغُدْوَةِ﴾ هنا [الأنعام: ٥٢]، والكهف [٢٨] مع ضم الغين: ابن عامر؛ يريد: قوله تعالى: ﴿بِالْغُدْوَةِ وَالْعَشِيَّةِ﴾ وإنما قيده بالضم مع تلفظه به؛ لثلاثيهم أن ابن عامر يقرؤه بالكسر^(١) كما قرئ: ﴿بِالْغُدْوَةِ﴾ [الأنفال: ٤٢].

والله أعلم.

٥٩٧- وَإِنَّهُ افْتَحَ عَمَّ ظِلًّا نَلْ فَأَنْ نَلْ كَمْ ظَبِيٍّ وَيَسْتَبِينَ صَوْنُ فَنْ

يريد: قوله تعالى: ﴿أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا يَجْهَلَنَّ﴾ [الأنعام: ٥٤] فتح الهمزة: نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب، وعاصم.

والباقون: بالكسر.

قوله: «فَأَنْ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فَأَنَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤] فتح همزته أيضاً: عاصم، وابن عامر، ويعقوب.

قوله: «وَيَسْتَبِينَ»؛ أي: قوله تعالى: ﴿وَلْيَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] قرأه بالتذكير على لفظه: شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بالياء على التأنيث، أو الخطاب^(٢)؛ كما سيأتي في البيت الآتي؛ ففيه نوع تجوز؛ لضرورة الاختصار؛ ولكنه أسهل من قول الشاطبية: «يستبين صحبة ذكروا ولا»^(٣).

(١) في (س ٢): [بالفتح].

(٢) انظر: الكشف [١/٤٣٣]، وشرح الهداية [٢/٢٧٩]، والموضح [١/٤٧١].

(٣) انظر: الشاطبية [٥١].

٥٩٨- رَوَى سَبِيلَ لَا الْمَدِينِي وَيُقْضَى فِي يَقْضِ أَهْمَلْنَ وَشَدَّ حِرْمَ نَصْ

يعني: قوله تعالى: ﴿سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٥] قرأه بالرفع على لفظه: غير المدنيين؛ فيكون لهما: بالنصب من ضد الرفع.

قوله: «وَيُقْضَى»؛ يعني: ﴿يُقْضَى الْحَقُّ﴾ [الأنعام: ٥٧] في موضع ﴿يَقْضِ الْحَقُّ﴾ [الأنعام: ٥٨] بالصاد المهملة؛ وتشديدها: نافع، وابن كثير، وأبو جعفر، وعاصم. والله الموفق.

٥٩٩- وَذَكَرِ اسْتَهْوَى تَوَفَّى مُضْجِعًا فَضَلَّ وَنُجِّي الْخِيفَ كَيْفَ وَقَعَا

يعني: ﴿اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ [الأنعام: ٧١]، و﴿تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا﴾ [الأنعام: ٦١] بالتذكير: حمزة مع إمالته على أصله من حيث إنه صارت / ألفه منقلبة عن الياء [١٣٤/١] و﴿تَوَفَّاهُ﴾ [الأنعام: ٦١] على التناسب^(١) [٢].

والباقون: ﴿اسْتَهْوَتْهُ﴾ [الأنعام: ٧١] و﴿تَوَفَّاهُ﴾ [الأنعام: ٦١] على التأنيث.

قوله: «وَنُجِّي» إلخ؛ يعني: وخفف يعقوب: ﴿نُجِّي﴾ [يونس: ١٠٣] وغيرها [كيف وقع في القرآن؛ بالياء، أو بالتاء، أو بالنون، أو بغير ذلك وهو: ﴿قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ﴾ هنا و﴿قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ بعدها وكلاهما في هذه السورة [٦٣، ٦٤]، وفي يونس: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ﴾ [٩٢]، و﴿نُجِّي رُسُلَنَا﴾ [١٠٣]، و﴿نُجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]، وفي الحجر: ﴿إِنَّا لَمَجِّوْهُمْ﴾ [٥٩]، وفي مريم: ﴿نُفِّرْ نَجِّي﴾ [٧٢]، وفي العنكبوت: ﴿لَنُجِّيَنَّهٗ﴾ [٣٢]، ﴿إِنَّا مُنَجِّوْكَ﴾ [٣٣]،

(١) انظر: الكشف [٤٣٥/١]، شرح الهداية [٢٨١/٢]، الموضح [٤٧٣/١].

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

وفي الزمر^(١): ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ﴾ [٦١]، وفي الصف: ﴿تُجِيبُكُمْ﴾ [١٠] ووافقته غيره في مواضع كما سيأتي.

٦٠٠ - ظِلُّ وَفِي الثَّانِ اتُّلُ مِنْ حَقِّ وَفِي

كَافَ ظَبِي رُضٌ تَحْتَ صَادٍ شَرَفٍ

أي: الثاني من هذه السورة يعني: ﴿قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٤] خففه: نافع، وابن ذكوان، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. والباقون: بالتشديد.

قوله: «وَفِي كَافٍ»؛ يعني: وخفف الذي في مريم: ﴿ثم ننجى الذين اتقوا﴾ [٧٢]: يعقوب، والكسائي.

قوله: «تَحْتَ صَادٍ»؛ أي: الذي في الزمر: ﴿وينجى الله الذين اتقوا﴾ [٦١] خففه: روح.

٦٠١ - وَالْحِجْرِ أَوْلَى الْعَنْكَبَاتِ ظَلْمٌ شَفَا وَالثَّانِ صُحْبَةٌ ظَهِيرٌ دَلَفَا

يعني: خفف الذي في الحجر، والأولى في العنكبوت، وهما: ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾ [الحجر: ٥٩]، و﴿لَنُنَجِّيَنَّهُمْ﴾ [العنكبوت: ٣٢]: يعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف.

قوله: «وَالثَّانِ»؛ يعني: الثاني من العنكبوت؛ يعني^(٢): ﴿إِنَّا لَمَنْجُوكَ﴾ [العنكبوت: ٢٣] خففه: حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة، ويعقوب، وابن كثير.

والباقون بالتشديد.

(١) وفي (ق): [وفي الروم] وهو تحريف.

(٢) في (س ٢): [وهو].

٦٠٢ - وَيُونُسَ الْأَخْرَى عَلَا ظَبْيِي رَعَا وَثِقُلُ صَفِّ كَمْ وَخُفْيَةً مَعَا

يعني: وخفف الحرف الأخير من يونس، وهو: ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣]: حفص، ويعقوب، والكسائي.

قوله: «وَتَقُلُّ صَفِّ»؛ أي: وقرأ الموضع الذي في الصف وهو: ﴿تُنَجِّجُهُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [١٠] بالتشديد: ابن عامر.

والباقون: بالتخفيف.

قوله: «وَخُفْيَةً»؛ يعني: قرأ ﴿وَخُفْيَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً﴾ في الموضعين: هنا [٦٣]، والأعراف [٥٥] بالكسر: شعبة.

والباقون: بالضم؛ كما سيأتي في أول البيت الآتي.

٦٠٣ - بِكَسْرِ زَمِّ صِفِّ وَأَنْجَانًا كَفَى أَنْجَيْتَنَا الْغَيْرُ وَيُنْسِي كَيْفَا

/ أي: وقرأ: ﴿لَيْنَ أَلْبَانًا مِنْ هَٰذِهِ﴾ [الأنعام: ٦٣] على ما لفظ به: الكوفيون؛ [١٣٤/ب] يعني: بالألف بعد الجيم؛ من غير ياء، ولا تاء كما هو في مصحف الكوفة.

وقرأ غير الكوفيين: ﴿أَنْجَيْتَنَا﴾ [الأنعام: ٦٤] بالياء، والتاء؛ من غير ألف، وكذا هو في سائر المصاحف^(١).

قوله: «وَيُنْسِي»؛ أي: وقرأ ابن عامر: ﴿يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ﴾ [الأنعام: ٦٨] بتشديد السين؛ كما سيأتي في أول البيت الآتي.

٦٠٤ - ثِقْلًا وَأَزَرَ أَرْفَعُوا ظُلْمًا وَخَفُّ نُونٌ تُحَاجُّونِي مَدًّا مِنْ لِي اخْتَلَفُ

(١) انظر: الكشف [٤٣٥/١]، وشرح الهداية [٢٨١/٢]، والموضح [٤٧٤/١].

يعني: ﴿لَأَبِيهِ أَزْرُرُ﴾ [الأنعام: ٧٤] برفع الراء: يعقوب.

والباقون: بالنصب.

قوله: «وَوَخِفْ»؛ أي: وخفف النون من قوله: ﴿أَتَحَجُّونِي فِي اللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨١]:

نافع، وأبو جعفر، وابن ذكوان، وهشام بخلاف عنه.

والباقون: بتشديدها.

٦٠٥ - وَدَرَجَاتٍ نُّوْنُوا كَمَا مَعَا يَعْقُوبُ مَعَهُمْ هُنَا وَاللَّيْسَعَا

يعني: وقرأ ﴿نَزَفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ﴾ في الموضعين هنا [الأنعام: ٨٣]، وفي يوسف

[٧٦] بالتنوين: الكوفيون.

وقوله: «يَعْقُوبُ»؛ أي: يعقوب يوافق الكوفيين في هذا الموضع [الأنعام:

.٨٣].

قوله: «وَاللَّيْسَعَا»؛ يعني: وشدد اللام من ﴿وَاللَّيْسَعُ﴾ هنا [الأنعام: ٨٦]، وفي

ص [٤٨]: حمزة، والكسائي، وخلف كما سيأتي في البيت بعده. والله الهادي.

٦٠٦ - شَدُّدٌ وَحَرَكٌ سَكَّنَ مَعَا شَفَا وَيَجْعَلُو يُدُو وَيُخْفُو دَعُ حَفَا

أي: شدد اللام وحركها؛ يعني: بالفتح، وسكن الياء.

«مَعَا»؛ أي: في الموضعين هنا [٨٦]، وفي ص [٤٨].

والباقون: بتخفيف اللام ساكنة، وفتح الياء.

قوله: «وَيَجْعَلُو»؛ يعني: قرأ ﴿يَجْعَلُونَهُ قَرَاتِيْسَ يُدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا﴾

[الأنعام: ٩٢] بالغيب على لفظه: ابن كثير، وأبو عمرو.

والباقون: بالخطاب.

٦٠٧- يُنذِرَ صِيفَ بَيْنِكُمْ اِزْفَعُ فِي كَلَا حَقُّ صَفَاً وَجَاعِلُ اِقْرَأُ جَعَلَا
قوله: ﴿وَيُنذِرَ اُمَّ الْقُرَى﴾ [الأنعام: ٩٢] على لفظه بالغيب قرأه: شعبة.

والباقون: بالخطاب.

قوله: «بَيْنِكُمْ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿نَقَطَعُ بَيْنَكُمْ﴾ [الأنعام: ٩٤] قرأه بالرفع: حمزة، وابن عامر، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وشعبة، وخلف.
والباقون: بالنصب.

قوله: «وَجَاعِلُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَجَعِلَ اَيْلٍ سَكَنًا﴾ [الأنعام: ٩٧] قرأه ﴿وَجَعَلَ﴾ [الأنعام: ٩٦] بلفظ الماضي ونصب ﴿اَيْلٍ﴾ [الأنعام: ٩٦] الكوفيون كما سيأتي.

والباقون: ﴿وَجَعِلَ﴾ [الأنعام: ٩٧] اسم فاعل كما لفظ به، وخفض ﴿اَيْلٍ﴾ [الأنعام: ٩٧].

٦٠٨- / وَاللَّيْلُ نَضْبُ الْكُوفِ قَافٍ مُسْتَقَرٌّ فَاكْسِرُ شَذَا حَبِرٍ وَفِي ضَمِّي ثَمْرٌ
أي: قرأ ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨] بكسر القاف: روح، وابن كثير، وأبو عمرو.

والباقون: بفتحها.

قوله: «وَفِي ضَمِّي ثَمْرٌ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿اَنْظُرُوا اِلَى ثَمْرِهِ﴾ و﴿كُلُوا مِنْ ثَمْرِهِ﴾ في هذه السورة [٩٩، ١٤١]، وفي يس: ﴿لِيَاكُلُوا مِنْ

ثَمْرِيَّةٌ ﴿٣٥﴾ بضم الثاء والميم: حمزة، والكسائي، وخلف؛ على أنه جمع (ثَمْرَةَ) كخُشْب جمع خشبة، أو جمع (ثمار) ككُتِب وكتاب، أو جمع (ثَمَرَ) كأسَد وأسَد.

والباقون: بفتحهما في الثلاثة المواضع على أنه جمع (ثَمْرَةَ) كبقر وشجر^(١)، وفهم الموضوعان من هذه السورة من إضافة حرف يس إليها، وأما موضع الكهف فنسذكره في سورتته^(٢).

قوله: «وَفِي ضَمِّيٍّ»؛ أي: ضمي^(٣) الثاء والميم، وحذف النون؛ للإضافة.

٦٠٩ - شَفَا كَيْسَ وَخَرَقُوا أَشَدُّ مَدًّا وَدَارَسَتْ لِحَبْرِ فَاْمُدُّ

يريد: قوله تعالى: ﴿وَحَرَقُوا اللَّهَ بَيِّنًا﴾ [الأنعام: ١٠١] بتشديد الراء: المديان؛

يعني: نافعا، وأبا جعفر.

والباقون: بتخفيفها.

وهما: لغتان^(٤).

قوله: «وَدَارَسَتْ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٦] قرأه

بالمدة؛ أي بالألف: ابن كثير، وأبو عمرو.

والباقون: بغير ألف.

(١) انظر: شرح الهداية [٢/٢٨٥]، والموضح [١/٤٨٩].

(٢) انظر: البيت، رقم: [٧٤٥-٧٤٦].

(٣) في (س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [ضم].

(٤) انظر: الكشف [١/٤٤٣]، وشرح الهداية [٢/٢٨٦]، والموضح [١/٤٩٠].

وفتح منهم السنين، وسكن التاء: ابن عامر، ويعقوب كما سيأتي في البيت الآتي، فبقي نافع، وأبو جعفر، والكوفيون: بإسكان السنين، وفتح التاء.

٦١٠ - وَحَرَّكَ اسْكِنْ كَمْ ظَبْيٍ وَالْحَضْرَمِي عَدُوًّا عَدُوًّا كَعُلُوًّا فَاعْلَمِ

أي: السنين. والتحرك: المطلق؛ والسكون ضده.

قوله: «اسْكِنْ»؛ أي: التاء.

والباقون: بالتحريك؛ وهو الفتح.

قوله: «وَالْحَضْرَمِي»؛ أي: وقرأ يعقوب: ﴿عَدُوًّا اِبْعِيْرِ عِلْمِ﴾ [الأنعام: ١٠٨]

على لفظ ﴿عَدُوًّا اِ﴾ [الأنعام: ١٠٨]؛ يعني: بضم العين والبدال، وتشديد الواو كلفظة: ﴿عُلُوًّا﴾ [القصص: ٨٣] وإنما زاد في إيضاحه؛ لأن الوزن يقوم بـ ﴿عَدُوًّا﴾ بفتح العين وتشديد الواو^(١).

وقد أحسن في قوله «فَاعْلَمِ»؛ أي: فاعلم ما يشاء فإن الله تبارك وتعالى ذكر

سب الكافر: ﴿اِبْعِيْرِ عِلْمِ﴾ [الأنعام: ١٠٨]؛ فهذا لم يقل الناظم: فافهم، أو فاسلم، أو نحو ذلك مما يقوم به الوزن. والله الموفق.

٦١١ - / وَإِنَّهَا افْتَحَ عَنْ رِضَى عَمَّ صَدَا خُلْفٍ وَتُؤْمِنُونَ خَاطِبٌ فِي كُدَا

أي: وقرأ ﴿أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بفتح الهمزة: حفص، وحمزة،

والكسائي، ونافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وشعبة بخلاف عنه.

والباقون: بالكسر.

(١) في (د) و(ز) و(ض) و(ض٢) و(و): [بفتح العين مشدداً]، وفي (ق): [بفتح العين فتشكّل].

وفي (ك): [لأن الوزن يقوم بعد فتح العين مشددة].

قوله: «وَتُؤْمِنُونَ»؛ يعني: وقرأ ﴿إِذَا جَاءَتْ لَا تُؤْمِنُونَ﴾ [الأنعام: ١٠٩] بالخطاب: حمزة، وابن عامر^(١).

٦١٢- وَقِبْلًا كَسْرًا وَفَتْحًا ضَمَّ حَقُّ كَفَى وَفِي الْكَهْفِ كَفَى ذِكْرًا حَقَّقَ

أي: وقرأ ﴿كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا﴾ [الأنعام: ١١١] بضم القاف والباء: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، والكوفيون.

والباقون: بكسر القاف، وفتح الباء.

قوله: «كَسْرًا»؛ أي: كسر القاف.

وقوله: «وَفَتْحًا»؛ أي: وفتح الباء.

وقرأ حرف الكهف وهو قوله تعالى: ﴿أَوَيَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا﴾ [٥٥] بهذه

الترجمة؛ - أي: بضم القاف والباء - : الكوفيون، وأبو جعفر.

٦١٣- وَكَلِمَاتٌ اقْصُرُ كَفَى ظِلًّا وَفِي يُونُسَ وَالطَّوْلِ شَفَا حَقًّا نَفِي

يعني: قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ هنا [الأنعام: ١١٥] قرأه بالقصر وهو حذف الألف توحيداً مدلول: «كَفَى ظِلًّا» وهم: الكوفيون، ويعقوب.

والباقون: بالألف جمعاً.

وفي يونس: ﴿حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [٩٦]، وكذا في الطول [غافر: ٦]

بالقصر؛ أي: بغير ألف على التوحيد، قرأهما: حمزة، والكسائي، وخلف، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وعاصم؛ كما يفهم من مدلول: «شَفَا حَقًّا نَفِي».

(١) والباقون بالغيبة.

انظر: شرح الطيبة للنويري [٢٦٨/٤].

والباقون: بالألف على الجمع.

٦١٤ - فُضِّلَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَوْى ثَوَى كَفَى وَحُرِّمَ أَنْثُلٌ عَنْ ثَوَى
يعني: قوله تعالى: ﴿وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] بفتح الفاء، والصاد: نافع،
وأبو جعفر، ويعقوب، والكوفيون.

والباقون: بضم الفاء، وكسر الصاد.

قوله: «وَحُرِّمَ»؛ معطوف على «فُضِّلَ»؛ أي: وقرأ ﴿مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [الأنعام:
١١٩] بهذه الترجمة؛ يعني: بفتح الحاء والراء: نافع، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب.

والباقون: بضم الحاء، وكسر الراء.

٦١٥ - وَاضْمُمُ يَضْلُومًا يُونُسُ كَفَى / ضَيْقًا مَعًا فِي ضَيْقًا مَكَ وَفَى
أي: واضمم الياء من ﴿يَضْلُومًا﴾؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لِيَضْلُومًا بِأَهْوَابِهِمْ﴾
[الأنعام: ١١٩] وفي يونس [٨٨]: ﴿لِيَضْلُومًا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ قرأه بالضم: الكوفيون.

والباقون: بالفتح في الموضعين.

قوله: «ضَيْقًا»؛ يعني: قرأ ﴿ضَيْقًا﴾ في الموضعين هنا: ﴿ضَيْقًا حَرَجًا﴾
[الأنعام: ١٢٥]، وفي الفرقان [١٣]: ﴿مَكَانًا ضَيْقًا﴾ بإسكان الياء مخففاً على ما لفظ
به: ابن كثير.

والباقون: بتشديدها مكسورة كما لفظ به.

٦١٦ - رَا حَرَجًا بِالْكَسْرِ صُنْ مَدًا وَخِفْ سَاكِنَ يَضْعَدُ دَنَا وَالْمَدُّ صِيفٌ

يعني: وقرأ ﴿حَرَجًا كَأَنَّمَا﴾ [الأنعام: ١٢٥]؛ يعني: بكسر الراء: شعبة،
ونافع، وأبو جعفر.

والباقون: بفتحها.

قوله: «وَخِفْ»؛ يعني: وقرأ ﴿يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] بتخفيف الصاد ساكنة: ابن كثير.

والباقون: بتشديدها مفتوحة.

وقرأ منهم شعبة بالمد؛ أي: بالألف بعد الصاد مع تخفيف العين.

ووافقه على تخفيف العين: ابن كثير^(١).

فيصير فيها ثلاث قراءات:

سكون الصاد مخففة، وتخفيف العين من غير ألف^(٢): ابن كثير.

وتشديد الصاد مع المد مع تخفيف العين: شعبة.

وتشديد الصاد، والعين من غير ألف: الباقون.

٦١٧ - وَالْعَيْنَ خَفَّفَ صُنْ دُمَا يَحْشُرِيَا حَفْصٌ وَرَوْحٌ ثَانِ يُونُسٍ عِيَا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [الأنعام: ١٢٨] قرأه بالياء: حفص،

وروح.

والباقون: بالنون.

وقرأ الموضع الثاني من يونس [٤٥]، وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ

يَلْبَسُوا﴾ قرأه بالياء كذلك: حفص.

(١) انظر: الكشف [٤٤٥/١]، وشرح الهداية [٢٨٨/٢]، والموضح [٤٩١/١].

(٢) في (ق): [تخفيف الصاد والعين من غير ألف].

والباقون: بالنون.

٦١٨ - خِطَابُ عَمَّا يَعْمَلُو كَم هُو د مَع نَمَلٍ اذْثَوَى عُدْ كِسْ مَكَانَاتٍ جَمْعُ

يعني؛ قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [الأنعام: ١٣٢] قرأه بالخطاب:

ابن عامر.

والباقون: بالغيب.

وقيده بـ ﴿عَمَّا﴾؛ ليخرج قوله بعده: ﴿إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ﴾

[الأنعام: ١٣٥] فإنه لا خلاف فيه أنه بالخطاب.

قوله: «هُودًا»؛ يعني: قوله تعالى في آخر هود: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

[١٢٣]، وكذا في آخر النمل [٩٣] قرأهما بالخطاب: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب،

وحفص، وابن عامر.

والباقون: بالغيب فيهما.

قوله: «مَكَانَاتٍ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿عَلَى مَكَانَتِكُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٥، هود:

٩٣، ١٢١، يس: ٦٧، الزمر: ٣٩] بالألف على الجمع كما لفظ به: شعبة.

والباقون: بغير ألف على التوحيد.

٦١٩ - / فِي الْكُلِّ صُنْ وَمَنْ يَكُونُ كَالْقَصَصِ

شَفَا بَزَعِمِهِمْ مَعَا ضَمَّ رَمَضُ

أي: في كل ما وقع من لفظ ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ وهو أربعة مواضع هنا [الأنعام:

[١٣٥]، وفي هود [٩٣، ١٢١]، ويس [٦٧]، والزمر [٣٩].

قوله: «وَمَنْ يَكُونُ» إلخ؛ يريد: قوله تعالى: ﴿مَنْ يَكُونُ لَهُ عَقَبَةُ الدَّارِ﴾ هنا [الأنعام: ١٣٥]، وفي القصص [٣٧] بالتذكير كما لفظ به: حمزة، والكسائي، وخلف. والباقون: بالتأنيث.

قوله: «بِزَعْمِهِمْ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ في الموضوعين من هذه السورة [١٣٦، ١٣٨] قرأ الكسائي: بضم الزاي. والباقون: بالفتح.

٦٢٠- زَيْنَ ضَمَّ أَحْسِرَ وَقَتَلَ الرَّفْعَ كَرَّ أَوْلَادُ نَصَبٍ شُرَكَائِهِمْ بَجَرُّ
يعني: قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُؤُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧] قرأه ابن عامر: بضم الزاي من ﴿زَيْنَ﴾ [الأنعام: ١٣٧]، وكسر الياء على ما لم يسم فاعله.

﴿قَتَلَ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بالرفع على أنه نائب فاعل ﴿زَيْنَ﴾ [الأنعام: ١٣٧].

ونصب ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧] على أنه مفعول المصدر، وخفض ﴿شُرَكَاءِؤُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بإضافة «قَتَلَ» إليه وهو فاعل في المعنى.

والباقون بفتح الزاي والياء على تسمية الفاعل، ﴿قَتَلَ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بالنصب على أنه مفعول ﴿زَيْنَ﴾ [الأنعام: ١٣٧]، ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بالخفض على الإضافة، ﴿شُرَكَاءِؤُهُمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧] بالرفع على أنه فاعل ﴿زَيْنَ﴾ [الأنعام: ١٣٧].

ووجه قراءة ابن عامر: حيث فصل بين المضافين بالمفعول الذي هو: ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧]، وقد ورد الفصل في مثل ذلك بالمفعول في الفصح

من كلام العرب اختياراً، ولم يكن ذلك مخصوصاً بضرورة الشعر كما ذكر بعضهم، ولا يلتفت إلى قول الزمخشري^(١) وغيره في تضعيف ذلك كما بين ذلك في كتاب النشر^(٢)، والله تعالى أعلم^(٣).

قوله: «بِجَرٍّ»؛ أي: بجر رفع ﴿شَرَكَا إِلَيْهِمْ﴾ [الأنعام: ١٣٧]؛ كما سيأتي في أول البيت الآتي.

٦٢١- رَفَعِ كُذَّاءً أَنْتَ يَكُنْ لِي خُلْفُ مَا صَبَّ ثِقٌ وَمَيْتَةٌ كَسَا ثَنَا دُمًا
يعني: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالتأنيث هشام بخلاف
عنه^(٤)، وابن ذكوان، وشعبة، / وأبو جعفر.

والباقون: بالتذكير.

وقرأ: ﴿مَيِّتَةً فَهَمَّ فِيهِ﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالرفع على اللفظ: ابن عامر، وأبو جعفر، وابن كثير.

والباقون: بالنصب.

وتقدم تشديد أبي جعفر لـ ﴿مَيِّتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩]^(٥).

(١) الكشاف، للزمخشري [٦٦/٢].

(٢) انظر: النشر [٢٦٣-٢٦٥].

(٣) انظر: الكشاف [٤٥٣/١]، شرح الهداية [٢٩٢/٢]، الموضح [٥٠٥/١].

(٤) القراءة بتذكير ﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢٦٥/٢]،

وشرح منحة مولاي البر [١٠٨].

(٥) انظر: البيت، رقم [٤٨٢].

فتصير خمس قراءات في قوله: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] (١).

٦٢٢- وَالشَّانِ كَمْ ثَنَى حَصَادٍ افْتَحَ كَلَّا حِمَانَمَا وَالْمَعَزِ حَرَكَ حَقُّ لَا

أي: الثاني من هذه السورة، وهو قوله تعالى: ﴿أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] بالرفع: ابن عامر، وأبو جعفر.

والباقون: بالنصب.

قوله: «حَصَادٍ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ [الأنعام: ١٤١] فتح الحاء: ابن عامر، وأبو عمرو، ويعقوب، وعاصم.

وكسرها: الباقون.

قوله: «وَالْمَعَزِ»؛ أي: ﴿وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣] فحرك العين بالفتح: ابن كثير، وأبو عمرو (٢)، ويعقوب، وابن ذكوان (٣)،

(١) وهي:

١- نافع، وأبو عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف: ﴿يَكُنْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالتذكير، و﴿مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالنصب.

٢- ابن عامر؛ بخلف عن هشام: ﴿تَكُنْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالتأنيث، و﴿مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالرفع.

٣- أبو جعفر مثله إلا أنه على قاعدته في التشديد: ﴿تَكُنْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالتأنيث، و﴿مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالرفع مع التشديد.

٤- ابن كثير، وهشام في وجهه الثاني ﴿يَكُنْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالتذكير، و﴿مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالرفع.

٥- شعبة: ﴿تَكُنْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالتأنيث، و﴿مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٣٩] بالنصب.

(٢) في (س١): [وابن عامر]، وسقط من: (س٣): [وأبو عمرو].

(٣) سقط من (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [ابن ذكوان].

وهشام بخلاف عنه^(١) كما في أول البيت الآتي.

وأسكنها: الباقون.

٦٢٣- خُلْفٌ مُنَى يَكُونُ إِذْ حِمَاءً نَفَا رَوَى تَذَكَّرُونَ صَحْبٌ خَفَّفَا

يعني: ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] قرأه بالتذكير على لفظه: نافع، وأبو عمرو، ويعقوب، وعاصم^(٢)، والكسائي، وخلف^(٣).

والباقون: بالتأنيث^(٤).

وتقدم رفع ﴿مَيْتَةً﴾ ونصبها أنفأ^(٥)، وتشديدها وتخفيفها في البقرة^(٦).

قوله: «تَذَكَّرُونَ»؛ أي: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢] إذا كان خطاباً، وحسن معها تاء أخرى بتخفيف الذال: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص.

والباقون: بالتشديد. والله أعلم.

٦٢٤- كَلًّا وَأَنْ كَمْ ظَنَّ وَآكِسِرْهَا شَفَا يَأْتِيهِمْ كَالنَّحْلِ عَنْهُمْ وَصَفَا

(١) القراءة بإسكان عين ﴿الْمَعَزِ﴾ من الأنعام آية [١٤٣] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٦٦]، وشرح منحة مولی البر [١٠٩].

(٢) سقط من (س ٢) و(ك): [وعاصم].

(٣) وهو أحد الأوجه المقروء بها مما انفرد به المفسر عن الداجوني عن هشام لم تذكر في الطيبة ونبه عليها المحررون.

انظر: النشر [٢/٢٦٦]، والروض النضير [٢٣٤]، وشرح التنقيح [٧٤].

(٤) انظر: الكشف [١/٤٥٦]، وشرح الهداية [٢/٢٩٤]، والموضح [١/٥١١].

(٥) انظر: البيت، رقم [٦٢١].

(٦) انظر: البيت، رقم [٤٨٢].

أي: كل ما وقع في القرآن من لفظ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٢، وغيرها] على ما تقدم.

قوله: «وَأَنَّ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٥٣] قرأ بفتح الهمزة وتخفيف النون كما لفظ به: ابن عامر، ويعقوب. وشددها: الباقون.

وكسر الهمزة منهم فيها؛ أي: الهمزة من ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾ [الأنعام: ١٥٣] المذكورة: حمزة، والكسائي، وخلف. وفتحها: الباقون.

فيصير فيها ثلاث قراءات:

الفتح، والتخفيف: لابن عامر ويعقوب.

والكسر، والتشديد: لحمزة والكسائي وخلف.

والفتح، والتشديد: للباقيين.

قوله: «يَأْتِيَهُمْ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَن تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ هنا [الأنعام: ١٥٨]، / وفي النحل [٣٣]، قرأه بالتذكير على ما لفظ به فيهما: حمزة، والكسائي، وخلف المذكورون قبل.

والباقيون: بالتأنيث.

٦٢٥ - وَفَرَّقُوا مَدًّا وَخَفَّفَهُ مَعَا رِضَى وَعَشْرٌ نَوْنٌ بَعْدُ اِرْفَعَا

يعني: قرأ ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥٩] بالمد، وهو إثبات الألف بعد الفاء وتخفيف الراء هنا، وفي الروم [٣٢]: حمزة، والكسائي.

والباقون: بالتشديد من غير ألف كما لفظ به.

قوله: «مَعًا»؛ أي: في الموضوعين هنا [الأنعام: ١٥٩]، وفي الروم [٣٢].

قوله: «وَعَشْرٌ»؛ أي: وقرأ ﴿عَشْرًا مِّثَالَهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠] بالتنوين، ورفع ﴿أَمْثَالَهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠]: يعقوب كما سيأتي في البيت الآتي.

والباقون: بغير تنوين، وخفض ﴿أَمْثَالَهَا﴾ [الأنعام: ١٦٠].

٦٢٦ - خَفُضًا لِيَعْقُوبَ وَدِينًا قِيَمًا فَافْتَحَهُ مَعَ كَسْرِ بِثِقَلِهِ سَمًا

يعني: وقرأ ﴿دِينًا قِيَمًا مِثَالَهُ لِإِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنعام: ١٦١] بفتح القاف، وكسر الياء مشددة: نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

والباقون: بكسر القاف، وفتح الياء مخففة.

والله تعالى الموفق^(١).

(١) انظر: النشر [٢/٢٥٦ - ٢٦٧]، وتقريب النشر [٢/٤٩١ - ٥٠٩]، وشرح الطيبة، للنوري

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

٦٢٧- تَذَكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ مِنْ قَبْلُ كَمْ وَالْخِيفُ كُنْ صَحْبًا وَتُخْرِجُونَ ضَمَّ

أي: قرأ ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣] بزيادة ياء قبل التاء على الغيب: ابن عامر مع تخفيف الذال كما سيأتي وكذا هو في المصحف الشامي.

والباقون: بتاء واحدة من غير ياء قبلها، وخفف الذال منهم: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص؛ كما تقدم أصلهم في الأنعام قريباً^(١).

قوله: «وَالْخِيفُ»؛ يعني: تخفيف الذال من ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [الأعراف: ٣، وغيرها] وإنما أعاد ذكر (صحب) وإن كان قد علم مما تقدم قريباً في آخر الأنعام في قوله: «تذكرون صحب خففا»^(٢)؛ لأجل ذكر ابن عامر فإنه لا بد من ذكر التخفيف له، ولو ذكر وحده لفهم للباقيين التشديد، وليس كذلك.

قوله: «وَتُخْرِجُونَ ضَمَّ»؛ أي: ضم ﴿تُخْرِجُونَ﴾؛ يعني: ضم حرف المضارعة منها؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] كما سيأتي في البيت الآتي.

٦٢٨- فَافْتَحْ وَضَمَّ الرَّاشْفَاظِلُّ مَلَا وَزُخْرِفٌ مِّنْ شَفَا وَأَوَّلَا

/ يعني: فافتح ضم حرف المضارعة من قوله تعالى: ﴿وَمِنْهَا تُخْرِجُونَ﴾ [الأعراف: ٢٥] وضم الراء: لحمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، وابن ذكوان.

(١) انظر: البيت، رقم [٦٢٣].

(٢) انظر: البيت، رقم [٦٢٣].

والباقون: بضم حرف المضارعة وفتح الراء على ما لم يسم فاعله.

وقوله: «وَزُخْرُفٌ»؛ أي: وقرأ حرف الزخرف وهو قوله تعالى: ﴿بَلَدَةٌ مَّيِّتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [١١] بالترجمة المتقدمة؛ يعني: فتح التاء، وضم الراء: ابن ذكوان، وحمزة، والكسائي، وخلف.

قوله: «وَأَوْلَا»؛ أي: وأول الروم كما سيأتي في أول البيت الآتي.

٦٢٩- رُومٍ شَفَا مِنْ خُلْفِهِ الْجَائِيَّةَ شَفَا لِبَاسِ الرَّفْعِ نَلَّ حَقَّافَتِي

يعني: قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٩] بفتح التاء، وضم الراء كما تقدم: حمزة، والكسائي، وخلف، وابن ذكوان بخلاف عنه، واحترز بتقييده أول الروم عن الحرف الثاني وهو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا دَعَاكَ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتَ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ٢٥] فإنه لا خلاف في أنه بفتح التاء، وضم الراء.

قوله: «الْجَائِيَّة»؛ يريد: قوله تعالى في الجائية: ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ [٣٥] قرأه بالترجمة المتقدمة، أي: بفتح الياء، وضم الراء: حمزة، والكسائي، وخلف.

قوله: «لِبَاسٌ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَى﴾ [الأعراف: ٢٦] بالرفع: عاصم، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وحمزة، وخلف.

والباقون: بالنصب.

٦٣٠- خَالِصَةٌ إِذْ يَعْلَمُو الرَّابِعَ صِفٌ يُفْتَحُ فِي رَوَى وَحَزْ شَفَا يَخْفُ

يعني: قوله تعالى: ﴿خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [الأعراف: ٣٢] قرأه بالرفع على لفظه: نافع.

والباقون: بالنصب.

قوله: «يَعْلَمُو»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٨] قرأه بالياء على الغيب كما لفظ به: شعبة.

والباقون: بالخطاب.

واحترز بالرباع عن الأول، وهو قوله تعالى: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٨] فإنه لا خلاف في أنه بالخطاب، وعن الثاني وهو قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٢] فإنه لا خلاف في أنه بالغيب، وعن الثالث وهو قوله تعالى: ﴿وَأَن تَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ مَا لَا تَعْمُونَ﴾ [الأعراف: ٣٣] فإنه لا خلاف في أنه بالخطاب.

وكلام الشاطبي - رحمه الله تعالى - يوهم دخول هذا الحرف؛ حيث قيده بـ (لا) ^(١)، فيحتاج إلى / تأويل الثاني في قوله الثاني: ما بعد ^(٢) خالصة. [ب/١٣٨]

وقيد الناظم بـ (الرابع): وهو يدفع ^(٣) صريحاً على أنه كان قد تبع الشاطبي في قوله (الثاني)، واشتهرت النسخ عنه بذلك، ثم غيره بالصواب. والله تعالى أعلم.

قوله: «يُفْتَحُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ [الأعراف: ٤٠] قرأه بالتذكير كلفظه ^(٤): حمزة، والكسائي، وخلف.

(١) من قوله: وَخَالِصَةٌ أَضَلُّ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ سَمَلًا
انظر: الشاطبية [٥٤].

(٢) في (ق): [بعده].

(٣) في (ق): [وقيد الناظم على الرابع يدفع ذلك ...].

(٤) في (س٣): [على ما لفظه].

والباقون: بالتأنيث.

وخفف التاء منه ^(١): أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بالتشديد.

فيكون فيها ثلاث قراءات:

التذكير مع التخفيف: لحمزة، والكسائي، وخلف.

والتأنيث مع التخفيف: لأبي عمرو.

والتأنيث مع التشديد: للباقيين.

٦٣١- وَأَوْ وَمَا اخْذِفْ كَمْ نَعَمْ كُلاًّ كَسْرٌ عَيْنًا رَجَا أَنْ خِفَّ نَلَّ حِمَاً زَهْرٌ

يعني: الواو من قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [الأعراف: ٤٣] يحذفها: ابن

عامر، وهو كذلك في المصحف الشامي.

والباقون: بإثباتها.

قوله: «نَعَمْ» إلخ؛ أي: قرأ الكسائي: ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ [الأعراف: ٤٤] بكسر العين،

وكذا كل ما وقع في القرآن العظيم من لفظة ﴿نَعَمْ﴾، وهو موضعان في هذه

السورة [٤٤، ١١٤] وفي الشعراء [٤٢] والصفات [١٨].

والباقون: بفتحها.

وهما: لغتان ^(٢).

(١) ويلزم منه إسكان الفاء. انظر: شرح النويري [٤/ ٢٩٤].

(٢) انظر: الكشف [١/ ٤٦٢]، وشرح الهداية [٢/ ٣٠٠]، والموضح [٢/ ٥٢٩].

قوله: «أَنْ خِفَّ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَنْ لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤] خفف النون ورفع ﴿لَّعْنَةُ﴾ [الأعراف: ٤٤] بعده: عاصم، وأبو عمرو، ويعقوب، ونافع، وقبل بخلاف عنه^(١) كما سيأتي في البيت بعده.

والباقون: بتشديد النون ونصب ﴿لَّعْنَةُ﴾ [الأعراف: ٤٤].

٦٣٢- خُلْفُ ائْتَلُ لَعْنَةُ لَهُمْ يُغْشِي مَعَا شَدَّدَ ظَمًا صُحْبَةً وَالشَّمْسَ اِرْفَعَا

يعني: قوله تعالى: ﴿يُغْشَى اَلَيْلَ النَّهَارَ﴾ في الموضعين هنا [الأعراف: ٥٤]، وفي الرعد [٣] بتشديد الشين: يعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة.

والباقون: بالتخفيف.

قوله: «وَالشَّمْسُ»؛ يريد: قوله: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ رَبِّي﴾ هنا [الأعراف: ٥٤]، وفي النحل [١٢] رفع الأسماء الأربعة كما لفظ به: ابن عامر كما سيأتي في البيت الآتي.

ووجه الرفع هنا وفي النحل: أن تكون ﴿الشَّمْسُ﴾ [الأعراف: ٥٤، النحل: ١٢] على الابتداء، والخبر: ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [الأعراف: ٥٤، النحل: ١٢].

والباقون: بنصب الأربعة هنا على أنه عطف الثلاثة على: ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ٥٤]، و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [الأعراف: ٥٤] حال، وفي النحل بفعل مقدر: أي: وخلق، أو جعل؛ فيكون ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ [النحل: ١٢] حالاً على الأول، ومفعولاً به على الثاني، أو يكون ﴿الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾ [النحل: ١٢] معطوفين على ﴿الْأَيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

[١/١٣٩]

(١) القراءة بتشديد لفظ ﴿أَنْ﴾ [الأعراف: ٤٤] ونصب تاء لفظ ﴿لَّعْنَةُ﴾ [الأعراف: ٤٤] لقبول من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٦٩]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٩].

[النحل: ١٢] و ﴿وَالْتُجُومَ﴾ [النحل: ١٢] بفعل مقدر؛ على ما تقدم^(١).

٦٣٣ - كَالنَّحْلِ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثِ كَمْ وَتَمَّ مَعَهُ فِي الْآخِرِينَ عُدُّ نَشْرًا يُضَمُّ
يعني: قوله تعالى أيضاً في النحل [١٢]: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْتُجُومَ مُسَخَّرَاتٌ
بِأَمْرِ رَبِّي﴾.

قوله: «مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثِ»؛ أي: الثلاث الكلمات التي بعد ﴿وَالشَّمْسَ﴾ [النحل: ١٢] وهي: ﴿وَالْقَمَرَ وَالْتُجُومَ مُسَخَّرَاتٌ﴾ [النحل: ١٢]، فالاثنتان منها معطوفان حقيقة، والثالث وهو: ﴿مُسَخَّرَاتٌ﴾ في حكم المعطوف فأعطي حكمه؛ كأنه قال: مع الثلاثة الموصوفة بالعطف؛ كما قال الشاطبي - رحمه الله تعالى -^(٢).

قوله: «وَتَمَّ»؛ أي: هناك؛ يعني: في النحل، يوافق حفص ابن عامر على رفع الأخيرين، أي: ﴿وَالْتُجُومَ مُسَخَّرَاتٌ﴾، وهذا أوضح من الشاطبية حيث قال: «وفي النحل معه في الأخيرين حفصهم»^(٣) وأصرح؛ فإن ذلك مشكل كما بيناه في موضعه.

ووجه رفع الأخيرين فقط في النحل: ظاهر، على الابتداء والخبر، ولم يجز ذلك في الأعراف؛ لأنه ليس قبله: ﴿وَسَخَّرَ﴾ [النحل: ١٢]، بخلاف النحل^(٤).

قوله: «عُدُّ»؛ من العود؛ أي: عد إلى رفع الأخيرين المذكورين لابن عامر.

(١) انظر: الكشف [١/ ٤٦٥]، وشرح الهداية [٢/ ٣٠٢]، والموضح [٢/ ٥٣١].

(٢) انظر: الشاطبية [٥٤].

(٣) انظر: الشاطبية [٥٤].

(٤) انظر: إتحاف فضلاء البشر [٢٢٥]، والموضح [٢/ ٣٠٢].

قوله: «نُشْرًا يُضَمُّ»؛ يعني: بضم النون منه والشين؛ يعني: قوله تعالى: ﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا﴾ هنا [الأعراف: ٥٧]، وفي الفرقان [٤٨]، والنمل [٦٣].

وقد اختلف فيه على أربع قراءات:

الأولى: ﴿نُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] بفتح النون وإسكان الشين: لحمزة، والكسائي، وخلف. فالفتح من قوله: «فافتح» أول البيت الآتي. والإسكان: من ضد قراءة «سما» التي قيدها.

ووجهها: أنها مصدر في موضع الحال^(١)؛ أي: ذات نشر، أو ينشرها^(٢)؛ أي: يحييها فنشرت نشرًا؛ أي: حيث، من أنشر الله الموتى، فقام^(٣) مقام ينشر.

الثانية: ﴿نُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٦، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٥] بضم النون، والشين: لنافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وأبي جعفر، ويعقوب؛ فضم النون من قوله: «يُضَمُّ» في آخر البيت، وضم الشين من قوله: «وساكنًا سما ضم» على أنها جمع نشور^(٤)، أو ناشر. و^(٥)هي / الريح المحيية. [ب/١٣٩]

الثالثة: ﴿نُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] بضم النون، وإسكان الشين: لابن عامر، فالضم^(٦) من قوله: «بضم» أيضاً، والإسكان من ضد قراءة مدلول «سما» أيضاً.

(١) زاد في (ك): [مؤكد]، وزاد في (ق): [بمعنى ناشرة أو منشورة].

(٢) في (س ٣): [نشرًا وينشرها].

(٣) في (ق): [فقام يرسل].

(٤) زاد في (ق): [كنازل].

(٥) في (س ١): [أو].

(٦) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [والضم]، وفي (ق): [فالضمير].

ووجهها: أنها على التخفيف من القراءة الثانية.

والرابعة: ﴿نُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] بالباء المضمومة وإسكان الشين: لعاصم؛ فالباء من قوله: «وبانل»، والضم من قوله «بِضْم» أيضاً، والإسكان من ضد قراءة مدلول «سما»^(١)، والوجه فيها: أنها جمع بشير كقليب وقلب؛ والمعنى: أنها تبشر بالمطر؛ لقوله تعالى: ﴿وَمِنَ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ [الروم: ٤٦]، وكان الأصل في هذه القراءة ضم الشين؛ ولكنها سكنت تخفيفاً^(٢)، ولم يحتج إلى تقييد النون للباقيين؛ لأنه لفظ بها ولشهرتها، ثم إذا جمع: ﴿نُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧] إلى: ﴿الرَّيْحِ﴾ [الأعراف: ٥٧] يصير فيها خمس قراءات:

الأولى: ﴿الرَّيْحَ نَشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] بالتوحيد وفتح النون وإسكان الشين: حمزة، والكسائي، وخلف.

الثانية: ﴿الرَّيْحِ نُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] بالتوحيد، وضم النون؛ والشين: ابن كثير.

الثالثة: ﴿الرَّيْحَ نُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٦، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٥] بالجمع، وضم النون؛ والشين: نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب.

الرابعة: ﴿الرَّيْحَ نُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] بالجمع، وضم النون، وإسكان الشين: ابن عامر.

الخامسة: ﴿الرَّيْحَ بُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣] بالجمع، وبضم الباء، وإسكان الشين: عاصم^(٣). والله تعالى الموفق.

(١) زاد في (ق): [أيضاً].

(٢) انظر: الكشف [٤٦٥/١]، وشرح الهداية [٣٠٣/٢]، والموضح [٥٣٢/٢].

(٣) انظر: الكشف [٤٦٥/١]، وشرح الهداية [٣٠٣/٢]، والموضح [٥٣٢/٢].

٦٣٤ - فَافْتَحْ شَفَا كَلًّا وَسَاكِنًا سَمًا ضُمَّ وَبَا نَلْ نَكِيدًا فَتَحْ ثُمَّا

أي: النون المضمومة من: ﴿بُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨، النمل: ٦٣].

قوله: «كَلًّا»؛ أي: كل ما في القرآن، وهو هنا [٥٧]، والفرقان [٤٨]، والنمل [٦٣].

قوله: «سَاكِنًا»؛ مفعول «ضُمَّ».

قوله: «ضُمَّ»؛ فعل أمر.

قوله: «وَبَا نَلْ»؛ أي: وقراه بالباء عاصم موضع النون المملفوظ بها.

قوله: «نَكِيدًا» إلخ؛ يعني: قوله تعالى: ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيدًا﴾ [الأعراف: ٥٨] قرأه

بفتح الكاف: أبو جعفر. والباقون: بالكسر^(١).

(١) ويلاحظ هنا أن الناظم في شرحه لم يتعرض لما جاء في كلمة ﴿لَا يَخْرُجُ﴾ [الأعراف: ٥٨] - بضم الياء وكسر الراء - لابن وردان من طريق الشطوي عن ابن هارون عن الفضل عن أصحابه عنه أوردتها الحافظ ابن الجزري في نشره حيث قال: «وخالفه سائر الرواة فرووه بفتح الياء وضم الراء وكذا قرأ الباقر»، وقال في التحبير: «قلت: روى الشطوي عن ابن وردان لا يخرج بضم الياء وكسر الراء» وقد أوردتها في الدرّة ولم يوردها في الطيبة مع أنها رواية صحيحة استوفت أركان القراءة الصحيحة يُقرأ بها من طريق الدرّة إلا أنها مختلفة في الطريق فهي من الانفرادات المقروء بها التي انفردت بها العشر الصغرى (الشاطبية من طريق التيسير - والدرّة من طريق تحبير التيسير) على العشر الكبرى (الطيبة من طريق النشر) وهي أربع كلمات: ﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيدًا﴾ هنا في الأعراف [٥٨] بضم الياء وكسر الراء لابن وردان بخلف عنه. ﴿فَيَعْرِقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ﴾ في الإسراء: الآية [٦٩] بالتأنيث والتشديد في الراء لابن وردان بخلف عنه في التشديد. ﴿أَجْعَلْنُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾ [التوبة: ١٩] بضم السين وحذف الياء لابن وردان بخلف عنه. ﴿وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ [التوبة: ١٩] بفتح العين وحذف الألف بعد الميم لابن وردان بخلف عنه. كلها له من نفس الطريق ذكرت في النشر الذي هو أصل الطيبة ولم تذكر في الطيبة؛ لأنه غلب القراءة الأخرى مع أنه وجه مقروء به؛ فهو كبعض الأوجه المقروء بها التي لم تذكر في =

قوله: «ثُمَّ»؛ بالضم، نبت كما تقدم^(١)، وهو مناسب هنا؛ لأن المراد النبات. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٦٣٥- وَرَا إِلِهَ غَيْرُهُ اخْفِضْ حَيْثُ جَا رَفَعًا تَنَارُ دُ أْبْلِغُ الْخِيفُ حَجَا

أي: وقرأ ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ بالخفض حيث أتى، وهو في هذه السورة [الأعراف:

٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥]، وهود [٥٠، ٦١، ٨٤]، والمؤمنون [٢٣، ٣٢] / بخفض الراء، وكسر الهاء بعدها: أبو جعفر والكسائي.

والباقون: بالرفع، وضم الهاء^(٢).

قوله: «رَفَعًا»؛ مفعول (اخفض).

قوله: «أْبْلِغُ»؛ أي: قرأ ﴿أْبْلِغُكُمْ﴾ بتخفيف اللام حيث أتى، وهو ثلاثة

مواضع: موضعان هنا [الأعراف: ٦٢، ٦٨]، وموضع في الأحقاف [٢٣]: أبو عمرو. والباقون: بالتشديد.

٦٣٦- كَلَّا وَبَعْدَ الْمُفْسِدِينَ الْوَاوُ كَمْ أَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ كَمْ حِرْمٍ وَسَمٍ

يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ * قَالَ الْمَلَأُ﴾

= الشاطبية مع أنها مذكورة في أصله الذي هو التيسير؛ كما في قراءة الإسكان في نعمًا ﴿نِعْمًا﴾ [البقرة: ٢٧١، والنساء: ٥٨] لصيغ به حلا [الشاطبية: ٤٣]. ولم يتعرض صاحب الإتحاف للانفراد الأولى بخلاف الثلاث الباقية فإنه لم يزد عما جاء في النشر. انظر: النشر [٢/ ٢٧٠، ٢٧٨، ٣٠٨]، والإتحاف [٢٢٦، ٢٤١، ٣٨٥]، والإيضاح على متن الدرّة، للزبيدي [٢٦٨، ٢٨٠، ٣١٨]، وللقاضي [٨٧]، وشرح الدرّة، للنويري [٢/ ١٣٢، ١٥٠، ٢٠٩].

(١) انظر: لسان العرب [٧٩/ ١٢]، والقاموس المحيط [١٤٠٢].

(٢) انظر: الكشف [١/ ٤٦٧]، وشرح الهداية [٢/ ٣٠٤]، والموضح [٢/ ٥٣٤].

[الأعراف: ٧٤-٧٥] في قصة صالح، قرأه ابن عامر بزيادة الواو، وكذا هو في المصحف الشامي.

والباقون: ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٧٥] بغير واو، وكذا هو في سائر المصاحف^(١).

قوله: «أَوْ أَمِنَ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿أَوْ أَمِنَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ﴾ [الأعراف: ٩٨] بإسكان الواو: ابن عامر، ونافع، وأبو جعفر، وابن كثير قرءوا بإسكان الواو على أنها حرف عطف؛ أي: أفأمنوا هذا، وهذا. وورش على أصله في النقل، وابن ذكوان في السكت.

والباقون: بفتح الواو على أنها واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام التي هي بمعنى النفي^(٢). والله أعلم.

٦٣٧- عَلَىٰ عَلِيٍّ ائْتَلُ وَسَحَّارٍ شَفَا مَعَ يُؤْنَسِ فِي سَاجِرٍ وَخَفَّافَا
يريد: قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥] قرأه نافع بياء مشددة مفتوحة بعد اللام على لفظه؛ أي: واجب عليّ قول الحق، وأن لا أقول على الله غيره.

والباقون: ﴿عَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٠٥] التي هي حرف جر كما لفظ بها، فتكون متعلقة برسول، و﴿حَقِيقٌ﴾ [الأعراف: ١٠٥] صفة؛ أي: إني رسول^(٣) على هذه

(١) انظر: الكشف [٤٦٧/١]، وشرح الهداية [٣٠٥/٢]، والموضح [٥٣٦/٢].

(٢) انظر: الكشف [٤٦٨/١]، وشرح الهداية [٣٠٦/٢]، والموضح [٥٤١/٢].

(٣) في (س ٢) و(ك): [إلى الرسول] مكان: [إني رسول].

الصفة، وهي ﴿أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥]؛ فحقيق [بمعنى حق] (١)؛ أي: أنا رسول حقيقة، ورسالتي موصوفة بقول الحق (٢).

قوله: «وَسَحَّارٍ» إلخ؛ يعني: قوله تعالى: ﴿يَكُلُّ سَجِرٍ عَلِيمٍ﴾ هنا [الأعراف: ١١٢]، وفي يونس [٧٩]. قرأه: حمزة، والكسائي، وخلف ﴿سَحَّارٍ﴾ [الأعراف: ١١٢، يونس: ٧٩] بتشديد الحاء، وألف بعدها.

والباقون ﴿سَجِرٍ﴾ [الأعراف: ١١٢، يونس: ٧٩] على وزن فاعل.

وساحر وسحَّار؛ كعالم وعلَّام من المبالغة (٣).

ولا خلاف في حرف الشعراء [٣٧] أنه بالتشديد كما (٤) ذكره في النشر (٥)، والله تعالى أعلم.

قوله: «وَحَقْفًا»؛ أي: وقرأ ﴿تَلَقَّفْ مَا يَأْفُكُونَ﴾ بتخفيف القاف في الثلاثة مواضع: هنا [الأعراف: ١١٧]، وطه [٦٩]، والشعراء [٤٥]: حفص؛ كما سيأتي في البيت الآتي.

٦٣٨ - / تَلَقَّفْ كَلًّا عَدُوًّا سَنَقْتُلُ اضْمَمًا وَأَشَدُّهُ وَأكْبَرُ ضَمُّهُ كُنْزٌ حَمًا [١٤٠/ب]

أي: كل ما في القرآن، وهو ثلاثة مواضع.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ض) و(و).

(٢) انظر: الكشف [٤٦٩/١]، وشرح الهداية [٣٠٦/٢]، والموضح [٥٤٢/٢].

(٣) انظر: الكشف [٤٧١/١]، وشرح الهداية [٣٠٧/٢]، والموضح [٥٤٦/٢].

(٤) في (ق): [لما].

(٥) انظر: النشر [٢٧٠-٢٧١].

قوله: «سَنَقُتُلُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿سَنَقُتِلُ أَبْنَاءَ هُمَ﴾ [الأعراف: ١٢٧] بضم النون، وتشديد التاء مكسورة: ابن عامر، والكوفيون، والبصريان؛ إظهاراً للمعنى التكثير والتكرير.

والباقون: بفتح النون، وضم التاء مخففاً [على الأصل، ولا يمتنع^(١) استعمال ذلك مع التخفيف^(٢)] [٣].

٦٣٩- وَيَقْتُلُونَ عَكْسُهُ أَنْقُلُ يَعْرِشُو مَعاً بِضَمِّ الْكَسْرِ صَافٍ كَمِشُ
يعني: قوله تعالى: ﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَ كُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] قرأه بعكس الترجمة المذكورة؛ - أي: بضدها - وهو فتح الياء وضم التاء مخففة: نافع.
والباقون: بضم الياء وكسر^(٤) التاء مشددة.

ووجهها ما تقدم^(٥).

قوله: «يَعْرِشُو»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿يَعْرِشُونَ﴾ في الموضعين: هنا [الأعراف: ١٣٧] ﴿وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾، وفي النحل [٦٨]: ﴿وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ قرأه بضم الراء: شعبة، وابن عامر.

والباقون: بالكسر.

(١) في (س١) و(س٢) و(ك): [يمنع].

(٢) انظر: الكشف [١/٤٧٤]، وشرح الهداية [٢/٣٠٩]، والموضح [٢/٥٥٠].

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (س٣).

(٤) في (ق): [وفتح] وهو خطأ.

(٥) في شرح البيت السابق.

انظر: الكشف [١/٤٧٤]، وشرح الهداية [٢/٣٠٩]، والموضح [٢/٥٥٠].

وهما: لغتان فصيحتان^(١).

٦٤٠ - وَيَعْكُفُوا كِسْرَ ضَمِّهِ شَفَا وَعَنْ إِدْرِيسَ خُلْفُهُ وَأُنْجَبِنَا اخْدَفْنَ
 أي: قرأ ﴿يَعْكُفُونَ عَلَىٰ أَصْنَاورٍ لَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٣٨] بكسر الكاف: حمزة،
 والكسائي، وخلف بخلاف عن إدريس^(٢).

والباقون بضمها، وهما لغتان صحيحتان^(٣).

قوله: «عَنْ إِدْرِيسَ»؛ أي: واختلف عن إدريس في ضم الكاف وكسرها من
 ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨] المذكورة.

قوله: «وَأُنْجَبِنَا اخْدَفْنَ»؛ أي: وقرأ ﴿أُنْجَبِنَاكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] من قوله تعالى:
 ﴿وَإِذْ أُنْجَبِنَاكُمْ مِنْ آءِالِ فِرْعَوْنَ﴾ [الأعراف: ١٤١]: ﴿أُنْجَبِنَاكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] بحذف
 الياء والنون: ابن عامر؛ حملاً على قوله تعالى: ﴿أَعْيَرَ اللَّهُ أَبْغِيكُمْ إِلَهَا وَهُوَ
 فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ١٤٠]؛ فيكون قائل ذلك: موسى عليه الصلاة
 والسلام^(٤).

والباقون: ﴿أُنْجَبِنَاكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] كما لفظ به، وسيأتي في أول البيت
 الآتي.

(١) انظر: الكشف [٤٧٥ / ١]، وشرح الهداية [٣٠٩ / ٢]، والموضح [٥٥١ / ٢].

(٢) القراءة بضم كاف ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨] لإدريس من زيادات النشر. انظر: النشر
 [٢٧١ / ٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٩].

(٣) انظر: الموضح [٥٥١ / ٢]، وشرح الهداية [٣٠٩ / ٢]، وإتحاف فضلاء البشر [٢٢٩].

(٤) انظر: الكشف [٤٧٥ / ١]، وشرح الهداية [٣٠٩ / ٢]، والموضح [٥٥١ / ٢].

٦٤١- يَاءٌ وَنُونًا كَمْ وَدَكَّاءٌ شَفَا فِي دَكَّا الْمَدُّ وَفِي الْكَهْفِ كَفَى

أي: وحذف الياء والنون من قوله: ﴿أَجْمَعَتَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] ابن عامر؛ وإذا حذفنا تبقى الألف بعد الجيم فيكون: ﴿أَجْمَعُكُمْ﴾ [الأعراف: ١٤١] وهذا أوضح من قول الشاطبية: «وأنجا بحذف الياء والنون»^(١)؛ لأنه لم يعلم موضعه، ولا لفظ بقراءة الباقي، / وقد ظهر أنها ﴿أَجْمَعَتَا﴾.

[١/١٤١]

ووجهها: الانتقال من كلام موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام إلى كلام الله تعالى، وإخباره عما منّ الله عليهم من الإنجاء؛ بصرفه للعظمة، والمناسبة لقوله^(٢) إثر ذلك: ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا﴾ [الأعراف: ١٤٢]^(٣).

قوله: «دَكَّا»؛ يعني: وقرأ ﴿دَكَّا﴾ [الأعراف: ١٤٣]^(٤) في قوله تعالى: ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءً﴾: حمزة، والكسائي، وخلف على ما لفظ به مع المد، وإنما نص على المد مع كونه تلفظ به؛ زيادة للبيان؛ ولأنه لا يقوم الوزن بغير المد الذي هو الألف. والمعنى: جعله أرضاً دكاء، وهي: الناشئة، الناشزة من الأرض كالدكة وكالجبل^(٥).

والباقون: بالتنوين من غير مد على ما لفظ به على أنه مصدر بمعنى:

(١) انظر: الشاطبية [٥٥].

(٢) في (س١) و(س٢) و(ك): [بصرفه للفطرة والمشابهة...، وهو كذلك في (س٣)؛ لكن صححه في الهامش.

(٣) انظر: الكشف [٤٧٥/١]، وشرح الهداية [٣٠٩/٢]، والموضح [٥٥١/٢].

(٤) وفي (س٢) و(س٣): ﴿دَكَّاءً﴾.

(٥) انظر: المفردات [١٧١]، ولسان العرب، لابن منظور [٤٢٥/١٠].

مدكوك؛ أي: مندكاً؛ يعني: دكه دكاً، مثل: قعد جلوساً^(١)؛ وأما حرف الكهف وهو: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءً﴾ [٩٨] فقرأ الكوفيون كقراءة مدلول «شفا» هنا بالمد من غير تنوين.

والباقون: بالقصر، والتنوين.

٦٤٢- رِسَالَتِي أَجْمَعُ غَيْثٌ كَنْزٌ حَجَفَا وَالرُّشْدِ حَرَكٌ وَافْتَحَ الضَّمَّ شَفَا

يريد: قوله تعالى: ﴿رِسَالَتِي وَيَكَلِّمِي﴾ [الأعراف: ١٤٤].

قرأ ﴿رِسَالَتِي﴾ [الأعراف: ١٤٤] على الجمع: رويس، وابن عامر، والكوفيون، وأبو عمرو.

والباقون: بالإفراد.

ووجه كل من القراءتين تقدم عند قوله تعالى: ﴿فَمَا بَلَغَتْ رَسُولَهُ﴾ في المائة [٦٧]^(٢).

قوله: «وَالرُّشْدِ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ [الأعراف: ١٤٦] بفتح الراء والشين: حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بضم الراء، وإسكان الشين.

وهما: لغتان؛ كالبَحَلِّ والبُحْل؛ والسَّقَمِ والسُّقَمِ^(٣)، وفرق بينهما أبو عمرو كما سيأتي في البيت الآتي.

(١) انظر: الكشف [٤٧٥/١]، وشرح الهداية [٣١٠/٢]، والموضح [٥٥٢/٢].

(٢) انظر: البيت، رقم [٥٨٢].

(٣) انظر: الكشف [٤٧٦/١]، وشرح الهداية [٣١٠/٢]، والموضح [٥٥٤/٢].

قوله: «وَالرُّشْدِ حَرِّكَ»؛ أي: حرك الشين؛ يعني: بالفتح؛ فيكون للباقيين الإسكان، وقيد بالضم في قوله: «وَأَفْتَحِ الضَّمَّ»؛ لأجل ضده. والله الهادي.

٦٤٣- وَأَخِرَ الْكَهْفِ حِمًّا وَخَاطَبُوا يَرْحَمُ وَيَغْفِرُ رَبَّنَا الرَّفْعَ انْصَبُوا

يعني: قوله تعالى: ﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾؛ أي: وقرأ الموضع الآخر من الكهف [٦٦] بالترجمة المتقدمة: أبو عمرو ويعقوب؛ واحترز بذلك عن الأول والثاني منهما؛ وهما: ﴿وَهَيَّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رُشْدًا﴾ [الكهف: ١٠]، و﴿لِاقْرَبْ مِنْ هَذَا رُشْدًا﴾ [الكهف: ٢٤]؛ فإنه لا خلاف في فتحهما. وهما واردان على الشاطبية^(١).

ووجه تخصيص / أبي عمرو والحرف الأخير من الكهف دون هذه السورة: أنه قال: إن الرشد بالفتح: العلم والبيان، وبالضم: الصلاح والخير؛ وكان هذا حاصلًا لموسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام، وإنما طلب من الخضر العلم والبيان^(٢).

قوله: «وَخَاطَبُوا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لَئِنْ لَمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩] قرأهما بالتاء على الخطاب؛ مع نصب الباء من ﴿رَبَّنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩]: حمزة، والكسائي، وخلف؛ على أنه حكاية قولهم حيث خاطبوا الله تعالى بدعائهم؛ ونصب ﴿رَبَّنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩] على النداء، وحرف النداء محذوف؛ أي: يا ربنا.

(١) حيث قال الشاطبي رحمه الله تعالى: «وفي الرشد حرك وافتح الضم شلشلا، وفي الكهف حسناه».

انظر: الشاطبية [٥٥].

(٢) انظر: الكشف [٤٧٧/١]، وشرح الهداية [٣١١/٢]، والموضح [٥٥٤/٢].

والباقون: بالغيب، ورفع ﴿رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩]؛ على أنه حكاية قولهم مخبرين عن أنفسهم، ورفع ﴿رَبُّنَا﴾ [الأعراف: ١٤٩]؛ بإسناد فعل الرحمة إليه^(١).

٦٤٤- شَفَا وَحَلِيهِمْ مَعَ الْفَتْحِ ظَهَرَ وَأَكْسِرَ رِضَى وَأُمَّ مِيمَهُ كَسْرُ
أي: وقرأ ﴿مِنْ حَلِيهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ﴾ [الأعراف: ١٤٨] بفتح الحاء،
وإسكان اللام، وتخفيف الياء: يعقوب على الأفراد.

والباقون: بكسر اللام، وتشديد الياء، وكسر الحاء منهم: حمزة،
والكسائي.

وضمها: الباقون على الجمع.

وذلك مثل: (ثدي، وثدي) فالضم، والكسر في الجمع لغتان^(٢).

قوله: «مَعَ الْفَتْحِ»؛ أي: مع فتح الحاء؛ يعني: يقرأونه بهذا اللفظ، وهو
إسكان اللام وتخفيف الياء، وهو واضح فإنه لا يقوم الوزن إلا به، فقيده بالفتح؛
للاختلاف في ضم الحاء، وكسرها. وتلفظ بقراءة يعقوب، ليبينها، ووكل قراءة
الباقيين في اللام، والياء؛ للشهرة. وبين اختلافهم في الحاء؛ ليطم المقصود مع
الاختصار.

قوله^(٣): «وَأَكْسِرَ»؛ أي: أكسر الحاء. وبقي الباقون سوى يعقوب على
الضم؛ لانحصار الحركات في ثلاث.

(١) انظر: الكشف [٤٧٧/١]، وشرح الهداية [٣١١/٢]، والموضح [٥٥٦/٢].

(٢) انظر: الكشف [٤٧٧/١]، وشرح الهداية [٣١١/٢]، والموضح [٥٥٥/٢].

(٣) في (ض) و(ض٢): [فقوله].

قوله: «وَأُمَّ مِيمَهُ كَسْرٌ»؛ أي: كسر ميم ﴿أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠] في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠] كما سيأتي في البيت الآتي.
والله الموفق.

٦٤٥ - كَمْ صُحْبَةٍ مَعًا وَأَصَارَ أَجْمَعٍ وَأَعْكِسَ حَطِيبَاتٍ كَمَا الْكَسْرَ أَرْفَعُ
يعني: قرأ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة: ﴿إِنَّ أُمَّ﴾ هنا [الأعراف: ١٥٠]، و﴿يَبْنُوهُمْ﴾ في طه [٩٤] بكسر الميم.
والباقون: بفتحهما.
وهما: لغتان^(١).

/ قوله: «وَأَصَارَ أَجْمَعٍ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] قرأه ﴿ءَأَصَارَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] على الجمع: ابن عامر؛ حملاً على الأغلال.

والباقون: بالتوحيد؛ على أنه في الأصل مصدر، والمصدر يدل على القليل، والكثير. ومعنى الإصر: الثقل؛ يعني: ثقل التكليف وغيرها^(٢).

قوله: «وَأَعْكِسُ»؛ أي: قرأه بالافراد الذي هو ضد الجمع المتقدم؛ يعني: قوله تعالى: ﴿تَعَفَّرَ لَكُمْ حَطِيبَاتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] ابن عامر.
والباقون: بالجمع.

وقرأه برفع التاء: نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، ويعقوب.

(١) انظر: الكشف [٤٧٨/١]، وشرح الهداية [٣١٢/٢]، والموضح [٥٥٧/٢].

(٢) انظر: الكشف [٤٧٩/١]، وشرح الهداية [٣١٢/٢]، والموضح [٥٥٨/٢].

والباقون: بكسرهما؛ نصباً إلا أبا عمرو فإنه قرأه ﴿حَطَّيْكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦٦] ^(١)؛ كما سنينه ^(٢) في البيت الآتي.

وتقدم اختلافهم في ﴿تَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٥٨، والأعراف: ١٦٦] في البقرة ^(٣) وأن ابن عامر، ونافعاً، وأبا جعفر، ويعقوب يقرءونه بالتاء المضمومة، وفتح الفاء على التأنيث.

والباقون: بالنون مفتوحة، وكسر الفاء.

٦٤٦ - عَمَّ طُبَىٰ وَقُلْ حَطَّيَا حَصْرَهُ مَعَ نُوحٍ وَأَرْفَعُ نَصَبَ حَفْصٍ مَعْدِرَهُ

يعني: أن مدلول «عم طبى» يرفعون التاء كما قدمنا؛ ولكن ابن عامر منهم تقدم له الأفراد؛ فيبقى: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب بالجمع والرفع؛ فيصير في الرفع ^(٤) قراءتان. ويبقى الباقون: بالجمع المفهوم من ضد قراءة ابن عامر ^(٥)، وبقي منهم أبو عمرو بجمع التكسير كما ذكره، وغيره بجمع السلامة مع كسر التاء كما قدمناه.

فيصير في الجمع قراءتان ^(٦) فيبقى في: ﴿حَطَّيَاتٍ﴾ أربع قراءات، فإذا ضمت إلى الخلاف في: ﴿تَغْفِرْ﴾ يكون فيهما القراءات الأربع:

(١) انظر: الكشف [١/ ٤٨٠]، وشرح الهداية [٢/ ٣١٣]، والموضح [٢/ ٥٥٩].

(٢) في (س ٢): [كما سيبينه].

(٣) انظر: البيت، رقم: [٤٤٦-٤٤٧].

(٤) في (س ٣): [بالرفع].

(٥) في (ك): [المفهوم من قراءة ضده كابن عامر].

(٦) زاد في (ق): [أيضاً].

الأولى: ﴿تَغْفِرْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بالتأنيث على ما لم يسم فاعله، ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بالإفراد، والرفع: ابن عامر.

والثانية: ﴿تَغْفِرْ﴾ [الأعراف: ١٦١] كذلك، ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] (١) بالرفع، والجمع: نافع، وأبو جعفر، ويعقوب.

والثالثة: ﴿تَغْفِرْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بالنون على تسمية الفاعل، ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] على جمع التفسير: أبو عمرو.

والرابعة: ﴿تَغْفِرْ﴾ [الأعراف: ١٦١] كذلك، ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بجمع السلامة مع كسر التاء: الباقون وهم: ابن كثير، والكوفيون.

ويخرج جمع السلامة لمن قرأ به من لفظه المتقدم. وجمع / التفسير من قوله: «وقل خطايا».

[ب/١٤٢]

قوله: «حَصْرَه»؛ أي: ضبطه، وقيده بهذا اللفظ، من الحصر: وهو الحبس (٢).

قوله «مَعَ نوح»؛ أي: الذي في سورة نوح وهو: ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ [٢٥] قرأه أبو عمرو ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾ [٢٦] على جمع التفسير.

والباقون: على جمع السلامة (٣).

قوله: «وَأَرْفَع»؛ أي: روى حفص: ﴿قَالُوا مَعذِرَةٌ أَلَى﴾ [الأعراف: ١٦٤] بالنصب على المصدر، أو مفعول له.

(١) في (ق): [﴿تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ﴾ [الأعراف: ١٦١] بالجمع والرفع].

(٢) انظر: المفردات [١٢٠]، ولسان العرب [٤/١٩٣]، والقاموس المحيط [٤٨٠].

(٣) انظر: الكشف [١/٤٨٠]، وشرح الهداية [٢/٣١٣، ٥٣٩]، والموضح [٢/٥٥٩].

والباقون: ﴿مَعْذِرَةٌ﴾ [الأعراف: ١٦٤] بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف^(١).
والمعنى: ارفع ﴿مَعْذِرَةٌ﴾ [الأعراف: ١٦٤] التي نصبها حفص.

٦٤٧- يَيْسٍ يَبَاءٍ لَّاحٍ بِالْخُلْفِ مَدَا وَالْهَمْزُ كَمْ وَيَبَّسٍ خُلْفٌ صَدَا
أي: قوله تعالى: ﴿يَعْدَابٍ يَيْسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] قرأه بالياء على ما لفظ به:
نافع، وأبو جعفر، وهشام بخلاف عنه^(٢) على أن أصله الهمز كما يأتي في قراءة
ابن عامر فخففوه^(٣).

قوله: «وَالْهَمْزُ كَمْ»؛ أي: وقرأه بالهمز؛ أي: بهمز الياء^(٤) من اللفظ المتقدم،
وهي ساكنة: ابن عامر^(٥)، والأصل في قراءة هؤلاء الثلاثة (بَيْسٍ) كـ (حذر)^(٦)،
و(قلق) نقلت^(٧) حركة الهمزة إلى الباء فبقيت ساكنة أو كسرت الباء إتباعاً
للهمزة ثم سكنت الهمزة تخفيفاً ثم خففها بالإبدال نافع ومن معه.

وقوله: «وَيَبَّسٍ خُلْفٌ صَدَا»؛ يعني: وقرأه ﴿بَيْسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] على وزن
(فيعل) كضيفم، وفيصل، وحيدر: شعبة بخلاف عنه، ووجهه الآخر كالجماعة^(٨).

(١) انظر: الكشف [٤٨١/١]، وشرح الهداية [٣١٣/٢]، والموضح [٥٦٠/٢].

(٢) والقراءة بكسر الباء وإبدال الهمزة ياء في ﴿يَيْسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] لهشام من هذا الطريق من
زيادات النشر. انظر: النشر [٢٧٢/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٩].

(٣) في (ق): [فحقق].

(٤) في (ق): [وقرأه بالهمز الساكن بلا ياء...].

(٥) سقط من (ق): [ابن عامر].

(٦) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [حدث].

(٧) في (س ٢): [وقلو فنقلت]، وفي (ق): [فنقلت].

(٨) انظر: الكشف [٤٨١/١]، وشرح الهداية [٣١٣/٢]، والموضح [٥٦٠/٢].

والله أعلم.

٦٤٨ - بَيْسِ الْغَيْرِ وَصِفِ يُمْسِكُ خِفٌ ذُرِّيَّةَ أَفْصُرُ وَافْتَحِ التَّاءَ دَنْفٌ

أي: قرأ الباقون: ﴿بَيْسٍ﴾ [الأعراف: ١٦٥] على وزن: (فعليل).

قوله: «وَصِفِ يُمْسِكُ خِفٌ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكَتَابِ﴾

[الأعراف: ١٧٠] قرأه شعبة: بالتخفيف.

والباقون: بالتشديد.

قوله: «ذُرِّيَّةَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾

[الأعراف: ١٧٢] قرأه بالقصر وهو حذف الألف مع فتح التاء؛ وهو النصب: ابن

كثير، والكوفيون كما سيأتي.

والباقون: بالألف وكسر التاء. والله الموفق.

٦٤٩ - كَفَى كَثَانَ الطُّورِ يَاسِينَ لَهُمْ وَابْنِ الْعَلَا كِلَا تَقُولُوا الْغَيْبُ حُمٌ

أي: اختلافهم في ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ هنا [١٧٢] كاختلافهم في الحرف الثاني من

الطور؛ / وهو قوله تعالى: ﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٢١].

[١/١٤٣]

قوله: «يَاسِينَ لَهُمْ»؛ أي: الموضع الذي في سورة يس؛ وهو قوله تعالى:

﴿وَأَيُّ آيَةٍ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونِ﴾ [٤١] قرأه بحذف الألف لهم؛ - أي:

للمذكورين قبل - وهم: ابن كثير، والكوفيون، وابن العلاء؛ وهو أبو عمرو.

وقوله: «كِلا»؛ يعني: حرفي ﴿تَقُولُوا﴾ في هذه السورة؛ وهما: ﴿أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ﴾ [١٧٢]، ﴿أَوْ يَقُولُوا﴾ [١٧٣] بالغيب فيهما: أبو عمرو؛ حملاً على ما قبلهما

من قوله: ﴿مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [١٧٢].

والباقون: بالخطاب؛ على الالتفات^(١).

٦٥٠ - وَضَمَّ يُلْحِدُونَ وَالْكَسْرَ فَتَحَ كَفُصِّلَتْ فَشَا وَفِي النَّحْلِ رَجَحَ

أي: الضم الذي في ياء ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٠]، والكسر الذي في حائه فتحةما: حمزة؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾ هنا [١٨٠]، وفي فصلت: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا﴾ [٤٠].

والباقون: بضم الياء، وكسر الحاء.

وهما: لغتان^(٢)؛ (لحد)، و(ألحد)؛ يعني: الميل عن الحق^(٣).

وقوله: «كُفِّصِلَتْ»؛ أي: الاختلاف هنا؛ كالاختلاف في فصلت.

قوله: «وَفِي النَّحْلِ»؛ أي: وقرأ الموضع الذي في النحل؛ وهو قوله تعالى: ﴿لِسَانَ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَى﴾ [١٠٣] بهذه الترجمة؛ - أي: بفتح الياء، والحاء - : الكسائي، وحمزة، وخلف كما سيأتي.

والباقون: بضم الياء، وكسر الحاء.

وفرق الكسائي بينها وبين غيرها بأن قال: التي في النحل استعملت بـ(إلى). والمعنى: يركنون، وفي غيرها استعملت بـ(في). والمعنى: يعرضون؛ وكأنه رجح أن المعدى بـ(إلى) يكون ثلاثياً، وبـ(في) يكون رباعياً^(٤).

(١) انظر: الكشف [٤٨٣/١]، وشرح الهداية [٣١٦/٢]، والموضح [٥٦٤/٢].

(٢) انظر: الكشف [٤٨٤/١]، وشرح الهداية [٣١٦/٢]، والموضح [٥٦٦/٢].

(٣) في (ض) و(و): [يميلون عن الحق].

انظر: المفردات [٤٤٨]، ولسان العرب [٣٨٨/٣]، والقاموس المحيط [٤٠٤].

(٤) وزاد في (ق): [ومنه لحد القبر لأنه يمال بحفره إلى جانبه بخلاف الضريح فإنه يحفر في وسطه].

قوله: «رَجَحَ»؛ أي: قوي بترجيح الكسائي له كما قدمناه.

٦٥١- فَتَى يَدْرُهُمْ اجْزُمُوا شَفَا وَيَا كَفَى حِمًّا شِرْكَاً مَدَاهُ صَلِيًّا

يعني: قوله تعالى: ﴿وَيَدْرُهُمْ فِي طُعَيْنِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٨٦] بالجزم: حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بالرفع.

قوله: «وَيَا»؛ أي: وقرأ بالياء: الكوفيون، وأبو عمرو، ويعقوب.

والباقون: بالنون؛ فيكون فيه ثلاث قراءات:

الجزم مع الياء: حمزة، والكسائي، وخلف.

والرفع مع الياء: عاصم، وأبو عمرو، ويعقوب.

والرفع مع النون: نافع، وأبو جعفر، / وابن كثير، وابن عامر.

[ب/١٤٣]

قوله: «شِرْكَاً»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿جَعَلَالَهُ شِرْكَاً فِيمَا آتَاهُمَا﴾ [الأعراف: ١٩٠] بكسر الشين، وإسكان الراء، وتنوين الكاف من غير همز ولا مد على ما لفظ به: نافع، وأبو جعفر، وشعبة على حذف مضاف؛ أي: ذا شرك. والله أعلم.

والباقون: ﴿شُرْكَاءَ﴾ بضم الشين، وفتح الراء، والمد، وفتح الهمزة من غير تنوين كما لفظ به على أنه جمع شريك كـ(خليط) و(كريم)^(١).

٦٥٢- فِي شُرْكَاءَ يَتَّبِعُوا كَالظُّلَّةِ بِالْخِفِّ وَالْفَتْحِ ائْتَلُ يَبْطِشُ كُلَّهُ

قوله: «يَتَّبِعُوا كَالظُّلَّةِ»؛ يعني: الشعراء؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لَا يَتَّبِعُونَ﴾

(١) انظر: الكشف [١/٤٨٥]، وشرح الهداية [٢/٣١٧]، والموضح [٢/٥٦٨].

هنا [الأعراف: ١٩٣]، وفي الشعراء [٢٢٤]: ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ بتخفيف التاء، وفتح الباء: نافع.

والباقون: بالتشديد، والكسر.

وهما: لغتان^(١)؛ فمن الأول قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي﴾ [إبراهيم: ٣٦]، ومن الثاني قوله تعالى: ﴿وَاتَّبَعَهُ هَوَاتِهِ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

قوله: «يَبْطِشُ كُلَّهُ»؛ يعني: كل ما وقع من لفظ ﴿يَبْطِشُ﴾ [القصص: ١٩]؛ وهو: ﴿يَبْطِشُونَ﴾ هنا [الأعراف: ١٩٥]، و﴿يَبْطِشُ بِالَّذِي﴾ في القصص [١٩]، و﴿يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكَبْرَى﴾ بالدخان [١٦] بضم الطاء فيها كما سيأتي: أبو جعفر.

والباقون: بالكسر.

وهما: لغتان^(٢).

٦٥٣ - بِضَمِّ كَسْرِ ثِقَى وَلِيِّ أَحْذِفِ بِالْخُلْفِ وَافْتَحَهُ أَوْ اكْسِرْهُ يَفِي

يريد: قوله تعالى: ﴿إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٩٦] قرأه بياء واحدة مشددة، وحذف الياء الأخرى: السوسى بخلاف عنه، وإذا حذف الياء؛ هل يفتح الياء المشددة، أو يكسرها على خلاف أيضاً بين أهل الأداء عنه^(٣).

(١) انظر: الكشف [٤٨٦/١]، والموضح [٥٦٨/٢].

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر [٢٣٤].

(٣) والقراءة بحذف الياء الأخيرة المفتوحة وصلاً ووقفاً للسوسى، والحذف يكون مع فتح أو كسر الياء المشددة التي قبلها، فينطق بياء واحدة مشددة مفتوحة أو مكسورة، فإذا قرأ بفتح الياء المشددة فخم لفظ الجلالة، ويرقق إذا قرأ بكسرها، وهذان الوجهان من زيادات النشر. انظر: النشر [٢٧٤/٢]، وشرح منحة مولي البر [١١٠].

وقد بين وجه ذلك في النشر^(١).

٦٥٤- وَطَائِفُ طَيْفٍ رَعَى حَقًّا وَضُمَّ وَأَكْسَرَ يُمْدُونُ لِضَمِّ نَذِيٍّ أُمُّ

أي: وقرأ ﴿طَيْفٌ﴾ [الأعراف: ٢٠١] موضع ﴿طَيْفٌ﴾ [الأعراف: ٢٠١]: الكسائي، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

والباقون: ﴿طَيْفٌ﴾ [الأعراف: ٢٠١]، وقد لفظ بهما جميعاً.

قوله: «وَضُمَّ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ [الأعراف:

٢٠٢]. بضم الياء وكسر الميم، من (أمد): أبو جعفر ونافع.

والباقون: بفتح الياء، وضم الميم.

فيقال: هما لغتان^(٢).

* * *

(١) انظر: النشر، لابن الجزري [٢/٢٧٤].

(٢) انظر: الكشف [١/٤٨٧]، وشرح الهداية [٢/٣١٩]، والموضح [٢/٥٧٠].

وانظر: النشر [٢/٢٦٧-٢٧٥]، وتقريب النشر [٢/٥١٠-٥٢٣]، وشرح الطيبة، للنويري

[٤/٢٩٠-٣٢٢].

سورة الأنفال

٦٥٥ - / وَمُرْدَفِي أَفْخَحَ دَالَهُ مَدًّا ظَمِي رَفَعُ النُّعَاسَ حَبْرٌ يَغْشَى فَاضُمِّمِ

أي: وقرأ: ﴿مِنَ الْمَلَكِ بَكَّةَ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: ٩] بفتح الدال: نافع، وأبو

جعفر، ويعقوب.

والباقون: بكسرها.

قوله: «رَفَعُ النُّعَاسِ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ﴾

[الأنفال: ١١]، قرأه ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿يَغْشَاكُمْ﴾ [الأنفال: ١١]؛ بفتح الياء

والشين، و﴿النُّعَاسِ﴾ [الأنفال: ١١] بالرفع، وهذا يخرج من ضد قوله: «فاضمم

واكسر لباق»؛ أي: لغير «حبر»، فيبقى مدلول «حبر» بضم الضم في الياء؛ وهو

فتحها، وبضد الكسر في الشين؛ وهو الفتح، وإذا انفتحت الشين؛ انقلبت الياء

ألفاً ضرورة.

والباقون الذين هم غير مدلول «حبر»: بنصب ﴿النُّعَاسِ﴾، وبضم الياء،

وكسر الشين، وإذا انكسرت الشين انقلبت الألف ياء فتصير: ﴿يُغَشِّيكُمُ﴾

[الأنفال: ١١]. وشدد الشين منهم: يعقوب، والكوفيون، وابن عامر، وهذا معنى

قوله: «واشددن مع موهن» إلخ؛ كما سيأتي في البيت الآتي.

٦٥٦ - وَاكْسِرْ لِبَاقٍ وَأَشْدُدْنَ مَعْ مُوْهِنُ حَفَّفَ ظُبَى كَنْزٍ وَلَا يُنَوِّنُ

أي: لغير ابن كثير وأبي عمرو.

وقوله: «وَأَشْدُدْنَ»؛ أي: الشين فيصير ﴿يُعَشِّيكُمْ﴾ [الأنفال: ١١] لمدلول (ظبي كُنز). ثم أضاف إلى تشديد: ﴿يُعَشِّيكُمْ﴾ [الأنفال: ١١] تخفيف ﴿مُوَهِّنٌ﴾ [الأنفال: ١٨]؛ يعني: ﴿مُوَهِّنٌ كَيْدَ الْكُفْرَيْنِ﴾ [الأنفال: ١٨] اختصاراً بليغاً؛ لأن من شدد ﴿يُعَشِّيكُمْ﴾ [الأنفال: ١١] خفف ﴿مُوَهِّنٌ﴾ [الأنفال: ١٨]^(١)، فضم إلى ﴿مُوَهِّنٌ﴾ [الأنفال: ١٨]، ﴿يُعَشِّيكُمْ﴾ [الأنفال: ١١] كذلك^(٢).

فأما: ﴿مُوَهِّنٌ﴾ [الأنفال: ١٨] فخفف هاءه: يعقوب وابن عامر والكوفيون. والباقون: بالتشديد.

وكلهم نونوا: ﴿مُوَهِّنٌ﴾ [الأنفال: ١٨]، ونصبوا ﴿كَيْدٌ﴾ [الأنفال: ١٨]؛ إلا حفصاً فإنه لا ينونه ويخفض ﴿كَيْدٌ﴾ فيصير فيها ثلاث قراءات^(٣).

٦٥٧ - مَعَ حَفْضِ كَيْدٍ عُدَّ وَبَعْدُ افْتَحَ وَأَنْ عَمَّ عَلَاً وَيَعْمَلُوا الْخِطَابُ عَرْنُ
[أي: عدم التنوين في: ﴿مُوَهِّنٌ﴾ [الأنفال: ١٨] يكون مع خفض: ﴿كَيْدٌ﴾ [الأنفال: ١٨] قرأ به حفص.

(١) زاد في (ق): [أي: بسكون الواو وتخفيف الهاء، والتنوين على أنه اسم فاعل من أوهن].

(٢) في (ض) و(ض ٢): [لذلك].

(٣) وهي:

١ - حفص: ﴿مُوَهِّنٌ﴾ [الأنفال: ١٨] بسكون الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين، ﴿كَيْدٌ﴾ [الأنفال:

١٨] بالخفض على الإضافة.

٢ - يعقوب، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر: ﴿مُوَهِّنٌ﴾ [الأنفال: ١٨]

بسكون الواو وتخفيف الهاء والتنوين، ﴿كَيْدٌ﴾ [الأنفال: ١٨] بالنصب.

٣ - الباقون وهم نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو: ﴿مُوَهِّنٌ﴾ [الأنفال: ١٨] بفتح الواو

وتشديد الهاء والتنوين، ﴿كَيْدٌ﴾ [الأنفال: ١٨] بالنصب.

قوله: «وَبَعْدُ»^(١)؛ أي: وبعد: ﴿مُوْهِنٌ كَيْدٌ﴾ [الأنفال: ١٨]^(٢): ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال: ١٩] بفتح الهمزة: نافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وحفص؛ على إضمار حرف الجر؛ أي: ولأن الله مع المؤمنين.

والباقون: / بالكسر؛ على الاستئناف^(٣).

واحترز بقوله: «وَبَعْدُ» من ﴿وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٢٨] فإنه لا خلاف في فتحه.

وقوله: «وَيَعْمَلُوا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿فَاتَّ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [الأنفال: ٣٩] بالخطاب: رويس؛ حملاً على قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٩] قبله، وعلى قوله: ﴿وَإِن تَوَلَّوْا فَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٠]، ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ﴾ [الأنفال: ٤١].

والباقون: بالغيب؛ حملاً على قوله تعالى: ﴿فَإِنِ أَنْتَهُوَ﴾ [الأنفال: ٣٩] وغيره.

والله أعلم بأسرار كلامه.

٦٥٨ - بِالْعُدْوَةِ اكْسِرَ ضَمَّهُ حَقًّا مَعَا وَحَيِّي اكْسِرَ مُظْهِراً صَفَا زَعَا

يريد: قوله تعالى: ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى﴾ [الأنفال: ٤٢] بكسر العين فيهما: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ز) و(س) و(ض) و(ض ٢) و(و).

(٢) زاد في (ك): ﴿الْكَافِرِينَ﴾ [الأنفال: ١٨].

(٣) انظر: الكشف [١/٤٩١]، وشرح الهداية [٢/٣٢٢]، والموضح [٢/٥٧٧].

والباقون: بضمها^(١).

وهما: لغتان^(٢)، ومعناه: جانب الوادي.

قوله: «وَحَيِّي»؛ أي: قرأ: ﴿مَنْ حَيِّي﴾ [الأنفال: ٤٢] بكسر الياء الأولى مع الإظهار على وزن (عَمِي): خلف، وشعبة، ونافع، وقنبل بخلاف عنه^(٣)، والبزي، وأبو جعفر، ويعقوب كما سيأتي في البيت الآتي.

والباقون: بالفتح مع الإدغام.

وهما: لغتان من (حيي)، و(حي)^(٤).

٦٥٩- حُلْفٌ ثَوَىٰ إِذْ هَبَّ وَيَحْسَبَنَّ فِي^(٥) عَنْ كَمْنَا وَالتُّورُ فَاشِيهِ كُفِي

فيه إشارة إلى زيادة وجه الإظهار لقنبل على الشاطبية^(٦) وغيرها^(٧).

قوله: «وَيَحْسَبَنَّ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا﴾

(١) في (س١) و(س٢): [بضمهما].

(٢) انظر: الكشف [١/٤٩١]، وشرح الهداية [٢/٣٢٢]، والموضح [٢/٥٧٩].

(٣) القراءة بإظهار الياء الأولى مع كسرها في لفظ ﴿حَيَّ﴾ [الأنفال: ٤٢] لقنبل من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٧٦]، وشرح منحة مولاي البر [١٠٩].

(٤) في (ق): [عبي وعي].

انظر: الكشف [١/٤٩٢]، وشرح الهداية [٢/٣٢٢]، والموضح [٢/٥٧٩].

(٥) في (ق) و(ك) و(س١): [زد حُلْفٌ ثَوَىٰ إِذْ هَبَّ وَيَحْسَبَنَّ فِي] انظر: الطيبة [٧٧]، وشرح النويري [٢/٣٥١].

(٦) قال في الشاطبية: «ومن حيى اكسر مظهراً إذ صفا هدى».

انظر: الشاطبية [٥٧].

(٧) من زيادات النشر كما سبق.

[الأنفال: ٥٩] قرأه: حمزة، وحفص، وابن عامر، وأبو جعفر: بالغيب كما لفظ به، على تقدير: ولا يحسبن الرسول، أو حاسبٌ.

والباقون: بالخطاب؛ على أنه النبي ﷺ^(١).

قوله: «وَالنُّورُ فَاشِيهِ»؛ أي: وقرأ الموضع الذي في النور [٥٧]؛ وهو قوله تعالى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ﴾ حمزة، وابن عامر أيضاً: بالغيب.

والباقون: بالخطاب. ووجهها ما تقدم هنا^(٢). والله أعلم.

٦٦٠ - وَفِيهِمَا خِلَافٌ إِدْرِيسَ اتَّضَحَّ وَيَتَوَفَّى أَنَّهُمْ فَتَحَّ

يعني: واختلف عن إدريس في الموضعين: هنا [٥٩]، والنور [٥٧] على ما أوضحه الناظم في النشر^(٣).

قوله: «وَيَتَوَفَّى»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنفال: ٥٠] ابن عامر: قرأه بالتاء على التأنيث^(٤).

قوله: «إِنَّهُمْ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [الأنفال: ٥٩] بفتح الهمزة: ابن عامر؛ كما سيأتي في أول البيت الآتي.

والباقون: ﴿يَتَوَفَّى﴾ [الأنفال: ٥٠] بالتذكير، و﴿إِنَّهُمْ﴾ [الأنفال: ٥٩] بالكسر.

والله أعلم.

(١) انظر: الكشف [٤٩٣/١]، وشرح الهداية [٣٢٣/٢]، والموضح [٥٨١/٢].

(٢) انظر: شرح الهداية [٤٤٢/٢]، والموضح [٩٢٢/٢].

(٣) فالشطي عنه: بالغيب، وبهما (الغيب والخطاب): المطوعي، وابن مقسم، وبالخطاب: القطيعي، وابن هاشم. انظر: النشر [٢٧٧/٢].

(٤) انظر: الموضح [٥٨٠/٢].

٦٦١ - / كِفْلٌ وَتُرْهَبُونَ ثِقْلُهُ، عَفَا ثَانِي يَكُنْ حِمَاً كَفَى بَعْدَ كَفَا [١/٨٤٥]

أي: وقرأ ﴿تُرْهَبُونَ﴾ [الأنفال: ٦٠] بتشديد الهاء: رويس.

والباقون: بالتخفيف.

وهما: لغتان؛ كما تقدم في (أنزل) و(نزل)، وقيل: رهبته: أفرقته، وأرهبته: أدخلت عليه الفرق^(١).

قوله: «ثاني يَكُنْ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا آلَ مَا﴾ [الأنفال: ٦٥] هذا هو الثاني، قرأه بالياء على التذكير كما لفظ به: أبو عمرو، ويعقوب، والكوفيون.

قوله: «بَعْدُ»؛ أي: بعد الحرف الثاني المذكور آنفاً؛ يريد: قوله تعالى: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ [الأنفال: ٦٦] قرأه بالتذكير أيضاً: الكوفيون.

٦٦٢ - ضُعْفًا فَحَرَّكَ لَا تَنْوِنَ مُدَّ ثَبٌ وَالضَّمَّ فَافْتَحَ نَلَّ فَتَى وَالرُّوْمُ صُبٌ

يريد: قوله تعالى: ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ [الأنفال: ٦٦] قرأه أبو جعفر: ﴿ضُعْفَاءَ﴾ [الأنفال: ٦٦]؛ جمع (ضعيف)؛ مثل: (كريم وكرماء)، و(شريف وشرفاء) وهذا معنى قوله: «فَحَرَّكَ»؛ أي: العين بالفتح ولا تنون ومد، وفهم من المد^(٢): الهمز^(٣) على القاعدة، وأما ضم الضاد فذكره بعد ذلك، وفهم قراءة الباقيين من لفظه أول البيت.

(١) انظر: الموضح [٥٨٣/٢].

(٢) سقط من (س ٢) و(ك): [المد].

(٣) في (ض) و(ض ٢) و(و): [الهمزة].

ثم قال: «وَالضَّمُّ فَافْتَحْ»؛ أي فتح الضاد: عاصم، وحمزة، وخلف.
 والباقون: بالضم؛ ودخل فيهم أبو جعفر.
 والضم والفتح: لغتان^(١).

ووجه قراءة أبي جعفر: بمعنى: علم أن فيكم قوياً وضعيفاً أو أن بعضكم ضعيف، وقيل: إنه أوضح من قراءة الجماعة؛ لأن قراءتهم تحتاج إلى تأويل؛ أي: ضعفاء في النفوس؛ فإنهم كانوا أقوى الأقوياء، نفعنا الله تعالى بهم^(٢).

قوله: «وَالرُّومُ»؛ يعني: ﴿ضَعْفًا﴾ الذي في الروم [٥٤] وهو قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا﴾
 قرأه بفتح الضاد من الثلاثة: شعبة، وحمزة، وحفص في أحد الوجهين كما ذكره في النشر^(٣).

والباقون: بالضم.

٦٦٣ - عَنْ خُلْفِ فَوْزٍ أَنْ يَكُونَ أَثْنَا ثَبْتُ حِمَاً أَسْرَى أُسَارَى ثَلَاثًا

أي: وقرأ: ﴿أَنْ تَكُونَ﴾ [الأنفال: ٦٧] بالتاء على التأنيث: / أبو جعفر، وأبو

عمرو، ويعقوب.

والباقون: بالياء على التذكير^(٤).

(١) انظر: الكشف [٤٩٥/١]، والموضح [٥٨٤/٢].

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر [٢٣٨ - ٢٣٩].

(٣) وبهما قرأ ابن الجزري. انظر: النشر [٣٤٥ - ٣٤٦].

(٤) انظر: الكشف [٤٩٥/١]، وشرح الهداية [٣٢٥/٢]، والموضح [٥٨٥/٢].

وتقدم وجههما في غير موضع.

قوله: «أَسْرَى أُسَارَى»؛ أي: وقرأ ﴿أُسْرَى﴾ [الأنفال: ٦٨] موضع: ﴿أَسْرَى﴾ [الأنفال: ٦٧]؛ يعني: من قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ رَسُولٌ﴾ [الأنفال: ٦٧]: أبو جعفر.

وتلفظ هنا بالقراءتين، ولم يكتف بلفظ قراءة أبي جعفر كما فعل في غيره؛ لغرابتها بالنسبة إلى من لا يعرف غير السبعة، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٦٦٤- مِنَ الْأَسَارَى حُزْنَا وَلَايَةً فَكُسِرَ فَشَا الْكَهْفِ فَتَى رِوَايَهُ
أي: وقرأ ﴿فِي أَيِّدِكُمْ مِنَ الْأُسْرَى﴾ [الأنفال: ٧١] أبو عمرو، وأبو جعفر.
والباقون: ﴿مِنَ الْأُسْرَى﴾ [الأنفال: ٧٠].

وكلهم على أصولهم في: الفتح، والإمالة، وبين اللفظين، وتقدم الكلام في البقرة على وجه (أسرى)، و(أسارى)^(١).

قوله: «وَلَايَةً»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿مِنَ وَلِيَّتِهِمْ﴾ [الأنفال: ٧٢] بكسر الواو: حمزة.

والباقون: بفتحها.

فقييل: هما لغتان. وقيل: الكسر بمعنى: مالكم من توليتهم؛ أي: في الميراث.

والفتح: ما لكم أن تكونوا موالي لهم^(٢).

(١) انظر: البيت، رقم [٤٥٩].

(٢) انظر: الكشف [٤٩٧/١]، وشرح الهداية [٣٢٥/٢]، والموضح [٥٨٦/٢].

وكسر الواو موضع الكهف في قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ [٤٤]:
حمزة، والكسائي، وخلف؛ على معنى: الملك، والسلطان.

والباقون: بالفتح؛ على مراد: النصر، والغلبة؛ لقوله تعالى قبل: ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [الكهف: ٤٣]^(١).

* * *

(١) انظر في توجيه القراءة: الموضح [٧٨٤/٢]، إتحاف فضلاء البشر [٢٣٩] وشرح الهداية [٣٢٥/٢].

انظر: النشر [٢٧٥/٢ - ٢٧٧]، وتقريب النشر [٥٢٤/٢ - ٥٢٨]، وشرح الطيبة، للنويري [٣٣٣ - ٣٢٣/٤].

سُورَةُ التَّوْبَةِ

٦٦٥- وَكَسْرُ لَا أَيْمَانَ كَمْ مَسْجِدَ حَقٌّ لَأَوَّلَ وَحَدَّ وَعَشِيرَاتٍ صَدَقٌ

أي: ويكسر الهمزة من ﴿لَا أَيْمَانَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٢]: ابن عامر.
والباقون: بالفتح.

قوله: «مَسْجِدَ حَقٌّ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] قرأه: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٧] على التوحيد.

والباقون: بالجمع.

قوله: «لَأَوَّلَ»؛ مفعول «وَحَدَّ»، واحترز به عن قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٨] فإنه لا خلاف في جمعه.

قوله: «وَعَشِيرَاتٍ»؛ أي: وقرأ (عشيرات) من قوله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجَهُمْ وَعَشِيرَتَهُمْ﴾ [التوبة: ٢٤] بالألف على الجمع: شعبة.

والباقون: على التوحيد^(١).

وأشار بقوله: / «صَدَقٌ»؛ إلى ثبوت هذه القراءة، ورداً على من أنكرها، فإن الأخصف زعم أن عشيرة لا يجمع إلا على عشائر.
وهذه القراءة الصحيحة ترد عليه.

[١٤٦/أ]

(١) انظر: الكشف [١/٥٠٠]، وشرح الهداية [٢/٣٢٩]، والموضح [٢/٥٨٩].

وإنما قيده بقوله أول البيت الآتي: «جَمْعاً» ولم يكتف باللفظ كما تقدم من توحيد: ﴿مَسَلِحِدًا﴾ [التوبة: ١٧]؛ لثلاثيهم أنه عطف عليه.

٦٦٦- جَمْعاً عَزِيْرٌ نَوْنُوْرُم نَلْ ظُبِي عَيْنَ عَشْرٍ فِي الْكُلِّ سَكَنٌ ثَعْبَا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠] بالتنوين:

الكسائي، وعاصم، ويعقوب.

والباقون: بغير تنوين.

قوله: «عَيْنَ عَشْرٍ» إلخ؛ يعني: قوله تعالى: ﴿أَشْنَأَ عَشْرَ﴾ [التوبة: ٣٦]، و﴿أَحَدَ

عَشْرَ﴾ [يوسف: ٤]، و﴿تِسْعَةَ عَشْرَ﴾ [المدثر: ٣٠] بإسكان العين فيها: أبو جعفر.

والباقون: بالفتح.

٦٦٧- يَضِلُّ فَتَحُ الضَّادِ صَحْبٌ ضَمُّ يَا صَحْبٌ ظُبِي كَلِمَةٌ أَنْصَبُ ثَانِيَا

يريد: قوله تعالى: ﴿يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [التوبة: ٣٧] قرأه بفتح الضاد:

حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص.

والباقون: بكسرها.

وقرأه بضم الياء: حمزة، والكسائي، وخلف، ويعقوب، وحفص.

فيصير فيه ثلاث قراءات:

﴿يُضِلُّ﴾ [التوبة: ٣٧] بضم الياء وفتح الضاد: لمدلول «صحب» على ما لم

يسم فاعله.

و﴿يُضِلُّ﴾ [التوبة: ٣٧] بضم الياء وكسر الضاد: ليعقوب.

و﴿يَضِلُّ﴾ [التوبة: ٣٧] بفتح الياء وكسر الضاد: للباقيين.

قوله: «كَلِمَةٌ أَنْصَبُ ثَانِيًا»؛ أي الحرف الثاني؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَكَلِمَةٌ اللَّهِ هِيَ الْعَلْيَاءُ﴾ [التوبة: ٤٠] بالنصب: يعقوب كما سيأتي في البيت الآتي.

والباقون: بالرفع.

واحترز بقوله: «ثَانِيًا» عن الأولى، وهي: ﴿كَلِمَةٌ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى﴾ [التوبة: ٤٠].

٦٦٨- رَفَعًا وَمُدَّخَلًا مَعَ الْفَتْحِ لِضْمٍ يَلْمِزُ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي الْكُلِّ ظَلَمٌ يريد: قوله تعالى: ﴿أَوْ مُدَّخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧] بهذا اللفظ الذي لفظ به من تخفيف الدال وإسكانها؛ مع فتح ضم الميم: يعقوب، وإنما قيده؛ لأن الوزن يقوم^(١) بالضم فلا بد من بيانه.

والباقون: بضم الميم، وتشديد الدال مفتوحة.

قوله: «يَلْمِزُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ﴾ من هذه السورة [التوبة: ٧٩]: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [الحجرات: ١١] بضم الميم في الكل: يعقوب.

والباقون: بالكسر.

وقد جمع الناظم أيده الله تعالى ثلاث مسائل، / وهي: ﴿كَلِمَةٌ﴾ [التوبة: ٤٠]، و﴿مُدَّخَلًا﴾ [التوبة: ٥٧]، و﴿يَلْمِزُ﴾ برمز واحد وهو (ظلم)^(٢).

[١٤٦/ب]

(١) في (ق): [كما يقوم].

(٢) وفيه إشادة بتمكن والده من النظم.

٦٦٩- يُقْبَلُ رُذُفَتَىٰ وَرَحْمَةً رُفِعَ فَأَخْفَضَ فَشَآءَ يُعْفَ بُنُونَ سَمَّ مَع

أي: قرأ ﴿تُقْبَلُ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ﴾ [التوبة: ٥٤] بالياء على التذكير: الكسائي، وحمزة، وخلف.

والباقون بالتأنيث.

قوله: «وَرَحْمَةً»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ﴾ [التوبة: ٦١] بالخفض: حمزة؛ عطفاً على ﴿خَيْرٍ﴾ [التوبة: ٦١].

والباقون: بالرفع؛ عطفاً على ﴿أُذُنٌ﴾ [التوبة: ٦١]، أو على تقدير: وهو رحمة، وهو واضح^(١).

قوله: «يُعْفَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿إِن تَعَفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾ [التوبة: ٦٦] قرأه ﴿تَعَفُ﴾ [التوبة: ٦٦] بالنون على تسمية الفاعل؛ فيفتح النون، ويضم الفاء كذلك، ﴿نُعَذِّبْ﴾ [التوبة: ٦٦] بالنون على تسمية الفاعل؛ فيضم النون، ويكسر الذال، وينصب ﴿طَآئِفَةً﴾ [التوبة: ٦٦]: عاصم.

والباقون: ﴿يُعْفَ﴾ [التوبة: ٦٦] بالياء ﴿تُعَذِّبْ﴾ [التوبة: ٦٦] بالتاء على التأنيث، وعلى ما لم يسم فاعله فيهما، ورفع ﴿طَآئِفَةً﴾ [التوبة: ٦٦]. والله تعالى الموفق.

٦٧٠- نُونٍ لَدَىٰ أُنْتَىٰ تُعَذِّبُ مِثْلُهُ، وَبَعْدَ نَضْبِ الرَّفْعِ نَلٌ وَظِلُّهُ

أي: ظل القارئ؛ وهو يعقوب، قرأ ﴿وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ﴾ [التوبة: ٩٠] بتخفيف الذال من (أعذر)؛ أي: بالغ في التماس المعذرة^(٢).

(١) انظر: الكشف [٥٠٣/١]، وشرح الهداية [٣٣١/٢]، والموضح [٥٩٨/٢].

(٢) انظر: الموضح [٦٠٠/٢].

والباقون: بالتشديد.

٦٧١- الْمُعْذِرُونَ الْخِيفَ وَالسَّوْءَ اضْمُمَا كَثَانٍ فَتَحِ حَبْرُ الْأَنْصَارِ ظَمًا

أي: وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾ هنا [٩٨]، وفي ثاني الفتح [٦] بضم السين.

والباقون: بفتحها.

واحترز بثان الفتح عن الأول، وهو ﴿الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ﴾ [٦]، وعن الثالث، وهو ﴿وَوَظَنَتُهُ ظَنَّ السَّوْءِ﴾ [١٢] فلا خلاف في فتحهما.

قوله: «الأنصار»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٠] قرأه يعقوب: بالرفع. والباقون: بالخفض. والله أعلم.

٦٧٢- بَرَفِعِ خَفْضٍ تَحْتَهَا اخْفِضْ وَزِدِ مِنْ دُمِّ صَلَاتِكَ لِصَحْبٍ وَحَدٍ

يعني: ﴿تَحْتَهَا﴾ [التوبة: ١٠٠] من قوله تعالى: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾ [التوبة: ١٠٠].

قرأه ابن كثير: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ [التوبة: ١٠٠] بزيادة ﴿مِنْ﴾ [التوبة: ١٠٠] قبلها، وبخفضها بـ ﴿مِنْ﴾ [التوبة: ١٠٠]، وكذا رسمت في المصحف المكي.

والباقون: بحذف ﴿مِنْ﴾ [التوبة: ١٠٠]، ونصب ﴿تَحْتَهَا﴾ [التوبة: ١٠٠]، وكذا هو في مصاحفهم^(١).

قوله: «صَلَاتِكَ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]، وقوله تعالى: ﴿أَصَلُّوا لَكُمْ تَأْمُرُكُمْ /﴾ في هود [٨٧] قرأهما: حمزة، والكسائي،

[١٤٧/١]

(١) انظر: الكشف [٥٠٥/١]، وشرح الهداية [٣٣٣/٢]، والموضح [٦٠٣/٢].

وخلف، وحفص: بالتوحيد، وفتحوا التاء من هذا الموضع في هذه السورة؛ كما سيجيء في البيت الآتي بعده.

والباقون: بالجمع، وكسر التاء هنا على النصب بـ(أن)^(١).

والله تعالى أعلم.

٦٧٣- مَع هُوْدَ وَافْتَحْ تَاءَهُ هُنَا وَدَعْ وَأَوَّ الَّذِينَ عَمَّ بُنْيَانًا ارْتَفَعْ

أي: اترك؛ يعني: احذف الواو من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا﴾ [التوبة: ١٠٧]: لنافع، وأبي جعفر، وابن عامر، وكذا كتبت في مصاحف المدينة والشام بغير واو.

والباقون: ﴿وَالَّذِينَ﴾ [التوبة: ١٠٧] بالواو، وكذا هو في سائر المصاحف^(٢).

قوله: «بُنْيَانًا»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ﴾ [التوبة: ١٠٩]، ﴿أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا﴾ الموضوعين [التوبة: ١٠٩] قرأهما بضم الهمزة من ﴿أَسَّسَ﴾ [التوبة: ١١٠] وكسر السين على ما لم يسم فاعله، ورفع ﴿بُنْيَانَهُ﴾ [التوبة: ١١٠]: نافع، وابن عامر.

والباقون: بفتحهما على تسمية الفاعل، ونصب ﴿بُنْيَانَهُ﴾ [التوبة: ١٠٩].

٦٧٤- مَع أُسِّسَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ اعْلَمْ كَمْ مَعَا إِلَّا إِلَىٰ أَنْ ظَفَرٌ تَقَطَّعَا

أي: قرأ ﴿إِلَىٰ أَنْ تَقَطَّعَ﴾ [التوبة: ١١٠] موضع ﴿إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ﴾ [التوبة: ١١٠]: يعقوب؛ على أنها حرف جر.

(١) انظر: الكشف [٥٠٥/١]، وشرح الهداية [٣٣٣/٢]، والموضح [٦٠٣/٢].

(٢) انظر: الكشف [٥٠٧/١]، وشرح الهداية [٣٣٣/٢]، والموضح [٦٠٥/٢].

والباقون: ﴿إِلَّا﴾ بتشديد اللام على أنها حرف استثناء^(١).

قوله: «تَقَطَّعًا»؛ يعني: قوله: ﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [التوبة: ١١٠] بضم التاء؛ على ما

لم يسم فاعله: نافع، وشعبة، وابن كثير، وأبو عمرو، وخلف، والكسائي.

والباقون: بفتحها؛ على البناء للفاعل. والله أعلم.

٦٧٥ - ضُمَّ اتُّلُ صِفِّ حَبْرًا رَوَى يَزِيعٌ عَنْ فَوْزِ يَرُونَ خَاطِبُوا فِيهِ ظَعْنُ

يعني: ﴿كَأَدَّ يَزِيعُ قُلُوبُ﴾ [التوبة: ١١٧] قرأه بالياء على التذكير كما لفظ به:

حفص، وحمزة.

والباقون: بالتاء على التأنيث.

قوله: «يَرُونَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَوَّلًا يَرُونَ﴾ [التوبة: ١٢٦] بالتاء على

الخطاب: حمزة، ويعقوب.

والباقون: بالغيب^(٢).

(١) انظر: الكشف [١/٥٠٨]، والموضح [٢/٦٠٧].

(٢) انظر: النشر [٢/٢٧٨-٢٨١]، وتقريب النشر [٢/٥٢٩-٥٣٦]، وشرح الطيبة، للنويري

[٤/٣٣٤-٣٤٤].

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَام

٦٧٦ - وَإِنَّهُ افْتَحَ ثِقًّا وَيَا يُفَصِّلُ حَقًّا عَلَا قُضِيَ سَمَى أَجَلُ

أي: وقرأ ﴿إِنَّهُ وَيَبْدُوُ الْخَلْقُ﴾ [يونس: ٤] بفتح الهمزة: أبو جعفر.

والباقون: بالكسر.

قوله: «وَيَا يُفَصِّلُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ [يونس: ٥] بالياء: ابن

كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وحفص.

والباقون: بالنون.

قوله: «قُضِيَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ [يونس: ١١] قرأه /

على تسمية الفاعل؛ أي: بفتح القاف والضاد، ﴿أَجَلَهُمْ﴾ [يونس: ١١] بالنصب:

ابن عامر، ويعقوب، وسيأتي بيانه.

والباقون: بضم القاف، وكسر الضاد على ما لم يسم فاعله، ورفع ﴿أَجَلَهُمْ﴾

[يونس: ١١].

٦٧٧ - فِي رَفْعِهِ انْصَبَ كَمْ ظُبِيٍّ وَأَقْضُرُ وَلَا أَدْرَى وَلَا أَقْسِمُ الْأُولَى زِنْ هَلَا

يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾ [يونس: ١٦]، و﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

[القيامة: ١] بحذف الألف^(١) من ﴿لَا﴾ [يونس: ١٦، والقيامة: ١] فيهما^(٢): قبل، والبزي

(١) زاد في (ق): [التي بعد اللام].

(٢) في (ق): [أي: من لاميها].

بخلاف عنه؛ على جعل اللام هي الواقعة في جواب لو^(١).

والباقون: بإثبات الألف في ﴿لَا﴾ [يونس: ١٦، والقيامة: ١] في الموضعين^(٢).

واحتترز بقوله: «الأولى» عن قوله تعالى: ﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ [البلد: ١].

ولا يرد قوله تعالى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ الْجُورِ﴾ [الواقعة: ٧٥]؛ لوقوعها بعد

الفاء، والناظم جردها منها، ولفظ بها كذلك. والله الموفق.

٦٧٨ - خُلِفٌ وَعَمَّا يُشْرِكُوا كَالنَّحْلِ مَعَ رُومٍ سَمَانٍ كَمْ وَيَمْكُرُوا شَفَعٌ

يريد: قوله: ﴿وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هنا [يونس: ١٨]، وفي الموضعين

من النحل [٣، ١]، وموضع الروم [٤٠] بالغيب على لفظه: نافع، وابن كثير، وأبو

جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب، وعاصم، وابن عامر.

والباقون: بالخطاب.

قوله: «وَيَمْكُرُوا»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا نَمَكُرُونَ﴾ [يونس:

٢١] بالغيب أيضاً كما لفظ به: روح.

والباقون: بالخطاب.

٦٧٩ - وَكَمْ ثَنَا يَنْشُرُ فِي يُسَيْرٍ مَتَاعٌ لَا حَفْصٌ وَقِطْعاً ظَفْرٌ

يعني: وقرأ ابن عامر، وأبو جعفر: ﴿هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢]، في

موضع ﴿يُسَيْرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢] من النشر^(٣).

(١) زاد في (ق): [أي: لو شاء الله ما تلوته عليكم ولأعلمكم به على لسان غيري].

(٢) انظر: الموضح [٦١٦/٢]، وشرح الهداية [٣٣٧/٢]، وإتحاف فضلاء البشر [٢٤٧].

(٣) زاد في (ق): [من النشر ضد الطي؛ أي: يفرقكم بفتح الباء وبنون ساكنة بعدها شين معجمة =

والباقون: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾ [يونس: ٢٢]؛ من التسيير^(١).

وقرأ كل القراء غير حفص: ﴿مَتَلَعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [يونس: ٢٣] بالرفع.

وقرأ هو: بالنصب.

وقوله: «وَقِطْعًا»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [يونس: ٢٧]

بالإسكان: يعقوب، والكسائي، وابن كثير كما سيأتي في أول البيت الآتي.

والباقون: بفتح الطاء.

٦٨٠- رُمِ دَنْ سَكُونًا بَاءٌ تَبَلَّوْا التَّاشَفَا لَا يَهْدِ خِفْهُمُ وَيَا اكْبِرْ صُرِفَا

أي: ﴿هُنَالِكَ تَبَلَّوْا﴾ [يونس: ٣٠] بالتاء موضع الباء؛ فيصير: ﴿تَتَلَّوْا﴾ [يونس:

٣٠] من التلاوة، أو من التلو؛ وهو الإتيان: حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: ﴿تَبَلَّوْا﴾ [يونس: ٣٠] من الاختبار^(٢).

وقوله: «لَا يَهْدُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿لَا يَهْدِي﴾ [يونس: ٣٥] / اختلفوا فيها

على ست قراءات:

فخفف الدال: حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بالتشديد.

وهذا معنى قوله: «خِفْهُمُ».

= مضمومة والباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة مشددة؛ أي: يحملكم على؛ من التسيير والتضعيف؛ للتعدية].

(١) انظر: الكشف [٥١٦/١]، وشرح الهداية [٣٣٨/٢]، والموضح [٦٢٠/٢].

(٢) انظر: الكشف [٥١٧/١]، وشرح الهداية [٣٣٩/٢]، والموضح [٦٢٢/٢].

وكسر الياء منه: شعبة؛ وإلى ذلك أشار بقوله: «وَيَا اَكْسِرُ صَرَفًا»؛ أي: واكسر الياء من ﴿يَهْدِي﴾.

والباقون: بفتحها.

وكسر الهاء: عاصم، ويعقوب؛ وهذا فهم من قوله: «وَالْهَاءَ نَلْ ظَلْمًا»، وهو معطوف على «اَكْسِرُ».

وسكن الهاء: ابن جماز، وقالون بخلاف عنهما، وحمزة، والكسائي، وخلف^(١)، وعيسى؛ إلا أن حمزة، والكسائي، وخلفاً^(٢): يخففون الدال كما تقدم أولاً، وهذا معنى قوله: «لَا يَهْدِي خِفُّهُمْ»، وقوله: «وَأَسْكِنُ ذَا بَدَا حُلْفُهُمَا شَفَا خُذِ الْإِخْفَا حَدًا».

يعني: أخفى فتحة الهاء؛ أي: اختلس أبو عمرو بخلاف عنه^(٣)، وقالون، وابن جماز^(٤) في الوجه الآخر، ويكون في الوجه الآخر الإسكان^(٥).

والله تعالى الموفق.

٦٨١ - وَالْهَاءَ نَلْ ظَلْمًا وَأَسْكِنُ ذَا بَدَا حُلْفُهُمَا شَفَا خُذِ الْإِخْفَا حَدًا

(١) سقط من (س ١) و(ك): [خلف].

(٢) سقط من (ز): [خلفا].

(٣) القراءة بفتح هاء ﴿يَهْدِي﴾ يونس [٣٥] فتحاً خالصاً لأبي عمرو من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٨٣]، وشرح منحة مولي البر [١١٠].

(٤) القراءة بإخفاء فتحة ﴿يَهْدِي﴾ يونس: [٣٥] لابن جماز من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٨٤]، وشرح منحة مولي البر [١١٠].

(٥) في (ز) و(ق): [الإشباع]، وفي (س ١) و(س ٢) و(س ٣) و(ك) و(و): [الاختلاس]، وفي (ض ٢): [الاتباع].

تقدم شرحه في البيت قبله.

والله الهادي، وبه التوفيق.

٦٨٢- حُلْفٌ بِهِ دُقُ تَفْرَحُوا غِثَ حَاطِبُوا

وَتَجْمَعُونَ بُ كَمْ غَوَى اكْسِرُ يَعْرُبُ

أي: قرأ رويس: ﴿فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ [يونس: ٥٨] بالخطاب.

والباقون: بالغيث.

قوله: «وَتَجْمَعُونَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨]،

قرأه بالخطاب: أبو جعفر، وابن عامر، ورويس؛ التفاتاً إلى الكفار.

والباقون: بالغيث؛ إخباراً عنهم على جهة الغيب^(١).

قوله: «اكْسِرُ يَعْرُبُ»؛ أي: قرأ الكسائي: ﴿وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مَّثَقَلٍ ذَرَّةٍ﴾

هنا [يونس: ٦١]، و﴿لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مَثَقَلُ ذَرَّةٍ﴾ في سبأ [٣] بكسر ضم الزاي في

الموضعين [يونس: ٦١، وسبأ: ٣] كما سيأتي في البيت الآتي.

والباقون: بضمها.

وهما: لغتان^(٢).

٦٨٣- ضَمًّا مَعَارُزٌ مَ أَصْغَرَ ارْزَعُ أَكْبَرَا ظِلُّ فَنِيَّ صِلْ فَاجْمَعُوا وَا فَتَحْ غَرَا

أي: وقرأ: ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ [يونس: ٦١] بالرفع فيهما: يعقوب،

وحمزة، وخلف؛ عطفاً على محل ﴿مَّثَقَلٍ﴾ [يونس: ٦١].

(١) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [الغيبة].

انظر: الكشف [٥٢٠/١]، وشرح الهداية [٣٤١/٢]، والموضح [٦٢٨/٢].

(٢) انظر: الكشف [٥٢٠/١]، والموضح [٦٣٠/٢].

والباقون: بالفتح؛ عطفاً على لفظ ﴿مَتَّقَالِ﴾ [يونس: ٦١] (١).

قوله: «صِلْ» الخ؛ يريد: قوله تعالى: ﴿فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] قرأه رويس بخلاف عنه (٢)؛ كما سيأتي في البيت الآتي بوصل الهمزة، وفتح الميم؛ أمر من (جمع).

والباقون: بفتح الهمزة، وكسر الميم من (أجمع) (٣).

٦٨٤ - خُلِفَ وَظَنَّ شُرَكَاءُكُمْ وَخِفْتُ تَتَبَعَانَ النَّوْنُ مَنْ لَهُ اخْتِلَافٌ

يعني: قوله تعالى: ﴿وَشُرَكَاءُكُمْ﴾ [يونس: ٧١] بالرفع على لفظه: يعقوب؛ عطفاً على ضمير: ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ [يونس: ٧١].

والباقون: / بالنصب، عطفاً على ﴿أَمْرَكُمْ﴾ [يونس: ٧١] بتقدير مضاف (٤).

[ب/١٤٨]

قوله: «وَخِفْتُ»؛ أي: وخفف النون من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْمُرُونَ﴾ [يونس: ٨٩] لابن عامر، بخلاف عن هشام من طريق الحلواني (٥)؛ قيل: هي نون التوكيد الشديدة خففت، وقيل: أكد بالخفيفة على مذهب يونس (٦) والفراء (٧).

(١) انظر: الكشف [٥٢١/١]، وشرح الهداية [٣٤١/٢]، والموضح [٦٣٠/٢].

(٢) القراءة بقطع الهمزة وكسر الميم من ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ [يونس: ٧١] لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [٢٨٥/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١١١].

(٣) انظر: الموضح [٦٣١/٢].

(٤) انظر: الموضح [٦٣٢/٢].

(٥) القراءة بتخفيف نون ﴿وَلَا تَتَّبِعَنَّ﴾ [يونس: ٨٩] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢٨٦/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١١١].

(٦) هو أبو عبد الرحمن، يونس بن حبيب الضبي، من شيوخه: أبو عمرو بن العلاء، وحماد بن سلمة، ومن تلاميذه: الكسائي، وسيبويه، توفي سنة ١٨٣ هـ. انظر: سير أعلام النبلاء [١٧١/٨].

(٧) انظر: الكشف [٥٢٢/١]، وشرح الهداية [٣٤٢/٢]، والموضح [٦٣٥/٢].

والباقون: بالتشديد.

٦٨٥- يَكُونُ صِفٌ خُلْفًا وَأَنَّهُ شَفَا فَاكْسِرُ وَيَجْعَلُ بُنُونٌ صُرْفًا
يعني: قوله تعالى: ﴿وَتَكُونُ لَكُمْ الْكِبْرِيَاءُ﴾ [يونس: ٧٨] قرأه: أبو بكر بالتذكير؛
كما لفظ به بخلاف عنه^(١).

والباقون: بالتأنيث.

قوله: «وَأَنَّهُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ﴾ [يونس: ٩٠] بكسر الهمزة؛
حمزة، والكسائي، وخلف؛ على الاستئناف، أو على ﴿ءَأَمِنْتُ﴾ [يونس: ٩٠].
والباقون: بالفتح بتقدير باء تتعلق بـ ﴿ءَأَمِنْتُ﴾ [يونس: ٩٠]^(٢).

قوله: «وَيَجْعَلُ»؛ أي: قرأ: أبو بكر: ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ﴾ [يونس: ١٠٠] بالنون؛ على
أنه مسند إلى المتكلم، والباقون بالياء على أنه مسند إلى اسم الله تعالى^(٣).
وبالله التوفيق^(٤).

= والفراء هو يحيى بن زياد بن عبد الله، من شيوخه: قيس الربيع، وعلي الكسائي، ومن تلاميذه:
سلمة بن عاصم، ومحمد بن الجهم السمرى، من مؤلفاته: معاني القرآن، توفي سنة ٢٠٧هـ.
انظر: سير أعلام النبلاء [١٠/١١٨ - ١٢١].

(١) القراءة بتذكير ﴿وَتَكُونُ﴾ [يونس ٧٨] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٨٦]، وشرح
منحة مولي البر [١١١].

(٢) انظر: الكشف [١/٥٢٢]، وشرح الهداية [٢/٣٤٣]، والموضح [٢/٦٣٦].

(٣) انظر: الكشف [١/٥٢٣]، وشرح الهداية [٢/٣٤٤]، والموضح [٢/٦٣٨].

(٤) وانظر: النشر [٢/٢٨٢-٢٨٨]، وتقريب النشر [٢/٥٣٧-٥٤٤]، وشرح الطيبة، للنويري
[٤/٣٤٥-٣٦٠].

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَام

٦٨٦- إِنْ نِي لَكُمْ فَتَحًا رَوَى حَقُّ نَنَا عُمَيْتِ اضْمُمْ شُدَّ صَحْبٌ نَوْنَا

أي: قرأ: الكسائي، وخلف، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وأبو جعفر: ﴿أَيَّ﴾ [هود: ٢٥] بفتح الهمزة؛ بتقدير: بأني؛ أي: متلبساً بأني.

والباقون: بالكسر؛ أي: فقال: إني^(١).

قوله: «عُمَيْتِ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿فَعَمَّيْتِ عَلَيْنِ﴾ [هود: ٢٨] بضم العين، وتشديد الميم: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص؛ متعدٍ بالتضعيف^(٢)؛ مبنياً للمفعول؛ والفاعل^(٣) ضمير ربي.

والباقون: بفتح العين، والتخفيف؛ لازم مبني للفاعل، وفاعله: ضمير تثنية^(٤).

قوله: «نَوْنَا»؛ أي: نون ﴿مِنْ كُلِّ﴾ [هود: ٤٠]؛ كما سيأتي في البيت الآتي. والله الموفق.

٦٨٧- مِنْ كُلِّ فِيهِمَا عَلًّا مَجْرَى اضْمُمَا صِفَ كَمْ سَمَا وَيَا بُنَيَّ افْتَحْ نَمَا

أي: قرأ: حفص قوله تعالى: ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ هنا [٤٠]، وفي المؤمنين [٢٧] بتنوين ﴿كُلِّ﴾ [هود: ٤٠، والمؤمنون: ٢٧]؛ على تقدير مضاف؛ أي: من كل جنس.

(١) انظر: الكشف [٥٢٥/١]، وشرح الهداية [٣٤٥/٢]، والموضح [٦٤٢/٢].

(٢) في (ق): [لتضعيف أي عماها الله عليكم].

(٣) زاد في (ك): [على].

(٤) انظر: الكشف [٥٢٧/١]، وشرح الهداية [٣٤٥/٢]، والموضح [٦٤٣/٢].

والباقون: بحذفه؛ بإضافة ﴿كُلِّ﴾ [هود: ٤٠، والمؤمنون: ٢٧] إلى الزوجين^(١).

قوله: «مَجْرَى»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا﴾ [هود: ٤١] بضم الميم: أبو بكر، وابن عامر، والمدنيان، وابن كثير، والبصريان؛ على أنه مصدر أجرى.

/ والباقون: بفتحها؛ على أنه مصدر جرى: مجرى^(٢).

قوله: «وَيَا بُنَيَّ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿يَبْنَئُ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [هود: ٤٢] قرأه عاصم بفتح الياء هنا.

وكسرهما: الباقون.

٦٨٨ - وَحَيْثُ جَا حَفْصٌ وَفِي لُقْمَانَا لَأُخْرَى هُدَىٰ عِلْمٍ وَسَكَنٌ زَانَا

أي: فتح حفص الياء من ﴿يَبْنَئُ﴾ [هود: ٤٢، وغيرها] حيث جاء مضموم الأول، وهو في ستة مواضع: ﴿يَبْنَئُ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في هذه السورة [٤٢]، و﴿يَبْنَئُ لَا تَقْضُصْ﴾ في يوسف [٥]، و﴿يَبْنَئُ لَا تُشْرِكْ﴾، و﴿يَبْنَئُ إِنَّهَا﴾ و﴿يَبْنَئُ أَقْرَ الصَّلَاةِ﴾ بلقمان [١٣، ١٦، ١٧]، و﴿يَبْنَئُ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ﴾ في الصافات [١٠٢]، ووافقه البرزي على فتح آخر لقمان [١٧]، وسكنها مخففة قبل، وسكن الأول من لقمان [١٣] ابن كثير كما في البيت الآتي وهو ﴿يَبْنَئُ﴾ [لقمان: ١٣]؛ يعني: قوله: ﴿يَبْنَئُ لَا تُشْرِكْ﴾ [لقمان: ١٣].

(١) انظر: الكشف [١/٥٢٨]، وشرح الهداية [٢/٣٤٦].

(٢) انظر: الكشف [١/٥٢٨]، وشرح الهداية [٢/٣٤٦].

والباقون: بالكسر في الجميع.

٦٨٩- وَأَوَّلًا دِنْ عَمَلٌ كَعَلِمَا غَيْرُ انْصَبِ الرَّفْعَ ظَهِيرٌ رَسَمًا

يريد: قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ [هود:٤٦] كسر الميم، وفتح اللام بغير تنوين؛ ونصب ﴿غَيْرٌ﴾ [هود:٤٦] على الإخبار بالفعلية: يعقوب، والكسائي.

والباقون: بفتح الميم، ورفع اللام منونة، ورفع ﴿غَيْرٌ﴾ [هود:٤٦] على الإخبار بالاسمية^(١).

٦٩٠- تَسْتَلْنِ فَتُحِ الثُّونِ دُمْ لِي الخُلْفُ وَأَشْدُدْ كَمَا حِرْمٍ وَعَمَّ الكَهْفُ

أي: قرأ ابن كثير، وهشام بخلاف عنه^(٢): ﴿فَلَا تَسْتَلْنِ﴾ [هود:٤٦] بفتح النون، وللهشام وجه ثان عن الحلواني كسر النون^(٣).

والباقون: بكسرها.

وشدد هاهنا: ابن عامر، والمدنيان، وابن كثير.

قوله: «وَعَمَّ الكَهْفُ»؛ أي: وشدد النون في الكهف [٧٠] من قوله تعالى:

﴿فَلَا تَسْتَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾: المدنيان، وابن عامر.

والباقون: بإسكان اللام، وكسر النون فيهما، وعلم إسكان اللام من لفظه، وفتحها من النظير. والله أعلم.

(١) انظر: الكشف [١/٥٣٠]، وشرح الهداية [٢/٣٤٨]، والموضح [٢/٦٤٧].

(٢) القراءة بفتح النون مع تشديدها من ﴿فَلَا تَسْتَلْنِ﴾ [هود:٤٦] للهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٢٨٩]، وشرح منحة مولي البر [١١٢].

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ز) و(س) و(و).

٦٩١ - يَوْمَئِذٍ مَعَّ سَالٍ فَافْتَحْ إِذْ رَفَا ثِقُّ نَمَلٍ كُوفٍ مَدَنٍ نَوْنٌ كَفَا

أي: فتح الميم من قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ هنا [٦٦٦]، و﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ بسأل [المعارج: ١١]: نافع، والكسائي، وأبو جعفر؛ على البناء؛ لإضافته لمبني، وحرك؛ للساكنين، وبالفتح تخفيفاً^(١).

والباقون: بالكسر؛ لاستصحاب المتمكن^(٢)؛ للانفصال^(٣)، وجر بالكسر؛ للإضافة^(٤).

قوله: «نَمَلٍ كُوفٍ»؛ أي: وفتح الميم من قوله تعالى: ﴿وَهُرْمَيْنِ فَرَجٍ يَوْمِئِذٍ أَمُونٌ﴾ بالنمل [٨٩]: الكوفيون، والمدنيان.

قوله: «نَوْنٌ كَفَا»؛ أي: ونون الكوفيون: ﴿مِنْ فَرَجٍ﴾ فيها [النمل: ٨٩]^(٥) كما في أول البيت الآتي /؛ لتمكنه، وفتح الميم معه^(٦) علامة النصب على الظرف بـ ﴿فَرَجٍ﴾ [النمل: ٨٩]، أو بصفته، أو ﴿ءَامُونٌ﴾ [النمل: ٨٩].

والباقون: بحذف التنوين؛ لإضافته للظرف، أو على تأويله بالمفعول^(٧).
والله الهادي.

(١) زاد في (ق) [أي: بفتح الميم فيهما على أنها حركة بناء؛ لإضافته إلى غير متمكن].

(٢) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [التمكن].

(٣) في (ق): [لانفصال].

(٤) انظر: الكشف [١/٥٣٢]، وشرح الهداية [٢/٣٤٩]، والموضح [٢/٦٥٠].

(٥) وفي (ق): [فيهما].

(٦) في (ض) و(ض٢): [مع].

(٧) انظر: الموضح [٢/٩٧٤]، وشرح الهداية [٢/٣٤٩].

٦٩٢- فَزَعٍ وَاَعْكِسُوا ثَمُودَ هَاهُنَا وَالْعَنْكَبَا الْفُرْقَانَ عَجَّ ظُبِيَّ فِنَا

أي: قرأ: حفص، ويعقوب، وحمزة قوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا﴾ في هذه السورة [٦٨]، ﴿وَتَمُودًا وَقَدْ﴾ في العنكبوت [٣٨]، ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾ في الفرقان [٣٨] بعكس ما قرأه الكوفيون في ﴿فَزَعٍ﴾ [النمل: ٨٩] فحذفوا التنوين في الثلاث.

٦٩٣- وَالنَّجْمِ نَلٌ فِي ظَنِّهِ أَكْسِرُ نَوْنٍ رُدٌ لِثَمُودَ قَالَ سَلَّمَ سَكِّنِ

أي: وحذف التنوين أيضاً من قوله تعالى: ﴿وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى﴾ [النجم: ٥١] في النجم: عاصم، وحمزة، ويعقوب.

والباقون: بالتنوين في الأربعة.

والصرف، وعدمه: لغتان^(١).

قوله: «أَكْسِرُ»؛ أي: كسر الدال منونة: الكسائي من قوله تعالى: ﴿أَلَا بَعْدًا لِثَمُودَ﴾ [هود: ٦٨].

وفتحها: الباقون من غير تنوين.

قوله: «قَالَ سَلَّمَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ [هود: ٦٩]؛ كما سيأتي في البيت الآتي.

٦٩٤- وَآكْسِرُهُ وَأَقْضُرْ مَعَ ذَرَوْ فِي رُبَا يَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنِ فَوْزِ كَبَا

يعني: قوله تعالى: ﴿قَالَ سَلَّمَ فَمَا لَيْتَ﴾ هنا [٦٩]، و﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ بالذاريات

[٢٥] بكسر السين وإسكان اللام بلا ألف كلفظه: حمزة والكسائي.

(١) انظر: الموضح [٢/٦٥٣]، وشرح الهداية [٢/٣٥١]، وإتحاف فضلاء البشر [٢٥٨].

والباقون: بفتح السين، واللام، وألف بعدها فيهما.

والسلام، والسلم: لغتان^(١).

قوله: «يَعْقُوبُ» إلخ؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ﴾ [هود:

٧١] نصب الباء: حفص، وحمزة، وابن عامر؛ على أنه مفعول لمقدر من معنى:

﴿فَبَشِّرْهُنَّ﴾ [هود: ٧١].

والباقون: بالرفع؛ بالابتداء عند سيبويه؛ وبالظرف عند الأخفش^(٢).

٦٩٥ - وَأَمْرَاتُكَ حَبْرٌ أَنْ أُسْرِ فَاسِرٌ صِلْ حِرْمٌ وَضَمٌّ سَعِدُوا شَفَا عُدِلْ

يريد: قوله تعالى: ﴿إِمْرَأَاتُكَ﴾ [هود: ٨٠] برفع التاء على لفظه: ابن كثير، وأبو

عمرو.

والباقون: بالنصب.

قوله: «أَنْ أُسْرِ فَاسِرٌ»؛ أي: قرأ المدنيان، وابن كثير: ﴿فَأَسْرٍ بِأَهْلِكَ﴾ هنا [٨١]،

وفي الحجر [٦٥]، وفي الدخان [٢٣]: ﴿فَأَسْرٍ بَعَادِي﴾، وفي طه [٧٧]، والشعراء

[٥٢]: ﴿أَنْ أُسْرِ بَعَادِي﴾ بوصل الهمزة، وكسر النون؛ لالتقاء الساكنين وصلاً من

قوله: «أَنْ أُسْرِ فَاسِرٌ»^(٣)، وابتداء الهمزة بالكسر.

والباقون: بقطع الهمزة، وفتحها في الكل.

(١) انظر: الكشف [١/ ٥٣٤]، وشرح الهداية [٢/ ٣٥١]، والموضح [٢/ ٦٥٤].

(٢) انظر: الكشف [١/ ٥٣٤]، وشرح الهداية [٢/ ٣٥٢]، والموضح [٢/ ٦٥٥].

(٣) سقط من (ق): [اسر فأسر]، وجاء في (س ١) و(س ٢) و(س ٣) و(ك): [أَنْ أُسْرِ]، وسقط منها: [فأسر].

قوله: «وَضَمَّ»؛ أي: وضم السين / من قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا﴾ [هود: ١٠٨]: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص.

والباقون: بفتحها.

٦٩٦- **إِنْ كَلَّا الْخِفُّ دَنَا ائْتُلُ صُنُّ وَشُدُّ لَمَّا كَطَارِقٍ نُهَى كُنْ فِي نَمْدُ**

يريد: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَلَّا﴾ [هود: ١١١] قرأه بتخفيف النون، وإسكانها: ابن كثير، ونافع، وأبو بكر.

والباقون: بالفتح، والتشديد.

قوله: «وَشُدُّ لَمَّا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لَمَّا لَوَفَّيْتَهُمْ﴾ هنا [١١١]، و﴿لَمَّا عَلَيَّهَا﴾ في الطارق [٤]، قرأه بتشديد الميم: عاصم، وابن عامر، وحمزة، وأبو جعفر.

[فحاصل ذلك أن نافعاً وابن كثير قرءا بإسكان النون وتخفيف ﴿لَمَّا﴾ [هود: ١١١، والطارق: ٤]، وشعبة بالإسكان والتشديد، والكسائي وخلف والبصريان بالتشديد والتخفيف، وابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بالتشديد فيهما^(١).

٦٩٧- **يُسَ فِي دَا كَمْ نَوَى لَامَ زُلْفُ ضُمَّ ثَنَا بَقِيَّةِ ذُقْ كَسْرٌ وَخَفُّ**

أي: وشدد الميم من قوله تعالى: ﴿لَمَّا جَمِيعٌ﴾ في يس [٣٢]: حمزة، وابن عامر، وابن جماز، وعاصم؛ على أنها بمعنى (إلا) و﴿وَإِنْ﴾ [هود: ١١١] نافية^(٢).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ز) و(س) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك) و(و).

(٢) انظر: الموضح [٢/٦٥٨]، وشرح الهداية [٢/٣٥٣]، وإتحاف فضلاء البشر [٢٦٠].

والباقون: بالتخفيف في الثلاثة.

قوله: «لَامٌ زُلْفٌ»؛ أي: ضم اللام من قوله تعالى: ﴿وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ [هود: ١١٤]: أبو جعفر.

والباقون: بفتحها.

وقرأ ابن جماز قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ﴾ [هود: ١١٦] بكسر الباء، وسكون القاف وتخفيف الياء كلفظه.

والباقون: بفتح الباء، وكسر القاف، وتشديد الياء.

والله سبحانه وتعالى الموفق^(١).

* * *

(١) انظر: النشر [٢/٢٨٨-٢٩٣]، وتقريب النشر [٢/٥٤٥-٥٥٤]، وشرح الطيبة، للنويري [٤/٣٦١-٣٦٧].

سورة يوسف عليه السلام

٦٩٨ - يَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا كَم تَطْعَا آيَاتُ افِرْدُ دِنْ غِيَابَاتٍ مَعَا

أي: قرأ ابن عامر، وأبو جعفر بفتح تاء ﴿يَا أَبَتِ﴾ حيث جاء؛ وهو في ثمانية مواضع^(١).

والباقون بكسرها.

قوله: «آيات»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿آيَاتُ لِّلسَّالِئِلِينَ﴾ [يوسف: ٧] قرأه: ابن كثير: بالإفراء؛ فجعل شأن يوسف وإخوته آية واحدة.

ووجه الجمع: أن كل قصة من قصصهم آية.

والباقون: بالألف؛ جمعاً^(٢).

قوله: «غِيَابَاتٍ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَوْهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٠]،

/ ﴿وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ [يوسف: ١٥] قرأهما: المدنيان بالألف؛ جمعاً [ب/١٥٠]

كما في البيت الآتي، والجمع يجعل كل اسم من الغيبة^(٣) غيبة.

والباقون: بغير ألف إفراداً؛ لأن يوسف عليه السلام لم يجعل إلا في غيبة

واحدة^(٤).

(١) سورة يوسف: الآيتان [٤، ١٠٠]، وسورة مريم: الآيات [٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥]، وسورة القصص: الآية [٢٦]، وسورة الصافات: الآية [١٠٢].

(٢) انظر: الموضح [٢/٦٦٨]، وشرح الهداية [٢/٣٥٧]، وإتحاف فضلاء البشر [٢٦٢].

(٣) في (س ٢): [من الغيابات].

(٤) انظر: الكشف [٥/٢]، وشرح الهداية [٢/٣٥٧]، والموضح [٢/٦٦٩].

٦٩٩- فَاجْمَعْ مَدًّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ نُونٌ دَا حُزُّ كَيْفَ يَرْتَعُ كَسْرُ جَزْمٍ دُمٌّ مَدًّا

يعني: قوله تعالى: ﴿أَرْسَلْنَاهُ مَعَنَا غَدًّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ [يوسف: ١٢] قرأه بالنون فيهما: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر.

والباقون: بالياء.

وكسَرَ العين من ﴿يَرْتَعُ﴾ [يوسف: ١٢]: ابن كثير، والمدنيان.

والباقون: بإسكانها.

فالمديان: بالياء، والكسر، ويعقوب كذلك إلا أنه يثبت ياء بعد العين في الحاليين^(١).

[وابن كثير: بالنون، والكسر، ولقنبل وجه بياء بعد العين^(٢) في الحاليين،^(٣) وأبو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وسكون العين.

والكوفيون، ويعقوب: بالياء، والإسكان.

والله تعالى أعلم.

٧٠٠- بُشْرَايَ حَذْفُ الْيَا كَفَى هَيْتَ الْكُسْرَا عَمَّ وَصَمُّ التَّالِدَى الْخُلْفِ دَرَى

أي: حذف الياء من قوله تعالى: ﴿يَبْشُرِي هَذَا عَلْمًا﴾ [يوسف: ١٩] الكوفيون؛ على أنه نادى البشرى مجازاً؛ أي: أقبلي، فإن جعلته منادى مقصوداً؛ كان في

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (س١) و(س٢) و(س٣) و(ك).

(٢) سقط من (ض٢) من قوله: [ويعقوب كذلك إلا أنه يثبت] إلى قوله: [ولقنبل وجه بياء بعد العين].

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

الألف ضمة مقدره، وإن جعلته غير مقصود؛ كان في الألف فتحة مقدره، وإنما لم ينون؛ لأن الألف للتأنيث فمنعت الصرف.

والباقون: بالياء مفتوحة؛ لأنه أضاف البشري لنفسه؛ فتكون منصوبة على المنادى المضاف نحو: (يا عبد الله)^(١).

قوله: «هَيْتَ اكْسِرَا»؛ أي: قرأ المدنيان، وابن عامر: ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣] بكسر الهاء، وياء بعدها ساكنة؛ إلا هشاماً فإنه همز الياء كما سيأتي.

والباقون: بالفتح، والياء.

وضم التاء: ابن كثير، وهشام بخلاف عنه.

فنافع، وأبو جعفر، وابن ذكوان: بكسر الهاء، وفتح التاء، وترك الهمز.

وابن كثير: بفتح الهاء: وضم التاء، وترك الهمز.

وهشام: بكسر الهاء، وهمز الياء، وضم التاء، وفتحها.

والباقون: بفتح الهاء، والتاء، وياء.

والقراءات في هذه الكلمة لغات^(٢).

٧٠١- وَاهْمِزْ لَنَا وَالْمُخْلِصِينَ الْكَسْرُ كَمْ حَقٌّ وَمُخْلِصاً بِكَافٍ حَقٌّ عَمَّ

أي: قرأ/ ابن عامر، والبصريان، وابن كثير بكسر لام ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ حيث جاء معرفاً باللام مجموعاً^(٣) نحو: ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلِصِينَ﴾ [يوسف: ٢٤].

[١/١٥١]

(١) انظر: الكشف [٧/٢]، وشرح الهداية [٣٥٩/٢]، والموضح [٦٧٤/٢].

(٢) انظر: الكشف [٨/٢]، وشرح الهداية [٣٥٩/٢]، والموضح [٦٧٥/٢].

(٣) سورة يوسف: الآية [٢٤]، وسورة الحجر: الآية [٤٠]، وسورة الصافات: الآيات [٤٠، ٧٤، ١٢٨، ١٦٠، ١٦٩]، وسورة ص: الآية [٨٣].

وكسرها في مريم [٥١] وهو مراده بكاف من قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا﴾: البصريان، وابن كثير، والمدنيان، وابن عامر؛ على أنهما اسما فاعل: أي: أخلص الرجل دينه لله؛ وأخلصوا دينهم لله.

والباقون: بالفتح فيهما؛ على أنهما اسما مفعول؛ أي: أخلص، وأخلصوا^(١).

وقول الناظم رحمه الله تعالى: «وَالْمُخْلِصِينَ» بآل «وَمُخْلِصًا بِكَافٍ» احترز به من قوله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا﴾ [الزمر: ١٤]، و﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ﴾ [الأعراف: ٢٩]، فإنه لا خلاف في كسرها.

٧٠٢- حَاشَا مَعَاصِلَ حُزِّ وَسَجْنٍ أَوْلَا فَتَحُ ظُبَى وَدَابَّاً حَرَكُ عُلَا

أي: قرأ أبو عمرو: ﴿وَقُلْنَ حَشَشَ لِلَّهِ مَا هَذَا﴾ [يوسف: ٣١]، و﴿قُلْنَ حَشَشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ﴾ [يوسف: ٥١] بألف بعد الشين في الوصل، وحذفها في الوقف.

والباقون: بحذفها في الحالين، اتباعاً للرسم^(٢).

واختلف في ﴿حَشَشَ﴾ في هذه السورة [٣١، ٥١] هل هي^(٣) اسم أم فعل؟ والظاهر أن حاش اسم منصوب على المصدرية؛ أي: تنزيهاً لله، وفيه ثلاث لغات: حذف الألف الأخيرة للحجازيين. وعنهم حذف الأولى أيضاً. ومن العرب من يثبتهما^(٤).

(١) انظر: الكشف [٩/٢]، وشرح الهداية [٣٦١/٢]، والموضح [٦٧٦/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٠/٢]، وشرح الهداية [٣٦١/٢]، والموضح [٦٧٨/٢].

(٣) في (س٢) و(س٣) و(ك): [هو].

(٤) انظر: الكشف [١٠/٢]، وشرح الهداية [٣٦١/٢]، والموضح [٦٧٨/٢].

قوله: «وَسَجُنُّ أَوْلَا»؛ يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ﴾ [يوسف: ٣٣] بفتح السين: يعقوب.

والباقون: بكسرها؛ على أنه اسم لا^(١) مصدر.

واتفقوا على كسر غيره؛ لعدم صحة إرادة المصدر^(٢).

قوله: «وَدَّأَبَا»؛ أي: قرأ حفص بفتح الهمزة من قوله تعالى: ﴿سَبَعَ سِينِينَ دَأْبَا﴾ [يوسف: ٤٧] وعلم فتح الهمزة من إطلاقه.

والباقون: بالإسكان.

وهما: لغتان^(٣).

والله الموفق.

٧٠٣- وَيَعْصِرُو خَاطِبُ شَفَا حَيْثُ يَشَا نُونٌ دَنَا وَيَاءٌ نَرَفَعُ مَنْ نَشَا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ [يوسف: ٤٩] قرأه بتاء الخطاب: حمزة، والكسائي، وخلف؛ حملاً على ﴿تَزْرَعُونَ﴾ [يوسف: ٤٧] و﴿تَأْكُلُونَ﴾ [يوسف: ٤٧].

والباقون بالغيب؛ لحمله على قول الناس^(٤).

قوله: «حَيْثُ يَشَا»؛ أي: وقرأ ابن كثير: ﴿نَشَاءٌ﴾ [يوسف: ٥٦]؛ من ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾

(١) سقط من (ض): [لا].

(٢) انظر: الموضح [٦٧٩/٢].

(٣) انظر: الكشف [١١/٢]، وشرح الهداية [٣٦٢/٢]، والموضح [٦٧٩/٢].

(٤) انظر: الكشف [١١/٢]، وشرح الهداية [٣٦٢/٢]، والموضح [٦٨٠/٢].

[يوسف: ٥٦] بالنون.

والباقون: بالياء.

واحترز بـ «حَيْثُ يَشَا» من ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَن نَّشَاءُ﴾ [يوسف: ٥٦]؛ فإنه بالنون بلا خلاف فيه.

قوله: «وَيَاءٌ تَرْفَعُ»؛ أراد: قوله تعالى: ﴿نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ﴾ [يوسف: ٧٦] قرأه يعقوب: بياء الغيبة فيهما كما في أول البيت الآتي، على أنه مسند لضمير الاسم الكريم، والباقون بالنون؛ لجهة التعظيم^(١).

٧٠٤ - ظِلُّ وَيَا نَكْتَلُ شَفَا فِتْيَانٍ فِي فِتْيَةٍ حِفْظًا حَافِظًا صَحْبٌ وَفِي

/ أي: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿نَكْتَلُ﴾ [يوسف: ٦٣] بياء الغيبة؛ [١٥٦/ب] على إسناده لضمير الأخ.

والباقون: بالنون؛ على إسناده لضمير الأخوة^(٢).

قوله: «فِتْيَانٍ»؛ أي: قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص: ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾ [يوسف: ٦٢] موضع ﴿لِفِتْيَانِهِ﴾؛ أي: قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ﴾ [يوسف: ٦٢]، والباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير ألف.

ثم أراد أن: حمزة، والكسائي، وخلفاً، وحفصاً قرءوا: ﴿حَفِظًا﴾ [يوسف: ٦٤] موضع ﴿حَفِظًا﴾ [يوسف: ٦٤]؛ بفتح الحاء، وكسر الفاء، وألف بينهما.

(١) انظر: الموضع [٦٨٥/٢]، وإتحاف فضلاء البشر [٢٦٦].

(٢) انظر: الكشف [١٢/٢]، وشرح الهداية [٣٦٤/٢]، والموضع [٦٨٣/٢].

والباقون: ﴿حَفْظًا﴾ [يوسف: ٦٤]؛ بكسر الحاء، وإسكان الفاء، وحذف الألف.

واتفق للمصنف رحمه الله تعالى الجمع بين فتیان وحافظاً برمز واحد أثابه الله تعالى.

٧٠٥- يُوحَىٰ إِلَيْهِ النَّوْنُ وَالْحَاءُ اكْسِرَا صَحْبٌ وَمَعَ إِلَيْهِمُ الْكُلُّ عَرَا
أراد: أن حمزة، والكسائي، وخلفاء، وحفصاً؛ قرءوا بالنون، وكسر الحاء
من قوله تعالى: ﴿مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ﴾ [بالأنبياء: ٢٥] على الإسناد إلى الله
تعالى على وجه التعظيم.

وكذلك قرأ حفص: ﴿نُوحِي﴾ [يوسف: ١٠٩، والنحل: ٤٣، والأنبياء: ٧]؛ الذي مع
﴿إِلَيْهِمُ﴾ [يوسف: ١٠٩، والنحل: ٤٣، والأنبياء: ٧] حيث وقع؛ وهو هنا: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ [١٠٩]، وفي النحل [٤٣]، وفي الأنبياء [٧].

والباقون: بالياء، وفتح الحاء؛ على ما لم يسم فاعله، [وخرج بقيد ﴿إِلَيْهِمُ﴾
و﴿إِلَيْهِ﴾ نحو: ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ [الشورى: ٣] ^(١).

٧٠٦- وَكُذِّبُوا الْخِيفُ نُنَا شَفَا نَوَىٰ نُنَجِّي فَقُلْ نُجِّي نَلْ ظِلُّ كَوَىٰ
يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿وَوَظَنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا﴾ [يوسف: ١١٠]: أبو
جعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف، وعاصم بتخفيف الذال.

(١) انظر: الكشف [١٤/٢]، وشرح الهداية [٣٦٧/٢، ٤٢٤]، والموضح [٦٨٩/٢]، سقط من
(ض) (ض ٢): [وخرج بقيد ﴿إِلَيْهِمُ﴾ و﴿إِلَيْهِ﴾ نحو: ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾].

والباقون: بالتشديد؛ وهو من التكذيب؛ أي: وظن الرسل أن قومهم كذبوهم فيما وعدوهم به؛ فيعود الضميران^(١) على الرسل.

ووجه التخفيف؛ أن يقال: إن الضميرين يعودان على المرسل إليهم؛ ومعناه: وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوا فيما وعدوا به من النصر^(٢).

قوله: «نُجِّي»؛ أي: قرأ: عاصم، ويعقوب، وابن عامر: ﴿فَنَجَّيْ مَنْ﴾ [يوسف: ١١٠] بحذف النون الثانية، وتشديد الجيم، وفتح الياء كلفظه، فالفعل في قراءتهم ماض مبني للمجهول من (نجى)؛ وسلمت الياء؛ لانكسار ما قبلها فظهرت الفتحة فيها.

والباقون: بنونين؛ الثانية ساكنة مخفأة، وتخفيف الجيم، وإسكان الياء؛ فالفعل في قراءتهم مضارع مبني للفاعل^(٣).
والله تعالى أعلم^(٤).

* * *

(١) في (ق) و(ك): [الضمير].

(٢) انظر: الكشف [١٥/٢]، وشرح الهداية [٣٦٦/٢]، والموضح [٦٩١/٢].

(٣) انظر: الكشف [١٧/٢]، وشرح الهداية [٣٦٦/٢]، والموضح [٦٩١/٢].

(٤) انظر: النشر [٢٩٣-٢٩٧]، وتقريب النشر [٥٥٥-٥٦٣]، وشرح الطيبة؛ للنويري

/ سورة الرعد وأختيها^(١)

٧٠٧- زَرَعٌ وَيَعْدُهُ الثَّلَاثُ الْخَفْضُ عَنْ حَقِّ ارْفَعُوا يُسْقَى كَمَا نَصْرٍ ظَعَنَ

يعني: قوله تعالى: ﴿وَزَرَعٌ وَيَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَعَيْرٌ صِنَوَانٍ﴾ [الرعد: ٤] قرأه: حفص، وابن كثير، والبصريان؛ برفع الخفض في الأربعة؛ عطفاً على: ﴿قَطَعُ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿صِنَوَانٌ﴾ [الرعد: ٤] نعت لنخيل.

والباقون بالخفض عطفاً على ﴿أَعْتَبِ﴾ [الرعد: ٤] و﴿صِنَوَانٍ﴾ [الرعد: ٤] نعت لنخيل أيضاً^(٢).

قوله: «يُسْقَى»؛ أي: قرأ: ابن عامر، وعاصم، ويعقوب ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَحِدٍ﴾ [الرعد: ٤] بياء التذكير؛ حملاً على معنى: ﴿يُسْقَى﴾ [الرعد: ٤] المذكور.

والباقون: بياء التأنيث؛ حملاً على معنى: هذه الأشياء^(٣).

٧٠٨- نَفْضُ الْيَاءِ شَفَا وَيُوقِدُو صَحْبٌ وَأَمْ هَلْ يَسْتَوِي شَفَا صُدُوا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَنُفْضُ الْيَاءِ شَفَا وَيُوقِدُو﴾ [الرعد: ٤] بياء الغيب: حمزة، والكسائي، وخلف على إسناده لضمير اسم الله تعالى في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ﴾ [الرعد: ٢]. و**الباقون**: بالنون؛ على إسناده إلى ضمير التعظيم^(٤).

(١) يعني بهما: سورتي إبراهيم والحجر.

(٢) انظر: الموضح [٢/٦٩٦]، وشرح الهداية [٢/٣٦٨]، وإتحاف فضلاء البشر [٢٦٩].

(٣) انظر: الكشف [٢/١٩]، وشرح الهداية [٢/٣٦٨]، والموضح [٢/٦٩٨].

(٤) انظر: الكشف [٢/١٩]، وشرح الهداية [٢/٣٦٨]، والموضح [٢/٦٩٩].

قوله: «وَيُوقَدُونَ عَلَيْهِ» [الرعد: ١٧] بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى: ﴿أَمْ جَعَلُوا﴾ [الرعد: ١٦].
 والباقون: بناء الخطاب مناسبة لقوله: ﴿قُلْ أَفَأَتَّخِذُهُمْ﴾ [الرعد: ١٦]؛ ووجه بناء الفعل؛ للاختصار^(١).

قوله: «وَأَمْ هَلْ يَسْتَوِي»؛ يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [الرعد: ١٦] بياء التذكير: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر؛ لإسناده للظلمات المسوغ لتذكيره، وتأنيثه^(٢).
 والباقون: بناء التأنيث.

وقيد المصنف رحمه الله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾ [الرعد: ١٦] بـ ﴿أَمْ﴾ [الرعد: ١٦]؛ ليخرج الأول فإنه متفق على تذكيره. والله تعالى الموفق.

٧٠٩- يُثَبِّتُ حَفِّفَ نَصْحًا وَاضْمُمُ
 صَدُّوا وَصَدَّ الطُّولِ كُوفِ الْحَضْرَمِيِّ
 يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾ [الرعد: ٣٩] بتخفيف الباء: عاصم،
 والبصريان، وابن كثير.
 والباقون: بتشديدها.

ثم أراد أن الكوفيين، ويعقوب الحضرمي قرءوا: ﴿وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ هنا

(١) في (ض) و(ض ٢): [وحذف فاء الفعل للاختصار].

وانظر: الكشف [٢/ ٢٢]، وشرح الهداية [٢/ ٣٧١]، والموضح [٢/ ٧٠٢].

(٢) انظر: الكشف [٢/ ١٩]، وشرح الهداية [٢/ ٣٧١]، والموضح [٢/ ٧٠٢].

[الرعد: ٣٣]، وفي الطول [٣٧] بضم الصاد في الموضعين [الرعد: ٣٣، وغافر: ٣٧]؛ على ما لم يسم فاعله.

والباقون: بفتحها على ما سمي فاعله.

٧١٠- / وَالْكَافِرُ الْكُفَّارُ شَدَّ كَنْزٌ غَدِي وَعَمَّ رَفَعُ الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي [١٥٢/ب]

يريد: قوله تعالى: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ﴾ [الرعد: ٤٢] بضم الكاف، وتقديم الفاء وفتحها؛ على الجمع: يعقوب والكوفيون وابن عامر.

والباقون: بفتح الكاف، وتأخير الفاء وكسرها؛ على الإفراد^(١).

قوله: «وَعَمَّ»؛ أي: قرأ المدنيان وابن عامر قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي﴾ أول إبراهيم [٢]: برفع خفض الجلالة؛ على أنه مبتدأ خبره الموصول، أو خبر هو.

والباقون: بالجر؛ على أنه بدل من ﴿الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [إبراهيم: ١]. والله أعلم.

٧١١- وَالْأَبْتِدَاءُ عَرَّ خَالِقٌ أَمْدُدٌ وَأَكْسِرِ وَأَرْفَعُ كُنُورٌ كُلٌّ وَالْأَرْضُ أَجْرُرٌ

أي: وافق المذكورين رويس على رفع الجلالة في الابتداء خاصة، وفي الوصل بجرها.

قوله: «خَالِقٌ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿اللَّهُ تَرَاتَّبَ اللَّهُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ هنا [إبراهيم: ١٩]، و﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ في النور [٤٥] بألف بعد الخاء، وكسر اللام، ورفع القاف كلفظه: حمزة، والكسائي، وخلف كما في أول البيت الآتي، وجر ﴿الْأَرْضِ﴾ هنا [إبراهيم: ١٩]، و﴿كُلِّ﴾ ثم [النور: ٤٥].

والباقون: بفتح اللام، والقاف بغير ألف.

(١) انظر: الكشف [٢/٢٣]، وشرح الهداية [٢/٣٧٢]، والموضح [٢/٧٠٥].

فوجه المد: جعله اسم فاعل. ووجه القصر: جعله ماضياً. و﴿السَّمَوَاتِ﴾ [إبراهيم: ١٩] مخفوضة بالإضافة في قراءة: ﴿خَلَقَ﴾ [إبراهيم: ١٩] ومفعول به في قراءة: ﴿خَلَقَ﴾ [إبراهيم: ١٩].

ووجه جر ﴿كُلِّ﴾ [النور: ٤٥]، و﴿الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ١٩]: لإضافة اسم الفاعل إلى ﴿كُلِّ﴾ [النور: ٤٥] ولعطف ﴿الْأَرْضِ﴾ [إبراهيم: ١٩] على ﴿السَّمَوَاتِ﴾ [إبراهيم: ١٩]، و﴿السَّمَوَاتِ﴾ [إبراهيم: ١٩] في قراءة غيرهم نصبت بـ﴿خَلَقَ﴾ [إبراهيم: ١٩] ^(١).

٧١٢- شَفَا وَمُصْرِحِيَّ كَسْرُ الْيَا فَخَرُ يُضِلُّ فَتَحُ الضَّمُّ كَالْحَجِّ الزُّمْرُ
قرأ بكسر الياء؛ ﴿بِمُصْرِحِيَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢]: حمزة.

والباقون: بفتحها.

قوله: «يُضِلُّ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ هنا [إبراهيم: ٣٠]، ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في الحج [٩]، ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ بالزمر [٨] بفتح ضم الياء في الثلاثة: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس كما سيأتي في البيت الآتي على أنه مضارع ضل اللازم ^(٢).

٧١٣- حَبْرٌ غِنًا لُقْمَانَ حَبْرٌ وَأَتَى عَكْسُ رُوَيْسٍ وَأَشْبَعْنَ أَفْئِدَتَنَا
أي: قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو؛ بفتح ضم: ﴿يُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ في لقمان [٦].

قوله: «وَأَتَى عَكْسُ رُوَيْسٍ»؛ أي: ورد ^(٣) / عن رويس روايتان.

(١) انظر: الكشف [٢/٢٥]، وشرح الهداية [٢/٣٧٣]، والموضح [٢/٧٠٩].

(٢) انظر: شرح الهداية [٢/٣٧٥]، والموضح [٢/٧١١].

(٣) في (ك): [وروى].

الأولى: ما تقدم.

والثانية: عكس ذلك؛ بفتح الياء في لقمان، وبالضم في الثلاث^(١).

والباقون: بضم الأربعة؛ على أنه مضارع ﴿أَضَلَّ﴾ [يس: ٦٢].

قوله: «وَأَشْبَعْنَ أَفْئِدَتَا»؛ أي: قرأ: هشام بخلاف عنه كما في أول البيت الآتي: ﴿فَأَجَعَلَ أَفْعِدَةً مِّنَ النَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٧] بإشباع الهمزة، وهو عبارة عن تمكين الحركة؛ فيتولد منها حرف يجانسها، وهذا وجه مشهور عند العرب^(٢).

والباقون: بغير ياء بعد الهمزة.

٧١٤- لِي الْخُلْفُ وَأَفْتَحُ لِتَزُولَ أَرْفَعُ رُمَا وَرُبَّمَا الْخِيفُ مَدَانْلُ وَأَضُمُّمَا

يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿لِتَزُولَ مِنْهُ﴾ [إبراهيم: ٤٦] بفتح اللام الأولى، ورفع الثانية: الكسائي على أنها مخففة^(٣) من الثقيلة.

والباقون: بكسر الأولى، ونصب الثانية؛ لاحتمال كونها نافية، واللام للجحود؛ لأنها بعد كون منفي^(٤).

قوله: «وَرُبَّمَا الْخِيفُ»؛ أي: قرأ المدنيان وعاصم قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ أول الحجر [٢] بتخفيف الباء.

والباقون: بالتشديد.

(١) القراءة بفتح الياء في ﴿لِيُضِلَّ عَنْ﴾ لقمان [٦] وضمها في الباقي لرويس من زيادات النشر.

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر [٢٧٣].

(٣) في (س ٣) و(ك) و(ق): [المخففة].

(٤) انظر: الكشف [٢٧/٢]، وشرح الهداية [٣٧٣/٢]، والموضح [٧١٣/٢].

وهما: لغتان^(١).

قوله: «وَأَضْمَمَا»؛ أي: اضمم التاء من ﴿تَنْزَلُ﴾ [الحجر: ٨] كما في أول البيت الآتي.

٧١٥- تَنْزَلُ الْكُوفِي وَفِي التَّائُونِ مَعَ زَاهَا اكْسِرَاصْحَبًا وَبَعْدُ مَا رَفَعَ
أي: قرأ الكوفيون ﴿مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ﴾ [الحجر: ٨]: بنونين الأولى مضمومة،
والثانية مفتوحة، وكسر الزاي و﴿الْمَلَكَةَ﴾ [الحجر: ٨] بالنصب؛ إلا أبا بكر
فقرأها بالتاء مضمومة، وفتح الزاي؛ على ما لم يسم فاعله.

فقوله: «وَأَضْمَمَا تَنْزَلُ الْكُوفِي»؛ فهم منه ضم الأول خاصة وهو كذلك،
وخصصه بعد (صحب) بالنون^(٢)، والزاي المكسورة؛ فتعين لأبي بكر التاء،
وقد تقرر له ضمها، وتعين له أيضاً فتح الزاي؛ لأنه ضد الكسر.

والباقون: بالتاء مفتوحة؛ من جعله الضم للكوفيين، وزاي مفتوحة؛ من
جعله الكسر لـ(صحب) أيضاً.

قوله: «وَبَعْدُ مَا رَفَعَ»؛ أي: ﴿الْمَلَكَةَ﴾ [الحجر: ٨] الواقع بعد ﴿مَا نُنزِلُ﴾
[الحجر: ٨] ما رفعها (صحب) بل نصبها.

والباقون: رفعوها.

فوجه نون ننزل: بناؤه للفاعل، ويلزم منه ضم النون، وكسر الزاي، وإسناده
إلى الله تعالى بنون العظمة.

(١) انظر: الكشف [٢/٢٩]، وشرح الهداية [٢/٣٧٥]، والموضح [٢/٧١٦].

(٢) في (ق): [بالنونين].

ووجه الفتحيتين: بناؤه للفاعل، وإسناده إلى الملائكة، والملائكة فاعله^(١).
والله الهادي وعليه نتوكل.

٧١٦- / وَخِفُّ سَكَّرَتْ دَنَا وَلَا مَا عَلَيَّ فَأَكْسِرُ نَوْنٍ اِرْفَعُ ظَامًا [ب/١٥٣]

أي: قرأ ابن كثير: ﴿إِنَّمَا سَكَّرَتْ﴾ [الحجر: ١٥] بتخفيف الكاف؛ من سكرت النهر: حبست ماءه^(٢).

والباقون: بتشديد الكاف؛ مبالغة فيه^(٣).

ثم أراد أن: يعقوب كسر اللام، ورفع الياء منونة من قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ﴾ [الحجر: ٤١] على أنه صفة لـ ﴿صِرَاطٍ﴾ [الحجر: ٤١]^(٤).

والباقون: بفتح اللام، والياء مشددة من غير تنوين.

٧١٧- هَمْزًا دَخَلُوا انْقَلِبْ اَكْسِرِ الضَّمَّ اخْتَلِفْ غَيْثُ تَبَشَّرُونَ ثَقُلُ النُّونِ دِفْ

يريد: قوله تعالى: ﴿وَعَيُّونَ * أَدْحُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٥-٤٦] قرأه: رويس بخلاف

عنه: بضم التنوين، وكسر الخاء؛ على ما لم يسم فاعله؛ فهي همزة قطع نقلت حركتها إلى ما قبلها^(٥).

(١) انظر: الكشف [٢/٢٩]، وشرح الهداية [٢/٣٧٥]، والموضح [٢/٧١٧].

(٢) انظر: المفردات [٢٣٦]، ولسان العرب [٤/٣٧٢]، والقاموس المحيط [٥٢٤].

(٣) انظر: الكشف [٢/٣٠]، وشرح الهداية [٢/٣٧٥]، والموضح [٢/٧١٨].

(٤) انظر: الموضح [٢/٧٢٠].

(٥) نقل حركة همزة ﴿أَدْحُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٦] إلى تنوين ﴿وَعَيُّونَ﴾ [الحجر: ٤٥] مع كسر خاء ﴿أَدْحُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٦] على أن ﴿أَدْحُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٦] فعل ماضٍ مبني للمفعول وهمزته همزة قطع نقلت حركتها - وهي الضمة - إلى تنوين ﴿وَعَيُّونَ﴾ [الحجر: ٤٥]، ثم حذفت الهمزة فينطق بضم =

والباقون: بضم الخاء؛ على أنه فعل أمر، والهمزة همزة وصل^(١).

قوله: «تُبَشِّرُونَ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فِيمَ تَبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤] قرأه بتشديد النون: ابن كثير؛ على أن أصله (تبشرونني) أدغمت الأولى في الثانية، وحذفت الياء تخفيفاً، وبقيت الكسرة؛ لتدل عليها.

والباقون: بتخفيفها^(٢).

٧١٨- وَكَسَّرَهَا اَعْلَمَ دُمْ كَيْقَنْطُ اَجْمَعَا رَوَى حِمَاً خِفُّ قَدَرْنَا صِفْ مَعَا
أي: يكسر النون من قوله تعالى: ﴿فِيمَ تَبَشِّرُونَ﴾ [الحجر: ٥٤]: نافع، وابن كثير.

فصار ابن كثير: بالتشديد، والكسر.

ونافع: بالتخفيف، والكسر.

والباقون: بالتخفيف والفتح.

قوله: «كَيْقَنْطُ»؛ أي: قرأ الكسائي، وخلف، والبصريان: ﴿وَمَنْ يَقَنْطُ﴾ هنا [الحجر: ٥٦]، و﴿إِذَا هُمْ يَقَنْطُونَ﴾ بالروم [٣٦]، و﴿لَا تَقَنْطُوا﴾ بالزمر [٥٣] بكسر النون.

= وتوين ﴿رَعِيُونَ﴾ [الحجر: ٤٥] مع كسر خاء ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٦]، وإذا ابتدأ بها ضم الهمزة من زيادات النشر. وزاد الأزميري في البدائع بأن بينها أربعة أوجه؛ فيكون حينئذ ثلاثة أوجه من زيادات النشر وهي: كسر التوين مع كسر الخاء وضم التوين مع كسر الخاء وضمها؛ أي: ما عدا كسر التوين مع ضم الخاء. انظر: فريدة الدهر [١٩٨/٣] انظر: النشر [٣٠١/٢]، وشرح منحة مولی البر [١١٣].

(١) انظر: الموضح [٧٢٠/٢].

(٢) انظر: الكشف [٣٠/٢]، وشرح الهداية [٣٧٧/٢]، والموضح [٧٢٢/٢].

والباقون: بفتحها.

ووجه القراءتين أن الماضي في هذه المادة فيه لغتان:

(قنَط) بالفتح وهو أكثر وأفصح فجاء مضارعه مكسوراً، و(قنِط) بالكسر مضارعه (يقنِط) بالفتح.

وفيه لغة ثالثة (يقنُط) بالضم، ورويت شاذة^(٣).

قوله: «خِفُّ قَدْرُنَا»؛ أي: قرأ: أبو بكر ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ قَدَرْنَا إِنِّهَا﴾ هنا [الحجر: ٦٠]، و﴿قَدَّرْنَاهَا﴾ في النمل [٥٧] بتخفيف الدال.

والباقون: بتشديدها.

وهما: لغتان؛ بمعنى: التقدير لا القدرة؛ أي: قدرناه وكتبناه^(٤).

والله أعلم وأحكم^(٥).

* * *

(٣) انظر: الكشف [٣١/٢]، وشرح الهداية [٣٧٦/٢]، والموضح [٧٢٣/٢].

(٤) انظر: الكشف [٣٢/٢]، وشرح الهداية [٣٧٦/٢]، والموضح [٧٢٤/٢].

(٥) انظر: النشر [٢٩٧-٣٠٢]، وتقريب النشر [٥٦٤-٥٧٧]، وشرح الطيبة للنويري

سورة النحل

٧١٩- / يُنَزَّلُ مَعَ مَا بَعْدُ مِثْلَ الْقَدْرِ عَنْ رَوْحٍ بَشِقٍّ فَتَحُّ شَيْبِهِ ثَمَنٌ

أي: قرأ روح عن يعقوب: ﴿يُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ﴾ [النحل: ٢] بتاء مفتوحة، وفتح الزاي مشددة، مثل: ﴿نَزَّلَ﴾ المجمع عليه في سورة القدر [٤]، على أنه مضارع (تنزل) ثم خفف بحذف التاء.

والباقون: بياء مضمومة، وكسر الزاي، وهم في تشديد الزاي على أصولهم: على أنه مضارع (أنزل)، أو (نزل) على القراءتين^(١).

قوله: «مَعَ مَا بَعْدُ»؛ أي: ما بعد ﴿نَزَّلَ﴾ [النحل: ٢]، وهو: ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ [النحل: ٢]: بالرفع، فهم من إطلاقه.

والباقون: بالنصب.

قوله: «بَشِقٍّ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ [النحل: ٧] قرأه بفتح الشين: أبو جعفر، على أنه مصدر^(٢).

والباقون: بكسرها. والله ولي التوفيق.

٧٢٠- يُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ يَدْعُونَ ظُبَا نَلٌ وَتَشَاقُونَ اكْسِرِ النُّونَ أَبَا

أراد: أن أبا بكر قرأ: ﴿يُنْبِتُ لَكُمْ﴾ [النحل: ١١] بالنون مراعاة للالتفات.

(١) انظر: الموضح [٧٢٩/٢].

(٢) انظر: إتحاف فضلاء البشر [٢٧٧].

والباقون: بالياء على إسناده لضمير اسم الله تعالى المتقدم؛ لمناسبة ﴿هُوَ﴾^(١).

قوله: «يَدْعُونَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [النحل: ٢٠] بياء الغيب: يعقوب، وعاصم؛ مراعاة لقوله تعالى: ﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [النحل: ١٦].

والباقون: بالخطاب؛ مراعاة لقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرَتُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ﴾ [النحل: ١٩].

ثم أراد أن نافعا كسر النون من قوله تعالى: ﴿تُشَلِّقُونَ فِيهِمْ﴾ [النحل: ٢٧].
وفتحها: الباقون.

والله أعلم.

٧٢١- وَيَتَوَفَّاهُمْ مَعًا فَتَىٰ وَضَمَّ وَفَتَحُ يَهْدِي كَمْ سَمَا تَرَوْا فَعَمَّ
يريد: قوله تعالى: ﴿تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي الْأَنْفُسِ هُمْ﴾ [النحل: ٢٨]، و﴿تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ [النحل: ٣٢] قرأه بالتذكير: حمزة، وخلف.
والباقون: بالتأنيث.

ثم أراد أن: ابن عامر، والمدنيين، والبصريين، وابن كثير؛ ضموا الياء، وفتحوا الدال من قوله تعالى: ﴿فَارَبَّ اللَّهِ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾ [النحل: ٣٧]؛ على ما لم يسم فاعله.

والباقون: بفتح الياء، وكسر الدال؛ على ما سمي فاعله.

(١) انظر: الكشف [٣٤/٢]، وشرح الهداية [٣٧٩/٢]، والموضح [٧٣١/٢].

قوله: «تَرَوْا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ [النحل: ٤٨] قرأه بالخطاب: حمزة، والكسائي، وخلف كما في أول البيت الآتي.
والباقون: بالغيب.

٧٢٢- رَوَى الْخِطَابُ وَالْأَخِيرُ كَمْ ظَرْفٌ فَتَى تَرَوْا كَيْفَ شَفَا وَالْخُلْفَ صِئْفٌ

/ يريد: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ [النحل: ٧٩] قرأه بالخطاب: ابن عامر، ويعقوب، وحمزة، وخلف؛ حملاً على قوله: ﴿فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [النحل: ٤٧]، ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ﴾ الآية [النحل: ٧٨].

والباقون: بالغيب فيهما؛ حملاً على ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾ [النحل: ٤٧]، وسابقه ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ [النحل: ٧٣].

قوله: «تَرَوْا»؛ أي: قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر بخلاف عنه: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ﴾ في العنكبوت [١٩]: بالخطاب؛ لمرعاة خطاب إبراهيم لهم في قوله: ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْتَفِعُوا﴾ [العنكبوت: ١٦].
والباقون: بالغيب؛ لمرعاة ﴿فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ﴾ [العنكبوت: ١٨].

والله تعالى أعلم.

٧٢٣- وَيَتَفَيَّؤُا سِوَى الْبَصْرِي وَرَا مَفْرَطُونَ اكْسِرْ مَدًا وَأَشْدُدْ ثَرَا

أي: قرأ القراء العشرة: ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ﴾ [النحل: ٤٨] بالتذكير؛ ما عدا البصريين فقرأوا بالتأنيث.

قوله: «وَرَا»؛ أي: كسر الراء من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ﴾ [النحل: ٦٢]

المدنيان؛ على أنه اسم فاعل، من: أفرط في المعصية؛ إذا بالغ فيها^(١).

والباقون: بفتحها؛ اسم مفعول، من: أفرطت الرجل؛ إذا قدمته لطلب الماء.

قوله: «وَأَشْدُّ»؛ أي: شدد الراء: أبو جعفر، وكسرها؛ اسم فاعل من فرط بالتشديد^(٢).

٧٢٤- وَنُونٌ نُسْقِيكُمْ مَعَا أَنْتُمْ ثَنَا وَضَمَّ صَحْبٌ حَبْرٌ يَجْحَدُونَ غِنَا

يريد: قوله تعالى: ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ هنا [٦٦]، وفي المؤمنين [٢١]، قرأه بتأنيث النون: أبو جعفر؛ على إسناد الفعل إلى الأنعام.

والباقون: بالنون على إسناده للمعظم، وضم النون منه: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، وابن كثير، وأبو عمرو.

وفتحها: الباقون؛ على جعله مضارع (أسقى) أو (سقى)^(٣).

قوله: «يَجْحَدُونَ»؛ أي: قرأ رويس وأبو بكر: ﴿أَفِينَعَمَةَ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ [النحل: ٧١] بالخطاب كما في أول البيت الآتي؛ حملاً على ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ﴾ [النحل: ٧١].

والباقون: بالغيب؛ حملاً على ﴿الَّذِينَ فَضَّلُوا﴾ [النحل: ٧١].

٧٢٥- صَبَا الْخِطَابُ ظَعْنِكُمْ حَرَكٌ سَمَا لِيَجْرَيْنَ النَّوْنُ كَمْ خُلْفٌ نَمَا

(١) انظر: المفردات [٣٧٧]، ولسان العرب [٣٦٦/٧]، والقاموس المحيط [٨٧٩].

(٢) انظر: المفردات [٣٧٦]، ولسان العرب [٣٦٦/٧]، والقاموس المحيط [٨٧٩]، والكشف [٣٨/٢]، وشرح الهداية [٣٨١/٢]، والموضح [٧٣٨/٢].

(٣) انظر: الكشف [٣٨/٢]، وشرح الهداية [٣٨١/٢]، والموضح [٧٣٩/٢].

أي: قرأ: المدنيان، والبصريان، وابن كثير: ﴿يَوْمَ طَعَزِكُمْ﴾ [النحل: ٨٠]
بتحريك العين الذي هو الفتح.
والباقون: بإسكانها.
وهما: لغتان^(١).

قوله: «لَيَجْزِينَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَلَيَجْزِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ [النحل: ٩٦] قرأه / بالنون: ابن عامر بخلاف عنه^(٢)، وعاصم، وابن كثير، وأبو جعفر؛
المرموز لهما في أول البيت الآتي بعد.
والباقون: بالياء.

فوجه النون: الالتفات إلى نون العظمة.

ووجه الياء: حمله على قوله تعالى: ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِاقٍ﴾ [النحل: ٩٦].

٧٢٦- دُمْتُقٌ وَصُمَّمٌ فَتَنُوا وَآكِسِرٌ سَوَى شَامٍ وَضَيْقٍ كَسَرُهَا مَعًا دَوَى
أراد أن القراء العشرة ضموا الفاء، وكسروا التاء من قوله تعالى: ﴿مِنْ بَعْدِ
مَا فُتِنُوا﴾ [النحل: ١١٠]؛ سوى ابن عامر: فإنه قرأ بفتح الفاء والتاء.

فوجه الضم والكسر: بناؤه للمفعول؛ والمراد: من فتنهم المشركون.

ووجه بنائه للفاعل: أن تكون الآية نزلت فيمن فتن الناس ثم أسلم^(٣).

(١) انظر: الكشف [٢/ ٤٠]، وشرح الهداية [٢/ ٣٨٢]، والموضح [٢/ ٧٣٢].

(٢) القراءة بالنون في ﴿وَلَيَجْزِينَ﴾ بالنحل آية [٩٦] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ٣٠٥]، وشرح منحة مولی البر [١١٣].

(٣) انظر: الكشف [٢/ ٤١]، وشرح الهداية [٢/ ٣٨٢]، والموضح [٢/ ٧٤٥].

قوله: «ضَيْقٌ»؛ أي: كسر الضاد من ﴿ضَيْقٍ﴾ هنا [١٢٧]، وفي النمل [٧٠]:
ابن كثير.

وفتحها: الباقون.

وهما: لغتان؛ في مصدر ضاق^(١).

والله سبحانه أعلم^(٢).

* * *

(١) انظر: الكشف [٤١/٢]، وشرح الهداية [٣٨٣/٢]، والموضح [٧٤٦/٢].

(٢) انظر: النشر [٣٠٦-٣٠٢/٢]، وتقريب النشر [٥٨٥-٥٧٨/٢]، وشرح الطيبة، للنويري [٤٢١-٤١١/٤].

سورة الإسراء

٧٢٧- يَتَّخِذُوا حَلَا يَسُوءَ فَاضُمًّا هَمَزًا وَأَشْبِعْ عَنِ سَمَا النَّونُ رَمَى

يريد: قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَتَّخِذُوا﴾ [الإسراء: ٢] بالغيب كلفظه قرأه: أبو عمرو؛ حملاً على بني إسرائيل.

والباقون: بالخطاب؛ حكاية لما^(١) في الكتاب^(٢).

قوله: «يَسُوءَ فَاضُمًّا»؛ أي: قرأ حفص، والمدنيان، والبصريان، وابن كثير: ﴿لِيَسْتَوُوا وَجُوهَكُمْ﴾ [الإسراء: ٧] بضم الهمزة، وإثبات واو بعدها.

والباقون: بفتحها مع حذف الواو.

وقرأ الكسائي: بالنون.

والباقون: بالياء.

فالنون مع فتح الهمزة: للكسائي.

والياء، وهمزة مضمومة، بعدها واو الجمع: للمدنيين، والبصريين، وابن كثير، وحفص.

والياء، وفتح الهمزة: لابن عامر، وأبي بكر، وحمزة، وخلف.

فوجه الياء، والواو بعد الهمزة: إسناده إلى ضمير العباد في قوله تعالى: ﴿عِبَادًا لَنَا﴾ [الإسراء: ٥].

(١) في (س ١) و(س ٢) و(س ٣) و(ك): [ما].

(٢) انظر: الكشف [٢/ ٤٢]، وشرح الهداية [٢/ ٣٨٤]، والموضح [٢/ ٧٤٨].

ووجه النون: إسناده إلى نونات العظمة قبله.

ووجه قراءة الباقيين: أن الفاعل ضمير الباري^(١).

٧٢٨- وَنُخْرِجُ الْيَاءَ ثَوِيًّا وَفَتَحُ ضَمًّا وَضَمًّا رَاءٍ ظَنَّ فَتَحَهَا ثَكْمًا

أي: قرأ أبو جعفر، ويعقوب: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ﴾ [الإسراء: ١٣] بالياء، ثم اختلفا.

ففتح يعقوب الياء وضم / الراء.

[ب/١٥٥]

وعكس أبو جعفر فضم الياء، وفتح الراء؛ على البناء للمفعول.

والأولى أن يكون ﴿كِتَابًا﴾ [الإسراء: ١٣] حالاً؛ أي: ويخرج الطائر كتاباً.

والباقيون: بالنون مضمومة وكسر الراء، ولا خلاف في نصب ﴿كِتَابًا﴾

[الإسراء: ١٣].

والله تعالى أعلم.

٧٢٩- يَلْقَا اضْمِمْ اَشْدُّ كَمْ ثَنَا مَدَّ أَمْرٌ ظَهَرَ وَيَبْلُغَنَّ مَدًّا وَكَسَّرُ

يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ [الإسراء: ١٣] بضم الياء، وتشديد

القاف: ابن عامر، وأبو جعفر؛ من الثلاثي المضعف المبني للمفعول.

والباقيون: بفتح الياء، وسكون اللام، وتخفيف القاف من الثلاثي المبني

للفاعل^(٢).

قوله: «مَدَّ أَمْرٌ»؛ أي: قرأ يعقوب: ﴿أَمْرًا مُتَرَفِّهَا﴾ [الإسراء: ١٦] بمد الهمزة من

(١) انظر: الكشف [٤٢/٢]، وشرح الهداية [٣٨٤/٢]، والموضح [٧٤٩/٢].

(٢) انظر: الكشف [٤٣/٢]، وشرح الهداية [٣٨٤/٢]، والموضح [٧٥١/٢].

باب فاعل الرباعي^(١).

والباقون: بالقصر، من فعل الثلاثي^(٢).

قوله: «وَيَبْلُغَنَّ»؛ أي: قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ﴾ [الإسراء: ٢٣] بألف ممدودة بعد الغين وكسر النون على التثنية: حمزة، والكسائي، وخلف؛ كما في أول البيت الآتي بعده.

والباقون: بغير ألف، وفتح النون توحيداً^(٣).

٧٣٠- شَفَا وَحَيْثُ أَفٌّ نَوْنٌ عَن مَدَا وَفَتْحُ فَائِهِ دَنَا ظِلُّ كَدَا

أراد بقوله: «وَحَيْثُ أَفٌّ»؛ أن حفصاً، والمدنيين^(٤) نونوا الفاء من ﴿أَفٌّ﴾ حيث أتت وذلك هنا [٢٣]، والأنبياء [٦٧]، والأحقاف [١٧].

وفتحها: ابن كثير، ويعقوب، وابن عامر.

فالمديان، وحفص: بالكسر والتنوين.

وابن كثير، ويعقوب، وابن عامر: بالفتح وترك التنوين.

والباقون: بالكسر من غير تنوين.

وكلها لغات^(٥).

(١) ﴿ءَأْمَرْنَا﴾ [الإسراء: ١٦].

(٢) انظر: الموضح [٧٥٢/٢].

(٣) انظر: الكشف [٤٣/٢]، وشرح الهداية [٣٨٥/٢]، والموضح [٧٥٣/٢].

(٤) في (ق): [والمديان].

(٥) انظر: الكشف [٤٤/٢]، وشرح الهداية [٣٨٥/٢]، والموضح [٧٥٤/٢].

٧٣١- وَفَتَحُ خِطْأً مَنْ لَهُ الْخُلْفُ ثَرَا حَرَّكَ لَهُمْ وَالْمَكَّ وَالْمَدُّ دَرَى

أي: فتح الخاء من ﴿خِطْأً﴾ [الإسراء: ٣١] ابن ذكوان، وهشام بخلاف عنه^(١)، وأبو جعفر.

والباقون: بكسرها.

وحرَّكَ الطاء للثلاثة^(٢) وابن كثير المكي، وأثبت بعدها ألفاً ممدودة.

فابن كثير: بكسر الخاء وفتح الطاء وألف بعدها.

وابن ذكوان، وهشام في أحد وجهيه، وأبو جعفر بفتحهما من غير ألف.

والباقون: بكسر الخاء، وإسكان الطاء بلا ألف. والله الموفق.

٧٣٢- / يُسْرِفُ شَفَا حَاطِبٍ وَقُسْطَاسٍ اكْسِرِ

[١/١٥٦]

صَمًّا مَعَا صَحْبٍ وَضَمَّ ذَكَّرِ

يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿فَلَا يُسْرِفُ﴾ [الإسراء: ٣٣] بالخطاب: حمزة، والكسائي، وخلف؛ حملاً على خطاب الإنسان.

والباقون: بالغيب؛ حملاً على لفظ الإنسان^(٣).

قوله: «وَقُسْطَاسٍ»؛ أي: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص؛ بكسر

القاف من قوله تعالى: ﴿وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ﴾ هنا [٣٥]، والشعراء [١٨٢].

(١) القراءة بفتح خاء ﴿خِطْأً﴾ بالإسراء آية [٣١] مع تحريك الطاء بالفتح لهشام من زيادات النشر.

انظر: النشر [٢/٣٠٧]، وشرح منحة مولي البر [١١٤].

(٢) وهم: ابن ذكوان، وهشام، وأبو جعفر.

(٣) انظر: الكشف [٢/٤٦]، وشرح الهداية [٢/٣٨٧]، والموضح [٢/٧٥٦].

والباقون: بضمها.

وهما: لغتان^(١).

قوله: «وَضُمَّ ذَكْرٍ»؛ أي: ضم وذكر ﴿سَيِّئُهُ﴾ [الإسراء: ٣٨] كما سيأتي في أول البيت الآتي بعده. وبالله التوفيق.

٧٣٣- سَيِّئَةٌ وَلَا تُنَوِّنُ كَمْ كَفَى لِيذْكُرُوا اضْمُمُ حَقَّقْنَ مَعَا شَفَا

أراد: أن ابن عامر، والكوفيين؛ قرءوا قوله تعالى: ﴿سَيِّئُهُ﴾ [الإسراء: ٣٨] بضم الهمزة، والهاء، والتذكير، وترك التنوين.

والباقون: بفتح الهمزة، وتاء تأنيث منصوبة منونة.

فوجه قراءة الكوفيين، وابن عامر: جعل ذلك إشارة إلى جميع ما تقدم.

ووجه الأخرى: الإشارة بذلك إلى المنهي عنه فقط^(٢).

قوله: «لِيذْكُرُوا»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيذْكُرُوا﴾ هنا [الإسراء: ٤١]، وفي الفرقان [٥٠]: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيذْكُرُوا﴾ بإسكان الذال، وضم الكاف: حمزة، والكسائي، وخلف؛ من ذكر يذكر؛ بمعنى: الذكر.

والباقون: بفتح الذال والكاف؛ مع تشديدهما، من التذكير: بمعنى:

الاعتبار^(٣).

٧٣٤- وَبَعْدَ أَنْ فَتَى وَمَرِيْمُ نَمَا إِذْ كَمْ يَقُولُوا عَنْ دُعَا الثَّانِي سَمَا

(١) انظر: الكشف [٤٦/٢]، وشرح الهداية [٣٨٦/٢]، والموضح [٧٥٧/٢].

(٢) انظر: الكشف [٤٦/٢]، وشرح الهداية [٣٨٧/٢]، والموضح [٧٥٧/٢].

(٣) انظر: الكشف [٤٧/٢]، وشرح الهداية [٣٨٧/٢]، والموضح [٧٥٨/٢].

أراد: أن: حمزة، وخلفاً قرأ بإسكان الذال، وضم الكاف من قوله تعالى: ﴿أَنْ يَذَّكَّرَ﴾ [الفرقان: ٦٢] الذي بعد: ﴿يَذْكُرُوا﴾ في الفرقان [٥٠]، وهذا معنى قوله: «وَبَعْدَ».

وكذلك قرأ: عاصم، ونافع، وابن عامر: ﴿أَوَّلًا يَذَّكُرُ الْإِنْسَانَ﴾ بمريم [٦٧].

والباقون: بتشديد الذال، والكاف، وفتحهما.

قوله: «يَقُولُوا»؛ أي: قرأ حفص، وابن كثير: ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٢] بالغيب.

والباقون: بالخطاب.

وكذلك قرأ المدنيان، والبصريان، وابن كثير، وعاصم، وابن عامر؛ المرموز لهما في أول البيت الآتي: ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٣] بالغيب وهو الثاني إتباعاً للأول.

والباقون: بالخطاب.

فحفص، وابن كثير؛ بالغيب فيهما.

وحمزة، والكسائي، وخلف؛ / بالخطاب فيهما.

[١٥٦/ب]

والمدنيان، والبصريان، وابن عامر، وأبو بكر؛ بالخطاب في الأول، وبالغيب في الثاني.

فوجه الغيب فيهما: حملاً للأول على قوله تعالى: ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾

[الإسراء: ٤١]، ثم حمل الثاني على الأول.

ووجه الخطاب فيهما: حملاً للأول على قوله تعالى: ﴿لَوْ كَانَ مَعَهُ رَ﴾ [الإسراء: ٤٢]؛ أي: قل لهم يا محمد: لو كان معه آلهة، ثم حمل الثاني عليه.

ووجه الخطاب في الأول، والغيب في الثاني: الالتفات^(١).

٧٣٥- نَلْ كَمْ يُسَبِّحُ صَدَا عَمَّ دَعَا وَفِيهِمَا خُلْفُ رُوَيْسٍ وَقَعَا

أي: قرأ أبو بكر والمدنيان وابن عامر وابن كثير: ﴿سُبِّحَ لَهُ﴾ [الإسراء: ٤٤] بالتذكير؛ لأن تأنيثه مجازي.

والباقون: بالتأنيث؛ لإسناده إلى ﴿السَّمَوَاتِ﴾^(٢).

قوله: «وَفِيهِمَا خُلْفُ رُوَيْسٍ»؛ أي: اختلف عن رويس في قوله تعالى: ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٣] الثاني، وفي ﴿سُبِّحَ﴾ فروى عنه: أبو الطيب بالخطاب في ﴿يَقُولُونَ﴾ [الإسراء: ٤٣]، وبالغيب^(٣) في ﴿يُسَبِّحُ﴾ [الإسراء: ٤٤]، وروى غيره: الغيب والتأنيث.

٧٣٦- وَرَجَلِكَ اكْسِرْ سَاكِنًا عُدْنَخِسْفَا وَبَعْدَهُ الْأَرْبَعُ نُونٌ حَزُّ دَفَا

أراد: أن حفصاً كسر جيم ﴿وَرَجَلِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤].

وأسكنها: الباقون.

وهو لغة في (رجل)؛ بمعنى: راجل كحذر وحاذر.

(١) انظر: الكشف [٤٨/٢]، وشرح الهداية [٣٨٨/٢]، والموضح [٧٥٩/٢].

(٢) انظر: الكشف [٤٨/٢]، وشرح الهداية [٣٨٨/٢]، والموضح [٧٥٩/٢].

(٣) في (ض ٢): [وبالتذكير].

والباقون: بالإسكان؛ تخفيفاً^(١).

ثم أراد أن أبا عمرو، وابن كثير قرءا: ﴿يَخْسِفَ﴾ [الإسراء: ٦٨]؛ والأربعة بعده: وهي ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ [الإسراء: ٦٨]، ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩]، ﴿فَيُرْسِلَ﴾ [الإسراء: ٦٩]، ﴿فَيُعْرِقَكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩]: بالنون في جميع ذلك؛ للتعظيم على الالتفات.

والباقون: بالياء على أنه أسند لضمير ربكم^(٢).

والله الهادي.

٧٣٧- يُعْرِقُكُمْ مِنْهَا فَانْتِ ثِقُ غِنَا خَلْفَكَ فِي خِلَافِكَ ائْتُلْ صِفْ تَنَا

أي: قرأ أبو جعفر، ورويس: ﴿فَيُعْرِقَكُمْ﴾ [الإسراء: ٦٩] بالتأنيث؛ لأن ﴿الزَّيْحَ﴾ [الإسراء: ٦٩] مؤنثة^(٣).

قوله: «مِنْهَا»؛ أي: من الخمسة المتقدمة.

وقوله: «خَلْفَكَ فِي خِلَافِكَ»؛ أي: قرأ: نافع، وأبو بكر، وأبو جعفر، وابن كثير، وأبو عمرو؛ والمرموز لهم أول البيت الآتي: ﴿خَلْفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦]، موضع ﴿خَلْفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦].

والباقون: ﴿خَلْفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦] بكسر الخاء، وفتح اللام، وألف بعدها.

و﴿خَلْفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦]، و﴿خَلْفَكَ﴾ [الإسراء: ٧٦] بمعنى: بعدك^(٤).

(١) انظر: الكشف [٤٨/٢]، وشرح الهداية [٣٨٨/٢]، والموضح [٧٦١/٢].

(٢) انظر: الكشف [٤٩/٢]، وشرح الهداية [٣٨٩/٢]، والموضح [٧٦٢/٢].

(٣) انظر: الموضح [٧٦٢/٢].

(٤) انظر: الكشف [٥٠/٢]، وشرح الهداية [٣٨٩/٢]، والموضح [٧٦٤/٢].

والله أعلم.

٧٣٨- / حَبْرٌ نَأَى نَاءً مَعاً مِنْهُ تُبَا تُفَجِّرَ الْأُولَى كَتَقْتُلَ طُبَا [١٥٧/١]

يعني: أن ابن ذكوان، وأبا جعفر قرءا ﴿وَنَكَاجِبَانِيَهُ﴾ هنا [٨٣]، وفي فصلت [٥١] بتقديم الألف على الهمزة كلفظه.

والباقون: بتقديم الهمزة على الألف.

ثم أراد أن يعقوب، والكوفيين المرموز لهم أول البيت الآتي قرءوا: ﴿تَفَجَّرَ﴾ [الإسراء: ٩٠] بوزن (تقتل)، واحترز بالأولى عن الثانية وهي: ﴿فَتَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ﴾ [الإسراء: ٩١].

والباقون: بضم التاء، وفتح الفاء، وكسر الجيم من الانفجار.

وهما: لغتان. فتخفيف الأولى؛ لأنه واقع على الينبوع؛ بخلاف الثاني؛ لوقوعه على الأنهار، وتثقيل الأول؛ وإن كان الواقع عليه واحداً لفظاً فالمراد به الجنس^(١). والله تعالى أعلم.

٧٣٩- كَفَى وَكِسْفًا حَرَّ كُنْ عَمَّ نَفْسٍ وَالشُّعْرَا سَبَا عَلَا الرُّومِ عَكْسُ

أي: قرأ المدنيان، وابن عامر، وعاصم: ﴿كِسْفًا﴾ [الإسراء: ٩٢] بتحريك السين الذي هو الفتح؛ لكونه جمع (كسفة).

والباقون: بإسكانها؛ بجعله اسم جمع^(٢).

(١) انظر: الكشف [٥٠/٢]، وشرح الهداية [٣٩٠/٢]، والموضح [٧٦٧/٢].

(٢) في (ق): [اسم جنس].

وانظر: الكشف [٥١/٢]، وشرح الهداية [٣٩٠/٢]، والموضح [٧٦٧/٢].

وقرأ حفص: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾ في الشعراء [١٨٧]، و﴿عَلَيْهِمْ كِسْفًا﴾ في سبأ [٩]؛ بتحريك السين.

ثم أراد أن ابن ذكوان، وهشاماً بخلاف عنه، وأبا جعفر كما سيأتي في أول البيت الآتي بعد قراءوا: ﴿وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا﴾^(١) في الروم [٤٨]؛ بعكس ما تقدم فسكنوا السين؛ فالإسكان لهشام قطع به ابن مجاهد والفتح عنه قطع به الأكثر. والله تعالى الموفق.

٧٤٠- مَنْ لِي بِخُلْفٍ ثِقٌ وَقُلٌّ قَالَ دَنَا كَمْ وَعَلِمْتَ مَا بِضَمِّ التَّارِنَا
أراد أن ابن كثير، وابن عامر قراء: ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [الإسراء: ٩٣] موضع قراءة غيرهما: ﴿قُلٌّ﴾ [الإسراء: ٩٣] على ما لفظ به من القراءتين.
وأن الكسائي ضم التاء من ﴿عَلِمْتَ﴾ [الإسراء: ١٠٢].
وفتحها: الباقون.

فوجه قراءة ﴿قَالَ﴾ [الإسراء: ٩٣]: الإخبار عن الرسول عليه الصلاة والسلام. ووجه الآخرين: أمره بذلك؛ وفي مصحف مكة والشام بألف، وفي غيرهما بغير ألف^(٢).

وضم التاء من: ﴿عَلِمْتَ﴾ [الإسراء: ١٠٢] للإخبار عن موسى عليه الصلاة والسلام؛ بأنه قال ذلك.

(١) زاد في (ك): [في سبأ بتحريك السين ثم أراد أن ابن ذكوان وهشام بخلاف عنه وأبا جعفر كما سيأتي في أول البيت الآتي بعد قراءوا ﴿وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا﴾].

(٢) انظر: الكشف [٥٢/٢]، وشرح الهداية [٣٩٠/٢]، والموضح [٧٦٨/٢].

وفتحها: لإسناده إلى فرعون^(١).

* * *

(١) انظر: الكشف [٥٢/٢]، وشرح الهداية [٣٩١/٢]، والموضح [٧٦٩/٢].
وانظر: النشر [٣٠٦-٣٠٩/٢]، وتقريب النشر [٥٨٦-٥٩٣/٢]، وشرح الطيبة، للنويري
[٤٣٩-٤٢٢/٤].

/ سورة الكهف

[ب/١٥٧]

٧٤١- مِنْ لَدُنْهِ، لِلزَّمِّ سَكَّنٌ وَأَشْمٌ وَاكْسِرُ سُكُونِ النَّونِ وَالزَّمِّ صُرْمٌ

يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ [الكهف: ٢] بإسكان ضم الدال، وإشمامها الضم، وبكسر سكون النون وضمّ الهاء وصلتها: أبو بكر.

والباقون: بضم الدال، وإسكان النون، وضم الهاء. وابن كثير يصلها بواو على أصله.

٧٤٢- مِرْفَقًا أَفْتَحِ اكْسِرْنَ عَمَّ وَخِفْ تَزَاوُرُ الكُوفِي وَتَزَوُرُ ظَرْفٌ

أي: قرأ المدنيان، وابن عامر: ﴿مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦] بفتح الميم، وكسر الفاء.

والباقون: بكسر الميم، وفتح الفاء.

وهما: لغتان في الشيء المرتفق به^(١).

قوله: «وَخِفْ»^(٢)؛ أي: قرأ الكوفيون بتخفيف الزاي من ﴿تَزَاوُرُ﴾ [الكهف: ١٧].

وقرأ: يعقوب، وابن عامر المرموز له أول البيت الآتي: ﴿تَزَاوُرُ﴾ [الإسراء: ١٧] بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف كما لفظ به.

وقرأ الباقون: بتشديد الزاي، ثم ألف بعدها، وتخفيف الراء. والله أعلم.

(١) انظر: الكشف [٢/ ٥٥]، وشرح الهداية [٢/ ٣٩٢]، والموضح [٢/ ٧٧٤].

(٢) زاد في (ك): [أي: الزاي].

٧٤٣- كَمْ وَمُلِئْتَ الثُّقْلُ حِزْمٌ وَرَقِ كُمْ سَاكِنٌ كَسِرِ صِفٌ فَتَى شَافٍ حَكَمٌ

يعني: قرأ: قوله تعالى: ﴿وَلَمِلْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾ [الكهف: ١٨] بتشكيل اللام: المدنيان، وابن كثير.

والباقون: بتخفيفها.

قوله: «وَرَقِ كُمْ»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿يُورِقُكُمْ هَذِهِ﴾ [الكهف: ١٩] بإسكان كسر الراء: أبو بكر، وحمزة، وخلف، وروح، وأبو عمرو.

والباقون: بكسرها.

فالإسكان: لغة تميم، والكسر: لغة الحجاز^(١).

والله الموفق.

٧٤٤- وَلَا تُنَوِّنْ مَائَةً شَفَا وَلَا يُشْرِكْ خِطَابٌ مَعَ جِزْمٍ كَمَلَا

أي: قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿مَائَةٌ سِينِينَ﴾ [الكهف: ٢٥] بغير تنوين على الإضافة.

والباقون: بالتنوين.

وقرأ: ابن عامر: ﴿وَلَا تُشْرِكُ﴾ [الكهف: ٢٦] بالخطاب، والجزم.

والباقون: بالغيب، والرفع.

فوجه الخطاب، والجزم: جعل ﴿وَلَا﴾ [الكهف: ٢٦] ناهية، والخطاب

للإنسان.

(١) انظر: الكشف [٥٧/٢]، وشرح الهداية [٣٩٣/٢]، والموضح [٧٧٧/٢].

ووجه الغيب، والرفع: جعل ﴿وَلَا﴾ [الكهف: ٢٦] نافية؛ وأن الفعل أسند لضمير الله تعالى؛ حملاً على قوله: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسُوا﴾ [الكهف: ٢٦]؛ إلى قوله: ﴿مَنْ دُونِهِ﴾ [الكهف: ٢٦].

٧٤٥- / وَتَمْرٌ ضَمَّاهُ بِالْفَتْحِ ثَوَى نَصْرٍ بِثَمْرِهِ، ثَنَا شَادٍ نَوَى [١/١٥٨]
يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَكَانَ لَهُ تَمْرٌ﴾ [الكهف: ٣٤] بفتح ضم الثاء والميم: أبو جعفر، ويعقوب، وعاصم.

قوله: «بِثَمْرِهِ»؛ أي: وفتح الثاء والميم من قوله تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [الكهف: ٤٢]: أبو جعفر، وعاصم، وروح.

وضم الثاء، وسكن الميم فيهما: أبو عمرو؛ كما سيأتي في أول البيت الآتي. والباقون: بضم الثاء، والميم. والله أعلم.

٧٤٦- سَكَّنَهُمَا حُلَا وَمِنْهَا مِنْهُمَا دِنٌ عَمَّ لَكِنَّا فَصِلْ ثُبُ غُضْ كَمَا
أراد: أن ابن كثير، والمدنيين، وابن عامر قرءوا: ﴿مِنْهُمَا﴾ [الكهف: ٣٦] موضع ﴿مِنْهَا﴾ [الكهف: ٣٦] كما لفظ بكل من القراءتين.

فوجه إثبات الميم: جعل الضمير عائداً على ﴿الْجَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٣]، وكذلك رسمت في مصاحف مكة والمدينة والشام.

ووجه إسقاطها: جعل الضمير يعود إلى الجنة في قوله: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾ [الكهف: ٣٥] وكذلك رسمت في مصاحف العراق^(١).

(١) انظر: الكشف [٢/ ٦٠]، وشرح الهداية [٢/ ٣٩٥]، والموضح [٢/ ٧٨١].

قوله: «لَكِنَّا»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿لَكِنَّا هُوَ﴾ [الكهف: ٣٨] بإثبات الألف في الوصل: أبو جعفر، ورويس، وابن عامر. والباقون: بحذفها.

ولا خلاف في إثباتها في الوقف للكل، ولم يذكره الناظم رحمه الله تعالى؛ لشهرته.

٧٤٧- يَكُنْ شَفَاً وَرَفَعِ خَفْضِ الْحَقِّ رُمٌ حُطَّ يَا نُسَيْرٌ افْتَحُوا حَبْرٌ كَرُمٌ
يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ﴾ [الكهف: ٤٣] بالتذكير: حمزة، والكسائي، وخلف؛ وفهم من الإطلاق. والباقون: بالتأنيث.

ثم أراد أن الكسائي، وأبو عمرو قرءا برفع خفض ﴿الْحَقِّ﴾ [الكهف: ٤٤]؛ على كونه صفة للولاية.

والباقون: بالخفض؛ نعتاً للجلالة^(١).

قوله: «يَا نُسَيْرٌ»؛ أي: قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر: ﴿وَيَوْمَ نُسَيْرُ الْجِبَالِ﴾ [الكهف: ٤٧] بالتاء المضمومة وفتح الياء، وجعل التاء مكان النون، والجبال بالرفع على أنه مفعول قام مقام الفاعل.

والباقون: بالنون مضمومة، وكسر الياء، ونصب الجبال مفعولاً به؛ وإنما نص المصنف رحمه الله تعالى على النون؛ ليعلم قراءة الباقيين. وبالله التوفيق.

(١) انظر: الكشف [٢/٦٢٣]، وشرح الهداية [٢/٣٩٦]، والموضح [٢/٧٨٤].

٧٤٨- وَالنُّونَ أَنْتُ وَالْجِبَالَ ارْزُقْ وَتَمَّ أَشْهَدْتُ أَشْهَدْنَا وَكُنْتَ التَّاءُ ضَمُّ

/ أراد أن أبا جعفر قرأ: ﴿أَشْهَدْتُهُمْ﴾ [الكهف: ٥١] موضع قراءة غيره [١٥٨/ب] ﴿أَشْهَدْتُهُمْ﴾ [الكهف: ٥١] كما لفظ به للقراءتين.

ثم أراد أن كل القراء ضموا التاء من ﴿كُنْتَ﴾ [الكهف: ٥١] سوى أبي جعفر؛ فإنه قرأه بالفتح؛ كما نبه عليه في أول البيت الآتي.

٧٤٩- سِوَاهُ وَالنُّونُ يَقُولُ فَرْدًا مُهْلَكَ مَعَ تَمَلِّ افْتِحِ الضَّمَّ نَدَا

يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [الكهف: ٥٢] بالنون حمزة؛ حملاً على قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتَ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا﴾ [الكهف: ٥١].

والباقون: بالياء قطعاً لما تقدم^(١).

قوله: «مُهْلَكَ»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ هنا [٥٩]، و﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾ في النمل [٤٩]؛ بفتح الميم عاصم.

والباقون: بضمهما، وكسر اللام فيهما حفص كما سيأتي في أول البيت الآتي بعده.

والباقون: بفتحهما.

فحفص: بفتح الميم وكسر اللام.

وأبو بكر: بفتح الميم واللام.

والباقون: بضم الميم وفتح اللام.

(١) انظر: الكشف [٢/٦٥]، وشرح الهداية [٢/٣٩٦]، والموضح [٢/٧٨٦].

٧٥٠- وَاللَّامُ فَانكسرُ عِدْ وَغَيْبٌ تُغْرِقًا وَالضَّمَّ وَالْكَسْرَ افْتَحًا فْتَى رَقًا

أي: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿لِتُغْرِقَ﴾ [الكهف: ٧١] بياء الغيب، وفتحها، وفتح كسر الراء، مضارع (غرق).

والباقون: بقاء الخطاب، وضمها، وكسر الراء مضارع (أغرق).

فوجه الأولى: إسناد الفعل إلى الأهل.

ووجه الثانية: إسناد الفعل إلى الخضر^(١). والله أعلم.

٧٥١- وَعَنْهُمْ ارْفَعُ أَهْلَهَا وَامْدُدْ وَخِفْ زَاكِيَةً حَبْرٌ مَدَاغِثٌ وَصُرِفُ

أي: ارفع ﴿أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١] عن الجماعة المتقدم ذكرهم في البيت السابق، وهم: حمزة، والكسائي، وخلف.

قوله: «وَامْدُدْ وَخِفْ»؛ أراد: مد الزاي، وتخفيف الياء من ﴿زَاكِيَةً﴾ [الكهف:

٧٤] لابن كثير وأبي عمرو، والمدنيين، ورويس؛ على أنه اسم فاعل من (زكا)؛ وعليه رسم المدني والمكي.

والباقون: بحذف الألف، وتشديد الياء؛ على البناء للمبالغة، وعليه رسم

العراقي، والشامي^(٢).

٧٥٢- لَدُنِّي أَشْمٌ أَوْ رِمِ الضَّمَّ وَخِفْ نُونٌ مَدَاغِثٌ تَخَذَ الْحَاكِسِرُ وَخِفْ

يعني: قوله تعالى: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنَ لَدُنِّي﴾ [الكهف: ٧٦] قرأه: أبو بكر بإشمام

(١) انظر: الكشف [٢/٦٨]، وشرح الهداية [٢/٣٩٨]، والموضح [٢/٧٩٠].

(٢) انظر: الكشف [٢/٦٨]، وشرح الهداية [٢/٣٩٨]، والموضح [٢/٧٩٠].

الدال، واختلاس الضم المعبر عنه بالروم. فالجمهور عنه: على إشمائها الضم بعد إسكانها. والآخرون على / اختلاس الضم. [١/١٥٩]

قوله: «وَخَفَّ»؛ أي: خفف النون منها: المدنيان، وأبو بكر.

فالمدنيان: يشبعان ضمة الدال، ويخفان النون.

وأبو بكر: يخفف النون، ويسكن ضمة الدال ويشمها، ويختلس الضمة.

والباقون: بإشباع ضمة الدال، وتشديد النون.

قوله: «تَخَذَ»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿تَتَّخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ [الكهف: ٧٧]

بكسر الخاء، وتخفيف التاء الأولى من غير ألف: ابن كثير، والبصريان كما سيأتي في أول البيت الآتي بعد؛ وهي لغة هذيل.

والباقون: بتشديد التاء، وفتح الخاء، وألف الوصل، (افتعل) من (اتخذ)

أدغمت التاء التي هي فاء (١) الافتعال (٢).

٧٥٣- حَقًّا وَمَعَ تَحْرِيمِ نُونٍ يُبَدَّلَا حَقَّفَ ظُبًا كَنَزِ دَنَا النُّورَ دَلَا

أي: قرأ يعقوب، وابن عامر، والكوفيون، وابن كثير؛ بتخفيف لفظ: ﴿يُبَدَّلُ﴾

هنا، وفي التحريم، وفي ن؛ على أنه مضارع (أبدل).

وكذلك قرأ: ابن كثير، وأبو بكر، ويعقوب؛ المرموز لهما في أول البيت

الآتي: ﴿يُبَدَّلُ لَّهُمْ﴾ في النور [٥٥] (٣).

(١) زاد هنا في (ق): [في تاء].

(٢) انظر: الكشف [٧٠ / ٢]، وشرح الهداية [٣٩٩ / ٢]، والموضح [٧٩٣ / ٢].

(٣) أي: بالتخفيف.

والباقون: بالتشديد؛ في الجميع مضارع (بدل)^(١).

٧٥٤- صِفْ ظَنًّا أَتْبَعَ الثَّلَاثُ كَمْ كَفَى حَامِيَةً حَمِيَةً وَاهْمِزْ أَفَا

أراد: أن ابن عامر، والكوفيين قرءوا: ﴿أَتَّبِعْ﴾ في الثلاثة التي في هذه السورة [٨٥، ٨٩، ٩٢]؛ بقطع الهمزة، وإسكان التاء مخففة كلفظه.

والباقون: بوصل الهمزة، وتشديد التاء في الثلاثة.
وهما: لغتان^(٢).

قوله: «حَامِيَةً»؛ أراد: أن نافعاً، وحفصاً، وابن كثير، وأبا عمرو، ويعقوب قرءوا: ﴿حَمِيَةً﴾ [الكهف: ٨٦] موضع ﴿حَمِيَةً﴾ [الكهف: ٨٦]، وهمزوا الياء^(٣).

والباقون: قرءوا ﴿حَمِيَةً﴾ [الكهف: ٨٦]^(٤) كما لفظ بالقراءتين معاً.

٧٥٥- عُدَّ حَقٌّ وَالرَّفْعُ أَنْصَبَنَ نَوْنٌ جَزَا صَحْبُ طَبِي أَفْتَحَ ضَمَّ سُدَيْنِ عَزَا

يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿جَزَاءَ الْحُسَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٨] بنصب الرفع، والتنوين: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، ويعقوب.

والباقون: بالرفع من غير تنوين.

فنصب ﴿جَزَاءَ﴾ [الكهف: ٨٨]: على الحالية من المستتر في قوله تعالى: ﴿فَلَهُ﴾

[الكهف: ٨٨]؛ فَإِنَّ ﴿فَلَهُ﴾ [الكهف: ٨٨] خبر مقدم، والمبتدأ مؤخر.

(١) انظر: الكشف [٧٢/٢]، وشرح الهداية [٤٠٠/٢]، والموضح [٧٩٤/٢].

(٢) انظر: الكشف [٧٢/٢]، وشرح الهداية [٤٠٠/٢]، والموضح [٧٩٦/٢].

(٣) في (س ٢): [بالقصر وهمزوا الياء].

(٤) زاد في (س ٢): [بالمدة وبالياء].

ووجه الرفع وعدم التنوين: أنه مبتدأ؛ خبره مقدم، / وحذف التنوين؛ لإضافته إلى ﴿الْحُسُقِ﴾ [الكهف: ٨٨]؛ أي: فله جزاء الكلمة الحسنی^(١).

قوله: (اَفْتَحَ ضَمَّ سَدَّيْنِ)؛ أي: قرأ حفص، وابن كثير، وأبو عمرو كما رمز لهما في أول البيت الآتي: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ﴾ [الكهف: ٩٣] بفتح ضم السين. والباقون: بضمها. والله تعالى الموفق.

٧٥٦- حَبْرٌ وَسَدًّا حُكْمٌ صَحْبٌ دَبْرًا يَاسِينَ صَحْبٌ يَفْقَهُو ضَمَّ اكْسِرًا
أي: وفتح السين من ﴿سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤] كذلك: أبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، وابن كثير.

وكذلك قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ في يس [٩] بالفتح. والباقون: بالضم.

فالمدينيان، وابن عامر، وأبو بكر، ويعقوب: ضموا الأربعة.
وابن كثير، وأبو عمرو: فتحا لفظي الكهف، وضمما لفظي يس.
وحفص: فتح الأربعة^(٢).

وحمزة، والكسائي، وخلف: فتحوا موضعي يس [٩]، و﴿سَدًّا﴾ المنكر^(٣) في الكهف [٩٤].

(١) انظر: الكشف [٧٤ / ٢]، وشرح الهداية [٤٠٢ / ٢]، والموضح [٧٩٧ / ٢].

(٢) المعرف والمنكر في الكهف: الآيتان [٩٣-٩٤] وموضعي يس: الآية [٩].

(٣) سقط من (د) و(ز) و(س) و(ض) و(ض) و(٢) و(ق) و(ك) و(و): [والمنكر].

والضم، والفتح: لغتان^(١).

قوله: «يَفْقَهُو»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ﴾ [الكهف: ٩٣] قرأه بضم الياء، وكسر القاف: حمزة، والكسائي، وخلف كما في أول البيت الآتي بعد؛ من (أفقهه كذا)؛ أي: جعله فاقهاً له فأفهمه، منقول من (أفقه) المتعدي لواحد^(٢)، فالمفعول الأول محذوف؛ أي: لا يفقهون غيرهم قولاً.

والباقون: بفتح الياء، والقاف؛ أي: لا يفقهون لسان غيرهم^(٣).

والله الهادي إلى سواء السبيل.

٧٥٧- شَفَا وَخَرَجَا قُلْ خَرَجَا فِيهِمَا لَهُمْ فَخَرَجُ كَمْ وَصُدْفَيْنِ اضْمُمَا

أي: قرأ حمزة، والكسائي، وخلف المشار إليهم بقوله «شفا»: ﴿خَرَجَا﴾ [الكهف: ٩٤] موضع: ﴿خَرَجَا﴾ هنا [٩٤]، وفي المؤمنون [٧٢]، والباقون بإسكان الراء كلفظه^(٤)؛ كما صرح بالقراءتين معاً.

قوله: «فَخَرَجُ كَمْ»؛ أي: قرأ ابن عامر: ﴿فَخَرَجُ رَبِّكَ﴾ في المؤمنون [٧٢]، بإسكان الراء كلفظه.

والباقون: بالألّف.

قوله: «وَصُدْفَيْنِ»؛ يريد: أن أبا بكر قرأ قوله تعالى: ﴿بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦] بضم الصاد، وإسكان الدال كما سيأتي في أول البيت الآتي.

(١) انظر: الموضح [٧٩٨/٢]، وشرح الهداية [٤٠٢/٢].

(٢) انظر: المفردات [٣٨٤]، ولسان العرب [٥٢٢/١٣]، والقاموس المحيط [١٦١٤].

(٣) انظر: الكشف [٧٦/٢]، وشرح الهداية [٤٠٣/٢]، والموضح [٧٩٩/٢].

(٤) سقط من (س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [بإسكان الراء كلفظه].

٧٥٨- وَسَكَّنْتُ صِفٌ وَبِضْمِي كُلِّ حَقُّ أَتُونِ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِمَا صَدَقٌ

أراد أن أبا بكر ضم الصاد، وسكن الدال من ﴿الْصَّدَقَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦].

وأن ابن عامر، وابن كثير، والبصريين قرءوا بضم الصاد والدال.

/ والباقون: بفتحهما، فصار فيها ثلاث قراءات^(١): وهي ظاهرة.

[١٦٠/أ]

والقراءات في هذه لغات^(٢).

قوله: «آتون»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿رَدْمًا * ءَاتُونِي﴾ [الكهف: ٩٥-٩٦]، و﴿قَالَ

ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ﴾ [الكهف: ٩٦] قرأه: أبو بكر: بهمز الوصل فيهما^(٣)؛ مع كسر التنوين

في سابق الأول بخلاف عنه^(٤) كما في أول البيت الآتي^(٥). والله الموفق.

٧٥٩- خُلْفٌ وَثَانٍ فُزِمَا اسْطَاعُوا اشْدَا طَاءٌ فَشَا وَرُدُّ فَتَى أَنْ يَنْفَدَا

أي: وافق حمزة أبا بكر على ﴿ءَاتُونِي﴾ [الكهف: ٩٦] الثاني، بهمزة وصل بعد

اللام.

(١) وهي:

﴿الْصَّدَقَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٢]: ابن كثير، وابن عامر، والبصريان: بضم الصاد والدال.

﴿الْصَّدَقَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]: شعبة: بضم الصاد، وإسكان الدال.

﴿الْصَّدَقَيْنِ﴾ [الكهف: ٩٦]: الباقر: بفتحهما.

(٢) انظر: الكشف [٢/٧٩]، وشرح الهداية [٢/٤٠٤]، والموضح [٢/٨٠٣].

(٣) زاد في (س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [معاً].

(٤) القراءة بقطع همزة ﴿رَدْمًا * ءَاتُونِي﴾ بالكهف آية [٩٥-٩٦] وصلًا ووقفًا لشعبة من زيادات النشر.

انظر: النشر [٢/٣١٥]، وشرح منحة مولي البر [١١٤].

(٥) في (ق) العبارة هكذا: [قرأه أبو بكر بخلاف عنه كما في أول الآتي بكسر التنوين وهمزة وصل

ساكنة بعده وبعد اللام والثاني من المجيء والابتداء بهمزة مكسورة بعدها ياء].

والباقون: بقطع الهمزة، ومدّها فيهما؛ من الإِعطاء^(١).

ثم أراد أن حمزة شدد طاء ﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ﴾ [الكهف: ٩٧].

وخففها: الباقون.

وقول الناظم رحمه الله تعالى: «فَمَا اسْطَاعُوا»؛ ليخرج الثاني فإنه مجمع

على الإظهار فيه.

قوله: «وَرُدُّ فَتَى»؛ أي: قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿قَبْلَ أَنْ تَفْكَ﴾

[الكهف: ١٠٩] بالتذكير^(٢).

والباقون: بالتأنيث.

ووجه التذكير، والتأنيث: الإسناد إلى مؤنث مجازي^(٣).

* * *

(١) في (د) و(ض) و(ض ٢) و(و): [الإيتاء].

وانظر: الكشف [٧٩/٢]، وشرح الهداية [٤٠٤/٢]، والموضح [٨٠٣/٢].

(٢) زاد في (ق): [من إطلاقه].

(٣) انظر: النشر [٣١٠-٣١٦]، وتقريب النشر [٥٩٤-٦٠٦]، وشرح الطيبة، للنويري

[٢٧-١/٥]. وانظر: الكشف [٨١/٢]، وشرح الهداية [٤٠٥/٢]، والموضح [٨٠٥/٢].

سورة مريم عليها السلام

٧٦٠- وَاجْزِمِ يَرِثُ حُزْرُودًا مَعًا بُكِيًّا بِكَسْرِ ضَمِّهِ رِضَى عُنِيًّا

يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ﴾ [مريم: ٦] بالجزم فيهما: أبو عمرو، والكسائي؛ لأنهما جواب ﴿فَهَبْ﴾ [مريم: ٥].

والباقون: بالرفع، على جعل الجملة صفة لـ ﴿وَلِيًّا﴾ [مريم: ٥]؛ أي: هب لي ولياً وارثاً مني ومن آل يعقوب^(١).

قوله: «بُكِيًّا»؛ أي: قرأ: حمزة، والكسائي بكسر الباء من ﴿وَبُكِيًّا﴾ [مريم: ٥٨]، وكذلك قرأ: حفص، وحمزة، والكسائي؛ المرموز لهم في البيت الآتي بعده: ﴿عُنِيًّا﴾ [مريم: ٨، ٦٩]، و﴿صَلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠]، و﴿جِثِيًّا﴾ [مريم: ٧٢] بكسر أوائلهن. والباقون: بالضم فيهن.

٧٦١- مَعَهُ صُلِيًّا وَجِثِيًّا عَنْ رِضَى وَقُلْ خَلَقْنَا فِي خَلْقَتُ رُحٍ فَضًّا

أي: مع ﴿عُنِيًّا﴾ [مريم: ٨، ٦٩] و﴿صَلِيًّا﴾ [مريم: ٧٠] و﴿جِثِيًّا﴾ [مريم: ٧٢].

قوله: «وَقُلْ خَلَقْنَا»؛ أي: قرأ: حمزة، والكسائي^(٢): ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾ [مريم: ٩]؛ موضع قراءة غيرهما ﴿خَلَقْنَاكَ﴾ [مريم: ٩] كما لفظ بالقراءتين.

٧٦٢- هَمَزُ أَهَبَ بِالْيَا بِهِ خُلْفٌ جَلَا حِمًّا وَنِسِيًّا فَافْتَحَنَ فَوْزٌ عَلَا

(١) انظر: الكشف [٨٤/٢]، وشرح الهداية [٤٠٦/٢]، والموضح [٨١١/٢].

(٢) زاد في (ق): [وخلف].

/ أراد أن قالون بخلاف عنه^(١)، وورشاً، والبصريين قرءوا: ﴿لَاهَبَ﴾ [١٦٠/ب] [مريم: ١٨] بالياء مكان الهمز الذي لفظ به، وهو قراءة الباقيين.

قوله: «بَالِيَا»؛ يجوز أن يقال: الياء أصل بنفسها، والفعل مسند لضمير غائب^(٢) إما إلى الرب^(٣)، أو الرسول.

ووجه الهمز: إسناده إلى الرسول^(٤).

قوله: «وَنَسِيًّا»؛ أي: فتح النون من ﴿نَسِيًّا﴾ [مريم: ٢٣]: حمزة، وحفص.

وكسرهما: الباقون.

وهما: لغتان^(٥).

٧٦٣- مَن تَحْتَهَا كَسِرْ جُرْ صَحْبٌ شِدْمَدَا خِفُّ تَسَاقَطُ فِي عَلَا دَكَّرُ صَدَا

أي: قرأ: حمزة والكسائي وخلف وحفص وروح والمدنيان: ﴿فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا﴾ [مريم: ٢٤] بكسر الميم وجر التاء.

والباقون: بفتح الميم، ونصب التاء.

قوله: «خِفُّ تَسَاقَطُ»؛ أي: خفف السين من قوله تعالى: ﴿سُقِطَ عَلَيْكَ رَطَبًا

جَنِيًّا﴾ [مريم: ٢٥]: حمزة، وحفص.

(١) زاد هنا في (ق): [من طريقه أبي نسيط والحلواني كما هو صريح في النشر].

(٢) في (ك): [الغائب].

(٣) في (س) (١) و(س) (٢) و(س) (٣) و(ك): [الذات].

(٤) انظر: الكشف [٨٦/٢]، وشرح الهداية [٤٠٨/٢]، والموضح [٨١٥/٢].

(٥) انظر: الكشف [٨٦/٢]، وشرح الهداية [٤١٠/٢]، والموضح [٨١٥/٢].

وقرأ أبو بكر بخلاف عنه^(١) كما في أول البيت الآتي ويعقوب بالتذكير والتشديد^(٢).

والباقون: بالتأنيث، والتشديد.

٧٦٤- خُلِفَ ظُبِيٌّ وَضَمَّ وَاكْسِرُ عُدُوفِي قَوْلُ انْصَبِ الرَّفْعَ نَهْيٌ ظِلٌّ كُفِي

أي: ضَمَّ التاء، واکسر القاف من ﴿سُقِطَ﴾ [مریم: ٢٥] لحفص، وقد تقدم له التخفيف، ففيها أربع قراءات وهي ظاهرة^(٣).

قوله: «وَفِي قَوْلٍ»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ [مریم: ٣٤] بنصب رفع اللام: عاصم، ويعقوب وابن عامر.

والباقون: بالرفع.

٧٦٥- وَاكْسِرُ وَأَنَّ اللَّهَ شِمٌ كَنْزاً وَشُدُّ نُوْرُثُ غِثٌ مَقَاماً اضْمُمٌ دَامٌ وَدُّ

أراد: أن روحاً، والكوفيين، وابن عامر كسروا همزة: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [مریم: ٣٦]؛ للاستثناف.

(١) القراءة بتذكير ﴿سُقِطَ﴾ بمریم آية [٢٥] مع فتح الياء وتشديد السين وفتح القاف لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٣١٨/٢]، وشرح منحة مولی البر [١١٥].

(٢) سقط من (د) و(ز) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك) و(و): [والتشديد].

(٣) وهي:

﴿سُقِطَ﴾ [مریم: ٢٥] حفص.

﴿تَسَاقَطُ﴾ [مریم: ٢٥] حمزة.

﴿يَسَاقَطُ﴾ [مریم: ٢٥] يعقوب وشعبة في أحد وجهيه.

﴿سَقَطَ﴾ [مریم: ٢٥] شعبة في أحد وجهيه، والباقيون.

والباقون: بفتحها عطفاً على الصلاة^(١).

ثم أراد أن رويساً قرأ: ﴿نُورِثُ﴾ [مريم: ٦٣] بفتح الواو وتشديد الراء مضارع (ورث).

والباقون: بإسكان الواو، وتخفيف الراء من (أورث)^(٢).

ثم أمر بضم الميم لابن كثير من قوله تعالى: ﴿حَيْرٌ مَّقَامًا﴾ [مريم: ٧٣] على أنه اسم^(٣) مصدر أو مكان لأقام بالمكان؛ إذا لبث فيه.

والباقون: بالفتح على أنه مصدر^(٤) لقام^(٥) بالمكان^(٦).

٧٦٦- **وُلِدَا مَعَ الزُّخْرِفِ فَاصْضُمُّمُ أَسْكِنَا رِضًا يَكَادُ فِيهِمَا أَبُ رَنَا**

يريد: أنه قرأ قوله تعالى: / ﴿مَا لَا وُلْدًا﴾ [مريم: ٧٧]، ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ [مريم: ٨٨]، و﴿أَنَّ دَعْوَى الرَّحْمَنِ وَلْدًا﴾ [مريم: ٩١]، ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾^(٧) هنا [٩٢]، و﴿إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلْدٌ﴾ بالزخرف [٨١]؛ بضم الواو وإسكان اللام: حمزة، والكسائي.

والباقون: بفتحهما.

(١) انظر: الكشف [٨٩/٢]، وشرح الهداية [٤١١/٢]، والموضح [٨١٩/٢].

(٢) انظر: الموضح [٨٢١/٢].

(٣) سقط من (س ٢) و(س ٣) و(ق) و(ك): [اسم].

(٤) زاد في (س ١) و(ك) و(و): [أو مكان].

(٥) في (س ١) و(س ٢) و(س ٣) و(ق): [لأقام].

(٦) انظر: الكشف [٩١/٢]، وشرح الهداية [٤١٢/٢]، والموضح [٨٢٢/٢].

(٧) سقط من (ض) و(و): [و﴿أَنَّ دَعْوَى الرَّحْمَنِ وَلْدًا﴾ [مريم: ٩١]].

قوله: «يَكَادُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ هنا [٩٠]، وفي الشورى [٥]، أي: قرأه بالتذكير: نافع، والكسائي؛ باعتبار الجمع؛ وأنه مؤنث مجازي.

والباقون: بالتأنيث؛ باعتبار الجماعة^(١).

٧٦٧- وَيَنْفَطِرْنَ يَنْفَطِرْنَ عَلِمَ حَرَمِ رَقَا الشُّورَى شَفَاعَن دُونِ عَمُّ

أراد: أن حفصاً، والمدنيين، وابن كثير، والكسائي قرءوا: ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ [مريم: ٩٠] موضع ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ هنا [٩٠].

وأن حمزة، والكسائي، وخلفاً، وحفصاً، وابن كثير، والمدنيين، وابن عامر؛ قرؤوا كذلك في الشورى [٥].

والباقون: ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ [مريم: ٩٠، والشورى: ٥] كما صرح بالقراءتين معاً.

والله تعالى الموفق^(٢).

* * *

(١) انظر: الكشف [٩٣/٢]، وشرح الهداية [٤١٣/٢]، والموضح [٨٢٥/٢].

(٢) انظر: النشر [٣١٧-٣١٩/٢]، وتقريب النشر [٦٠٧-٦١٢/٢]، وشرح الطيبة، للنويري

سورة طه عليه السلام

٧٦٨- إني أنا افتح حبرُ ببتِ وأنا شددُ وفي اخترتُ قُلِ اختَرْنَا فَنَا

يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [طه: ١٢] بفتح الهمزة: ابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر؛ على حذف الجار؛ أي: بأني. والباقون بكسرها، على إضمار القول^(١).

قوله: «وَأَنَا»؛ أراد: أن حمزة شدد لفظ ﴿وَأَنَا﴾ [طه: ١٣]، وقرأ: ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ [طه: ١٣]؛ مكان ﴿اخْتَرْنَاكَ﴾ [طه: ١٣] كما لفظ بالقراءتين.

٧٦٩- طوى معاً نونه كُنزاً فَتَحُ ضَمُّ أَشَدُّ مَعَ الْقَطْعِ وَأَشْرِكُهُ يُضَمُّ

أي: قرأ ابن عامر، والكوفيون: ﴿طَوَى﴾ هنا [١٢]، وفي النازعات [١٦] بالتنوين؛ على صرفه باعتبار المكان، وإعرابه بدل من (الوادي)^(٢).

والباقون: بغير تنوين؛ على عدم صرفه؛ للعلمية، والتأنيث^(٣).

قوله: «فَتَحُ ضَمُّ أَشَدُّ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَخِي * أَشَدُّ﴾ [طه: ٣٠-٣١] بقطع الهمزة مفتوحة، ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [طه: ٣٢] بضم الهمزة: قراءة ابن عامر، وابن وردان بخلاف عنه؛ كما سيأتي في البيت الآتي، على جعلهما مضارعين من شد وأشرك.

(١) انظر: الكشف [٩٦/٢]، وشرح الهداية [٤١٥/٢]، والموضح [٨٢٩/٢].

(٢) سقط من (ق): [من الوادي].

(٣) انظر: الكشف [٩٦/٢]، وشرح الهداية [٤١٥/٢]، والموضح [٨٣٠/٢].

والباقون: بوصل همزة ﴿أَشَدَّدَ﴾ [طه: ٣١]، وابتدائها بالضم، وفتح الهمزة من ﴿أَشْرِكُ﴾ [طه: ٣٢] على أنهما أمران بمعنى: الدعاء^(١). والله أعلم.

٧٧٠- كَمْ خَافَ خُلْفًا وَلِتُضَنِّعَ سَكِّنَا / كَسْرًا وَنَضْبًا تُثِقُ مِهَادًا كُونًا [ب/١٦١]

يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَلِتُضَنِّعَ عَلَيَّ عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] بإسكان اللام؛ والعين: أبو جعفر.

والباقون: بكسر اللام، وفتح العين^(٢).

قوله: «مِهَادًا»؛ أراد أن ابن عامر ومدلول «سما» المرموز لهم أول البيت الآتي قرءوا: ﴿مِهَادًا﴾ هنا [٥٣]، وفي الزخرف [١٠] موضع قراءة غيرهم: ﴿مِهَادًا﴾ [طه: ٥٣، الزخرف: ١٠]؛ كما لفظ به من القراءتين.

٧٧١- سَمَا كَزُخْرُفٍ بِمِهَادًا وَاجْزِمِ نُخْلِفُهُ ثَبَّ سِوَى بِكْسَرِهِ اضْمُمِ

أراد أن أبا جعفر: جزم الفاء من قوله تعالى: ﴿لَا تُخْلِفُهُ﴾ [طه: ٥٨]؛ على أن ﴿لَا﴾ [طه: ٥٨] ناهية.

والباقون: برفعها؛ على أنها نافية.

ثم أراد أن عاصمًا، وابن عامر، وحمزة، وخلفاء، ويعقوب المرموز لهم أول البيت الآتي ضموا سين ﴿سُؤَى﴾ [طه: ٥٨].

والباقون: بكسرها.

(١) انظر: الكشف [٩٦/٢]، وشرح الهداية [٤١٥/٢]، والموضح [٨٢٩/٢].

(٢) في (س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [والنصب].

وهما: لغتان^(١)؛ بمعنى واحد، والسوى: العدل.

والله الموفق.

٧٧٢- نَلَّ كَمْ فَتَى ظَنَّ وَضَمَّ وَكَسِرَا وَيَسَحَتْ صَحْبٌ غَابَ إِنْ خَفَّفَ دَرَا

يريد أنه ضم الياء، وكسر الحاء من قوله تعالى: ﴿فَيَسَّحِتْكَ بَعْدَابٍ﴾ [طه:

٦١]: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص، ورويس.

والباقون: بفتحهما.

وهما: لغتان^(٢).

قوله: «إِنْ خَفَّفَ دَرَا»؛ أي: قرأ ابن كثير، وحفص المرموز له أول البيت

الآتي بعده: ﴿قَالُوا إِنْ﴾ [طه: ٦٣] بتخفيف النون؛ للفرار من الثقل.

والباقون: بالتشديد؛ للإتيان به على الأصل^(٣).

٧٧٣- عِلْمًا وَهَذَيْنِ بِهِذَانِ حَلَا وَفَاجَمَعُوا صِلَ وَافْتَحَ الْمِيمَ حُلَا

أراد أن أبا عمرو قرأ: ﴿هَذَاذَيْنِ﴾ [طه: ٦٢] بالياء موضع قراءة غيره: ﴿هَذَاذَيْنِ﴾

[طه: ٦٣] بالألف، على ما لفظ به من القراءتين.

فابن كثير خفف ﴿إِنْ﴾ [طه: ٦٣] وقرأ ﴿هَذَاذَيْنِ﴾ [طه: ٦٣] بالألف، وتقدم له

تشديد النون، وحفص مثله؛ إلا أنه خفف النون من ﴿هَذَاذَيْنِ﴾ [طه: ٦٣].

(١) انظر: الكشف [٩٨/٢]، وشرح الهداية [٤١٧/٢]، والموضح [٨٣٤/٢].

(٢) انظر: الكشف [٩٨/٢]، وشرح الهداية [٤١٧/٢]، والموضح [٨٣٥/٢].

(٣) انظر: الكشف [٩٩/٢]، وشرح الهداية [٤١٧/٢]، والموضح [٨٣٦/٢].

وأبو عمرو يثقل ﴿إِنَّ﴾ [طه: ٦٢]؛ ويقرأ ﴿هَذَاذَنْ﴾ [طه: ٦٢] بالياء مع تخفيف نونه. والباقون: بثقل ﴿إِنَّ﴾ [طه: ٦٢]، و﴿هَذَاذَنْ﴾ [طه: ٦٢] بالألف مع تخفيف النون.

فوجه قراءة ابن كثير، وحفص: أن ﴿إِنَّ﴾ [طه: ٦٣] مخففة من الثقيلة، و﴿هَذَاذَنْ﴾ [طه: ٦٣] مبتدأ و﴿لَسَجْرَانِ﴾ [طه: ٦٣] خبر، واللام فارقة، وهذه موافقة للرسم^(١).

وأما قراءة أبي عمرو: ف﴿هَذَاذَنْ﴾ [طه: ٦٢] اسمها، واللام مؤكدة داخلة في الخبر؛ لكن فيها مخالفة للرسم.

وأما قراءة الباقيين فقليل: جاءت على لغة بني الحارث، وكنانة، وغيرهما من العرب / يعربون المثني بالألف في الأحوال كلها^(٢).

[١/١٦٢]

ثم أراد أن أبا عمرو قرأ: ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ [طه: ٦٤] بوصل الهمزة وفتح الميم. والباقون: بالقطع، وكسر الميم.

٧٧٤- يُحَيِّلُ التَّائِيثُ مِنْ شِمِّ وَارْفَعِ جَزْمَ تَلَقُّفِ لِابْنِ ذَكْوَانَ وَوَعِي
يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿يُحَيِّلُ﴾ [طه: ٦٦] بالتأنيث: ابن ذكوان، وروح؛ لإسناده لضمير (الجمال) و(العصي)، و﴿أَنَّهُا تَسَعَى﴾ [طه: ٦٦] على هذا^(٣) بدل من الضمير بدل اشتمال.

(١) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [وهذا يوافق الرسم].

(٢) انظر: الكشف [٩٩/٢]، وشرح الهداية [٤١٧/٢]، والموضح [٨٣٦/٢].

(٣) سقط من (س١) و(ض١) و(ض٢) و(ق) و(ك): [على هذا].

والباقون: بالتذكير؛ لإسناد الفعل إلى ﴿أَنهَا تَسْعَى﴾ [طه: ٦٦]؛ أي: يخيل إليه سعيها^(١).

قوله: ﴿وَارْفَعِ﴾؛ أمر برفع جزم الفاء من قوله تعالى: ﴿تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا﴾ [طه: ٦٩] لابن ذكوان على الاستئناف.

والباقون بجزم الفاء، جواباً لـ ﴿وَأَلْقِ﴾ [طه: ٦٩].

وحفص على أصله: في تخفيف القاف؛ والبيزي: في تشديد التاء.

٧٧٥- وَسَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا أَنْجَيْتُكُمْ وَعَدْتُكُمْ لَهُمْ كَذًا رَزَقْتُمْ
يعني: أن حمزة، والكسائي، وخلفاً قرءوا: ﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾ [طه: ٦٩] موضع
قراءة الجماعة ﴿كَيْدُ سِحْرٍ﴾ [طه: ٦٩] على ما لفظ به من القراءتين.

قوله: ﴿أَنْجَيْتُكُمْ﴾؛ يعني: قوله تعالى: ﴿أَنْجَيْتُكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَعَدَّتْكُمْ جَانِبَ الطُّورِ
الْأَيْمَنِ﴾ [طه: ٨٠]، ﴿كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [طه: ٨١] قرأه بلفظ الواحد كما
لفظ به: حمزة، والكسائي، وخلف.

وقرأ الباقون: ﴿أَنْجَيْتُكُمْ﴾ [طه: ٨٠] بالالف، و﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ [طه: ٨٠]،
و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [طه: ٨١].

واعتمد على الشهرة.

فحمزة، والكسائي، وخلف قرؤوا: ﴿وَوَعَدْتُكُمْ﴾ [طه: ٨٠] بالالف بين
الواو والعين^(٢)، وإسناد الفعل إلى ضمير المفرد.

(١) انظر: الكشف [١٠١/٢]، وشرح الهداية [٤١٩/٢]، والموضح [٨٤١/٢].

(٢) زاد في (ق): [وبتاء المتكلم من غير ألف في الثلاثة].

والبصريان، وأبو جعفر ﴿وَوَعَدْنَاكَ﴾ [طه: ٧٨] بحذف الألف التي قبل العين، وإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم المعظم نفسه^(١).

والباقون: ﴿وَوَعَدْنَاكَ﴾ [طه: ٨٠] بواوين بعدهما الألف، وإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم المعظم نفسه^(٢). والله الموفق.

٧٧٦- وَلَا تَخَفْ جَزْماً فَشَاً وَإِثْرِي فَكَسِرُ وَسَكَنٌ غِثٌ وَضَمُّ كَسِرٍ
أي: قرأ حمزة: ﴿لَا تَخَفْ دَرَكَاً﴾ [طه: ٧٧] بالجزم وحذف الألف؛ لكونه جواباً لقوله: ﴿فَأَضْرِبْ﴾ [طه: ٧٧].

والباقون: بالألف، والرفع؛ على الاستئناف^(٣).

قوله: «وَأِثْرِي»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿أُولَآءِ عَلَىٰ أَثْرِي﴾ [طه: ٨٤] بكسر الهمزة، وإسكان الثاء: رويس.

والباقون: بفتحهما.

قوله: «وَضَمُّ كَسِرٍ»؛ أي: ضم كسر «يحل» كما سيأتي في البيت الآتي.

٧٧٧- / يَحِلُّ مَعَ يَحِلُّ رَنَّا بِمِلْكِنَا ضَمُّ شَفَاً وَافْتَحَ إِلَىٰ نَصِّ ثَنَا [ب/١٦٢]

يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿يَحِلُّ عَلَيَّكُمْ﴾ [طه: ٨١] بضم الحاء، و﴿وَمَنْ يَحِلُّ﴾ [طه: ٨١] بضم اللام: الكسائي، من حلَّ بالمكان يحلُّ؛ إذا نزل به.

(١) سقط من (ق): [المعظم نفسه].

(٢) انظر: الكشف [١٠٣/٢]، وشرح الهداية [٤٢١/٢]، والموضح [٨٤٧/٢].

(٣) انظر: الكشف [١٠٢/٢]، وشرح الهداية [٤٢٠/٢]، والموضح [٨٤٦/٢].

والباقون: بكسر الحرفين، من حلَّ عليه الدين يحلُّ؛ أي: وجب، ولا خلاف في كسر الحاء من الحرف الثالث وهو قوله: ﴿أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ﴾ [طه: ٨٦].

قوله: ﴿بِمَلِكِنَا﴾؛ أراد أن حمزة، والكسائي، وخلفاء قرءوا قوله تعالى: ﴿مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا﴾ [طه: ٨٧] بضم الميم.

وأن نافعاً، وعاصماً، وأبا جعفر قرءوا بفتحها.

والباقون: بكسرها فصار فيها ثلاث قراءات^(١)، وهي ظاهرة.

فوجه الضم: أنه بمعنى: السلطان؛ أي: ما أخلفناه^(٢) بقوتنا.

ووجه الفتح: أنه مصدر (ملك يملك ملكاً).

ووجه الكسر: أنه ما حازته يدك^(٣). والله أعلم.

٧٧٨- وَضُمَّ وَأكسِرَ ثَقُلَ حُمِّلْنَا عَفَا كَمْ عَنْ حَرِّمٍ يَبْصُرُوا خَاطِبٌ شَفَا

أراد أن حفصاً، وابن عامر، ورويساً، والمدنيين، وابن كثير: ضموا الحاء

وكسروا الميم مثقلة من قوله تعالى: ﴿وَلَاكِنَّا حُمِّلْنَا﴾ [طه: ٨٧].

والباقون: بفتح الحاء، والميم مخففة.

(١) وهي:

﴿بِمَلِكِنَا﴾ [طه: ٨٧]: نافع، وعاصم، وأبو جعفر.

﴿بِمَلِكِنَا﴾ [طه: ٨٧]: حمزة، والكسائي، وخلف.

﴿بِمَلِكِنَا﴾ [طه: ٨٦]: الباقون.

(٢) في (ق): [أخلفنا].

(٣) انظر: الكشف [١٠٤/٢]، وشرح الهداية [٤٢١/٢]، والموضح [٨٤٨/٢].

ثم أراد أن حمزة، والكسائي، وخلفاً خاطبوا^(١): ﴿لَمْ يَبْصُرُوا﴾ [طه: ٩٦]؛
لمراعاة ﴿فَمَا حَاطَبُكَ﴾ [طه: ٩٥].

والباقون: بالغيب؛ للرد على بني إسرائيل^(٢).

٧٧٩- تُخَلِّفُهُ أَكْسِرَ لَامَ حَقُّ نُحْرِقَنَّ حَفَّفْنَا وَافْتَحَ لِضَمِّ وَاضْمَمَنَّ

أي: قرأ: ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بكسر لام ﴿تُخَلِّفُهُ﴾ [طه: ٩٥]؛
أي: لن تقدر على إخلافه، فالمفعول الثاني على هذا محذوف؛ أي: لن تخلفه
أحدًا.

والباقون: بفتح اللام؛ على بناءه للمفعول^(٣).

قوله: «نُحْرِقَنَّ حَفَّفْنَا»؛ يعني: أن أبا جعفر خفف الراء من قوله تعالى:
﴿لِنُحْرِقَنَّوهُ﴾ [طه: ٩٧] ثم اختلف راوياه:

فقرأ ابن وردان المرموز له في البيت الآتي بعده: بفتح النون، وضم الراء.

وابن جمار: بضم النون، وكسر الراء.

والباقون: كذلك؛ إلا أنهم فتحوا الحاء وشددوا الراء.

والله تعالى أعلم.

٧٨٠- كَسْرًا خَلَا نَنْفُجُ بِالْيَا وَاضْمَمُ وَقَفَّحُ ضَمُّ لَا أَبُو عَمْرِهِم

(١) في (س ٣): [قروا].

(٢) انظر: الكشف [١٠٥/٢]، وشرح الهداية [٤٢٢/٢]، والموضح [٨٥١/٢].

(٣) انظر: الكشف [١٠٥/٢]، وشرح الهداية [٤٢٢/٢]، والموضح [٨٥١/٢].

/ يعني: أن كل القراء قرءوا: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾ [طه: ١٠٢] بالياء وضمها، وفتح ضم الفاء؛ على بنائه للمفعول؛ إلا أن أبا عمرو قرأ بالنون وفتحها، وضم الفاء؛ على بنائه للفاعل^(١).

٧٨١- يَخَافُ فَاجْرِمْ دُمْ وَيُقْضَى نَقْضِيَا مَعَ نُونِهِ انْصَبَ رَفَعَ وَحِي ظَمِيَا
أي: قرأ: ابن كثير ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾ [طه: ١١٢] بجزم الفاء، وحذف الألف؛ فـ ﴿لَا﴾ ناهية.

والباقون: بالرفع، والألف؛ فـ ﴿لَا﴾ نافية^(٢).

قوله: «وَيُقْضَى»؛ أي: قرأ يعقوب: ﴿مِن قَبْلِ أَنْ تَقْضَى﴾ [طه: ١١٤] بالنون مفتوحة، وكسر الضاد، وفتح الياء أيضاً و﴿وَحِيَهُ﴾ [طه: ١١٤] بالنصب على البناء للفاعل.

والباقون: ﴿يُقْضَى﴾ [طه: ١١٤] بضم الياء، وفتح الضاد، و﴿وَحِيَهُ﴾ [طه: ١١٤] بالرفع؛ على البناء للمفعول^(٣)، واستغنى باللفظ عن القيد فيهما. والله الموفق.

٧٨٢- أَنْكَ لَا بِالْكَسْرِ أَهْلٌ صَبَا تَرْضَى بِضَمِّ التَّاءِ صَدْرٌ رَحْبًا
أراد أن نافعاً، وأبا بكر يكسران الهمزة من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا﴾ [طه: ١١٩]؛ عطفاً على ﴿إِنَّ﴾ [طه: ١١٨] الأولى.

(١) انظر: الكشف [١٠٦/٢]، وشرح الهداية [٤٢٣/٢]، والموضح [٨٥٣/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٠٧/٢]، والموضح [٨٥٣/٢].

(٣) انظر: الموضح [٨٥٤/٢].

والباقون: بفتحها؛ عطفاً على ﴿أَلَّا يَجُوعَ﴾ [طه: ١١٨] وهو اسم ﴿إِنَّ﴾ [طه: ١١٨]، و﴿لَكَ﴾ [طه: ١١٨] الخبر؛ والتقدير: لأن لك فيها عدم الجوع، وعدم الظماً، والضحو^(١).

وقيد الحرف بـ﴿لَا﴾ [طه: ١١٩] احترازاً من غيره.

ثم أراد أن أبا بكر، والكسائي ضمما التاء من قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾ [طه: ١٣٠]؛ على البناء للمفعول.

والباقون: بفتحها؛ على البناء للفاعل؛ أي: لعلك ترضى بما تعطى^(٢).

٧٨٣- زَهْرَةَ حَرَكٌ ظَاهِرًا يَأْتِيهِمْ صُحْبَةٌ كَهْفٍ خَوْفَ خُلْفٍ دَهْمُوا
أي: قرأ يعقوب: ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١] بتحريك الهاء الذي هو
الفتح.

والباقون: بإسكانها.

ومعناها واحد: الزينة، والبهجة^(٣).

قوله: «يَأْتِيهِمْ»؛ يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ تَأْتِيهِمْ بَيِّنَةٌ﴾ [طه: ١٣٣] بالتذكير: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر، وابن عامر، وابن وردان بخلاف عنه^(٤)،

(١) انظر: الكشف [١٠٧/٢]، وشرح الهداية [٤٢٣/٢]، والموضح [٨٥٥/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٠٧/٢]، وشرح الهداية [٤٢٣/٢]، والموضح [٨٥٦/٢].

(٣) انظر: الموضح [٨٥٧/٢]، ولسان العرب [٣٣٢/٤]، والقاموس المحيط [٥١٤].

(٤) القراءة بتاء التانيث في ﴿أَوَلَمْ تَأْتِيهِمْ﴾ [طه: ١٣٣] لابن وردان من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٢٢/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١١٥].

وابن كثير؛ اعتباراً بمعنى: البيان والقرآن؛ ولعدم حقيقة التأنيث^(١).

والباقون: بالتأنيث؛ اعتباراً بلفظ: ﴿بَيِّنَةٌ﴾ [طه: ١٣٣]^(٢).

والله أعلم، وبه التوفيق^(٣).

* * *

(١) سقط من (ق): [التأنيث]، وزاد فيه: [والفصل].

(٢) انظر: الكشف [١٠٨/٢]، وشرح الهداية [٤٢٣/٢]، والموضح [٨٥٧/٢].

(٣) انظر: النشر [٣١٩-٣٢٣/٢]، وتقريب النشر [٦١٣-٦٢٢/٢]، وشرح الطيبة، للنووي

/ سورة الأنبياء عليهم السلام

[ب/١٦٣]

٧٨٤- قُلْ قَالَ عَنِ شَفَا وَأُخْرَاهَا عَظْمٌ وَأَوْلَمَ أَلَمٌ دَنَا يَسْمَعُ ضُمٌّ

أراد أن حفصاً، وحمزة، والكسائي، وخلفاً قرءوا: ﴿قَالَ رَبِّي﴾ [الأنبياء: ٤] موضع قراءة الجماعة: ﴿قُلْ رَبِّي﴾ [الأنبياء: ٤].

وأن حفصاً قرأ في آخر السورة: ﴿قَالَ رَبِّ أَحْكَمْ﴾ [الأنبياء: ١١٢] موضع قراءة الجماعة: ﴿قُلْ﴾ [الأنبياء: ١١١] على ما لفظ به في الموضعين.

فوجه ﴿قَالَ﴾ [الأنبياء: ٤، ١١٢]: إسناد الفعل لضمير الرسول.

ووجه ﴿قُلْ﴾ [الأنبياء: ٤، ١١١]: أنه أمر له بقول ذلك^(١).

ثم أراد أن ابن كثير قرأ: ﴿الْمُرِيْرُوْا﴾ [الأنبياء: ٣٠] بغير واو موضع قراءة غيره: ﴿أَوْلَمَ﴾ [الأنبياء: ٣٠] على الاستئناف، ووافق كل مصحفه في إثبات الواو وحذفها؛ عطفاً لـ ﴿الْمُرِيْرُوْا﴾ [الأنبياء: ٣٠]^(٢) على ما قبله كما لفظ به في القراءتين^(٣).

قوله: «يَسْمَعُ ضُمٌّ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَسْمَعُ الضُّمُّ الدُّعَاءَ﴾ [الأنبياء: ٤٥] بالضم كما سيأتي في أول البيت الآتي. والله الهادي.

٧٨٥- خِطَابَهُ وَاكْسِرَ وَلِلصُّمِّ انصَبَا رُفْعًا كَسَا وَالْعَكْسُ فِي النَّمْلِ دَبَا

(١) انظر: الكشف [٢/ ١١٠]، وشرح الهداية [٢/ ٤٢٤]، والموضح [٢/ ٨٦٠].

(٢) في (ق): [عطف الكلام].

(٣) انظر: الكشف [٢/ ١١٠]، وشرح الهداية [٢/ ٤٢٤]، والموضح [٢/ ٨٦١].

أي: قرأ ابن عامر: ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ [الأنبياء: ٤٥] بالخطاب مضموماً، وكسر الميم ونصب ﴿الصُّمُّ﴾ [الأنبياء: ٤٥]؛ على إسناده لضمير الرسول، وأخذه من (أسمع) المتعدي^(١) بالهمزة؛ فنصب مفعولين، وهما: الصم، والدعاء.

والباقون: بياء مفتوحة، وفتح الميم، ورفع: ﴿الصُّمُّ﴾ [الأنبياء: ٤٥]؛ على إسناد الفعل إليه، وأخذه من (سمع) الثلاثي؛ فلذلك رفع ﴿الصُّمُّ﴾ [الأنبياء: ٤٥] فاعلاً، ونصب ﴿الدُّعَاءَ﴾ [الأنبياء: ٤٥] مفعولاً به^(٢).

قوله: «وَالْعَكْسُ»؛ أي: قرأ ابن كثير في النمل [٨٠]، والروم [٥٢] عكس قراءة ابن عامر كما في أول البيت الآتي.

فابن عامر بالخطاب في الجميع، ونصب ﴿الصُّمُّ﴾ [الأنبياء: ٤٥]، النمل: ٨٠، الروم: ٥٢].

وابن كثير: بالغيب في الجميع، ورفع ﴿الصُّمُّ﴾ [الأنبياء: ٤٥]، النمل: ٨٠، الروم: ٥٢].
والباقون: هنا [٤٥] بالغيب، ورفع ﴿الصُّمُّ﴾، وفي النمل [٨٠] والروم [٥٢] بالخطاب، ونصب ﴿الصُّمُّ﴾ [النمل: ٨٠].

٧٨٦- كَالرُّومِ مِثْقَالَ كَلْقَمَانٍ اِرْفَعِ مَدًّا جُدَادًا كَسْرُ ضَمِّهِ رُعِي

أراد: أن المدنيين قراء: ﴿وَلَوْ كَانَ مِثْقَالَ﴾ هنا [٤٧]، وفي لقمان [١٦] ﴿إِنْ تَكُ مِثْقَالَ﴾ بالرفع؛ على أن «كان» تامة، فرفع ﴿مِثْقَالَ﴾ [الأنبياء: ١٤]، لقمان: [١٦] بالفاعلية.

(١) في (ز) و(س١) و(س٢) و(ك): [المعدي].

(٢) انظر: الكشف [١١٠/٢]، وشرح الهداية [٤٢٤/٢]، والموضح [٨٦١/٢].

والباقون: بالنصب فيهما؛ على أن «كان» ناقصة، وأضمر فيها اسمها^(١).

ثم أراد أن الكسائي / كسر ضم جيم: ﴿جُدَاذًا﴾ [الأنبياء: ٥٨].

والباقون: بالضم.

فالمكسور: جمع (جذيد).

والمضموم: جمع (جذاذة)؛ كـ(زجاج) جمع (زجاجة)^(٢).

٧٨٧- يُحْصِنُ نُونٌ صِفٌ غِنَاءٌ أَنْتُ عَلَنٌ كُفُوْنَا نَقْدِرَ يَاءٌ وَاضْمَمْنُ

أراد أن أبا بكر، ورويساً قرءا: ﴿لِتُحْصِنَكُمُ﴾ [الأنبياء: ٨٠] بالنون؛ على العظمة.

وأن حفصاً، وابن عامر، وأبا جعفر قرءوا: ﴿لِتُحْصِنَكُمُ﴾ [الأنبياء: ٨٠] بالتاء؛

على إسناد الفعل لضمير الصنعة.

والباقون: بالتذكير؛ على إسناده لضمير (اللبوس)^(٣).

ثم أراد أن يعقوب المرموز له أول البيت الآتي قرأ قوله: ﴿فَطَرَ أَنْ لَّنْ

نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ [الأنبياء: ٨٧] بالياء مضمومة، وفتح الدال.

وقرأ الباقون: بالنون مفتوحة، وكسر الدال.

٧٨٨- وَافْتَحَ ظُبِي نُنْجِي احْدِفِ اشْدُدْ لِي مَضَى

صُنْ حِرْمٌ اكْسِرْ سَكْنِ اقْضُرْ صِفْ رِضَى

(١) انظر: الكشف [١١١/٢]، وشرح الهداية [٤٢٥/٢]، والموضح [٨٦٢/٢].

(٢) انظر: الكشف [١١٢/٢]، وشرح الهداية [٤٢٥/٢]، والموضح [٨٦٣/٢].

(٣) انظر: الكشف [١١٢/٢]، وشرح الهداية [٤٢٥/٢]، والموضح [٨٦٤/٢].

يعني: قرأ قوله تعالى: ﴿تُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] بنون واحدة، وتشديد الجيم: ابن عامر، وأبو بكر؛ على أن أصلها (تُنَجِّي) بنونين مشددة الجيم؛ فاستثقل توالي مثلين بعدهما مثلان مدغم أحدهما في الآخر فحذف ثاني المثلين الأولين^(١) نحو: (يتذكرون)^(٢)، ولا التفات إلى من ردها؛ لتواترها.

والباقون: بنونين؛ الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم من غير حذف؛ أسند الفعل إلى ضمير الباري؛ على جهة التعظيم، فهو مضارع مرفوع مسند لضمير المتكلم المعظم نفسه فسكنت ياءه، ونصب ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٨] مفعولاً به^(٣).

قوله: «حِرْمٌ اكْسِر»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ﴾ [الأنبياء: ٩٥] بكسر الحاء، وإسكان الراء من غير ألف: أبو بكر، وحمزة، والكسائي. والباقون: بفتح الحاء والراء، وألف بعدهما.

وهما: لغتان^(٤).

٧٨٩- نَطْوِي فَجَهْلٌ أَنْتِ النُّونَ السَّمَا فَارْفَعُ ثَنَا وَرَبِّ لِلْكَسْرِ اضْمُمَا
أي: قرأ أبو جعفر: ﴿نَطْوِي﴾ [الأنبياء: ١٠٤] بالتاء مضمومة مكان النون؛ على التأنيث، وفتح الواو، ورفع ﴿السَّمَاءِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

(١) في (س ٢): [الأولين].

(٢) في (ق): [يتذكر].

(٣) انظر: الكشف [١١٣/٢]، وشرح الهداية [٤٢٦/٢]، والموضح [٨٦٦/٢].

(٤) انظر: الكشف [١١٤/٢]، وشرح الهداية [٤٢٦/٢]، والموضح [٨٦٧/٢].

والباقون: بالنون مفتوحة، وكسر الواو، ونصب ﴿السَّمَاءُ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].
 / قوله: «وَرَبِّ لِّلْكَسْرِ اِضْمَامًا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَحْكُم﴾ [الأنبياء:
 ١١٢] قرأه بضم الباء: أبو جعفر المشار إليه بقوله: «عَنَّهُ» في البيت الآتي
 بعد.

ووجهه^(١): أنه لغة معروفة جائزة في نحو: (يا غلامي) تنبيهاً على الضم؛
 وأنت تنوي الإضافة^(٢)، وليس ضمه على أنه منادى مفرد كما ذكره أبو الفضل
 الرازي^(٣)؛ لأن هذا ليس من نداء النكرة المقبل عليها^(٤).
 وقرأ الباقون: بكسرها^(٥).

وقدم الناظم رحمه الله تعالى: ﴿رَبِّ أَحْكُم﴾ [الأنبياء: ١١٢]؛ للضرورة.
 ٧٩٠- عَنْهُ وَلِلْكِتَابِ صَحْبٌ جَمَعَا وَخُلْفُ غَيْبٍ تَصْفُونَ مَنْ وَعَا
 أراد أن حمزة، والكسائي، وخلفاً، وحفصاً قرءوا: ﴿لِّلْكِتَابِ﴾ [الأنبياء:
 ١٠٤] بالجمع.

والباقون: بالإفراد؛ وأريد به الجنس فهو كالجمع في المعنى^(٦).

(١) في (س ١) و(س ٣) و(ك): [ووجه الضم].

(٢) انظر: الحجة، لابن خالويه [٢٤٦/١]، والحجة، لابن زنجلة [٣٥٤/١]، والإنحاف
 [٣٩٥].

(٣) في (د): [الدارمي].

(٤) وهذا نص عبارة النشر. انظر: النشر [٣٢٥/٢].

(٥) انظر: الكشف [١١٥/٢]، وشرح الهداية [٤٢٧/٢]، والموضح [٨٧٠/٢].

(٦) انظر: الكشف [١١٤/٢]، وشرح الهداية [٤٢٧/٢]، والموضح [٨٦٨/٢].

ثم أراد أنه اختلف عن ابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢] [فروى الصوري عنه^(١)] بالغيب^(٢)، وهي رواية التغلبي^(٣) عنه، ورواية المفضل^(٤) عن عاصم، وقراءة علي بن أبي طالب، وروى الأخفش عنه بالخطاب، وبذلك قرأ الباقون.

والله تعالى المعين^(٥).

* * *

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

(٢) القراءة بياء الغيبة في قوله: ﴿تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٢٥/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١١٥].

(٣) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ض) و(ض٢): [التغليبي] وهو تحريف. وهو أبو عبدالله هارون بن موسى التغلبي، من أشهر شيوخه: ابن ذكوان، وهشام بن عمار ومن أشهر تلاميذه: أبو الحسن بن شنبوذ، ومحمد بن سليمان بن ذكوان، له مصنفات في القراءات والعربية، ت ٢٩٢هـ. انظر: غاية النهاية [٣٤٧-٣٤٨]، ومعرفة القراء الكبار [١/٢٤٧].

(٤) أبو محمد المفضل بن محمد الضبي، من أشهر شيوخه: سماك بن حرب، وعاصم ومن أشهر تلاميذه: الكسائي، وجبله بن مالك البصري، واختلفوا في توثيقه، ت ١٦٨هـ. انظر: غاية النهاية [٣٠٧/٢]، ومعرفة القراء الكبار [١/١٣١].

(٥) انظر: النشر [٣٢٣-٣٢٥]، وتقريب النشر [٦٢٣-٦٢٧]، وشرح الطيبة، للنويري [٥/٦٢-٥٥].

سورة الحج والمؤمنون

٧٩١- سَكَرَى مَعَاشِفًا رَبَّتْ قُلُّ رَبَّاتٌ ثَرَى مَعَا لَامٌ لِيَقْطَعَ حُرَّكَتٌ

يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُٓمْ بِسُكَرَىٰ﴾ [الحج: ٢] بفتح السين، وإسكان الكاف من غير ألف فيهما: حمزة، والكسائي، وخلف.

وقرأهما الباقون: بضم السين، وفتح الكاف، وألف بعدها.

وهم في الإمالة على أصولهم.

ثم أراد أن أبا جعفر قرأ: ﴿رَبَّاتٌ﴾ هنا [الحج: ٥]، وفي فصلت [٣٩] بهمزة مفتوحة موضع قراءة غيره ﴿وَرَبَّتٌ﴾ [الحج: ٥، فصلت: ٣٩] بغير همزة فيهما؛ كما لفظ بالقراءتين.

ثم أراد أن ورشاً، وأبا عمرو، وابن عامر، ورويساً؛ المرموز لهم أول البيت الآتي قرءوا: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعَ﴾ [الحج: ١٥] بكسر اللام.

والباقون: بإسكانها.

٧٩٢- بِالْكَسْرِ جُدُّ حَزْ كَمْ غِنَا لِيَقْضُوا لَهُمْ وَقُنْبُلٌ لِيُوفُوا مَحْضُ

أراد أن المذكورين في الرمز^(١) المتقدم، وقنبلاً فعلوا ذلك في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ [الحج: ٢٩].

والباقون: بالإسكان.

(١) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [بالقيد] مكان: [في الرمز].

قوله: ﴿لِيُوفُوا﴾ إلخ؛ أراد أن ابن / ذكوان قرأ قوله تعالى: ﴿وَلِيُوفُوا﴾ [الحج: ٢٩] بالكسر. والله الهادي.

٧٩٣- وَعَنْهُ وَلِيَطَّوَّفُوا أَنْصِبَ لَوْلُوا نَلْ إِذْ نَوَى وَفَاطِرٌ مَدًّا نَأَى

أي: عن ابن ذكوان: ﴿وَلِيَطَّوَّفُوا﴾ [الحج: ٢٩] كذلك بالكسر.
والباقون: بالإسكان.

فابن ذكوان: كسر اللام في الأربعة.

والكوفيون، والبزبي، وقالون، وروح، وأبو جعفر: سكنوها.

وأبو عمرو، وورش، وهشام، ورويس كسروا ﴿لَيَقَطَّعَ﴾ [الحج: ١٥]،
و﴿لَيَقْضُوا﴾ [الحج: ٢٩]^(١)، وسكنوا ﴿وَلِيُوفُوا﴾ [الحج: ٢٩]، و﴿وَلِيَطَّوَّفُوا﴾
[الحج: ٢٩].

ولم يختلفوا في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرْ﴾ [الحج: ١٥] أنه بالإسكان.

فمن سكن الكل قصد التخفيف. ومن كسر أتى بالأصل. ومن فصل جمع
بين اللغتين^(٢).

قوله: ﴿أَنْصِبَ لَوْلُوا﴾؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَوْلُوا وَلِبَاسُهُمْ﴾ هنا
[الحج: ٢٣]، وفي فاطر [٣٣] بالنصب فيهما: المدنيان، وعاصم، ووافقهم يعقوب
هنا.

(١) وسقطت الآية من (ق).

(٢) انظر: الكشف [١١٦/٢]، وشرح الهداية [٤٢٨/٢]، والموضح [٨٧٣/٢].

والباقون: بالخفض فيهما.

فوجه نصبه: عطفه على محل ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾ [الحج: ٢٣، فاطر: ٣٣]، أو بفعل مقدر؛ أي: ويؤتون لؤلؤاً.

ووجه خفضه: عطفه على ﴿أَسَاوِرَ﴾^(١)، ورسم هنا [٢٣] بالألف، واختلف فيه في فاطر [٣٣].

٧٩٤- سَوَاءٌ أَنْصَبَ رَفَعَ عِلْمَ الْجَائِيَةِ صَحْبٌ لِيُوفُوا حَرَكَ اشْدُّ صَافِيَهُ
أراد أن حفصاً قرأ: ﴿سَوَاءٌ الْعَلَكُفُ﴾ [الحج: ٢٥] بالنصب؛ على أنه مفعول ثان لجعلناه، و﴿الْعَلَكُفُ﴾ [الحج: ٢٥] فاعل له.

والباقون: بالرفع؛ على أنه خبر مقدم، و﴿الْعَلَكُفُ﴾ [الحج: ٢٥] مبتدأ، ﴿وَالْبَادِئُ﴾ [الحج: ٢٥] عطف عليه، والجملة في موضع المفعول الثاني متعلقاً بالجعل^(٢).

ثم أراد أن حمزة، والكسائي، وخلفاء، وحفصاً؛ نصبوا: ﴿سَوَاءٌ﴾ في سورة الشريعة [٢١]^(٣)؛ على الحال من الهاء، والميم في ﴿تَجْعَلُهُمْ﴾ [الحج: ٢١] و﴿مَجْعَلُهُمْ﴾ [الحج: ٢١] فاعل له.

والباقون: بالرفع لجواز كون ﴿سَوَاءٌ﴾ [الحج: ٢٥] خبراً مقدماً، و﴿مَجْعَلُهُمْ﴾ مبتدأً مؤخراً، وهذه الجملة في موضع نصب على المفعول الثاني^(٤).

(١) انظر: الكشف [١١٧/٢]، وشرح الهداية [٤٢٩/٢]، والموضح [٨٧٦/٢].

(٢) انظر: الكشف [١١٨/٢]، وشرح الهداية [٤٢٩/٢]، والموضح [٨٧٧/٢].

(٣) وفي (ق): [في سورة الجاثية].

(٤) انظر: الكشف [١١٨/٢]، وشرح الهداية [٤٢٩/٢]، والموضح [٨٧٧/٢].

ثم أخبر أن أبا بكر قرأ: ﴿وَلْيُوقُوا﴾ [الحج: ٢٩] بالتحريك الذي هو الفتح. والتشديد من «وَقَى» بالتضعيف؛ ومعناه: التكثير، والمخفف: يحتمل ذلك وغيره^(١). والله أعلم.

٧٩٥- كَتَخَطَفُ اتْلُ ثِقُ كِلَا يَنَالُ ظَنُّ أَنْتَ وَسِينِي مَنَسَكًا شَفَا اكْسِرُنْ

أي: قرأ المدنيان: ﴿فَتَخَطَفُهُ﴾ [الحج: ٣١]؛ كما قرأ: أبو بكر: ﴿وَلْيُوقُوا﴾ ومراده: بتحريك الخاء، وتشديد الطاء؛ / لأن الأصل (فتختطفه) أدغمت التاء في الطاء، وألقيت حركة التاء على الخاء ففتحت؛ والطاء مكسورة فاستثقلت الكسرة عليها ففتحت.

والباقون: بإسكان الخاء، وتخفيف الطاء على أنه مضارع (خطف) الثلاثي^(٢).

قوله: «كِلَا يَنَالُ»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ﴾ [الحج: ٣٧]، ﴿وَلَكِنْ يَنَالُهُ﴾ [الحج: ٣٧] بالتاء على التأنيث فيهما: يعقوب.

والباقون: بالياء على التذكير.

ثم أراد أن حمزة، والكسائي، وخلفاً كسروا سين: ﴿مَنَسَكًا﴾ في الحرفين [الحج: ٣٤، ٦٧].

والباقون: بفتحهما.

٧٩٦- يَدْفَعُ فِي يَدَافِعِ الْبَصْرِيِّ وَمَكَ وَأَذِنَ الضَّمُّ حِمًّا مَدًّا نَسَكٌ

(١) انظر: الكشف [١١٧/٢]، وشرح الهداية [٤٢٩/٢]، والموضح [٨٧٨/٢].

(٢) انظر: الكشف [١١٩/٢]، وشرح الهداية [٤٣٠/٢]، والموضح [٨٧٩/٢].

أي: قرأ البصريان، وابن كثير: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ﴾ [الحج: ٣٦] موضع قراءة غيرهم: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾ [الحج: ٣٨] كما لفظ بالقراءتين.

قوله: «وَأُذِنَ»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [الحج: ٣٩] بضم الهمزة: البصريان، والمدنيان، وعاصم؛ على ما لم يسم فاعله؛ للاختصار للعلم بالفاعل.

والباقون: بفتح الهمزة؛ على تسمية الفاعل الصريح بالإذن؛ وهو ضمير الباري؛ لتقدم ذكره^(١).

٧٩٧- مَعَ خُلْفِ إِدْرِيسَ يُقَاتِلُونَ عَفَّ عَمَّ أَفْتَحِ النَّا هُدِّمَتْ لِلْحَرَمِ خَفَّ
أي: اختلف عن إدريس في قوله تعالى: ﴿أُذِنَ﴾ [الحج: ٣٩] فروى عنه الشطي^(٢) ضم الهمزة^(٣)، وروى عنه الباقون: فتحها.

ثم أخبر أن حفصاً، والمدنيين، وابن عامر فتحوا التاء من قوله تعالى: ﴿يُقَاتِلُونَ بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الحج: ٣٩].

والباقون: بالكسر.

ف﴿يُقَاتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٧] مبنياً للفاعل على معنى: يريدون أن يقاتلوا. وفي بنائه للمفعول: يعني لأن الكفار قاتلوهم^(٤).

(١) انظر: الكشف [١١٩/٢]، وشرح الهداية [٤٣٠/٢]، والموضح [٨٨٢/٢].

(٢) في (د) و(ز) و(ق): [الشطوي].

(٣) القراءة بضم الهمزة في ﴿أُذِنَ﴾ [الحج: ٣٩] لإدريس من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٢٦/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١١٦].

(٤) انظر: الكشف [١٢٠/٢]، وشرح الهداية [٤٣٠/٢]، والموضح [٨٨٢/٢].

فابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف: يفتحون ﴿أَذِنَ﴾ [الحج: ٣٩] ويكسرون ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٩].

والمدنيان، وحفص: يضمون ﴿أَذِنَ﴾ [الحج: ٣٩] ويفتحون ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٩].

والبصريان، وأبو بكر: يضمون ﴿أَذِنَ﴾ [الحج: ٣٧] ويكسرون ﴿يُقَاتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٧].

وابن عامر يفتح: ﴿أَذِنَ﴾ [الحج: ٣٩]، و﴿يُقَاتِلُونَ﴾ [الحج: ٣٧].

ثم أراد أن المدنيين وابن كثير خففوا دال: ﴿لَهَدِمَتْ﴾ [الحج: ٤٠].
وشددها: الباقون.

فالتشديد: للتكثير. والتخفيف: يحتمله وغيره^(١). والله أعلم.

٧٩٨- أَهْلَكْتُهَا الْبَصْرِيَّ وَأَقْصُرْتُمْ شُدَّ مُعَاجِزِينَ الْكُلَّ حَبْرٌ وَيَعُدُّ

/ أراد أن البصريين قرءا: ﴿فَكَأَنِّ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا﴾ [الحج: ٤٣] بتاء مضمومة موضع قراءة غيرهما: ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [الحج: ٤٥].

فوجه ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [الحج: ٤٣]: حملة على ﴿أَمَلَيْتُ لَهَا﴾ [الحج: ٤٨].

ووجه الأخرى [الحج: ٤٣]: التعظيم، والرسم يحتملها^(٢).

ثم أراد أن ابن كثير، وأبا عمرو قرءا: ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ [الحج: ٤٩] بغير ألف،

(١) انظر: الموضح [٢/٨٨٣]، وشرح الهداية [٢/٤٣١].

(٢) انظر: الموضح [٢/٨٨٤].

وبتشديد الجيم في الكل؛ وهو في ثلاثة مواضع، هنا موضع [الحج: ٥١]، وفي سبأ موضعان [٣٨، ٥].

والباقون: بالتخفيف، وألفٍ في الثلاثة مواضع [الحج: ٥١، سبأ: ٥، ٣٨].

ورسمت بغير ألف؛ فاحتمل الرسم القراءتين^(١).

ثم أراد أن ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلفاً المرموز لهم في أول البيت الآتي قرءوا: ﴿تَعُدُّونَ﴾ [الحج: ٤٧] بالغيب من إطلاقه؛ حملاً على ﴿وَيَسْتَعِجِلُونَكَ﴾ [الحج: ٤٧].

والباقون: بالخطاب؛ لحملة على عموم المخاطبين^(٢). والله الموفق.

٧٩٩- دَانَ شَفَا يَدْعُو كَلْقَمَانَ حِمَا صَحْبٌ وَالْآخَرَى ظَنَّ عَنكَبَا نَمَا

أي: قرأ أبو عمرو، ويعقوب، وحمزة، والكسائي، وخلف، وحفص: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ هنا [الحج: ٦٢]، وفي لقمان [٣٠] بالغيب.

والباقون: بالخطاب.

فوجه الغيب: الإخبار عن الكفار بذلك.

ووجه الخطاب: الإقبال عليهم بالتوبيخ^(٣).

وقرأ: يعقوب: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ آخر هذه السورة [الحج:

٧٣] بالغيب كذلك.

(١) انظر: الكشف [١٢٢/٢]، وشرح الهداية [٤٣١/٢]، والموضح [٨٨٦/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٢٢/٢]، وشرح الهداية [٤٣٢/٢]، والموضح [٨٨٧/٢].

(٣) انظر: الموضح [٨٨٧/٢]، وشرح الهداية [٤٣٢/٢].

وكذا قرأ: عاصم، والبصريان المرموز لهما في أول البيت الآتي بعده: ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ بالغيب في العنكبوت [٤٢].

والباقون: بالخطاب.

[فوجه الغيب الإخبار عن الكفار بذلك^(١)][^(٢)]. والله يتولى الأمور.

٨٠٠- حِمَاً أَمَانَاتٍ مَعَاً وَحَدَّ دَعَمٍ صَلَاتِهِمْ شَفَاً وَعَظَمَ الْعَظَمَ كَمَ

أراد أن ابن كثير وحد ﴿لِأَمْنَتِهِمْ﴾ هنا [المؤمنون: ٨] وفي سأل [٣٢].

ثم أراد أن حمزة، والكسائي، وخلفاً وحدوا ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ هنا [المؤمنون: ٩].

وأن ابن عامر، وأبا بكر المرموز له أول البيت الآتي وحدا ﴿عِظَمًا﴾

[المؤمنون: ١٤]، ﴿فَكَسُونَا الْعِظَمَ﴾ [المؤمنون: ١٤].

والباقون: بالجمع فيهما.

وعلم أن الخلاف في الثانية من ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٩]؛ لأنها بعد

﴿أَمَانَاتِهِمْ﴾ فخرج ﴿فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ﴾ [المؤمنون: ٢]، ولا خلاف في أفراد

ما في سأل [٣٤، ٢٣] في المشهور؛ لأنه لو أراد الموضوعين لنص عليهما كما

نص على ﴿أَمَانَاتِهِمْ﴾، ورسمت ﴿لِأَمْنَتِهِمْ﴾ [المؤمنون: ٨، سأل: ٣٢]، و﴿عِظَمًا﴾

[المؤمنون: ١٤]، و﴿الْعِظَمَ﴾ [المؤمنون: ١٤] بغير ألف.

٨٠١- / صِفْ تَنْبُتُ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ غِنَاً

حَبْرٍ وَسِينَاءِ اكْسِرُوا حِرْمَ حَنَا

(١) انظر: الموضح [٨٨٧/٢ - ٨٨٨].

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ض) و(ق) و(و).

يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿تُنْبِتُ بِالدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] بضم التاء، وكسر ضم الباء: رويس، وابن كثير، وأبو عمرو.
والباقون: بفتح التاء، وضم الباء.

فوجه الفتح، والضم: أنه من (نبت) ثلاثياً؛ و﴿بِالدُّهْنِ﴾ [المؤمنون: ٢٠] حال من فاعل ﴿تُنْبِتُ﴾ [المؤمنون: ٢٠]؛ أي: ملتبسة بالدهن.
وبالضم والكسر: من (أنبت) رباعياً، ويجوز حينئذ كونه بمعنى: (نبت)؛ فيكون فعل وأفعل بمعنى واحد، والباء للحال^(١).

ثم أراد أن مدلول «حرم»، وأبا عمرو كسروا السين من ﴿سَيْنَاءَ﴾ [المؤمنون: ٢٠].

والباقون: بالفتح.

وهو اسم أعجمي تكلمت به العرب مفتوحاً، ومكسوراً^(٢).

٨٠٢ - مُنْزَلًا أَفْتَحَ ضَمَّهُ، وَاكْسَرَ صَبَنُ هَيْهَاتَ كَسْرُ التَّاءِ مَعَاثِبُ نَوَّزْنُ
يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَنْزَلْنِي مُنْزَلًا﴾ [المؤمنون: ٢٩] بفتح الميم، وكسر الزاي: شعبة؛ على أنه مصدر، أو اسم مكان من نزل.

والباقون: بضم الميم، وفتح الزاي؛ على أنه كذلك من (أنزل)^(٣).

(١) انظر: الكشف [١٢/٢]، وشرح الهداية [٤٣٤/٢]، والموضح [٨٩٢/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٢٦/٢]، وشرح الهداية [٤٣٣/٢]، والموضح [٨٩٢/٢].

(٣) انظر: الكشف [١٢٨/٢]، وشرح الهداية [٤٣٤/٢]، والموضح [٨٩٤/٢].

ثم أراد أن أبا جعفر كسر التاء من قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ [المؤمنون: ٣٦] فيهما.

والباقون: بفتحهما.

وهما: لغتان^(١).

قوله: «نَوْنٌ»؛ أي: نون ﴿تَتَرَّا﴾ [المؤمنون: ٤٢] كما في أول البيت الآتي.

٨٠٣- تَتَرَّا ثَنَا حَبْرٍ وَأَنَّ اكْبِسِرُ كَفَى خَفَّفَ كَرَا وَتَهْجُرُونَ اَضْمُمُ أَفَا

أراد أن أبا جعفر، وابن كثير، وأبا عمرو و نونوا ﴿تَتَرَّا﴾ [المؤمنون: ٤٤].

والباقون: بغير تنوين.

وهو مصدر من (المواترة).

فمن نونه: جعل وزنه فعلاً ك(ضرباً).

ومن لم ينونه: جعله (فعلي) ك(دعوى)^(٢).

ثم أراد أن الكوفيين كسروا الهمزة من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾

[المؤمنون: ٥٢]؛ على الاستئناف.

والباقون: بالفتح؛ على تقدير (ولأن هذه)^(٣).

وخفف ابن عامر: النون.

(١) انظر: شرح الهداية [٤٣٤/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٢٨/٢]، وشرح الهداية [٤٣٥/٢]، والموضح [٨٩٥/٢].

(٣) انظر: الكشف [١٢٩/٢]، والموضح [٨٩٦/٢].

وشددها: الباقون^(١).

ثم أراد أن نافعاً قرأ قوله تعالى: ﴿تَهْجُرُونَ﴾ [المؤمنون: ٦٨] بضم التاء، وكسر الجيم المشار إليه أول البيت الآتي؛ من: أهجر في منطقته؛ إذا أفحش فيه.

والباقون: بفتح التاء، وضم الجيم؛ من هجر: إذا هذى^(٢).

٨٠٤- مَع كَسْرٍ ضَمٍّ وَالْأَخِيرَيْنِ مَعاً أَلَلَّهُ فِي لَلِّهِ وَالْخَفْضِ اِرْفَعَا

أي: قرأ البصريان / المرموز لهما أول البيت الآتي بعده قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ أَلَلَّهُ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: ٨٨]، ﴿سَيَقُولُونَ أَلَلَّهُ قُلْ فَأَنِّي تُسْحِرُونَ﴾ [المؤمنون: ٩٠] بحذف حرف الجر، ورفع الجلالة موضع قراءة غيرهما: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [المؤمنون: ٨٧، ٨٩] بإثبات لام الجر، واحترز بالأخيرين عن الأول؛ فإنه لا خلاف فيه أنه ﴿لِلَّهِ﴾ [المؤمنون: ٨٥] بإثبات لام الجر. وباللله التوفيق.

٨٠٥- بَصْرٍ كَذَا عَالِمٌ صُحْبَةٌ مَدَا وَابْتَدِ عَوْثُ الْحُلْفِ وَافْتَحَ وَامْدُدَا

أراد أن مدلول «صحبة»، والمدنيين قرءوا: ﴿عَلِمٌ﴾ [المؤمنون: ٩٢] من قوله تعالى: ﴿عَلِمٌ الْغَيْبِ﴾ [المؤمنون: ٩٢] برفع الميم، على تقدير: هو عالم^(٣)، ووافقهم رويس في الابتداء خاصة^(٤).

(١) انظر: المصدرين السابقين.

(٢) في (س ٢): [هزا]. انظر: الكشف [١٢٩/٢]، وشرح الهداية [٤٣٦/٢]، والموضح [٨٩٧/٢].

(٣) انظر: الكشف [١٣١/٢]، وشرح الهداية [٤٣٧/٢]، والموضح [٩٠٠/٢].

(٤) القراءة بضم الميم في ﴿عَلِمٌ﴾ [المؤمنون: ٩٢] في حال البدء لرويس من زيادات النشر بخلف عنه فيكون له البدء بالضم والبدء بالكسر، وإذا وصله بما قبله كسر الميم. انظر: النشر [٣٢٩/٢]، وشرح منحة مولی البر [١١٦].

والباقون: بخفض الميم.

قوله: «وَأَفْتَحْ وَامْدُدَا»؛ أي: ﴿يَشْقَوُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] كما سيأتي في البيت الآتي بعد.

٨٠٦- مُحَرِّكًا شِقْوَتُنَا شَفَا وَضُمَّ كَسْرًا سِخْرِيًّا كَصَادٍ ثَابِ أُمَّ

يعني: قوله تعالى: ﴿غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ [المؤمنون: ١٠٦] بفتح الشين، والقاف، وألف بعدها، قرأ به: حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بكسر الشين، وإسكان القاف؛ من غير ألف.
وهما: لغتان^(١).

قوله: «وَضُمَّ»؛ أي: ضم كسر السين من قوله تعالى: ﴿فَأَلَّخَدْتُوهُمْ سِخْرِيًّا﴾

هنا [المؤمنون: ١١٠]، و﴿أَلَّخَدْتُوهُمْ سِخْرِيًّا﴾ في ص [٦٣] لأبي جعفر، ونافع، ومدلول «شفا» المرموز لهم أول البيت الآتي.

والباقون: بالكسر.

وهما: لغتان^(٢).

ولا خلاف في الذي بالزخرف [المؤمنون: ٣٢] أنه بالضم.

والله الهادي وعليه نتوكل.

٨٠٧- شَفَا وَكَسْرُ أَنَّهُمْ وَقَالَ إِنْ قُلْ فِي رَقَا قُلْ كَمْ هُمَا وَالْمَكِّ دِنْ

(١) انظر: الكشف [١٣١/٢]، وشرح الهداية [٤٣٧/٢]، والموضح [٩٠١/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٣١/٢]، وشرح الهداية [٤٣٧/٢]، والموضح [٩٠١/٢].

يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِرُونَ﴾ [المؤمنون: ١١١] بكسر الهمزة: حمزة، والكسائي؛ على الاستئناف.

والباقون: بالفتح؛ على تقدير: لأنهم، أو بأنهم^(١).

ثم أراد أنهما قراء أيضاً: ﴿قُلْ إِنْ لَيْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٤]؛ على الأمر موضع قراءة غيرهما: ﴿قَلَّ إِنْ لَيْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٤]؛ على الخبر^(٢).

قوله: «قُلْ كَمْ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿قَلَّ كَر لَيْتُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٢] قرأ: حمزة، والكسائي المذكوران بالقيد المتقدم، ووافقهم ابن كثير في هذا خاصة.

والباقون: على الخبر^(٣).

وقوله: «دِنْ»؛ ليس هو رمز بل هو تمة البيت؛ لأن أصلها قد ذكر وهو المكي فلا يجمع بينه وبين الرمز في موضع واحد^(٤).

(١) انظر: الكشف [١٣١/٢]، وشرح الهداية [٤٣٨/٢]، والموضح [٩٠٢/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٣٢/٢]، وشرح الهداية [٤٣٨/٢]، والموضح [٩٠٢/٢].

(٣) انظر: الكشف [١٣٢/٢]، وشرح الهداية [٤٣٨/٢]، والموضح [٩٠٢/٢].

(٤) في (ز) و(ق): [لأنه صرح بذكر المكي، فلا يجمع بين الاسم والرمز في لفظ واحد]، إلا أنه سقط من (ق): [والرمز].

انظر: النشر [٣٢٥-٣٣٠/٢]، وتقريب النشر [٦٢٨-٦٣٩/٢]، وشرح الطيبة، للنويري

[٨١-٦٣/٥].

سورة النور والفرقان

٨٠٨- / ثَقُلْ فَرَضَنَا حَبْرٌ رَأْفَةٌ هُدَى خُلْفٌ زَكَ حَرَكٌ وَحَرَكٌ وَأَمْدَادًا [١٦٧/ب]

أراد أن ابن كثير، وأبا عمرو وقرءاء: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [النور: ١] بالثقل إشعاراً بكثرة ما فيها من الأحكام المختصة بها: كالزنا، والقذف، واللعان، والاستئذان، وغض الطرف، والكتابة وغير ذلك.

ومعناها بالتخفيف: أوجبنا حدودها، وجعلناها فرضاً^(١).

قوله: «رَأْفَةٌ»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾ [النور: ٢] بفتح الهمزة ابن كثير بخلاف عن البزي^(٢) وكلاهما لغة^(٣)، ومراده بمطلق التحريك: الفتح كما تقدم.

قوله: «وَحَرَكٌ وَأَمْدَادًا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿رَأْفَةٌ وَرَحْمَةٌ﴾ في الحديد [٢٧] بتحريك الهمزة ومدها: قبل بخلاف عنه^(٤) كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بالإسكان.

٨٠٩- خُلْفُ الْحَدِيدِ زَنْ وَأَوْلَى أَرْبَعُ صَحْبٌ وَخَامِسَةَ الْأُخْرَى فَارْفَعُوا

(١) انظر: الكشف [١٣٣/٢]، وشرح الهداية [٤٣٩/٢]، والموضح [٩٠٦/٢].

(٢) القراءة بسكون همزة «رَأْفَةٌ» [النور: ٢] للبزي من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٣٠/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١١٦].

(٣) انظر: الكشف [١٣٣/٢]، وشرح الهداية [٤٣٩/٢]، والموضح [٩٠٦/٢].

(٤) هذا الوجه لقبيل من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٣٠/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٢٦].

قوله: «وَأُولَىٰ أَرْبَعٌ»؛ يريد قوله تعالى: ﴿فَشَهِدَهُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ﴾ [النور: ٦].
قرأ: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص مدلول: «صحب» برفع العين.
والباقون: بالنصب.

ووجه رفعه: أنه خبر ﴿فَشَهِدَهُ﴾ [النور: ٦]، ونصبه: على المصدر^(١).

وقوله: «وَحَامِسَةٌ الْأُخْرَىٰ فَارْفَعُوا لَا حَفْصٌ» كما سيأتي في أول البيت
الآتي؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَالْحَمِيسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا﴾ [النور: ٩] الأخيرة بالرفع
لكل القراء إلا حفصاً؛ فقرأ بالنصب. ولا خلاف في رفع الأول. والله أعلم.

٨١٠- لَا حَفْصٌ أَنْ حَفَّفَ مَعًا لَعْنَةُ ظَنٍ إِذْ غَضِبَ الْحَضْرَمِ وَالضَّادَ اكْسِرْنَ
قوله: «أَنْ حَفَّفَ مَعًا»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ [النور: ٧]، و
﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ [النور: ٩] بتخفيف النون فيهما ساكنة: يعقوب، ونافع.
والباقون: بالتشديد.

قوله: «غَضِبُ الْحَضْرَمِ»؛ يريد: أن يعقوب قرأ ﴿غَضِبُ اللَّهِ﴾ بفتح الضاد،
ورفع الباء، وحفص الهاء.

قوله: «وَالضَّادَ اكْسِرْنَ وَاللَّهُ رَفَعُ الْحَفْصِ» كما في أول البيت الآتي؛ كذلك
قرأ نافع، والباقون كيعقوب؛ لكنهم بنصب الباء.

٨١١- وَاللَّهُ رَفَعُ الْحَفْصِ أَصْلُ كِبْرُ ضَمْ كَسْرًا ظُبًا وَيَتَأَلَّ خَافَ ذَمْ
قوله: «كِبْرُ ضَمْ»؛ يريد: أنه قرأ قوله: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ﴾ [النور: ١١] بضم
الكاف: يعقوب.

(١) انظر: الكشف [٢/١٣٤]، وشرح الهداية [٢/٤٣٩]، والموضح [٢/٩٠٧].

والباقون: بكسرها.

قوله: «وَيَتَأَلَّ» إلخ؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ﴾ [النور: ٢٢] قرأه: أبو جعفر: بهمزة مفتوحة بين التاء واللام، وتشديد اللام مفتوحة.

والباقون: بهمزة ساكنة بين الياء والتاء، / وكسر اللام مخففة.
وهم على أصولهم في إبدال الهمز.

٨١٢- يَشْهَدُ رُذْفَتِيَّ وَعَیْرِ أَنْصِبُ صَبَا كَمَ نَابِ دُرِّيُّ أَكْسِرِ الصَّمَّ رَبَا
يريد قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ [النور: ٢٤] قرأه: الكسائي، ومدلول «فتى»: حمزة، وخلف بالتذكير.

والباقون: بالتأنيث؛ لأن تأنيث الألسنة غير حقيقي؛ فجاز الوجهان^(١).

قوله: «وَعَیْرِ أَنْصِبُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿عَیْرَ أُولِي الْأَرْبَابَةِ﴾ [النور: ٣١] قرأه بالنصب على الحال، أو على الاستثناء: أبو بكر، وابن عامر، وأبو جعفر.
والباقون: بالخفض؛ على أنه صفة للتابعين^(٢).

قوله: «دُرِّيُّ أَكْسِرُ» إلخ؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُا كُوكَبٌ دُرِّيُّ﴾ [النور: ٣٥] بكسر الدال: الكسائي، وأبو عمرو كما في أول البيت الآتي.

٨١٣- حُرْ وَأَمْدِدِ أَهْمِزْ صِفْ رِضَى حُطْ وَافْتَحُوا لِشُعْبَةِ وَالشَّامِ بَا يُسَبِّحُ
قوله: «وَأَمْدِدِ»؛ أي: أن شعبة، وحمزة، والكسائي، وأبا عمرو قرءوا بالمد والهمز.

(١) انظر: الكشف [١٣٥/٢]، وشرح الهداية [٤٤٠/٢]، والموضح [٩١١/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٣٦/٢]، وشرح الهداية [٤٤٠/٢]، والموضح [٩١١/٢].

فأبو عمرو، والكسائي قرءا بكسر الدال، والمد والهمز.

وحمزة، وأبو بكر بضم الدال، والمد والهمز.

وقرأ الباقر: وهم الحرميون، وابن عامر، وحفص؛ ويعقوب، وخلف

بضم الدال، وتشديد الياء بلا مد ولا همز.

قوله: «وَأَفْتَحُوا» إلخ؛ يريد: قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا﴾ [النور: ٣٦] قرأه

بفتح الباء؛ على ما لم يسم فاعله: شعبة، والشامي.

والباقر: بكسرها؛ على تسمية الفاعل^(١).

٨١٤- يُوقَدُ أَنْتَ صُحْبَةً تَفَعَّلَا حَقُّ ثَنَا سَحَابٌ لَا نُونٌ هَلَا

قوله: «يُوقَدُ أَنْتَ»؛ أي: قرأ ﴿يُوقَدُ﴾ [النور: ٣٥] بالتأنيث: مدلول «صحبة»؛

أي: توقد الزجاجة.

ومعنى قوله: «تَفَعَّلَا»: أي: قرأ على وزن (تَفَعَّلَ)، والألف للإطلاق لا

ضمير تثنية مدلول «حق ثنا»؛ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب، وأبو جعفر.

والباقر: بالياء مخففاً؛ أي: يوقد المصباح^(٢).

قوله: «سَحَابٌ» إلخ؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿سَحَابٌ ظُلُمْتُ﴾ [النور:

٤٠]^(٣) بغير تنوين مضافاً للبري، و﴿ظُلُمْتُ﴾ [النور: ٤٠] بالخفض.

وقنبل: كذلك مع التنوين.

(١) انظر: الكشف [١٣٩/٢]، وشرح الهداية [٤٤٢/٢]، والموضح [٩١٦/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٣٨/٢]، وشرح الهداية [٤٤٢/٢]، والموضح [٩١٥/٢].

(٣) وسقط من (س ٢) و(س ٣) و(ك): ﴿ظُلُمْتُ﴾ [النور: ٤٠].

والباقون: بالتنوين، ورفع ﴿ظَلَمْتُمْ﴾ [النور: ٤٠]. والله الهادي من الظلمات إلى النور.

٨١٥- وَخَفِضَ رَفْعٍ بَعْدَ دُمٍ يَذْهَبُ ضُمٌّ وَأَكْسِرْنَا كَذَا كَمَا اسْتُخْلِيفَ ضُمٌّ
قوله: «يَذْهَبُ ضُمٌّ»؛ أي: قرأ ﴿يُذْهِبُ﴾ [النور: ٤٣] بضم الياء، وكسر الهاء: أبو جعفر.

والباقون: بفتحهما.

قوله: «كَذَا»؛ أراد أن أبا بكر قرأ: ﴿كَمَا اسْتُخْلِيفَ﴾ [النور: ٥٥] بضم التاء، وكسر اللام؛ فيصير فعل ما لم يسم فاعله.

والباقون: بفتحهما؛ على إسناد الفعل للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى^(١).

٨١٦- ثَانِي ثَلَاثُ كَمْ سَمًا عُدِّيَاكُلُ نُونٌ شَفَا يَقُولُ كَمْ وَيَجْعَلُ
قوله: «ثَانِي ثَلَاثُ»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [النور: ٥٨] بالرفع كما لفظ به: ابن عامر، / ومدلول «سما»، وحفص.

والباقون: بالنصب.

فرفع ﴿ثَلَاثُ﴾ [النور: ٥٨] الثاني: على معنى هذه الأوقات، ونصبه يحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكون بدلاً من ﴿ثَلَاثُ﴾ [النور: ٥٨] الأول، فلا وقف على هذا التقدير؛ لأن الكلام لم يتم. وإن قدرت ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [النور: ٥٨] منصوباً بفعل مضممر جاز الوقف عليه^(٢).

(١) انظر: الكشف [٢/١٤٢]، والموضح [٢/٩٢١].

(٢) انظر: الكشف [٢/١٤٣]، وشرح الهداية [٢/٤٤٣]، والموضح [٢/٩٢٣].

قوله: «يَأْكُلُ نُونٌ»؛ أراد أن: حمزة، والكسائي، وخلفاً مدلول «شفا» قرءوا: ﴿أَوْتَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [الفرقان: ٨] بالنون.

والباقون: بالياء.

قوله: «يَقُولُ»؛ أي: قرأ ابن عامر: ﴿فَيَقُولُ﴾ [الفرقان: ١٧] بالنون.

والباقون: بالياء.

قوله: «وَيَجْعَلُ فَأَجْزِمُ»؛ كما في أول البيت الآتي. أي: قرأه بالجزم: مدلول «حمى» ومدلول «صحب»، ومدلول «مدا»؛ على العطف على جواب الشرط. والباقون: بالرفع؛ على الاستثناف^(١).

٨١٧- فَأَجْزِمُ حِمَاً صَحْبٍ مَدَاً يَا نَحْشُرُ دِنٌ عَن ثَوَى تَتَّخِذَ اضْمَمَنْ تُرُوا

قوله: «يَا نَحْشُرُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُ﴾ [الفرقان: ١٧] قرأه بالياء: ابن كثير، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب، ومدلول «ثوى».

والباقون: بالنون.

قوله: «تَتَّخِذَ»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿أَنْ تَتَّخِذَ﴾ [الفرقان: ١٨] بضم النون، وفتح الخاء كما في أول البيت الآتي: أبو جعفر.

والباقون: بفتح النون، وكسر الخاء. والله المعين.

٨١٨- وَافْتَحَ وَزِنَ خُلْفَ يَقُولُو وَعَفُوا مَا يَسْتَطِيعُو خَاطِبِنُ وَخَفَّفُوا

قوله: «وَزِنَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿يَمَاتُ قَوْلُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] رواه بالياء:

(١) انظر: الموضح [٩٢٦/٢]، وشرح الهداية [٤٤٤/٢].

قنبل بخلاف عنه^(١) من طريق ابن شنبوذ.

والباقون: بالخطاب.

قوله: «وَعَفُوا»؛ أي: روى حفص: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] بالخطاب.

والباقون: بالغيب.

قوله: «وَحَفَفُوا»؛ أي: خفف الشين من ﴿تَشَقَّقُ﴾ [الفرقان: ٢٥] أبو عمرو،

والكوفيون؛ هنا [الفرقان: ٢٥]، وفي سورة ق [٤٤].

والباقون: بالتشديد.

٨١٩- شِينَ تَشَقَّقُ كَقَفَ حُزُّ كَفَا نَزَلَ زِدُهُ النَّوْنَ وَارْفَعُ حَفَفَا

قوله: «نَزَلَ»؛ يريد: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَنَزَلَ الْمَلِكَةُ﴾ [الفرقان: ٢٥] بنونين

الأولى مضمومة، والثانية ساكنة، وتخفيف الزاي، ورفع اللام، و﴿الْمَلِكَةُ﴾

[الفرقان: ٢٥] بنصب الرفع: ابن كثير.

والباقون: بنون واحدة، وتشديد الزاي، وفتح اللام، ورفع ﴿الْمَلِكَةُ﴾

[الفرقان: ٢٥].

٨٢٠- وَبَعْدُ نَصَبُ الرَّفْعِ دِنٌ وَسُرْجَا فَاجْمَعُ شَفَا يَأْمُرْنَا فَوْزًا رَجَا

قوله: «سُرْجَا»؛ أي: قرأ مدلول «شفا»: ﴿سِرْجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا﴾ [الفرقان: ٦١]

بالجمع.

والباقون: بالإنفراد.

(١) القراءة بياء الغيب في ﴿يَمَاتُفُولُونَ﴾ آية [الفرقان: ١٩] لقبول من زيادات النشر. انظر: النشر

[٢/٣٣٤]، وشرح منحة مولی البر [١١٦].

قوله: «يَأْمُرْنَا»؛ أي: قرأ: ﴿أَسْجُدْ لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: ٦٠] بالغيب؛ لإطلاقه: حمزة، والكسائي.

والباقون: بالخطاب للرسول ﷺ^(١).

٨٢١- وَعَمَّ صَمَّ يَفْتَرُوا وَالْكَسْرَ صَمَّ كُوفٍ وَيَخْلُدُ وَيُضَاعَفُ مَا جَزَمَ

يريد: قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يَفْتَرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧] قرأه بضم الياء، وكسر التاء: المدنيان، وابن عامر.

قوله: «وَالْكَسْرَ صَمَّ»؛ أي: قرأه: الكوفيون بفتح الياء، وضم التاء: وابن كثير، والبصريان بفتح الياء، وكسر التاء؛ ففيها ثلاث قراءات^(٢).

وكل ذلك لغات^(٣).

قوله: «وَيَخْلُدُ وَيُضَاعَفُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ﴾ [الفرقان: ٦٩] قرأهما: ابن عامر، وأبو بكر: برفع الفاء، والذال.

قوله: «مَا جَزَمَ»؛ يعني: لم يجزماه إنما قرأه بالرفع.

والباقون: بالجزم.

فالرفع فيهما: على الاستثناف.

(١) انظر: الموضح [٩٣١/٢].

(٢) وهي:

﴿وَلَمْ يَفْتَرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧]: المدنيان، وابن عامر.

﴿وَلَوْ يَفْتَرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧]: ابن كثير، والبصريان.

﴿وَلَوْ يَفْتَرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧]: الباقون.

(٣) انظر: الكشف [١٤٧/٢]، وشرح الهداية [٤٤٦/٢]، والموضح [٩٣٢/٢].

والجزم: على البدل من: ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾ [الفرقان: ٦٨]؛ لأنهما في محل^(١) واحد^(٢). والله أعلم.

٨٢٢- كَمْ صِيفٌ وَذُرِّيَّتَنَا حُطُّ صُحْبَةٍ يَلْقَوْنَا يُلْقَوْنَا ضُمَّ كَمْ سَمَاعَتَا يريد: قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا﴾ [الفرقان: ٧٤] قرأه بالإفراد: أبو عمرو، ومدلول «صحبة». والباقون: بالجمع.

قوله: «يَلْقَوْنَا يُلْقَوْنَا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَيُلْقَوْنَ فِيهَا﴾ [الفرقان: ٧٥] قرأه: ابن عامر، ومدلول «سما»، وحفص: بضم الياء، وفتح اللام، وتشديد القاف مكان قراءة غيرهم: ﴿يَلْقَوْنَ﴾ [الفرقان: ٧٥] بفتح الياء، وإسكان اللام، وتخفيف القاف.

والله تعالى الموفق^(٣).

(١) في (ز): [في معنى واحد]، وفي (س١) و(س٢) و(ك): [في معنى محل]، وفي (س٣) و(ق): [في معنى ومحل واحد].

(٢) انظر: الكشف [١٤٧/٢]، وشرح الهداية [٤٤٦/٢]، والموضح [٩٣٣/٢].

(٣) انظر: النشر [٣٣٥-٣٣٠/٢]، وتقريب النشر [٦٤٩-٦٤٠/٢]، وشرح الطيبة، للنويري [٩٨-٨٢/٥].

سورة الشعراء وأختيها^(١)

٨٢٣- يَضِيقُ يَنْطَلِقُ نَضَبُ الرَّفْعِ ظَنْنٌ وَحَاذِرُونَ أَمْدُدْ كَفَى لِي الْخُلْفُ مَنْ

أي: قرأ يعقوب: ﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي﴾ [الشعراء: ١٣] بنصب القاف فيهما.

والباقون: بالرفع.

قوله: «وَحَاذِرُونَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦] قرأه بالألف: الكوفيون، وابن عامر بخلاف عن هشام^(٢).

والباقون: بغير ألف. والله أعلم.

٨٢٤- وَفَارِهِينَ كَنْزٌ وَاتَّبَعَا أَتْبَاعُ ظَعْنٍ خَلَقَ فَاضْمُمُ حَرَكَا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ﴾ [الشعراء: ١٤٩] قرأه بالألف: مدلول: «كنز»: ابن عامر، والكوفيون.

والباقون: بغير ألف.

قوله: «وَاتَّبَعَا»؛ قرأه: يعقوب بقطع الهمزة، وإسكان التاء مخففة، ورفع

العين وألف قبلها.

(١) في (ق): [والنمل والقصص] مكان: [وأختيها].

(٢) القراءة بإثبات ألف ﴿حَاذِرُونَ﴾ آية [٥٦] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٣٣٥]، وشرح منحة مولي البر [١١٧].

والباقون: بوصل الهمزة، وتشديد التاء / مفتوحة، وفتح العين من غير ألف. [١٦٩/ب]
واستغنى باللفظ عن القيد.

قوله: «خَلَقُ»؛ أي: ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧] قرأه بضم الخاء، وتحريك اللام بالضم: عاصم، ونافع، وابن عامر، وحمزة، وخلف.

والباقون: بفتح الخاء، وإسكان اللام.

٨٢٥- بِالضَّمِّ نَلْ إِذْ كَمْ فَتَى وَالْأَيْكَةِ لَيْكَةَ كَمْ حِرْمٍ كَصَادٍ وَقَّتِ

قوله: «لَيْكَةَ»؛ أي: قرأ ابن عامر، والحرميون: ﴿أَصْحَابُ لَيْكَةَ﴾ [الشعراء: ١٧٦، ص: ١٢] موضع قراءة غيرهم: ﴿لَيْكَةَ﴾ هنا [الشعراء: ١٧٦]، وفي ص [١٣]، بلام مفتوحة من غير ألف وصل قبلها، ولا همزة بعدها، وبفتح تاء التانيث وصلًا.

والباقون: بألف وصل مع إسكان اللام، وهمزة مفتوحة بعدها، وخفض تاء التانيث في الموضعين.

قوله: «وَقَّتِ»؛ أي: ائت بالتي في سورة ص في موضعها، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٢٦- نَزَلَ خَفَّفَ وَالْأَمِينُ الرُّوحُ عَنْ حِرْمٍ حَلَا أَنْتَ يَكُنْ بَعْدُ ارْفَعَنْ

يريد: قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣] قرأه بالتخفيف: حفص، ومدلول: «حرم»، وأبو عمرو.

والباقون: بتشديد الزاي.

والباقون: بضمها.

وهما: لغتان^(١).

٨٢٩- أَلَا أَلَا وَمُبْتَلَىٰ قِفْ يَا أَلَا وَإِبْدَأْ بِضَمِّ أَسْجُدُوا رُخُّ ثُبْ غَلَا

أي: قرأ الكسائي، وأبو جعفر، ورويس عن يعقوب: بتخفيف ﴿أَلَا﴾ [النمل: ٢٥] موضع قراءة غيرهم ﴿أَلَا﴾ [النمل: ٢٥]، جعلوه حرف تنبيه نحو: ﴿أَلَا إِيَّاكَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ﴾ [يونس: ٦٢]؛ فهو في تقدير: أَلَا يَا هَؤُلَاءِ اسْجُدُوا. وهما كلمتان؛ فمن ثم فصلت وقفاً^(٢).

قوله: «وَمُبْتَلَىٰ» إلخ؛ أراد أن يبين أن هذه الكلمات المتصلة؛ ينفصل بعضها من بعض؛ كما هي منفصلة تقديراً فقال: إذا ابتليت بالوقف؛ أي: إذا اختبرت وسئلت عن ذلك على وجه الامتحان، أو أراد بالابتلاء الاضطرار؛ أي: إذا اضطررت إلى ذلك؛ لانقطاع نفس، فلك أن تقف على ﴿أَلَا﴾ [النمل: ٢٥]؛ لأنه حرف مستقل لا اتصال له بما بعده؛ بخلافها إذا شددت؛ كما في قراءة الجماعة.

ولك أن تقف على ﴿يَا﴾ [النمل: ٢٥]؛ لأنها حرف نداء، والمنادى هنا محذوف؛ فهذا موضع الاختبار؛ لأن الياء منفصلة بالفعل لفظاً وخطاً.

وأما الوقف على ﴿أَلَا﴾ [النمل: ٢٥] فلا يحتاج إلى اختبار^(٣)؛ إذ لا يخفى

(١) انظر: الكشف [٢/ ١٥٥]، وشرح الهداية [٢/ ٤٥٢]، والموضح [٢/ ٩٥٣].

(٢) انظر: الكشف [٢/ ١٥٦]، وشرح الهداية [٢/ ٤٥٣]، والموضح [٢/ ٩٥٤].

(٣) في (ق): [اختباره]، وزاد فيها هنا: [أي: يا هؤلاء أو يا قوم، ورجح الأول؛ لعموم الحذف، ولهم الوقف ابتلاء على (ألا يا) معاً، والابتداء (اسجدوا)، بهمزة مضمومة فعل أمر، وحذفت =

أنه كلمة. وكذلك الوقف على ﴿أَسْجُدُوا﴾ [النمل: ٢٥]، فلما كان قوله: «مُبْتَلَى» يحتمل الأمرين ذكر موجهما على كل واحد من التقديرين^(١).

ثم قال: «وَأَبْدَأُ بِضَمٍّ»؛ أي: ابدأ ﴿أَسْجُدُوا﴾ [النمل: ٢٥] بضم همزة الوصل؛ لأنه فعل أمر من المضارع المضموم الوسط.

والباقون: بتشديد اللام و﴿يَسْجُدُوا﴾ [النمل: ٢٥] كلمة واحدة؛ فلذلك لم تنفصل^(٢).

٨٣٠- يُخْفُونَ يُعْلِنُونَ حَاطِبٌ عَنْ رَقَا وَالسُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ اهْمِزْ رَقَا يريد: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النمل: ٢٥] قرأهما: حفص، والكسائي: بالخطاب.

والباقون: بالغيب.

قوله: «وَالسُّوقِ»؛ يريد: ﴿بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]، / ﴿وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا﴾ [النمل: ٤٤]، ﴿فَأَسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ﴾ [الفتح: ٢٩] بهمز الألف والواو همزة ساكنة: قبل.

وزاد له في حرفي: ص [٣٣] والفتح [٢٩] وجهاً آخر وهو ضم الهمزة قبل الواو.

= همزة وصل كما حذفتم لذلك في ﴿يَسْبِقُونَ﴾ بطة [٩٤]، فهذا موضع الاختبار.

(١) زاد في (ق): [وقد سمع في النثر «ألا يا ارحمونا، ألا يا صدقونا علينا علينا»، وفي النظم كثير نحو: فقالت: ألا تسمع أعظك بخطبة، والثاني عنه هلا يسجدوا بقلب الهمزة هاء وتشديد اللام والباقون الهمزة وتشديد اللام].

(٢) انظر: الكشف [١٥٦/٢]، وشرح الهداية [٤٥٣/٢]، والموضح [٩٥٤/٢].

والباقون: بغير همز في الثلاثة. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٣١- سُؤْوقِ عَنْهُ ضُمٌّ تَائِبِيَّتَيْنِ لَامٌ نَقُولَنَّ وَنُونًا حَاطِبَيْنِ

قوله: «ضُمٌّ تَائِبِيَّتَيْنِ»؛ أي: ﴿لُنُبَيْتَتَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ [النمل: ٤٩] قرأ بالخطاب في الفعلين، وضم التاء الثانية من الأول، واللام الثانية من الثاني: مدلول «شفا».

والباقون: بالنون، وفتح التاء، واللام. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٣٢- شَفَا وَيُشْرِكُو حِمَا نَلْ فَتَحُ أَنْ نَ النَّاسِ أَنَا مَكْرِهِمْ كَفَى ظَعَنَ

قوله: «وَيُشْرِكُو»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩] قرأه بالغيب كما لفظ به: مدلول «حمانل»: أبو عمرو، ويعقوب، وعاصم.

والباقون: بالخطاب.

قوله: «أَنَّ النَّاسَ» إلخ؛ يريد: ﴿أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَعَابِدُونَا لَا يُوقِنُونَ﴾ [النمل: ٨٢]؛

والذي بعد ﴿مَكْرِهِمْ﴾ [النمل: ٥١]، ﴿فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَّرْنَاهُمْ﴾

[النمل: ٥١] قرأ بفتح الهمزة فيهما: الكوفيون، ويعقوب. والباقون: بالكسر. والله أعلم.

٨٣٣- يَذَّكَّرُوا لَمْ حُزْ شَدَا أَدَارَكَ فِي أَدْرَكَ أَيَّنَ كَنْزُ تَهْدِي الْعُمِي فِي

يعني: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [النمل: ٦٢] قرأه بالغيب: هشام، وأبو عمرو،

وروح.

والباقون: بالخطاب.

قوله: «أَدَارَكَ فِي أَدْرَكَ»؛ أي: قرأ: نافع، ومدلول «كنز»: ابن عامر،

والكوفيون: ﴿أَذْرَكَ﴾ [النمل: ٦٦] مكان قراءة غيرهم: ﴿أَذْرَكَ﴾ [النمل: ٦٨] بوصل الهمزة، وتشديد الدال، وألف بعدها.

والباقون: بهمزة قطع مفتوحة، وإسكان الدال من غير ألف.

قوله: «تَهْدِي الْعُمَى»؛ يريد: قوله: ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعُمَى﴾ هنا [النمل: ٨١]، وفي آخر الروم [٥٣]، قرأه حمزة: ﴿نَهْدِي﴾ [النمل: ٨١، الروم: ٥٣]؛ فيلزم نصب ﴿الْعُمَى﴾ [النمل: ٨١، الروم: ٥٣]؛ لأنه مفعوله وهو مجرور في قراءة غيره؛ لأنه مضاف إليه^(١).

قوله: «مَعَابِهَادِي» في أول البيت الآتي؛ أي: في الموضوعين؛ أي في موضعي قراءة الغير: ﴿بِهَدِي﴾ [النمل: ٨١] وأعاد رمز حمزة؛ لئلا يتوهم أن ﴿الْعُمَى﴾ [النمل: ٨١، الروم: ٥٣] مرفوع. والله ولي التوفيق وبه العون.

٨٣٤ - مَعَابِهَادِي الْعُمَى نَضْبٌ فَلْتَا أَتَوْهُ فَأَقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ فَتَا

قوله: «أَتَوْهُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أُنثَى ذَاخِرِينَ﴾ [النمل: ٨٧] قرأه بقصر

الهمزة وفتح التاء: مدلول: «فتا»: حمزة وخلف، / وحفص؛ كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بالمد والضم. والله تعالى أعلم.

(١) الياء التي حذفت في الرسم من أجل الساكن بعدها يقف عليها يعقوب بالياء، وافقه في هذا الموضع ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدِي الْعُمَى﴾ [الروم: ٥٣] حمزة والكسائي بخلفه، بعكس الموضع الأول [النمل: ٨١] فالجميع وقفوا على ﴿بِهَدِي﴾ [النمل: ٨١]، و﴿نَهْدِي﴾ [النمل: ٨١] بالياء ولا خلاف في حذف الياء وصلاً للساكنين. انظر: البيت، رقم [٣٧١]. وانظر: الكشف [١٦٦/٢]، وشرح الهداية [٤٥٩/٢]، والموضح [٩٧١/٢].

٨٣٥- عُدْ يَفْعَلُو حَقًّا وَخُلْفٌ صُرْفًا كَمْ نُرِي الْيَامَعَ فَتَحِيهِ، شَفَا

يريد: قوله تعالى: ﴿بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] قرأه بالغيب: ابن كثير، والبصريان بلا خلاف، وأبو بكر، وابن عامر بخلاف عنهما^(١).

والباقون: بالخطاب.

قوله: «نُري الياء» إلخ؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَلْمَنَ وَجُنُودَهُمَا﴾ [القصص: ٦] قرأه: مدلول: «شفا»: بالياء مفتوحة، وفتح الراء؛ فتصير مماله مع الألف بعدها، ورفعوا الثلاثة بعدها كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بالنون مضمومة، وكسر الراء، وفتح الياء، ونصب الأسماء الثلاثة.

ووجه القراءتين ظاهر^(٢). والله تعالى أعلم.

٨٣٦- وَرَفَعُهُمْ بَعْدُ الثَّلَاثَ وَحَزَنٌ ضَمٌّ وَسَكَنٌ عَنْهُمْ يَصْدُرَ حَنٌ

قوله: «وَحَزَنٌ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿عَدُوًّا وَحَزَنًا﴾ [القصص: ٨] قرأ بضم الحاء، وإسكان الزاي: مدلول: «شفا»؛ فالضمير في «عَنْهُمْ» عائذ عليهم.

والباقون: بفتحهما.

وهما: لغتان^(٣).

(١) القراءة بناء الخطاب في ﴿بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] لهشام، والغيبة لابن ذكوان وشعبة فيه من

زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٣٣٩]، وشرح منحة مولی البر [١١٧].

(٢) انظر: الكشف [٢/١٧٢]، وشرح الهداية [٢/٤٦١]، والموضح [٢/٩٧٨].

(٣) انظر: الكشف [٢/١٧٢]، وشرح الهداية [٢/٤٦١]، والموضح [٢/٩٧٩].

قوله: «يُصْدِرُ»؛ أي: ﴿يُصْدِرُ الرِّعَاءَ﴾ [القصص: ٢٣] قرأ بفتح ضم الياء، وضم كسر الدال: أبو عمرو، وأبو جعفر، وابن عامر؛ مأخوذ من قوله: «وَالكَّسْرُ يُضَمُّ»؛ أي: الكسر على قراءة الغير كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بضم الياء، وكسر الدال.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٣٧- ثَبُّ كَيْدٍ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالكَّسْرِ يُضَمُّ وَجِدْوَةٌ ضَمٌّ فَتَى وَالْفَتْحُ نَمٌّ
قوله: «جِدْوَةٌ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿جِدْوَةٌ مِّنَ النَّارِ﴾ [القصص: ٢٩] قرأه بضم الجيم: حمزة، وخلف.

قوله: «وَالْفَتْحُ نَمٌّ»؛ أي: قرأ عاصم: بفتحها.

والباقون: بالكسر.

والكل لغات^(١).

٨٣٨- وَالرَّهْبِ ضَمٌّ صُحْبَةٍ كَمْ سَكَّنَا كَنْزٌ يُصَدِّقُ رَفْعُ جَزْمٍ نَلٌّ فَنَّا
أراد أن مدلول «صُحْبَةٍ» وابن عامر قرءوا: ﴿مِنَ الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢] بضم الراء.

[قوله: «سَكَّنَا»؛ أي: سكن الهاء مدلول: «كنز»؛ أي: ابن عامر،

والكوفيون.

وحفص بفتح الراء، وإسكان الهاء.

(١) انظر: الكشف [١٧٣/٢]، وشرح الهداية [٤٦١/٢]، والموضح [٩٨٠/٢].

والباقون بفتح الراء والهاء^(١)؛ فيصير فيها ثلاث قراءات^(٢).

والكل أيضاً لغات^(٣).

قوله: «يُصَدِّقُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [القصص: ٣٤] قرأه: عاصم،

وحمزة: برفع / الجزم؛ على أنها جملة في موضع الحال؛ أي: أرسله مصداقاً. [ب/١٧١]

والباقون: بالجزم؛ على جواب أرسله^(٤).

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٣٩- وَقَالَ مُوسَى الْوَاوَ دَعْ دُمْ سَاحِرًا سِحْرَانِ كُوفٍ يَعْقِلُو طِبْ يَاسِرًا

قوله: «الْوَاوَ دَعْ»؛ أي: أسقط الواو قبل ﴿قَالَ﴾ [القصص: ٣٧]: ابن كثير.

والباقون: بالواو؛ وهي محذوفة في المصحف المكي^(٥).

قوله: «سَاحِرًا سِحْرَانِ»؛ أي: قرأ: ﴿سِحْرَانِ﴾ [القصص: ٤٨] مكان ﴿سَلِحْرَانِ﴾

[القصص: ٤٨]: الكوفيون.

والباقون: بألف بعد السين، وكسر الحاء كما لفظ به.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (ز) و(س١) و(س٢) و(ق) و(ك) و(و).

(٢) وهي:

١- ﴿الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢]: ابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف.

٢- ﴿الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢]: حفص.

٣- ﴿الرَّهْبِ﴾ [القصص: ٣٢]: الباقون.

(٣) انظر: الكشف [١٧٣/٢]، وشرح الهداية [٤٦٢/٢]، والموضح [٩٨١/٢].

(٤) انظر: الكشف [١٧٣/٢]، وشرح الهداية [٤٦٢/٢]، والموضح [٩٨٣/٢].

(٥) انظر: الكشف [١٧٤/٢]، وشرح الهداية [٤٦٢/٢]، والموضح [٩٨٤/٢].

قوله: «يَعْقُلُو»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] قرأه بالغيب: أبو عمرو وبخلاف عن السوسي^(١) كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بالخطاب.

٨٤٠- حُلْفٌ وَيُجَبِّي أَنثُوا مَدًّا عَبَا وَخُسْفَ الْمَجْهُوْلُ سَمٌّ عَن ظَبَا

قوله: «يُجَبِّي»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿يُجَبِّي إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [القصص: ٥٧] قرأه بالتأنيث: المدنيان، ورويس.

والباقون: بالتذكير.

والتذكير، والتأنيث ظاهران؛ لأن تأنيث ﴿الثَّمَرَاتِ﴾ غير حقيقي^(٢).

وقوله: «وَخُسْفَ»؛ أي: ﴿لَخُسْفَ بِنَا﴾ [القصص: ٨٢] قرأه: حفص، ويعقوب بتسمية الفاعل؛ أي: لخسف الله بنا.

والباقون: ببناء الفعل للمفعول.

قوله: «الْمَجْهُوْلُ»؛ أي: المبني للمفعول.

قوله: «سَمٌّ»؛ أي: سم الفاعل^(٣)، والله أعلم^(٤).

* * *

(١) القراءة بالخطاب في ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ القصص آية [٦٠] للسوسي من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٤٢/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١١٧].

(٢) انظر: الكشف [١٧٥/٢]، وشرح الهداية [٤٦٣/٢]، والموضح [٩٨٦/٢].

(٣) في (ق): [وكلمة ﴿بِنَا﴾ [القصص: ٨٢] نائب الفاعل].

(٤) انظر: النشر [٣٣٥-٣٤٢/٢]، وتقريب النشر [٦٥٠-٦٦٩/٢]، وشرح الطيبة، للنوري [١٢٥-٩٩/٥].

سورة العنكبوت والروم

٨٤١- وَالنَّشْأَةَ أُمِّدُّ حَيْثُ جَا حِفْظُ دَنَا مَوَدَّةً رَفَعُ غِنَاءً جَبْرٌ رَنَا

قوله: «وَالنَّشْأَةَ أُمِّدُّ»؛ أي: بألف بعد الشين.

قوله: «حَيْثُ جَا»؛ أي: هنا [العنكبوت: ٢٠]، وفي النجم [٤٧]، والواقعة [٦٢]:

أبو عمرو، وابن كثير.

والباقون: بإسكان الشين من غير ألف.

وهما: لغتان^(١).

قوله: «مَوَدَّةً»؛ أي: رفع ﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٤]: رويس عن يعقوب،

ومدلول «حبر»: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي؛ أي: من غير تنوين؛ على أنها

خبر إن؛ إن كانت (ما) موصولة، وإن كانت (ما) كافة ف﴿مَوَدَّةً﴾ [العنكبوت: ٢٤]

خبر مبتدأ محذوف؛ أي: هي مودة بينكم.

والباقون: بالنصب فيهما، و﴿بَيْنَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥] ظرف منصوب

بالمصدر الذي هو مودة^(٢). والله تعالى أعلم.

٨٤٢- وَنَوِّنِ أَنْصِبَ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَفَا آيَاتُ التَّوْحِيدِ صُحْبَةٌ دَقَا

/ قوله: «وَنَوِّنِ أَنْصِبَ بَيْنَكُمْ»؛ أي: قرأ بالنصب فيهما، والتنوين: مدلول:

«عم» ومدلول: «صفا».

[١/١٧٢]

(١) انظر: الكشف [١٧٨/٢]، وشرح الهداية [٤٦٤/٢]، والموضح [٩٩٢/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٧٨/٢]، وشرح الهداية [٤٦٤/٢]، والموضح [٩٩٢/٢].

والباقون: بنصب ﴿مَوَدَّةً﴾ [العنكبوت: ٢٥]، وخفض ﴿بَيْنَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥] وهم: حمزة، وحفص، وروح، ففيها ثلاث قراءات^(١) وهي واضحة، والله أعلم. قوله: «آيات»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿ءَايَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [العنكبوت: ٥٠] قرأه بالتوحيد: مدلول: «صحبة»، وابن كثير.

والباقون: بالجمع. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٤٣- نَقُولُ بَعْدُ يَا كَفَىٰ اٰتِلُ يُرْجَعُو صَدْرٌ وَتَحْتَ صَفْوُ حُلُو شَرَعُوا يريد: ﴿وَيَقُولُ دُوۡقُوۡا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوۡنَ﴾ [العنكبوت: ٥٥] قرأه بالياء: الكوفيون ونافع. والباقون: بالنون.

قوله: «بعْدُ»؛ أي: الذي بعد ﴿ءَايَاتٌ﴾ [العنكبوت: ٥٠].

قوله: «يُرْجَعُو»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُوۡنَ﴾ [العنكبوت: ٥٧] قرأه بالياء كما لفظ به: شعبة.

والباقون: بالتاء.

قوله: «وَتَحْتُ»؛ أي: الذي تحت هذه السورة، سورة الروم، وهو قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُوۡدُهُۥۗ ثُمَّ اِلَيْهِ تُرْجَعُوۡنَ﴾ [الروم: ١١] قرأه بالياء: أبو بكر، وأبو عمرو، وروح عن يعقوب. والباقون: بالتاء. والله أعلم.

(١) وهي:

﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٤]: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ورويس.

﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٥]: حمزة، وحفص، وروح.

﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ [العنكبوت: ٢٤]: الباقون.

٨٤٤- لَشُوِيَنَّ الْبَاءَ ثَلْثُ مُبْدِلًا شَفَا وَسَكَّنُ كَسَرَ وَلَ شَفَا بَلَا

يريد: قوله تعالى: ﴿لَشُوِيَنَّ لَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عُورًا﴾ [العنكبوت: ٥٨]؛ أي: أبدل باءه ثاء مثلثة بعد النون وأبدل الهمزة ياء: حمزة، والكسائي، وخلف؛ مدلول: «شفا».

والباقون: بالباء موحدة، وتشديد الواو مع الهمزة.

وأبو جعفر: يبدلها على أصله.

قوله: «وَسَكَّنُ»؛ أي: وسكن الكسر في ﴿وَلِيَسْمَعُوا﴾ [العنكبوت: ٦٦] لمدلول «شفا»، وقالون، وابن كثير كما في أول البيت الآتي.

ولام الأمر يجوز كسرهما، وإسكانها^(١). والله أعلم.

٨٤٥- دُمْ ثَانٍ عَاقِبَةٌ رَفَعَهَا سَمًا لِلْعَالَمِينَ اكْسِرْ عِدًّا تُرْبُوا ظَمًا

قوله: «ثَانٍ عَاقِبَةٌ»؛ أي: الثاني من هذه السورة: ﴿عَقِبَةُ الَّذِينَ أَتَوْا السُّوَاءَ﴾ [الروم: ١٠] قرأه بالرفع: مدلول: «سما».

والأول لا خلاف في رفعه وهو: ﴿كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [الروم: ٩].

والباقون: بالنصب؛ فهي إن رفعت: اسم كان، وإن نصبت: خبرها^(٢).

قوله: «لِلْعَالَمِينَ اكْسِرْ»؛ أي: اكسر اللام من قوله تعالى: ﴿لَا يَلَيْتُ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الروم: ٢٢] لحفص، جعله جمع عالم واحد العلماء^(٣).

(١) انظر: الكشف [١٨١/٢]، وشرح الهداية [٤٦٦/٢]، والموضح [١٠٠٠/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٨٢/٢]، وشرح الهداية [٤٦٧/٢]، والموضح [١٠٠٢/٢].

(٣) انظر: الكشف [١٨٣/٢]، وشرح الهداية [٤٦٧/٢]، والموضح [١٠٠٤/٢].

والباقون: بفتحها^(١).

قوله: «تُرَبُّوا»؛ أي: ﴿لَيَرَبُّوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ [الروم: ٣٨] قرأه بالخطاب، والضم، وإسكان الواو: يعقوب، والمدنيان كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بالياء / وفتحها، وفتح الواو. والله المعين.

٨٤٦- مَدَّأْ خِطَابٌ ضَمَّ أَسْكِنَ وَشَهُمَ زَيْنُ خِلَافِ النَّونِ مِنْ يَذِيقَهُمْ

قوله: «وَشَهُمَ زَيْنُ» إلخ؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لِيَذِيقَهُمْ﴾ [الروم: ٤١]؛ أي: روى روح، وقبل بخلاف عنه^(٢): ﴿لِيَذِيقَهُمْ﴾ [الروم: ٤١] بالنون^(٣).

والباقون: بالياء. والله الموفق.

٨٤٧- آثَارِ فَاجْمَعُ كَهْفُ صَحْبٍ يَنْفَعُ كَفَى وَفِي الطَّوْلِ فَكُوفٍ نَافِعُ

أي: قرأ ابن عامر، ومدلول «صحاب»: ﴿فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ [الروم: ٥٠] بالجمع.

والباقون: بالقصر.

قوله: «يَنْفَعُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ﴾ [الروم: ٥٧] بالتذكير، قرأه:

الكوفيون هنا [٥٧]، وفي سورة الطول [٥٢]: الكوفيون ونافع.

(١) وزاد في (ق): [جمع عالم وهو كل موجود سوى الله؛ لأنها لا تكاد تخفى على أحد، وهو اسم جمع، وإنما جمع باعتبار الأزمان والأنواع].

(٢) القراءة بالياء في ﴿لِيَذِيقَهُمْ﴾ [الروم: ٤١] لقبيل من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ٣٤٥]، وشرح منحة مولي البر [١١٨].

(٣) في (ق): [فروى روح بالنون للعظمة، واختلف فيه عن قبل، فابن مجاهد عنه بالنون كذلك، وابن شنبوذ بالياء من تحت، وخرج بالقيد الثاني المتفق على غيبته].

والباقون: بالتأنيث فيهما. والله سبحانه وتعالى أعلم^(١).

* * *

(١) انظر: النشر [٣٤٣-٣٤٦]، وتقريب النشر [٦٧٠-٦٧٧]، وشرح الطيبة، للنويري

ومن سورة لقمان إلى سورة يس عليه السلام

٨٤٨- وَرَحْمَةً فَوْزٌ وَرَفْعٌ يَتَّخِذُ فَأَنْصِبُ ظُبًّا صَحْبٍ تُصَاعِرُ حَلًّا إِذْ

يريد: قوله تعالى: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [لقمان: ٣] قرأه بالرفع كما لفظ به:

حمزة.

والباقون: بالنصب.

قوله: «فَأَنْصِبُ»؛ أي: انصب رفع ﴿يَتَّخِذُ﴾ ليعقوب، ومدلول «صحب».

فالنصب عطف على ﴿لِيُضِلَّ﴾ [لقمان: ٦]، والرفع على ﴿يَشْتَرِي﴾ [لقمان: ٦]،

أو على الاستئناف^(١).

قوله: «تُصَاعِرُ»؛ يريد: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ [لقمان: ١٨] قرأه بتخفيف

العين، والألف: أبو عمرو، ونافع ومدلول: «شفا».

والباقون: بتشديد العين من غير ألف، و(صاعر) و(صعر) واحد

ك(ضاعف)، و(ضعف)؛ ومعناهما: الإعراض^(٢). والله تعالى الموفق.

٨٤٩- شَفَا فَخَفَّفَ مُدًّا نِعْمَةً نِعَمٌ عُدْحُزْمَدًا وَالْبَحْرُ لَا الْبَصْرِيَّ وَسَمَّ

قوله: «نِعْمَةً نِعَمٌ»؛ أي: قرأ حفص، وأبو عمرو، والمدنيان: ﴿نِعْمَةً﴾ [لقمان: ٢٠]

(١) انظر: الموضح [١٠١٢/٢]، وشرح الهداية [٤٧٠/٢].

(٢) انظر: الكشف [١٨٨/٢]، وشرح الهداية [٤٧١/٢]، والموضح [١٠١٥/٢]، والمفردات

[٢٨١]، ولسان العرب [٤٥٦/٤]، والقاموس المحيط [٥٤٤/١].

مكان قراءة غيرهم ﴿نِعْمَةً﴾ [لقمان: ٢٠] كما لفظ به، وقوله: ﴿ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠] صفة لـ ﴿نِعْمَةً﴾ في قراءة الإفراد، وحال في قراءة الجمع^(١)، ولم يختلف في إفراد ﴿وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾ [النحل: ١٨].

قوله: ﴿وَالْبَحْرُ لَا الْبَصْرِي﴾؛ أي: قرأ كل القراء: ﴿وَالْبَحْرُ﴾ [لقمان: ٢٧] بالرفع كما لفظ به، لا^(٢) البصري؛ فقرأه بالنصب عطفًا على اسم (إن) والرفع على أنه مبتدأ، و﴿يَمْدُدُهُ﴾ [لقمان: ٢٧] الخبر، أو^(٣) على موضع (إن) واسمها وخبرها^(٤)؛ لأن الجميع^(٥) في موضع رفع؛ لأنه فاعل فعل مضمَر^(٦)، والمراد بـ«البصري»: أبو عمرو، ويعقوب كما تقدم.

وبالله التوفيق.

٨٥٠ - أَخْفِي سَكَنَ فِي ظُبَى وَإِذْ كَفَى خَلَقَهُ حَرَكَ وَلِمَا اكْتَسَرَ حَفَّأ

يريد: قوله تعالى: ﴿أَخْفَى لَهْرَمَيْنِ فُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: ١٧] قرأه بسكون الياء:

[١٧٣/أ]

/ حمزة، ويعقوب؛ على أنه فعل مضارع مسند إلى المتكلم سبحانه وتعالى.

والباقون: بالفتح؛ على أنه فعل ماضٍ^(٧).

(١) انظر: الكشف [١٨٩/٢]، وشرح الهداية [٤٧١/٢]، والموضح [١٠١٦/٢].

(٢) في (س١) و(س٢) و(ق) و(ك): [إلا].

(٣) في (ق): [و].

(٤) زاد في (ق): [جملة].

(٥) في (ض) و(ض٢): [الجمع].

(٦) انظر: الكشف [١٨٩/٢]، وشرح الهداية [٤٧١/٢]، والموضح [١٠١٦/٢].

(٧) انظر: الكشف [١٩١/٢]، وشرح الهداية [٤٧٢/٢]، والموضح [١٠٢٠/٢].

قوله: «وَإِذْ كَفَى»؛ أراد أن نافعاً، والكوفيين قرءوا: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^ط﴾ [السجدة: ٧] بتحريك اللام الذي هو الفتح كما تقدم؛ على أنه يكون جملة واقعة صفة لـ ﴿شَيْءٍ﴾ [السجدة: ٧] فيكون في موضع جر، ويجوز أن يكون صفة لقوله تعالى: ﴿كُلَّ شَيْءٍ﴾ [السجدة: ٧] فيكون في موضع نصب، وإذا أسكنت اللام بقي لفظه مصدراً، ونصبه^(١) على البدل من ﴿كُلَّ شَيْءٍ﴾ [السجدة: ٧]، والله أعلم^(٢).

قوله: «لِمَا اكْسِرَ خَفُّهَا»؛ أي: اكسر اللام من قوله تعالى: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: ٢٤] وخفف الميم لرويس، ومدلول: «رضى»؛ والمعنى: لصبرهم.

والباقون: بالفتح، والتشديد؛ أي: حين صبروا، والله أعلم^(٣).

٨٥١- غَيْثُ رِضَى وَيَعْمَلُو مَعًا حَوَى تَظَاهَرُونَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ نَوَى

قوله: «وَيَعْمَلُو مَعًا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ أول سورة الأحزاب [٢]، وبعده: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [الأحزاب: ٩] قرأهما: أبو عمرو: بالغيب كما لفظ به.

والباقون: بالخطاب.

قوله: «مَعًا»؛ أي: في الموضعين، ووجهها ظاهر^(٤).

قوله: «تَظَاهَرُونَ»؛ أي: قرأ عاصم: ﴿الَّتِي تُظَاهَرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] بضم التاء

(١) في (ز) و(ق): (أو نصبه)، وفي (س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [ولفظه].

(٢) انظر: الكشف [١٩١/٢]، وشرح الهداية [٤٧٢/٢]، والموضح [١٠١٩/٢].

(٣) انظر: الكشف [١٩٢/٢]، وشرح الهداية [٤٧٢/٢]، والموضح [١٠٢١/٢].

(٤) انظر: الكشف [١٩٣/٢]، وشرح الهداية [٤٧٣/٢]، والموضح [١٠٢٣/٢].

وكسر الهاء مضارع (ظاهر) مثل: (قاتل)، وعلى قراءة ابن عامر: ﴿تَظْهَرُونَ﴾ [الأحزاب: ٤] مثل تثاقلون.

وعلى قراءة: حمزة، والكسائي، وخلف مثله إلا أنهم خففوا الظاء.
وخفف الهاء: مدلول «كنز»، والظاء: مدلول «كفى» كما في أول البيت الآتي بعده.

والباقون: بتشديد الهاء هنا^(١) [من غير ألف، وهم أهل سما.
والله سبحانه وتعالى أعلم]^(٢).

٨٥٢- وَخَفَّفِ الْهَاءَ كَنْزًا وَالظَّاءَ كَفَى وَأَقْصِرْ سَمًا وَفِي الظُّنُونَا وَقَفَا
قوله: «وَفِي الظُّنُونَا وَقَفَا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ [الأحزاب: ١٠] مع ﴿الرَّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦]، و﴿السَّبِيلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] كما في أول البيت الآتي بعد.

قرأها بالألف وقفاً: ابن كثير، وحفص، ومدلول «روى».
وقرأها بالألف في الحالتين: مدلول «عم»، وأبو بكر.
والباقون: بغير ألف في الحالين.

٨٥٣- مَعَ الرَّسُولَا وَالسَّبِيلَا بِالْأَلْفِ دِنٌ عَن رَوَى وَحَالْتِيهِ عَمَّ صِفٌ

(١) سقط من (ض) و(ض ٢) و(ق): [هنا].

(٢) ما بين المعكوفتين في (س ٢) هكذا: [من غير مد والله الموفق]، وسقط من (س ٣)، وسقط من (ق): [وهم أهل سما، والله سبحانه وتعالى أعلم]، كما سقط من (ك): [ألف، وهم أهل سما. والله سبحانه وتعالى أعلم].

٨٥٤- مَقَامٌ ضُمَّ عُدُّ دُخَانِ الثَّانِي عَمَّ وَقَصُرُ آتَوْهَا مَدًّا مِنْ خُلْفِ دُمِّ

/ يريد: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٣] قرأه بضم الميم: حفص.

والباقون: بالفتح.

ثم أراد أن مدلول: «عم»: ضم^(١) الميم من الدخان في الثاني وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: ٥١].

وقوله: «وَقَصُرُ آتَوْهَا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿ثُمَّ سِيلُوا الْمَيْمَةَ لِآتَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] قرأها: المدنيان، وابن ذكوان بخلاف عنه^(٢)، وابن كثير: بقصر الهمز، بمعنى: (فعلوها).

والباقون: بمدها، بمعنى: «أعطوها»^(٣). والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٥٥- وَيَسْأَلُونَ أَشَدُّ وَمُدَّ غِثٌ وَضُمُّ كَسْرًا لَدَى أَسْوَةِ فِي الْكُلِّ نَعَمٌ

يريد: قوله: ﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٢٠] رواه رويس عن يعقوب:

بتشديد السين مفتوحة، وألف بعدها ممدودة.

والباقون: بإسكانها من غير ألف.

قوله: «وَضُمُّ كَسْرًا لَدَى أَسْوَةِ»؛ أي: قرأ عاصم: ﴿أَسْوَةُ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١]

بضم كسر الهمزة.

(١) في (ق): [ضموا].

(٢) القراءة بقصر همزة ﴿لَا تَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر

[٣٤٨/٢]، وشرح منحة مولی البر [١١٨].

(٣) انظر: الكشف [١٩٦/٢]، وشرح الهداية [٤٧٥/٢]، والموضح [١٠٣٠/٢].

والباقون: بكسرهما.

وهما: لغتان^(١).

قوله: «في الكلُّ»؛ أي: في هذا الموضع، وحر في الممتحنة [٤-٦].

والله تعالى أعلم.

٨٥٦- ثَقُلَ يُضَاعَفُ كَمْ ثَنَا حَقٌّ وَيَا وَالْعَيْنَ فَافْتَحَ بَعْدَ رَفْعِ أَحْفَظُ حَيَا

أي: ثقل العين من ﴿يُضَعَّفُ﴾ [الأحزاب: ٣٠] من غير ألف: ابن عامر، وأبو جعفر، ومدلول «حق».

قوله: «وَيَا» إلخ؛ أي: قرأ بالياء، وفتح العين، ورفع ﴿الْعَدَابُ﴾ [الأحزاب:

٣٠] بعد^(٢): نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب، ومدلول «كفى». وابن كثير، وابن عامر: بالنون، وتشديد العين، وكسرهما من غير ألف، و﴿الْعَدَابُ﴾^(٣) بالنصب؛ ففيها ثلاث قراءات^(٤).

و(ضاعف)، و(ضعف): لغتان^(٥).

(١) انظر: الكشف [١٩٦/٢]، وشرح الهداية [٤٧٥/٢]، والموضح [١٠٣٢/٢].

(٢) زاد في (الأصل): [بعد].

(٣) في (س١) و(س٢): و﴿الْعَدَابُ﴾ [الأحزاب: ٣٠].

(٤) وهي:

﴿نُضَعَّفُ لَهَا الْعَدَابُ﴾ [الأحزاب: ٣٠]: ابن كثير، وابن عامر.

﴿يُضَعَّفُ لَهَا الْعَدَابُ﴾ [الأحزاب: ٣٠]: أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب.

﴿يُضَعَّفُ لَهَا الْعَدَابُ﴾ [الأحزاب: ٣٠]: الباقون.

(٥) انظر: الكشف [١٩٦/٢]، وشرح الهداية [٤٧٥/٢]، والموضح [١٠٣٢/٢].

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٨٥٧- نَوَى كَفَى يَعْمَلُ وَيُؤْتِ (١) الْيَا شَفَا وَفَتَحُ قِرْنَ نَلْ مَدًا وَلِي كَفَا

قوله: «يَعْمَلُ»؛ أي: قرأ: ﴿وَتَعْمَلُ صَالِحًا نُؤْتِيهَا﴾ [الأحزاب: ٣١] بالياء فيهما: مدلول «شفا»؛ أما الياء في ﴿يَعْمَلُ﴾ [الأحزاب: ٣١] فعطف على ﴿يَقْتُلُ﴾ [الأحزاب: ٣١]، وأما الياء في ﴿يُؤْتِيهَا﴾ [الأحزاب: ٣١] فلله تعالى.

والباقون: بالتاء، ونون العظمة (٢).

قوله: «وَفَتَحُ قِرْنَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣] قرأه: المدنيان، وعاصم: بفتح القاف.

والباقون: بكسرها.

وكلاهما فعل أمر لجماعة النساء (٣).

قوله: «وَلِي كَفَا يَكُونُ»؛ الواو فاصلة؛ أي: قرأ هشام ومدلول «كفا»: ﴿أَنْ يَكُونُ﴾ [الأحزاب: ٣٦] بالياء.

والباقون: بالتاء.

والتذكير، والتأنيث ظاهران (٤).

٨٥٨- يَكُونُ خَاتَمَ افْتَحُوهُ نَصَمَا يَحِلُّ لَا بَصْرٍ وَسَادَاتِ اجْمَعَا

(١) في (س ٢): [تعمل ونوت]، وقد ضبطها الشيخ الزعبي بالضبطين.

(٢) انظر: الكشف [١٩٦/٢]، وشرح الهداية [٤٧٦/٢]، والموضح [١٠٣٣/٢].

(٣) انظر: الكشف [١٩٧/٢]، وشرح الهداية [٤٧٦/٢]، والموضح [١٠٣٤/٢].

(٤) انظر: الكشف [١٩٨/٢]، وشرح الهداية [٤٧٧/٢]، والموضح [١٠٣٥/٢].

/ قوله: «حَاتَمٌ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَحَاتَمَ التَّيْسِ﴾ [الأحزاب: ٤٠] قرأه بفتح التاء: عاصم.

والباقون: بكسرها.

فوجه الفتح فيه: أن الذي يختم به؛ [يقال: بفتح التاء، وكسرها؛ فكأنه ﷺ جعل كالخاتم لما ختم به] ^(١) [الأنبياء: ٢].

قوله: «يَحِلُّ». أي: قرأ كل القراء: ﴿لَا يَحِلُّ﴾ [الأحزاب: ٥٢] بالياء؛ إلا البصري فقرأ بالتاء.

قوله: «وَسَادَاتٍ اجْمَعًا بِالْكَسْرِ» كما في أول البيت الآتي؛ يريد: قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] قرأه: يعقوب، وابن عامر: بالجمع وكسر التاء. والباقون: بالإفراد، وفتح التاء. والله تعالى الموفق.

٨٥٩- بِالْكَسْرِ كَمْ ظَنَّ كَثِيرًا ثَاهُ بَا لِي الْخُلْفُ نُلْ عَالِمٍ عَلَامٍ رَبَا
قوله: «كَثِيرًا ثَاهُ بَا»؛ أي: ﴿وَالْعَنَاهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨] قرأه: هشام بخلاف عنه ^(٣)، وعاصم بغير خلاف: بالباء الموحدة تحت، مكان قراءة غيرهما بالثاء المثناة.

قوله: «عَالِمٍ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ﴾ [سبأ: ٣] قرأه: الكسائي،

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

(٢) انظر: الكشف [١٩٩/٢]، وشرح الهداية [٤٧٧/٢]، والموضح [١٠٣٦/٢].

(٣) القراءة بالباء الموحدة في ﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾ [الأحزاب: ٦٨] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٤٩/٢]، وشرح منحة مولی البر [١١٨].

وحمزة كما في أول البيت الآتي: ﴿عَلَّم﴾ [سبأ: ٣] بتشديد اللام موضع قراءة غيرهما: ﴿عَلِّمُوا﴾. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٦٠- فُزْ وَارْفَعْ الْخَفْضَ غِنَاءً عَمَّ كَذَا أَلَيْسَ الْحَرْفَانِ شِمٌّ دِنٌ عَنَ غَذَا

قوله: «وارفع»؛ أي: ارفع خفض الميم: لرويس ومدلول: «عم».

والباقون: بالخفض.

قوله: «كَذَا»، أي كذلك قرأ: روح، وابن كثير، وحفص ورويس: بضم كسر

حرفي ﴿أَلَيْسَ﴾ هنا [سبأ: ٥] وفي الجاثية [١١].

والباقون: بالخفض فيهما؛ فخفض الميم على أنه صفة لـ ﴿رَجَزٍ﴾ [سبأ: ٥، الجاثية:

[١١]، ورفعها على أنه نعت لـ ﴿عَذَابٍ﴾ [سبأ: ٥، الجاثية: ١١]^(١). والله أعلم بالصواب.

٨٦١- وَيَا نَشَأْ نَحْسِفْ بِهِمْ نُسْقِطُ شَفَا وَالرَّيْحُ صِفٌ مِّنْسَاتُهُ أَبْدِلُ حَفَا

يريد: ﴿إِنْ تَشَأْ نَحْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نَسْقِطْ﴾ [سبأ: ٩] بالياء في الثلاثة كما لفظ

به: مدلول «شفا».

والباقون: بالنون.

قوله: «وَالرَّيْحُ»؛ يريد: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ﴾ [سبأ: ١٢] رواه أبو بكر: بالرفع؛

على الابتداء، و﴿لِسُلَيْمَانَ﴾ [سبأ: ١٢] خبره.

والباقون: بالنصب على إضمار: وسخرنا لسليمان الريح، عطفاً على

معنى: ﴿وَالثَّالِثَةُ الْحَدِيدُ﴾ [سبأ: ١٠].

قوله: «مِّنْسَاتُهُ»؛ أي: قرأ بإبدال الهمزة ألفاً: أبو عمرو، والمدنيان.

(١) انظر: الكشف [٢/٢٠١]، وشرح الهداية [٢/٤٧٨]، والموضح [٣/١٠٤٢].

وسكن الهمزة: هشام بخلاف عنه^(١)، وابن ذكوان بغير خلاف.

والباقون: بهمزة مفتوحة. والله أعلم.

٨٦٢- مَدَّأ سَكُونُ الْهَمْزِ لِي الْعُخْلَفُ مُلَا تَبَيَّنَتْ مَعَ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ عَلَا

/ قوله: «تَبَيَّنَتْ»؛ أي: ﴿تَبَيَّنَتْ الْجُنُ﴾ [سبأ: ١٤] قرأه بضم التاء والباء، وكسر الياء: رويس عن يعقوب^(٢).

[ب/١٧٤]

قوله: «مَعَ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ»؛ أي: مع قوله تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ﴾ [محمد:

٢٢] ^(٣)؛ أي: بضم التاء والواو، وكسر اللام من ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢].

والباقون: بفتح التاء والباء، والياء من ﴿تَبَيَّنَتْ﴾ [سبأ: ١٤]^(٤)، وبفتح التاء

والواو^(٥) من ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ [محمد: ٢٢]. والله الموفق.

٨٦٣- ضَمَّانٍ مَعَ كَسْرِ مَسَاكِينٍ وَحَدَا صَحْبٌ وَفَتْحُ الْكَافِ عَالِمٌ فِدَا

قوله: «مَسَاكِينٍ»؛ يريد: ﴿مَسْكِيهِمْ﴾ [سبأ: ١٥] قرأه: مدلول: «صحب»: بالتوحيد.

وفتح الكاف: حفص، وحمزة.

[وكسرها: الكسائي، وخلف]^(٦).

(١) القراءة بإسكان همزة ﴿وَمَسَاكِينَهُمْ﴾ [سبأ: ١٤] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ٣٥٠]،

وشرح منحة مولی البر [١١٩].

(٢) انظر: الموضح [٣/ ١٠٤٧].

(٣) وزاد في (ق): [في القتال].

(٤) سقط من (س ٢) و(س ٣) و(ق) و(ك): [من ﴿تَبَيَّنَتْ﴾ [سبأ: ١٤]].

(٥) وكذا بفتح اللام، فالباقون من القراء يفتحون التاء والواو واللام.

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من (ز) و(س ٢) و(ق) و(ك) و(و).

والباقون: بالألف على الجمع. والله الموفق.

٨٦٤- أَكُلِ أَضْفُ حِمَانُجَازِي الْيَا فَتَحَنْ زَايَا كُفُورَ رَفْعُ حَبْرِ عَمَّ صُنْ

يريد: قوله تعالى: ﴿ذَوَاتِي أَكُلِ خَمَطٍ﴾ [سبأ: ١٦] قرأه: البصريان بالإضافة

فحذف التنوين من ﴿أَكُلِ﴾ [سبأ: ١٦].

والباقون: لم يضيفوا^(١).

قوله: «نَجَازِي»؛ يريد: ﴿وَهَلْ نُجَازِي﴾ [سبأ: ١٧] قرأه بالياء، وفتح الزاي،

ورفع ﴿أَلْكَفُورَ﴾ [سبأ: ١٧]: مدلول «حبر»، ومدلول «عم»، وأبو بكر.

والباقون: بالنون، وكسر الزاي، و﴿أَلْكَفُورَ﴾ [سبأ: ١٧] بالنصب.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٦٥- وَرَبَّنَا اِرْفَعْ ظُلْمَنَا وَبَاعِدَا فَافْتَحْ وَحَرِّكْ عَنْهُ وَأَقْصِرْ شُدَّادَا

يريد: ﴿رَبَّنَا بَعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا﴾ [سبأ: ١٩] قرأه يعقوب: برفع الباء، و﴿بَعِدْ﴾

[سبأ: ١٩] بالألف، وفتح العين والذال.

قوله: «وَحَرِّكْ»؛ المراد به مطلق التحريك، وهو الفتح، والضمير في «عَنْهُ»

عائد إلى يعقوب.

قوله: «وَأَقْصِرْ»؛ أي: احذف الألف، وشدد العين: لمدلول «حبر»، وهشام،

وكذا الباقون؛ ولكنهم بالألف، والتخفيف. والله أعلم.

٨٦٦- حَبْرٌ لَوِيٌّ وَصَدَقَ الثُّقْلُ كَفَا وَسَمٌّ فُرْعٌ كَمَالٌ ظَرْفَا

(١) انظر: الكشف [٢/ ٢٠٥]، وشرح الهداية [٢/ ٤٨٠]، والموضح [٣/ ١٠٥٠].

أراد أن الكوفيين ثقلوا الدال من ﴿صَدَقَ عَلَيْهِمْ﴾ [سبأ: ٢٠].

والباقون: بالتخفيف.

ثم أراد أن ابن عامر، ويعقوب قرأ: ﴿فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ﴾ [سبأ: ٢٣]؛ بتسمية الفاعل.

وقرأ الباقيون: على البناء لما لم يسم فاعله.

٨٦٧- وَأَذِنَ اضْمُمُ حُزْ شَفَا نَوْنٌ جَزَا لَا تَرْفَعِ الضَّعْفِ اَرْفَعِ الحَفْضَ عَزَا

يريد: ﴿أَذِنَ﴾ [سبأ: ٢٣] قرأه بضم الهمزة: أبو عمرو، ومدلول (شفا).

والباقون: بالفتح.

قوله: «نَوْنٌ جَزَا»؛ أي: ﴿جَزَاءَ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا﴾ [سبأ: ٣٧] رواه رويس عن

[١٧٥/أ]

يعقوب بالنصب والتنوين، و﴿الضَّعْفِ﴾ [سبأ: ٣٧] بالرفع.

والباقون: بالرفع من غير تنوين، وخفض ﴿الضَّعْفِ﴾ [سبأ: ٣٧]. والله أعلم.

٨٦٨- وَالغُرْفَةَ التَّوْحِيدُ فِدْ وَيَبِّتْ حَبْرُ فِتَى عُدْ وَالتَّنَاوُشُ هُمَزَتْ

يريد: ﴿وَهُمْ فِي الْغُرْفَاتِ ءَامِنُونَ﴾ [سبأ: ٣٧] قرأه حمزة: بالتوحيد.

والباقون: بالجمع.

قوله: «وَيَبِّتْ»؛ أي: قرأ بالتوحيد من قوله: ﴿فَهُمْ عَلَى بَيْتٍ مِّنْهُ﴾ [فاطر: ٤٠]

بالقصر: أبو عمرو، والمكي، وحمزة، وخلف، وحفص.

والباقون: بالمد جمعاً.

قوله: «وَالتَّنَاوُشُ هُمَزَتْ»؛ أي قرأ: ﴿وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] بالمد،

والهمز: أبو عمرو، ومدلول: «صحبة».

والباقون: بالواو المحضة.

٨٦٩- حُرُّ صُحْبَةٍ غَيْرِ اخْفِضِ الرَّفْعَ ثُبَا شَفَا وَتَذَهَبُ ضُمٌّ وَاكْسِرُ ثَعْبَا

يريد: ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ﴾ [فاطر: ٣] قرأه بخفض رفع الراء: أبو جعفر، ومدلول «شفا».

والباقون: بالرفع.

والخفض صفة لـ ﴿خَلْقٍ﴾ [فاطر: ٣] على اللفظ، والرفع صفة على المعنى^(١).

ثم أراد أن أبا جعفر قرأ: ﴿فَلَا تَذَهَبَ نَفْسُكَ﴾ [فاطر: ٨] بضم التاء، وكسر الهاء، ﴿نَفْسُكَ﴾ [فاطر: ٨] بالنصب.

والباقون: بفتح التاء والهاء.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، وإليه المآب.

٨٧٠- نَفْسُكَ غَيْرُهُ وَبِنَقْصٍ افْتَحَا ضَمًّا وَضُمَّ عَوْتُ خُلْفٍ شَرَحَا

قوله: «غَيْرُهُ»؛ أي: غير أبي جعفر قرأ: ﴿نَفْسُكَ﴾ [فاطر: ٨] بالرفع.

قوله: «وَبِنَقْصٍ»؛ أي: قرأ يعقوب بخلاف عن رويس^(٢): ﴿يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ﴾ [فاطر: ١١] بفتح الياء، وضم القاف.

والباقون: بضم الياء، وفتح القاف. والله أعلم.

(١) انظر: الكشف [٢/ ٢١٠]، وشرح الهداية [٢/ ٤٨٣]، والموضح [٣/ ١٠٦١].

(٢) القراءة بضم الياء وفتح القاف في ﴿يُنْقِصُ﴾ [فاطر: ١١] لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر

[٢/ ٣٢٥]، وشرح منحة مولي البر [١١٩].

٨٧١- نَجْزِي بِيَا جَهْلٌ وَكُلُّ اِرْفَعٌ حَدَا وَالسِّيِّءِ الْمَخْفُوضِ سَكَّنَهُ فِدَا

قوله: «نَجْزِي بِيَا جَهْلٌ»؛ يريد: ﴿نَجْزِي كَلَّ كَفُورٍ﴾ [فاطر: ٣٦] قرأه بالبناء للمفعول^(١)، و﴿كُلُّ﴾ [فاطر: ٣٦] بالرفع بعده: أبو عمرو.

والباقون: بالنون مفتوحة، وكسر الزاي، ونصب ﴿كُلَّ﴾ [فاطر: ٣٦].

قوله: «وَالسِّيِّءِ»؛ يريد: ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئِ﴾ [فاطر: ٤٣]، قرأه حمزة: بإسكان الهمزة تخفيفاً؛ لأجل توالي الحركات^(٢).

والباقون: بكسرها.

قوله: «الْمَخْفُوضِ»؛ احترازاً من المرفوع بعده.

والله سبحانه وتعالى الموفق^(٣).

* * *

(١) في (ك): [للمجهول].

(٢) انظر: الكشف [٢/٢١٢]، وشرح الهداية [٢/٤٨٣]، والموضح [٣/١٠٦٥].

(٣) انظر: النشر [٢/٣٤٦-٣٥٢]، وتقريب النشر [٢/٦٧٨-٦٩٦]، وشرح الطيبة، للنويري

[٥/١٣٦-١٦٤].

سورة يس عليه الصلاة والسلام

٨٧٢- / تَنْزِيلُ صُنْ سَمَا عَزَزْنَا الْخِفُّ صِيفٌ
وَأَفْتَحُ أَئِنَّ ثِقُ وَذُكِّرْتُمْ عَنْهُ خِفُّ

يريد: ﴿تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ [يس: ٥]، قرأه بالرفع كما لفظ به: شعبة، ومدلول «سما»؛ على أنه خبر مبتدأ محذوف.

والباقون: بالنصب؛ على المصدر: أي: نزل الله ذلك تنزيلاً^(١).

قوله: «عَزَزْنَا»؛ يريد: ﴿فَعَزَّزْنَا بِآلِثٍ﴾ [يس: ١٤]، رواه أبو بكر: بتخفيف الزاي؛ معناه: غلبنا^(٢).

والباقون: بالتشديد؛ ومعناه: قوينا^(٣).

قوله: «وَأَفْتَحُ أَئِنَّ ثِقُ»؛ أي: قرأ أبو جعفر: ﴿أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس: ١٩] بفتح الهمزة الثانية، و﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس: ١٩] بالتخفيف في الكاف، وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية، والفصل بينهما^(٤).

والباقون: بكسر الهمزة^(٥)، و﴿ذُكِّرْتُمْ﴾ [يس: ١٩] بالتشديد.

(١) انظر: الكشف [٢/ ٢١٤]، وشرح الهداية [٢/ ٤٨٥]، والموضح [٣/ ١٠٦٩].

(٢) انظر: المفردات [٣٣٣]، ولسان العرب [٥/ ٣٧٣]، والقاموس المحيط [١/ ٦٦٤].

(٣) انظر: لسان العرب [٥/ ٣٧٣]، والقاموس المحيط [١/ ٦٦٤]، والكشف [٢/ ٢١٤]، وشرح الهداية [٢/ ٤٨٥]، والموضح [٣/ ١٠٧٠].

(٤) سقط من (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [والفصل بينهما].

(٥) زاد في (س٢): [الثانية].

قوله: «عَنَّهُ»؛ الضمير عائد على أبي جعفر. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٧٣- أُولَى وَأُخْرَى صَيِّحَةٌ وَاحِدَةٌ ثَبَّ عَمَلْتُهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ صُحْبَةً
أي: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً﴾ [يس: ٢٩، ٥٣] الأولى، والثانية؛ قرأهما: أبو
جعفر: بالرفع.

والباقون: بالنصب.

قوله: «عَمَلْتُهُ»؛ يريد: ﴿عَمَلْتُهُ أَيْدِيَهُمْ﴾ [يس: ٣٥]؛ بحذف الهاء: مدلول:
«صحبة».

والباقون: بالإثبات.

وقد اختلفت المصاحف في إثباتها، وحذفها^(١). والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٧٤- وَالْقَمَرَ ارْزُقْ إِذْ شَدَا حَبْرٌ وَيَا يَخْصُمُوا اكْبِسْ خُلْفَ صَافِي الْخَالِيَا
يريد: أن نافعاً، وروحاً، ومدلول: «حبر» وهو: ابن كثير، وأبو عمرو، قرءوا
﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ [يس: ٣٩]: برفع الراء.

والباقون: بالنصب.

قوله: «وَيَا»؛ أي: قرأ أبو بكر بخلاف عنه: بكسر الياء من ﴿يَخْصُمُونَ﴾
[يس: ٤٩].

قوله: «الْخَالِيَا»؛ أي: وكسر الخاء: هشام بخلاف عنه، ومدلول: «روى»،
وعاصم، وابن ذكوان، ويعقوب كما في أول البيت الآتي.

٨٧٥- خُلْفٌ رَوَى نَلٌ مِنْ طَبِيٍّ وَاخْتَلَسَا بِالْخُلْفِ حُطُّ بَدْرًا وَسَكَنٌ بُخْسَا

(١) انظر: الكشف [٢/٢١٦]، وشرح الهداية [٢/٤٨٥]، والموضح [٣/١٠٧٢].

٨٧٦- بالخُلْفِ فِي بَيْتٍ وَخَفَّفُوا فِينَا وَفَاكِهُونَ فَاكِهِينَ اقْصُرْنَا

قوله: «وَاخْتَلَسَا»؛ أي: اختلس أبو عمرو، وقالون: الخاء بخلاف عنهما.

قوله: «وَسَكَّنْ»؛ أي: سكن الخاء قالون بخلاف عنه، وحمزة، وأبو جعفر بغير خلاف^(١).

قوله: «وَوَخَّفُوا فِينَا»؛ أراد أن حمزة قرأ: بالتخفيف؛ أي في الصاد^(٢).

قوله: «وَفَاكِهُونَ» إلخ؛ يريد: قوله تعالى: ﴿فِي شُعْلِ فَاكِهُونَ﴾ [يس: ٥٥] قرأه: أبو جعفر حيث وقع بالقصر؛ أي: بغير ألف.

/ قوله: «تَطْفِيفٌ»؛ أي: سورة التطفيف؛ أي: وافقه ابن عامر بخلاف عنه^(٣)؛ وحفص وأبو جعفر بغير خلاف.

والباقون: بالألف في الجميع. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٨٧٧- تَطْفِيفٌ كَوْنُ الخُلْفِ عَنْ ثَرًا ظَلُّ لِكَسْرِ ضَمٍّ وَاقْصُرُوا شَفَا جِبُلٍ

قوله: «ظَلُّ»؛ أي: قرأ مدلول «شفا»: ﴿فِي ظِلِّلٍ﴾ [يس: ٥٦] بضم كسر الظاء من غير ألف بين اللامين.

(١) وزاد في (ق): [أي: بفتح الياء وإسكان الخاء وتشديد الصاد، فيجتمع بين ساكنين، وتقدم مثله في باب الإدغام].

(٢) القراءة بكسر الياء في ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩] مع كسر الخاء لشعبة، وكسر الخاء في هذا اللفظ أيضاً لهشام، والقراءة بالفتحة الخالصة في الخاء لقالون وأبي عمرو كلها من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ٣٥٤]، وشرح منحة مولی البر [١١٩ - ١٢٠].

(٣) القراءة بحذف الألف التي بعد الفاء في لفظ ﴿فَاكِهِينَ﴾ بالمطففين آية [٣١] لابن عامر من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/ ٣٥٥]، وشرح منحة مولی البر [١٣٠].

والباقون: بكسرها، وألف بينهما.

قوله: «جبل؛ في كسر ضميه» كما في أول البيت الآتي؛ أي: كسر ضمة الجيم والباء مع التشديد في اللام قرأه المدنيان وعاصم.

٨٧٨- فِي كَسْرِ ضَمِّيهِ مَدًّا نَلَّ وَأَشْدُّدًا لَّهُمْ وَرَوْحٍ ضَمَّهُ اسْكِنَ كَمْ حَدًّا
قوله: «لَّهُمْ»؛ أي: للمذكورين.

قوله: «وَرَوْحٍ»؛ أي: وافقهم روح في التشديد.

قوله: «ضَمَّهُ اسْكِنَ»؛ أي: سكن ضمة الباء: ابن عامر، وأبو عمرو.
وبالله التوفيق.

٨٧٩- نَنكَّسَهُ ضَمَّ حَرَّكَ أَشْدُّدُ كَسْرَ ضَمَّ نَلَّ فُرُ لِيُنذِرَ الْخِطَابُ ظَلَّ عَمَّ

أي: قرأ: ﴿نَنكَّسَهُ فِي الْخَلْقِ﴾ [يس: ٦٨] بضم النون الأولى، وفتح النون الثانية وكسر ضم الكاف مشددة: عاصم، وحمزة.

والباقون: بفتح النون الأولى وإسكان الثانية، وضم الكاف مخففة.

قوله: ﴿لِيُنذِرَ﴾ [يس: ٧٠] بالخطاب؛ أي: ليعقوب، ونافع، وأبي جعفر، وابن عامر.

والباقون: بالغيب.

فالغيب: للقرآن. والخطاب: للنبي ﷺ^(١).

٨٨٠- وَحَرْفُ الْأَحْقَافِ لَهُمْ وَالْخُلْفُ هَلَّ بِقَادِرٍ يَقْدِرُ غُضُّ الْأَحْقَافُ ظَلَّ

(١) انظر: الكشف [٢/ ٢٢٠]، والموضح [٣/ ١٠٨٠].

قوله: «لَهُمْ»؛ أي: ليعقوب، ومدلول: «عم».

قوله: «وَالْحُلْفُ»؛ أي: اختلف عن البزي في الأحقاف فقط^(١).

قوله: «بِقَادِرٍ»؛ يعني: ﴿يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ [يس: ٨١] رواه: رويس:

﴿يَقْدِرُ﴾ [يس: ٨١] مكان قراءة غيره ﴿يَقْدِرُ﴾ [يس: ٨١].

قوله: «الْأَحْقَافُ ظُلٌّ»؛ أي: الذي في سورة الأحقاف [٣٣]: ﴿يَقْدِرُ

عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى﴾ قرأه: يعقوب بتمامه كذلك.

والله سبحانه، وتعالى أعلم بالصواب^(٢).

* * *

(١) سقط من (س٢) و(س٣) و(ك): [فقط].

(٢) انظر: النشر [٢/٣٥٣-٣٥٦]، وتقريب النشر [٢/٦٩٧-٧٠٣]، وشرح الطيبة، للنويري

سورة الصافات

٨٨١- بِزِينَةٍ نَوْنٌ فِدَانٌ لَّنْ بَعْدُ صِيفٌ فَانصِبْ وَثِقْلِي يَسْمَعُو شَفَا عُرْفٌ

يريد: ﴿بِزِينَةٍ﴾ [الصافات: ٦]، قرأه بالتنوين: حمزة وعاصم.

والباقون: بغير تنوين.

قوله: «بَعْدُ صِيفٌ»؛ أي: روى أبو بكر الذي بعده، وهو ﴿الْكِرَاكِبِ﴾ [الصافات: ٦]

[٦] بنصب الباء.

والباقون: بالخفض.

قوله: «وَتِقْلِي يَسْمَعُو»؛ يريد: ﴿لَّا يَسْمَعُونَ / إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾ [الصافات: ٨] قرأه

[ب/١٧٦]

بتشديد السين والميم: مدلول «شفا»، وحفص.

والباقون: بتخفيفهما.

٨٨٢- عَجِبْتَ ضَمُّ التَّاشَفَا اسْكِنُ أَوْ عَمَّ لَا أَرْزُقُ مَعَا يَرْفُو فُزُ بَضَمٌ

يريد: ﴿عَجِبْتُ﴾ [الصافات: ١٢] قرأه بضم التاء: مدلول «شفا».

والباقون: بفتحها.

قوله: «أَوْ عَمَّ لَا أَرْزُقُ»؛ أي: قرأ أبو جعفر، وابن عامر، وقالون، والأصبهاني

عن ورش^(١): ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ [الصافات: ١٨] بإسكان الواو.

(١) القراءة بإسكان واو ﴿أَوْءَابَاؤُنَا﴾ في الصافات آية [١٧]، والواقعة آية [٤٨] لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٥٧/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٢١].

والأصبهاني ينقل على أصله.

قوله: «مَعًا»؛ أي: هنا [الصافات: ١٧]، وفي سورة الواقعة [٤٨].

والباقون: بفتحها.

قوله: «يَزِفُّو»؛ أي: ﴿فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ﴾ [الصافات: ٩٤] قرأه بضم الياء: حمزة.

والباقون: بفتحها. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٨٣- زَا يُنْزِفُونَ اكْسِرَ شَفَا الْأَخْرَى كَفَا مَاذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَفَا

أي: كسر الزاي من ﴿يُنْزِفُونَ﴾ [الصافات: ٤٧]: مدلول: «شفا» هنا.

قوله: «الْأَخْرَى»؛ أي: التي في سورة الواقعة [١٩]، وافقهم عاصم على كسرها.

والباقون: بالفتح فيهما.

قوله: «مَاذَا تَرَى»؛ أي: قرأ مدلول «شفا»: ﴿مَاذَا تَرَى﴾ [الصافات: ١٠٢] بضم

التاء وكسر الراء، من غير لفظ إمالة، على وزن (دُعِي)؛ ومعناه: ماذا تظهر؛ من الإذعان، والانتقياد لأمر الله تعالى.

وقرأ الباقون: بفتح التاء، والراء؛ وهو من الرأي: أي: اختيار رأيه في

ذلك^(١).

٨٨٤- إِيَّاسَ وَصَلُّ الْهَمْزِ حُلْفٌ لَفْظٍ مَنْ أَللهُ رَبُّ رَبِّ غَيْرِ صَحْبٍ ظَنْنُ

إيَّاس: اسم سرياني تكلمت به^(٢) العرب على وجوه؛ كما فعلوا في

(١) انظر: الكشف [٢/٢٢٥]، وشرح الهداية [٢/٤٩٠]، والموضح [٣/١٠٩٠].

(٢) في (س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [استعملته].

﴿لَجَبْرِيْلَ﴾ [البقرة: ٩٧]، و﴿مِيكَئَل﴾ [البقرة: ٩٨]، ووصلوا همزته كأنه في الأصل (ياسين) ثم دخلت عليه لام التعريف^(١). ووصل همزته: هشام بخلاف عنه، وابن ذكوان بغير خلاف^(٢).
وقطعها: الباقون^(٣).

قوله: «اللَّهُ رَبُّ»؛ يريد: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمْ﴾ [الصفات: ١٢٦]؛
بنصب الأسماء الثلاثة: مدلول: «صحب»، ويعقوب، جعلوا ذلك بدلاً من
﴿أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾ [الصفات: ١٢٥]، أو عطف بيان.
والباقون: برفعها؛ جعلوه مبتدأ وخبره^(٤).

قوله: «غَيْرُ صَحْبٍ»؛ أي: قرأ بالرفع غير المذكورين. والله أعلم.

٨٨٥- وَآلِ يَاسِيْنَ بِإِلْيَاسِيْنَ كَمْ

أَتَى ظَبِيٍّ وَصَلُّ اصْطَفَى جُدَّ خُلْفَ ثُمَّ

أي: قرأ ابن عامر^(٥)، ونافع، ويعقوب: ﴿سَلَّمَ عَلَى آلِ يَاسِيْنَ﴾ [الصفات: ١٣٠]
كما رسمت مكان قراءة غيرهم: ﴿إِلِ يَاسِيْنَ﴾ [الصفات: ١٣٠].

(١) انظر: الكشف [٢/٢٢٧]، وشرح الهداية [٢/٤٩١]، والموضح [٣/١٠٩٢].

(٢) ابن ذكوان له الخلاف، فالنقاش روى: الوصل، وروى الصوري وابن الأخرم: الوجهين.
انظر: النشر [٢/٣٥٧]، والإتحاف: [٣٧٠].

(٣) في (ق): [فيجوز قطعها وقفاً، والمراد ولد ياسين وأصحابه، يعني قطع الباقون].

(٤) انظر: الكشف [٢/٢٢٨]، وشرح الهداية [٢/٤٩١]، والموضح [٣/١٠٩٣].

(٥) القراءة بوصل همزة ﴿إِلْيَاسٍ﴾ آية [١٢٣] فتسقط في الدرج وتثبت مفتوحة ابتداء لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٣٥٧]، وشرح منحة مولاي البر [١٢٢].

قوله: «وَصَلُّ اصْطَفَى»؛ يريد: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَيْنِ﴾ [الصافات: ١٥٣]

[١/١٧٧]

قرأه بوصل الهمزة: ورش^(١) / بخلاف عنه^(٢)، وأبو جعفر بغير خلاف.

والباقون: بقطعها مفتوحة على الاستفهام^(٣).

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب^(٤).

* * *

(١) في (و): الأزرق.

(٢) القراءة بوصل همزة ﴿أَصْطَفَى﴾ [الصافات: ١٥٣] لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٠ / ٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٢١].

(٣) انظر: الموضح [١٠٩٥ / ٣].

(٤) انظر: النشر [٣٥٦-٣٦١]، وتقريب النشر [٧٠٤-٧٠٨]، وشرح الطيبة للنوري [١٧٩-١٨٩].

ومن سورة صَّ إلى سورة الأحقاف

٨٨٦- فَوَاقٍ الضَّمُّ شَفَا حَاطِبٌ وَخِفُّ يَدَّبَرُوا ثِقٌ عَبْدَنَا وَحَدَّ دَنْفٌ

يريد: ﴿مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾ [ص: ١٥] قرأه بضم الفاء: مدلول «شفا».

والباقون: بفتحها.

وهما: لغتان^(١).

قوله: «وَخِفُّ يَدَّبَرُوا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾ [ص: ٢٩] قرأه بالخطاب مع تخفيف الدال: أبو جعفر.

والباقون: بالغيب، والتشديد.

قوله: «عَبْدَنَا وَحَدَّ»؛ أي: قرأ ابن كثير: ﴿وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ﴾ [ص: ٤٥] بالتوحيد.

والباقون: جمعاً.

٨٨٧- وَقَبْلُ ضَمًّا نُضِبِ ثِبُّ ضَمُّ اسْكِنَا لَا الْحَضْرَمِي خَالِصَةَ أَضِفْ لَنَا

يريد: ﴿بِضْبٍ وَعَدَابٍ﴾ [ص: ٤١] قرأه بضم النون والصاد: أبو جعفر.

قوله: «ضَمُّ اسْكِنَا لَا الْحَضْرَمِي»؛ أي: جميع القراء قرءوا بالضم والإسكان؛ إلا الحضرمي فقرأ بفتحهما^(٢).

(١) انظر: الكشف [٢/ ٢٣١]، وشرح الهداية [٢/ ٤٩٣]، والموضح [٣/ ١٠٩٨].

(٢) زاد في (س ٢): [ففيها ثلاث قراءات].

قوله: «خَالِصَةً»؛ أي: قرأ هشام بخلاف عنه^(١)، والمدنيان: ﴿بِحَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ﴾ [ص: ٤٦] بالإضافة^(٢).

والباقون: بالتنوين. والله الموفق.

٨٨٨- خُلِفَ مَدَا وَيُوعَدُونَ حُرْزَ دَعَا وَقَافَ دِنَ غَسَّاقُ الثُّقْلُ مَعَا

يريد: ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [ص: ٥٣] قرأه: أبو عمرو، وابن كثير: بالغيب.

والباقون: بالخطاب.

فوجه الغيب: أن قبله ﴿وَعِنْدَهُمْ﴾ [ص: ٥٢]؛ والخطاب للمؤمنين.

وفي ق [٣٢]: ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ﴾ لم يقرأه بالغيب إلا ابن كثير وحده؛ لأن قبله ﴿وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [ق: ٣١].

قوله: «غَسَّاقُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿حَمِيمٌ وَعَسَّاقٌ﴾ [ص: ٥٧] هنا، وفي سورة النبأ ﴿الإحميمًا وَعَسَّاقًا﴾ [النبأ: ٢٥] قرأهما بالتشديد: مدلول: «صحب».

والباقون: بالتخفيف. والله الهادي.

٨٨٩- صَحْبٌ وَآخِرُ اضْمُمِ اقْصُرُهُ حِمَا قَطْعُ اتَّخَذْنَا عَمَّ نَلْ دُمْ أَنَّمَا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَأَخْرَجْنَا مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجًا﴾ [ص: ٥٨] قرأه: أبو عمرو، ويعقوب: بضم الهمزة، ولا مد بعدها.

(١) القراءة بالتنوين في ﴿بِحَالِصَةٍ﴾ [ص: ٤٦] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦١/٢]، وشرح منحة مولی البر [١٢٢].

(٢) في (س ٢): [بإضافة خالصة].

والباقون: بالفتح، والمد.

قوله: «قَطَعُ اتَّخَذْنَا»؛ أي: قرأ مدلول «عم»، وعاصم، وابن كثير: بقطع

همزة ﴿اتَّخَذْنَهُمْ / سِحْرِيًّا﴾ [ص: ٦٣] مفتوحة. [١٧٧/ب]

والباقون: بوصلها.

قوله: «أَنَّمَا فَاكِسِرٌ» كما في أول البيت الآتي؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَنَّمَا أَنَا

نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [ص: ٧٠] قرأه: أبو جعفر: بكسر الهمزة.

والباقون: بفتحها. والله أعلم.

٨٩٠- فَاكِسِرُنَا فَالْحَقُّ نَلْ فَتَى أَمْنٌ خَفَّ أَتْلُ فُزْدُمُ سَالِمًا مُدَّاكِسِرُنْ

أي: قرأ: ﴿فَالْحَقُّ﴾ [ص: ٨٤] بالرفع: عاصم، وحمزة، وخلف.

والباقون: بالنصب؛ ولا خلاف في نصب ﴿وَالْحَقُّ أَقُولُ﴾ [ص: ٨٤].

قوله: «أَمْنٌ»؛ يريد: ﴿أَمْنٌ هُوَ قِنْتُ﴾ [الزمر: ٩] قرأه بالتخفيف: نافع، وحمزة،

وابن كثير.

والباقون: بالتشديد.

قوله: «سَالِمًا»؛ يريد: ﴿سَلَمًا لِرَجُلٍ﴾ [الزمر: ٢٩] قرأه بالألف، وكسر اللام:

مدلول: «حق» كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بغير ألف، وفتح اللام. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٨٩١- حَقًّا وَعَبْدُهُ أَجْمَعُوا شَفَا ثَنَا وَكَاشِفَاتُ مُمَسِكَاتُ نُونَا

قوله: «وَعَبْدُهُ»؛ يريد: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [الزمر: ٣٦] قرأه بالجمع:

مدلول: «شفا»، وأبو جعفر.

والباقون: بالإنفراد؛ للجنس؛ ووجه الجمع ظاهر^(١).

قوله: «وَكَاشِفَاتٌ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿كَاشِفَاتُ ضُرُوبٍ﴾ [الزمر: ٣٨]، و﴿مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ﴾ [الزمر: ٣٨] بالتونين فيهما: لمدلول «حمى» كما سيأتي بعد.

قوله: «وَبَعْدُ فِيهِمَا أَنْصِبَنُ»؛ أي: انصب: ﴿ضُرَّةٌ وَ﴾ [الزمر: ٣٦]، و﴿رَحْمَةٌ﴾ [الزمر: ٣٦].

والباقون: بغير تنوين، والخفض.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٨٩٢ - وَبَعْدُ فِيهِمَا أَنْصِبَنُ حِمَاً قُضِيَ قُضِيَ وَالْمَوْتُ أَرْفَعُوا رَوَى فَضَا

أي: قرأ: مدلول «روى»، وحمزة: ﴿قُضِيَ﴾ [الزمر: ٤٢] على ما لم يسم فاعله مكان قراءة غيرهم ﴿قَضَى﴾ [الزمر: ٤٢]، و﴿الْمَوْتُ﴾ [الزمر: ٤٢] بعده بالرفع.

وقراءة الباقيين: على بناء الفعل للفاعل، ونصب ﴿الْمَوْتُ﴾ [الزمر: ٤٢] على أنه مفعول به^(٢). والله تعالى أعلم.

٨٩٣ - يَا حَسْرَتَايَ زِدْنَا سَكْنَ حَفَا حُلْفٍ مَفَازَاتٍ اجْمَعُوا صَبْرًا شَفَا

أي: زد الياء في قوله: ﴿يَلْحَسْرَتَايَ عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦] لأبي جعفر؛ واختلف عن ابن وردان في الفتح والإسكان.

(١) انظر: الكشف [٢/٢٣٩]، وشرح الهداية [٢/٤٩٧]، والموضح [٣/١١١٣].

(٢) انظر: الكشف [٢/٢٣٩]، وشرح الهداية [٢/٤٩٨]، والموضح [٣/١١١٤].

والباقون: بغير ياء.

وقوله: «مَفَازَاتِ اجْمَعُوا»؛ يريد: ﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَاتِهِمْ﴾ [الزمر:

٦١] قرأه بالجمع: أبو بكر، ومدلول «شفا».

والباقون: بالإنفراد.

٨٩٤- زِدْ تَأْمُرُونِي النَّونَ مِنْ خُلْفِ لِيَا وَعَمَّ خِفُّهُ وَفِيهَا وَالنَّبَا

/ يريد: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٤] قرأه بنونين: ابن عامر بخلاف

[١٧٨/أ]

عن ابن ذكوان^(١)؛ على الأصل.

وخففها: مدلول «عم».

والباقون: بالتشديد.

قوله: «وَفِيهَا وَالنَّبَا»؛ أي: في هذه السورة [٧١، ٧٣] وفي سورة النبأ [١٩]،

فقرأ الكوفيون: ﴿فُتِّحَتْ﴾ بالتخفيف.

والباقون: بالتشديد.

٨٩٥- فُتِّحَتِ الْخِيفُ كَفَا وَخَاطِبِ يَدْعُونَ مِنْ خُلْفِ إِلَيْهِ لِأَزِبِ

يريد: قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ [غافر: ٢٠] قرأه بالخطاب: ابن

عامر بخلاف عن ابن ذكوان^(٢)، ونافع بغير خلاف.

(١) القراءة بنون واحدة مكسورة خفيفة في ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٤] لابن ذكوان من زيادات النشر.

انظر: النشر [٣٦٣/٢]، وشرح منحة مولي البر [١٢٢].

(٢) القراءة بالخطاب في ﴿يَدْعُونَ﴾ [غافر: ٢٠] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر

[٣٦٤/٢]، وشرح منحة مولي البر [١٢٢].

والباقون: بالغيب^(١).

٨٩٦- وَمِنْهُمْ مِنْكُمْ كَمَا أَوْ أَنْ وَأَنْ

كُنْ حَوْلَ حِزْمٍ يَظْهَرُ اضْمُمْ وَاكْسِرَنَّ

أراد أن ابن عامر قرأ: ﴿مِنْكُمْ﴾ [غافر: ٢١] بكاف الخطاب مكان قراءة

غيره: ﴿مِنْهُمْ﴾ [غافر: ٢١].

قوله: «أَوْ أَنْ»؛ يريد: أن ابن عامر، وأبا عمرو، ومدلول «حرم» قرءوا:

﴿وَأَنْ يُظْهَرَ﴾ [غافر: ٢٦] مكان قراءة غيرهم ﴿أَوْ أَنْ﴾ [غافر: ٢٦] بزيادة ألف.

قوله: «يَظْهَرُ اضْمُمْ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿يُظْهَرُ فِي الْأَرْضِ﴾ [غافر: ٢٦]

قرأه: بضم الياء، وكسر الهاء، وبنصب الرفع في ﴿الْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦]: حفص، والمدنيان، والبصريان.

والباقون: بفتح الياء، والهاء، ورفع ﴿الْفَسَادَ﴾ [غافر: ٢٦].

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٨٩٧- وَالرَّفْعُ فِي الْفَسَادِ فَانْصَبْ عَنْ مَدَا حِمًّا وَنَوْنٌ قَلْبٍ كَمْ خُلْفٍ حَدَا

قوله: «وَنَوْنٌ قَلْبٍ»؛ يريد: ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ﴾ [الزمر: ٣٥] قرأه: ابن عامر

بخلاف عنه^(٢)، وأبو عمرو: بتنوين الباء.

والباقون: بغير تنوين. والله أعلم.

(١) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [بالتشديد].

(٢) القراءة بالتنوين في ﴿قَلْبٍ﴾ [غافر: ٣٥] لهشام، وحذف التنوين لابن ذكوان كلاهما من زيادات

النشر. انظر: النشر [٢/٣٦٥]، وشرح منحة مولاي البر [١٢٢].

٨٩٨- أَطْلَعَ اِرْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ اُدْخِلُوا صِلْ وَاضْمُ الْكَسْرَ كَمَا حَبَّرَ صَلُّوا

أي: كل القراء قرءوا: ﴿فَأَطْلَعْ﴾ [غافر: ٣٧] بالرفع، غير حفص قرأ: بالنصب^(١).

ثم قال: «أَدْخِلُوا»؛ أي: قرأ: ابن عامر ومدلول: «حبر» وأبو بكر: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ اُدْخِلُوا﴾ [غافر: ٤٦] بوصل الهمزة، وضم الخاء، والابتداء بضم الهمزة.

والباقون: بقطعها مفتوحة، وكسر الخاء.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٨٩٩- مَا يَتَذَكَّرُونَ كَافِيهِ سَمَا سَوَاءٌ اِرْفَعْ ثِقْ وَخَفْضُهُ ظَمَا

أي قرأ ابن عامر، ومدلول «سما»: ﴿فَلَيْلًا مَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ [غافر: ٥٨] بالغيب.

والباقون: بالخطاب.

قوله: / «سواء»؛ يريد: ﴿سَوَاءٌ لِّلسَّالِئِلِينَ﴾ [فصلت: ١٠] قرأه برفع الهمزة:

[ب/١٧٨]

أبو جعفر.

وبخفضها: يعقوب.

والباقون: بالنصب. والله أعلم.

٩٠٠- نَحْسَاتٍ اِسْكِنُ كَسْرَهُ حَقًّا اَبَا وَيُحْشَرُ النُّونُ وَسَمِّ اَتْلُ ظُبَا

أي: أسكن كسر الحاء من ﴿نَحْسَاتٍ﴾ [فصلت: ١٦] لمدلول: «حق»، ولنافع.

(١) انظر: الكشف [٢/٢٤٤]، وشرح الهداية [٢/٥٠١]، والموضح [٣/١١٢٥].

قوله: «وَيُحْشَرُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ﴾ [فصلت: ١٩] بالنون وتسمية^(١) الفاعل، ﴿أَعْدَاءُ﴾ [فصلت: ١٨] بالنصب مفعول به: لنافع، ويعقوب.

والباقون: بالرفع؛ مبني لما لم يسم فاعله، ورفع ﴿أَعْدَاءُ﴾ [فصلت: ١٨] بالنيابة عن الفاعل. والله تعالى أعلم.

٩٠١- أَعْدَاءُ عَنْ غَيْرِهِمَا أَجْمَعُ ثَمَرَتْ عَمَّ عَلًا وَحَاءٌ يُوحِي فُتِحَتْ
قوله: «عَنْ غَيْرِهِمَا»؛ أي: عن غير نافع، ويعقوب.

قوله: «أَجْمَعُ ثَمَرَتْ»؛ يريد: ﴿مِنْ ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْثَمِهَا﴾ [فصلت: ٤٧] قرأه بالجمع: مدلول «عم»، وحفص.

والباقون: بالإنفراد.

وقوله: «وَحَاءٌ يُوحِي»؛ يريد: ﴿كَذَلِكَ يُوحَى﴾ [الشورى: ٣] قرأه: ابن كثير: بفتح الحاء.

والباقون: بكسرها. والله تعالى أعلم.

٩٠٢- دُمًا وَخَاطِبٌ يَفْعَلُو صَحْبٌ عَمَّا خُلْفٌ بِمَا فِي فِيمَا مَعَ يَعْلَمَا
أي: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] قرأه بالخطاب: مدلول: «صحب»، ورويس بخلاف عنه^(٢).

والباقون: بالغيب.

(١) في (س٢) و(س٣): [لتسمية].

(٢) القراءة بالخطاب في ﴿تَفْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٧/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٢٣].

قوله: «بِمَا فِي فِيمَا»؛ أي: قرأ: مدلول: «عم»: ﴿بِمَا﴾ [الشورى: ٢٨] بحذف الفاء موضع قراءة غيرهم ﴿فِيمَا﴾ [الشورى: ٣٠].

وقوله: «مَعُ يَعْلَمًا بِالرَّفْعِ»؛ أي: مع الرفع في ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾ [الشورى: ٣٢].
والباقون بالفاء^(١)، والنصب بعده^(٢). والله أعلم.

٩٠٣- بِالرَّفْعِ عَمَّ وَكَبَّائِرَ مَعَا كَبِيرَ رُمٍ فَتَى وَيُرْسِلَ اذْفَعَا
أي: قرأ: الكسائي، ومدلول. «فتى»: ﴿كَبِيرَ الْأَثَمِ﴾ توحيداً هنا [الشورى: ٣٧]،
وفي النجم [٣٢]: موضع قراءة الغير: ﴿كَبَّائِرَ﴾ [الشورى: ٣٧، النجم: ٣٢] بالجمع.

قوله: «وَيُرْسِلَ»؛ يريد: ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِي﴾ [الشورى: ٥١]؛ أي: ارفع
الفاعلين: لابن ذكوان بخلاف عنه^(٣)، ونافع بغير خلاف إلا أن ﴿فَيُوحِي﴾ [الشورى: ٥١]
لما كان لا تظهر فيه علامة الرفع أشار إليه بقوله: «يُوحِي فَسَكَّنَ» كما في
أول البيت الآتي.

والباقون: بنصبهما؛ بإضمار (أن)^(٤). والله أعلم.

٩٠٤- يُوحِي فَسَكَّنَ مَا زَخُلْفَاءُ أَنْصَفَا أَنْ كُنْتُمْ بِكَسْرَةِ مَدًّا شَفَا
/ قوله: «أَنْ كُنْتُمْ»؛ أي: قرأ: المدنيان، ومدلول: «شفا» بكسر همزة ﴿أَنْ
كُنْتُمْ﴾ [الزخرف: ٥]؛ على لفظ الشرط.

(١) في: ﴿فِيمَا﴾ [الشورى: ٣٠].

(٢) في: ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ﴾ [الشورى: ٣٥].

(٣) القراءة برفع لام ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ [الشورى: ٥١] وإسكان ياء ﴿فَيُوحِي﴾ [الشورى: ٥١] لابن ذكوان من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٨/٢]، وشرح منحة مولي البر [١٢٣].

(٤) انظر: الكشف [٢٥٣/٢]، وشرح الهداية [٥٠٥/٢]، والموضح [١١٤٣/٣].

والباقون: بفتحها وهو ظاهر؛ أي: لأن كتتم^(١).

٩٠٥ - وَيَنْشَأُ الضَّمُّ وَثِقْلٌ عَنْ شَفَا عِبَادٌ فِي عِنْدَ بَرْفَعٍ حُزُّ كَفَا
أي: ﴿يُنَشَّؤُنَا فِي الْحَلِيَّةِ﴾ [الزخرف: ١٨] قرأه بضم الياء، وتشديد الشين:
حفص، ومدلول: «شفا».

والباقون: بالفتح، والتخفيف؛ بمعنى: يربى وينشأ ويتربى، وكلاهما
ظاهر^(٢).

قوله: «عِبَادٌ فِي عِنْدَ»؛ أي: قرأ: ﴿عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [الزخرف: ١٩] موضع قراءة الغير:
﴿عِنْدَ﴾ [الزخرف: ١٨]: أبو عمرو، والكوفيون.

قوله: «بَرْفَعٍ»؛ أي: برفع الدال.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٩٠٦ - أَشْهَدُوا اقْرَأْهُ، ءَأَشْهَدُوا مَدَا قُلْ قَالَ كَمْ عَلِمَ وَجِينَا ثَمَدَا
أي: قرأ المدنيان: ﴿أَشْهَدُوا حَلَفَهُمْ﴾ [الزخرف: ١٨] بهمزتين الأولى مفتوحة،
والثانية مضمومة مسهلة بين بين، وإسكان الشين كما لفظ به.

وهما في الفصل، وعدمه على قاعدتهما.

والباقون: بهمزة واحدة مفتوحة، وفتح الشين.

قوله: «قُلْ قَالَ»؛ أي: قرأ: ابن عامر، وحفص: ﴿قُلْ﴾ [الزخرف: ٢٤] خبراً
موضع قراءة الغير ﴿قُلْ﴾ [الزخرف: ٢٣] أمراً.

(١) انظر: الكشف [٢/٢٥٥]، وشرح الهداية [٢/٥٠٦]، والموضح [٣/١١٤٥].

(٢) انظر: الكشف [٢/٢٥٥]، وشرح الهداية [٢/٥٠٦]، والموضح [٣/١١٤٦].

قوله: «وَجِئْنَا تَمَدًا»؛ أي: قرأ: أبو جعفر: ﴿قُلْ أَوْلُو جِيْنَاكُمْ﴾ [الزخرف: ٢٤] بنون وألف جمعاً كما لفظ به.

وقرأ الباقون: ﴿جِيْنَاكُمْ﴾ [الزخرف: ٢٤] كما في أول البيت الآتي.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٩٠٧- بِحِيَّتُكُمْ وَسُقْفًا وَحَدُّبًا حَبْرٍ وَلَمَّا اشْدُدْ لَدَا خُلْفِ نَبَا

أي: قرأ: أبو جعفر، ومدلول «حبر»: ﴿سُقْفًا﴾ [الزخرف: ٣٣] بالتوحيد.

والباقون: بالجمع.

قوله: «لَمَّا»؛ أي: ﴿لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَوَةَ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف: ٣٥] قرأه بتشديد الميم:

هشام بخلاف عنه، وعاصم، وحمزة، وابن جمار.

والباقون: بالتخفيف. والله تعالى أعلم.

٩٠٨- فِي ذَا نُقِيضٍ يَا صَدَا خُلْفِ ظَهْرٍ وَجَاءَنَا امْدُدْ هَمَزُهُ صِفَ عَمَّ دَرٍ

يريد: قوله تعالى: ﴿نُقِيضٌ لَهُرٍ شَيْطَانًا﴾ [الزخرف: ٣٦] قرأه: أبو بكر بالياء بخلاف

عنه^(١)، ويعقوب بغير خلاف.

والباقون: بالنون.

ثم إنه أراد أن أبا بكر، ومدلول: «عم»، وابن كثير قرءوا: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا﴾

[الزخرف: ٣٨] بألف بعد الهمزة؛ تشنية.

(١) القراءة بالياء في ﴿نُقِيضٌ﴾ [الزخرف: ٣٦] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٦٩/٢]،

وشرح منحة مولاي البر [١٢٣].

والباقون: بغير ألف إفراداً.

٩٠٩ - / أَسْوَرَةٌ سَكَنَتْهُ وَأَفْضُرُ عَنْ ظَلْمٍ وَسَلْفًا ضَمًّا رَضِيَ يَصِدُّ ضَمًّا

يريد: ﴿أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ﴾ [الزخرف: ٥٣] قرأه: حفص، ويعقوب: بإسكان السين من غير ألف.

والباقون: بفتح السين، وألف بعدها.

قوله: «وَسَلْفًا ضَمًّا»؛ يريد: ضم السين، واللام من ﴿سَلْفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾

[الزخرف: ٥٦] لمدلول «رضى».

والباقون: بفتحهما.

ف﴿سَلْفًا﴾ [الزخرف: ٥٦] بالضم: جمع (سليف)؛ كـ(رغف): جمع

(رغيف).

وبالفتح: جمع (سالف)^(١).

قوله: «يَصِدُّ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧]

ضم كسر الصاد منها: مدلول: «روى»، ومدلول: «عم» كما في أول البيت الآتي بعده.

والباقون: بالكسر. وبالله الإعانة.

٩١٠ - كَسْرًا رَوَى عَمَّ وَتَشْتَهِيهَا زِدْ عَمَّ عِلْمٍ وَيَلَاقُوا كُلُّهَا

(١) انظر: لسان العرب [١٥٨/٩]، والقاموس المحيط [١٠٦٠/١]، والكشف [٢٦٠/٢]،

وشرح الهداية [٥٠٩/٢]، والموضح [١١٥٣/٣].

يريد: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ [الزخرف: ٧١] بزيادة هاء ضمير بعد الياء: لمدلول «عم»، وحفص.

والباقون: بحذفها؛ وهي ثابتة في مصاحف أهل المدينة والشام، محذوفة في غيرهما^(١).

قوله: «وَيَلْقُوا كُلَّهَا»؛ يريد: ﴿حَتَّىٰ يُلْقُوا﴾ هنا [الزخرف: ٨٣]، وفي الطور [٤٥] والمعارج [٤٢]، قرأ بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف: أبو جعفر موضع قراءة غيره ﴿يُلْقُوا﴾ [الزخرف: ٨٣]. والله أعلم.

٩١١ - يَلْقُونَا وَقِيلَهُ اخْفِضْ فِي نَمُوا وَيُرْجَعُو دُمْ غُثْ شَفَا وَيَعْلَمُو
قوله: «وَقِيلَهُ»؛ يريد: قوله: ﴿وَقِيلَهُ يَلْرَبِّ﴾ [الزخرف: ٨٨] قرأه: حمزة، وعاصم: بخفض اللام.

والباقون: بالنصب.

قوله: «وَيُرْجَعُو»؛ أي: قرأ ابن كثير، ورويس، ومدلول «شفا»: ﴿وَالْيَتِهِ تَرْجَعُونَ﴾ [الزخرف: ٨٥] بالغيب.

والباقون: بالخطاب.

قوله: «وَيَعْلَمُو حَقُّ كَفَا» كما في أول البيت الآتي؛ أي: قرأ: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [الزخرف: ٨٩] بالغيب: لمدلول: «حق»، ومدلول: «كفا».

والباقون: بالخطاب. والله تعالى أعلم.

٩١٢ - حَقُّ كَفَارَبُ السَّمَوَاتِ خَفَضُ رَفَعًا كَفَى يَغْلِي دَنَا عِنْدَ غَرَضُ

(١) انظر: الكشف [٢/٢٦٢]، والموضح [٣/١١٥٧].

أي: قرأ: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [الدخان: ٧] بخفض الرفع: مدلول «كفا».

والباقون: بالرفع.

قوله: «يَعْلِي»؛ يعني: ﴿يَعْلِي فِي الْبُطُونِ﴾ [الدخان: ٤٥] قرأه بالتذكير: ابن

كثير، وحفص، ورويس.

والباقون: بالتأنيث.

٩١٣- وَضُمَّ كَسْرَ فَاعْتَلَوْا إِذْ كَمْ دَعَا ظَهْرًا وَإِنَّكَ افْتَحُوا رُومًا وَمَعَا

/ يريد: قوله تعالى: ﴿حُدُوهُ فَاعْتَلَوْهُ﴾ [الدخان: ٤٧] بضم الكسر: نافع، وابن

عامر، وابن كثير، ويعقوب.

والباقون: بالكسر.

وهما: لغتان^(١)؛ وهو القود بعنف^(٢).

قوله: «وَإِنَّكَ افْتَحُوا رُومًا»؛ أراد أن الكسائي قرأ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [الدخان: ٤٩]

بفتح الهمزة.

والباقون: بالكسر.

قوله: «وَمَعَا»؛ أي: في الموضعين كما في أول البيت الآتي.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٩١٤- آيَاتُ اكْسِرْ ضَمَّ تَاءٍ فِي ظُبَا رُضْ يُؤْمِنُونَ عَنْ شَدَا حِرْمِ حَبَا

(١) انظر: الكشف [٢/٢٦٤]، وشرح الهداية [٢/٥١١]، والموضح [٣/١١٦٤].

(٢) انظر: البحر المحيط [٨/٤٠]، والكشاف [٣/٥٠٦].

يعني: ﴿ءَايَاتُ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ [الجاثية: ٤]، ﴿ءَايَاتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [الجاثية: ٥] قرأه بكسر ضم التاء فيهما: حمزة، ويعقوب، والكسائي.
والباقون: بالضم.

قوله: «يُؤْمِنُونَ»؛ يريد: ﴿ءَايَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ [الجاثية: ٦] قرأه بالغيب كما لفظ به: حفص، وروح، ومدلول: «حرم»، وأبو عمرو.
والباقون: بالخطاب. والله أعلم.

٩١٥ - لِنَجْزِي الْيَانِلَ سَمًا ضَمَّ افْتَحَا ثِقُ غَشْوَةَ افْتَحِ اقْضِرْنَ فِتَى رَحَا
يريد: قوله: ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾ [الجاثية: ١٤] قرأه بالياء: عاصم، ومدلول: «سما».

والباقون: بالنون.

قوله: «ضَمَّ افْتَحَا»؛ أي: ضم الياء، وافتح الزاي؛ لأبي جعفر.
والباقون: بالفتح، والكسر.

قوله: «غَشْوَةَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشْوَةً﴾ [الجاثية: ٢٣] بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف: لمدلول: «فتى»، والكسائي.
والباقون: بكسر الغين، وألف بعد الشين.

وهما لغتان^(١). والله الهادي.

٩١٦ - وَنَضَبُ رَفَعِ نَانَ كُلُّ أُمَّةٍ ظِلٌّ وَوَالسَّاعَةُ غَيْرُ حَمْزَةٍ

(١) انظر: الموضح [٣/ ١١٧٠]، وشرح الهداية [٢/ ٥١٣].

يريد: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى﴾ [الجاثية: ٢٨] بنصب رفع اللام: يعقوب.

والباقون: بالرفع.

ولا خلاف في نصب الأول.

ثم أراد أن غير حمزة قرأ: ﴿وَالسَّاعَةُ لَارِيبَ فِيهَا﴾ [الجاثية: ٣٢] بالرفع، وقرأ هو بالنصب عطفاً على لفظ: ﴿إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ [الجاثية: ٣٢] والرفع عطف على الموضع، أو على الابتداء^(١).

والله أعلم^(٢).

* * *

(١) انظر: الكشف [٢/٢٦٩]، وشرح الهداية [٢/٥١٣]، والموضح [٣/١١٧١].

(٢) انظر: النشر [٢/٣٦١-٣٧٢]، وتقريب النشر [٢/٧٠٩-٧٤١]، وشرح الطيبة، للنويري

سورة الأحقاف وأختها

٩١٧- وَحُسْنًا أَحْسَانًا كَفَا وَفُضِّلُ فِي فَصَالٍ ظَنِّي نَتَقَبَّلُ يَا صَفِي

أي: قرأ الكوفيون: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾ [الأحقاف: ١٥] موضع قراءة غيرهم: ﴿حُسْنًا﴾ [الأحقاف: ١٤] كما لفظ بالقراءتين معاً.

قوله: «وَفُضِّلُ فِي فَصَالٍ»؛ أراد أن يعقوب قرأ: ﴿وَفُضِّلُهُ/ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ [الأحقاف: ١٥] موضع قراءة غيره: ﴿وَفُضِّلُهُ﴾ [الأحقاف: ١٥].

وقوله: «نَتَقَبَّلُ»؛ أي: قرأ: ﴿نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ﴾ [الأحقاف: ١٦] بالياء: أبو بكر، وابن عامر، ومدلول: «سما» كما في أول البيت الآتي بعد.

٩١٨- كَهْفٌ سَمَاعٌ نَتَجَاوَزُ وَاضْمًا أَحْسَنَ رَفَعُهُمْ وَنَلَّ حَقَّ لَمَّا

يعني مع: ﴿نَتَجَاوَزُ﴾ [الأحقاف: ١٦] بالياء وضمها.

قوله: «أَحْسَنُ»؛ أي: قرأ ﴿أَحْسَنُ﴾ [الأحقاف: ١٥] بالرفع، والضمير في «رَفَعُهُمْ» عائذ على: ابن عامر، وشعبة^(١)، ومدلول: «سما» المتقدم ذكرهم.

والباقون: بالنون فيهما مفتوحة، و﴿أَحْسَنَ﴾ [الأحقاف: ١٦] بالنصب.

قوله: «وَنَلَّ حَقَّ لَمَّا» إلخ؛ يريد: ﴿وَلَوْ فِيهِمْ﴾ [الأحقاف: ١٩] بالياء؛ كما في أول البيت الآتي، قرأه بالياء: عاصم، ومدلول: «حق»، وهشام بخلاف عنه^(٢).

(١) سقط من (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [وشعبة].

(٢) القراءة بالنون في ﴿وَلَوْ فِيهِمْ﴾ [الأحقاف: ١٩] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٧٣/٢]، وشرح منحة مولي البر [١٢٤].

والباقون: بالنون.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩١٩- خُلْفٌ نُوفِيَهُمُ الْيَا وَتَرَى لِلْغَيْبِ ضَمَّ بَعْدَهُ اَزْفَعُ ظَهَرًا

قوله: «وترى»؛ يريد: قوله: ﴿لَا يَرَى﴾ [الأحقاف: ٢٥] قرأ بياء الغيب مضمومة:

يعقوب، وعاصم، وحمزة، وخلف.

قوله: «بعده»؛ أي: ارفع لهم الذي بعده وهو قوله: ﴿إِلَّا مَسَّكُنَهُمْ﴾

[الأحقاف: ٢٥].

والباقون: بالتاء مفتوحة، ونصب ﴿مَسَّكُنَهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٤].

٩٢٠- نَصٌّ فَتَى وَقَاتَلُوا ضُمَّ اَكْسِرِ وَأَقْصُرُ عَلَا حِمَاءً وَأَسِنِ اقْصُرِ

يريد: ﴿وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [محمد: ٤] قرأ بضم القاف، وكسر التاء من

غير ألف: حفص، ومدلول: «حمى».

والباقون: بفتحهما، وألف بينهما.

قوله: «وأسن»؛ أي: قرأ: ابن كثير كما في أول البيت الآتي: ﴿غَيْرِءِ اسِنِ﴾

[محمد: ١٥] بقصر الهمزة.

والباقون: بالمد.

والله تعالى أعلم.

٩٢١- دُمٌ أَنْفًا خُلْفٌ هُدَاً وَالْحَضْرَمِي تَقَطَّعُوا كَتَفَعَلُوا أَمْلَى اضْمَمِ

أي: روى البيزي بخلاف عنه^(١): ﴿قَالَ إِنْشَاءً﴾ [محمد: ١٦] بقصر الهمزة.

والباقون: بالمد.

قوله: «وَالْحَضْرَمِي»؛ أي: قرأ الحضرمي: ﴿وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: ٢٢] بفتح التاء، وسكون القاف، وفتح الطاء مخففة على وزن: (تفعلوا).

والباقون: بضم التاء، وفتح القاف، وكسر الطاء مشددة.

قوله: «أَمْلَى اضْمُم»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥] قرأه بضم الهمزة، وكسر اللام: مدلول (حمى).

وفتح الياء: أبو عمرو.

والباقون: بفتح الهمزة، واللام.

والله تعالى الموفق.

٩٢٢- وَأَكْسِرُ حِمًّا وَحَرِّكَ الْيَاءَ حُلًّا أَسْرَارًا فَأَكْسِرُ صَحْبُ نَعْلَمَ وَكِلَا

/ قوله: «أَسْرَارًا»؛ أي: كسر الهمزة من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾

[١٨١/أ]

[محمد: ٢٦]: مدلول: «صحب».

والباقون: بالفتح.

قوله: «نَعْلَمَ»؛ يريد: قوله: ﴿وَلَتَبْلُوَنَّهُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾ [محمد: ٣١] بالياء في الثلاثة: أبو بكر.

والباقون: بالنون.

والله يتولى الأمور.

(١) القراءة بقصر همزة ﴿إِنْشَاءً﴾ آية [١٦] للبيزي من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٧٤/٢]، وشرح

منحة مولاي البر [١٢٤].

٩٢٣- نَبَلُوبِيَا صِيفَ سَكْنِ الثَّانِي غَلَا لِيُؤْمِنُوا مَعَ الثَّلَاثِ دُمَ حَلَا

قوله: «سَكْنِ»؛ أي: سكن الواو في الثاني^(١): رويس.

والباقون: بالفتح.

قوله: «لِيُؤْمِنُوا مَعَ الثَّلَاثِ»؛ أي: الثلاثة بعده؛ يريد: ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتَعَزَّزُوا وَتُوقِرُوا وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩] قرأه بالغيب في الأربعة:

ابن كثير، وأبو عمرو.

والباقون: بالخطاب.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٩٢٤- نُؤْتِيهِ يَا غِثٌ حُزٌ كَفَا صَرًّا فَضُمُّ شَفَا اقْصِرِ اكْسِرِ كَلِمَ اللَّهِ لَهُمْ

قوله: «نُؤْتِيهِ يَا غِثٌ»؛ يريد: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠] قرأه بالياء:

رويس، وأبو عمرو، والكوفيون.

والباقون: بالنون.

قوله: «صَرًّا»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَ بِكُمْ صَرًّا﴾ [الفتح: ١١] قرأه بضم

الضاد: حمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بفتحها.

قوله: «اقْصِرِ اكْسِرِ»؛ أي: اكسر اللام من غير ألف للمذكورين وهم مدلول

«شفا» من قوله تعالى: ﴿كَلِمَ﴾ [الفتح: ١٥].

والباقون: بالألف بعد اللام.

(١) في (٢) و(٣) و(ق) و(ك): ﴿نَبَلُوبَا﴾ [محمد: ٣١].

٩٢٥- مَا يَعْمَلُو حُطَّ شَطَّاهُ حَرَّكَ دَلَا مِزْ أَزَرَ اقْصُرْ مَا جِدَا وَالْحُلْفُ لَا

يريد: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا * هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الفتح: ٢٤-٢٥] قرأه أبو عمرو وحده: بالغيب.

والباقون: بالخطاب.

ولا خلاف في الذي قبله: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ حَيْرًا * بَلْ ظَنَنَّاكُمْ﴾ [الفتح: ١١-١٢] أنه بتاء الخطاب.

قوله: «شَطَّاهُ»؛ قرأه بتحريك الطاء الذي هو الفتح: ابن كثير، وابن ذكوان. و**الباقون**: بسكونها.

وهما: لغتان^(١).

قوله: «أَزَرَ اقْصُرْ»؛ أي: الهمزة^(٢): لابن ذكوان، وهشام بخلاف عنه^(٣). و**الباقون**: بالمد.

والله تعالى أعلم^(٤).

* * *

(١) انظر: شرح الهداية [٥١٨/٢]، والموضح [١١٩٢/٣].

(٢) في (س ٣): [يريد: ﴿فَتَّارَزَةٌ﴾ [الفتح: ٢٩] قصر الهمزة...].

(٣) القراءة بقصر همزة ﴿فَتَّارَزَةٌ﴾ [الفتح: ٢٩] مع فتحها لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٧٥/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٢٥].

(٤) انظر: النشر [٣٧٥-٣٧٢/٢]، وتقريب النشر [٧٥١-٧٤٢/٢]، وشرح الطيبة، للنويري [١٤-٣/٦].

ومن سورة الحجرات إلى سورة الرحمن عز وجل

٩٢٦- تَقَدَّمُوا صُمْوا كَسِرُوا لَا الْحَضْرَمِي إِخْوَتِكُمْ جَمْعُ مُثْنَاهُ ظَمِي

يعني: قوله تعالى: ﴿لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١] قرأه بضم

التاء، وكسر الدال: كل القراء؛ إلا الحضرمي فقرأ / بفتح التاء، والدال.

قوله: «إِخْوَتِكُمْ»؛ أي: قرأ يعقوب: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [الحجرات: ١٠]

بجمع المثني^(١).

والباقون: بالثنية.

والله أعلم.

٩٢٧- وَالْحُجْرَاتِ فَتَحُ صَمَّ الْجِيمِ تَرُ يَأْتِكُمُ الْبَصْرِي وَيَعْمَلُونَ دَرُ

يريد: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَاتِ﴾ [الحجرات: ٤] قرأه: أبو جعفر:

بفتح الجيم.

والباقون: بضمها.

قوله: «يَأْتِكُمْ»؛ أي: قرأ: أبو عمرو، ويعقوب: ﴿لَا يَأْتِكُمْ مِّنْ أَعْمَلِكُمْ شَيْءٌ﴾

[الحجرات: ١٤] بهمزة ساكنة بين الياء واللام كما لفظ به.

وأبو عمرو على أصله في الإبدال.

والباقون: بحذف الهمزة:

(١) في (س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [المثناة].

قوله: «وَيَعْمَلُونَ»؛ يريد: آخر الحجرات: ﴿وَاللَّهُ بِصِيرُورٍ يَمَا تَعْمَلُونَ﴾ [الحجرات: ١٨] قرأه: ابن كثير وحده: بالغيب.

والباقون: بالخطاب.

٩٢٨- نَقُولُ يَا إِذْ صَحَّ أَدْبَارَ كَسْرٌ حَرْمٌ فَتَى مِثْلَ اِرْفَعُوا شَفَا صَدْرَ
يريد: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [ق: ٣٠] قرأ بالياء: نافع، وأبو بكر.
والباقون: بالنون.

قوله: «كَسْرٌ»؛ أي: كسر الهمزة من قوله تعالى: ﴿وَأَذْبَرَ السُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠] مدلول: «حرم»: المدنيان؛ وابن كثير، ومدلول: «فتى»: حمزة؛ وخلف.
والباقون: بفتحها.

قوله: «مِثْلَ اِرْفَعُوا»؛ يريد: ﴿مِثْلَ مَا أَنْكُرُ تَطِقُونَ﴾ [الذاريات: ٢٣] قرأه: حمزة، والكسائي، وخلف، وأبو بكر: بالرفع؛ لأنه صفة لـ (حق)، و﴿مَا﴾ [الذاريات: ٢٣] زائدة.
والباقون: بالنصب.

ووجه النصب: أنه في موضع رفع، ولكنه فتح فتحة بناء؛ لإضافته إلى غير متمكن^(١). والله تعالى أعلم.

٩٢٩- صَاعِقَةُ الصَّعْقَةُ رُمُ قَوْمٌ اخْفِضْنَ حَسْبُ فَتَى رَاضٍ وَأَتْبَعْنَا حَسَنُ
أي: قرأ الكسائي: ﴿الصَّعْقَةُ﴾ [الذاريات: ٤٤] موضع قراءة غيره ﴿الصَّعِقَةُ﴾ [الذاريات: ٤٤] كما لفظ بهما.

(١) انظر: الكشف [٢/ ٢٨٧]، وشرح الهداية [٢/ ٥٢٠]، والموضح [٣/ ١٢٠٥].

قوله: «قَوْمٌ»؛ يريد: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [الذاريات: ٤٦] بالخفض: أبو عمرو، ومدلول: «فتى»، والكسائي عطفاً على ﴿وَفِي مُوسَى﴾ [الذاريات: ٣٨]، ﴿وَفِي عَادٍ﴾ [الذاريات: ٤١]، ﴿وَفِي ثَمُودَ﴾ [الذاريات: ٤٣]، ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [الذاريات: ٤٦] الآيات (١).

والباقون: بالنصب؛ على تقدير: وأهلكنا قوم نوح، أو اذكر قوم نوح (٢).

قوله: «وَأَتَّبَعْنَا حَسَنٌ»؛ أي: قرأ أبو عمرو: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ﴾ [الطور: ١٩] موضع قراءة غيره: ﴿وَأَتَّبَعَتْهُمْ﴾ [الطور: ٢١] كما في أول البيت الآتي.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٣٠- بِاتَّبَعَتْ ذُرِّيَّةً أَمَدُكُمْ حِمَاً وَكَسْرُ رَفْعِ التَّاءِ حَلَاً وَاكْسِرُ دُمَاً

قوله: «ذُرِّيَّةٌ»؛ يريد: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [الطور: ١٩] بالمد؛ أي: قرأه بالألف جمعاً: ابن عامر، والبصريان.

والباقون: بغير ألف.

قوله: «وَكَسْرُ رَفْعِ التَّاءِ»؛ أي: كسر رفع التاء: أبو عمرو وحده.

وأما ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] (٣) فذكر في الأعراف (٤).

قوله: / «وَاكْسِرُ»؛ أي: اكسر اللام من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَلْتَنَّهُمْ﴾ [الطور: ١٨٢]

[٢١] لابن كثير.

(١) في (ز) و(س١) و(س٢) و(ق) و(ك): [آيات]، وسقط من (س٣): [الآيات].

(٢) انظر: الكشف [٢/٢٨٩]، وشرح الهداية [٢/٥٢١]، والموضح [٣/١٢٠٩].

(٣) زاد في (ق): [الثاني].

(٤) انظر: البيت، رقم [٦٤٨-٦٤٩].

والباقون: بفتحها.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٣١- لَامٌ أَلْتَنَا حَذْفُ هَمْزٍ خَلْفَ زُومٍ وَإِنَّهُ افْتَحَ رُومًا مَدًّا يَصْعَقُ ضُومٌ

قوله: «حَذْفُ هَمْزٍ»؛ يريد: حذف الهمزة من ﴿التَّاهِرُ﴾ [الطور: ٢١]: لقبيل
بإخلاف عنه^(١).

والباقون: بإثباتها.

قوله: «وَإِنَّهُ افْتَحَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾ [الطور:

٢٨] قرأه بفتح الهمزة: الكسائي، والمدنيان؛ على تقدير: (لأنه) أو (بأنه).

والباقون: بكسرها؛ على الابتداء^(٢).

قوله: «يَصْعَقُ ضُومٌ»؛ أي: قرأ: ابن عامر، وعاصم: ﴿الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾

[الطور: ٤٥] بضم الياء.

والباقون: بفتحها.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٩٣٢- كَمْ نَالَ كَذَّبَ الثَّقِيلُ لِي ثَنَا تَمَرُوا تَمَارُوا عَمَّ حَبْرًا نَصْنَا

أي: قرأ: هشام، وأبو جعفر: ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ﴾ [النجم: ١١] بتثقيل الذال.

والباقون: بالتخفيف.

(١) زاد في (س١): [بإخلاف عنه].

(٢) انظر: الكشف [٢/٢٩١]، وشرح الهداية [٢/٥٢٢]، والموضح [٣/١٢١٤].

قوله: «تَمْرُوا»؛ يريد قوله تعالى: ﴿أَتَمْرُونَهُ﴾ [النجم: ١٢] قرأه بضم التاء، وألف بعد الميم: مدلول: «حبر»، ومدلول: «عم»، وعاصم موضع قراءة غيرهم ﴿تَمْرُونَهُ﴾ [النجم: ١٢] بفتح التاء، وإسكان الميم من غير ألف.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٩٣٣- تَا اللَّاتِ شَدُّ عَزْمَانَا الْهَمْزِ زِدْ دِلْ مُسْتَقِرٌّ خَفْضُ رَفْعِهِ، تَمْدُ

أي: روى رويس: تشديد التاء من قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ﴾ [النجم: ١٩].

والباقون: بتخفيفها.

قوله: «مَنَاة»؛ يريد: ﴿وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ﴾ [النجم: ٢٠] قرأه: ابن كثير: بهمزة

بعد الألف.

والباقون: بغير همز.

قوله: «مُسْتَقِرٌّ»؛ قرأ^(١) بخفض رفع الراء: أبو جعفر.

والباقون: برفعها.

٩٣٤- وَخَاشِعًا فِي خُشْعًا شَفَا حِمَا سَيَعْلَمُونَ خَاطَبُوا فَضْلًا كَمَا

أي: قرأ: مدلول: «شفا»، ومدلول: «حما»: ﴿خُشْعًا أَبْصَرْتُمْ﴾ [القمر: ٧] موضع

قراءة غيرهم ﴿خُشْعًا﴾ [القمر: ٧].

قوله: «فَضْلًا كَمَا»؛ أي: قرأ حمزة، وابن عامر: ﴿سَيَعْلَمُونَ عَدَا﴾ [القمر: ٢٦]

بالخطاب.

(١) جاء في (ق): [أي: قرأ: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ﴾ [القمر: ٢٢].

والباقون: بالغيب.

والله أعلم^(١).

* * *

(١) انظر: النشر [٣٧٥-٣٨٠]، وتقريب النشر [٧٥٢-٧٦٧]، وشرح الطيبة، للنوري [١٥/٦-٢٨].

سورة الرحمن عز وجل

٩٣٥- وَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ نَصَبُ الرَّفْعِ كَمْ وَخَفْضُ نُونِهَا شَفَا يَخْرُجُ ضَمًّا

أي: قرأ ابن عامر: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢] بنصب رفع الثلاثة.

والباقون: برفعها.

/ قوله: «وَوَخْفِضُ نُونِهَا»؛ أي: خفض نون ﴿الرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢]: حمزة، [١٨٢/ب] والكسائي، وخلف.

ولا خلاف في خفض ﴿الْعَصْفِ﴾ [الرحمن: ١٢].

قوله: «يَخْرُجُ ضَمًّا»؛ أي: قرأ نافع، والبصريان، وأبو جعفر: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا﴾ [الرحمن: ٢٢] بضم الياء، وفتح ضم الراء كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بفتح الياء، وضم الراء.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٣٦- مَعَ فَتْحِ ضَمِّ إِذْ جَمَّاقٌ وَكَسْرُ فِي الْمُنَشَّاتِ الشِّينِ صِفٌ خُلْفًا فَاخْرَ

قوله: «وَوَكَسْرُ»؛ أي: كسر شعبة بخلاف عنه، وحمزة بغير خلاف الشين من

قوله تعالى: ﴿وَالَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَّاتُ﴾ [الرحمن: ٢٤].

والباقون: بالفتح.

وفتح الشين وكسرهما: نعت للجواري؛ وهي السفن^(١).

٩٣٧- سَنَفْرُعُ الْيَاءِ شَفَاً وَكَسْرُ ضَمٍّ شُواظٌ دُمُّ نُحَاسٍ جَرُّ الرَّفْعِ شِمِّ

أي: قرأ: مدلول «شفا»: ﴿سَنَفْرُعُ لَكْرٌ﴾ [الرحمن: ٣١] بالياء.

والباقون: بالنون.

قوله: «وَكَسْرُ ضَمٍّ»؛ أي: كسر الضم من قوله تعالى: ﴿شُواظٌ مِّنْ نَّارٍ﴾

[الرحمن: ٣٥]: ابن كثير.

والباقون: بالضم.

وهما: لغتان^(٢).

قوله: «نُحَاسٌ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥] قرأه

بجر الرفع: روح، ومدلول: «حبر»^(٣).

والباقون: بالرفع.

والله تعالى أعلم.

٩٣٨- حَبْرٌ كِلَا يَطْمِثُ بِضَمِّ الْكَسْرِ رُمُّ خُلْفٌ وَيَا ذِي آخِرٍ وَأَوْ كَرُمٌ

يريد: قوله تعالى: ﴿لَوْ يَطْمِثُهُنَّ﴾ قرأه بضم الميم في الموضعين [الرحمن: ٥٦،

٧٤]: الكسائي بخلاف عنه.

والباقون: بالكسر.

(١) انظر: الكشف [٣٠١/٢]، وشرح الهداية [٥٢٥/٢]، والموضح [١٢٣٠/٣].

(٢) انظر: الكشف [٣٠٢/٢]، وشرح الهداية [٥٢٥/٢]، والموضح [١٢٣٢/٣].

(٣) زاد في (س ٢): [كما سيأتي].

قوله: «وَيَا ذِي» يريد: ﴿ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ آخر السورة [٧٨]، قرأه ابن عامر: بالواو مكان الياء، ولزم من ذلك ضم الذال قبلها؛ فلهذا لم ينبه عليه، وهو بالياء نعت للرب، وبالواو نعت للاسم؛ لأن المراد بالاسم هنا: المسمى، وقد رسمت بالواو في المصحف الشامي^(١). والله أعلم^(٢).

* * *

(١) انظر: الكشف [٣٠٣/٢]، وشرح الهداية [٥٢٦/٢]، والموضح [١٢٣٥/٣].

(٢) انظر: النشر [٣٨٠-٣٨٢/٢]، وتقريب النشر [٧٦٨-٧٧٠/٢]، وشرح الطيبة، للنويري

ومن سورة الواقعة إلى سورة التغابن

٩٣٩- حُورٌ وَعَيْنٌ خَفْضُ رَفْعٍ ثَبْرٌ رِضًا وَشَرَبٌ فَاضْمُهُ مَدًا نَصْرٌ فَضًا

أي: قرأ: أبو جعفر، وحمزة، والكسائي: ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ [الواقعة: ٢٢] بخفض رفع الاسمين.

والباقون: بالرفع.

فالحفّض: عطف على ﴿وَفَيْكِهَةٌ﴾ [الواقعة: ٢٠]، أو ﴿وَلَحْمٌ طَيْرٍ﴾ [الواقعة: ٢١]، و﴿وَفَيْكِهَةٌ﴾ [الواقعة: ٢٠]، ﴿وَلَحْمٌ طَيْرٍ﴾ [الواقعة: ٢١] معطوفان؛ إما على الأكواب؛ وإما على: / ﴿جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ [الواقعة: ١٢]. [١٨٣/]

وأما وجه الرفع: فعلى تقدير: ولهم حور عين، أو على ﴿وَلِدَانٌ﴾ [الواقعة: ١٧] (١).

قوله: «وَشَرَبٌ»؛ أي: قرأ: ﴿شَرَبٌ أَلْهِيْرٍ﴾ [الواقعة: ٥٥] بضم الشين: المدنيان، وعاصم، وحمزة.

والباقون: بفتحها.

والله تعالى أعلم.

٩٤٠- خِفُّ قَدْرَنَا دِنْ فَرَوْحٍ اَضْمُمُ غَدًا بِمَوْعٍ شَفَا اَضْمُمِ اَكْبِسِرُ اَحْذَا

(١) أي: معطوف على ولدان.

وانظر: الكشف [٢/ ٣٠٤]، وشرح الهداية [٢/ ٥٢٧]، والموضح [٣/ ١٢٣٧].

يعني: قوله: ﴿نَحْنُ فَذَرْنَا بَيْنَكُمْ أَلَمَوتَ﴾ [الواقعة: ٦٠] قرأه: ابن كثير: بتخفيف

الذال.

والباقون: بالتشديد.

وهما لغتان^(١).

قوله: «فَرَوْحٌ»؛ أي: روى رويس: ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة: ٨٩] بضم الراء.

والباقون: بفتحها.

قوله: «بِمَوْعٍ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿بِمَوْعِ التُّجُومِ﴾ [الواقعة: ٧٥] قرأه: مدلول:

«شفا»: ﴿بِمَوْعٍ﴾ [الواقعة: ٧٥] بإسكان الواو من غير ألف كما لفظ به.

والباقون: بألف بعد الواو؛ فهو من باب الإفراد، والجمع^(٢).

قوله: «أَضْمَمِ اكْسِرَ»؛ أي: اضمم الهمزة، واكسر الخاء من قوله تعالى:

﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ [الحديد: ٨]، ﴿مِيثَاقَهُ﴾ [الحديد: ٨] بالرفع لأبي عمرو؛ لأنه مفعول

﴿أَخَذَ﴾ [الحديد: ٨] الذي لم يسم فاعله.

والباقون: بفتح الهمزة، والحاء، والنصب؛ لأنه مفعول: ﴿أَخَذَ﴾ [الحديد: ٨]

المبني للفاعل^(٣).

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٤١- مِيثَاقٍ فَارْفَعِ حُزْوَ كُلُّ كَثْرًا قَطَعَ انظُرُونَا وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَرَا

(١) انظر: الكشف [٣٠٥/٢]، وشرح الهداية [٣٧٦/٢، ٥٢٨]، والموضح [١٢٤٠/٣].

(٢) انظر: الكشف [٣٠٥٦/٢]، وشرح الهداية [٥٢٨/٢]، والموضح [١٢٤١/٣].

(٣) انظر: الكشف [٣٠٧/٢]، وشرح الهداية [٥٢٨/٢]، والموضح [١٢٤٤/٣].

أي: ﴿وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسَيْنَ﴾ [الحديد: ١٠] قرأه برفع اللام كما لفظ به: ابن عامر؛ وكتب كذلك في مصحف الشام، وهو في الأصل مفعول ﴿وَعَدَّ﴾ [الحديد: ١٠]؛ ولكن إذا تقدم المفعول على الفعل ضعف عمله فيه فيجوز رفعه. وقرأ الباقون: بالنصب؛ على الأصل^(١).

وقد أجمعوا على نصب الذي في سورة النساء [٩٥].

قوله: «انظرونا»؛ أي: قرأ حمزة وحده: ﴿انظرونا نقتبس من نورك﴾ [الحديد: ١٣] بقطع الهمزة وفتحها، وكسر الظاء؛ بمعنى: أمهلونا؛ أي: ارفقوا بنا كي ندرركم.

وقرأ الباقون: بوصل الهمزة، وضم الظاء؛ بمعنى: انتظرونا، أو التفتوا إلينا، يقال: نظرته؛ إذا انتظرتَه، أو نظرتَه^(٢)؛ إذا أمهلتَه وأخرتَه^(٣). والله أعلم.

٩٤٢ - يُؤَخِّدُ أَنْتَ كَمْ ثَوَى خِيفٌ نَزَلُ

إِذْ عَن غَلَا الخُلْفُ وَخَفَّفُ صِيفٌ دَخَلُ

يريد: ﴿لَا يُؤَخِّدُ مِنْكُمْ فِدْيَةَ﴾ [الحديد: ١٥] قرأه: ابن عامر، ومدلول: «ثوى»؛ بالتأنيث.

والباقون: بالتذكير؛ لأن تأنيث الفدية غير حقيقي^(٤).

(١) انظر: الكشف [٣٠٧/٢]، وشرح الهداية [٥٢٨/٢]، والموضح [١٢٤٤/٣].

(٢) في (س١) و(س٢) و(ق) و(ك): [وانظرتَه].

(٣) انظر: الكشف [٣٠٩/٢]، وشرح الهداية [٥٢٩/٢]، والموضح [١٢٤٦/٣].

(٤) انظر: الكشف [٣٠٩/٢]، وشرح الهداية [٥٢٩/٢]، والموضح [١٢٤٧/٣].

قوله: «خَفَّ نَزْلٌ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] قرأه بتخفيف الزاي: / نافع، وحفص، ورويس بخلاف عنه^(١).

والباقون: بالتشديد.

والتشديد، والتخفيف ظاهران؛ لأن ما نَزَلَ الله تعالى فقد نزل^(٢).

قوله: «وَحَفَّفُ»؛ أي: خفف الصاد من قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [الحديد: ١٨]: لأبي بكر، وابن كثير.

والباقون: بالتشديد.

فالتخفيف بمعنى: صدقوا الله ورسوله، والتشديد بمعنى: المتصدقين، وأدغمت التاء في الصاد^(٣).

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٤٣ - صَادِي مُصَدِّقٌ وَيَكُونُوا حَاطِبًا عَوْنًا أَنَاكُمْ أَقْصَرْنَ حُزًّا وَاحْدَفْنَ
أي: روى رويس: ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾ [الحديد: ١٦] بالخطاب.

والباقون: بالغيب.

قوله: «أَنَاكُم»؛ يريد: ﴿وَلَا تَقْرَحُوا بِمَاءِ آلِكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] قرأه: أبو عمرو: بقصر الهمزة؛ بمعنى: جاءكم.

(١) القراءة بتخفيف الزاي في ﴿نَزَلَ﴾ [الحديد: ١٦] لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٣٨٤]، وشرح منحة مولاي البر [١٢٧].

(٢) انظر: الكشف [٢/٣١٠]، وشرح الهداية [٢/٥٢٩]، والموضح [٣/١٢٤٨].

(٣) انظر: الكشف [٢/٣١٠]، وشرح الهداية [٢/٥٢٩]، والموضح [٣/١٢٤٩].

والباقون: بالمد بمعنى: أعطاكم الله تعالى^(١).

قوله: «وَاحْذِفْنَ قَبْلَ الْغَنِيِّ» كما في أول البيت الآتي؛ يريد: قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ [الحديد: ٢٤] بحذف ﴿هُوَ﴾ [الحديد: ٢٣] قبل ﴿الْغَنِيُّ﴾ [الحديد: ٢٤] لمدلول (عم).

والباقون: بإثباتها^(٢) كما هو محذوف في مصاحف المدينة، والشام^(٣).

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٤٤- قَبْلَ الْغَنِيِّ هُوَ عَمَّ وَآمَدِدِ وَخِفُّ هَا يَظْهَرُو كَنْزٌ نُدِي
أي: خفف الهاء من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظْهَرُونَ﴾ [المجادلة: ٢]، ﴿وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ﴾ [المجادلة: ٣]: مدلول: «كنز»، وأبو جعفر.

وضم الياء، وكسر الهاء، وخفف الظاء: عاصم.

قوله: «مَعَا»؛ أي: في الموضوعين [المجادلة: ٢-٣].

وقرأ الباقون: بتشديد الظاء، والهاء من غير ألف. والله أعلم.

٩٤٥- وَضَمَّ وَاكْسِرَ خَفَّفِ الظَّائِلَ مَعَا يَكُونُ أَنْتُ ثِقٌ وَأَكْثَرَ ارْفَعَا
يريد: ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ﴾ [المجادلة: ٧] قرأه: أبو جعفر: بالتأنيث.
والباقون: بالتذكير.

(١) انظر: الكشف [٣١١/٢]، وشرح الهداية [٥٣٠/٢]، والموضح [١٢٥٠/٣].

(٢) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [إثباته].

(٣) انظر: الكشف [٣١٢/٢]، وشرح الهداية [٥٣٠/٢]، والموضح [١٢٥١/٣].

قوله: «وَأَكْثَرَ أَرْفَعَا»؛ يريد: ﴿وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ [المجادلة: ٧] قرأه: يعقوب: بالرفع.

والباقون: بالنصب. والله أعلم.

٩٤٦- ظِلًّا وَيَتَّجُونَ كَيْتَهُوا^(١) غَدَا فُرُتَّتَجُوا غِثٌ وَالْمَجَالِسِ أَمْدَا

يعني: قوله تعالى: ﴿وَيَتَّجُونَ بِالْأَثَرِ وَالْعُدُونِ﴾ [المجادلة: ٨] قرأه: رويس، وحمزة: ﴿وَيَتَّجُونَ﴾ [المجادلة: ٨]، مثل: ينتهون، وكذلك قرأ رويس: ﴿فَلَا تَتَّجُوا﴾ [المجادلة: ٩]^(٢).

والباقون: ﴿يَتَّجُونَ﴾ [المجادلة: ٨] في الأول^(٣) بقاء، ونون^(٤) مفتوحين^(٥)، وألف وفتح الجيم^(٦) [من التناجي، وفي الثاني: ﴿تَتَّجُوا﴾ [المجادلة: ٩] بتائين خفيفتين ونون وألف بعدها وجيم مفتوحة]^(٧).

قوله «وَالْمَجَالِسِ أَمْدَا»؛ يريد: ﴿نَفَسَحُوا / فِي الْمَجَالِسِ﴾ [المجادلة: ١١] قرأه [١٨٤/١] بالألف جمعاً: عاصم كما في أول البيت الآتي.

(١) في هامش (الأصل): [كيتغوا]، وأشار إلى أنه الصحيح، والمثبت هو الموافق لما في النسخ ولما في تحقيق الزعبي. انظر: طيبة النشر [٩٨].

(٢) زاد في (ق): [لوزن ينتهون كذلك].

(٣) سقط من (د) و(ز) و(ض) و(ض ٢) و(و): [في الأول].

(٤) في (ض ٢): [ونون].

(٥) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [بمفتوحين] موضع: [بهاء نون مفتوحين].

(٦) انظر: الكشف [٣١٤/٢]، وشرح الهداية [٥٣٠/٢]، والموضح [١٢٥٥/٣].

(٧) ما بين المعكوفتين سقط من (ض) و(ض ٢) و(ق).

والباقون: بلا ألف إفراداً.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٩٤٧- نَلَّ وَأَنْشَرُوا مَعَا فَضَّمَّ الْكَسْرِ عَمَّ عَنْ صَفْوِ حُلْفٍ يُخْرِبُونَ الثَّقَلَ حُمَّ

يريد: ﴿وَإِذَا قِيلَ أَنْشَرُوا فَأَنْشَرُوا﴾ [المجادلة: ١١] معاً؛ أي: في الموضوعين بضم

الشين فيهما: مدلول «عم»، وحفص، وشعبة بخلاف عنه.

والباقون: بكسرهما.

وهما: لغتان^(١).

قوله: «يُخْرِبُونَ الثَّقَلَ»؛ قرأ بتشديد الراء: أبو عمرو.

والباقون: بالتخفيف.

وهما أيضاً: لغتان^(٢).

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٤٨- يَكُونُ أَنْتَ دَوْلَةٌ تَقِي لِي اخْتَلَفَ وَأَمْنَعُ مَعَ التَّأْنِيثِ نَصْبًا لَوْ وَصِفَ

يعني: قوله تعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً﴾ [الحشر: ٧] قرأه: أبو جعفر، وهشام

بخلاف عنه: بالتأنيث؛ و﴿دَوْلَةً﴾ [الحشر: ٧] بالرفع كما لفظ به.

والباقون: بالتذكير، والنصب^(٣).

(١) انظر: الكشف [٣١٥/٢]، وشرح الهداية [٥٣١/٢]، والموضح [١٢٥٧/٣].

(٢) انظر: الكشف [٣١٦/٢]، وشرح الهداية [٥٣١/٢]، والموضح [١٢٥٩/٣].

(٣) القراءة بنصب لفظ ﴿دَوْلَةً﴾ [الحشر: ٧] مع التذكير في ﴿يَكُونُ﴾ [الحشر: ٧] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٨٦/٢]، شرح منحة مولي البر [١٢٧].

وتوجيه القراءتين ظاهر: فمن رفع ﴿دَوْلَةٌ﴾ [الحشر: ٧] جعل (كان) تامة، ومن نصب قدر: كيلا يكون الفيء دولة^(١).

قوله: «وَأَمْنَعُ»؛ أي: امنع مع تأنيث ﴿يَكُونُ﴾ [الحشر: ٧]؛ النصب في ﴿دَوْلَةٌ﴾ [الحشر: ٧] ولو وصف وذكر عن هشام. والله الموفق.

٩٤٩- وَجُدْرٍ جِدَارٍ حَبِيرٍ فَتْحُ ضَمُّ يُفْصَلُ نَلُّ ظُبَى وَثَقُلُ الصَّادِ لَمْ
 أي: قرأ مدلول «حبر»: ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿مِنْ وَرَاءِ جِدْرٍ﴾ [الحشر: ١٤]
 بكسر الجيم وفتح الدال إفراداً؛ موضع قراءة غيرهما ﴿جُدْرٍ﴾ [الحشر: ١٤] بضم
 الجيم والدال جمعاً.

قوله: «فَتَحُ ضَمُّ»؛ أي: فتح الضم من قوله تعالى: ﴿يَقْضِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [المتحنة: ٣]:
 عاصم، ويعقوب.

قوله: «وَتَقُلُ الصَّادِ»؛ أي: وقرأ بثقل الصاد: هشام بخلاف عنه^(٢)، ومدلول:
 «شفا»، وابن ذكوان.

وفتح الصاد مخففة: مدلول: «عم»، وأبو عمرو، وابن كثير^(٣).

ففيها أربع قراءات^(٤):

(١) انظر: الكشف [٣١٦/٢]، وشرح الهداية [٥٣٦/٢].

(٢) القراءة بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة في ﴿يَقْضِلُ﴾ [المتحنة: ٣] لهشام من طريق الداجوني من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٨٧/٢]، شرح منحة مولاي البر [١٢٧].

(٣) في (١) و(٢) و(٣) و(ك): [وهشام].

(٤) وهي:

﴿يَقْضِلُ﴾ [المتحنة: ٣]: المدنيان، وابن كثير، وأبو عمرو والداجوني عن هشام.

عاصم، ويعقوب: بفتح الياء، وإسكان الفاء، وكسر الصاد مخففة.

وحمزة، والكسائي، وخلف: بضم الياء، وفتح الفاء، وكسر الصاد

مشددة.

وابن عامر سوى الداجوني عن هشام: بضم الياء، وفتح الفاء والصاد

مشددة.

والمديان، وابن كثير، وأبو عمرو والداجوني^(١): بضم الياء، وإسكان

الفاء، وفتح الصاد مخففة.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٥٠- خُلْفٌ شَفَا مِنْهُ افْتَحُوا عَمَّ حَلَا دُمٌ تُمْسِكُوا الثَّقْلُ حِمَا مُتِمُّ لَا

/ قوله: «تُمْسِكُوا»؛ يعني: ﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ﴾ [المتحنة: ١٠] قرأه:

[ب/١٨٤]

البصريان: بالتشديد، ويشهد لقراءتهما: ﴿الَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْأَكْتَابِ﴾ [الأعراف:

١٧٠] شددتها الأكثر^(٢).

والباقون: بالتخفيف.

قوله: «مُتِمُّ لَا تُنُونٍ»؛ أي: لا تنون ﴿مُتِمُّ﴾ [الصف: ٨]، ﴿نُورِهِ﴾ [الصف: ٨]

بالخفض: لمدلول: «صحب»، وابن كثير.

= ﴿يَقْضِلُ﴾ [المتحنة: ٣]: عاصم، ويعقوب.

﴿يُقْضِلُ﴾ [المتحنة: ٣]: ابن عامر سوى الداجوني عن هشام.

﴿يُقْضِلُ﴾ [المتحنة: ٣]: حمزة، والكسائي، وخلف.

(١) سقط من (ز) و(س) و(ض) و(ض ٢) و(ق) و(ك) و(و): [والداجوني].

(٢) وهم: جميع القراء ما عدا شعبة. انظر: البيت، رقم [٦٤٨].

والباقون: بالتثوين، والنصب؛ وهو الأصل مثل: زيد مكرم عمراً، ومن
أضاف حذف التثوين؛ وخفض المفعول؛ للتخفيف^(١).

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٥١- تُنَوِّنِ اخْفِضْ نُورَهُ صَحْبٌ دَرَى أَنْصَارَ نَوْنٍ لَامٍ لِلَّهِ اكْسَرَا

قوله: «أَنْصَارَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ [الصف: ١٤]، نون ﴿أَنْصَارًا﴾
[الصف: ١٤] وزد لام الجر على اسم ﴿اللَّهُ﴾ [الصف: ١٤]: لمدلول: «حرم»، وأبي
عمرو.

وقرأ الباقون: بالإضافة.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٥٢- حِرْمٌ حَلَا خَفَّفَ لَوْوًا إِذْ شِمَّ أَكُنَّ لِلْجَزْمِ فَاَنْصَبَ حُزُّ وَيَعْمَلُونَ صُنْ

يريد: ﴿لَوْوًا رُءُوسَهُمْ﴾ [المنافقون: ٥] قرأه: نافع، وروح عن يعقوب: بتخفيف
الواو.

والباقون: بالتشديد.

قوله: «أَكُنَّ»؛ يريد: ﴿وَأَكُنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(٢) [المنافقون: ١٠] قرأه: أبو

عمرو بالواو، ونصب النون.

والباقون: بالجزم، وحذف الواو.

(١) انظر: الكشف [٣٢٠/٢]، وشرح الهداية [٥٣٢/٢]، والموضح [١٢٦٤/٣].

(٢) في (س ٢) و(س ٣) و(ق) و(ك): ﴿وَأَكُنَّ﴾ بدون التكملة ﴿مِنَ الصَّالِحِينَ﴾.

قوله: «وَيَعْمَلُونَ»؛ أي: ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [المنافقون: ١١] آخر السورة
 رواه أبو بكر: بالغيب، كما لفظ به.
 والباقون: بالخطاب^(١).

* * *

(١) انظر: النشر [٢/٣٨٣-٣٨٨]، وتقريب النشر [٢/٧٧١-٧٨٧]، وشرح الطيبة، للنويري [٦/٣٥-٥٦].

ومن سورة التغابن إلى سورة الإنسان

٩٥٣- يَجْمَعُكُمْ نُونٌ ظَبًّا بَالِغٌ لَا تُنُونُوا وَأَمْرُهُ اخْفِضُوا عَلَا

يعني: ﴿يَجْمَعُكُمْ لِنُونٍ أُلْجَمِ﴾ [التغابن: ٩] قرأه بالنون: يعقوب.

والباقون: بالياء.

قوله: «بَالِغٌ لَا تُنُونُوا»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿يَبْلُغُ أَمْرُهُ﴾ [الطلاق: ٣] رواه:

حفص بغير تنوين و﴿أَمْرُهُ﴾ [الطلاق: ٣] بالخفض.

والباقون: بالتنوين، والنصب.

والله أعلم.

٩٥٤- وَجِدَ اكْسِرِ الضَّمِّ شَذَا خِفُّ عَرَفٌ رُمٌ وَكِتَابِهِ اجْمَعُوا حِمًّا عَطْفُ

أي: روى روح: ﴿قِنْ وَجِدِكُ﴾ [الطلاق: ٦] بكسر الواو.

والباقون: بالضم.

قوله: «خِفُّ عَرَفٌ»؛ أي: قرأ: الكسائي: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ [التحريم: ٣] بتخفيف

الراء.

والباقون: بالتشديد.

قوله: «وَكِتَابِهِ»؛ أي: قرأ: مدلول: «حما»، وحفص: ﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا

وَكِتَابِهِ﴾ [التحريم: ١٢] بالجمع.

والباقون: بالإفراد.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٥٥- ضَمَّ نَصُوحاً صِيفَ تَفَوُّتٍ قَصْرُ ثَقُلَ رِضاً وَتَدَعُو تَدَعُو ظَهْرُ

/ يعني: ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ [التحریم: ٨] رواه: أبو بكر: بضم النون.

[١٨٥/أ]

والباقون: بالفتح.

قوله: «تَفَوُّتٍ»؛ أي: قرأ: مدلول «رضى»؛ حمزة، والكسائي: ﴿مَاتَرَى فِي

حَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ [الملك: ٣] بتشديد الواو من غير ألف كما لفظ به.

والباقون: بالألف، والتخفيف.

قوله: «وَتَدَعُو»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ تَدْعُونَ﴾ [الملك:

٢٧] قرأه: يعقوب: ﴿تَدْعُونَ﴾ [الملك: ٢٧] بإسكان الدال مخففة موضع قراءة

غيره: ﴿تَدْعُونَ﴾ [الملك: ٢٧] بفتحها مشددة.

والله تعالى أعلم.

٩٥٦- سَيَعْلَمُونَ مَنْ رَجَا يَزْلُقُ ضَمَّ غَيْرُ مَدًّا وَقَبْلَهُ حِمًّا رَسَمَ

أي: قرأ الكسائي: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ [الملك: ٢٩] بالغيب كما لفظ به.

والباقون: بالخطاب.

قوله: «يَزْلُقُ»؛ يريد: ﴿لَا يَزْلُقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ﴾ [القلم: ٥١] قرأه: المدنيان: بفتح

الياء.

والباقون: بضمها.

قوله: «وَقَبْلَهُ»، يعني: قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ [الحاقة: ٩] قرأه بكسر القاف، وفتح الباء: البصريان، والكسائي.
والباقون: بفتح القاف، وإسكان الباء.

٩٥٧- كَسْرًا وَتَحْرِيكًا وَلَا يَخْفَى شَفَا وَيُؤْمِنُو يَذَكَّرُو دِنْ ظَرْفَا
أي: قرأ مدلول: «شفا»: ﴿لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٨] بالياء.
والباقون: بالتاء.

قوله: «وَيُؤْمِنُوا»؛ يريد: ﴿قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ * وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الحاقة: ٤١-٤٢] قرأه بالغيب فيهما كما لفظ به: ابن كثير، ويعقوب، وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان^(١).
والباقون: بالخطاب.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٥٨- مِنْ خُلْفٍ لَفْظٍ سَأَلَ فِي سَأَلَ عَمَّ وَنَزَّاعَةٌ نَضَبُ الرَّفْعِ عَلِّ
أي: قرأ: مدلول: «عم»: ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج: ١] بإبدال الهمزة ألفاً موضع قراءة غيرهم: ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج: ١] بهمزة مفتوحة.

قوله: «وَنَزَّاعَةٌ»؛ أي: قرأ حفص: ﴿نَزَّاعَةٌ لِلشَّوْبِيِّ﴾ [المعارج: ١٦] بنصب الرفع على الاختصاص، أو على الحال المؤكدة، وأما وجه الرفع: فعلى أن ﴿نَزَّاعَةٌ﴾ [المعارج: ١٦] خبر لـ(إن) بعد خبر، أو هي خبر ﴿ظَلَى﴾ [المعارج: ١٥]، والضمير في إنها: ضمير القصة^(٢).

(١) زاد في (س ٢): [كما سيأتي].

(٢) انظر: الكشف [٣٣٥/٢]، وشرح الهداية [٥٣٨/٢]، والموضح [١٢٩٦/٣].

والله أعلم.

٩٥٩- تَعْرُجُ ذَكْرٌ رُمْ وَيَسْأَلُ اضْمَمًا هَذَا خَلْفُ ثِقُ شَهَادَتِ الْجَمْعِ ظَمًا

أي: قرأ الكسائي: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَكَةُ﴾ [المعارج: ٤] بالتذكير.

والباقون: / بالتأنيث.

[ب/١٨٥]

قوله: «وَيَسْأَلُ»؛ يريد: ﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾ [المعارج: ١٠] بضم الياء، قرأه: البزي

بخلاف عنه^(١)، وأبو جعفر بغير خلاف.

والباقون: بفتحها.

قوله: «شَهَادَتِ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿يَشْهَدَانِهِمَا قَائِمُونَ﴾ [المعارج: ٣٣] قرأه

بالجمع: يعقوب، وحفص.

والباقون: بالإنفراد.

والله أعلم.

٩٦٠- عُدْ نَصْبٍ اضْمَمٌ حَرَّكَ نَبِيَّ عَفَا كَمْ وُلْدُهُ اضْمَمٌ مُسْكِنًا حَقُّ شَفَا

قوله: «نَصْبٍ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿نُصِبَ يُوفُضُونَ﴾ [المعارج: ٤٣] قرأه بضم

النون، والصاد: ابن عامر، وحفص^(٢).

والباقون: بفتح النون، وسكون الصاد.

(١) القراءة بضم الياء في ﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾ [المعارج: ١٠] للبزي من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٣٩٠]،

وشرح منحة مولي البر [١٢٨].

(٢) في (ز) و(ك): [ورويس]، وسقط من (ق): [وحفص].

قوله: «اضْمُمْ»؛ أي: النون^(١).

وقوله: «حَرَّكَنْ بِهِ»؛ أي: حرك بالضم الصاد.

قوله: «وُلِدُهُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿مَنْ لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ، وَوَلَدُهُ﴾ [نوح: ٢١] قرأه بضم الواو، وإسكان اللام: مدلول: «حق»، ومدلول: «شفا».

والباقون: بفتح الواو، واللام.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٦١- وَدَاً بِضَمِّهِ، مَدَاً وَفَتْحُ أَنْ ذِي الْوَاوِ كَمْ صَحَبُ تَعَالَى كَانَ تَنْ

يريد: قوله تعالى: ﴿وَدَاً وَلَا سَوَاعَا﴾ [المعارج: ٢٣] قرأه بضم الواو: المدنيان.

والباقون: بفتحها.

وهما: لغتان^(٢).

قوله: «وَفَتْحُ أَنْ ذِي الْوَاوِ»؛ أي: التي مع^(٣) الواو، واحترز بذلك عن التي

مع الفاء نحو: ﴿فِيَّانَ لَهُ﴾ [الجن: ٢٣] فهو متفق على كسره، وعن المجردة عن

الواو نحو: ﴿أَنَّهُ اسْتَمَعَ﴾ [الجن: ١] فهو متفق على فتحها، سوى ﴿فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا﴾

[الجن: ١] فهو متفق على كسرها، [فمواضع الخلاف أن تكون ﴿أَنَّ﴾ مشددة،

فما لم تكن كذلك فمتفق أيضاً على فتحها نحو: ﴿وَالْوَأَسْتَقْلَمُوا﴾ [الجن: ١٦] ^(٤)

(١) سقط من (ق): [النون].

(٢) انظر: الكشف [٣٣٧/٢]، وشرح الهداية [٥٣٩/٢]، والموضح [١٣٠١/٣].

(٣) في (د): [بعد].

(٤) ما بين المعكوفتين جاء في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك) هكذا: [فإن كانت =

فضابط مواضع الخلاف أن تكون ﴿أَنَّ﴾ مشددة بعد واو، وذلك في اثني عشر حرفاً متواليه أوائل التي ^(١) جمعها وهي: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾ [الجن: ٣] وما بعدها إلى قوله: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [الجن: ١٤] فتح الهمزة فيهن: ابن عامر، ومدلول: «صحب».

قوله: «تَعَالَى كَانَ ثَنٌ»؛ أي: وافقهم أبو جعفر في ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾ [الجن: ٣]، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ﴾ [الجن: ٤]، ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [الجن: ٦].

والباقون: بالكسر فيهن.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٦٢ - صَحْبٌ كَسَا وَالْكُلُّ ذُو الْمَسَاجِدَا وَأَنَّهُ لَمَّا اكْبَسِرِ اتْلُ صَاعِدَا

أعاد الرمز؛ لثلاث يتوهم أن أبا جعفر قرأ هذه المواضع وحده.

قوله: «وَالْكُلُّ»؛ أي: كل القراء فتحوا ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ [الجن: ١٨].

قوله: «وَأَنَّهُ لَمَّا اكْبَسِرِ»؛ أي: اكسر الهمزة من قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ / عَبْدُ اللَّهِ﴾

[١٨٦/١]

[الجن: ١٩]: لنافع، وأبي بكر.

والباقون: بفتحها.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٦٣ - تَقُولَ فَتُحِ الضَّمُّ وَالثَّقُلُ ظَمِي نَسْلُكُهُ يَا ظَهْرٍ كَفَا الْكَسْرِ اضْمُمِ

= مع الواو ليست مشددة فمتفق أيضاً على فتحها نحو: ﴿وَأَلَّوْا اسْتَقْنُمُوا عَلَيَّ﴾ [١]، إلا أنه سقط من (س ٢) و(ق): [على]، وسقط من (ك): [نحو].

(١) في هامش (س ٣): [اللاتي]، وفي (ق): [الآي] في (ك): [الآني].

يريد: قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا﴾ [المزمل: ٦] قرأه: أبو عمرو، وابن عامر: بكسر الواو، وفتح الطاء، وألف بعدها موضع قراءة غيرهما: ﴿وَطْأًا﴾ [المزمل: ٦] بفتح الواو، وإسكان الطاء من غير ألف.

قوله: «وَرَبُّ»؛ أي: قرأ: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [المزمل: ٩] بخفض الرفع: يعقوب، وابن عامر، ومدلول «صحبة» كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بالرفع؛ على أنه خبر؛ أي: هو رب المشرق والمغرب، والخفض على البدل من ﴿رَبِّكَ﴾ [المزمل: ٨].

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٩٦٦- كُنْ صُحْبَةً نِصْفِهِ ثُلُثُهُ انْصَبَا دَهْرٌ كَفَا الرَّجْزَ اضْمُمِ الْكَسْرَ عَبَا

يريد: قوله تعالى: ﴿وَنِصْفَهُ، وَثُلُثَهُ﴾ [المزمل: ٢٠] قرأه بالنصب في الفاء، والثاء: ابن كثير، ومدلول: «كفا».

والباقون: بالخفض، وكسر الهائين.

وقوله: «الرَّجْزَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ [المدثر: ٥] قرأه بضم الراء: حفص، ومدلول: «ثوى»؛ أبو جعفر، ويعقوب كما في أول البيت الآتي. والباقون: بكسرها.

والله الموفق.

٩٦٧- ثَوَى إِذَا دَبَرَ قُلْ إِذَا دَبَرَهُ إِذْ ظَنَّ عَنْ فَتَىٰ وَفَا مُسْتَنْفِرَهُ

/ أي: قرأ نافع، ويعقوب، وحفص، وحمزة، وخلف مدلول: «فتى»: ﴿إِذَا دَبَرَ﴾ [المدثر: ٣٣] بإسكان الدال، وهمزة مفتوحة، وإسكان الدال موضع

قراءة غيرهم: ﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ [المدثر: ٣٣] بألف بعد الذال، وبفتح الدال من غير همز قبلها.

قوله: «وَفَا مُسْتَنْفِرَهُ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿كَانَهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠] قرأ بفتح الفاء: مدلول: «عم».

والباقون: بالكسر.

والله تعالى الهادي.

٩٦٨- بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَثَلُ خَاطِبٌ يَذْكُرُو رَا بَرِقَ الْفَتْحُ مَدًّا وَيَذَرُو
يريد: قوله تعالى: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [المدثر: ٥٦] قرأه بالخطاب: نافع.

والباقون: بالغيب.

قوله: «رَا بَرِقَ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿بَرِقَ الْبَصْرُ﴾ [القيامة: ٧] قرأه: المدنيان:
بفتح الراء.

والباقون: بكسرها.

قوله: «وَيَذَرُو، مَعَهُ يُجِبُونَ» كما في أول البيت الآتي؛ يريد: قوله تعالى:
﴿تُجِبُونَ الْعَاجِلَةَ * وَيَذَرُونَ الْأَخْرَةَ﴾ [القيامة: ٢٠-٢١] قرأهما بالغيب كما لفظ به: ابن
عامر، والبصريان، وابن كثير.

والباقون: بالخطاب فيهما.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٦٩- مَعَهُ يُجِبُونَ كَسَا حِمًّا دَفَا يُمْنَى لَدَى الْخُلْفِ ظَهِيرًا عَرَفَا

قوله: «يُمْنَى»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿مِنْ مَّيِّ يُمْنَى﴾ [القيامة: ٣٧] قرأه بالتذكير: هشام بخلاف عنه^(١)، ويعقوب، وحفص من غير خلاف. والباقون بالتأنيث^(٢).

* * *

(١) القراءة بالتذكير في ﴿يُمْنَى﴾ [القيامة: ٣٧] لهشام من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٩٤ / ٢]، وشرح منحة مولي البر [١٢٨].

(٢) انظر: النشر [٣٨٨-٣٩٦]، وتقريب النشر [٧٨٧-٨٠٣]، وشرح الطيبة، للنويري [٨٢-٥٧ / ٦].

سورة الإنسان والمرسلات

٩٧٠ - سَلَسِلًا نَوْنٌ مَدًّا رُمٌ لِي غَدَا خُلْفُهُمَا صِفٌ مَعَهُمُ الْوَقْفَ اَمْدَدَا

يريد: قوله تعالى: ﴿سَلَسِلًا وَأَعْلَلًا وَسَعِيرًا﴾ [الإنسان: ٤] بالتنوين قرأه: المدنيان، والكسائي، وهشام^(١)، ورويس^(٢) بخلاف عنهما، وشعبة بغير خلاف. والباقون بغير تنوين.

قوله: «مَعَهُمُ الْوَقْفَ اَمْدَدَا»؛ أي: وقف معهم بالألف: أبو عمرو.

واختلف عن حفص، وابن ذكوان، وابن كثير، وروح^(٣) كما في أول البيت الآتي بعد.

والباقون: بغير ألف؛ وهو ممنوع من الصرف على اللغة المشهورة، وقد كتب في المصاحف بألف بعد اللام كما كتب في سورة الأحزاب: ﴿الْظُّنُونُ﴾ [الأحزاب: ١٠]، و﴿الرَّسُولَا﴾ [الأحزاب: ٦٦]، و﴿السَّيْلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧] فالمتابعة^(٤)

(١) القراءة بحذف التنوين في لفظ ﴿سَلَسِلًا﴾ آية [٤] وصلًا ووقفًا لهشام من زيادات النشر. ومن المعلوم أنه إذا وقف أسكن اللام، ومثله قبل إلا أنه يقف عليه بالألف. انظر: النشر [٣٩٤ / ٢]، وشرح منحة مولي البر [١٢٨].

(٢) القراءة بإثبات التنوين في لفظ ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤] وصلًا وإبداله ألفًا ووقفًا لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٩٤ / ٢]، وشرح منحة مولي البر [١٢٨].

(٣) القراءة بحذف ألف ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤] عند الوقف لروح من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٩٤ / ٢]، وشرح منحة مولي البر [١٢٩].

(٤) في (١) و(٢) و(٣) و(ك): [فالمطابقة].

[١٨٧] لخط المصحف اقتضت إثبات تلك الألفات / في الأحزاب في الوصل، ولم يمكن تنوينها؛ لأجل أن كل كلمة منها فيها الألف واللام، والتنوين^(١) لا يجمع^(٢) معهما.

وأما في ﴿سَكَلِيلًا﴾ [الإنسان: ٤] فأمكن قبوله للتنوين على لغة من يصرف ذلك^(٣).

والله تعالى أعلم.

٩٧١ - عَنْ مَنْ دَنَا شَهْمٌ بِخُلْفِهِمْ حَفَا نَوْنٌ قَوَارِيرًا رَجَا حِرْمٌ صَفَا

يريد: قوله تعالى: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥] وهو الأول منهما، قرأه بالتنوين: الكسائي، ونافع، وأبو جعفر، وابن كثير، وشعبة، وخلف. والباقون: بغير تنوين.

ووقف من نَوْنٍ، ومن لم ينون بالألف^(٤).

و^(٥)حمزة، ورويس، وروح^(٦).....

(١) في (ق): [فالتنوين].

(٢) في (ز) و(س١) و(س٢) و(ق): [يجتمع].

(٣) انظر: الكشف [٣٥٢/٢]، وشرح الهداية [٥٤٤/٢]، والموضح [١٣٢١/٣].

(٤) في (ق): [ووقف لمن لم ينون بغير ألف].

(٥) في (س١) و(س٢) و(س٣): [إلا]، وسقط من (ق): [و].

(٦) في (س٢) و(س٣) و(ك): [ورويساً وروحاً].

والقراءة بحذف ألف ﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥] الكلمة الأولى عند الوقف لروح من زيادات النشر.

انظر: النشر [٣٩٤/٢]، وشرح منحة مولي البر [١٢٩].

بخلاف عنه: [وقفوا عليه بغير ألف^(١)] ^(٢)، كما سيأتي في البيت الآتي.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٧٢ - وَالْقَصْرُ وَقْفًا فِي غِنَا شَذَا اخْتَلَفُ وَالثَّانِ نَوْنٌ صِفٌ مَدًّا رُمْ وَوَقْفُ

أي: اختلف عن روح في الوقف عليه بغير ألف.

قوله: «وَالثَّانِ»؛ أي: ونون الحرف الثاني من ﴿قَوَارِيرًا﴾؛ وهو: ﴿قَوَارِيرًا مِنْ

فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ١٦]: شعبة، ونافع، وأبو جعفر، والكسائي.

والباقون: بغير تنوين.

فمن نَوْنٌ وقف بالألف، ومن لم ينون وقف بغير ألف، إلا هشاماً فإنه لم ينون ووقف عليه [مع من نون]^(٣) بالألف بخلاف عنه^(٤) كما سيأتي في البيت الآتي. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٧٣ - مَعَهُمْ هِشَامٌ بِاخْتِلَافٍ بِالْأَلْفِ عَالِيَهُمْ اسْكِنُ فِي مَدًّا خُضْرٌ عُرْفُ

يعني: قوله تعالى: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ خُضْرٌ﴾ [الإنسان: ٢١] أسكن الياء

منه: حمزة، ونافع، وأبو جعفر؛ على أنه اسم فاعل مرفوع بالابتداء، وخبره ما بعده.

(١) انظر: الكشف [٣٥٤/٢]، وشرح الهداية [٥٤٤/٢]، والموضح [١٣٢١/٣].

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك).

(٣) في (د) و(ض) و(ض٢): [بغير تنوين].

(٤) القراءة بحذف الألف وفقاً من ﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٦] اللفظ الثاني لهشام من زيادات النشر.

انظر: النشر [٣٩٥/٢]، وشرح منحة مولی البر [١٢٩].

والباقون: بفتح الياء على أنه حال من ضمير: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَاهُمْ نَضْرَةً﴾ [الإنسان: ١١]، أو^(١) ﴿وَجَزَّيْنَهُمْ﴾ [الإنسان: ١٢]، أو^(٢) يكون التقدير: رأيت أهل نعيم عاليهم^(٣)، وقيل: على الظرف؛ أي: فوقهم، فلم يحتج الناظم إلى النص على كسر الهاء؛ لأنه علم من سورة أم القرآن^(٤).

قوله: «خُضْرٌ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الإنسان: ٢١] اختلف في رفعهما، وخفضهما، فقراً: حفص، ونافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وأبو عمرو، ويعقوب^(٥) بالرفع [في الأول^(٦) على لفظه^(٧) كما سيأتي^(٨)].

والباقون: بالخفض.

وقرأ: ﴿إِسْتَبْرَقٌ﴾ بالرفع على لفظه أيضاً: ابن كثير، ونافع، وعاصم.

(١) سقط من (ض ١) و(ض ٢): [أ.و].

(٢) في (ق): [و.ا]، وفي (ك): [أي].

(٣) في (ض): [أهل رأيت نعيم عاليهم].

(٤) انظر: الكشف [٢/ ٣٥٤]، وشرح الهداية [٢/ ٥٤٤]، والموضح [٣/ ١٣٢٢].

(٥) في (س ٣): [فقرأه ابن عامر والمدنيان وحفص والبصريان أبو عمرو ويعقوب بالرفع]، وفي (ق): [فقرأ ﴿خُضْرٌ﴾ [الإنسان: ٢١] بالرفع على لفظه حفص ونافع وأبو جعفر وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب]، وفي (ك): [فقرأ بالرفع: نافع وأبو جعفر على لفظه وأبو جعفر وابن عامر وأبو عمرو ويعقوب].

(٦) سقط من (ق): [في الأول].

(٧) ما بين المعكوفتين سقط من (د) و(ز) و(س ٢) و(ض) و(ض ٢).

(٨) في (س ١) العبارة هكذا: [فقرأ بالرفع: نافع وأبو جعفر على لفظه، وأبو جعفر، وابن عامر، وأبو عمرو، ويعقوب كما سيأتي]. وزاد في (س ٣): [في البيت بعده].

والباقون: بالخفض؛ فيكون فيهما أربع قراءات:

رفعهما: لحفص، / ونافع.

وخفضهما: لحمزة، والكسائي، وخلف.

ورفع ﴿خُضِرٌ﴾ [الإنسان: ١١]، وخفض ﴿وَاسْتَبْرَقِ﴾ [الإنسان: ٢١]: لابن عامر،

وأبي جعفر، وأبي عمرو، ويعقوب.

وعكسه وهو: خفض ﴿خُضِرٌ﴾ [الإنسان: ٢١]، ورفع ﴿وَاسْتَبْرَقِ﴾ [الإنسان:

٢١]: لابن كثير، وشعبة.

والله الموفق وعليه نتوكل.

٩٧٤ - عَمَّ حِمًّا إِسْتَبْرَقُ دُمٌ إِذْ نَبَا وَأَخْفِضُ لِيَاقٍ فِيهِمَا وَعَيْيَا

قوله: «فِيهِمَا»؛ أي: في ﴿خُضِرٌ وَاسْتَبْرَقِ﴾ [الإنسان: ٢١] وإنما نص على قراءة

الباقين في الحرفين؛ لأنه لو ترك لأفهم^(١) النصب لهم^(٢) من حيث إنه ضد الرفع المملوظ به.

قوله: «وَعَيْيَا»؛ أي: واقرأ بالغيب؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ [الإنسان:

٣٠] كما سيأتي في البيت الآتي. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٧٥ - وَمَا تَشَاءُونَ كَمَا الْخُلْفُ دِنْفٌ حُطُّ هَمَزٌ وَقُتَّتْ بِوَاوٍ ذَا اخْتِلَفٍ

يعني: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا﴾ [الإنسان: ٣٠] قرأه بالغيب كما قيد في آخر البيت

(١) في (ق): [لأوهم].

(٢) سقط من (ض) و(ض ٢) و(ق): [لهم].

السابق: ابن عامر بخلاف عنه^(١)، وابن كثير، وأبو عمرو^(٢).

والباقون: بالخطاب.

قوله: «وُقَّتْ»؛ يريد: قوله تعالى في المرسلات [١١]: ﴿أُقْتَتَّ﴾ [الإنسان:

١١] قرأه كما لفظ به بالواو^(٣): ابن جمار بخلاف عنه، وأبو عمرو، وعيسى كما سيأتي؛ على الأصل؛ لأنه من الوقت.

والباقون: بالهمز بدلاً من الواو؛ لانضمامها كما قالوا في: وجوه؛ أجوه، وجاء القوم أحدانا^(٤)؛ وعليها رسم المصاحف^(٥)، وسيذكر تخفيف القاف في البيت الآتي.

والله تعالى المعين.

٩٧٦- حِصْنٌ حَفَاً وَالْخِفُّ ذُو خُلْفٍ خَلَا وَأَنْظَلِقُوا الثَّانِ افْتَحِ السَّلَامَ غَلَا

أي: قرأ بتخفيف القاف من ﴿أُقْتَتَّ﴾ [المرسلات: ١١] ابن جمار بخلاف

عنه^(٦)، وعيسى؛ فيكون فيها ثلاث قراءات:

(١) القراءة بالخطاب في ﴿تَشَاءُونَ﴾ [الإنسان: ٣٠] لابن عامر من زيادات النشر. انظر: النشر

[٣٩٦/٢]، وشرح منحة مولی البر [١٣٠].

(٢) زاد في (س ٣): [بغير خلاف].

(٣) سقط من (س ٢) و(س ٣) و(ق) و(ك): [بالواو].

وقدرسه الشيخ محمد الزعبي بالألف. انظر: متن الطيبة [١٠٠].

(٤) في (ق): [وحداناً].

(٥) انظر: الكشف [٣٥٧/٢]، وشرح الهداية [٥٤٦/٢]، والموضح [١٣٢٨/٣].

(٦) القراءة بالهمز مع تشديد القاف في ﴿أُقْتَتَّ﴾ [المرسلات: ١١] لابن جمار من زيادات النشر. انظر:

النشر [٣٩٧/٢]، وشرح منحة مولی البر [١٣٠].

الواو مع التشديد: لأبي عمرو.

والواو مع التخفيف: لعيسى، وابن جماز في أحد وجهيه.

والهمز مع التشديد: للباقين، ولابن جماز في الوجه الآخر، فلا يجوز لابن

جماز سوى وجهين ويمتنع التركيب^(١).

قوله: «وَأَنْطَلَقُوا»؛ يعني: وقرأ: ﴿أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ﴾ [المرسلات: ٣٠] بفتح اللام:

رويس.

والباقون: بكسرهما.

وبقوله: «الثَّانِ»؛ احترز به عن الأول [المرسلات: ٢٩]؛ فإنه لا خلاف في كسر

لامه.

والله أعلم.

٩٧٧- نُقِّلْ قَدَرْنَا رُمْ مَدًّا وَّوُحْدًا جِمَالَتْ صَحْبُ اضْمُمِ الْكَسْرَ غَدَا

يريد: قوله تعالى: ﴿فَقَدَرْنَا فَعِعْمَ الْقَدَرُونَ﴾ [المرسلات: ٢٣] قرأه بتشديد الدال:

الكسائي، ونافع، وأبو جعفر.

/ والباقون: بتخفيفها.

(١) والوجهان الجائزان هما:

١- ﴿أُقْتَتَّ﴾ [المرسلات: ١١] بإبدال الهمزة أوًا وتشديد القاف من طريق الهاشمي عن إسماعيل

ابن جعفر عنه.

٢- ﴿أُقْتَتَّ﴾ [المرسلات: ١١] من طريق الدوري عن إسماعيل عن ابن جماز. انظر: النشر

[٢/٣٩٦-٣٩٧].

قوله: «وَوُحِّدًا»؛ أي: قرأ: ﴿كَأَنَّهُ جَمَلَتْ صُفْرٌ﴾ [المرسلات: ٣٣] بالتوحيد: حمزة، والكسائي، وخلف، وحفص؛ على أنه جمع (جمل).

والباقون: ﴿جَمَلَتْ﴾ بالجمع؛ أي: جمع (جمالة)؛ فيكون جمع الجمع^(١).
 وضم الجيم منهم: رويس.

وكسرها: غيره^(٢)؛ فيكون فيها ثلاث قراءات^(٣):
 وهي واضحة^(٤).

* * *

(١) انظر: الموضح [١٣٢٩/٣]، وشرح الهداية [٥٤٦/٢].

(٢) في (س ٣): [الباقون].

(٣) وهي:

﴿جَمَلَتْ﴾ [المرسلات: ٣٣]: حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف.

﴿جَمَلَتْ﴾ [المرسلات: ٣٣]: رويس.

﴿جَمَلَتْ﴾ [المرسلات: ٣٣]: الباكون.

(٤) انظر: النشر [٣٩٤-٣٩٦]، وتقريب النشر [٨٠٣-٨٠٧]، وشرح الطيبة، للنويري [٩٤-٨٣/٦].

ومن سورة النبأ إلى سورة التطفيف

٩٧٨- فِي لَابِثِينَ الْقَصْرِ شِدْقُ فَرْخٍ لَا كَذَابَ رُمَّ رَبِّ اخْفِضِ الرَّفْعُ كَلَا

يعني: قوله تعالى: ﴿لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا﴾ [النبأ: ٢٣] قرأه بغير ألف: روح، وحمزة؛ أي: اللبث من شأنهم.

والباقون: بالألف؛ واللابث: من وجد منه اللبث^(١).

قوله: «لَا كَذَابَ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿وَلَا كَذَابًا﴾ [النبأ: ٣٥] قرأه بتخفيف الذال: الكسائي؛ على أنه مصدر كذب مثل كتب كتاباً.

والباقون: بالتشديد؛ على أنه مصدر كذَّب: مثل: كلم كلاماً؛ أي: أن أهل الجنة لا يسمعون فيها كذاباً^(٢)، ولا تكذيباً^(٣). وقيده بلا احترازاً من قوله تعالى: ﴿وَكَذِبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ [النبأ: ٢٨] فإنه لا خلاف في تشديده؛ لوجود فعله معه.

قوله: «رَبُّ»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [النبأ: ٣٧] بخفض الباء: ابن عامر، ويعقوب، والكوفيون كما سيأتي في البيت الآتي.
والباقون: بالرفع.

٩٧٩- ظُبًّا كَفَا الرَّحْمَنِ نَلَّ ظِلًّا كَرًّا نَاخِرَةً أَمْدُدْ صُحْبَةً غِثًّا وَتَرًّا

(١) انظر: الكشف [٣/٥٩]، وشرح الهداية [٢/٥٤٦]، والموضح [٣/١٣٣٣].

(٢) في (ق): [كذباً].

(٣) انظر: الكشف [٢/٣٥٩]، وشرح الهداية [٢/٥٤٦]، والموضح [٣/١٣٣٣].

يعني: قوله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ لَا يَمَلِكُونَ مَعَهُ خِطَابًا﴾ [النبا: ٣٧] قرأه بالخفض كما تقدم في: ﴿رَبِّ﴾ [النبا: ٣٧] في البيت السابق: عاصم، ويعقوب، وابن عامر. والباقون: بالرفع؛ فيكون فيهما ثلاث قراءات: خفضهما: لعاصم، ويعقوب، وابن عامر. ورفعهما: لنافع، وأبي جعفر، وابن كثير، وأبي عمرو. وخفض ﴿رَبِّ﴾ [النبا: ٣٧]، ورفع ﴿الرَّحْمَنُ﴾ [النبا: ٣٧]: لحمزة، والكسائي، وخلف.

قوله: «نَاخِرَةً»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿عَظْمًا نَّخْرَةً﴾ [النازعات: ١١] قرأه بالألف مدأً كما لفظ به: حمزة، والكسائي، وخلف، وشعبة، ورويس. والباقون: ﴿نَّخْرَةً﴾ [النبا: ١١] بغير ألف؛ إلا أن الدوري عن الكسائي خير فيها بين حذفه الألف وإثباتها^(١) كما سيأتي في أول البيت الآتي. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

٩٨٠- حَيْرُ تَزَكَّى ثَقَّلُوا حِرْمَ ظُبَا لَهُ تَصَدَّى الْحِرْمُ مُنْذِرٌ ثُبَا / أي: خير له؛ يعني: للدوري عن الكسائي بين الوجهين حذف الألف وإثباتها. [ب/١٨٨]

قوله: «تَزَكَّى»؛ أي: قرأ قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَزَكَّى﴾ في النازعات [١٨] بتشديد الزاي: نافع، وأبو جعفر، وابن كثير، ويعقوب.

(١) القراءة بالقصر؛ أي: بحذف الألف التي بعد النون في ﴿نَّخْرَةً﴾ [النازعات: ١١] للدوري عن الكسائي من زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٣٩٨]، وشرح منحة مولاي البر [١٣٠].

والباقون: بالتخفيف.

قوله: «لَهُ تَصَدَّى»؛ يعني: قوله تعالى: ﴿فَأَن ت لَهُ تَصَدَّى﴾ في عبس [٦] قرأه بتشديد الصاد: نافع، وأبو جعفر، وابن كثير.

والباقون: بالتخفيف.

وقدم: ﴿تَصَدَّى﴾ [عبس: ٦]؛ عن ﴿مُنذِرٌ﴾ [النازعات: ٤٥] مع أنه في عبس؛ لأجل ﴿يَزَكِّي﴾ [النازعات: ١٨] لأن ترجمتهما واحدة.

قوله: «مُنذِرٌ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿مُنذِرٌ مِّن يَحْشَهَا﴾ [النازعات: ٤٥] قرأه: أبو جعفر: بالتنوين كما يأتي في أول البيت الآتي.

والباقون: بغير تنوين.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٨١- نَوْنٌ فَتَنْفَعُ انْصِبِ الرَّفْعَ نَوَى إِنَّا صَبَبْنَا افْتَحَ كَفَا وَصَلَا غَوَى

يعني: قوله تعالى: ﴿فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ [عبس: ٤] قرأه بالنصب: عاصم؛ على أنه جواب الترجي في ﴿لَعَلَّهُ يَزَكِّي﴾ [عبس: ٣].

والباقون: بالرفع؛ عطفاً على ﴿يَذَكِّرُ﴾ [عبس: ٤].

قوله: «إِنَّا صَبَبْنَا»؛ يعني: أنه قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّا صَبَبْنَا﴾ [عبس: ٢٥] بفتح الهمزة: الكوفيون. ووافقهم رويس في الوصل، وإذا ابتداء كسر الهمزة كالباقين في الحاليين. والله تعالى أعلم.

٩٨٢- وَخِيفُ سُجِّرَتْ شَذَا حَبِرٌ عَفَا خُلْفَاً وَثِقُلُ نُشِرَتْ حَبِرٌ شَفَا

أي: قرأ بتخفيف الجيم من ﴿سُجِّرَتْ﴾ في التكوير [٦]: روح، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس بخلاف عنه^(١).

والباقون: بتشديدها.

وشدد الشين من ﴿نُشِرَتْ﴾ [التكوير: ١٠]: ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف.

والباقون: بتخفيفها.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٨٣ - وَسُعِّرَتْ مِنْ عَن مَدَّ أَصْفَ حُخْلَفَ عَدَّ وَقَتَّلَتْ ثَبَّ بِضَيْنِ الظَّا رَعَدَّ

أي: وشدد أيضاً العين من ﴿سُعِّرَتْ﴾ [التكوير: ١٢]: ابن ذكوان، وحفص، ونافع، وأبو جعفر، وشعبة بخلاف عنه^(٢)، ورويس.

والباقون: بالتخفيف.

وكذلك شدد التاء من ﴿قُتِلَتْ﴾ [التكوير: ٩]: أبو جعفر.

والباقون: بالتخفيف.

قوله: «بِضَيْنِ»؛ [بلفظ الضاد؛ وقيد قراءة الظاء؛ لأن الظاء ليست ضد

(١) القراءة بثقل الجيم في ﴿سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] لرويس من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٩٨/٢]، وشرح منحة مولي البر [١٣٠].

(٢) القراءة بثقل العين في ﴿سُعِّرَتْ﴾ [التكوير: ١٢] لشعبة من زيادات النشر. انظر: النشر [٣٩٨/٢]، وشرح منحة مولي البر [١٣٠].

الضاد^(١)، يريد: قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْعَيْبِ بِضَينٍ﴾ [التكوير: ٢٤] قرأه / بالطاء: الكسائي، وأبو عمرو، وابن كثير، ورويس كما ذكره في البيت الآتي؛ ومعناه في هذه القراءة: بمتهم؛ من المظنة^(٢)، وهي التهمة؛ أي: ما هو بمتهم على ما عنده من علم الغيب الذي يأتيه من الله تعالى.

والباقون: بالضاد كما لفظ به؛ ومعناه: بخيل؛ أي: وما يبخل بشيء^(٣) من ذلك بل يبلغه كما أمر^(٤).

والله تعالى أعلم.

٩٨٤ - حَبْرٌ غِنًا وَخِفٌ كُوفٍ عَدَلًا يُكْذِبُونَ وَحَقٌّ يَوْمٌ لَا

يعني: قوله تعالى في الانفطار [٧]: ﴿فَسَوَّلَكَ فَعَدَلًا﴾ قرأه بتخفيف الدال: الكوفيون.

والباقون: بتشديدها.

قوله: «يُكْذِبُونَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿نُكْذِبُونَ بِالَّذِينَ﴾ [الانفطار: ٩] قرأه بالغيب على لفظه: أبو جعفر.

والباقون: بالخطاب.

(١) ما بين المعكوفتين تأخر في (س٣) إلى ما بعد قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْعَيْبِ بِضَينٍ﴾ [التكوير: ٢٤].

(٢) في (س٢) و(س٣) و(ض) و(ض٢) و(ق) و(ك): [الظنة].

(٣) في (ق): [على شيء].

(٤) انظر: الكشف [٣٦٤/٢]، وشرح الهداية [٥٤٨/٢]، والموضح [١٣٤٤/٣].

وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [الانفطار: ١٩] بالرفع.
 والباقون: بالنصب؛ وقيد بـ(لا) احترازاً من ﴿يَوْمُ الدِّينِ﴾ [الانفطار: ١٧، ١٨]
 فيهما فإنه لا خلاف في رفعهما، ومن الأول [الانفطار: ١٩]؛ إذ لا خلاف في
 نصبه.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

ومن سورة التطفيف إلى سورة والشمس

٩٨٥- تَعْرِفُ جَهْلُ نَضْرَةَ الرَّفْعِ نَوَى خِتَامُهُ خَاتَمُهُ نَوُوقُ سَوَى

أي: قرأ ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيرِ﴾ [المطففين: ٢٤] على البناء للمجهول؛ يعني: بضم التاء وفتح الراء، و﴿نَضْرَةَ﴾ [المطففين: ٢٤] بالرفع: أبو جعفر، ويعقوب.

والباقون: ﴿تَعْرِفُ﴾ [المطففين: ٢٤] على البناء للفاعل، و﴿نَضْرَةَ﴾ [المطففين: ٢٤] بالنصب؛ على أنه مفعول به^(١).

قوله: «خِتَامُهُ خَاتَمُهُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿خِتَمُهُ مَسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦]؛ أي: قرأ: ﴿خِتَمُهُ﴾ [المطففين: ٢٦] موضع ﴿خِتَمُهُ﴾ [المطففين: ٢٦] كما لفظ بهما: الكسائي، وفرق بين راوييه؛ ليسلم من الحشو.

والباقون: ﴿خِتَمُهُ﴾ [المطففين: ٢٦] كما لفظ به أولاً.

والله أعلم.

٩٨٦- يَصَلَى اضْمُمِ اشْدُدْ كَمْ رَنَا أَهْلُ دُمَا بَا تَرْكَبَنَّ اضْمُمِ حِمَا عَمَّ نَمَا

يعني: قوله تعالى: ﴿وَيَصَلَى سَعِيرًا﴾ في الانشقاق [١٢]، قرأه بضم الياء، وتشديد اللام: ابن عامر، والكسائي، ونافع، وابن كثير.

والباقون: بفتح الياء وتخفيف اللام كما لفظ به.

(١) انظر: الموضح [٣/١٣٥٠].

قوله: «بَا تَرْكِبَنَّ»؛ يعني: الباء من قوله تعالى: ﴿لَتَرْكِبَنَّ طَبَقًا﴾ [الانشقاق: ١٩] قرأ بضمها: أبو عمرو، ويعقوب، ونافع، وأبو جعفر، وابن عامر، وعاصم. والباقون: بفتحها.

والله أعلم.

٩٨٧ - مَحْفُوظٌ اَرْفَعُ خَفْضُهُ اَعْلَمُ وَشَفَا عَكْسُ الْمَجِيدُ قَدَّرَ الْخِفُّ رَفَا / يعني: قوله تعالى: ﴿فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [آخر البروج: ٢٢]، قرأه بالرفع: نافع على أنه نعت للقرآن^(١).

[ب/١٨٩]

والباقون: بالخفض؛ على أنه نعت للوح^(٢).

قوله: «شَفَا»؛ أي: وقرأ حمزة، والكسائي، وخلف: ﴿الْمَجِيدُ﴾ من قوله تعالى: ﴿ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ﴾ [البروج: ١٥] عكس ذلك؛ أي: بخفض الرفع فيه على أنه صفة للعرش^(٣).

والباقون: بالرفع؛ على أنه خبر آخر^(٤).

قوله: «قَدَّرَ الْخِفُّ»؛ يعني: قوله: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾ في الأعلى [٣]، بتخفيف الدال: الكسائي. والباقون: بتشديدها.

(١) في (س ٢) و(س ٣) و(ق) و(ك): [القرآن].

(٢) انظر: الكشف [٢/٣٦٩]، وشرح الهداية [٢/٥٥١]، والموضح [٣/١٣٥٧].

(٣) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [بخفض الدال صفة للعرش].

(٤) انظر: الكشف [٢/٣٦٩]، وشرح الهداية [٢/٥٥١]، والموضح [٣/١٣٥٦].

٩٨٨- وَيُؤْتِرُو حُزْضًا تَصَلَّى صِفَ حِمَا يُسْمَعُ غِثَّ حَبْرًا وَضَمُّ اَعْلَمَا

أي وقرأ: ﴿بَلْ تُؤْتِرُونَ﴾ [الأعلى: ١٦] بالغيب على لفظه؛ حملاً^(١) على قوله تعالى: ﴿وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى﴾ [الأعلى: ١١] إلخ؛ على^(٢) إرادة من كان هذا الوصف له^(٣): أبو عمرو.

والباقون: بالخطاب؛ حملاً على خطاب الخلق المجبولين على حب الدنيا^(٤).

قوله: «ضَمَّ تَصَلَّى»؛ يريد: ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾ [الغاشية: ٤] قرأ بضم التاء: شعبة، والبصريان.

والباقون: بالفتح.

قوله: «يُسْمَعُ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١] قرأه بالياء بالتذكير على لفظه: رويس، وابن كثير، وأبو عمرو.

والباقون: بالتاء على التأنيث.

وضم حرف المضارعة منه، ورفع ﴿لَغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]: نافع، ورويس، وابن كثير، وأبو عمرو؛ فيكون فيها ثلاث قراءات^(٥)، وهي ظاهرة.

(١) في (س ١) و(س ٢) و(س ٣) و(ق) و(ك) و(و): [رداً].

(٢) سقط من (ض) و(ض ٢) و(ق): [على].

(٣) سقط من (ض) و(ض ٢) و(ق): [له].

(٤) انظر: الكشف [٣٧٠ / ٢]، وشرح الهداية [٥٥٢ / ٢]، والموضح [١٣٦٠ / ٣].

(٥) وهي:

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]: نافع.

والله أعلم.

٩٨٩- حَبْرٌ غَلَا لَاغِيَةً لَهُمْ وَشُدُّ إِيَابُهُمْ ثَبْتًا وَكَسَرَ الْوِثْرِ رُدُّ

أي: ﴿لَاغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١] بالرفع على لفظه للمذكورين قبل وهم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ورويس.

قوله: «وَشُدُّ»؛ أي: وشدد الياء من ﴿إِيَابُهُمْ﴾ آخر السورة [الغاشية: ٢٥]: أبو جعفر.

والباقون: بتخفيفها.

وقرأ بكسر الواو من قوله تعالى: ﴿وَالْوِثْرِ﴾ [الفجر: ٣]: الكسائي، وحمزة، وخلف كما في أول البيت الآتي.

والباقون: بفتحها؛ وهما لغتان في العرب، الكسر: لغة تميم، والفتح: لغة الحجاز^(١).

والله الموفق.

٩٩٠- فَتَى فَقَدَرَ الثَّقِيلُ ثُبَّ كَلَا وَبَعْدَ بَلْ لَا أَرْبَعُ غَيْبٌ حَلَا

يعني: قوله تعالى: ﴿فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ [الفجر: ١٦] قرأه بالتشديد: أبو جعفر، وابن عامر.

والباقون: بالتخفيف.

= ﴿لَا يَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]: ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس.

﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾ [الغاشية: ١١]: الباقون.

(١) انظر: الكشاف [٢/ ٣٧٢]، وشرح الهداية [٢/ ٥٥٣]، والموضح [٣/ ١٣٦٥].

وهما: لغتان؛ بمعنى ضيق^(١).

وقرأ بعد^(٢): ﴿بَلَّ لَأَ﴾ الأربع الكلمات وهي: ﴿بَلَّ لَأَ تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ * وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ * وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمْنًا * وَتَحِبُّونَ﴾ [الفجر: ١٧-٢٠] بالغيب: أبو عمرو، وروح بخلاف عنه^(٣)، ورويس كما هو في أول البيت الآتي.

والباقون: بالخطاب.

وفتح الحاء من ﴿تَحْضُونَ﴾ [الفجر: ١٨] مع الألف بعدها، والمد؛ لالتقاء الساكنين: / عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر.

[١٩٠/٢]

والباقون: بضم الحاء من غير ألف، ولا مد.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٩١ - شِدُّ حُلْفَ عَوْثٍ وَتَحْضُوا ضَمَّ حَا فَافْتَحَ وَمُدَّنْ لُ شَفَا ثِقُ وَأَفْتَحَا

قوله: «فَأَفْتَحَ»؛ أي: افتح ضم حائها.

«وَمُدَّنْ»؛ يريد: الألف على القاعدة. وزيادة المد عليها يعرف من باب المد.

قوله: «وَأَفْتَحَا يُوثِقُ»؛ أي: وافتح الثاء من ﴿يُوثِقُ﴾ [الفجر: ٢٦]، والذال من

﴿يُعَدِّبُ﴾ [الفجر: ٢٥] كما سيأتي.

(١) انظر: الكشف [٣٧٢/٢]، والموضح [١٣٦٩/٣].

(٢) سقط من (ض) و(ض ٢) و(و): [بعد].

(٣) والقراءة بتاء الخطاب في هذه الكلمات الأربع لروح من زيادات النشر. انظر: النشر

[٤٠٠/٢]، وشرح منحة مولاي البر [١٣١].

والله أعلم.

٩٩٢- يُوثِقُ يُعَدِّبُ رُضٌ ظُبِيٌّ وَلَبِّدَا نَقَلْنَا نَرَا أَطْعَمَ فَاكْسِرُ وَآمُدُّدَا

أي: قرأ: ﴿يُوثِقُ وَنَاقَهُ﴾ [الفجر: ٢٦]، و﴿يُعَدِّبُ عَدَابَهُ﴾ [الفجر: ٢٥] بفتح

الثاء، والذال على ما لم يسم فاعله: الكسائي، ويعقوب.

والباقون: بكسرهما على البناء للفاعل^(١).

وقرأ: ﴿مَالًا لُّبْدًا﴾ في سورة البلد [٦] بتشديد الباء: أبو جعفر.

والباقون: بالتخفيف.

قوله: «أَطْعَمَ»؛ يريد: قوله تعالى: ﴿فَكَ رَقَبَةٍ * أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ﴾ [البلد: ١٣-١٤]

قرأ ﴿فَكَ﴾ [البلد: ١٣] بالرفع، ﴿رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣] بالخفض، و﴿إِطْعَمٌ﴾ [البلد: ١٤]

بكسر الهمزة، وألف بعد العين مع التنوين: حمزة، وخلف، ونافع، وأبو جعفر،

وابن عامر، ويعقوب، وعاصم.

والباقون: ﴿فَكَ﴾ [البلد: ١٣] بفتح الكاف، ﴿رَقَبَةٍ﴾ [البلد: ١٣] بالنصب،

﴿أَطْعَمٌ﴾ [البلد: ١٤] بفتح الهمزة، وإسكان الطاء، وفتح الميم كما لفظ به، وفهم

من ضد قيده.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٩٣- وَارْفَعُ وَنَوِّنْ فَكَ فَارْفَعُ رَقَبَهُ فَاخْفِضْ فَتِيَّ عَمَّ ظَهِيْرًا نَدْبَهُ

[قوله: «ارْفَعُ وَنَوِّنْ»؛ أي: ارفع الميم من ﴿إِطْعَمٌ﴾ [البلد: ١٤] ونونها.

(١) انظر: الكشف [٣٧٣/٢]، وشرح الهداية [٥٥٣/٢]، والموضح [١٣٧١/٣].

قوله: «فَكَ فَارُقْعُ»؛ أي: الكاف، واخفض؛ أي: ﴿رَقَبَةً﴾، والله أعلم^(١).

* * *

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (ز) و(ق).

انظر: النشر [٢/٣٩٩-٤٠١]، وتقريب النشر [٢/٨١٢-٨١٨]، وشرح الطيبة، للنوري [٦/١٠٤-١١٥].

ومن سورة الشمس إلى آخر القرآن

٩٩٤ - وَلَا يَخَافُ الْفَاءَ عَمَّ وَأَفْصِرِ أَنْ رَأَهُ زَكَاَ بِخُلْفٍ وَآكْسِرِ

أي: قوله تعالى: ﴿فَلَا يَخَافُ عُقْبَهَا﴾ [الشمس: ١٥] قرأه بالفاء: نافع، وأبو جعفر، وابن عامر؛ وكذا هو في المصحف المدني، والشامي. والباقون: بالواو؛ وهو كذا في مصاحفهم^(١).

وقرأ: ﴿أَنْ رَأَهُ أُسْتَعْيَى﴾ العلق [٧] بقصر الهمزة: قبل بخلاف عنه؛ وهو لغة ثبتت القراءة به.

والباقون: بمدّها؛ وهي اللغة الفصحى^(٢).

٩٩٥ - مَطَّلَعٍ لَامَهُ رَوَى اضْمُمٌ أَوْلَا تَا تَرُونَ كَمْ رَسَا وَثَقَّلَا

يعني: قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطَّلَعِ الْفَجْرِ﴾ في القدر [٥]، قرأ بكسر اللام: الكسائي، / وخلف. [١٩٠/ب]

والباقون: بفتحها.

وهما: لغتان^(٣).

قوله: «اضْمُمٌ أَوْلَا» إلخ؛ يريد: أنه قرأ بضم التاء من قوله تعالى: ﴿لَتَرُونَ الْجِيمَ﴾

في سورة التكاثر [٦] على البناء للمجهول: ابن عامر، والكسائي.

(١) انظر: الكشف [٣٨٢/٢]، وشرح الهداية [٥٥٤/٢]، والموضح [١٣٧٧/٣].

(٢) انظر: الكشف [٣٨٣/٢]، وشرح الهداية [٥٥٥/٢]، والموضح [١٣٨٢/٣].

(٣) انظر: الكشف [٣٨٥/٢]، وشرح الهداية [٥٥٦/٢]، والموضح [١٣٨٤/٣].

والباقون: بالفتح.

قوله: «وَوُثِّقًا»؛ أي: وثقل ﴿جَمَعَ﴾ على ما يأتي في البيت الآتي؛ يعني:
قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة: ٢] قرأ بتشديد الميم: ابن عامر،
وحمزة، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر، وروح.

والباقون: بالتخفيف.

والله سبحانه أعلم.

٩٩٦- جَمَعَ كَمْ نَنَاشَفَا شِمَّ وَعَمَدُ صُحْبَةً ضَمَّيْهِ لِيُلَافٍ تَمَدُ
يعني: قوله تعالى: ﴿فِي عَمَدٍ﴾ [الهمزة: ٩] قرأه بضم العين والميم: حمزة،
والكسائي، وخلف، وشعبة. والباقون: بفتحهما.
والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٩٧- بِحَذْفِ هَمْزٍ وَاحْذِفِ الْيَاءَ كَمَنْ إِلَافٍ ثِقٌ وَهَآ أَيْبِي لَهْبٍ سَكَنْ
أي: قرأ: أبو جعفر: ﴿لِإِيلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١] كما تقدم في البيت السابق
بحذف الهمزة.

والباقون: بإثباتها؛ وحذف الياء منهم ابن عامر؛ فيكون فيها ثلاث قراءات
وهي: ﴿لِإِيلَافٍ﴾ [قريش: ١] بياء ساكنة بعد اللام: لأبي جعفر.

و﴿لِئَلْفٍ﴾ [قريش: ١] بحذف الياء: لابن عامر. و﴿لِإِيلَافٍ﴾ [قريش: ١]
بإثبات الهمز، والياء: للباقيين.

وأما ﴿إِلْفِهِمْ﴾ [قريش: ٢] فقد قرأ أبو جعفر: بحذف الياء. والباقون: بإثباتها.

قوله: «وَهَا»؛ أي: وقرأ ﴿يَدَا أَيْ لَهَبٍ﴾ [المسد: ١] بإسكان الهاء: ابن كثير
كما سيأتي في أول البيت الآتي.

والباقون: بفتحها.

والله تعالى أعلم.

٩٩٨- دِينَا وَحَمَالَةٌ نَضْبُ الرَّفْعِ نَمْ وَالنَّافِثَاتِ عَنْ رُوَيْسِ الْخُلْفِ نَمْ

أي: وقرأ: ﴿حَمَالَةٌ الْحَطْبِ﴾ [المسد: ٤] بالنصب: عاصم؛ على الذم والشم،
أو الحال.

والباقون: بالرفع؛ على الصفة لامرأته، أو البدل منها، أو خبر مبتدأ
محذوف؛ أي: هي^(١).

وقرأ: ﴿النَّفِثَاتِ﴾ [العلق: ٤] بألف بعد النون، وكسر الفاء مخففة من غير ألف
بعدها كما لفظ به: رويس بخلاف عنه^(٢)، وهي قراءة^(٣): عاصم الجحدري^(٤)،
وعبد الله بن القاسم الهذلي^(٥)،

(١) انظر: الكشف [٢/٣٩٠]، وشرح الهداية [٢/٥٥٧]، والموضح [٣/١٤٠٩].

(٢) قراءة ﴿النَّفِثَاتِ﴾ [العلق: ٤] بألف بعد النون وكسر الفاء مخففة من غير ألف بعدها لرويس من
زيادات النشر. انظر: النشر [٢/٤٠٥]، وشرح منحة مولي البر [١٣٣].

(٣) انظر: النشر [٢/٤٠٤ - ٤٠٥].

(٤) هو عاصم بن أبي الصباح العجاج أبو المجشر الجحدري البصري، من أشهر شيوخه: سليمان
ابن قتة، ونصر بن عاصم، ومن أشهر تلاميذه: سلام بن سليمان، وعيسى بن عمر الثقفي.
انظر: غاية النهاية [١/٣٤٩].

(٥) هو عبد الله بن القاسم بن يسار المدني، من أشهر تلاميذه: قرة بن خالد.
انظر: غاية النهاية [١/٤٤١] ترجمة (١٨٤٧).

وأبي السمال^(١)، ورواية ابن^(٢) أبي سريح عن الكسائي، وجاءت عن الحسن البصري^(٣).

والباقون: ﴿التَّقَاتِ﴾ كما هو المشهور، وفيها قراءات أخر ذكرت في النشر، وكلها مأخوذة من النفث^(٤): وهو شبه النفخ في الرقي من غير ريق، وإن كان معه ريق / فهو تفل، ومعناها: السواحر^(٥).

قوله: «تَمَّ»؛ ما أحسن ما اتفق للناظم - أناله الله تعالى الجنة، ولطف بنا وبه - في قوله: «الخُلْفُ تَمَّ»؛ فإنه يؤذن بنية تامة مخلصة جداً بإتمام الخلف فيه لرويس وتم حرف^(٦) الخلاف.
والله تعالى أعلم.

والله تعالى يجعل التمام بإحسان منه وكرمه، آمين يا معين، يا أرحم الراحمين^(٧).

* * *

(١) هو قعنب بن أبي قعنب، أبو السَّمَال العدوي البصري، من أشهر تلاميذه: أبو زيد سعيد بن أوس. انظر: غاية النهاية [٢٧/٢] ترجمة (٢٦١٤).

(٢) سقط من (س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [ابن].

(٣) هو أبو سعيد، الحسن بن أبي الحسن البصري، من أشهر شيوخه: حطان الرقاشي، ومن أشهر تلاميذه: يونس بن عبيد، وأبو عمرو بن العلاء، توفي: سنة عشر ومئة.
انظر: معرفة القراء الكبار [٦٥/١].

(٤) زاد في (ق): [كما هو المشهور].

(٥) انظر: الموضح [١٤١٦/٣].

(٦) في (س٣): [حروف].

(٧) انظر: النشر [٤٠٠/٢-٤٠٥]، وتقريب النشر [٨١٨/٢-٨٢٣]، وشرح الطيبة، للنويري [١١٦/٦-١٤٨].

باب التكبير

التكبير عند القراءة: عبارة عن قول: (الله أكبر)؛ قرب ختم القارئ على ما يفصل. وهذا الباب لم يذكره جماعة، وذكره بعضهم مع باب البسملة، وبعضهم في موضعه عند سورة الضحى، وجعله جمهورهم باباً على حدة في آخر كتب الخلاف وبعد تمامها وهو الأنسب؛ ولذا ذكره الناظم جزاءه الله تعالى خيراً هنا^(١)؛ ولتعلقه بالختم والدعاء فكان أولى. والله سبحانه وتعالى أعلم.

٩٩٩- وَسُنَّةُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْخْتِمِ صَحَّحَتْ عَنِ الْمَكِّيِّنَ أَهْلِ الْعِلْمِ

السنة لغة: السيرة والطريقة.

واصطلاحاً: تطلق في مقابل: البدعة، وتطلق في مقابل: الفرض أيضاً، فالتي تقابل البدعة: هي ما كان في زمن النبي ﷺ، وخلفائه الراشدين رضي الله عنهم مما حض عليه.

قوله: «صَحَّحَتْ»؛ أي: ثبتت هذه السنة عند المكيين؛ أي: أئمة أهل مكة من الفقهاء والقراء، والمحدثين كما بينه في النشر^(٢).

قوله: «الْمَكِّيِّنَ»؛ جمع مكٍّ كما ذكره في مواضع كثيرة، والمراد: مكِّي بياء النسبة^(٣) كما نبهنا عليه قبل، ويجوز حذفها عند العلم بها كما قرئ شاذاً: ﴿فِي الْأُمِّيِّنَ رَسُولًا﴾ [الجمعة: ٢] بحذف ياء النسب، فمن ذلك قول عقبة الأسدي:

(١) سقط من (ض) و(ض ٢): [هنا].

(٢) انظر: النشر [٢/٤٠٥].

(٣) في (ز) و(س ١) و(س ٢) و(س ٣) و(ك): [النسب].

وأنت امرؤ في الأشعرين مقاتل

أي: في الأشعرين^(١) فحذف ياء النسب.

قوله: «أَهْلُ الْعَلَمِ»؛ هم عند الإطلاق: علماء الفقه والتفسير والحديث، وألحق بهم بعض أئمة أصحابنا علماء القراءة أيضاً، والله أعلم.

١٠٠٠- فِي كُلِّ حَالٍ وَلَدَى الصَّلَاةِ سُلْسِلَ عَنْ أئِمَّةِ ثِقَاتِ

/ أي: من أحوال القراءة دراسة ورواية وغير ذلك؛ يعني: وفي الصلاة، كما لو ختم القرآن مصلياً يسن له ذلك عندهم، وسواء كانت الصلاة نفلاً أو فرضاً كما نقله عنهم في النشر^(٢).

قوله: «سُلْسِلَ»؛ أي: ورد مسلسلاً على مصطلح أئمة الحديث، وهو أن يعاد لفظ كل راو في إسناد الحديث كما أسنده في النشر^(٣) عن البيهقي قال: «قرأت على عكرمة بن سليمان^(٤)، فلما بلغت ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] قال لي: كبر فإني

(١) والبيت أصله:

وأنا امرؤ في الأشعرين مقاتل وبنو لؤي أسرتي وجناحي

وهو منسوب لموهب بن رباح الأشعري:

انظر: تاريخ مدينة دمشق، لابن هبة الله [١٢/٤٢٨] و[٢٦/٤٦]، والإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر [٦/٢٣٦].

(٢) انظر: النشر [٢/٤٠٥].

(٣) انظر: النشر [٢/٤١١].

(٤) هو عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر، أبو القاسم المكي، من أشهر شيوخه: شبل، وإسماعيل القسط، ومن أشهر تلاميذه: أحمد بن محمد البيهقي، بقي إلى قبيل المائتين.

انظر: غاية النهاية [١/٥١٥] ترجمة (٢١٣١).

قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط، فلما بلغت ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] قال لي: كبر فإني قرأت على ابن كثير، فلما بلغت ﴿وَالضُّحَى﴾ [الضحى: ١] قال لي: كبر^(١) فإني قرأت على مجاهد فأمرني بذلك، وأخبرني مجاهد أنه قرأ على ابن عباس^(٢) رضي الله عنهما فأمره بذلك، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي ابن كعب رضي الله عنه فأمره بذلك، وأخبره أبي أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك^(٣). والله سبحانه وتعالى أعلم.

(١) وسبب التكبير ما رواه الحافظ أبو العلاء بإسناده عن البرقي أن رسول الله ﷺ انقطع عنه الوحي، فقال المشركون: قلى محمدا ربه، فنزلت سورة الضحى فقال النبي: الله أكبر فرحاً بنزول الوحي وتكديباً للكفار. وأمر ﷺ أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيماً لله تعالى واستصحاباً للشكر وتعظيماً لختم القرآن.

انظر: الإتحاف، للبنا [٤٤٦]، والتذكرة، لابن غلبون [٦٢٢/٢]، وغاية الاختصار، للهمداني [٧١٩/٢]، والنشر [٤٠٦/٢]، وتفسير القرطبي [١٠٣/٢٠]، وتفسير ابن كثير [٥٢٢/٤].

(٢) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو العباس الهاشمي، عرض على أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وعرض عليه: مولاه درباس، وسعيد بن جبير، توفي سنة ثمان وستين. انظر: غاية النهاية [٤٢٥/١ - ٤٢٦] ترجمة (١٧٩١).

(٣) قال ابن كثير ونقله الشوكاني في تفسيره: «فهذه سنة تفرد بها أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البرقي من ولد القاسم بن أبي بزة وكان إماماً في القراءات، فأما في الحديث فقد ضعفه أبو حاتم الرازي: «وقال لا أحدث عنه» وكذلك أبو جعفر العقيلي قال: «هو منكر الحديث»؛ لكن حكى الشيخ شهاب الدين أبو شامة في شرح الشاطبية عن الشافعي أنه سمع رجلاً يكبر هذا التكبير في الصلاة فقال: «أحسن وأصبت السنة»؛ وهذا يقتضي صحة هذا الحديث.

وقال الحاكم في كتابه المستدرک على الصحيحين: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». انظر: مستدرک الحاكم على الصحيحين [٣٤٤/٣]، وتفسير ابن كثير [٥٢٢/٤]، وتفسير السمعاني [٢٤٦/٦]، وإبراز المعاني [٧٣٥/٢]، ومعرفة القراء [١٧٥/١]، والنشر [٤١١/٢]، والدر المنثور [٥٣٩/٨].

١٠٠١- مِنْ أَوَّلِ انْشِرَاحٍ أَوْ مِنَ الضُّحَى مِنْ آخِرٍ أَوْ أَوَّلٍ قَدْ صُحِّحَا

أي: اختلفت الرواية للتكبير عن المكيين هل هو من أول سورة ﴿الْمَنْشُرُ﴾ [الشرح: ١] أو من سورة الضحى؟ والقائلون بأنه من الضحى اختلفوا أيضاً؛ فمنهم من رواه آخرها^(١)، ومنهم من رواه أولها^(٢)، وكلُّ صحيح مأخوذة به، وذلك مبني على أن التكبير لأول السورة أو لآخرها كما بينه في النشر^(٣)، وعزا كل قول لقائله.

١٠٠٢- لِلنَّاسِ هَكَذَا وَقَبْلُ إِنْ تُرِدْ هَلَّلْ وَبَعْضُ بَعْدَ لِلَّهِ حَمْدُ

أي: إلى سورة الناس، واللام تأتي بمعنى: إلى.

قوله: «هَكَذَا»؛ أي: من أولها أو من آخرها أيضاً على ما تقدم.

قوله: «وَقَبْلُ»؛ أي: وقبل التكبير يجوز التهليل وهو: لا إله إلا الله، فيقول: لا إله إلا الله والله أكبر.

قوله: «هَلَّلْ»؛ يقال: هلل؛ إذا قال: لا إله إلا الله وهليل أيضاً، فتبدل الياء من إحدى اللامين في التضعيف؛ لثلاث تكرر اللامات^(٤).

قوله: «وَبَعْضُ»؛ يعني وبعض رواة التكبير زاد بعد التهليل والتكبير: ولله الحمد.

(١) في (د)، و(ز)، و(س)، و(ق) و(ك)، و(و): [من آخرها].

(٢) في (د)، و(ز)، و(س)، و(ق) و(ك)، و(و): [من أولها].

(٣) انظر: النشر [٤١١/٢].

(٤) في (ز) و(س) و(٢) و(ق): [فتبدل الياء من أحد حرفي التضعيف؛ لتكرر اللامات]، وفي (س) و(٣) و(ك): [من أحد حروف التضعيف؛ لتكرر اللامات].

١٠٠٣- / وَالْكُلُّ لِلْبُزِّي رَوَوْا وَقُبْلًا مِنْ دُونِ حَمْدٍ وَلِسُوسٍ نُقْلًا

أي: وكل هذه الأوجه من التكبير وحده أو التكبير مع التهليل، أو هما مع ولله الحمد تجوز للبيزي.

قوله: «رَوَوْا»؛ أي: وروى أئمة القراءة^(١) كلا^(٢) من وجهي التكبير وحده، أو التكبير مع التهليل دون رواية ولله الحمد، فتكون هذه الرواية مخصوصة بالبيزي، ومعنى قوله: «رَوَوْا»؛ أي: حملوا رواية ذلك، وإن حملوا روايته فقد نقلوه عنه.

قوله: «مِنْ دُونِ حَمْدٍ»؛ أي: من غير قول ولله الحمد.

قوله: «نُقْلًا»؛ الألف فيه للإطلاق؛ أي: نقل التكبير له كما سيأتي في أول البيت الآتي بعد.

١٠٠٤- تَكْبِيرُهُ مِنْ انْشِرَاحٍ وَرُوي عَنْ كُلِّهِمْ أَوَّلَ كُلِّ يَسْتَوِي

أي: نقل بعض أئمة القراءة التكبير للسوسي من سورة ﴿الْمَنْشُرِ﴾ [الشرح: ١]؛ ولكنه مع وجه البسملة له؛ لأن راوي التكبير عنه وهو ابن حبش لم يرو عن السوسي^(٣) سوى البسملة.

قوله: «وَرُوي»؛ أي: وروي التكبير أيضاً عن كل من القراء في أول كل سورة وهو أيضاً مع^(٤) وجه البسملة حتى لحمزة لو قرئ له به؛ لأنه^(٥) ينوي

(١) زاد في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق): [قبلاً].

(٢) في (ق): [قبلاً كل].

(٣) في (س١) و(س٢) و(س٣) و(و): القواس، وفي (ق): [لم يرو عنه القواس عن السوسي].

(٤) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [في].

(٥) في (س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [لا بد أن]، وسقط من (ض): [لأنه].

الوقف فيصير مبتدأً به^(١)، وإذا ابتدئ وجبت البسمة كما تقدم في باب البسمة.

قوله: «يَسْتَوِي»؛ أي: التكبير على التسوية عنهم و^(٢) في كل سورة أو^(٣) استقر عنهم كذلك^(٤). والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٠٠٥ - وَامْنَعْ عَلَى الرَّحِيمِ وَقَمَّا إِنْ تَصِلُ كَلًّا وَغَيْرَ ذَا أَجْزُ مَا يَحْتَمِلُ

يشير إلى ما يجوز بين السورتين [مع البسمة وما يمتنع]^(٥) مع التكبير من الأوجه كما أشار إليه في باب البسمة إلى ما يجوز بين السورتين^(٦) وما يمتنع، وذلك أن هناك^(٧) يزيد التكبير على البسمة، وعند اجتماعهما احتمال ثمانية أوجه؛ من وصل الكل، وقطع الكل، والوقف على بعض دون بعض - يمتنع منها وجه واحد وهو: الوقف على ﴿الرَّحِيمِ﴾ من البسمة؛ [إذا وصل الكل: أي^(٨): وصل التكبير بآخر السورة ووصلت^(٩) البسمة به، لأن البسمة]^(١٠)

(١) سقط من (س ١) و(ض ١) و(ض ٢) و(ق) و(ك): [به].

(٢) سقط من (س ٢) و(ق) و(ك): [و].

(٣) في (ق): [و]، وفي (ك): [إذا].

(٤) في (س ٢): [لذلك]، وفي (ك): [ذلك].

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من (ز) و(س ١) و(س ٢) و(ض) و(ض ٢) و(ق) و(ك).

(٦) زاد في (ق): [مع البسمة].

(٧) في (ق): [هنا].

(٨) في (س ١) و(س ٣) و(ك): [ذا]، وفي (س ٢): [و]، وفي (ق): [أي: إذا].

(٩) في (د) و(ز) و(س ١) و(و): [إن وصلت] مكان [ووصلت].

(١٠) ما بين المعكوفتين سقط من (ق).

للسورة الآتية لا الماضية كما ذكره في بابها^(١) وتبقى الأوجه السبعة الباقية جائزة منصوص على كل منها كما ذكره في النشر^(٢) وعزاه خلافاً لمن منع بعضها. وما نحن نذكر الأوجه السبعة وجهاً وجهاً زيادة / في البيان:

[ب/١٩٢]

الأول: وصل التكبير بآخر السورة، والوقف عليه، ووصل البسملة بأول السورة؛ فتقول: ﴿فَحَدَّثِ اللّٰهُ أَكْبَرُ. بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ﴾.

الثاني: وصل التكبير بآخر السورة أيضاً والوقف عليه وعلى البسملة، فتقول: ﴿فَحَدَّثِ اللّٰهُ أَكْبَرُ. بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ. أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

الثالث: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة، فتقول: ﴿فَحَدَّثِ. اللّٰهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

الرابع: قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والوقف على البسملة ثم الابتداء بأول السورة، فتقول: ﴿فَحَدَّثِ. اللّٰهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ. أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

الخامس: وصل الجميع، فتقول: ﴿فَحَدَّثِ اللّٰهُ أَكْبَرُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

السادس: قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة، فتقول: ﴿فَحَدَّثِ. اللّٰهُ أَكْبَرُ. بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

(١) في (س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك): [ذكر في باب البسملة].

(٢) انظر: النشر [٢/٤٣٣].

السابع: القطع على الكل، فتقول: ﴿فَحَدَّثَ. اللَّهُ أَكْبَرُ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أَلَمْ نَشْرَحْ﴾.

فالوجهان الأولان منها على تقدير أن يكون التكبير لآخر السورة، والوجهان بعدهما بتقدير أن يكون لأول السورة، والثلاثة الأخيرة تحتل كلا التقديرين.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.

١٠٠٦ - ثُمَّ أَقْرَأِ الْحَمْدُ وَخَمْسَ الْبَقْرَةَ إِنَّ شِئْتَ حَلًّا وَارْتَحَالًا ذَكَرَهُ
أراد إذا قرأت سورة الناس فاقراً سورة الحمد؛ أي: الفاتحة.

قوله: «وَوَخَمْسَ الْبَقْرَةَ»؛ أي: على عدد الكوفيين المشهور في الآفاق وهو إلى ﴿وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].

قوله: «إِنَّ شِئْتَ»؛ يعني: أن ذلك ليس بلازم بل هو إلى اختيار القارئ؛ إذ هو سنة مستحبة.

قوله: «حَلًّا وَارْتَحَالًا»؛ يشير إلى الحديث المرفوع: «أفضل الأعمال إلى الله تعالى الحال المرتحل الذي إذا ختم القرآن عاد فيه»^(١).

قوله: «وَوَخَمْسَ»؛ يشير إلى ما ورد نصاً^(٢) عن ابن كثير «أنه كان إذا انتهى في آخر الختمة إلى سورة الناس قرأ سورة الحمد لله رب العالمين وخمس آيات من أول سورة البقرة» على عدد الكوفيين، وهو إلى ﴿وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] لأن هذا يسمى الحال المرتحل، ثم يدعو بدعاء الختم، وله في فعله هذا

(١) سنن الترمذي، كتاب القراءات عن النبي ﷺ، ح ٢٩٤٨. والمستدرك على الصحيحين، ح ٢٠٨٨، ٢٠٨٩.

(٢) جاء في (س ١) و(س ٣) و(ق) و(و) و(ك): [أيضاً].

دلائل^(١) من آثار مروية وردت عن النبي ﷺ وأخبار مشهورة مستفيضة جاءت / عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم: منها ما رواه عن درباس^(٢) مولى ابن عباس رضي الله عنهما عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ «أنه كان إذا قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس: ١] افتتح من ﴿الْحَمْدُ﴾ [الفاتحة: ١] ثم قرأ من البقرة إلى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] ودعا بدعاء الختم^(٣) ثم قال:

١٠٠٧- وَادْعُ وَأَنْتَ مُوقِنٌ الْإِجَابَةَ دَعْوَةَ مَنْ يَخْتِمُ مُسْتَجَابَةً

أمر بالدعاء عقب الختم وهو مما أثره الخلف عن السلف، واستحبوه استحباباً مؤكداً شديداً، وقد ورد «أن النبي ﷺ كان إذا ختم القرآن جمع أهله»^(٤) وصح ذلك عن أنس رضي الله عنه^(٥)، وثبت عن جماعة من أئمة التابعين أنهم كانوا يتحرون^(٦) أوقات الختم فيحضرونها ويقولون: «الدعاء عند الختم مستجاب»، وجاء في ذلك حديث كما ذكره الناظم؛ ولا شك أن

(١) في (س ٢) و(س ٣) و(ك): [دليل].

(٢) هو درباس المكي، مولى ابن عباس، من أشهر شيوخه: ابن عباس، ومن أشهر تلاميذه: عبد الله بن كثير، ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن.
انظر: غاية النهاية [١/ ٢٨٠] ترجمة (١٢٥٩).

(٣) انظر: إبراز المعاني [٢/ ٧٣٧].

(٤) حلية الأولياء [٧/ ٢٠٦] وقال عنه: «غريب»، وقال عنه البيهقي في شعب الإيمان [٢/ ٣٦٨]: «وليس بشيء» وصحح أن يكون موقوفاً على أنس.

(٥) انظر: سنن سعيد بن منصور [١/ ١٤٠]، ومصنف ابن أبي شيبة [٦/ ١٢٨] ح ٣٠٠٣٨، والمعجم الكبير [٢/ ٢٤٢] ح ٦٧٤، وشعب الإيمان [٢/ ٣٦٨] ح ٢٠٧٠، ومجمع الزوائد [٧/ ١٧٢] وقال: «رجالته ثقات»، والزهد، لابن المبارك [١/ ٢٧٩] ح ٨٠٩.

(٦) في (ز) و(ق) و(و): [يتحنون].

ساعة ختم القرآن ساعة مشهودة عظيمة، فينبغي أن يدعى فيها بالأمر المهمة والكلمات^(١) الجامعة لخيري الدنيا والآخرة وصلاح المسلمين وتوفيقهم للطاعات وصلاح ولاية الأمور وتوفيقهم للغزو^(٢) ونصرة الدين.

قوله: «وَأَنْتَ مُوقِنٌ الْإِجَابَةَ»؛ إشارة^(٣) إلى الحديث الذي رواه الترمذي والحاكم في صحيحه عن النبي ﷺ: (ادعوا الله^(٤) وأنتم موقنون بالإجابة)،^(٥) واعلم أن الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلبه غافل لاهٍ.

قوله: «مُسْتَجَابَةٌ»؛ يشير إلى الحديث الذي رواه الطبراني في معجمه الأوسط عن جابر بن عبد الله^(٦) رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ القرآن، - أو قال: من جمع القرآن - كانت له عند الله دعوة مستجابة، إن شاء عجلها له في الدنيا، وإن شاء ادخرها له في الآخرة)^(٧)، وروى البيهقي

(١) في (ك): [الكليات].

(٢) في (ق): [للغزاء].

(٣) في (س٢) و(ق) و(ك): [أشار به].

(٤) سقط من (ز) و(س١) و(س٢) و(ق) و(ك): [لفظ الجلالة].

(٥) انظر: سنن الترمذي [٥١٧/٥] ح ٣٤٧٩، والمستدرک [٦٧٠/١] ح ١٨١٧ وقال: «هذا حديث مستقيم الإسناد»، ومسنَد الإمام أحمد [١٧٧/٢] ح ٦٦٥٥، وقال صاحب الترغيب والترهيب [٣٢٢/٢]: «إسناده حسن»، وحسنه صاحب مجمع الزوائد [١٤٨/١٠].

(٦) أبو عبد الله، جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب الأنصاري السلمي، صحابي جليل، توفي سنة ٧٨ هـ.

انظر: الإصابة في تمييز الصحابة [١٦٦] ترجمة رقم (١٠٥٤).

(٧) انظر: مجمع الزوائد [١٦٣/٧]، وحلية الأولياء [٣٤٩/٦] وقال عنه: «غريب».

في شعبه من حديث أنس رضي الله عنه ^(١) عن النبي ﷺ أنه قال: (مع كل ختمة دعوة مستجابة) ^(٢). والله سبحانه وتعالى أعلم.

١٠٠٨ - وَلِيُعْتَنَى بِأَدَبِ الدُّعَاءِ وَلِتُرْفَعَ الْأَيْدِي إِلَى السَّمَاءِ

يعني: إذا دعا قارئ القرآن بعد الختم فليعتن بأدب ^(٣) الدعاء فإن له آداباً كثيرة ذكرها الناظم في كتابه الحصن الحصين / وأشار في النشر إلى المهمة منها: كالإخلاص، وتجنب الحرام أكلاً وشرباً ولبساً، والوضوء، واستقبال القبلة، والجثو على الركب؛ وقد ورد عنه ﷺ: (أنه كان إذا ختم القرآن دعا قائماً واستحب أن يدعو للختم وهو ساجد) ^(٤) وكل حسن، وينبغي أن يبالغ في الخضوع والخشوع والإلحاح والتكرار والثناء على الله تعالى والأدعية المأثورة، وقد ورد في دعاء الختم أدب ^(٥) مخصوص أيضاً ذكره المؤلف في النشر ^(٦).

[ب/١٩٣]

قوله: «وَلِتُرْفَعَ»؛ أي: ينبغي أن يرفع الداعون أيديهم إلى السماء؛ لما ورد في ذلك من أحاديث صحيحة منها ما رواه سلمان رضي الله عنه ^(٧) عن النبي ﷺ:

(١) هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، أبو حمزة، روى القراءة عن نبينا عليه الصلاة والسلام سماعاً، وقرأ عليه: قتادة، والزهري، توفي سنة إحدى وتسعين.

انظر: غاية النهاية [١٧٢ / ١] ترجمة (٨٠٣).

(٢) انظر: شعب الإيمان [٢ / ٣٧٤] ح ٢٠٨٦ وقال عنه: «في إسناده ضعف».

(٣) في (ك): [آداب].

(٤) أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور [٨ / ٦٩٨].

(٥) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(و): [دعاء]، وسقط من (ك): [الختم أدب].

(٦) انظر: النشر [٢ / ٤٥٧].

(٧) هو أبو عبد الله، سلمان الفارسي، صحابي جليل، أصله من رامهرمز، توفي سنة ٣٦ هـ.

انظر: الإصابة [٥٢٢] ترجمة رقم (٣٥٨٨).

(إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إلى السماء أن يردهما صفراً) رواه أبو داود، والترمذي وابن حبان^(١) في صحيحهما^(٢).

١٠٠٩- وَلْيُمْسَحِ الْوَجْهَ بِهَا وَالْحَمْدُ مَعَ الصَّلَاةِ قَبْلَهُ وَبَعْدُ

أي: ومن الآداب المستحبة مسح الوجه باليدين بعد الدعاء؛ لما ثبت من الأحاديث في ذلك: منها حديث عمر رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه» رواه الترمذي والحاكم في صحيحه^(٣).

قوله: «وَالْحَمْدُ»؛ أي: ومن آداب الدعاء الحمد لله تبارك وتعالى.

قوله: «مَعَ الصَّلَاةِ»؛ أي: مع الصلاة على النبي ﷺ قبل الدعاء وبعده؛ لما روينا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه^(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: (من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي ﷺ واستغفر ربه فقد طلب الخير

(١) هو أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن سهيد الدارمي البستي، ولد سنة بضع وسبعين ومائتين، من أشهر شيوخه: الفضل بن الحباب، وزكريا الساجي، ومن تلاميذه: ابن منده، والحاكم، ومن مصنفاته: تاريخ الثقات، والكنى، توفي سنة ٣٥٤ هـ.

انظر: سير أعلام النبلاء [٩٢/١٦].

(٢) انظر: سنن أبي داود [٧٨/٢] ح ١٤٨٨، وسنن الترمذي [٥٥٦/٥]، (ويطلق عليه أحياناً: «صحيح الترمذي» تساهلاً أو تغليّباً)، وصحيح ابن حبان [١٦٠/٣] ح ٨٧٦.

(٣) انظر: سنن الترمذي [٤٦٣/٥] ح ٣٣٨٦، والمستدرک [٧١٩/١] ح ١٩٦٧.

(٤) هو أبو هريرة، عبد الرحمن بن صخر الدوسي، قرأ على أبي بن كعب، وعرض عليه عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج، وأبو جعفر، توفي سنة تسع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة.

انظر: غاية النهاية [٣٧٠/١] ترجمة (١٥٧٤).

من مكانه^(١)؛ ولما رواه الترمذي عن عمر رضي الله عنه: «الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم»^(٢)، وعن علي رضي الله عنه^(٣) عنه: «كل دعاء محجوب حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وآله» رواه الطبراني بإسناد جيد^(٤). وقال تعالى: ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ١٠].

ومما^(٥) ورد عن النبي ﷺ من الدعاء عند الختم (أنه كان ﷺ إذا ختم القرآن حمد الله تعالى بمحامد / وهو قائم ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، ثم يذكر ما ورد في القرآن من الحمد^(٦) ثم يقول بعد الآيتين من أول سورة فاطر: ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرُونَ﴾ [النمل: ٥٩] بل الله خير وأبقى وأحكم وأكرم وأجل وأعظم مما يشركون و﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلَّ

[١٩٤/١]

(١) انظر: شعب الإيمان للبيهقي [٣٧٣/٢] ح ٢٠٨٤، وفيه أبان مولى ابن عباس وهو ضعيف.

انظر: التقريب، لابن حجر [٨٧].

(٢) انظر: صحيح سنن الترمذي [٣٥٦/٢] ح ٤٨٦، وتخريج الأحاديث والآثار، للزيلعي [١٣٥/٣]، قال ابن حجر في فتح الباري [١١١/١٦٤]: «قال ابن العربي: ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي، فيكون له حكم الرفع».

(٣) هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو الحسن الهاشمي، عرض القرآن على النبي ﷺ، وعرض عليه: أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو الأسود الدؤلي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

انظر: غاية النهاية [١/٥٤٦] ترجمة (٢٢٣٤).

(٤) انظر: المعجم الأوسط [١/٢٢٠] ح ٧٢١.

(٥) في (د) و(ز): [ولما] في (ق): [لما].

(٦) في (ق): [الحمد لله].

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿[النحل: ٧٥، وغيرها] صدق الله ورسوله^(١) وأنا على ذلك من الشاهدين، اللهم صلّ على جميع الملائكة والمرسلين، وارحم عبادك المؤمنين من أهل السموات وأهل الأرضين، واختم لنا منك^(٢) بخير^(٣)، وافتح لنا الخير^(٤)، وبارك لنا في القرآن العظيم، وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم، ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، بسم الله الرحمن الرحيم) رواه البيهقي من حديث زين العابدين^(٥) مرسلًا^(٦)، وروى أبو منصور الأرجاني^(٧) في فضائل القرآن عن داود بن قيس^(٨) قال: (كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم ارحمني بالقرآن العظيم، واجعله لي إماماً ونصيراً^(٩) ونوراً وهدى ورحمة، اللهم ذكرني منه ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار،

(١) في (ق): [وبلغ رسوله الكريم].

(٢) سقط من (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ق) و(ك) و(و): [منك].

(٣) في (ق): [بالخير].

(٤) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣): [بخير].

(٥) هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، توفي سنة ٩٣ هـ. انظر: تقريب التهذيب [١/٤٠٠]، وتهذيب الكمال [٢٠/٣٨٢] ترجمة رقم (٤٠٥٠).

(٦) انظر: شعب الإيمان [٢/٣٧٢] ج ٢٠٨٢.

(٧) انظر: النشر [٢/٤٦٣-٤٦٤]، وتاريخ الإسلام للذهبي [٤٩١-٥٠٠] ص ٣٤٣.

(٨) أبو سليمان داود بن قيس الفراء الدباغ القرشي مولا هم المدني ثقة فاضل من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر.

انظر: تهذيب الكمال [٨/٤٣٩] رقم [١٧٨١]، وتقريب التهذيب [١/١٩٩] رقم [١٨٠٨].

(٩) سقط من (س٢) و(ق) و(ك): [ونصيراً].

واجعله لي حجة^(١) يا رب العالمين^(٢).

١٠١٠- وَهَاهُنَا تَمَّ نِظَامُ الطَّيِّبَةِ أَلْفِيَّةً سَعِيدَةً مُهَذَّبَةً

«هنا» اسم إشارة يستعمل للقريب، وهو مبتدأ، وخبره «تَمَّ نِظَامُ الطَّيِّبَةِ».

قوله: «نِظَامُ الطَّيِّبَةِ»؛ النظم: الجمع، ونظم اللؤلؤ: جمعه في سلك، ونظم الشعر: جمعه موزوناً مقفى، والنظام: السلك الذي ينتظم^(٣) فيه اللؤلؤ، فكأن كل كلمة منها لؤلؤة انتظمت في هذا السلك، والطيبة: اسم لهذه الأرجوزة كما تقدم في الخطبة.

قوله: «أَلْفِيَّةً سَعِيدَةً مُهَذَّبَةً»؛ يشير إلى عدة أبياتها كما جرت به عادة الناظمين في العلوم؛ يعني: أنها ألف بيت وإن كانت تزيد شيئاً يسيراً إلى نحو: العشرة أبيات، فإن مثل هذا لا مشاحة فيه مع أنه إذا لم يعد باب أفراد القراءات وجمعها الذي لا تعلق له بخلاف القراءات، يتم الألف في هذا الموضع، وإذا لم يسقط يتم عدة الألف عند قوله: «بَعْدُ لِّلَّ حَمْدٌ» من هذا الباب.

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب، وإليه المآب.

١٠١١- / بِالرُّومِ مِنْ شَعْبَانَ وَسَطَ سَنَةِ تَسْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ [١٩٤/ب]

الباء تتعلق بتم؛ أي: تم نظامها بالروم؛ أي: ببلاد الروم، وابتداؤها أيضاً

(١) في (س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [رحمة].

(٢) انظر: النشر [٢/٤٠٥-٤٦٩]، وتقريب النشر [٢/٨٢٤-٨٤٠]، وشرح الطيبة، للنويري

[٦/١٤٩-٢٠٥]، وإتحاف فضلاء البشر [٦١٨].

(٣) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(و): [ينظم].

والشروع فيها كان أيضا هناك في مدينة برصة^(١) تحت ملك سلطانها بايزيد بن الملك مراد بك ابن الملك أورخان رحمه الله تعالى^(٢) عندما توجه إليها^(٣) أمر ما يثبت الغزاة؛ إذ كان هو القائم بفرض الجهاد في هذه الأقطار، فوصلها في أواخر شهر رجب سنة ثمان وتسعين، وحضر معه حصار مدينتي الغلطة وقسطنطينية الكبرى في شوال، ثم حضر معه قتال عساكر الكفر الذين اجتمعوا عليه مع ملك الأتروش^(٤) برومية الكبرى قاطع البحر الرومي بنحو شهر^(٥)، والله أعلم.

١٠١٢- وَقَدْ أَجَزْتُهَا لِكُلِّ مُقْرِي كَذَا أَجَزْتُ كُلَّ مَنْ فِي عَصْرِي

أي: أجاز الناظم - رحمه الله تعالى تقبل الله تعالى منه ورزقه العود إلى حرم الله تعالى وحرم رسوله ﷺ - لكل من المقرئين في جميع الأمصار

(١) اسم مدينة في تركيا وهو ما تعرف اليوم فيها ببورصة وقد أتاحت لي الجامعة - مشكورة - رحلة علمية إلى تركيا؛ للاستفادة من مخطوطات مكتباتها وكان من ضمنها مكتبة المخطوطات بمدينة بورصة في تركيا ووقفت فيها على كثير من مؤلفات ابن الجزري. انظر: غاية النهاية [٢٥٠/٢].

(٢) هو الملك الغازي سلطان الروم، ولد سنة ٧٤٨، وحكم سنة ٧٩٢ هـ، خرج عليه تيمور لNK إلى بلاده في معارك حتى أسره وحبسه فمات كمدأ في الأسر ٨٠٥ هـ. انظر: البدر الطالع [١٠٩/١].

(٣) في (ق): [إليه].

(٤) في (ز) و(س١) و(س٢) و(س٣) و(ك): [الأبكروش]، وفي (ق): [الأتروسي]، وفي (و): الأمتروش، ولم أعثر له على ترجمة فيما لدي من مراجع.

(٥) زاد هنا في (ز): [على مدينة]، وفي (س١) و(س٣) و(ك) و(و): [على حد]، وفي (س٢): [على جد]، وفي (ق): [على مدينة جده].

والأعصار أن يروي عنه هذه الأرجوزة ويقريها ويقري بها^(١) على رأي من أجاز ذلك، وكذا أجاز - أحسن الله تعالى عاقبته ونفعنا بحياته وعلومه وجمع شملنا وشمله - روايتها كل من في عصره إجازة عامة كما لفظ بها مع علمه باختلاف العلماء في جواز الرواية بالإجازة العامة، وأن المختار عندهم وعنده جوازها كما بينه في كتابه البداية في^(٢) معالم الرواية، وقد اتفق للناظم - أسبغ الله تعالى إنعامه عليه - في هذا البيت شيء لطيف، وهو أن «أجاز» يتعدى بنفسه وبحرف الجر فاستعمله أولاً باللام وثانياً بغيرها.

والله الموفق.

١٠١٣ - رَوَايَةٌ بِشَرْطِهَا الْمُعْتَبَرِ وَقَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ

نكرر رواية؛ لتعم وإن كانت في سياق الإثبات؛ للقرينة الدالة على ذلك؛ يعني: أنه تلفظ بذلك؛ أي: قاله بلفظه لا بمجرد الخط؛ ليكون ذلك بلا خلاف.

والله تعالى أعلم.

١٠١٤ - يَرْحَمُهُ بِفَضْلِهِ الرَّحْمَنُ فَظَّنَّهُ مِنْ جُودِهِ الْغُفْرَانُ

أعاد الدعاء لنفسه بالرحمة أيضاً وختم الكتاب بذلك / كما بدأ به أولاً رجاء أن يصادف ساعة إجابة ممن يقرأها أو يدرسها أو تخرج من قلب صادق مخلص فيفوز بذلك من رحمة الله تعالى ويحصل مراده من عفو الله تعالى وغفرانه، فلا بغية له سوى ذلك، فطالما سهر الليالي، وجهد نفسه وبذل وسعه

[[١٩٥]]

(١) في (س٢): [ويقرأ بها ويقريها]، وفي (ض٢): [ويقريها ويقري بها]، وفي (ق): [ويقريها ويقري بها]، وسقط من (ك): [ويقري بها].

(٢) في (ض) و(ض٢): [مع].

في هذا الكتاب وفي أصله؛ ليقرب على الطالب كل بعيد ويسهل كل عسير ويقوم بما وجب عليه من حق الله تعالى الذي أخذ عليه الميثاق ببيانه وأوعده على كتمانته.

قوله: «فَظَنَّهُ»؛ قال رسول الله ﷺ: (قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي خيراً)^(١).

اللهم لا تخيب ظني فيك ولا رجائي لديك^(٢) إنك قريب مجيب غفور رحيم. والحمد لله رب العالمين.

[وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، قد وقع الفراغ من تسويد هذه النسخة الشريفة في اليوم الآخر من رجب بعد الجمعة من سنة تسع عشرة وتسعمائة للهجرة النبوية الشريفة بمكة الشريفة - حرسها الله - في رباط الشريف بركات الله طول عمره ونفعنا ببركاته على يد أضعف العباد المحتاج إلى رحمة ربه الودود الحافظ عبد القادر بن مصلح الدين، غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه، ولجميع المسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات برحمته ومنه]^(٣).

(١) انظر: المستدرک علی الصحیحین [٤/٢٦٨] ح ٧٦٠٣ وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وصحيح ابن حبان [٢/٤٠١] ح ٦٣٣، وسنن الدارمي [٢/٣٩٥] ح ٢٧٣١.

(٢) في (س ٢) و(ك): [بك].

(٣) في (د): قال ناسخه العبد الضعيف: سليمان بن علي بن محمود الشريف الراجي من الله الكريم اللطيف، حسن الخاتمة وعدم الزيغ والميل والتحريف، وكذا مشايخه والمسلمون والمؤمنون، وقد وقع الفراغ من نقله أصيل يوم السبت الموافق أربعة أيام خلون من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١٣١٤ هجرية عربية، والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على سيدنا =

= محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً.

ففي (د): [قال ناسخه العبد الضعيف رسلان بن علي بن محمود الشريف الراجي من الله الكريم اللطيف حسن الخاتمة وعدم الزيغ والميل والتحريف، وكذا مشايخه المسلمون والمؤمنون، قد وافق الفراغ من نقله أصيل يوم السبت الموافق أربعة أيام خلون من شهر ربيع الثاني من شهور سنة ١٣١٤ هجرية عربية، والحمد لله رب العالمين، وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً].

وفي (س ١) [تم الكتاب بحمد الله وكرمه ومنه، والحمد لله رب العالمين، بقلم الحقيير رسلان ابن عبد القادر العطار الشهير بـ(الكلاس الدمشقي)، الدمشقي وطناً، الحنفي مذهباً، في نهار الخميس ثاني وعشرين، رجب سنة ١٣٠٧ غفر له، وصلى الله على محمد وآله وسلم].
وفي (س ٢): [وصلى الله على محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وآله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين تم الكتاب بعون الله العزيز الوهاب ووافق الختام في يوم الخميس المبارك الموافق لخمس عشرة خلت من شهر شوال لسنة عشرين وثلاثمائة وألف من هجرة من له العز والنصر والشرف وذلك في ثغر بيروت بالحجرة المجاورة لجامع النوفرة بقلم أعجز العاجزين وخادم تراب أقدام المقرئين الفقير إلى مولاه الغني حسين موسى الحافظ المصري الأزهري غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولإخوانه. آمين.].

وفي (س ٣): [على يد الفقير لربه الكريم الجليل محمد بن إسماعيل السيد إسماعيل العربي، غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بخير ولكافة المسلمين أجمعين ولمن قرأ له الفاتحة آمين آمين آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين وصلى الله على جميع إخوانه من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه ورحمته عليهم أجمعين، والحمد لله رب العالمين، وهو حسبي ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم].

قد فرغت من كتابته يوم الجمعة المبارك من شهر جمادى الأولى لسبعة أيام خلت منه قبل صلاة الجمعة بساعتين سنة ألف وثلاث مائة وست وستين ١٣٦٦ من الهجرة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام وأتم التحية على يد محمد بن إسماعيل السيد إسماعيل من أهالي وسكان قرية عربيل التابعة لقضاء دمشق الشام أدام الله عزها وبدينها ونصرها على أعدائها آمين آمين آمين يا رب العالمين.

والحمد لله رب العالمين.

* * *

الخط يبقى زمانا بعد كتابه وكاتب الخط تحت الأرض مدفون]

وفي (ض): [وقع الفراغ من نقله لكتابه بقلمه الفقير إلى رحمة ربه الخبير البصير «علي محمد حسن إبراهيم الضباع» في يوم الاثنين ٤ جمادى الأولى من سنة ١٣٣٥ هجرية].
 وفي (ض ٢): [وقد وقع الفراغ من نقله لكتابه بقلمه الفقير إلى رحمة ربه الخبير البصير (علي محمد حسن إبراهيم الضباع) في يوم الاثنين ٤ جمادى الأولى من سنة ١٣٣٥ هجرية].
 وفي (ق): [وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وحسبنا الله ونعم الوكيل، تم الكتاب؛ أي: من تسويد هذه النسخة الشريفة على يد أضعف العباد بحمد الله وكرمه بلطفه الخفي والجلي وأنا الفقير العبد اللذيل المحتاج إلى رحمة ربه الجليل الحافظ عمر خلوصي ابن إبراهيم السواسي، وفقنا الله تعالى بتحرير هذا الكتاب الشريف بشرح الطيبة اللطيف ومؤلفه محمد بن الجزري ونفعنا الله السرمدي، وعفا الله بذنوبنا، وستر عيوبنا بحرمة القرآن العظيم، والفرقان المبين، وبحرمة جميع الأنبياء والمرسلين، والحمد لله رب العالمين].
 وفي (ك): [تم الكتاب بحمد الله وكرمه ومنه، بقلم العبد الفقير الفاني محمد أمين الزبداني الدمشقي في مدرسة دار الحديث في العشر الأخير من شهر ذي الحجة المبارك سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة بعد الألف، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، غفر الله لكتابتها وقارئها ولمن قرأ له الفاتحة].
 وفي (و): [وقد تم هذا الكتاب بعون الله وتوفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فقد تبين لنا جلياً من خلال هذا البحث النتائج التالية:

١ - أهمية علم القراءات والحاجة الماسة إليه، الأمر الذي دفع كثيراً من العلماء قديماً وحديثاً إلى الكتابة في هذا الفن، وبذل جهود جبارة وعظيمة في ذلك خدمة لكتاب الله عز وجل.

٢ - كتابا «الطيبة، وشرحها» من الكتب التي ألفت في نهاية القرن الثامن وبداية التاسع بعد ازدهار التأليف في القرن السادس والسابع.

٣ - الوقوف على القراءات، والروايات، والطرق، والأوجه، والانفرادات، والاختيارات والزيادات التي زادت بها العشر الكبرى على العشر الصغرى في هذا الكتاب.

٤ - احتواء هذا الكتاب على كثير مما في بطون الكتب المفقودة والمخطوطة والمطبوعة، فصار مصدراً ثانوياً لها.

٥ - احتواء الكتاب على مادة علمية ضخمة مع صغر حجمه.

٦ - هذا الكتاب - هو وأصله النشر - من أعظم كتب القراءات؛ لاحتوائه على قرابة الألف طريق، اختارها المؤلف من بين آلاف الطرق النصية والأدائية.

الفهارس

ويشتمل على الآتي:

- ١ - فهرس الأحاديث.
- ٢ - فهرس الآثار.
- ٣ - فهرس الأعلام.
- ٤ - فهرس الانفرادات.
- ٥ - فهرس القراءات الشاذة.
- ٦ - فهرس الزيادات.
- ٧ - فهرس الأشعار.
- ٨ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٩ - فهرس الموضوعات.

فهرس الأحاديث

الصفحة	الحديث
١١٣٥	ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة
٣٥٠	إذا استقامت نيتك فلا بأس
١١٣٣	أفضل الأعمال إلى الله الحال المرتحل
٣٤٥	اقروا القرآن بلحون العرب
٣٤٨	إن الله يحب أن يقرأ القرآن كما أنزل
١١٣٧	إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إلى السماء أن يردهما
٧٧٤	إن من الغمام طاقات يأتي الله فيها محفوراً بالملائكة
٢٦	إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه
٣٧٣	إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجده
٣	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
٣٤٨	الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله
٣٤٣	زينوا القرآن بأصواتكم
١١٤٣	قال الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي
١١٢٨	قلبي محمداً ربه
١١٣٤	كان إذا ختم القرآن جمع أهله
١١٣٨	كان إذا ختم القرآن حمد الله تعالى بمحامد
١١٣٦	كان إذا ختم القرآن دعا قائماً
١١٣٤	كان إذا قرأ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ السَّائِينَ﴾
٣٦٧	كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية
١١٣٧	كان رسول الله إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه
٦٩٤	الكيس من دان نفسه
٣٤٤	لقد أوتيت مزاراً من مزامير آل داود
٣٤٤	لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت

الصفحة	الحديث
١١٤٠، ١١٣٩	اللهم ارحمني بالقرآن العظيم
٣٤٤، ٣٤٣	ليس منا من لم يتغن بالقرآن
٣٣٦	المؤمن هين لين
١١٣٦	مع كل ختمة دعوة مستجابة
٧٢٣	من حج فلم يرفث ولم يفسق
٤٥٥	من قال لا إله إلا الله ومد بها صوته أسكنه الله دار الجلال
٤٥٥	من قال لا إله إلا الله ومدها هدمت له أربعة آلاف ذنب
١١٣٥	من قرأ القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة
١١٣٨، ١١٣٧	من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي
٤	يا أباي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف
٧٧٤	يأتي الله تعالى في رفرق من الملائكة

فهرس الآثار

الصفحة	صاحب الأثر	الأثر
٣٤٦	ابن عباس	بينه
٣٤٦	مجاهد	تأن فيه
٣٤٦	علي بن أبي طالب	الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف
٢٩١	الدارقطني	ثقة وفوق الثقة
٣٧٧	أبو هريرة	جهر بها في أول الفاتحة
١١٣٨	عمر بن الخطاب	الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء
٢٤٧	مالك	قراءة نافع سنة
٢٨١	مالك	كان أبو جعفر رجلاً صالحاً
١١٣٤	أنس	كان إذا ختم القرآن جمع أهله
٢٨٦	أبو حاتم السجستاني	كان أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن
١١٣٨	علي بن أبي طالب	كل دعاء محبوب حتى يصل على النبي
٣٥٠	الحسن البصري	لا بأس بذلك ما لم يخالطه رياء
٢٨١	أبو الزناد	لم يكن بالمدينة أقرأ للسنن من أبي جعفر
٢٨١	نافع بن أبي رويم	لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده
٧٥٢	عمر بن الخطاب	وافقت ربي في ثلاث
٣٦٥	عروة	والراسخون في العلم لا يعلمون التأويل

فهرس الأعلام

الصفحة	العلم
٢٩	أبان بن تغلب
٥٧	إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن علوان بن كامل
٢٩٢	إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النساج
٢٧٩	إبراهيم بن زياد القنطري
١٠٦، ٣٥	إبراهيم بن عمر الجعبري
٤٤٧	إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان
٢٦١، ٢٦٠	ابن أبي بلال = زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران
٢٩١	ابن أبي عمر = محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي
٢٨٧	ابن أبي عمر = محمد بن هارون بن قريش بن سلامة التمار البغدادي
٢٥٠، ٢٤٩	ابن أبي مهران = الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال
٢٦٦	ابن الأخرم = محمد بن النضر بن مرة بن الحر الربيعي بن حسان
٤٩-٣٧	ابن الجزري = محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري
٢٨٠	ابن الجلندي = محمد بن علي بن الحسن بن الجلندي
٢٥٥، ٢٥٤	ابن الحباب = الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق
٤٧	ابن العماد = عبد الحي بن أحمد بن محمد
٩١	ابن الفحام = عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي
٢٧٩	ابن الفرج = محمد بن الفرج الغساني البغدادي
٤١	ابن اللبان = محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الدمشقي

الصفحة	العلم
٢٨٥	ابن التفاح = محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر التفاح
٢٧٦، ٢٧٥	ابن الهيثم = محمد بن الهيثم الكوفي
٢٥٥	ابن بنان = عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان
٢٩٣، ٢٤٩	ابن بويان = أحمد بن عثمان بن بويان الحربي
٢٦٢، ٢٦١	ابن جرير = موسى بن جرير أبو عمران الرقي
٢٨٤، ٢٨٣	ابن جماز = سليمان بن مسلم بن جماز الزهري
٢٦٢	ابن جمهور = موسى بن جمهور بن زريق التنيسي
١١٣٧	ابن حبان = محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سَهيد
٢٦٢	ابن حبش = الحسين بن محمد بن حبش أبو علي الدينوري
٤٦	ابن حجر = أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر
٢٦٩	ابن خليع = علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع
٢٨٠	ابن ديزويه = عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي
٢٦٤	ابن ذكوان = عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي
٢٨٥، ٢٨٤	ابن رزين = محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني
١٠٨	ابن سوار = أحمد بن علي بن عبيد الله
٢٥١	ابن سيف = عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي
٢٧٥	ابن شاذان = محمد بن شاذان الجوهري البغدادي
٢٨٣	ابن شبيب = أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب
٢٥٧، ٢٥٦	ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت البغدادي
٢٥٥	ابن صالح = أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق
٢٦٢	ابن عامر الدمشقي = عبد الله بن عامر

الصفحة	العلم
٢٦٤	ابن عبدان = محمد بن أحمد بن عبدان الجزري
٢٦٠	ابن فرح = أحمد بن فرح بن جبريل
٢٥٣، ٢٥٢	ابن كثير المكي = عبد الله بن كثير
٢٥٦، ٩٧، ٣٢	ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي
٦٩٩	ابن محيصة = محمد بن محيصة السهمي مولا هم المكي
٤٢٤	ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
٢٨٨، ٢٨٧	ابن مقسم = أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب
١١٥	ابن مقسم = محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين
٢٧٤	ابن نهشل = جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل
٧٣٤	ابن هارون = محمد بن أحمد بن هارون الرازي
٢٨٢	ابن وردان = عيسى بن وردان المدني الحذاء (أبو الحارث)
٢٨٩	ابن وهب = محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء القرزاز
٢٥٨	أبو الإخريط = وهب بن واضح المكي
٢٧٨، ٢٧٧	أبو الحارث = الليث بن خالد البغدادي
٢٧٨	أبو الحسن الهاشمي = علي بن محمد بن صالح بن داود البصري
٢٦٠	أبو الزعراء = عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي
٢٨١	أبو الزناد = عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان
١١٢٥	أبو الشمال = قعنب بن أبي قعنب
٢٨٧	أبو الطيب = محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي
٨٩	أبو العز القلانسي = محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي
٢٨٤	أبو أيوب = سليمان بن داود بن علي بن عبد الله

الصفحة	العلم
٢٢	أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة
٢٦٩	أبو بكر الواسطي = يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهران
٢٤٩	أبو بكر ابن الأشعث = أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان
٤٢	أبو بكر ابن أيدغدي = عبد الله بن الجندي الشمسي
٢٨٢، ٢٨١	أبو جعفر = يزيد بن القعقاع المخزومي المدني
٢٦٩	أبو حمدون = الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي
٢١٤، ٢١٣	أبو داود = سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر
٢٥٤	أبو ربيعة = محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان
٣٥	أبو شامة = عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الدمشقي
٣١	أبو عبيد = القاسم بن سلام
٢٨٠	أبو عثمان الضرير = سعيد بن عبد الرحيم
٩٤	أبو عمرو الداني = عثمان بن سعيد
٢٥٩، ٢٥٨	أبو عمرو بن العلاء البصري = زبان بن العلاء
٩٣، ٩٢	أبو معشر = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري الشافعي
٢٩٣، ٢٤٩	أبو نشيط = محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي
١١٣٧	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي
٤	أبي بن كعب
٢٨٨، ٢٨٧	أحمد بن أبي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب = ابن مقسم
١٠٩	أحمد بن أبي العباس المهدي
٢٧٩	أحمد بن الحسن البطي
١٠٤، ٣٣	أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني النيسابوري

الصفحة	العلم
٣٢	أحمد بن جببر بن محمد بن جببر الكوفي
٢٩٢	أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي
٢٧٢، ٢٧١	أحمد بن سهل بن الفيروزان = الأشناني
٢٥٥	أحمد بن صالح بن عمر بن إسحاق
٢٩١	أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور = السوسنجردي
٩٦	أحمد بن عبد الله بن لب الظلمنكي الأندلسي
٢٩٢، ٢٤٩	أحمد بن عثمان بن بويان الحربي
٩٠	أحمد بن علي بن أحمد بن خلف بن البادش الأنصاري الغرناطي
١٠٨	أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي
٤٦	أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر
٢٦٠	أحمد بن فرح بن جبريل
٢١، ٢٠	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين أحمد القسطلاني
٢١	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبنا
٢٧٢	أحمد بن محمد بن حميد = الفيل
٢٥٤، ٢٥٣	أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة المكي
٢٨٣	أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب
٢٥٨	أحمد بن محمد بن علقمة القواس
٥٥	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري أبو بكر
٢٤٩	أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي
٢٥٦، ٩٧، ٣٢	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي
٢٦٢	أحمد بن نصر بن عبد الحميد الشذائي البصري

الصفحة	العلم
٢٧٩	أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني البغدادي
٢٤٩	أحمد بن يزيد الحلواني
٥٣٢، ٥٣١	الأخفش = سعيد بن مسعدة البلخي
٢٦٥، ١١٥	الأخفش = هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الدمشقي
٥٣٢، ٥٣١	إدريس بن عبد الكريم الحداد
٢٥١	الأزرق = يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق
٢٩٠	إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله الوراق المروزي ثم البغدادي
٣٢	إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد
١٠٤	إسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الأنصاري الأندلسي المصري
٢٥١	إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التنجيني
٢٥٨	إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي
١١٥	إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس
٢٧٢، ٢٧١	الأشثاني = أحمد بن سهل بن الفيروزان
٢٥١	الأصبهاني = محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد
٦٩٩	الأعمش = سليمان بن مهران الأعمش
٢٧٧	الأمين = محمد الأمين بن هارون الرشيد
١١٣٦	أنس بن مالك بن النضر
٢٦٦	أيوب بن تميم
١١٢	البخاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه
٢٩١	البرصاطي = الحسن بن عثمان النجار
٢٥٤، ٢٥٣	اليزبي = أحمد بن محمد بن عبد الله

الصفحة	العلم
٢٧٩	البيطي = أحمد بن الحسن البيطي
٢٩١	بكر بن شاذان بن عبد الله البغدادي الحرابي
٢١	البناء = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي
١١٣	البيهقي = أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي
١١٣	الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك
٢٨٧	التمار = محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة البغدادي
٢٧٩	ثعلب = أحمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيباني البغدادي
١١٣٥	جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب الأنصاري
٢٨٥	جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل
٢٨٠	جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل الضرير النصيبي
٢٥٠	جعفر بن محمد بن الهيثم
٢٦٤	الجمال = الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي الجمال القزويني
١١٤	الجوهري = إسماعيل بن حماد الفارابي
٢٨٨	الجوهري = علي بن عثمان بن حبشان
١١٣	الحاكم = محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم
١١٢٥	الحسن بن أبي الحسن البصري
١٠٥	الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطار الهمداني
٢٥٥، ٢٥٤	الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق
١١٥	الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال
٩٣	الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة الهوارى القيرواني
٢٥٢	الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان = المطوعي

الصفحة	العلم
٢٩١	الحسن بن عثمان النجار = البرصاطي
١١٠	الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي
٩٧	الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي
٢٦٤	الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي الجمال القزويني
٤٤٩	حسين بن محمد بن المفضل الأصبهاني
٢٦٢	الحسين بن محمد بن حبش أبو علي الدينوري
٢٧٠	حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي الغاضري البزاز
٢٥٩	حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان البغدادي = الدوري
٢٢	حفصة بنت عمر بن الخطاب
٢٤٩	الحلواني = أحمد بن يزيد بن يزيد بن يزاد الصفار أبو الحسن الحلواني
٢٨٣	الحمامي = علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله
٢٧٣، ٢٧٢	حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي الزيات
٢٨٩	حمزة بن علي البصري
٢٨٣	الحنبلي = محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما الحنبلي
٦٢٥	الخاقاني = خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان
٢٧٥، ٢٧٤	خلاد بن خالد الشيباني مولا هم الكوفي
٦٢٥	خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان = الخاقاني
٢٩٠، ٢٨٩	خلف بن هشام بن ثعلب البزار
٣٢٨	الخليل بن أحمد الفراهيدي
١١٢	الخوارزمي = محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي
٢٦٤	الداجوني = محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الضرير الداجوني

الصفحة	العلم
٢٩٤	الداراني = علي بن داود بن عبد الله الداراني
٢٩١	الدارقطني = علي بن عمر
٣٧٨	داود بن علي بن خلف الأصبهاني الظاهري
١١٣٩	داود بن قيس الفراء الدباغ القرشي
٤٦	الداوودي = محمد بن أحمد الداوودي المالكي
١١٣٤	درياس المكي
٢٥٩	الدوري = حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان البغدادي
٣٧٨، ١١٢	الرازي = فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن التيمي (فخر الدين)
٤٤٩	الراغب = حسين بن محمد بن المفضل الأصبهاني
٢٧٠	الرزاز = عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز البغدادي النجاشي
٢٨٨، ٢٨٧	روح بن عبد المؤمن بن عبد الله الهذلي مولا هم البصري
٢٨٧، ٢٨٦	رويس = محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري
٣٠	زائدة بن قدامة
٢٥٩، ٢٥٨	زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله المازني البصري
٢٨٩	الزبير بن أحمد بن سليمان
٢٨٩	الزبيري = الزبير بن أحمد بن سليمان
٢٠	الزركشي = محمد بن بهادر
٢٧٢	زرعان بن أحمد بن عيسى الدقاق البغدادي
١١٢	الزخشري = محمود بن عمر بن محمد الزخشري الخوارزمي
٥١٠	الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
٢٩٤	زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة الكندي

الصفحة	العلم
٢٦٠	زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران = ابن أبي بلال
١١٣٩	زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٢٥٧	السامري = عبد الله بن الحسين بن حسنون
١١١	السجاوندي = محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي
٣٤٨	السنجزي = عبيد الله بن سعيد
٣٥	السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد
٤٦	السخاوي = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد
٢٨٠	سعيد بن عبد الرحيم = أبو عثمان الضرير
٥٣٢	سعيد بن مسعدة البلخي = الأخفش
١١٣٦	سلمان الفارسي
٢٧٩	سلمة بن عاصم
٢٦٧	السُّلَمِيُّ = عبد الله بن حبيب
٢٧٣	سليم بن عيسى بن سليم الحنفي
٢١٣، ٢١٢	سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني
١١٤، ١١٣	سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر
٢٨٤	سليمان بن داود بن علي بن عبد الله = أبو أيوب
٢٧٦	سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة
٢٨٤، ٢٨٣	سليمان بن مسلم بن جماز الزهري = ابن جماز
٢٧٢	سليمان بن مهران الأعمش
٢٨٦، ٣١	سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
٢٩١	السوسنجردي = أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور

الصفحة	العلم
٢٦١، ٢٦٠	السوسي = صالح بن زياد بن عبد الله الرقي
٢٦٦	سويد بن عبد العزيز
٣٢٨، ١١٤	سبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر
٤٦، ٤٥	السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي الشافعي
٩٨، ٩٧، ٣٤	الشاطبي = القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد
٢٦٢	الشذائي = أحمد بن نصر بن عبد الحميد
٢٥٧	الشطوي = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون
٢٩٢	الشطبي = إبراهيم بن الحسين بن عبد الله النساج
٢٦٨	شعبة بن عياش بن سالم بن الحنات
٤٤٧، ٢٦٩	شعيب بن أيوب بن رزيق الصريفي
٤٧	الشوكاني = محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني
٢٦١، ٢٦٠	صالح بن زياد بن عبد الله الرقي = السوسي
٢٥٧	صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي
٢٦٦	صدقة بن خالد
٤٤٧	الصريفي = شعيب بن أيوب بن رزيق
٢٦٥	الصورى = محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار أبو العباس
٢١	الضباع = علي بن محمد بن حسن
٩٢، ٣٤	طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي
١١٣، ١١٢	الطبراني = سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني
٢٧٦	الطلحي = سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة
٢٦٩	الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب الذهلي

الصفحة	العلم
١١٢٤	عاصم بن أبي الصباح العجاج أبو المجشر الجحدري البصري
٢٦٨، ٢٦٧	عاصم بن أبي النجود
٣٠	العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد
١٠٧	عبد الجبار بن أحمد بن عمر بن الحسن الطرسوسي
٤٧	عبد الحي بن أحمد بن محمد = ابن العماد
٤٦، ٤٥	عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي الشافعي
٩١	عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام
١١٦	عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم الرازي العجلي
٤٢	عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك المصري المشهور بابن البغدادي
٨٩، ٨٨، ٣٥	عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المقدسي الدمشقي (أبو شامة)
١١٣٧	عبد الرحمن بن صخر الدوسي = أبو هريرة
٢٨١	عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان (أبو الزناد)
٩٠، ٨٩	عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي
٢٦٠	عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي (أبو الزعراء)
٥٦	عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم = العراقي
٩٣، ٩٢	عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد الطبري الشافعي = أبو معشر
٢٢	عبد الله بن أبي قحافة = أبو بكر الصديق
٢٦٤	عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي
٢٨٠	عبد الله بن أحمد بن ديزويه الدمشقي
٤٢	عبد الله بن الجندي الشمسي = أبو بكر ابن أيدغددي
٢٨٧	عبد الله بن الحسن بن سليمان (النخاس)

الصفحة	العلم
٢٥٧	عبد الله بن الحسين بن حسنون = السامري
١١٢٤	عبد الله بن القاسم بن يسار المدني
٢٦٧	عبد الله بن حبيب السلمي
٢٦٢	عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصي
١١٢٨	عبد الله بن عباس
١٠٧	عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط
٤٣	عبد الله بن قطب بن الحسن الخرساني البيهقي
٢٥٣، ٢٥٢	عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروز الداري المكي
٢٥١	عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي المصري
٤٢٤	عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي المكي
٢٧٧	عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي العباسي
٣٣	عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك
٩٢	عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن شيطا بن عثمان البغدادي
٢٥٥	عبد الواحد بن عمر
٥٨	عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيرم بن بهرام بن بختيار بن السلار
٢٧١	عبيد بن الصباح
٢٩٣	عبيد بن محمد بن أحمد بن الفرصي
٣٤٨	عبيد الله بن سعيد السجزي
٢٧٠	عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز البغدادي النجاشي
٩٤	عثمان بن سعيد الداني (أبو عمرو)
٢٥٠، ٢٤٩	عثمان بن سعيد القبطي المصري (ورش)

الصفحة	العلم
٣	عثمان بن عفان
٣٧٨	عطاء بن أبي رباح
١١٢٧	عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر
١١٣٨	علي بن أبي طالب
٢٨٣	علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحمامي
٢٧٧، ٢٧٦	علي بن حمزة بن عبد الله بن تميم بن فيروز الكسائي الكوفي
٢٩٤	علي بن داود بن عبد الله الداراني
٢٤٩	علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة أبو الحسن البغدادي
٩	علي بن سلطان محمد نور الدين الملا الهروي القاري
٢٨٨	علي بن عثمان بن حبشان
٢٩١	علي بن عمر الدارقطني
٢٦٩	علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن خليع
٢١	علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله نور الدين الملقب بالضباع
٢٧٢	علي بن محمد بن صالح بن داود البصري
٣٥	علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الهمداني السخاوي
٩٥	علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط البغدادي
٢٦٩	العُلَيْمي = يحيى بن محمد بن قيس الأنصاري الكوفي
٢٢	عمر بن الخطاب العدوي القرشي
٢٥٥	عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان
٢٧١	عمرو بن الصباح
٣٢٨، ١١٤	عمرو بن عثمان بن قنبر

الصفحة	العلم
١٩	عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب
٢٤٨	عيسى بن مينا الزرقي
٢٨٢	عيسى بن وردان المدني الحذاء
٢٨٧	غلام ابن شنبوذ = محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي
٥٢١	فارس بن أحمد بن موسى بن عمران
٥٢١،٩٥	الفارسي = أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي
٩١١	الفراء = يحيى بن زياد بن عبد الله
٢٩٣	الفرضي = عبيد بن محمد بن أحمد بن الفرضي
٢٧٥	الفضل بن شاذان = محمد بن شاذان الجوهرري
٢٧٢	الفيل = أحمد بن محمد بن حميد
٣١	القاسم بن سلام (أبو عبيد)
٩٨،٩٧،٣٤	القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد
٢٧٦	القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الأشجعي
٢٥٧	القاضي أبو الفرج = المعافي بن زكريا بن طرارا النهرواني الجريري
٢٤٨	قالون = عيسى بن مينا الزرقي
	قتيبة بن مهران الأزاداني
٦٠٧	القرشي = محمد بن إسماعيل القرشي
٢٤٩	القرزاز = علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة أبو الحسن البغدادي
٢٥٨	القسط = إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين
٢١،٢٠	القسطلاني = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن الزين أحمد
٢٩٢	القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك

الصفحة	العلم
١١٢٥	قعب بن أبي قعب أبو السَّمال العدوي البصري
٢٥٦، ٢٥٥	قنبل = محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد
٢٧٩	القنطري = إبراهيم بن زياد القنطري
٢٩٤	الكندي = زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة
٢٧٨، ٢٧٧	الليث بن خالد البغدادي = أبو الحارث
٢٤٧	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر
٢٧٧	المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي العباسي
١٠٨	المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور الشهرزوري
٣٤٦	مجاهد بن جبر
٢٧٧	محمد الأمين بن هارون الرشيد بن محمد المهدي العباسي
٤٦	محمد بن أحمد الداودي المالكي
٢٥٧	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون = الشطوي
٢٨٣	محمد بن أحمد بن الفتح بن سيما الحنبلي
٢٥٧، ٢٥٦	محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت البغدادي
٢٦٤	محمد بن أحمد بن عبدان الجزري
٤١	محمد بن أحمد بن علي بن الحسن الدمشقي = ابن اللبان
٢٦٤	محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الضرير الداجوني
٥٦	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح العسقلاني المصري
٢٨٧	محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي
٢٩١	محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله المروزي
٢٥٤	محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن سنان = أبو ربيعة

الصفحة	العلم
١١٢	محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن يزدبه = البخاري
٦٠٧	محمد بن إسماعيل القرشي
٢٥٥	محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن مسند = النقاش
١١٥	محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين، ابن مقسم
٨٩	محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي
٢٧٩	محمد بن الفرغ الغساني البغدادي
٢٨٧، ٢٨٦	محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري = رويس
٢٦٦	محمد بن النضر بن مرة بن الحر الربيعي بن حسان = ابن الأخرم
٢٧٦، ٢٧٥	محمد بن الهيثم الكوفي
٢٠	محمد بن بهادر بن عبد الله المصري الزركشي
٣٢	محمد بن جرير الطبري
٣٤	محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بُدليل الخزاعي
١١٣٧	محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن شهيد الدارمي البستي
٣١	محمد بن سعدان الكوفي الضرير
٣٤	محمد بن سفيان القيرواني المالكي
٢٧٥	محمد بن شاذان الجوهري البغدادي
١٠٥	محمد بن شريح بن أحمد بن شريح الرعييني الإشبيلي
١١١	محمد بن طيفور الغزنوي السجاوندي
٤٢	محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن شمس الدين بن الصائغ الحنفي
٤٦	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي
٢٥٥	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة = قنبل

الصفحة	العلم
٢٥١	محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد الأسدي = الأصبهاني
١١٣	محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم = الحاكم
٢٩١	محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي
٢٨٠	محمد بن علي بن الحسن بن الجلودى أبو بكر الموصلي
٤٧	محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني
٣٧٨	محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن التيمي = الرازي
٢٨٥، ٢٨٤	محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني
١١٣	محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك
٢٨٥	محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاح
٩	محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم النويري
٤٩-٣٧	محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري
٦٩٩	محمد بن محيصة السهمي مولا هم المكي
٥١٠	محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
٢٦٥	محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمار أبو العباس الصوري الدمشقي
٢٨٣	محمد بن هارون الرازي
٢٤٩	محمد بن هارون الربيعي = أبو نشيط
٢٨٧	محمد بن هارون بن نافع بن قريش بن سلامة البغدادي = التمار
٢٨٩	محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن عبيد بن هلال القزاز
٢٧٨	محمد بن يحيى البغدادي = الكسائي الصغير
٢٦٠	محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبرقان
١١٢	محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي

الصفحة	العلم
٢٤	مروان بن الحكم بن أبي العاص
٢٥٢	المطوعي = الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان
٢٥٧	المعافى بن زكريا بن طارا النهرواني الجريري
٢٦٠	المعدل = محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزبيرقان
٩٨٧	المفضل بن محمد الضبي
٢٩	مقاتل بن سليمان الخراساني
٩١،٩٠	مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي الأندلسي
١٠٩	المهدوي = أحمد بن أبي العباس المهدي
٢٦٢،٢٦١	موسى بن جرير أبو عمران الرقي
٢٦٢	موسى بن جمهور بن زريق التنيسي
٢٤٧،٢٤٦	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي
١١٥	النجاس = إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس
٢٨٧	النجاس = عبد الله بن الحسن بن سليمان
٩٥	نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسي
٤٤٧	نفظويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان
٢٥٥	النقاش = محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن مسند
٩	النويري = محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم
٩٨٧،٢٦٥،١١٥	هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الدمشقي (الأخفش)
٢٥٢،٢٥١	هبة الله بن جعفر
٢٦٣	هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمى الدمشقي
٢٥٠،٢٤٩	ورش = عثمان بن سعيد القبطي المصري

الصفحة	العلم
٢٧٦	الوزان = القاسم بن يزيد بن كليب الوزان الأشجعي
٢٥٨	وهب بن واضح أبو الإخريط المكي
٢٥٩	يحيى بن آدم
٢٦٧، ٢٦٦	يحيى بن الحارث الذماري
٢٥٩	يحيى بن المبارك بن محمد بن المغيرة أبو محمد البيدي
٩١١، ٩١٠	يحيى بن زياد بن عبد الله = الفراء
٢٦٩	يحيى بن محمد بن قيس الأنصاري الكوفي = العُلَيْمِي
٢٧٠	يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام
٢٩	يحيى بن يعمر
٢٨٢، ٢٨١	يزيد بن القعقاع المخزومي المدني
٢٨٦، ٢٨٥	يعقوب بن إسحاق بن يزيد بن عبد الله بن إسحاق الحضرمي
١٠٦	يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سودة الهذلي البسكري
٢٥١	يوسف بن عمرو بن يسار = الأزرق
٢٦٩	يوسف بن يعقوب بن خالد بن مهراة = أبو بكر الواسطي
٩١٠	يونس بن حبيب الضبي

فهرس الانفرادات^(١)

الصفحة	الموضع	الانفراد
٣٧٦	الاستعاذة	وكذلك نقل عن نافع الإخفاء مطلقاً؛ ولكنه من غير طريق كتابنا.
٥٢٥	السكت على الساكن	واتفقوا على عدم السكت على حرف المد إلا ما انفرد به عبد الباقي عن أبيه عن السامري عن الأشناني من السكت على الممدود؛ أي المنفصل كما هو في غير الممدود.
٥٥١	الإدغام الصغير	والقراءة بالإدغام فيها هنا انفرد به الشاطبي وهي غير مقروء بها لابن ذكوان من هذا الطريق. وقد فصل فيها ابن الجزري في النشر بعد أن حكم بما حكم به هنا، وقال صاحب الإتحاف: «وأما حكاية الشاطبي رحمه الله تعالى الخلاف عن ابن ذكوان في: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ الحجج [٣٦] فتعقبه في النشر بأنه لا يعرف خلاف عنه في إظهارها من هذه الطرق التي من جملتها طرق الشاطبية اه».
٦١٥، ٦١٤	الإمالة	وروى بعضهم عن السوسي إمالة الراء، والهمزة من ﴿رَاءًا﴾ [الانعام: ٧٧] إذا كان قبل ساكن وبه قرأ الداني على فارس، ولكن من غير طريق ابن جرير التي هي في التيسير وتبعه الشاطبي.
٦١٦، ٦١٥	الإمالة	وكذلك روي عن السوسي إمالة الهمزة؛ ﴿وَنَفًا﴾ وهو في الإسراء آية [٨٣]، وفصلت آية [٥١] في الموضوعين ذكر ذلك الشاطبي عنه في وجه، وهو مما انفرد به فارس بن أحمد عن السوسي وليس هذا من هذه الطرق.

(١) هذا وقد ضمنت فهرس الانفرادات ما نص عليه ابن الجزري بالشذوذ بعد الانتهاء من بيان ما نص عليه بالانفراد، وذلك للارتباط الوثيق بينهما حيث إن كثيراً من الانفرادات لا يُقرأ بها كما أوضحت ذلك في مواضعه، فهي في حكم الشاذ وقد قال الإمام ابن الجزري في النشر: «منهاً على ما صح عنهم؛ - يعني: الطرق - وشذ، وما انفرد به منفرد وفد». انظر: النشر [٥٦/١].

الصفحة	الموضع	الانفراد
٦٢٨	الراءات	وهي انفرادة أي تفخيم ﴿حِذْرَكُمْ﴾ [النساء: ٧١]، و﴿حِذْرَهُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]؛ مقروء بها لورش وفق الخلاف المذكور، لم يفصل فيها ابن الجزري في النشر بأكثر مما ذكر هنا.
٦٢٨	الراءات	ومنها: ﴿حِذْرَكُمْ﴾ وهو في النساء [٧١]، فخمها: ابن شريح، ومكي، والمهدوي، وابن سفيان، واتفقوا على ترقيق: ﴿حِذْرَهُمْ﴾ [النساء: ١٠٢]؛ لخفاء الهاء. وانفرد: ابن الفحام بالتسوية بينهما في التفخيم.
٨٥٩	الأنعام	وهو أحد الأوجه أي ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً﴾ [الأنعام: ١٤٥] بالتذكير المقروء بها مما انفرد به المفسر عن الداجوني عن هشام لم تذكر في الطيبة ونبه عليها المحررون.

فَهْرِسُ الْقِرَاءَاتِ الشَّاذَّةِ

الصفحة	الموضع	القراءات الشاذة
٣٩٠	أم القرآن	الزراط
٥١٠	الهمز المفرد	جَزَأً
٧٦٧	البقرة	ولورِدوا
٧٨٧	البقرة	برِبوَة - رِبوَة
٩٣٦	الحجر	يَقْتُنْطُ

فهرس الزيادات^(١)

الصفحة	الموضع	الزيادة
٣٨١	البسمة	القراءة بالسكت لخلف بين السورتين من زيادات العشر الكبرى - وهي طريق النشر وطيبته - على الصغرى - وهي طريق التيسير وتحبير التيسير (الشاطبية والدرة).
٣٨٣	البسمة	القراءة بالبسمة لأبي عمرو وابن عامر ويعقوب بين السورتين من زيادات النشر على أحد الاحتمالين.
٣٩٠	الفاحة	القراءة بالصاد في لفظ: ﴿أَلْصِرَاطُ﴾ [الفاحة: ٦، وغيرها] المعرف باللام، أو الإضافة، أو المنكر لقبيل من طريق ابن شنبوذ من زيادات النشر.
٣٩٢، ٣٩١	الفاحة	القراءة بالصاد الخالصة في الموضع الأول لخلاد من طريق ابن الهيثم والطلحي عنه من زيادات النشر، وزاد له من طريق أبي البخري والوزان، وطريق ابن حامد عن الصواف عن الوزان عنه: الإشمام في الأول والثاني، وزاد له من طريق بكّار عن الوزان عنه: الإشمام في المعرف باللام خاصة في جميع القرآن الكريم.
٣٩٨	الفاحة	﴿وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلَ﴾ في الحجر [٣] ﴿وَفِيهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ و﴿وَرَفِهُمُ أَلْسِنَاتٍ﴾ كلاهما في غافر [٩، ٧] و﴿يُعَنِّيهِمُ اللَّهُ﴾ النور [٣٢] القراءة بكسر الهاء في هذه الكلمات - مع ملاحظة كسر الميم فيما بعده همزة وصل في حالة الوصل منها - لرويس من زيادات النشر.

(١) كما في كتاب شرح منحة مولي البر فيما زاده كتاب النشر في القراءات العشر على الشاطبية لعبد الفتاح القاضي.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٤٠٣	الإدغام الكبير	القراءة بالإدغام للدوري عن أبي عمرو، ووجه القراءة بالإظهار للوسوسي من زيادات النشر، فيكون لكل من الراويين الإظهار والإدغام في المثليين والمتقاربين والمتجانسين.
٤٠٩	الإدغام الكبير	القراءة بإدغام ياء ﴿وَالَّتِي﴾ [الطلاق: ٤] في ياء ﴿يَسِّن﴾ [الطلاق: ٤] لكل من أبي عمرو والبرزي من زيادات النشر.
٤٣٦	هاء الكناية	القراءة بقصر هاء الكلمات الآتية: ﴿يُؤَدِّه﴾ في موضعين من آل عمران آية [٧٥]. ﴿نُؤِذِه﴾ في ثلاثة مواضع: موضعين في آل عمران آية [١٤٥]، وموضع في الشورى آية [٢٠]. ﴿فَالْقَيْه﴾ في النمل آية [٢٨]. ﴿بُولِه﴾ و﴿وَصُصِلِه﴾ في النساء آية [١١٥]. لابن ذكوان وأبي جعفر من زيادات النشر.
٤٣٦	هاء الكناية	القراءة بإسكان هاء ﴿يُؤَدِّه﴾ موضعي آل عمران آية [٧٥]، ﴿نُؤِذِه﴾ موضعين في آل عمران آية [١٤٥] وموضع في الشورى آية [٢٠]، ﴿فَالْقَيْه﴾ في النمل آية [٢٨]، ﴿بُولِه﴾ و﴿وَصُصِلِه﴾ في النساء آية [١١٥]، ﴿وَيَقْفِه﴾ في النور آية [٥٢]، ﴿يَرِضَه لَكِرَه﴾ في الزمر آية [٧]، لهشام من زيادات النشر.
	هاء الكناية	القراءة بقصر هاء ﴿وَيَقْفِه﴾ في سورة النور آية [٥٢] لابن ذكوان وابن جَمَّاز من زيادات النشر.
	هاء الكناية	القراءة بإسكان هاء ﴿وَيَقْفِه﴾ من سورة النور آية [٥٢] لابن وردان من زيادات النشر.
٤٣٩	هاء الكناية	القراءة بإسكان هاء ﴿يَرِضَه﴾ من سورة الزمر آية [٧] لشعبة من زيادات النشر.
٤٣٩	هاء الكناية	القراءة بقصر هاء ﴿يَرِضَه لَكِرَه﴾ في الزمر آية [٧] لابن ذكوان وابن وردان من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٤٣٩	هاء الكناية	القراءة بإشباع هاء ﴿يَرِصَهُ لَكِرًا﴾ في الزمر آية [٧] لابن جمار من زيادات النشر.
٤٤١	هاء الكناية	القراءة بقصر هاء ﴿يَأْتِيَهُ﴾ في طه آية [٧٥] لابن وردان من زيادات النشر.
٤٤١	هاء الكناية	القراءة بصلة هاء ﴿يَأْتِيَهُ﴾ في طه آية [٧٥] لرويس من زيادات النشر.
٤٤١	هاء الكناية	القراءة بإسكان هاء ﴿يَرِدُهُ﴾ في سورة البلد آية [٧] لهشام من زيادات النشر.
٤٤٢	هاء الكناية	القراءة بإسكان هاء ﴿يَرِدُهُ﴾ في موضعيه في الزلزلة آية [٧-٨] لابن وردان من زيادات النشر.
٤٤٢	هاء الكناية	القراءة بقصر هاء ﴿يَرِدُهُ﴾ في سورة البلد آية [٧]، وموضعي الزلزلة آية [٧-٨] لابن وردان ويعقوب من زيادات النشر.
٤٤٣	هاء الكناية	القراءة بقصر هاء ﴿تُرْزَقَانِيَهُ﴾ في يوسف آية [٣٧] لقالون من زيادات النشر.
٤٤٣	هاء الكناية	القراءة بصلة هاء ﴿تُرْزَقَانِيَهُ﴾ في يوسف آية [٣٧] لابن وردان من زيادات النشر.
٤٤٣	هاء الكناية	القراءة بالاختلاس - القصر - في ﴿تُرْزَقَانِيَهُ﴾ [يوسف: ٣٧] لقالون، ووجه القراءة بالإشباع لابن وردان من زيادات النشر.
٤٤٤	هاء الكناية	القراءة بضم هاء ﴿يَهُ أَنْظَرَ﴾ في الأنعام آية [٤٦] وصلًا للأصبهاني عن ورش من زيادات النشر.
٤٤٥	هاء الكناية	القراءة بالإشباع في ﴿أَرْجِيهِ﴾ لابن وردان من زيادات النشر.
٤٤٥	هاء الكناية	القراءة بقصر هاء لفظ ﴿أَرْجِيهِ﴾ في الأعراف آية [١١٠] والشعراء آية [٣٥] لهشام من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٤٤٦	هاء الكناية	القراءة بصلة هاء ﴿أَرْجَةٌ﴾ في موضعيه لابن وردان من زيادات النشر.
٤٤٦	هاء الكناية	القراءة بالهمز الساكن مع ضم الهاء وقصرها في ﴿أَرْجَةٌ﴾ في موضعيه الأعراف الآية [١١١] والشعراء الآية [٣٦] لشعبة من زيادات النشر.
٤٤٦	هاء الكناية	القراءة بضم الهاء في ﴿أَرْجَةٌ﴾ مع الهمزة مقصورة أو مختلصة لشعبة من زيادات النشر.
٤٤٩، ٤٤٨	المد والقصر	القراءة بالإشباع من طريق الأخفش عن ابن ذكوان من زيادات النشر.
٤٥٠	المد والقصر	القراءة بالإشباع في المتصل لكل القراء من زيادات النشر؛ باستثناء حمزة وورش.
٤٥١	المد والقصر	قراءة الأصبهاني عن ورش جميع المدود كقراءة قالون مخالفاً الأزرق في هذا الباب جميعه من زيادات النشر.
٤٥٢	المد والقصر	القراءة بالتوسط في المنفصل للسوسي من زيادات النشر.
٤٥٢	المد والقصر	القراءة بالاختلاف ليعقوب والسوسي بتوسط المنفصل من زيادات النشر.
٤٥٢	المد والقصر	القراءة بالقصر في المنفصل لهشام من زيادات النشر.
٤٥٢	المد والقصر	القراءة بالقصر في المنفصل لحفص من زيادات النشر.
٤٥٣	المد والقصر	القراءة بالتوسط في مد التعظيم لأصحاب قصر المنفصل من زيادات النشر.
٤٥٦	المد والقصر	القراءة بالتوسط والمد في ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ البقرة: الآية [٤٠] في المد الواقع بعد الهمز لورش من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٤٥٨	المد والقصر	القراءة بقصر اللين في غير لفظ ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠، وغيرها] لورش من طريق الأزرق، وذلك في نحو: ﴿السَّوَّى﴾ الفتح [١٢]، و ﴿كَهَيْعَةً﴾ آل عمران [٤٩] من زيادات النشر، والقصر بمقدار ألف؛ أي: حركتين.
٤٥٩	المد والقصر	القراءة بالتوسط في «لا» النافية للجنس لحمزة من روايته من زيادات النشر.
٤٥٩	المد والقصر	القراءة بمد ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠، وغيرها] كيف أتى لحمزة من زيادات النشر، والمد هنا المراد به التوسط بمقدار ألفين؛ أي: أربع حركات.
٤٦٠	المد والقصر	القراءة بقصر (عين) من فاتحتي مريم والشورى لجميع القراء من زيادات النشر.
٤٦٥	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	قراءة ﴿أَعْجَبِيَّ﴾ [فصلت: ٤٤] بهمزة واحدة على الإخبار لقبيل من زيادات النشر.
٤٦٥	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	قراءة ﴿أَعْجَبِيَّ﴾ [فصلت: ٤٤] بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه لهشام من زيادات النشر.
٤٦٥	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	قراءة ﴿أَعْجَبِيَّ﴾ [فصلت: ٤٤] بهمزة واحدة على الإخبار لرويس من طريق أبي الطيب من زيادات النشر.
٤٦٩	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بالإخبار في لفظ ﴿أَمْنُكُمْ﴾ في الأعراف آية [١٢٣]، وطه آية [٧١]، والشعراء آية [٤٩]؛ أي: بهمزة واحدة ممدودة مدّاً طبعياً للأصبهاني عن ورش من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٤٦٩	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بتسهيل الهمزة الثانية ممدودة في لفظ: ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ طه الآية [٧١] لقبيل من زيادات النشر.
٤٦٩	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بتحقيق الهمزة الثانية لفظ: ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ لهشام من زيادات النشر.
٤٧١	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بتحقيق الهمزة الثانية مع إبدال الأولى وأواً خالصة في لفظ ﴿ءَامَنْتُمْ﴾ في سورة الأعراف آية [١٢٣]، والملك آية [١٦] لقبيل من زيادات النشر.
٤٧١	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بتحقيق الهمزة الثانية في ﴿أَيْتَكُرُ﴾ في سورة الأنعام آية [١٩] لرويس من زيادات النشر.
٤٧٢	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بالتحقيق مع عدم الإدخال في ﴿أَيْتَكُرُ﴾ في فصلت آية [٩] لهشام من زيادات النشر.
٤٧٢	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بتسهيل الهمزة الثانية في ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ الإسراء [٦١] لابن ذكوان من زيادات النشر.
٤٧٧	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بالتحقيق من غير إدخال في الهمزتين المفتوحتين لهشام من زيادات النشر، والتسهيل مع الإدخال، والتحقيق مع الإدخال لهشام في الهمزتين المفتوحتين شارك طريق النشر فيه طريق التيسير.
٤٧٨	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بعدم الإدخال فيما إذا كانت الأولى مفتوحة والثانية مضمومة لقالون من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٤٨٣	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بالإبدال من غير إدخال في ﴿أَيَّمَةَ﴾ [التوبة: ١٢، وغيرها] حيث وقعت لمن يسهل من زيادات النشر.
٤٨٣	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بالتسهيل مع الإدخال في ﴿أَيَّمَةَ﴾ بثاني القصص آية [٤١] وموضع السجدة آية [٢٤] لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر.
٤٨٤	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بالإدخال في ﴿ءَالْحَمِيَّتِ﴾ [فصلت: ٤٣] لابن ذكوان مع اتفاق الطرق عنه على تسهيل الهمزة الثانية في هذا اللفظ من زيادات النشر.
٤٨٤	الهمزتين المجتمعتين من كلمة	القراءة بالإدخال في ﴿أَنْ كَانَ﴾ في سورة القلم آية [١٤] لابن ذكوان من زيادات النشر.
٤٨٧	الهمزتين المجتمعتين من كلمتين	القراءة بإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين الواقعتين في كلمتين إن كانتا متفتحتين في الحركة لقبول من زيادات النشر.
٤٨٧	الهمزتين المجتمعتين من كلمتين	القراءة بإسقاط الهمزة الأولى من الهمزتين الواقعتين في كلمتين إن كانتا متفتحتين في الحركة لرويس من زيادات النشر.
٤٩١	الهمز المفرد	القراءة بالإبدال في الهمز الساكن الذي يبدله السوسي للدوري عن أبي عمرو من زيادات النشر.
٤٩١	الهمز المفرد	القراءة بالإبدال في الهمز الساكن للدوري ووجه القراءة بالتحقيق فيه للسوسي من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٤٩٣	الهمز المفرد	القراءة بإبدال الهمز المفرد الساكن مطلقاً، - ولم يستثن من الإبدال إلا خمسة أسماء، وخمسة أفعال - للأصبهاني عن ورش من زيادات النشر وهي التي سيذكرها المؤلف بعد قليل.
٤٩٤	الهمز المفرد	القراءة بتحقيق قوله: ﴿يَبْسَا﴾ في يوسف آية [٣٦] لأبي جعفر من زيادات النشر.
٤٩٥	الهمز المفرد	القراءة بإبدال همزة ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتْتَهُمْ﴾ في التوبة آية [٧٠] و﴿وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى﴾ في النجم آية [٥٣]، لقالون من زيادات النشر.
٤٩٧	الهمز المفرد	القراءة بإبدال همزة ﴿يُؤَيِّدُ﴾ [آل عمران: ١٤] حيث وقع في القرآن الكريم وأوخالصة لابن وردان من زيادات النشر.
٤٩٨	الهمز المفرد	القراءة بتحقيق همزة ﴿مُؤَيِّدٌ﴾ [يوسف: ٧٠] حيث وقع لورش (من طريق الأصبهاني) من زيادات النشر.
٤٩٨	الهمز المفرد	القراءة بإبدال همزة ﴿وَأَلْفَاذٌ﴾ في الإسراء آية [٣٦]، و﴿فُؤَادٌ﴾ في القصص آية [١٠] و﴿فُؤَادِكْ﴾ [هود: ١٢٠] لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر.
٤٩٨	الهمز المفرد	القراءة بتحقيق همزة ﴿لِقَالًا﴾ [البقرة: ١٥٠، والنساء: ١٦٥] لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر.
٥٠٠	الهمز المفرد	القراءة بإبدال الهمزة في الألفاظ الآتية لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر.
٥٠١	الهمز المفرد	القراءة بتسهيل الهمزة في هذه الكلمات الواردة في المتن لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر.
٥٠٦	الهمز المفرد	القراءة بإثبات ألف بعد الهاء ﴿هَأَنَّتُرُ﴾ [آل عمران: ٦٦، والنساء: ١٠٩] لورش من الطريقتين، وكذلك قبل من زيادات النشر، وعلى هذا يكون للأصبهاني ثلاثة أوجه: حذف الألف مع تسهيل الهمزة،

الصفحة	الموضع	الزيادة
		وإثبات الألف مع المد والقصر مع تسهيل الهمزة الثانية. ويكون للأزرق أربعة أوجه: الحذف مع التسهيل، وإبدال الهمزة حرف مد - وهذان الوجهان ثابتان له من الحرز -، ووجه القراءة بإثبات الألف مع المد والقصر مع تسهيل الهمزة - من زيادات النشر - . ويكون لقبيل وجهان هما: حذف الألف مع تحقيق الهمزة من الحرز، وإثبات الألف مع تحقيق الهمزة من زيادات النشر.
٥٠٩	الهمز المفرد	القراءة بالإظهار في لفظ ﴿كَهَيَّعَةً﴾ في آل عمران آية [٤٩] والمائدة آية [١١٠] لأبي جعفر من زيادات النشر.
٥٠٩	الهمز المفرد	القراءة بتحقيق همزة ﴿الَّتِي﴾ التوبة [٣٧] لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر.
٥٠٩	الهمز المفرد	القراءة بإبدال الهمزة ياءً مع إدغام الياء قبلها فيها في الكلمات الآتية: ﴿هَيْئًا﴾ و﴿مَرِيئًا﴾ في سورة النساء آية [٤]، و﴿بِرِيَاءٍ﴾ سورة الأنعام آية [١٩] كيف أت لأبي جعفر من زيادات النشر.
٥١٣	النقل	القراءة بالتحقيق في ﴿الْقَن﴾ [البقرة: ٧١، وغيرها] التي تكون للإخبار لابن وردان من زيادات النشر.
٥١٧	النقل	القراءة بالنقل في ﴿قُلْ﴾ للأصبهاني من زيادات النشر.
٥١٧	النقل	القراءة بالتحقيق في ﴿قُلْ﴾ في سورة آل عمران آية [٩١] لابن وردان من زيادات النشر.
٥٢١	السكت	القراءة بالسكت على (أل) و﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠، وغيرها] والمفصول لخلاد عن حمزة من زيادات النشر، وهو لخلق عن حمزة كالتيشير.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٥٢٢	السكت	القراءة بالسكت على (أل) و﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠، وغيرها] والمفصول والموصول لحمزة من روايته من زيادات النشر.
٥٢٣	السكت	القراءة بالسكت على (أل) مع توسط ﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠، وغيرها] لحمزة من زيادات النشر.
٥٢٣	السكت	القراءة بعدم السكت لحمزة من الروايتين من زيادات النشر.
٥٢٤	السكت	القراءة بالسكت على (أل) و﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠، وغيرها] والمفصول وعلى الموصول من طريق آخر لإدريس من زيادات النشر.
٥٢٥	السكت	القراءة بالسكت على (أل) و﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠، وغيرها] والمفصول والموصول لحفص عن عاصم من زيادات النشر.
٥٢٥	السكت	القراءة بالسكت لابن ذكوان من زيادات النشر.
٥٣٢	وقف حمزة وهشام على الهمز	القراءة بالتسهيل - بمعنى: التغيير - في الهمز الواقع في بدء الكلمة إن كان متصلاً بكلمة قبله - وهو ما يسمى بالمتوسط بكلمة - لحمزة من زيادات النشر.
٥٣٥	وقف حمزة وهشام على الهمز	إذا كان الهمز في المتوسط بكلمة مسبوقةً بألف فوجه القراءة بالتسهيل بين بين مع المد المشبع، نظراً للأصل، أو القصر نظراً لوقوع حرف المد قبل همز مغير لحمزة من زيادات النشر. كذلك إذا كان الهمز الواقع في بدء الكلمة مسبوقةً بواو أو ياء مديتين سواء كانتا أصليتين أم زائدتين فإن النشر زاد فيه لحمزة وجهين، هما: الوجه الأول: نقل حركة الهمز إلى ما قبله ثم حذفه. الوجه الثاني: إبدال الهمزة واواً إن كان ما قبلها واو، وإدغام الواوين، وإبدال الهمزة ياءً إن كان ما قبلها ياء وإدغام الياءين.
٥٤٣	وقف حمزة وهشام على الهمز	القراءة بتحقيق الهمز الموقوف عليه المتطرف بجميع أنواعه لهشام من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٥٤٥	الإدغام الصغير	القراءة بإظهار ذال (إذ) عند الدال لابن ذكوان من طريق الصوري من زيادات النشر.
٥٤٧	الإدغام الصغير	القراءة بإدغام دال (قد) في الظاء في سورة ص آية [٢٤] لهشام من طريق الحلواني من زيادات النشر.
٥٥٠	الإدغام الصغير	وجه القراءة بالإدغام في حروف (سجز) لهشام من طريق الداجوني وابن عبدان من زيادات النشر. وحروف (سجز) نحو: ﴿أَنْبَتَتْ سَمْعًا﴾ البقرة [٢٦١]، ونحو: ﴿نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ النساء [٥٦]، ونحو: ﴿حَبَّتْ زِدْتُهُمْ﴾ الإسراء [٩٧].
٥٥٠	الإدغام الصغير	القراءة بإدغام التاء في الصاد في سورة الحج آية [٤٠] لهشام من طريق الحلواني من زيادات النشر.
٥٥٠	الإدغام الصغير	القراءة بإظهار التاء عند الثاء في نحو: ﴿بَعَدَتْ تَمُودٌ﴾ هود [٩٥] لابن ذكوان من طريق الصوري من زيادات النشر.
٥٥١	الإدغام الصغير	القراءة بإدغام التاء في السين من ﴿أَنْبَتَتْ سَمْعًا سَنَابِلًا﴾ بالبقرة آية [٢٦١] لابن ذكوان من طريق الصوري من زيادات النشر.
٥٥٣	الإدغام الصغير	القراءة بإدغام لام ﴿بَلَطَعَ﴾ النساء [١٥٥] لخلف عن حمزة من زيادات النشر.
٥٥٤	الإدغام الصغير	وجه القراءة بإظهار لام (هل و بل) عند حروفهما الستة لهشام من زيادات النشر. ولا خلاف عنه في إظهار لام (هل و بل) عند النون والضاد، أما موضع الرعد آية [١٦] ففيه خلاف، وإن كان أكثر الطرق على إظهاره.
٥٥٥	حروف قربت مخارجها	القراءة بإدغام الباء المجزومة في الفاء في مواضعها الخمسة ما عدا موضع الحجرات لهشام من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٥٥٥	حروف قربت مخارجها	القراءة بإظهار الباء المجزومة في الفاء في مواضعها الخمسة أيضاً لخلاد من زيادات النشر.
٥٥٦	حروف قربت مخارجها	القراءة بإظهار باء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة: ٢٨٥] في ميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] لحمزة من زيادات النشر.
٥٥٦	حروف قربت مخارجها	القراءة بإدغام باء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ في ميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ في البقرة آية [٢٨٤] لابن كثير من زيادات النشر.
٥٥٦	حروف قربت مخارجها	القراءة بإظهار باء ﴿وَيُعَذِّبُ﴾ [البقرة: ٢٨٥] في ميم ﴿مَنْ يَشَاءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] لقالون من زيادات النشر.
٥٥٨	حروف قربت مخارجها	القراءة بإظهار الباء في الميم من ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ هود [٤٢] لقنبل وعاصم من زيادات النشر.
٥٥٨	حروف قربت مخارجها	القراءة بإدغام الذال في التاء من ﴿عُدْتُ﴾ في غافر آية [٢٧] والدخان آية [٢٠] لهشام من زيادات النشر.
٥٥٩	حروف قربت مخارجها	القراءة بإدغام الذال في التاء من ﴿فَتَبَدَّلَهَا﴾ في طه آية [٩٦] لهشام من زيادات النشر.
٥٦٠	حروف قربت مخارجها	القراءة بإدغام التاء في التاء في ﴿أُورَثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف آية [٤٣] والزخرف آية [٧٢] لابن ذكوان من زيادات النشر.
٥٦٠	حروف قربت مخارجها	القراءة بإدغام نون ﴿يَسْ * وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١-٢] لحفص من زيادات النشر.
٥٦٠	حروف قربت مخارجها	القراءة بالإظهار في ﴿يَسْ * وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١-٢] لابن ذكوان من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٥٦٠، ٥٦١	حروف قربت مخارجها	القراءة بالإظهار في ﴿يَسْ * وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١-٢] لورش من زيادات النشر. أما الأصبهاني فله الإظهار والإدغام، وفي ﴿تَّ وَالْقُرْآنِ﴾ [القلم: ١] الإظهار أيضاً لظاهر الطيبة.
٥٦١	حروف قربت مخارجها	القراءة بإدغام ﴿يَسْ * وَالْقُرْآنِ﴾ [يس: ١-٢] للبيزي من زيادات النشر.
٥٦١	حروف قربت مخارجها	القراءة بإدغام ﴿تَّ وَالْقُرْآنِ﴾ [القلم: ١] لحفص من زيادات النشر.
٥٦٢	حروف قربت مخارجها	القراءة بإظهار التاء عند الذال من ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ الأعراف [١٧٦] لعاصم والإدغام لأبي جعفر من زيادات النشر. وكذلك وجه القراءة بالإدغام لورش وهشام وابن كثير من زيادات النشر.
٥٦٣	حروف قربت مخارجها	القراءة بإدغام الذال في التاء في باب الاتخاذ لرويس من زيادات النشر.
٥٦٥	النون الساكنة والتنوين	القراءة بإخفاء النون عند الغين في قوله: ﴿فَسَيَنْغُصُونَ﴾ [الإسراء: ٥١]، و﴿إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا﴾ [النساء: ١٣٥]، وفي الخاء في قوله: ﴿وَالْمُخْحَقَّةُ﴾ [المائدة: ٣] لأبي جعفر من زيادات النشر.
٥٦٦	النون الساكنة والتنوين	القراءة بإثبات الغنة عند إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء للمدنيين - ماعدا الأزرق - والبصريين والمكي والشامي وحفص من زيادات النشر.
٥٦٧	النون الساكنة والتنوين	القراءة بترك الغنة لحفص الدوري عن الكسائي عند إدغام النون الساكنة والتنوين في الياء من زيادات النشر.
٥٧٨	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بفتح ﴿الْبَارِئُ﴾ الحشر [٢٤] لدوري الكسائي من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٥٧٩	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة الألف في الكلمات الثلاث ﴿تُمَار﴾ [الكهف: ٢٢] و﴿فَأُورِي﴾ [المائدة: ٣١] و﴿يُورِي﴾ موضعي المائدة [٣١] والأعراف [٢٦] لدوري الكسائي من زيادات النشر.
٥٧٩	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة الألف التي بعد عين فعالي في نحو: ﴿كُسَالِي﴾، ﴿أَسْرِي﴾، ﴿سُكْرِي﴾ لدوري الكسائي من زيادات النشر.
٥٨٠	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالفتح وفتحاً في ﴿سُوِي﴾ طه الآية [٥٨]، و﴿سُدِّي﴾ القيامة الآية [٣٦] لشعبة من زيادات النشر.
٥٨١	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالفتح في ﴿رَمَى﴾ الأنفال [١٧] لشعبة من زيادات النشر.
٥٨١	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة ﴿بَلَى﴾ حيث وقعت لشعبة من زيادات النشر.
٥٨٢	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة الألف في الكلمات الثلاث ﴿مُرْجَلَةٍ﴾ [يوسف: ٨٨] و﴿أَتَىٰ أَمْرًا لَّهِ﴾ [النحل: ١] و﴿يَلْقَهُ﴾ [الإسراء: ١٣] لابن ذكوان من زيادات النشر.
٥٨٢	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة النون والألف في ﴿وَنَعَا﴾ [الإسراء: ٨٣] لشعبة من زيادات النشر.
٥٨٣	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالإمالة في الرائي لابن ذكوان من زيادات النشر.
٥٨٤	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالفتح في ﴿أَذْرِيكَ﴾ لشعبة من زيادات النشر. أما الموضع الأول وهو ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ﴾ بيونس آية [١٦] فله الإمالة من الطريقين.
٥٨٤	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة ﴿يَكْبُرِي﴾ يوسف [١٩] لشعبة من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٥٨٧	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بفتح كل ما كان على وزن فعلى مثلث الفاء وما ألحق به، ورءوس أي السور الإحدى عشرة المعلومة لأبي عمرو من زيادات النشر، ما عدا ما كان من ذوات الراء على وزن فعلى، أو من رءوس الأبي، فإن أبا عمرو له فيه الإمالة المحضة.
٥٨٨	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بفتح هذه الكلمات للدوري عن أبي عمرو البصري من زيادات النشر، ما عدا ﴿بَلَى﴾ [البقرة: ١٢٠، وغيرها] و﴿عَسَى﴾ [البقرة: ٢١٦، وغيرها] و﴿مَتَى﴾ [البقرة: ٢١٤، وغيرها] فإن وجه الإمالة له فيها من زيادات النشر.
٥٩٠، ٥٨٩	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة ألف ﴿الذُّنْيَا﴾ [البقرة: ٨٥] إمالة كبرى للدوري عن أبي عمرو من زيادات النشر.
٥٩٠	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة الراء والهمزة في ﴿رَاءَ﴾ لهشام من زيادات النشر.
٥٩٠	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بفتح حرفي ﴿رَاءَ﴾ لشعبة من زيادات النشر، أما ﴿رَاءَ كَوْكَبًا﴾ بالأنعام آية [٧٦] فله إمالتها من الطريقتين.
٥٩٨، ٥٩٣	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة الألف التي قبل الراء المتطرفة المكسورة، و﴿كَفِّرِينَ﴾ [آل عمران: ١٠٠] و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦، وغيرها] المنصوبين والمجرورين لابن ذكوان من زيادات النشر.
٥٩٤	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالفتح في ﴿أَنْجَارٍ﴾ [التوبة: ٤٠] للدوري عن الكسائي من زيادات النشر
٥٩٤	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة ألف ﴿وَالْحَارِ﴾ [النساء: ٣٦] للدوري عن أبي عمرو البصري من زيادات النشر.
٥٩٥	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة ما تكررت فيه الراء وكانت الثانية فيه مكسورة لابن ذكوان من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٥٩٥	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة الألف التي بين راءين ثانيتهما مكسور لخلف عن حمزة من زيادات النشر، وكذلك الفتح والإمالة لخلاد من زيادات النشر.
٥٩٧	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بفتح لفظ ﴿الْقَهَّارِ﴾ [إبراهيم: ٤٨] حيث وقع، ولفظ ﴿الْبَوَّارِ﴾ [إبراهيم: ٢٨] لحمزة من زيادات النشر.
٥٩٩	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بإمالة أَلْفٍ ﴿وَحَابٍ﴾ [إبراهيم: ١٥] حيث وقع لابن ذكوان من زيادات النشر، وكذلك الإمالة لهشام من زيادات النشر.
٥٩٩	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالإمالة في هذه الكلمات لهشام من زيادات النشر.
٦٠٠	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالإمالة في الألف في الكلمتين: ﴿الْحَوَارِيِّنَ﴾ في المائة [١١١] والصف [١٤] و﴿الْمَشْرِيقِينَ﴾ في النحل [٦٦] والصفات [٤٦] والقتال [١٥] لابن ذكوان من زيادات النشر.
٦٠١	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بفتح أَلْفٍ ﴿وَمَشَارِبُ﴾ يس [٧٣] لهشام من زيادات النشر، ووجه الإمالة فيه لابن ذكوان أيضاً من زيادات النشر.
٦٠٣	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بفتح لفظ ﴿النَّاسِ﴾ [البقرة: ٨، وغيرها] المجرور للدوري عن أبي عمرو من زيادات النشر.
٦٠٧	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالإمالة في (يا) بمریم آية [١] لأبي عمرو من زيادات النشر.
٦٠٨	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بفتح أَلْفٍ (يا) بمریم آية [١] لهشام من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٦٠٩	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بتقليل الألف في (يا) ﴿يَس﴾ آية [١] لحمزة من زيادات النشر، كذلك نافع.
٦١١	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بتقليل الألف التي بعد الهاء في [طه] لورش من طريق الأزرق من زيادات النشر، أما طريق الأصهباني فله التقليل والفتح. لأن التقليل انفرد به الهذلي عنه وهو وجه مقروء به.
٦١١	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالفتح في (حا) من ﴿حَم﴾ فواتح السور السبع لأبي عمرو من زيادات النشر.
٦١٢	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالإمالة في ﴿رَيْبِي﴾ يوسف [١٠٠]، و﴿رَبَّكَ﴾ يوسف [٥] لإدريس من زيادات النشر.
٦١٢	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالإمالة في الألف في لفظ ﴿التَّوْرَةَ﴾ [آل عمران: ٣ وغيرها] لورش من طريق الأصهباني من زيادات النشر، وكذلك الإمالة في ألفها لحمزة من زيادات النشر.
٦١٣	الفتح والإمالة وبين اللفظين	القراءة بالفتح والتقليل في الألف الممالة الواقعة قبل الراء المكسورة المتطرفة إذا سكنت الراء للإدغام أو الوقف للسوسي من زيادات النشر.
٦١٩	إمالة هاء التأنيث وما قبلها وفقاً	القراءة بالفتح في ﴿فَطَّرَتْ﴾ الروم [٣٠] للكسائي من زيادات النشر باعتبار ظاهر كلام الشاطبي.
٦١٩	إمالة هاء التأنيث وما قبلها وفقاً	القراءة بالفتح في هاء التأنيث إذا وقع قبل هاء التأنيث همزة أو هاء، وكان قبل الهاء كسرة، وقبل الهمزة ياء ساكنة أو كسرة للكسائي من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٦٢١، ٦٢٠	إمالة هاء التأنيث وما قبلها وقفاً	القراءة بالإمالة في هاء التأنيث وما قبلها في الوقف لحمزة، فيميل كل ما يميله الكسائي، ويفتح كذلك ما يفتحه من زيادات النشر.
٦٣١	الراءات	<p>القراءة بتفخيم الراءات في الكلمات الآتية للأزرق من زيادات النشر، والكلمات هي:</p> <p>﴿مِرَاءٌ﴾ [الكهف: ٢٢]، ﴿بِشْرَرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢]، ﴿فَعَلَىٰ إِجْرَافِي﴾ [هود: ٣٥]، ﴿أَفْتِرَاءٌ﴾ موضعي [الأنعام: ١٣٨ و١٤٠]، ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾ [التوبة: ٢٤]، ﴿سَبْعُونَ ذِرَاعًا﴾ [الحاقة: ٩]، ﴿وَوَزْرًا﴾ حيث وقعت [الأنعام: ١٦٤]، [الإسراء: ١٥]، [فاطر: ١٨]، [الزمر: ٧]، [النجم: ٣٨]، [الشرح: ٢]، ﴿تَسِيطَ ذِرَاعَيْهِ﴾ [الكهف: ١٨]، ﴿إِلَامٍ﴾ [الفجر: ٧]، ﴿سِرَاعًا﴾ [ق: ٤٤]، [المعارج: ٤٣]، ﴿فَلَا تَنْصِرَانِ﴾ [الرحمن: ٣٥]، ﴿حَصْرَتْ﴾ [النساء: ٩٠]، ﴿وَوَلَّىٰ كِبْرَهُ﴾ [النور: ١١]، ﴿لَعِبْرَةً﴾ حيث وقعت [آل عمران: ١٣]، [النحل: ٦٦]، [المؤمنون: ٢١]، [النور: ٤٤]، [النازعات: ٢٦]، ﴿عَبْرَةٌ﴾ [يوسف: ١١١]، ﴿ذِكْرًا﴾ [الشرح: ٤]، ﴿الْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨]، ﴿سَلْحَرَانِ تَطَاهَرًا﴾ [القصص: ٤٨]، ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي﴾ [البقرة: ١٢٥]، ﴿حُدُوا حُدْرَكُمْ﴾ [النساء: ٧١].</p> <p>ما عدا ﴿إِلَامٍ﴾ [الفجر: ٧]، و﴿الْإِشْرَاقِ﴾ [ص: ١٨] فالترقيق فيهما من زيادات النشر، أما الأصبهاني فقرأ الراءات واللامات مثل قراءة قالون مخالفاً للأزرق.</p>
٦٣٣	الراءات	القراءة بالتفخيم في حالي الوصل والوقف، أو التفخيم في حال الوصل دون الوقف في الراء المنصوبة المنونة المسبوقة بكسر أو ياء ساكنة، سواء كانت حرف لين أم حرف مد ولين لورش من طريق الأزرق من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٦٤٢	اللامات	القراءة بترقيق اللام المفتوحة الواقعة بعد الطاء، سواء أكانت الطاء مفتوحة أم ساكنة، وكذا الواقعة بعد الطاء سواء أكانت الظاء مفتوحة أم ساكنة لورش من زيادات النشر.
٦٤٤	اللامات	القراءة بتفخيم لام ﴿صَاصِلٍ﴾ في سورتی الحجر [٢٦، ٢٨، ٣٣] والرحمن [آية ١٤] لورش من زيادات النشر.
٦٥٦	الوقف على مرسوم الخط	القراءة بترك هاء السكت ليعقوب على ما يأتي من زيادات النشر: ١ / ياء المتكلم المشددة حيث وقعت في القرآن الكريم. ٢ / ما الاستفهامية المجرورة بالحرف. ٣ / نون النسوة الواقعة بعد هاء الغيبة، أما التي وقعت بعد كاف الخطاب فإن جمهور أهل الأداء عن يعقوب على عدم إلحاق هاء السكت بها عند الوقف.
٦٥٧	الوقف على مرسوم الخط	القراءة بالوقف بهاء السكت على جمع المذكر السالم المرفوع والمنصوب والمجرور، وكذا على ما ألحق به سواء كان مرفوعاً أم منصوباً أم مجروراً ليعقوب من زيادات النشر.
٦٥٧	الوقف على مرسوم الخط	القراءة بالوقف بترك هاء السكت على هذه الأربع كلمات ﴿يُولِيَقِي﴾ [المائدة: ٣١، وهود: ٧٢]، و﴿يَحْسِرُونَ﴾ [الزمر: ٥٦]، و﴿يَأْسَفُونَ﴾ [يوسف: ٨٤]، و﴿قَرَّ﴾ [البقرة: ١١٥، والشعراء: ٦٤] والإنسان: ٢٠، والتكوير: ٢١] لرويس من زيادات النشر.
٦٥٩	الوقف على مرسوم الخط	القراءة بقصر هاء ﴿أَقْتَدَهُ﴾ [الأنعام: ٩٠] لابن ذكوان من زيادات النشر.
٦٦٣	الوقف على مرسوم الخط	القراءة بحذف ياء ﴿وَادٍ﴾ في سورة النمل [آية: ١٨] عند الوقف على ﴿وَادٍ﴾ للكسائي من زيادات النشر.
٦٦٣	الوقف على مرسوم الخط	القراءة بحذف الياء من لفظ ﴿يَهْدِي﴾ في سورة الروم [آية: ٥٣] عند الوقف عليها لحمزة والكسائي من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٦٦٩	ياءات الإضافة	القراءة بالفتح في ﴿مَالِي أَدْعُوكُمْ﴾ في غافر [آية: ٤١] لابن ذكوان من زيادات النشر.
٦٧٠	ياءات الإضافة	القراءة بالفتح في ﴿أَرْهَطِي أَعْرُ﴾ [مود: ٩٢] لهشام من زيادات النشر.
٦٧٠	ياءات الإضافة	القراءة بالفتح للبيزي، ووجه الإسكان لقبيل في قوله: ﴿عِنْدِي أَوْلَى﴾ في القصص [آية: ٧٨] من زيادات النشر.
٦٧٨	ياءات الإضافة	القراءة بالإسكان لهشام والفتح لابن وردان في ﴿مَالِي لَا أَرَى﴾ [النمل: ٢٠] من زيادات النشر.
٦٨٠	ياءات الإضافة	القراءة بالفتح في ﴿وَلِي نَجَّةٌ﴾ [ص: ٢٣] لهشام من زيادات النشر.
٦٨١، ٦٨٠	ياءات الإضافة	القراءة بإثبات الياء وفتحها في ﴿يَعْبَادِي لَا﴾ [الزخرف: ٦٨] لرويس من زيادات النشر.
٦٨١	ياءات الإضافة	القراءة بالإسكان في ﴿وَمَالِي لَا أَعْبُدُ﴾ [يس: ٢٢] لهشام من زيادات النشر.
٦٨٧	ياءات الزوائد	القراءة بحذف ياء ﴿يَتَّقِ﴾ [يوسف: ٩٠]، وإثبات ياء ﴿يَرْزُقِ﴾ [يوسف: ١٢] في الحاليين لقبيل من زيادات النشر.
٦٩٠	ياءات الزوائد	القراءة بحذف ياء ﴿يَعْبَادِ﴾ [الزمر: ١٦] في الحاليين لرويس من زيادات النشر.
٦٩١	ياءات الزوائد	القراءة بإثبات ﴿فَيَسِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ﴾ [الزمر: ١٧-١٨] مفتوحة وصلًا ساكنة وفقاً للسوسي من زيادات النشر.
٦٩١	ياءات الزوائد	القراءة بإثبات ياء ﴿ءَاتَيْنَاهُ اللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦] وفقاً لقبيل من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٦٩٣	یاءات الزوائد	القراءة بإثبات یاء ﴿وَقَبَّلَ دُعَاءَ﴾ [إبراهيم: ٤٠] في الحالين لقبيل من زیادات النشر.
٦٩٤	یاءات الزوائد	القراءة بإثبات یاء ﴿التَّلَاقِ﴾ [غافر: ١٥] و﴿التَّنَادِ﴾ [غافر: ٣٢] وصللاً وحذفها وفقاً لقالون من زیادات النشر.
٧١٨	البقرة	القراءة بضم الهاء لأبي جعفر في ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ في القصص [آية: ٦١]، و﴿يُمَلِّهُوْا﴾ في البقرة [آية: ٢٨٢] من زیادات النشر، والقراءة بإسكان ﴿يُمَلِّهُوْا﴾ وضم ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ لقالون من زیادات النشر.
٧١٩	البقرة	إشمام الضم لعيسى بن وردان في كسرة ﴿لِلْمَلَكَةِ﴾ الواقعة قبل ﴿أَسْجُدُوا﴾ في مواضعه الخمسة: البقرة [آية ٣٤]، الأعراف [آية: ١١]، الإسراء [آية: ٦١]، الكهف [آية: ٥٠]، طه [آية: ١١٦] من زیادات النشر.
٧٢٥	البقرة	القراءة بالاختلاس في الكلمات الست الواردة في البيت رقم (٤٤٥) للسوسي من زیادات النشر.
٧٢٥	البقرة	القراءة بإتمام الحركة للدوري في هذه الكلمات الست الواردة في البيت رقم (٤٤٥) من زیادات النشر.
٧٢٩	البقرة	القراءة بضم طاء ﴿حُطُّوتَ﴾ [البقرة: ١٦٨، وغيرها] حيث وقع في القرآن للبيزي من زیادات النشر.
٧٣٠	البقرة	القراءة بضم راء ﴿جُرْفِي﴾ في التوبة [آية: ١٠٩] لهشام من زیادات النشر.
٧٣١	البقرة	القراءة بضم شين ﴿حُسْبُ﴾ في المنافقون [آية: ٤] لقبيل من زیادات النشر.
٧٣٣	البقرة	القراءة بإسكان السين لابن وردان عن أبي جعفر في لفظ ﴿يُسْرًا﴾ في الذاريات [آية: ٣] من زیادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٧٣٤	البقرة	القراءة بإسكان حاء ﴿فَسَحَقًا﴾ في الملك [آية: ١١] للكسائي وابن وردان من زيادات النشر.
٧٤٢	البقرة	القراءة بإثبات الياء بعد الهمزة في لفظ ﴿جبرئيل﴾ [البقرة: ٩٧] حيث وقع لشعبة من زيادات النشر.
٧٤٢	البقرة	القراءة بحذف الياء التي بعد الهمز في لفظ ﴿وَمِيكَائِيلَ﴾ [البقرة: ٩٨] لقنبل من زيادات النشر.
٧٤٥	البقرة	القراءة بفتح النون الأولى والسين من ﴿نَسَخَ﴾ [البقرة: ١٠٦] لهشام من زيادات النشر.
٧٥٢، ٧٥١	البقرة	القراءة بقلب ياء ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ألفاً لابن ذكوان في جميع الكلمات السابقة، وهي التي ذكرها الشاطبي في الحرز من زيادات النشر. وهو ما قرأه هشام بالألف، فيكون لابن ذكوان في لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ في سورة البقرة مطلقاً وجهان من طريقي الحرز والنشر، ويكون له في باقي الكلمات التي ذكرها الشاطبي لهشام في غير سورة البقرة وجهان: الياء من الحرز، والألف والياء من النشر.
٧٥٣	البقرة	القراءة بإسكان راء ﴿أَرِنَا﴾ في البقرة [آية: ١٢٨]، وفصلت [آية: ٢٩]، و﴿أَرِنِي﴾ في الأعراف [آية: ١٤٣] للدوري عن أبي عمرو من زيادات النشر.
٧٥٣	البقرة	القراءة بكسر الراء في ﴿أَرِنَا﴾ بفصلت [آية: ٢٩] لهشام من زيادات النشر.
٧٥٣	البقرة	وكذلك القراءة باختلاس كسرة الراء فيهما للسوسي من زيادات النشر.
٧٦٠	البقرة	القراءة بجمع ﴿الرَّيْحِ﴾ في الحج [آية: ٣١] لأبي جعفر من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٧٦١	البقرة	القراءة ﴿وَلَوْ يَرَى﴾ [البقرة: ١٦٥] بالخطاب لابن وردان من زيادات النشر.
٧٦٦	البقرة	القراءة بضم التنوين إذا كان أول الساكنين لابن ذكوان في جميع المواضع من زيادات النشر؛ إلا في ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْحُلُوا﴾ بالأعراف [آية: ٤٩]، و﴿حَبِيثَةً أَجْنَنْتَ﴾ بإبراهيم [آية: ٢٦] فإن الوجهين من طريق الحرز وطريق النشر أيضاً.
٧٦٧	البقرة	كسر التنوين إذا كان الحرف الذي قبله مجروراً نحو: ﴿مُتَشَبِّهٍ أَنْظُرُوا﴾ [الأنعام: ٩٩]، و﴿وَعَيُونٍ * أَدْحُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٥-٤٦] لقنبل من زيادات النشر. أما إذا كان الحرف الذي قبل التنوين منصوباً نحو: ﴿فَتَيْلًا * أَنْظُرْ﴾ [النساء: ٤٩-٥٠] فليس له في التنوين إلا الضم من جميع الطرق.
٧٦٨	البقرة	القراءة بكسر طاء لفظ ﴿أَصْطَرِزْتُمْ﴾ [الأنعام: ١١٩] لابن وردان من زيادات النشر.
٧٧١	البقرة	القراءة بكسر جيم ﴿جِيَّوِيَهْنَ﴾ [النور: ٣١] لشعبة من زيادات النشر.
٧٧٩	البقرة	القراءة بالتشديد في راء منصوبة من ﴿نُضَارًا﴾ و﴿يُضَارًا﴾ بالبقرة [آية: ٢٣٣ و ٢٨٢] لأبي جعفر من زيادات النشر.
٧٨٣	البقرة	القراءة بالصاد في ﴿وَبَيَضُّطُ﴾ في البقرة [آية: ٢٤٥] وفي ﴿الْخَلْقِ بَصَّطَةً﴾ في الأعراف [آية: ٦٩] لقنبل والسوسي وحفص من زيادات النشر. أما ابن ذكوان فالسين والصاد له في البقرة من طريقي الحرز والنشر، والسين له في الأعراف من النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٧٨٣	البقرة	القراءة بالصاد في ﴿بَسَطَةَ فِي أَهْلِ﴾ في البقرة [آية: ٢٤٧] لقبيل من زيادات النشر.
٧٩١	البقرة	قراءة البزي بتخفيف التاءات التي قرأها بالتشديد وصلأ من زيادات النشر.
٨٠١	آل عمران	القراءة بضم راء ﴿رَضَوْنَهُ﴾ الموضع الثاني بالمائدة [آية: ١٦] لشعبة من زيادات النشر.
٨١٠	آل عمران	القراءة بياء الغيبة في ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ في آل عمران [١١٥] للدوري عن أبي عمرو من زيادات النشر.
٨١٤	آل عمران	القراءة بتخفيف التاء في لفظ ﴿مَا قُتِلُوا﴾ [آل عمران: ١٦٨] لهشام من زيادات النشر.
٨١٧	آل عمران	القراءة بترك باء ﴿وَأَلْكَتِبَ﴾ [آل عمران: ١٨٤] لهشام من زيادات النشر.
٨٢٢	النساء	القراءة بضم كاف ﴿كُرْهًا﴾ في الأحقاف [آية: ١٥] لهشام من زيادات النشر.
٨٢٦	النساء	القراءة بتاء الخطاب في ﴿وَلَا تَنْظَمُونَ فِتْيَانًا * أَيْتَمًا﴾ [النساء: ٧٧-٧٨] لروح من زيادات النشر.
٨٢٨	النساء	القراءة بكسر الميم الأخيرة في ﴿مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤] لأبي جعفر من رواية ابن وردان، والفتح من رواية ابن جمّاز من زيادات النشر.
٨٢٩	النساء	القراءة بفتح الياء وضم الخاء في ﴿سَيِّدٌ خُلُونُ﴾ [غافر: ٦٠] لشعبة من زيادات النشر.
٨٣٣	المائدة	القراءة بتحريك نون ﴿مَشْتَانُ﴾ [المائدة: ٢-٨] في الموضعين لابن جمّاز من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٨٤٠	الأنعام	القراءة بتذكير ﴿لَمْ تَكُنْ﴾ [الأنعام: ٢٣] لشعبة من زيادات النشر.
٨٤٢	الأنعام - المراد موضع يس	القراءة بالخطاب في ﴿أَفَلَا تَعْقُلُونَ﴾ بيس [آية: ٦٨] لهشام، والغيب لابن ذكوان كلاهما عن ابن عامر من زيادات النشر.
٨٤٣	الأنعام	القراءة بتخفيف تاء ﴿فَتَحَنَّا﴾ في الأنعام [آية: ٤٤]، وفي الأعراف [آية: ٩٦] لابن جماز ورويس من زيادات النشر.
٨٥٧	الأنعام	القراءة بتذكير ﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾ [الأنعام: ١٣٩] لهشام من زيادات النشر.
٨٥٩	الأنعام	القراءة بإسكان عين ﴿الْمَعَزِ﴾ في موضع الأنعام [آية: ١٤٣] لهشام من زيادات النشر.
٨٦٦	الأعراف	القراءة بتشديد لفظ ﴿أَنْ﴾ [الأعراف: ٤٤] ونصب تاء لفظ ﴿لَعْنَةُ﴾ [الأعراف: ٤٤] لقبيل من زيادات النشر.
٨٧٥	الأعراف	القراءة بضم كاف ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٨] لإدريس من زيادات النشر.
٨٨٣	الأعراف	القراءة بكسر الباء وإبدال الهمزة ياءً في ﴿يَعْدَابِ بَيْسِ﴾ [الأعراف: ١٦٥] لهشام من هذا الطريق من زيادات النشر.
٨٨٧	الأعراف	القراءة بحذف الباء الأخيرة المفتوحة وصلاً ووقفاً من قوله تعالى: ﴿وَيَسَىٰ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ١٩٦] للسوسي، والحذف يكون مع فتح أو كسر الياء المشددة التي قبلها، فينطق بياء واحدة مشددة مفتوحة أو مكسورة، فإذا قرأ بفتح الياء المشددة فخم لفظ الجلالة، ويرقق إذا قرأ بكسرها، وهذان الوجهان من زيادات النشر.
٨٩٢	الأنفال	القراءة بإظهار الياء الأولى مع كسر في لفظ ﴿حَتَّى﴾ [الأنفال: ٤٢] لقبيل من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٩٠٨	يونس	القراءة بفتح هاء ﴿يَهْدَى﴾ [يونس: ٣٥] فتحاً خالصاً لأبي عمرو من زيادات النشر.
٩٠٨	يونس	القراءة بإخفاء فتحة ﴿يَهْدَى﴾ [يونس: ٣٥] لابن جمامز من زيادات النشر.
٩١٠	يونس	القراءة بقطع الهمزة وكسر الميم من ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ [يونس: ٧١] لرويس من زيادات النشر.
٩١٠	يونس	القراءة بتخفيف نون ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [يونس: ٨٩] لهشام من زيادات النشر.
٩١١	يونس	القراءة بتذكير ﴿وَتَكُونُ﴾ [يونس: ٧٨] لشعبة من زيادات النشر.
٩١٤	هود	القراءة بفتح النون مع تشديدها من ﴿فَلَا تَسْتَلِنِ﴾ [هود: ٤٦] لهشام من زيادات النشر.
٩٣٢	إبراهيم	القراءة بفتح الياء في ﴿لِيُضِلَّ عَنْ﴾ لقمان [٦] وضمها في الباقي لرويس من زيادات النشر.
٩٣٥، ٩٣٤	الحجر	نقل حركة همزة ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٦] إلى تنوين ﴿وَعِيُونِ﴾ [الحجر: ٤٥] مع كسر خاء ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٦] على أن ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٦] فعل ماضٍ مبني للمفعول وهمزته همزة قطع نقلت حركتها - وهي الضمة - إلى تنوين ﴿وَعِيُونِ﴾ [الحجر: ٤٥]، ثم حذفت الهمزة فينطق بضم وتنوين ﴿وَعِيُونِ﴾ [الحجر: ٤٥] مع كسر خاء ﴿أَدْخُلُوهَا﴾ [الحجر: ٤٦]، وإذا ابتدأ بها ضم الهمزة وكذا إذا كسر التنوين وكسر الخاء وأما وجه كسر التنوين مع ضم الخاء فهو من الطريقتين.
٩٤١	النحل	القراءة بالنون في ﴿وَلَتَجْرِبَنَّهُ﴾ بالنحل [آية: ٩٦] لهشام من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
٩٤٦	الإسراء	القراءة بفتح خاء ﴿حِطًّا﴾ بالإسراء [آية: ٣١] مع تحريك الطاء بالفتح لهشام من زيادات النشر.
٩٦٤	الكهف	القراءة بقطع همزة ﴿ءَأْتُونِي زُرَّ الْحَدِيدِ﴾ بالكهف [آية: ٩٦] وصلأً ووقفاً لشعبة من زيادات النشر.
٩٦٨	مريم	القراءة بتذكير ﴿تُسَلِّطُ﴾ بمريم [آية: ٢٥] مع فتح الياء وتشديد السين وفتح القاف لشعبة من زيادات النشر.
٩٨٠	طه	القراءة بباء التانيث في ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِمُ﴾ [آية: ١٣٣] لابن وردان من زيادات النشر.
٩٨٧	الأنبياء	القراءة بياء الغيبة في قوله: ﴿تَصِفُونَ﴾ [آية: ١١٢] لابن ذكوان من زيادات النشر.
٩٩٢	الحج	القراءة بضم الهمزة في ﴿أُذُنُ﴾ [آية: ٣٩] لإدريس من زيادات النشر.
٩٩٨	المؤمنون	القراءة بضم الميم في ﴿عَلِمَ﴾ آية [٩٢] في حال البدء لرويس من زيادات النشر.
١٠٠١	النور	القراءة بسكون همزة ﴿رَأْفَةً﴾ [النور: ٢، والحديد: ٢٧] للبزي من زيادات النشر.
١٠٠١	النور	هذا الوجه في قوله تعالى: ﴿رَأْفَةً﴾ [الحديد: ٢٧] لقبيل من زيادات النشر
١٠٠٧	الفرقان	القراءة بياء الغيب في ﴿يَمَّا تَقُولُونَ﴾ [الفرقان: ١٩] لقبيل من زيادات النشر.
١٠١٠	الشعراء	القراءة بإثبات ألف ﴿حَدَّرُونَ﴾ [الشعراء: ٥٦] لهشام من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
١٠١٨	النمل	القراءة بتاء الخطاب في ﴿يَمَا تَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٨٨] لهشام، والغيبة لابن ذكوان وشعبة فيه من زيادات النشر.
١٠٢١	القصص	القراءة بالخطاب في ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [القصص: ٦٠] للسوسي من زيادات النشر.
١٠٢٥	الروم	القراءة بالقراءة بالياء في ﴿لِيَذِيقَهُمْ﴾ [الروم: ٤١] لقبيل من زيادات النشر.
١٠٣١	الأحزاب	القراءة بقصر همزة ﴿لَا تَوْهَا﴾ [الأحزاب: ١٤] لابن ذكوان من زيادات النشر.
١٠٣٤	الأحزاب	القراءة بالباء الموحدة في ﴿لَعَنَّا كَيْبَرَ﴾ [الأحزاب: ٦٨] لهشام من زيادات النشر.
١٠٣٦	سبأ	القراءة بإسكان همزة ﴿مِنْ سَاءَتِهِمْ﴾ [سبأ: ١٤] لهشام من زيادات النشر.
١٠٣٩	فاطر	القراءة بضم الياء وفتح القاف في ﴿يُقِصُّ﴾ [فاطر: ١١] لرويس من زيادات النشر.
١٠٤٣	يس	القراءة بكسر الياء في ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ [يس: ٤٩] مع كسر الخاء لشعبة، ووجه كسر الخاء في هذا اللفظ أيضاً لهشام، ووجه القراءة بالفتحة الخالصة في الخاء لقالون وأبي عمرو وكلها من زيادات النشر.
١٠٤٣	يس	القراءة بحذف الألف التي بعد الفاء في لفظ ﴿فَكَهَيْنَ﴾ بالمطففين [آية ٣١] لابن عامر من زيادات النشر.
١٠٤٦	الصفافات	القراءة بإسكان واو ﴿وَأَوْ﴾ في الصفافات آية [١٧] والواقعة آية [٤٨] لورش من طريق الأصهباني من زيادات النشر.
١٠٤٨	الصفافات	القراءة بوصل همزة ﴿إِلْيَاسَ﴾ [الصفافات: ١٥٣] فتسقط في الدرج وتثبت مفتوحة ابتداءً لهشام من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
١٠٤٩	الصفات	القراءة بوصل همزة ﴿أَصْطَلَى﴾ [الصفات: ١٥٣] لورش من طريق الأصبهاني من زيادات النشر.
١٠٥١	صّ	القراءة بالتنوين في ﴿يَخَالِصَةَ﴾ [صّ: ٤٦] لهشام من زيادات النشر.
١٠٥٤	الزمر	القراءة بنون واحدة مكسورة خفيفة في ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٤] لابن ذكوان من زيادات النشر.
١٠٥٤	غافر	القراءة بالخطاب في ﴿يَدْعُونَ﴾ [غافر: ٢٠] لابن ذكوان من زيادات النشر.
١٠٥٥	غافر	القراءة بالتنوين في ﴿قَلْب﴾ [غافر: ٣٥] لهشام، وحذف التنوين لابن ذكوان كلاهما من زيادات النشر.
١٠٥٧	الشورى	القراءة بالخطاب في ﴿تَقْعَلُونَ﴾ [الشورى: ٢٥] لرويس من زيادات النشر.
١٠٥٨	الشورى	القراءة برفع لام ﴿أَوْ يُرْسِل﴾ [الشورى: ٥١] وإسكان ياء ﴿فَيُوحِي﴾ [الشورى: ٥١] لابن ذكوان من زيادات النشر.
١٠٦٠	الزخرف	القراءة بالياء في ﴿تُقَيِّض﴾ [الزخرف: ٣٦] لشعبة من زيادات النشر.
١٠٦٦	الأحقاف	القراءة بالنون في ﴿وَلِيُؤَيِّهَهُمْ﴾ [الأحقاف: ١٩] لهشام من زيادات النشر.
١٠٦٨	محمد	القراءة بقصر همزة ﴿ءِإِقَاء﴾ [محمد: ١٦] للبزي من زيادات النشر.
١٠٧٠	الفتح	القراءة بقصر همزة ﴿فَقَارَهُهُ﴾ [الفتح: ٢٩] مع فتحها لهشام من زيادات النشر.
١٠٨٣	الحديد	القراءة بتخفيف الزاي في ﴿نَزَّل﴾ [الحديد: ١٦] لرويس من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
١٠٨٦	الحشر	القراءة بنصب لفظ ﴿دَوْلَةٌ﴾ [الحشر: ٧] مع التذكير في ﴿يَكُونُ﴾ [الحشر: ٧] لهشام من زيادات النشر.
١٠٨٧	الملتحنة	القراءة بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة في ﴿يَقْصِلُ﴾ [الملتحنة: ٣] لهشام من طريق الداجوني من زيادات النشر.
١٠٩٤	المعارج	القراءة بضم الياء في ﴿وَلَا يَسْكُلُ﴾ [المعارج: ١٠] للبيزي من زيادات النشر.
١١٠٠	القيامة	القراءة بالتذكير في ﴿يُمَتَّى﴾ [القيامة: ٣٧] لهشام من زيادات النشر.
١١٠١	الإنسان	القراءة بحذف التنوين في لفظ ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤] وصلًا ووفقًا لهشام من زيادات النشر. ومن المعلوم أنه إذا وقف أسكن اللام، ومثله قبل إلا أنه يقف عليه بالألف.
١١٠١	الإنسان	القراءة بإثبات التنوين في لفظ ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤] وصلًا وإبداله ألفًا ووفقًا لرويس من زيادات النشر.
١١٠٢، ١١٠١	الإنسان	القراءة بحذف ألف ﴿سَلَسِلًا﴾ [الإنسان: ٤] وحذف ألف ﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٥] الكلمة الأولى عند الوقف لروح من زيادات النشر..
١١٠٣	الإنسان	القراءة بحذف الألف ووفقًا من ﴿قَوَارِيرًا﴾ [الإنسان: ١٦] اللفظ الثاني لهشام من زيادات النشر.
١١٠٦	الإنسان	القراءة بالخطاب في ﴿نَشَأُونَ﴾ [الإنسان: ٣٠] لابن عامر من زيادات النشر.
١١٠٦	المرسلات	القراءة بالهمز مع تشديد القاف في ﴿أَفْتَتَّ﴾ [المرسلات: ١١] لابن جمار من زيادات النشر.
١١١٠	النازعات	القراءة بالقصر؛ أي: بحذف الألف التي بعد النون في ﴿نَحْرَةٌ﴾ [النازعات: ١١] للدوري عن الكسائي من زيادات النشر.

الصفحة	الموضع	الزيادة
١١١٢	التكوير	القراءة بتثقل العجم في ﴿سُجِّرَتْ﴾ [التكوير: ٦] لرويس من زيادات النشر.
١١١٢	التكوير	القراءة بتثقل العين في ﴿سُعِّرَتْ﴾ [التكوير: ١٢] لشعبة من زيادات النشر.
١١١٩	الفجر	القراءة بقاء الخطاب في هذه الكلمات الأربع لروح من زيادات النشر.
١١٢٤	الفلق	قراءة ﴿الْفَلَقِ﴾ [الفلق: ٤] بألف بعد النون وكسر الفاء مخففة من غير ألف بعدها لرويس من زيادات النشر.
١١٣٠	التكبير	التكبير عن كل القراء في أول كل سورة من القرآن الكريم من زيادات النشر.

فهرس الأشعار

الصفحة	شطر البيت
٧٥٤	أرنا إداوة عبد الله نملاها
١١٤٥	الخط يبقى زماناً بعد كاتبه
١٩	ذراعي عيطل أدماء بكر
٤٥	فكن على نهج سبيل السلف
٣١٣	وأمتت بلاد الحرم وحشاً بقاعها
١١٢٧	وأنت امرؤ في الأشعرين مقاتل
٣٤٥	وكنت امرءاً زمناً بالعراق
٧٦١	ولو أن ما بي بالحصا فلق الحصا

فهرس المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الإبانة عن معاني القراءات، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)، تحقيق: د. محي الدين رمضان، دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.
- ٣- إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع، للإمام الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ)، تأليف: الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبي شامة (ت ٦٦٥ هـ)، تحقيق وتعليق: محمود بن عبد الخالق محمد جادو، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٣ هـ.
- ٤- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، تأليف: العالم الشيخ أحمد بن عبد الغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبنا (ت ١١١٧ هـ)، رواه وصححه وعلق عليه: علي محمد الضباع، دار الندوة الجديدة، بيروت - لبنان، وأخرى تحقيق: د. شعبان إسماعيل.
- ٥- الإتيقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: أبو الفضل محمد إبراهيم، مكتبة دار التراث، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ.
- ٦- الأحرف السبعة، لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، تحقيق: عبد المهيمن طحان، مكتبة المنارة بمكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.
- ٧- الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها، د. حسن ضياء الدين عتر، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

- ٨- الأذكار «حلية الأبرار وسعادة الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار في الليل والنهار»، لمحي الدين يحيى بن شرف الدين النووي، تحقيق: علي الشربلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ٩- إرشاد البصير إلى سنية التكبير عن البشير النذير ﷺ، بقلم: أحمد الزعبي الحسني، دار الإمام مسلم للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- ١٠- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، تأليف: الإمام الحافظ مقرئ العراق أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي (ت ٥٢١ هـ)، تحقيق ودراسة: عمر حمدان الكبيسي، المكتبة الفيصلية، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١١- الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠ م.
- ١٢- الإصابة في تمييز الصحابة، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)، اعتنى به: حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية.
- ١٣- الإضاءة في بيان أصول القراءة، للشيخ علي محمد الضباع، ملتزم الطبع والنشر: عبد الحميد أحمد حنفي.
- ١٤- الأعلام - قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، الطبعة الخامسة، ١٩٨٠ م.
- ١٥- الأعلام، لخير الدين بن محمود الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٦ م.

- ١٦- الإقناع في القراءات السبع، تأليف: الشيخ الإمام أبي جعفر أحمد ابن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري (ت ٥٤٠ هـ)، حققه وعلق عليه: الشيخ أحمد فريدي المزيدي، قدم له وقرظه: الدكتور فتحي عبد الرحمن حجازي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ١٧- إنباء الغمر بأبناء العمر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- ١٨- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، لمجير الدين أبي اليمن عبد الرحمن ابن محمد العليمي المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٨ هـ) تقديم: محمد بحر العلوم، المطبعة الحيدرية بالنجف، ١٣٨٨ هـ.
- ١٩- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، إسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف (١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م).
- ٢٠- الإيضاح في علوم البلاغة، لجلال الدين أبي عبد الله محمد بن سعد الدين بن عمر القزويني، دار إحياء العلوم، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٩٩٨ م.
- ٢١- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- ٢٢- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، تأليف: خادم القرآن والعلم عبد الفتاح القاضي، الناشر: مكتبة أنس بن مالك، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٢٣- البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤ هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

- ٢٤- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة؛ رسالة ماجستير بقسم القراءات في كلية القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تحقيق: الدكتور/ حسين بن محمد العواجي.
- ٢٥- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (ت: ١٢٠٥ هـ)، تحقيق: مصطفى حجازي، التراث العربي، الكويت، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٢٦- تاريخ الإسلام للذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: د. عمر عبدالسلام، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى (١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).
- ٢٧- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، تعريب: محمود فهمي حجازي وزميله، ١٩٧٨ م.
- ٢٨- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ)، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.
- ٢٩- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لأحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)، تصحيح: محمد سعيد العرفي، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، وطبعة دار الغرب الإسلامي، تحقيق: بشار عواد معروف ١٤٢٢ هـ، بيروت - لبنان.
- ٣٠- التجريد لبغية المريد في القراءات السبع، لابن الفحام، رسالة ماجستير في الجامعة الإسلامية، للباحث: مسعود إلياس، ١٤٠٨ هـ.
- ٣١- تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.
- ٣٢- التحديد في الإتقان والتجويد، تأليف: أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (المتوفى سنة ٤٤٤ هـ)، دراسة وتحقيق: د. غانم قدوري الحمد، مكتبة دار الأنبار، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٨ م.

- ٣٣- التذكرة في القراءات الثمان، للإمام أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم ابن غلبون المقرئ الحلبي (ت ٣٩٩ هـ)، دراسة وتحقيق: خادم القرآن الكريم أيمن رشدي سويد، سلسلة أصول النشر، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- ٣٤- التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- ٣٥- تفسير الطبري المسمى: ب«جامع البيان عن تأويل آي القرآن»، للإمام محمد ابن جرير بن يزيد الطبري (ت ٣١٠ هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ١٤٠٥ هـ.
- ٣٦- تقريب النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، رسالة مقدمة لنيل الشهادة العالمية (الماجستير) في الجامعة الإسلامية، تحقيق: د. عادل بن إبراهيم الرفاعي، إشراف: فضيلة الدكتور علي بن عبد الرحمن الحذيفي، ١٤٢١ - ١٤٢٢ هـ. وطبع بمجمع الملك فهد.
- ٣٧- تلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، تأليف: الإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة (٤٢٨ - ٥١٤ هـ)، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٣٨- التلخيص في القراءات الثمان، للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨ هـ)، دراسة وتحقيق: محمد حسن عقيل موسى، سلسلة أصول النشر، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٣٩- التمهيد في علم التجويد، لابن الجزري، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.

- ٤٠- التيسير في القراءات السبع، تأليف: الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، عنى بتصحيحه: أوتوبرتزل، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٤١- الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- ٤٢- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، للإمام أبي عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ)، قسم التصوير وحدة الميكرو فيلم ١٩٦٦ برقم (٣/ قراءات/ م) من دار الكتب المصرية.
- ٤٣- الجامع الصحيح سنن الترمذي، لأبي محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ٤٤- الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبي عبد الله.
- ٤٥- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي (ت ٣٢٧ هـ)، دار إحياء التراث، بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- ٤٦- جمال القراء وكمال الإقراء، لعلم الدين السخاوي علي بن محمد (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق: الدكتور علي حسين البواب، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.
- ٤٧- جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٨٨ م.
- ٤٨- الحواشي المفهومة في شرح المقدمة الجزرية، لأحمد بن محمد بن

- الجزري المشهور بابن الناظم، تحقيق: عمر عبد الرزاق معصراي، دار الجفان والجيان، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ، قبرص.
- ٤٩- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت.
- ٥٠- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للحافظ الفقيه صفي الدين أحمد ابن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني (ولد سنة ٩٠٠ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات، حلب / بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٦ هـ.
- ٥١- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، لأحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦ هـ)، تحقيق: د/ أحمد بن محمد الخراط، دار القلم بدمشق، سوريا.
- ٥٢- دائرة المعارف الإسلامية، ترجمها إلى العربية محمد ثابت الفندي وآخرون، القاهرة - ١٩٣٣ م.
- ٥٣- دليل الحيران شرح مورد الظمان، لإبراهيم بن أحمد المارغني (ت: ١٣٤٩ هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، نشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
- ٥٤- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: د. سيد حنفي حسين، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٣ م.
- ٥٥- ذيل تذكرة الحفاظ، أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي (ت ٧٦٥ هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٥٦- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: لمكي بن أبي طالب، تحقيق: د/ أحمد حسن فرحات، مطبعة دار عمار، ط (٢)، سنة ١٤٠٤ هـ.

- ٥٧- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، لمحمود الألوسي أبي الفضل، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٥٨- الروض النضير في تحرير أوجه الكتاب المنير، تأليف: الشيخ محمد المتولي، تحقيق ودراسة: خالد حسن أبو الجود.
- ٥٩- الروضة في القراءات الإحدى عشرة، تأليف: أبي علي الحسن بن محمد ابن إبراهيم البغدادي المالكي (ت ٤٣٨ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور مصطفى عدنان محمد سلمان، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة؛ ودار العلوم والحكم، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- ٦٠- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لعلي بن عمر أبي الحسن الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٦١- السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.
- ٦٢- السلسلة الضعيفة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض.
- ٦٣- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت - لبنان.
- ٦٤- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، إعداد وتعليق: عزت عبيد الدعاس، وعادل السيد، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٨ هـ.
- ٦٥- سنن الدارمي، لعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ)، بعناية: محمد أحمد دهمان، دار إحياء السنة النبوية.

- ٦٦- السنن الصغرى لأحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، اعتنى به ورقمه وصنع فهرسه: عبد الفتاح أحمد أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- ٦٧- سنن النسائي، لأحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، عناية: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- ٦٨- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة، ١٤١٣ هـ.
- ٦٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ)، دار المسيرة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ٧٠- شرح الدررة المضية في القراءات الثلاث المروية، للنويري، تحقيق: عبد الرافع بن رضوان علي الشرقاوي.
- ٧١- شرح الهداية، للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت ٤٤٠ هـ)، تحقيق ودراسة: د. حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٧٢- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: أبي القاسم محمد بن محمد ابن محمد بن علي النويري (المتوفى ٨٥٧ هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الفتاح سليمان أبو سنة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة، وأخرى تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م - ١٤٢٤ هـ.

- ٧٣- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن علي بن الجزري (ت نحو: ٨٣٥ هـ)، حققه: الشيخ علي محمد الضباع، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م.
- ٧٤- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: الإمام شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي (ت ٨٣٥ هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- ٧٥- شرح مجدد العوافي في رسمي العروض والقوافي، لمحمد بن سيدي عبد الله بن الحاج الشنقيطي، مخطوط.
- ٧٦- شرح المقدمة الجزرية، لطاش كبري زاده، تحقيق: أ.د. محمد سيدي الأمين، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف بالمدينة المنورة.
- ٧٧- شرح منحة مولي البر فيما زاده كتاب النشر في القراءات العشر على الشاطبية والدرة، تأليف: عبد الفتاح القاضي، قام بطبعه ونشره: محمود خليل الحصري.
- ٧٨- الشقائق النعمانية، لطاش كُبري زاده، مطبوع بهامش: وفيات الأعيان، لابن خلكان.
- ٧٩- الصحاح في اللغة، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مطبعة: دار العلم للملايين، ط (٣) سنة ١٤٠٤ هـ.
- ٨٠- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة دار الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٨١- صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)،

- تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار القلم، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ.
- ٨٢- صحيح مسلم، لأبي الحسين بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- ٨٣- صحيح مسلم بشرح النووي، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ٨٤- صحيح وضعيف الجامع الصغير، لمحمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي، الرياض.
- ٨٥- ضعيف الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض.
- ٨٦- الضوء اللامع، لعلم الدين محمد بن علي السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان.
- ٨٧- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، وهو صفوة الكلام على توضيح ابن هشام، تأليف: محمد عبد العزيز النجار المفتش العام السابق للغة العربية والشئون الدينية بوزارة التربية والتعليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- ٨٨- طبقات الحفاظ، لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ.
- ٨٩- طيبة النشر في القراءات العشر، تأليف: إمام الحفاظ وشيخ القراء محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري رحمه الله (ت: ٨٣٣ هـ)، ضبطه وصححه وراجعته: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

- ٩٠- علل الوقوف، للإمام أبي عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي (ت ٥٦٠هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن عبد الله بن محمد العيدي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٩١- العنوان، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي (ت ٤٥٥ هـ)، حققه وقدم له: د. زهير زاهد، ود. خليل العطية، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ٩٢- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار، تأليف: الإمام المقرئ الحافظ أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت ٥٦٩ هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت، سلسلة أصول النشر، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ٩٣- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد ابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ هـ، عنى بنشره: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٩٤- الغاية في القراءات العشر، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت ٣٨١ هـ)، تقديم: د. أحمد علم الدين رمضان الجندي، د. مصطفى مسلم، دراسة وتحقيق: محمد غيث الجنباز، دار الشواف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٩٥- غريب القرآن، لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (٣٣٠ هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٩٦- الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق: علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، الطبعة الثانية.

- ٩٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، المطبعة البهية المصرية، الطبعة الثانية، ١٤٠٢ هـ.
- ٩٨- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة، بمشاركة لجنة التحقيق والبحث العلمي، بدار الوفاء، المنصورة، جمهورية مصر العربية، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ.
- ٩٩- فتح الوصيد في شرح القصيد، تأليف: الشيخ علم الدين أبي الحسن علي ابن محمد السخاوي (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق ودراسة: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ١٠٠- فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر، تحرير وجمع الفقير: محمد إبراهيم محمد سالم، دار البيان العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٠١- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد البكري، تحقيق: د. إحسان عباس، ود. عبد المجيد عابدين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣ م.
- ١٠٢- فضل علم الوقف والابتداء وحكم الوقف على رءوس الآيات، تأليف: عبد الله الميموني، دار القاسم، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- ١٠٣- فهرس الخزانة التيمورية، طبع دار الكتب المصرية بالقاهرة، ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م.
- ١٠٤- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي، مؤسسة آل البيت، علوم القرآن، مخطوطات القراءات.

- ١٠٥- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، لعبد الحی بن عبد الکبیر الکتانی، دار الغرب الإسلامی، بیروت، ١٤٠٢هـ.
- ١٠٦- فهرس الکتب العربیة الموجودة بالدار المصریة، طبع دار الکتب المصریة بالقاهرة، ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م.
- ١٠٧- فهرس الکتب الموجودة بالمکتبة الأزهریة إلى سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م، طبع مطبعة الأزهر بالقاهرة، الطبعة الثانیة، ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- ١٠٨- فهرس المخطوطات والمصورات الموجودة بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامیة بالرياض، الجزء الأول، ویشتمل علی فهرس المصاحف وکتب التجوید والقراءات الموجودة بالمکتبة مرکزیة، طبع الجامعة، ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م.
- ١٠٩- فهرس مخطوطات المکتبة مرکزیة بجامعة الملك عبد العزیز بجدة، إعداد: حسن الناعی، طبع جامعة الملك عبد العزیز بجدة.
- ١١٠- فهرس مخطوطات جامعة أم القرى، الجزء الأول المطبوع ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م، والجزء الثانی المطبوع ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، وهما من مطبوعات الجامعة.
- ١١١- فهرس مخطوطات دار الکتب الظاهریة (علوم القرآن)، وضعه: د. عزة حسن، مطبوعات المجمع العلمی العربی، دمشق، ١٣٨٢ هـ ١٩٦٢ م.
- ١١٢- الفهرست، لأبی الفرج محمد بن إسحاق بن التندیم (ت ٣٨٥ هـ)، دار المعرفة، بیروت - لبنان، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- ١١٣- القراءات القرآنیة: تاریخها. ثبوتها. حجیتها. وأحكامها، تألیف: عبد الحلیم بن محمد الهادی قابة، إشراف ومراجعة وتقديم: الأستاذ

الدكتور مصطفى سعيد الخن، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩ م.

١١٤- قضاة دمشق، لشمس الدين بن طولون، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، المجمع العلمي العربي بدمشق، ١٩٥٦ م.

١١٥- الكافي في القراءات السبع، تأليف: أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت ٤٧٦ هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

١١٦- الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي (ت ٤٦٥ هـ)، بخط الشيخ عامر السيد عثمان نقله عام (١٣٨٣ هـ)، من نسخة الأزهر بجامعة الأزهر، مصورة عنها في الجامعة الإسلامية برقم / ٣٥٧٢.

١١٧- الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني (٢٧٧ - ٣٦٥)، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٨ م.

١١٨- الكتاب، عمرو بن بشر، سيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة عالم الكتب.

١١٩- كتاب التبصرة في القراءات السبع، لمكي بن أبي طالب، اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه: الحافظ القارئ محمد غوث الندوي، الدار السلفية، الهند.

١٢٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (ت ١٠٦٧ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

- ١٢١- الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها، لمؤلفه: أبي محمد مكّي ابن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧ هـ)، تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م.
- ١٢٢- الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز القلانسي (٥٢١ هـ)، رسالة ماجستير في جامعة الإمام، قدمها: د. عبد الله بن عبد الرحمن الشري ١٤١٤ هـ.
- ١٢٣- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين (ت: ٢٦١ هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد القشيري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.
- ١٢٤- كنز المعاني شرح حرز الأمانى ووجه التهاني، لبرهان الدين الجعبري، مخطوط من لجنة إحياء التراث الإسلامى.
- ١٢٥- لسان العرب، لابن منظور الإفريقي المصرى (ت ٧١١ هـ)، دار صادر، بيروت.
- ١٢٦- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمى للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- ١٢٧- لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣ هـ)، تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان، والدكتور عبد الصبور شاهين، طبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٢ هـ.
- ١٢٨- المبسوط في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، تحقيق: سبيع حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

- ١٢٩- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي، تأليف: الإمام أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي الحنبلي (٤٦٤ - ٥٤١ هـ)، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراسة وتحقيق: عبد العزيز بن ناصر السبر، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور عبد العزيز أحمد إسماعيل، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ.
- ١٣٠- متن الدرّة المضية، للإمام الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن علي ابن يوسف الشهير: بابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، ضبطه وصححه وراجعته: محمد تميم الزعبي، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- ١٣١- متن الشاطبية المسمى: «حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع»، تأليف: القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي (ت ٥٩٠ هـ)، ضبطه وصححه وراجعته: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- ١٣٢- مجلة كلية القرآن الكريم، العدد الأول، ١٤٠٢ هـ.
- ١٣٣- مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت.
- ١٣٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٣ هـ.
- ١٣٥- مجموع الفتاوى، لأحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبي العباس، جمع: ابن قاسم، مكتبة العبيكان.
- ١٣٦- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن عطية الغرناطي (ت ٥٤١ هـ)، تحقيق: أحمد صادق الملاح، طبع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٤ هـ.

- ١٣٧- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت ٧٢١هـ)، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ١٣٨- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، مكتبة المتنبى، القاهرة.
- ١٣٩- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، لعبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ)، تحقيق: طيار أتي قولاج، دار صادر، بيروت - لبنان، ١٣٩٥هـ.
- ١٤٠- مرويات دعاء ختم القرآن وحكمه داخل الصلاة وخارجها، لبكر بن عبد الله أبو زيد، دار طيبة، الرياض ط(١)، ١٤٠٨هـ.
- ١٤١- المستنير في القراءات العشر، لابن سوار (ت ٤٩٦هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أ. جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا.
- ١٤٢- مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان.
- ١٤٣- المصاحف، لأبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث (ت: ٣١٦هـ)، تصحيح آرثر جفري، المطبعة الرحمانية، مصر، ط(١)، ١٩٣٦م.
- ١٤٤- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، للإمام المقرئ أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري (٤٦٢ - ٥٥٠هـ)، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إعداد: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري، إشراف فضيلة الدكتور: عبد العزيز بن أحمد بن محمد ابن إسماعيل، الرياض، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ١٤٥- المصنف، لابن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: عبد الخالق الأفغاني، ومختار الندوي، الدار السلفية، الهند، ١٣٩٩هـ.

- ١٤٦- المصنف، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، من منشورات المجلس العلمي، كراتشي، الطبعة الأولى، ١٣٩٠ م.
- ١٤٧- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد؛ وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، ودار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥ هـ.
- ١٤٨- معجم البلدان، ياقوت الحموي، مطبعة: دار إحياء التراث العربي.
- ١٤٩- معجم القراءات، تأليف: الدكتور عبد اللطيف الخطيب، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق.
- ١٥٠- معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، إعداد: الدكتور أحمد مختار عمر، الدكتور عبد العال سالم مكرم، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٩٩٧ م.
- ١٥١- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت.
- ١٥٢- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)، حققه وقيده ونصه وعلق عليه: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤاوط، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ١٥٣- المغني، لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، (ت ٦٢٠)، دار الفكر بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.
- ١٥٤- مفتاح السعادة ومصباح الزيادة، لأحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبري زاده (ت ٩٦٨ هـ) تحقيق: كامل بكري وعبد الوهاب أبو النور، دار الكتب الحديثة، القاهرة.

- ١٥٥- المفردات السبع، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)،
الناشر: مكتبة القرآن.
- ١٥٦- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف
بالراغب (ت ٥٠٢ هـ)، تحقيق: محمد سيد كيلاني، مطبعة مصطفى
البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٨١ هـ.
- ١٥٧- المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عز وجل، للإمام المقرئ أبي
عمرو عثمان بن سعيد الداني الأندلسي (ت ٤٤٤ هـ)، دراسة وتحقيق:
د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية،
١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م.
- ١٥٨- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، تأليف: أحمد بن محمد بن عبد
الكريم الأشموني، علق عليه: شريف أبو العلا العدوي، دار الكتب
العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ١٥٩- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، تحقيق: مكتب
البحوث والدراسات، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.
- ١٦٠- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن
الجوزي أبي الفرج، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٥٨ هـ.
- ١٦١- المنتهى لأبي الفضل الخزاعي، دراسة وتحقيق: د. محمد شفاعت
رباني، رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٥ هـ،
وطُبع بمجمع الملك فهد.
- ١٦٢- منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لأبي الخير محمد بن محمد بن محمد
ابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، عناية: علي بن محمد العمران، دار عالم
الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ.

- ١٦٣- منهج ابن الجزري في كتابه النشر، مع تحقيق قسم الأصول، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إعداد: السالم محمد محمود أحمد الشنقيطي، إشراف: فضيلة الدكتور إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين، الرياض، ١٤٢١ هـ.
- ١٦٤- المهذب في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر، تأليف: الدكتور محمد سالم محيسن، مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الثانية، ١٣٨٩ هـ.
- ١٦٥- الموجز في القراءات، لأبي علي الأهوازي (٣٦٢ - ٤٤٦ هـ)، رسالة مقدمة لنيل الشهادة العالمية الماجستير في الجامعة الإسلامية، إعداد: الطالب حافظ محمود الحسن، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور محمد سالم محيسن، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ١٦٦- الموضح في وجوه القراءات وعللها، تأليف: الإمام نصر بن علي بن محمد أبي عبد الله الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بابن أبي مريم، تحقيق ودراسة: الدكتور عمر حمدان الكبيسي، الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ١٦٧- الموطأ، لمالك بن أنس أبي عبد الله الأصبحي (٩٣ - ١٧٩ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، مصر.
- ١٦٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردى جمال الدين يوسف، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- ١٦٩- النشر في القراءات العشر، للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت ٨٣٣ هـ)، دار الكتب العلمية، أشرف على تصحيحه ومراجعته: علي محمد الضباع، بيروت - لبنان.

- ١٧٠- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- ١٧١- نواذر الأصول في أحاديث الرسول، لمحمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله الحكيم الترمذي (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عميرة دار الجيل، بيروت ١٩٩٢ م.
- ١٧٢- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، إدارة المطبعة المنيرية.
- ١٧٣- الهادي، لأبي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني (ت ٤١٥ هـ)، مصورة من أيا صوفيا برقم (٥٩) سفيان.
- ١٧٤- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، لعبد الفتاح المرصفي (ت: ١٤٠٩ هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية.
- ١٧٥- هدية العارفين: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ)، منشورات مكتبة المثنى، بغداد.
- ١٧٦- الوجيز في شرح قراءات القُرْأَةِ الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي (ت ٤٤٦ هـ)، حققه: د. دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	كلمة معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
ج	كلمة الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
١	١- المقدمة وفيها الآتي:
٣	أهمية الموضوع
٧	سبب الاختيار
١٢	خطة البحث
١٥	منهج التحقيق
١٧	التمهيد وفيه مباحث:
١٩	المبحث الأول: تعريف القراءات لغة واصطلاحاً
٢٢	المبحث الثاني: جمع القرآن
٢٥	المبحث الثالث: بداية علم القراءات ونشأته إلى عصر المؤلف
٣٧	المبحث الرابع: ترجمة موجزة للناظم
	٢- القسم الأول: الدراسة وفيه فصلان:
٥٤	٣- الفصل الأول: ترجمة المؤلف، وفيه تسعة مباحث:
٥٥	المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده
٥٦	المبحث الثاني: رحلاته
٥٨	المبحث الثالث: شيوخه
٥٩	المبحث الرابع: تلاميذه
٦٠	المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي
٦١	المبحث السادس: أخلاقه وثناء العلماء عليه
٦٢	المبحث السابع: آثاره ومؤلفاته
٦٣	المبحث الثامن: مناصبه

الصفحة	الموضوع
٦٤	المبحث التاسع: وفاته.....
٦٥	٤- الفصل الثاني: دراسة الكتاب، وفيه عشرة مباحث:.....
٦٧	المبحث الأول: اسم الكتاب.....
٦٨	المبحث الثاني: توثيق نسبه إلى المؤلف.....
٦٩	المبحث الثالث: منهج المصنف في الكتاب.....
٨٨	المبحث الرابع: بيان مصادر الكتاب.....
١١٧	المبحث الخامس: ذكر بعض الآراء التي أوردها المؤلف في كتابه.....
١٢٦	المبحث السادس: بيان أهمية الكتاب بين كتب القراءات وقيمه العلمية... ..
١٢٨	المبحث السابع: وصف النسخ الخطية للكتاب وصور منها.....
١٤٤	المبحث الثامن: إيضاح الاصطلاحات والرموز.....
١٤٧	المبحث التاسع: جداول بيانية للقراء ورواتهم والطرق عنهم.....
٢٣٩	المبحث العاشر: دراسة مقارنة مع النويري.....
٢٤٣	٥- القسم الثاني: تحقيق نص الكتاب ويشمل الآتي:..... مقدمة المؤلف.....
٢٤٥	٦- الأصول وقد رتبت أبوابه على النحو التالي:.....
٣٧٣	١- باب الاستعاذة.....
٣٨٠	٢- باب البسملة.....
٣٨٨	٣- سورة أم القرآن.....
٤٠٢	٤- باب الإدغام الكبير.....
٤٣٣	٥- باب هاء الكناية.....
٤٤٨	٦- باب المد والقصر.....
٤٦٣	٧- باب الهمزتين من كلمة.....
٤٨٦	٨- باب الهمزتين من كلمتين.....
٤٩١	٩- باب الهمز المفرد.....
٥١٢	١٠- باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.....
٥١٩	١١- باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره.....

الصفحة	الموضوع
٥٢٧	١٢- باب وقف حمزة وهشام على الهمز
٥٤٤	١٣- باب الإدغام الصغير
٥٤٤	فصل ذال إذ
٥٤٦	فصل دال قد
٥٤٩	فصل تاء التأنيث
٥٥٢	فصل لام بل وهل
٥٥٥	١٤- باب حروف قربت مخارجها
٥٦٤	١٥- باب أحكام النون الساكنة والتنوين
٥٦٩	١٦- باب الفتح والإمالة وبين اللفظين
٦١٧	١٧- باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف
٦٢٢	١٨- باب مذاهيمهم في الرءاءات
٦٤١	١٩- باب اللامات
٦٤٦	٢٠- باب الوقف على أواخر الكلم
٦٥١	٢١- باب الوقف على مرسوم الخط
٦٦٥	٢٢- باب مذاهيمهم في ياءات الإضافة
٦٨٣	٢٣- باب مذاهيمهم في الزوائد
٦٩٨	٢٤- باب إفراد القراءات وجمعها
٧٠٩	باب فرش الحروف:
٧١١	١- سورة البقرة
٨٠٠	٢- سورة آل عمران
٨١٩	٣- سورة النساء
٨٣٣	٤- سورة المائدة
٨٤٠	٥- سورة الأنعام
٨٦٢	٦- سورة الأعراف
٨٨٩	٧- سورة الأنفال

الصفحة	الموضوع
٨٩٨	٨- سورة التوبة
٩٠٥	٩- سورة يونس عليه السلام
٩١٢	١٠- سورة هود عليه السلام
٩٢٠	١١- سورة يوسف عليه السلام
٩٢٨	١٢- سورة الرعد وأختها
٩٣٧	١٣- سورة النحل
٩٤٣	١٤- سورة الإسراء
٩٥٤	١٥- سورة الكهف
٩٦٦	١٦- سورة مريم
٩٧١	١٧- سورة طه عليه السلام
٩٨٢	١٨- سورة الأنبياء عليهم السلام
٩٨٨	١٩- سورة الحج والمؤمنون
١٠٠١	٢٠- سورة النور والفرقان
١٠١٠	٢١- سورة الشعراء وأختها
١٠٢٢	٢٢- سورة العنكبوت والروم
١٠٢٧	٢٣- ومن سورة لقمان إلى سورة يسّ عليه السلام
١٠٤١	٢٤- سورة يسّ عليه الصلاة والسلام
١٠٤٦	٢٥- سورة الصافات
١٠٥٠	٢٦- ومن سورة صّ إلى سورة الأحقاف
١٠٦٦	٢٧- سورة الأحقاف وأختها
١٠٧١	٢٨- ومن سورة الحجرات إلى سورة الرحمن عز وجل
١٠٧٧	٢٩- سورة الرحمن عز وجل
١٠٨٠	٢٩- ومن سورة الواقعة إلى سورة التغابن
١٠٩١	٣٠- ومن سورة التغابن إلى سورة الإنسان
١١٠١	٣١- سورة الإنسان والمرسلات

الصفحة	الموضوع
١١٠٩	٣٢- ومن سورة النبأ إلى سورة التطفیف
١١١٥	٣٣- ومن سورة التطفیف إلى سورة والشمس
١١٢٢	٣٤- ومن سورة الشمس إلى آخر القرآن
١١٢٦	باب التكبير
١١٤٦	٧- الخاتمة:
١١٤٩	٨- الفهارس، وهي كالتالي:
١١٥١	١- فهرس الأحاديث
١١٥٣	٢- فهرس الآثار
١١٥٥	٣- فهرس الأعلام الواردة في الكتاب
١١٧٥	٤- فهرس الانفرادات
١١٧٧	٥- فهرس القراءات الشاذة
١١٧٩	٦- فهرس الزيادات
١٢١١	٧- فهرس الأشعار
١٢١٣	٨- فهرس المصادر والمراجع
١٢٣٥	٩- فهرس الموضوعات

إِنَّ وَزَارَةَ الشُّؤْمُرِ لِإِسْلَامِيَّةِ وَالْأَوْفِ وَالْأَنْجُوَّةِ وَالْإِشْرَاقِ

فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ

الْمُشْرِفَةَ عَلَى مُجْمَعِ الْمَلِكِ فَهَيْدِ

لِطَبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

إِذِيسُرُّهَا أَنْ يُصَدِرَ الْمُجْمَعُ كِتَابَ

شَرْحِ طَيْبِ النَّشْرِ

فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ

تَسْأَلُ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ عُمُومَ الْمُسْلِمِينَ

وَأَنْ يَجْزِيَ

خَلَامَ الْحَرَمِيِّينَ الشَّرِيفِينَ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّعُودِيِّ

أَحْسَنَ الْجَزَاءِ عَلَى جُهُودِهِ الْعَظِيمَةِ فِي نَشْرِكِتَابِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَعُلُومِهِ

وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ

بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

تَمَّ تَنْفِيزُ هَذَا الْكِتَابِ وَطَبْعُهُ فِي
مُجْمَعِ الْمَلِكِ فَهَذَا طِبَاعًا عَنِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

بِإِشْرَافِ

وِزَارَةِ الشُّؤْنِ الْأِسْلَامِيِّ وَالْأَوْقَافِ

وَاللَّعْمُورِ وَالْإِشْرَافِ

عَامَ ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م

١٠٢٦